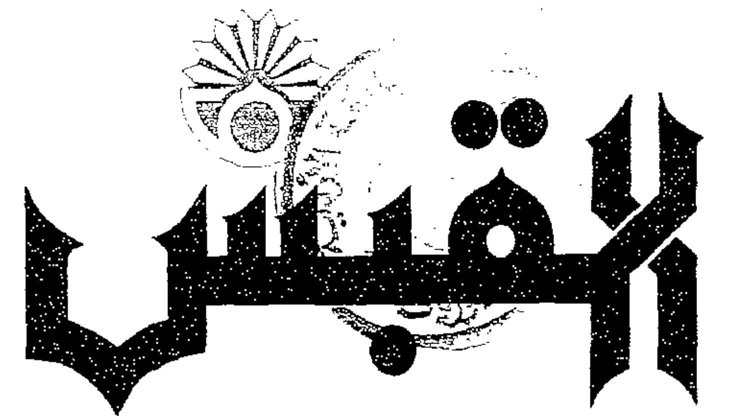


٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الخميس ٦ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٤ مارس (اذار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٦٩٨ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 24 March 1988 — 17th Year, No. 5698 — Kuwait.

مذكرة تفاهم عسكرية أميركية - مصرية تعطي القاهرة وضع دول الأطلسي بالنسبة لواشنطن ص ٢٤

صباح الأحمد في حديث خاص لـ القبس:

مشكلة القسائم ستحل بما يحقق المساواة بين المواطنين

■ رئيس مجلس الوزراء بالنيابة يلتقي وزراء الخدمات ورؤساء تحرير الصحف الاسبوع المقبل

كتب يوسف محمد السميط:

صرح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لـ القبس امس انه سيدعو الى اجتماع موسع يعقد في الاسبوع المقبل ويحضره وزراء الخدمات ورؤساء تحرير الصحف المحلية وذلك لمناقشة اوضاع الخدمات العامة في البلاد والتعاون بين الوزارات والصحافة في هذا المجال بالصورة التي تحقق الوقوف على متطلبات المناطق المختلفة في البلاد من الخدمات والمرافق، وتحسين اداء اجهزة الدولة بما يكفل تطوير الخدمات الى الافضل وتيسير معاملات المواطنين، وهو الامر الذي تحرص الحكومة على انجازه ضمن اولويات برنامج عملها. واكد الشيخ صباح الاحمد في حديثه لـ القبس على اهتمام الحكومة وايمانها بدور الصحافة في معالجة قضايا المواطن والتعاون مع الاجهزة المختصة في هذا المجال.

من جهة اخرى قال الشيخ صباح الاحمد ان هناك تفهما من جانب الاخوة اعضاء لجنة شؤون البلدية ووزير الدولة لشؤون البلدية لموضوع اصحاب القسائم والقروض في جنوب الرابية وعدد من المناطق، وقال ان المشكلة سوف تحل باسلوب يرضي المواطنين ويحقق لهم المساواة مع اخوانهم في المناطق المختلفة ضمن حدود القانون.

واضاف الشيخ صباح الاحمد قائلا: ان اللجنة الفنية تبحث هذا الامر الان والجميع سواء اعضاء لجنة البلدية او الوزير مقتنعون بعدالة قضية اصحاب القسائم والقروض وسوف ينتهي الموضوع في القريب العاجل.

واكد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية ان الحكومة لا تفرق بين مواطن واخر وانها تعمل على تحقيق العدالة للجميع بما يحقق صالح المواطن وطموحاته المعيشية.

● صباح الاحمد

● سمو الامير يسلم شهادة التفوق الى احد الطلاب

الأمير يرعى حفل تكريم المتفوقين في التعليم التطبيقي

شمل سمو الامير يوم امس برعايته في قاعة صباح السالم بالخالدية حفل تكريم المتفوقين من خريجي كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ٨٦/٨٧.

وحضر الحفل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة واولياء امور الطلبة الخريجين. (طالع ص١٣)

الجمعية العامة ادانت قرار اغلاق مكتب المنظمة بنيويورك

يوم الاعتقالات في فلسطين

■ رابين يبيح للمستوطنين قتل المتظاهرين

كان يوم امس يوم الاعتقالات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فقد افادت وكالة الاسوشيتدبرس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت مئات الفلسطينيين في حملة يعتقد بانها الاكبر في تاريخ الانتفاضة التي مر عليها ١٠٧ ايام.

مصادر فلسطينية في القدس قالت لرويتر «انهم لا يسعون لاعتقال المناضلين السياسيين فحسب. انهم يعتقلون الناس بصورة عشوائية من الشوارع. والشبان يخرجون من منازلهم ولا يعودون مرة اخرى بكل بساطة وامهاتهم لا يعرفن ما الذي جرى لهم».

يوميات صحافي يعايش ثورة الحجارة (ص١٤)

وفي الوقت الذي اصدر فيه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين تعليمات اباح بموجبها للمستوطنين «المدنيين» اطلاق الرصاص على الفلسطينيين، ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك. واتخذ القرار باغلبية ١٤٨ صوتا مقابل صوتين هما صوتا الولايات المتحدة واسرائيل.

ويؤكد القرار ان موقف الولايات المتحدة لا يتفق مع التزاماتها القانونية الدولية ويطلب من الامين العام للامم المتحدة «اتخاذ التدابير الملائمة بصفة مبدئية لتمكين بعثة منظمة التحرير الفلسطينية من اداء مهامها الرسمية».

وكانت الحكومة الاميركية اقامت دعوى قضائية على منظمة التحرير الفلسطينية امام محكمة نيويورك طالبة اغلاق مقر بعثتها ومتجاهلة بذلك وجهة نظر سائر المجتمع الدولي. واعطى القاضي منظمة التحرير مهلة عشرين يوما لاعداد دفاعها.

وعلم من الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الدول العربية تنوي طلب استئناف اعمال الجمعية العامة بصفة مستعجلة في ١١ ابريل المقبل (البقية على الصفحة ٢٤)

(تفاصيل ص ٢٢)

● شبان عين يبرود بالضفة الغربية المحتلة يرفعون الاعلام الفلسطينية (خاصة بـ القبس من غاما)

مجلس الخدمة المدنية يدرس نظام الإسكان الحالي للموظفين

عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا الليلة قبل الماضية برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد.

وصرح السيد الراشد لوكالة الانباء الكويتية بان المجلس استهل اجتماعه بمناقشة موضوع المكافآت التي تصرف للموظفين الذين يرافقون حملات الحج واتخذ بشانهم القرار المناسب واوضح ان هؤلاء المرافقين لحملات الحج يختلفون عن المرافقين للبعثة الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة.

واضاف ان المجلس استعرض نظام الاسكان الحالي للموظفين وقرر الطلب من الجهات المختصة اجراء مزيد من الدراسة في هذا الشان.

وقال الراشد ان مجلس الخدمة المدنية ناقش موضوع التطوير الاداري من حيث التنسيق والتعاون بين الوزارات والادارات الحكومية وديوان الموظفين لتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة والالتزام بالاجراءات المطلوبة تحقيقا للاهداف المرجوة.

سقوط ١٥ بين قتيل وجريح

غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية ولبنانية قرب صيدا

صيدا، تل ابيب - الوكالات - قالت مصادر امنية في صيدا بجنوب لبنان ان ١٥ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح في خمس غارات جوية اسرائيلية على اهداف فلسطينية ولبنانية شرق صيدا امس.

واضافت المصادر تقول ان الغارات الخمس التي وقعت اخر واحدة منها الساعة الخامسة وعشر دقائق (١٠ر١٥ بتوقيت غرينتش) استهدفت مواقع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابونضال.

وقال المصادر الامنية ان الغارة استهدفت ايضا مواقع لحركة التوحيد الاسلامي السنية التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان ومواقع لجيش التحرير الشعبي وهو ميليشيا ناصرية في مدينة صيدا ذات الغالبية الاسلامية السنية من السكان.

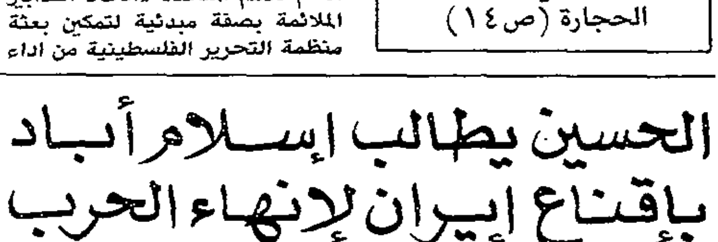
واردفت المصادر تقول ان مواقع الفدائيين الفلسطينيين ورجال الميليشيات اللبنانية في المنطقة اطلقت نيران اسلحتها المضادة للطائرات على الطائرات المغيرة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الطائرات الاسرائيلية ضمت مقاتلات اميركية من نوع سكايهوك وفانتوم واشار الى ان رجال الاسعاف والانقاذ هرعوا عقب الغارة الاولى الى المكان الذي استهدفته وهو كفر فالوس في جنوب شرق صيدا لنقل المصابين الى المستشفيات لكن المقاتلات الاسرائيلية فاجاتهم بغارات متتالية.

واضاف ان الطائرات اطلقت ما لا يقل عن ٥٠ صاروخا على الاهداف الارضية وان اصابات عديدة وقعت في صفوف رجال الانقاذ والاسعاف والمسعفين.

واندلعت حرائق عدة في الاماكن المستهدفة اضافة الى ارتفاع سحب كثيفة من الدخان الاسود فوق المنطقة.

وسقط قتلى وجرحى في مناطق قسطا وكرخا وضواحي البرامية (البقية على الصفحة ٢٤)



اسلام اباد - كونا - دعا العاهل الاردني الملك حسين باكستان الى استخدام مساعيها الحميدة وعلاقاتها الخاصة مع ايران من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ عام ١٩٨٠.

وحث الملك حسين في كلمة القاها في مادبة عشاء اقامها على شرفه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق باكستان على اقناع جارتها ايران بوقف هذه الحرب المدمرة.

ونبه العاهل الاردني الى ان العراق رد بشكل ايجابي على كل جهود السلام وانه يجب على ايران القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري للحرب.

وطالب الملك حسين الرئيس ضياء الحق استئناف جهوده من اجل ايجاد حل لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

ويعتبر الرئيس الباكستاني واحدا من تسعة اعضاء في لجنة سلام اسلامية بذلت جهوداً من اجل انهاء النزاع العراقي الايراني دون اي نتيجة.

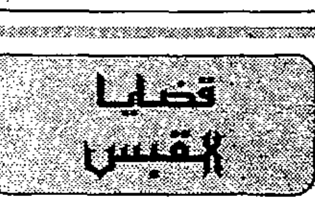
واعرب الملك حسين في كلمته عن تاكيده من «ان باكستان ستساعد في حل القضية الافغانية بطريقة تضمن استقلال افغانستان وتستعيد سلامها واستقرارها».

وكان الملك حسين قد وصل الى اسلام اباد امس الاول في زيارة رسمية لباكستان يجري خلالها محادثات ستتركز على القضية الافغانية والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى قضايا ذات اهتمام مشترك.

اسرائيل تبيح اللواط

تل ابيب - رويتر - اقر الكنيست الاسرائيلي امس مشروع قانون يبيح اللواط بين الرجال الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما.

وقالت مصادر الكنيست ان الكنيست اقر هذا القانون رغم تحريم التوراة له.



(ص ٢٩-٤٠)

سهل ممتنع

وقال «المنظر» العربي:
بعد أن أباح رابين للمستوطنين قتل الفلسطينيين، ندعو إلى مؤتمر طارىء لبحث توسيع مقابر الشهداء!

للمصريين بالخارج ٣٣,٣ بالمائة زيادة على رسوم التأمينات

القاهرة - القبس:

أصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات في مصر قرارا بتطبيق القرارات المصرفية الاخيرة على قطاع التامينات ووفقا لذلك تسري اسعار السوق المصرفية ٢٢٥ قرشا للدولار على تامينات المصريين العاملين بالخارج سواء المعارين او الذين يعملون بالتعاقدات الشخصية ويترتب على ذلك زيادة الرسوم المسددة عن التامينات بنسبة ٣٣,٣٪ عن الرسوم السابقة.

ناشد العراق وايران الامتناع عن عرقلة وقف النار

دي كويلار: أرعبني التصعيد

■ صدام التقى آمري الجيش.. وصاروخ ايراني على بغداد

■ طهران هاجمت سفينة نقل قبرصية متوجهة الى الكويت

عواصم - وكالات - التقى الرئيس العراقي صدام حسين بعدد من آمري وحدات الجيش العراقي بينما استمرت «حرب المدن» و«حرب الناقلات» امس مع سقوط صاروخ ايراني على بغداد ومهاجمة زوارق ايرانية لسفينة شحن قبرصية رغم نداء جديد وجهه الامين العام للامم المتحدة لبغداد وطهران من اجل وضع حد لاي عمل يعرقل وقف اطلاق النار.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان صاروخا ايرانيا سقط صباح امس على احد الاحياء السكنية في بغداد متسببا في وقوع ضحايا بين السكان وخسائر في ممتلكاتهم.

ويعد هذا اول صاروخ ايراني ترد تقارير عن سقوطه على العاصمة العراقية منذ يوم السبت الماضي.

ونفى العراق مزاعم ايرانية باسقاط طائرة عراقية، وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان جميع الطائرات العراقية التي نفذت مهماتها في عمق الاراضي الايرانية عادت الى قواعدها سالمة. كما نفى العراق الاتهامات الايرانية القائلة بانه استخدم اسلحة كيماوية في المعارك الاخيرة مع القوات الايرانية.

وقال السفير العراقي في لندن الدكتور محمد المشاطان «هذه الضجة المفتعلة قام بها الايرانيون بقصد الاساءة الى العراق وتحويل الانظار عن الانتفاضة الرائعة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة حتى يلتفت الرأي العام العالمي الى جهة اخرى».

وقال السفير العراقي الذي كان يتحدث مع راديو لندن ان الاسلحة الكيماوية استعملت من قبل ايران موضحا ان ايران هي التي اعلنت في شهر ديسمبر من العام الماضي بانها تمتلك الاسلحة الكيماوية وتنوي استعمالها ضد العراق.

واضاف ان الجيش الايراني هو الذي قصف مدينة حلبجة العراقية بالمدفعية والغازات السامة.

واكد الدكتور المشاط استعداد العراق لمقابلة اي هيئة حيادية دولية لتحقق في مثل هذه الادعاءات الكاذبة.

وفي تطور جديد هاجمت زوارق ايرانية سفينة نقل قبرصية تدعى «اوديسا» حمولتها ٣٤٣٤٦ طنا واشعلت فيها النيران وهي على بعد ٦ اميال من رأس الخيمة بدولة الامارات.

وكانت الناقلة في طريقها الى الكويت (البقية على الصفحة ٢٤)

لاقرارات فعالة في مؤتمر عمان الإسلامي

السعودية تخفض عدد الحجاج هذا العام

■ القذافي يدعو المؤتمرين لاعلان الجهاد ويؤكد ان استمرار حرب الخليج خروج عن الاسلام

عمان من موفد القبس عميد الشنطي:

من خلال المتابعة لجلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد هنا في عمان، فان الاعتقاد السائد بدا لبعض الدول العربية بان المؤتمر لن يخرج بقرارات فعالة وقوية بل ان القرارات ستكون تكرارا لقرارات قمة الكويت ولن يستطيع المؤتمر الخروج باكثر من ذلك. والمتابع للجلسات يلمس ان المؤتمر في الحقيقة هو مؤتمر للمشاكل والقضايا العربية وليس الاسلامية. وان الدول الافريقية والاسيوية تاتي الى المؤتمرات الاسلامية فقط لمجرد التصويت وحضور الاجتماعات، وانه لا يهمها سوى الحصول على المساعدات الاقتصادية واقامة المشاريع الاقتصادية في بلادها. ولهذا فانها لا تهتم بالقضايا العربية والاسلامية المصيرية.

هذا ما قاله العديد من الوفود العربية التي التقت بها «القبس» هنا في عمان.

المؤتمر ينهي اعماله مساء اليوم باعلان عدة قرارات حول القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وقرارات اخرى تتعلق بالشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الدول الاسلامية.

وقد قرر وزراء الخارجية ان يرفعوا توصياتهم الى قمة الكويت الاسلامية المصغرة والمقرر ان تعقد يوم ١٠ ابريل المقبل لبحث اوراق العمل الفلسطينية والسورية والاردنية.

طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ابلغ القبس بان المؤتمر سوف يصدر قرارا يدعو ايران لقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وقبول المبادرات الدولية.

واعرب عن تفاؤله بنجاح المؤتمر لكنه قال في الوقت نفسه ان المؤتمر لن يقوم باي دور عملي بخصوص ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية خرج امس عن نص الخطاب بكلمة وقال ان بلادي تعتقد بان من يسيء الى فكرة الحج سترد عليه بالقوة. وقال نحن هنا نعلم المؤتمر ونحيطه باننا قررنا تخفيض عدد الحجاج القادمين من الدول الاسلامية لهذا العام.

وعلمت القبس بان السعودية اتخذت قرارات تحدد لكل بلد نسبة معينة كما اشارت «القبس» في وقت سابق. هذا وقد تم سحب بحث موضوع هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل الى جلسات اخرى.

وقد قدمت السعودية امس ١٠ ملايين دولار لدعم منظمة المؤتمر الاسلامي اضاف الى ٣ ملايين دولار اخرى لدعم وكالة الانباء الاسلامية والتي تم الموافقة على بقائها والقيام باعمالها.

المرشح الاردني لمنصب الامين العام المساعد هو السيد وليد السعدي شغل (البقية على الصفحة ٢٤)

القاهرة تحتج على تهديدات تل ابيب للرياض

شامير: اسرائيل وأميركا تسعيان لمنع نشر الصواريخ السعودية

تل ابيب - الوكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان معا على منع نشر المملكة العربية السعودية لصواريخ جديدة صينية الصنع.

ولكن شامير الذي عاد الى تل ابيب من جولة استمرت ثمانية ايام في الولايات المتحدة نفى ان يكون المدير العام لمكتبه يوسي بن اهارون قد قال ان اسرائيل قد تهاجم الصواريخ متوسطة المدى.

وقال زعيم كتلة ليكود اليمينية للصحافيين «نعتبر الامر تطورا خطيرا في منطقتنا ونعمل معا نحن والولايات المتحدة على كيفية معالجة هذا التطور الخطير الجديد».

ولدى سؤاله عما اذا كان يؤيد تهديد بن اهارون الذي نشرته الصحف الاسرائيلية بشكل واسع رد شامير «لقد نفى ذلك. انه لم يقل ذلك».

وكانت صحفية جيروزالم بوست قد نقلت عن بن اهارون قوله في لوس انجلوس يوم السبت «ان اسرائيل اصبحت معروفة بعدم انتظار تحول الخطر المحتمل الى حقيقة واقعة».

وقالت مصادر دبلوماسية في وقت سابق ان واشنطن قدمت شكوى الى اسرائيل بشان ملاحظات بن اهارون قائلة انها قد تكون قضت على جهود واشنطن كي تزيل بهدوء الصواريخ التي يصل مداها الى ٣٥٠٠ كيلو متر.

وقال تشارلز ردمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الصواريخ لم تنشر بعد.

● في القاهرة قالت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية لـ القبس ان مصر ابلغت موشيه ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة رفضها واحتجاجها على التهديدات (البقية على الصفحة ٢٤)

فالدهايم يزور الكويت والسعودية

الرياض - رويتر - اوضح متحدث باسم السفارة النمساوية في الرياض ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم سيزور الكويت في شهر يونيو المقبل وذلك في معرض حديثه عن قبول الرئيس فالدهايم دعوة من القيادة السعودية لزيارة الرياض لكنه لم يحدد موعدا لزيارة فالدهايم الى السعودية.

قمة ريغن - غورباتشيف في مايو

واشنطن - رويتر - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس انه والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيعقدان رابع اجتماع قمة بينهما في موسكو في ٢٩ مايو وحتى الثاني من يونيو المقبل.

في القبس اليوم

وزير الداخلية يتفقد الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة


● جانب من الزيارة

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بزيارة تفقدية صباح امس للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة اطلع خلالها على سير العمل بالادارة وكان في استقبال الوزير مدير عام الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم ومساعد المدير العام العقيد محمد عبدالعزيز القطامي ومدراء الادارات.

وبدأت الجولة بشرح تفصيلي لمهام الادارة قدمه العميد عبدالحميد الحجي وتفقد الشيخ سالم الصباح بعدها غرفة العمليات حيث اوضح مدير ادارة النجدة كيفية تلقي البلاغات وتسجيلها وتوزيع المهام على دوريات النجدة في جميع مناطق الكويت.

ثم قام الوزير بزيارة لادارة هندسة الاتصالات حيث اطلع على الاجهزة المستخدمة وبين الرائد علي الدحملي انواع واعداد الاجهزة بالادارة وكيفية صيانتها ومشروع الاتصالات اللاسلكية لوزارة الداخلية الذي سيتم تنفيذه وابدى الوزير ملاحظاته حول المشروع واستمع الى شرح عن عمل ادارة رقابة الشحن البري ومهامها.

وفي ختام الجولة تفقد الوزير قسم تدريب القيادة حيث استمع الى محاضرة عن كيفية اصول القيادة الوقائية والتقى بضباط الادارة حيث اعرب عن سعادته بما شاهده من استعداد، وما اطلع عليه من خطط مستقبلية مؤكدا ان ما لمسه من كفاءة وحسن استيعاب الشباب الكويتي العامل بالادارة للاجهزة الفنية المتطورة مدعاة للسرور.

كما طالب الوزير الضباط بالحرص على نقل ما تعلموه الى الافراد والعمل على تثقيفهم ورفع كفاءتهم. واوضح الشيخ سالم الصباح اهمية الالتزام بحسن معاملة الجمهور والدقة في اداء الواجب، والحرص على تقديم المساعدات الامنية للجميع.

وتمنى الوزير لرجال النجدة التوفيق الدائم وان يكونوا قدوة في اداء الواجب وان يحرصوا على التعاون مع الادارات الاخرى بالوزارة لرفع كفاءة الاجهزة الامنية حفاظا على امن واستقرار الوطن والمواطن في ظل سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.


● وزير الداخلية يستمع الى شرح عن عمل رجال النجدة

٢٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد، امس الاول وقوع ٢٥ حادثا مروريا منها ٦ بمحافظة العاصمة و٢ بمحافظة حولي و١٣ بمحافظة الاحمدي و٤ بمحافظة الجهراء اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية. ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بين سيارتين بطريق مشروع غربي الفنطاس

كتب شكر لعدد من رجال الامن بالجهراء

وجه محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح كتب شكر لرئيس عرفاء ووكيل عريف وثلاثة من رجال الشرطة التابعين لقيادة الدوريات بالمحافظة على جهودهم في ضبط المتهمين باحدى القضايا وقام مدير امن المحافظة العقيد احمد ابراهيم اسماعيل بتسليمهم كتب الشكر التي تضمنت تمنيات المحافظ لهم بالتوفيق الدائم.

د. الصانع وكيلا مساعدا بديوان الموظفين للتطوير الاداري


د. ناصر الصانع

علمت القبس ان مجلس الوزراء اقر مرسوما بتعيين الدكتور ناصر الصانع مساعد المدير العام للادارة والموارد البشرية ببيت التمويل الكويتي وكيلا مساعدا في ديوان الموظفين تشمل اختصاصاته قضايا التطوير الاداري.

الحسيني مساعداً لعميد القبول بالتعليم التطبيقي



احمد الحسيني

اصدر الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي قرارا بندب احمد الحسيني عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية في منصب مساعد عميد القبول والتسجيل لشؤون القبول والتسجيل بالهيئة.

جمعية السلامة تشارك في اسبوع المرور الموحد لدول التعاون

تحتفل الكويت ابتداء من ٢٦ مارس الجاري باسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون.

وتشارك جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في الاحتفال بهذه المناسبة انطلاقا من دورها ورسالتها التي تستهدف تحقيق الامن والسلامة على الطرقات.

وزير الاعلام يحاضر في ندوة المرور حول حوادث الطرق


● الشيخ جابر المبارك الصباح

ضمن نشاطات اسبوع المرور الخليجي السابع والتي تبدأ يوم السبت المقبل تقام خلال الفترة من ٤ الى ٦ ابريل المقبل ندوة المرور حول الحوادث المرورية، وذلك في مركز تنمية المجتمع - التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمنطقة بيان.

وتتضمن الندوة ٩ جلسات صباحية ومسائية على مدار الايام الثلاثة تقدم خلال كل منها محاضرة حول احد الجوانب المرورية والتعقيب عليها ومناقشتها.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الصباح سيحاضر خلال الجلسة الاولى للندوة حول الاعلام واثره في الوعي المروري.

د. يوسف السلطان مساعدا لمدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية

● د. يوسف يعقوب السلطان

اصدر محمد العصفور مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية بالوكالة قرارا بتعيين الدكتور يوسف يعقوب السلطان مساعدا للمدير العام بعد نقل خدماته من ادارة الاقتصاد التقني بالمعهد الى مكتب المدير العام.

والجدير بالذكر ان الدكتور يوسف السلطان قد حاز على الدكتوراه في سياسات العلوم والتكنولوجيا من جامعة استون ببريطانيا عام ١٩٨٤، وعلى درجة الماجستير في الكيمياء من جامعة مانشستر عام ١٩٧٧ وقد تلقى تعليمه الجامعي ونال بكالوريوس العلوم في الكيمياء والرياضيات من جامعة توليدو في الولايات المتحدة عام ١٩٧١.

وقد استهل الدكتور السلطان حياته العملية في جامعة الكويت وظل يعمل بها حتى عام ١٩٧٤ حيث التحق بالعمل بالمختبر التحليلي المركزي بمعهد الكويت للابحاث العلمية، وبعد حصوله على درجة الدكتوراه انتقل الى العمل بادارة الاقتصاد التقني بالمعهد وظل يعمل بها كباحث مشارك حتى تاريخ تعيينه مساعدا للمدير العام.

ويتمتع الدكتور السلطان بعضوية ٢٥ من المنظمات والجمعيات والاتحادات والاندية والمعاهد العلمية على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية، كما تولى مسؤوليات علمية في لجان ومجموعات عمل ولجان تحكيم مختلفة. وقد شارك خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٨ باوراق وابحاث علمية في ٣٩ مؤتمرا وندوة واجتماعا علميا داخل الكويت وخارجها وقد الف الدكتور السلطان وأسهم في تأليف عدد من الكتب العلمية بينها قاموس الكيمياء والموسوعة العلمية والتحكم الاجتماعي في التكنولوجيا.

وعلى المستوى الاجتماعي عرف الدكتور السلطان بمساهماته في المحاضرات ووسائل الاعلام من صحافة يومية ومجلات واذاعة وتلفزيون وكذلك المحاضرات العامة والمساهمة في مجال تنظيم الحركة الرياضية على المستوى المحلي والاقليمي.

الدوام الصيفي بالتربية من اول ابريل

قررت وزارة التربية ان يكون الدوام الصيفي من اول شهر ابريل ١٩٨٨ وحتى نهاية شهر اكتوبر عام ١٩٨٨ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الخميس فيكون الدوام من الساعة السابعة وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا.

ويكون الدوام بالنسبة للموظفين الذين يشغلون وظائف ذات ظروف او طبيعة عمل خاصة بواقع ٨ ساعات يوميا ويترك امر تحديدها لكل جهة حسب طبيعة العمل بها.

شبابك

الوزير الزائر

اعتدنا أن نسمع ونقرأ ـ ان الوزير «الفلاني» او الوكيل «العلاني» او المدير «الخلاني» سوف يقوم بزيارة تفقدية لادارات وزارته او اقسام ادارته ... مثل هذه الاخبار يسمعها الموظفون المعنيون «بالتسيورة» من خلال جهاز «الانذار المبكر» وبالتالي فان الاقسام تبدو وكأنها «ام العروس» في ليلة زفاف ابنتها، الشاي يجهز على الطريقة «الارستقراطية» ... هيل وزعفران وماء لقاح ... والقهوة هي الاخرى تأخذ حظها من الاهتمام والرعاية أضف إلى ذلك توفير «استكانات مزرية» وفناجين للقهوة لامعة ناصعة لتسر الناظرين ... ثم تأتي الى الموظفين فتلقي النظر عليهم واذا هم «معاريس» في ليلة العمر لديهم. «كشخة» الملابس وروائح العطور والبخور تفوح من الممرات ... اما طوابير المراجعين اليومية فلا ترى لها وجودا والسبب ان الموظفين في يوم زيارة المسؤول يحاولون بطريق مباشر او غير مباشر اقناع المراجعين بضرورة المراجعة باليوم التالي بحجة ان الوزير او الوكيل زائر وزارته وهناك اجتماع مطول ولا وقت لانجاز اي معاملة ... او ان الموظفين يحاولون «سحب» الابتسامة عن المراجع وارضاء خاطره ويسرعون في انجاز معاملته حتى اذا سألهم «الوزير او الوكيل» عن انطباعاتهم مع الموظفين اجابوه ـ عندك خوش موظفين وما قصروا ... أما في الايام الاعتيادية فالحال يتغير والموظف نفسه تكون «شينه» مع المراجع الذي لا يسمع سوى ... الزف ... من الموظف وكأنه «طراد» على بيته ...

فرقة حسب الله، التي اعتاد ان «تطبل وتهز الوسط» بالكلام المعسول حين زيارة ... المسؤول ... ينشط دورها لان مثل هذه الزيارات جاءت بعد «اشعار» مسبق ولم تأت بشكل مفاجيء ليرى هذا المسؤول الزائر الوضع على الطبيعة سواء في طريقة التعامل بين الموظف والمراجع المسكين، او في تلك المعاناة التي يعانيها صغار الموظفين من «معازيب» الوظيفة ...

وزير الصحة الدكتور عبدالرزاق اليوسف، يبدو انه اراد «كسر القاعدة» واراد ان يثبت من جديد ان لكل قاعدة «شواذ» اراد ذلك وفعل حين بدأ زياراته المفاجئة على المستشفيات والمستوصفات خاصة في ساعات الليل، ليرى على الطبيعة صورة الحالة الليلية في هذه المرافق الصحية، ليرى قوم النوم من الموظفين، او تجمعاتهم حول عشاء المطعم امام اعين المرضى الذين ينتظرون تسليم ملفاتهم، او حتى امام غرفة الطبيب الذي يحلو له استقبال ... الربع ... في الليل للحديث دون اعتبار لمن هم ينتظرون خارج عيادته ...

يقولون ـ ان الشيخ فهد السالم، رئيس الصحة من عام ١٩٥٢ إلى ١٩٥٩م كان «يتنكر» في «غترته» ويقوم بزيارات ليلية على المستشفى الاميري والمستوصفات الموجودة آنذاك ليرى كيف تسير الامور في تلك المرافق ليقف عليها ويرى دون ان يعتمد على التقارير التي لا تكون صادقة كما يجب. ولقد اعطى الشيخ فهد السالم حلولا كثيرة للعديد من المشاكل والاعوجاج الذي وقف عليه حين زياراته المفاجئة ...

والوزير العبدرزاق، في زياراته المفاجئة سوف يقف على قضايا كثيرة سواء تلك التي تتعلق بطبيعة ونوعية العلاقة بين الطبيب والمرضى او في كيفية العلاقة بين «كتبة الكروت» وبين المراجعين ... ايضا سوف يسمع «ابو يوسف» الكثير من شكاوى المرضى فوق اسرتهم وسوف يظهر بنتائج عديدة عن احوال العمل الصحي في المستشفيات والمستوصفات، رغم ما بذله «سلفه ابو عبدالله» من جهد صادق لايجاد حركة صحية مثالية بالبلاد طوال فترة توليه حقيبة هذه الوزارة ...

والمهم ... كل المهم والاهم ان يواصل «ابو يوسف» وهو «النطاسي المشهود له بالكفاءة زياراته المفاجئة دون الاعتماد على التقارير التي قد تأتي في كثير من الاحيان تحت شعار ... كله تمام يا افندم ـ طال عمرك ...

يوسف الشهاب

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لباكستان

بعث سمو امير البلاد برقية تهنئة الى الرئيس الجنرال ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى محمد خان جونيجو رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

برقية شكر لسمو الامير من الامير سلمان بن عبدالعزيز

تلقى سمو امير البلاد برقية شكر من الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اعرب فيها عن شكره والوفد المرافق له على التكريم والعناية الاخوية الصادقة التي لقوها من لدن سموه طيلة اقامتهم في بلدهم الثاني الكويت .

وبعث سموه ببرقية جوابية ضمنها تحياته وتقديره وبادله فيها اطيب التمنيات .

الاستقبالات الرسمية

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس الشيخ محمد الخليفة العذبي ونائب رئيس التحرير السيد يوسف السميط .

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي في مكتبه صباح امس سفير اسبانيا الجديد لدى الكويت خوان خوزيه اريولي .

ودار البحث خلال اللقاء الودي حول الامور المتعلقة بمجالات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

الجاسم وحبيب بحثا التعاون الكويتي ـ السوري

اجتمع سفيرنا في دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم امس مع وزير النفط والثروة المعدنية السوري الدكتور مطانيوس حبيب .

ودار الحديث خلال الاجتماع حول علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في مجال النفط .

نقل تحيات الامير وولي العهد وصباح الاحمد الى الضباط والجنود

وزير الدفاع يتفقد لواء الدروع الخامس عشر

■ الشيخ نواف الاحمد: مطلوب التزام الحيطة والحذر لتبقى الكويت آمنة مستقرة

● جانب من الجولة الميدانية

● وزير الدفاع بجانب احدى دبابات اللواء الـ ١٥



● ..ويستمع الى شرح من العسكريين

● الشيخ نواف الاحمد يجرب رشاشا حربيا

ضمن جولاته التفقدية التي يقوم بها وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر للاطلاع عن كثب على الوحدات العسكرية والاسلحة المختلفة وبرامج التدريب الموسمية وللاجتماع بالقيادات العسكرية في مواقعهم قام الوزير بزيارة ميدانية للواء الدروع الخامس عشر حيث كان في استقباله قائد اللواء ومدير الاركان وقادة الكتائب والسرايا المقاتلة فيه ...

وفي اجتماع مع الضباط القادة استمع وزير الدفاع الى شرح مفصل عن تشكيل ومهام اللواء والواجبات المكلف بها في السلم والحرب كما اطلع على طبيعة سير العمل في البرامج التدريبية والتمارين التعبوية التي تقوم بها وحدات اللواء خارج المعسكر، ومما يذكر بان هذا اللواء شارك في العديد من المهام داخل وخارج البلاد اهمها اشتراكه في قوة اليرموك الكويتية التي ساهمت مع القوات العربية في حرب عام ١٩٦٧ وعام ٧٣ بالاضافة الى مهام الحماية الامنية اثناء انعقاد مؤتمر القمة الخليجي ومؤتمر القمة الاسلامي اللذين عقدا في الكويت الى جانب الاشتراك في مهام الدفاع عن جزيرتي فيلكا وبوبيان وحقول النفط والمنشآت المختلفة. كما شارك اللواء في تشكيلات قوة درع الجزيرة ومناوراتها الفردية والجماعية ...

وقد تنقل الوزير والضباط المرافقون بين كتائب المدفعية والدبابات واطلع على ورش الصيانة والامداد كما شاهد الوزير جناح التدريب والرماية وميدان الموانع للدبابات والمدافع ودروسا عملية للاسلحة الخفيفة التي يشارك فيها المجندون مع اخوانهم المتطوعين .

وفي ختام زيارة اللواء اجتمع الشيخ نواف الاحمد الجابر مع ابنائه الضباط وحيا فيهم حماسهم واخلاصهم في العمل للانجازات التي قدموها ويقدمونها باستمرار لرفع كفاءتهم القتالية ومستواهم الاداري والفني ..

وبين الوزير اهمية دور الجيش في حماية امن الوطن والمحافظة على استقرار وسيادة اراضيه ونوه الى اهمية اخذ الحيطة والحذر على مدار الساعة لتبقى الكويت آمنة مستقرة بفضل الله تعالى ثم بفضل ابنائها المخلصين الذين نذروا انفسهم وارواحهم في خدمة الكويت وارضها .

ونوه الوزير الى اهمية رفع روح المعنوية لدى الفرد وامر بان تذلل كافة الصعوبات التي تواجه العسكريين في اعمالهم كما نقل الوزير الى الضباط وضباط الصف والمجندين بجميع رتبهم تحيات سمو الامير الوالد القائد وسمو ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية ودعا بان يحفظ الله الكويت وشعبها والمقيمين على ارضها بسواعد ابنائها المخلصين .

وتفضل الوزير بتسجيل كلمة شكر وثناء على المجهودات والاعمال التي رآها وسمعها باللواء في سجل الزائرين وتمنى لهم التوفيق والنجاح لخدمة كويتنا الحبيبة .

النون يطالب بمنح اصحاب القسائم ٢٤٠ مترا مربعا للبناء



● براك النون

قدم عضو لجنة شؤون البلدية براك ناصر النون اقتراحا الى رئيس اللجنة باعطاء اصحاب قسائم جنوب الرابية والقسائم المماثلة لها والتي تبلغ مساحاتها ٤٠٠ متر مربع مساحة ٢٤٠ مترا مربعا للدورين الاول والثاني، اسوة بالنسب التي حصل عليها اصحاب قسائم الجهراء والقرين وغرب الفنطاس والاندلس، وطالب العضو النون اعطاء الاقتراح صفة الاستعجال لان معظم اصحاب القسائم جهزوا مخططاتهم مقتدين باصحاب القسائم المماثلة.

وزير الاعلام افتتح الاجتماع الثاني عشر للجنة العليا للمسرح

● وزير الاعلام يترأس الاجتماع

اشاد وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الصباح امس بدور الحركة المسرحية في الكويت وقال انها بدأت في وقت مبكر بالمقارنة مع مثيلاتها في دول الخليج العربية بالرغم من بعض القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة انذاك،

واضاف في كلمة القاها في بداية الاجتماع الثاني عشر للجنة العليا للمسرح الذي انعقد في الوزارة بحضور وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر

ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ووكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي واعضاء اللجنة ان الحركة

المسرحية بدأت طفلا يحبو في نهاية العشرينات من هذا القرن وان هذا بحد ذاته يعتبر وساما على صدور كافة العاملين في الحركة المسرحية والفكرية خصوصا الرعيل الاول منهم. واشار الى ان المادة الثانية من قرار تشكيل هذه اللجنة ينص على انها مسؤولة عن النشاط المسرحي في الكويت توجيها ومتابعة وتقويما، وهذا يتطلب منها الكثير من الجهد والعمل لنكون عند مستوى هذه المسؤولية المهمة، موضحا انه على يقين بان كافة العاملين في الحركة المسرحية بهذا البلد لن يدخروا جهدا او وسعا من اجل تحقيق اماني وتطلعات مجتمعنا ووطننا العزيز بقيادة وتوجيهات سمو امير البلاد وولي عهده الامين.

واعرب وزير الاعلام عن سعادته بلقائه رواد المسرح الكويتي وقادة فكره للمرة الاولى الذين اعطوا من وقتهم وجهدهم وفكرهم الكثير لوطنهم حبا وتطوعا لا طمعا في مكسب او منصب متمنيا لهم كل النجاح والتوفيق واشاد بحيوية الشعب الكويتي ورغبته الاكيدة في اللحاق بركب التطور والتقدم في كل ميادين الحياة.

ثم بدأ الاجتماع اعماله فاستعرض المجتمعون محضر اعمال الاجتماع السابق وبحث نشاطات الحركة المسرحية خلال العام الماضي كما اطلع اعضاء اللجنة على التقرير المقدم من اللجنة الفرعية الدائمة المنبثقة عن اللجنة العليا للمسرح وعلى بعض المشاريع والمقترحات، متخذين عددا من القرارات التي من شانها النهوض بالحركة المسرحية في البلاد على النحو المطلوب.

المواصلات تشارك في الاجتماع السادس للتعاون الاقليمي

تشارك وزارة المواصلات في الاجتماع السادس للتعاون الاقليمي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي يقام في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وعلمت القبس ان جدول الاعمال سوف يتضمن اختيار الرئيس ونائبه بواسطة الرئيس السابق، والتصديق على جدول الاعمال، ومراجعة التوصيات والقرارات التي اتخذت في الاجتماع السابق الذي عقد في ٢٣ فبراير من العام الماضي في يوغسلافيا.

وسوف تتضمن الجلسة الاولى استعراض حركة الاتصالات بين الدول المشاركة خلال عام ٨٧ ووضع تصورات لعدد القنوات بين الدول المشاركة حتى نهاية عام ١٩٩٥، كما سيتم تقييم الخطة المعروضة لنظام الاتصالات الدولية بين الدول المشاركة التي اتخذت في الاجتماع السابق والنظر بالطلب المقدم لتخفيض تعرفة الاتصالات بين الدول المشاركة وتبادل الخبرات في مجال صيانة نظام الارسال الدولي، كما ستزور الوفود المشاركة مجمع المحطات الارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعيه.

ويتضمن برنامج عمل اليومين الرابع والخامس اجتماعا ثنائيا وثلاثيا بين ممثلي الدول المشاركة في الاجتماع وتبادل الخبرات في مجال الخدمات الحديثة والتكنولوجيا من خلال الشبكات الهاتفية المتنقلة وشبكة المعلومات العامة وتطبيق التحويل الرقمي ونظام الارسال، ومناقشة تسهيل تمرير الحركة من الدول المعنية الى دول الخليج وبالعكس عن طريق الكيبل البحري بين الكويت والبحرين، كما سيتم تحديد موعد ومكان الاجتماع المقبل.

العصيمي بحث مع ستياتكو العلاقات الكويتية ـ السوفيتية

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي في عمان امس مع السفير السوفيتي المتجول ميخائيل ستياتكو وبحث معه قضايا ثنائية واخرى ذات صبغة دولية .

وتم خلال الاجتماع الذي عقد في مقر السفارة الكويتية في عمان استعراض عدد من القضايا التي تهم البلدين وبحث عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان فاضل سالم بوغيث.

ويشارك العصيمي حاليا في اعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في العاصمة الاردنية .

١١٥٠ دولارا شهريا للطالب الكويتي في كندا

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قرارا بتحديد مخصصات الطلاب الدارسين في كندا بواقع ١١٥٠ دولارا شهريا. وفي ما يلي نص القرار:

بعد الاطلاع على المادة العاشرة من نظام البعثات الذي اقره مجلس الوزراء الموقر والقرارات الوزارية اللاحقة بشأن اللائحة المالية لطلبة البعثات الكويتية بالخارج وتعديلاتها، وبناء على ما تقتضيه الظروف والاحوال المالية لطلبة البعثات بكندا فقد تقرر ما يلي:

● تحديد مخصصات الطلاب الدارسين في كندا على مستوى البكالوريوس بواقع ١١٥٠ دولارا كنديا شهريا.

● يتولى المكتب الثقافي في واشنطن تنفيذ ما ورد اعلاه اعتبارا من ١٩٨٨/٣/١.

عقد ندوة حضرها وزير الكهرباء والماء وكبار مسؤولي الوزارة

الوفد التركي يستعرض الخطوط الرئيسية لمشروع «خط انابيب السلام»

■ ٢١ بليون دولار التكلفة الانشائية للانبوبين الغربي والشرقي بسعة ٦ ملايين متر مكعب من الماء يوميا حصة الكويت منها ٦٠٠ الف

قال مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء أمس ان وفدا يضم مسؤولين من الجمهورية التركية ومن البيت الاستشاري الاميركي «براون اندروت»

استعرض الخطوط الرئيسية المبدئية لمشروع نقل المياه الطبيعية العذبة من تركيا الى بعض دول المشرق العربي والى دول الخليج العربي والمسمى بمشروع «خط أنابيب السلام».

واضاف المصدر أن الوفد الذي يزور البلاد حاليا عقد ندوة حضرها وزير الكهرباء والماء ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدون وعدد من المسؤولين نوه الى

ان اهداف المشروع هي نقل المياه العذبة الفائضة المتوفرة من حوض نهري سيهان وجيهان في جنوب الاناضول الى بعض دول المشرق

العربي ودول الخليج العربي التي تحتاج الى المياه وذلك عبر انبوبين منفصلين أولهما الانبوب الغربي ويمر عبر الجمهورية السورية والمملكة

الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية ويغذي المدن الرئيسية فيها يتالف من أنبوب مزدوج حتى مدينة عمان «بطول حوالي» ٢٦٥٠ كيلومترا

● د. حمود الرقبة

وبسعة ٣,٥ ملايين متر مكعب في اليوم موزعة مبدئيا ٣٠٠ ألف متر ٣ لتركيا و١,١ مليون متر مكعب لسوريا و٦٠٠ الف متر مكعب للاردن و١,٥ مليون متر مكعب للسعودية وتقدر التكاليف

الانشائية لهذا الانبوب بحوالي ٨,٥ ملايين دولار أميركي كما تقدر تكلفة المياه المزودة بحوالي ٨٤ سنتا اميركيا لكل متر مكعب.

وثانيهما الانبوب الشرقي ويمر عبر الجمهورية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية متجها الى ساحل الخليج العربي حتى سلطنة عمان بطول حوالي ٣٩٠٠

كيلومتر وبسعة ٢,٥ مليون متر مكعب في اليوم موزعة مبدئيا بواقع ٦٠٠ ألف متر مكعب للكويت و٨٠٠ الف متر مكعب للسعودية و٢٠٠ ألف متر مكعب للبحرين و١٠٠ ألف متر مكعب لقطر و٦٠٠ الف متر مكعب للامارات و٢٠٠ ألف متر مكعب لسلطنة عمان وتقدر التكاليف الانشائية لهذا الانبوب بحوالي ١٢,٥ بليون دولار اميركي كما تقدر تكلفة المياه المزودة بحوالي ١,٠٧ دولار اميركي لكل متر مكعب.

واضاف المصدر ان المدة اللازمة لانجاز هذا المشروع تتراوح بين ٨ ـ ١٠ سنوات وان افراد الوفد اكدوا على أن الهدف من هذه الندوة هو اعطاء فكرة عامة عن المشروع للمسؤولين في الكويت بالاضافة الى رغبة القائمين على المشروع في الحصول على البيانات

الاساسية عن احتياجات الدول المعنية من المياه وعلى ردود فعل المسؤولين في هذه الدول حول هذه الفكرة حتى يتمكنوا من دراسة المشروع بصورة أكثر تفصيلا.

سحب الممرضين من المدارس وتدريب الطلبة على الاسعافات الأولية

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد نشرة لجميع المدارس الثانوية والمتوسطة بنين في المناطق التعليمية الخمس بشأن سحب المرضين من المدارس اعتبارا من العام الدراسي المقبل .. وفي ما يلي ما ورد في النشرة:

استعدادا للعام الدراسي المقبل ١٩٨٩/٨٨م ورغبة في توفير كوادر مدربة على الخدمات الصحية بالمدارس تعويضا عن سحب المرضين منها وفقا لقرار وزارة الصحة العامة رقم ١٦٧٥ لعام ١٩٨٧م، وعملا بالاتفاق الذي تم بين وزارة التربية ووزارة الصحة العامة حول تنظيم دورة لبعض العاملين بالمدارس على الاسعافات الاولية وتحويل الطلبة المرضى الى مستوصف المنطقة.

لذا يرجى العمل على ترشيح من ترونه من الاداريين او العاملين بمدرستكم ممن يحملون الثانوية العامة وبحد ادنى ثلاثة حتى يمكن ترشيح واعداد من يناسب هذا العمل، وارسال الاسماء الى ادارة النشاط المدرسي ـ قسم النشاط الصحي على ان يتم ذلك خلال اسبوعين من الان.

اعلان نتيجة مسابقتي جامعة الدول العربية والشعر العربي بالجهراء

اعلنت منطقة الجهراء التعليمية نتيجة مسابقة جامعة الدول العربية لطلبة المرحلة المتوسطة التي اعدها قسم الاجتماعيات في مدرسة ام معيد المتوسطة للبنات واشراف قسم النشاط المدرسي بالمنطقة وستوزع الجوائز على الفائزين والفائزات في حفل تكريم خاص خلال طابور الصباح بالمدارس.

كما اعلنت المنطقة ايضا نتيجة مسابقة الشعر العربي.

المهندس صباح الناصر يكرم المجندين الاحتياط

اقام الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية بوزارة الدفاع المهندس صباح الناصر حفل غداء وتعارف لجميع المجندين الاحتياط الذين خدموا بالمنشآت العسكرية تكريما لهم ولما قاموا به من جهد فعال وتفان بعملهم اثناء خدمتهم.

وحضر الحفل ايضا جميع العسكريين والمسؤولين بالمنشآت العسكرية.

٣٠ دينارا لطالب المنحة الكفيف بالمدارس والمعاهد

أصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة أنور عبدالله النوري قرارا يقضي بتعديل المخصصات الشهرية التي تصرف لطالب المنحة الدراسية الكفيف في مدارس التعليم العام والمعاهد الخاصة والمعهد الديني لتصبح ٣٠ دينارا شهريا اعتبارا من مارس الجاري.

برعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر

افتتاح اسبوع المحافظة النموذجية بالعاصمة

● محافظ العاصمة لدى افتتاحه فعاليات الاسبوع النموذجي

افتتح محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح مساء أمس اسبوع المحافظة النموذجية لمحافظة العاصمة.

حضر الحفل الذي أقيم بموقع يوم البحار عدد من الشيوخ والمسؤولين وحشد من أبناء المحافظة. وألقى المحافظ كلمة في بداية الحفل ناشد فيها المواطنين المساعدة في انجاح الاسبوع والمحافظة على البيئة، اضافة الى المحافظة على المرافق العامة التي اقامتها الدولة لخدمتهم.

وتمنى الشيخ جابر العبدالله الجابر للقائمين على الاسبوع كل النجاح في ابراز وجه المحافظة النموذجية من خلال أنشطة وفعاليات الاسبوع الذي يعتبر الثاني من نوعه بعد اختتام أنشطة فعاليات أسابيع المحافظات الثلاث.

بعد ذلك القى وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ابراهيم المضف كلمة نيابة عن وزير الصحة ورئيس مجلس حماية البيئة قال فيها: ان برنامج المحافظة النموذجية يعتبر خطوة رائدة لتقريب مفاهيم حماية البيئة الى المواطنين، وتعريفهم بالجهود التي تقدمها الدولة لخدمتهم.

وقال المضف: تنفرد محافظة العاصمة بمميزات مهمة منها مشاهد التراث التي ما زالت المحافظة تقوم على رعايتها ومنها، الطراز الاصيل للمباني الحكومية القديمة، والبوابات التي تحدد معالم السور القديم، وتحتاج هذه الاثار الى رعاية مكثفة لانها ذات حساسية كبيرة للملوثات الهواء والاهتزازات، حيث أنشئت لمواجهة ظروف بيئية تختلف عن الظروف السائدة الحالية.

وطالب المضف بتضافر الجهود لرعايتها والاعتماد على الوسائل العلمية لصيانتها، وقال ان هناك بعض الجوانب البيئية التي تؤثر بشكل كبير على محافظة العاصمة مقارنة بغيرها من المحافظات الاخرى، أهمها حركة المرور ووجود الوزارات والمؤسسات الحكومية والنشاط التجاري والاجتماعي بمدينة الكويت.

تحدث بعد ذلك رئيس فريق العمل سليمان الاشوك مؤكدا على الفعاليات العديدة والمختلفة التي ترافق الاسبوع، ومشيدا بدعم محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله لانشطة الاسبوع، قدمت بعد ذلك العديد من الفعاليات المختلفة شاركت بها طالبات المدارس والمؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية.

الوفد الاكاديمي البريطاني يجتمع مع المسؤولين بالتربية

● رشيد الحمد يترأس الاجتماع



● جانب من الاجتماع

ترأس وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد الجانب الكويتي في اللقاء التربوي الذي عقد امس بقاعة الاجتماعات بمقر مركز التدريب بالجابرية مع الوفد الاكاديمي البريطاني وممثلي الجامعات والمعاهد العليا التطبيقية في المملكة المتحدة الذي يضم ١٤ عضوا بالاضافة الى ممثلين للمجلس الثقافي البريطاني في الكويت.

حضر عن الجانب الكويتي المكون من ٢٢ عضوا ويضم وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح وعدد من مدراء الادارات والمراقبين وممثلين عن ديوان الموظفين والخطوط الجوية الكويتية وشركة نفط الكويت وشركة البتروكيماويات والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومركز البحوث التربوية التابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

ودار النقاش خلال اللقاء حول امكانية الدراسة الجامعية والدراسات العليا في المملكة المتحدة وما قد يقابل الطلاب الكويتيين من مشاكل وكيفية التغلب على ما يصادفهم منها وكذلك مناقشة سياسات الكويت في الدراسات الخارجية مع الهيئات التعليمية والمعاهد ومدى مناسبة نظام التعليم البريطاني للمتطلبات الكويتية.



برعاية سمو ولي العهد

وزير الشؤون يفتتح الاسبوع الوطني الثالث للمعاقين



● وزير الشؤون يقص شريط الافتتاح



● ـ ويتجول في المعرض

● جانب من حفل الافتتاح

كتب ناصر الخالدي:

برعاية سمو ولي العهد افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الاسبوع الوطني الثالث للمعاقين في صالة الالعاب بكلية التجارة مساء أمس، وقد حضر الافتتاح وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين والوكلاء المساعدون والمدراء ومندوبو الشركات المشاركة في السوق الخيري الاول ... وقال الشيخ ناصر محمد الاحمد في كلمة للصحافيين «انه ليشرفني أن أنوب عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بافتتاح الاسبوع الوطني الثالث للمعاقين.

واكد الوزير ردا على سؤال ان هناك تنسيقا واهتماما ببرامج المعاقين وهناك دراسات سوف تظهر قريبا في هذا المجال.

وقال عبدالعزيز البالول ... احد المسؤولين في بنك الخليج المشارك في الاسبوع، ان الكثير من الشركات شاركت في المعرض واعطت هذه المشاركة شكلا جيدا واتمنى في هذه المناسبة ان يقبل الجمهور على برامجنا المقبلة وعلى مدار الاسبوع.

شكر وتقدير

المهندسون

جاسم محمد العيسى - عبدالله محمد المنيس - وائل سليمان الصانع

يشكرون السادة اعضاء الجمعية العمومية لجمعية المهندسين الكويتية لمساندتهم في الانتخابات التي جرت يوم ٢١/٣/٨٨

وفقنا الله جميعا لخدمة وطننا العزيز والمهنة الهندسية

بسم الله الرحمن الرحيم

بلدية الكويت

إعلان

تعلن بلدية الكويت للسادة المواطنين والمؤسسات والشركات الذين تقدموا بطلباتهم لاستغلال خانات البيع بالجملة بالسوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ وانطبقت عليهم الشروط الواردة بالمادة الخامسة من القرار الوزاري رقم «٨٧/٢٠» والقرارات المعدلة له.

بأنه ستجرى القرعة العلنية تحت رعاية وزير الدولة للشؤون البلدية وذلك على مسرح اتحاد عمال الكويت بمنطقة ميدان حولي يوم الاثنين الموافق ٢٨/٣/٨٨م الساعة (٨,٣٠) الثامنة والنصف صباحا.

وعلى اصحاب العلاقة المذكورين اعلاه مراجعة مراقبة الاسواق المركزية بشبرة الشويخ اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٤/٣/١٩٨٨م وحتى نهاية دوام يوم ٢٧/٣/١٩٨٨م لاستلام الدعوات الخاصة بحضور القرعة وفي حالة تخلفكم ستقوم اللجنة المشكلة بعملية السحب نيابة عنكم دون ادنى حق الاعتراض منكم.

مدير البلدية العام

الكويت تستضيف الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب

في تحقيق لـ«كونا» عن تاريخ القضاء بالكويت:

قصر العدل أحد أكبر صروح العدالة في الوطن العربي والاسلامي

تستضيف الكويت في الثاني من ابريل المقبل الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب، وبهذه المناسبة نشرت «كونا» تحقيقا عن تاريخ القضاء في الكويت .. ويقول التحقيق: كان المجتمع الكويتي قديما ذا طبيعة بسيطة ولم تكن الخلافات الناتجة عن تفاعل عناصر المجتمع وعلاقات افراده وروابطهم ومصالحهم معقدة، ولهذا فان الحاجة لوجود مؤسسات قضائية متخصصة ومتطورة كما نعرفها الان لم تكن موجودة، او هناك ضرورة لوجودها.

فكان الكويتيون في السابق يلجاون الى العرف في حالة قيام خلاف يحتاج الى تحكيم طبقا لعادات وتقاليد اهل البادية السائدة انذاك، و«العارفة» هو من وجوه المجتمع الذين يتمتعون بثقة الجميع ويتحلون برجاحة العقل ويتميزون بالحكمة والعدل والنزاهة وحسن الذكر.

وعند ظهور مقومات الدولة بمفهومها المعاصر كانت مهمة القضاء مناطة بالحاكم وحده وهو امير

● وزير العدل ضاري العثمان

الكويت، وعندما راحت مشاغل الامير تتزايد بدأ يوكل مهمة القضاء لاحد افراد اسرته ممن عرفوا بالحكمة والاتزان ورجاحة العقل ليصدر احكامه فيما يعرض عليه من قضايا باسم الامير. اما ما يتعلق بشؤون وقضايا الاحوال الشخصية فكان الامر منوطا باحد رجال الدين لممارسة القضاء الشرعي في اطار الخبرة واستلهام الشريعة الاسلامية في احكامها وقواعدها الاساسية واحكام الفقه الاسلامي.

وعندما ازداد عدد سكان الكويت من الكويتيين والوافدين كان طبيعيا ان يصاحب ذلك التكاثر تزايد في عدد القضايا التي يتطلب الفصل فيها ان يكون هناك قضاء بصورته العلمية وبمواصفاته المعروفة، وهكذا كان ازدياد عدد القضايا بداية ولادة القضاء وتطوره في الكويت الى الشكل النظامي الذي اتخذه فيما بعد.

ويقول المؤرخون ان محمد بن فيروز المتوفى في عام ١١٣٥هـ هو اول قاض عرفه تاريخ الكويت الحديث ويضيفون ان عائلة العدساني توارثت القضاء من بعده حتى عام ١٩٢٩.

ثم تأسست اول محكمة رسمية في عام ١٩٣٠ وانشىء بها سجل للدعاوى وعين موظف لتسجيل الاملاك، وبسبب تزايد عدد القضايا رأت السلطات انذاك انه من الضروري انشاء دار للمحاكم وبالفعل اقيمت تلك الدار وانشئت بها محكمة عليا وثلاث محاكم شرعية متخصصة. والى جانب المحاكم الثلاث كانت هناك لجان ذات سلطات قضائية مثل لجنة اهل الغوص ولجنة اهل السفر والتجارة بالاضافة الى لجان تتولى النظر في دعاوى دائرة الامن العام كما كانت هناك انذاك ما تدعى دار الاعتماد وهي سلطة قضائية اجنبية يحتكم اليها الاجانب من غير العرب او المسلمين. وقد ظلت هذه الدار قائمة حتى ١٩٦٠/١/١٣ عندما رأت حكومة الكويت ان الوقت قد حان لفرض السلطة القضائية الوطنية على كل الذين يعيشون على ارض الكويت من كويتيين او اجانب.

وعند قيام المجلس التشريعي الاول في الكويت في عام ١٩٣٨ ابدى اعضاء المجلس اهتماما كبيرا بامر القضاء واجروا بعض الاصلاحات في شانه وكان من اهم انجازات المجلس في مجال القضاء تطبيق احكام مجلة «الاحكام الشرعية» المعمول بها يومذاك في البلدان العربية الاسلامية التي انسلخت عن الدولة العثمانية بعد انهيارها. وبهذا كان للكويت ولاول مرة في تاريخها قانون مدون يستنبط منه القضاة جميع الفتاوى والاحكام.

وظل القضاء في الكويت غير منظم وغير مكتمل المقومات حتى عام ١٩٥٩ عندما صدر المرسوم الاميري رقم ١٩٥٩/١٩ الذي وحد القضاء بعد تعدد جهاته وهيئاته وقضى على المشاركة الاجنبية فاصبح القضاء في الكويت موحدا ووطنية خالصة [illegible]

وقسم القانون الجديد القضاء الى درجتين لضمان حسن سيره: محكمة كلية ومحكمة استئناف عليا ولكل منهما دوائره الخاصة به، ومن خلال الممارسة العملية اتضح انه من الضروري الاخذ بنظام القضاء الجزئي تسهيلا للمتقاضين فصدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٥ والذي اوجب الاخذ بنظام المحكمة الجزئية.

اما اخر الاصلاحات التي طبقت في مجال القضاء في الكويت فجاءت عام ١٩٧٢ عندما استحدثت دائرة مستقلة للتمييز اشتقت من محكمة الاستئناف العليا.

ولمحكمة التمييز طبيعة خاصة وتشكيل مختلف يضعها على رأس الهرم القضائي. وبهذا يكون النظام القضائي في الكويت قد اكتمل من جميع جوانبه وبمواصفاته المطلوبة وضماناته التي تحقق العدل وتخدمه.

والقضاء في الكويت سلطة مستقلة كما نص على ذلك دستور الدولة شانها شان السلطتين الاخريين التشريعية والتنفيذية. وقد جاء في الفصل الخامس من الباب الرابع من الدستور وبعنوان السلطة القضائية ان ـ شرف القضاء ونزاهة القضاء وعدله اساس الملك وضمان للحقوق والحريات ـ المادة ١٦٢ وان ـ لا سلطان لاي جهة على القاضي في قضائه ويبين ضمانات القضاة والاحكام الخاصة بهم واحوال عدم قابليتهم للعزل ـ المادة ١٦٣.

ومع الاهتمام الكبير الذي اولته الدولة للقضاء والاحترام الذي حظيت به السلطة القضائية وتمتعها بالاستقلال الذي جعلها ملاذا امينا يلجأ اليه المتقاضون بضمائر مستريحة الى ان رائد القضاء العدل واستقلاله هو الحصن المنيع الذي تتحصن به الحقوق فلا ضرر ولا ضرار وانما استلهام للعدل وعدم الحيدة عنه صونا للحريات ورعاية وضمانة للحقوق ومساواة مطلقة في الاحتكام الى القانون.

مع ذلك كله فان الدولة وجدت من واجبها ان تحرص دوما على تنمية الجسم القضائي وتوفير كل العناصر والاسباب التي تمكنه من اداء رسالته على اكرم الوجوه. وهكذا ولدت فكرة اقامة قصر العدل في الكويت ليغدو واحدا من اكبر صروح العدالة في الوطن العربي ـ الاسلامي لا من حيث الفن المعماري رفيع المستوى والانجاز فحسب وانما ايضا من حيث ضخامته واحتوائه على معظم هيئات القضاء والاجهزة المعاونة له.

ويقع قصر العدل في قلب الكويت في منطقة القبلة وتبلغ مساحته الاجمالية اثنين وعشرين الف متر مربع تحتل المباني وحدها منها مساحة خمسة الاف متر. وقد تم انجاز هذا المشروع الضخم في زمن قياسي اذ بدأ العمل فيه في شهر مارس من عام ١٩٨١ وتم تسليمه بعد اكتماله نهائيا في اكتوبر ١٩٨٥ وبلغت تكاليف انشائه الاجمالية نحو سبعة عشر مليون دينار كويتي.

وروعي في تصميم قصر العدل ان يأتي مزيجا من فن المعمار الحديث ومتطلباته والطراز الاسلامي بروعته ونكهة ماضيه التاريخية المعطرة ليغدو ذلك وصلا لحاضر القضاء المميز المشرق بماضيه الزاهي التليد في صدر الاسلام.

وفي شهر ابريل ١٩٨٧ دشن سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح قصر العدل بافتتاحه رسميا ويتألف القصر من ثمانية طوابق علوية وطابقين تحت الارض وتبلغ مساحة كل طابق خمسة آلاف متر مربع عدا الدور التاسع الذي بلغت مساحته ثلاثة الاف وخمسمائة متر مربع.

ويشغل مبنى قصر العدل مائتا عضو من رجال القضاء والنيابة العامة من مجموع عددهم البالغ مائتين وسبعة واربعين عضوا وتضم محكمة الاستئناف العليا ٤٦ مستشارا والمحكمة الكلية ٩٠ قاضيا والنيابة العامة ٦٢ عضوا للنيابة وادارة التنفيذ اثنين ـ ويتألف المبنى من ستمائة وثلاثين غرفة عدا بعض المساحات التي تركت خالية استعدادا للتوسعات المتوقعة او التي قد تجد في المستقبل، ويحتوي القصر على اثنتين وخمسين قاعة للجلسات ملحق بكل منها غرفة للمداولة وتتراوح مساحة القاعة الواحدة ما بين مائة ومائة وستين مترا مربعا. وفي المبنى قاعة للاجتماعات الكبرى ومكتبة تضم اكثر من عشرة الاف من المجلدات والمراجع وامهات الكتب القانونية وكتب الشريعة الاسلامية والمجلات والدوريات ومصلى خصص له الطابق السادس كله لراحة المصلين وادائهم الفرائض باوقاتها.

وهكذا فمن حق الكويت ان تزهو بقضائها واستقلاله وتزهو بصرحها القضائي الشامخ المتمثل في قصر العدل الكبير.

● سمو امير البلاد يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لدى افتتاح قصر العدل

● سمو الامير وسمو ولي العهد والشيوخ والوزراء في حفل الافتتاح

الدورة السادسة
لمجلس وزراء العدل العرب
الكويت
من ١٥-١٨ شعبان ١٤٠٨هـ
الموافق من ٢-٥ ابريل ١٩٨٨م

● شعار الدورة السادسة لوزراء العدل العرب

اللجنة الاعلامية

وفود الكويت الى المؤتمرات السابقة وأبرز قراراتها

اعدت اللجنة الاعلامية للدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب مجموعة من المواد الاعلامية حول الدورات السابقة للمجلس .. تضمنت تلك المواد تشكيل الوفد الرسمي الكويتي الى المؤتمر الاول الذي عقد بالرباط عام ١٩٧٧ والذي ضم وزير العدل انذاك عبدالله ابراهيم المفرج، والمستشار احمد سلطان بوطيبان، والسيد عبدالله العسلاوي .. والاعلان الصادر عن ذلك المؤتمر لدعم التعاون العربي في المجالات التشريعية والقضائية، والاجماع على ضرورة الاستمرار في تلك اللقاءات دوريا للتشاور والتنسيق وانشاء معهد عربي عال لبحوث القضاء.

كما شاركت الكويت في المؤتمر الثاني بصنعاء عام ٨١ بوفد ضم المستشار عبدالله العيسى رئيسا وعضوية د. عبدالله محمد عبدالله، صلاح الفهد ويوسف المطاوعة وكانت اهم انجازات ذلك المؤتمر هي:

- خطة صنعاء لتوحيد التشريعات العربية.
- قرار بانشاء المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.
- قرار بانشاء مجلس وزراء العدل العرب.

● وشاركت الكويت في الدورة الاولى لمجلس وزراء العدل العرب بالرياض عام ١٩٨٣ بوفد يضم السادة: عبدالله علي العيسى رئيسا وعضوية: د. عبدالله محمد عبدالله، يوسف جاسم المطاوعة، علي احمد بوقماز، مرزوق مبارك زايد العلي.

وكانت اهم قرارات تلك الدورة هي:

- قرار بالموافقة على الاتفاقية العربية للتعاون القضائي على ان يطلق عليها اسم اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.
- قرار بشأن النظام الداخلي لمجلس وزراء العدل العرب.
- قرار بشأن النظام الاساسي لموظفي الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب.
- قرار بالمصادقة على النظام المالي لمجلس وزراء العدل العرب.
- قرار بشأن برنامج عمل مجلس وزراء العدل العرب فيما بين دورتي انعقاده.
- قرار بشأن تشكيل لجنة الخبراء المتعلقة باعداد مشروع توحيد النظم القضائية العربية.
- قرار بشأن تعيين امين عام للمجلس (تعيين الاستاذ محمد الشدادي امينا عاما لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٨٣/٢/٦).
- قرار بشأن التقرير الصادر عن الاجتماع الاول للمسؤولين عن تاهيل الاطر القضائية.
- قرار بشأن تبادل الاجتهادات القضائية والمجلات والنشرات القانونية والمجلات الحقوقية.
- قرار بشأن تبادل الدورات الاطلاعية بين رجال العدالة في الدول العربية.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

دورتان تدريبيتان لادارة الموارد وتخفيض التكاليف بالشركات الصناعية

تستعد مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لاقامة دورتيها التدريبيتين لهذا العام خلال الفترة من ٢ ـ ٦ ابريل ١٩٨٨ بمبنى المؤسسة. وتتلقى المؤسسة ترشيحات الشركات المنضمة للمؤسسة والتي وجهت لها الدعوة للمشاركة في الدورتين اللتين تتناول احداهما موضوع ادارة الموارد البشرية في شركات الخدمات، وتتناول الاخرى موضوع تخفيض التكاليف في الشركات الصناعية.

وتجدر الاشارة الى انه قد دعي لالقاء المحاضرات في دورتي هذا العام اربعة اساتذة محاضرين من ذوي الخبرة الاكاديمية العلمية في مجال موضوعي الدورتين بالاضافة الى دعوة لمقدمي حالات دراسية من مؤسسات محلية. وينتظر ان يشارك في كلا الدورتين حوالي ٣٥ مشاركا.

مشاركة عزاء
تشارك مدرسات وموجهات قسم العلوم بثانوية خالدة بنت الاسود/ مقررة
زميلتهن السيدة/ سامية محمد حسن البلوشي
الاحزان لوفاة
والدها
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

في حفل تخريج الدفعة الـ ٢٣ لطالبات معهد التمريض

مهنة التمريض محل تقدير المجتمع.. واناشد الشباب الانخراط فيها

● د. العبدالرزاق:

٩٣٠ ممرضة تخرجن من المعهد حتى الآن .. نسبة الكويتيات منهن ٥٤٪

● شيخة المذن:

كتب انطون بارا:

قال وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق ان مهنة التمريض مقدسة والعاملون بها يضحون بوقتهم وراحتهم لاسعاد الاخرين.

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج الدفعة الـ ٢٣ لطالبات معهد التمريض ان مهنة التمريض من المهن الانسانية السامية، التي تعمل جنبا الى جنب مع مهنة الطب، في تخفيف آلام المرضى ومداواتهم، وادخال المسرة والسعادة في نفوسهم، وهذا يحتاج الى الكثير من البذل والجهد والعطاء، وانتن اهل لذلك، وسوف تؤدين الرسالة بكل امانة وصدق، ولتكن رائدتكن في هذا السبيل رفيدة بنت سعد الاسلمية مثلا يحتذى به لكل ممرضة عربية في البذل والتضحية والفداء واتكار الذات، من اجل تقديم كل عون ومساعدة للمريض والجريح.

واكد ان مكانة العاملين في مهنة التمريض محل تقدير وتبجيل في المجتمع، لما يضحون به من وقتهم وراحتهم من اجل سعادة غيرهم، لذلك استحقوا بصدق لقب «ملائكة الرحمة» لذا اناشد شباب وشابات مجتمعنا ان يتشرفوا بحمل هذا اللقب بالسعي الى الالتحاق بمهنة التمريض والانخراط فيها لينالوا شرف الواجب الانساني الرفيع.

واضاف ان وزارة الصحة العامة تؤمن ايمانا كبيرا بالدور الذي يؤديه افراد الهيئة التمريضية في تقديم الرعاية الصحية في البلاد، وما له من مردود ايجابي وفعال في نجاح علاج المرضى، ومن هذا المنطلق تحرص الوزارة على دعم الخدمات التمريضية والارتقاء بمستواها العلمي والمهني، كما تهتم بتطوير المناهج الدراسية بمعهد التمريض ليواكب التقدم العلمي والتقني في مجال الخدمات التمريضية بهدف ايجاد الكوادر الوطنية ذات الكفاءات العالية.

واذا كان لي في هذه المناسبة ثمة نصيحة اسديها فهي ان تجعلن «خدمة المريض وراحته» هدفكن الاول والاخير، وان تتحلين بالاخلاق الحميدة في معاملة المرضى وان تؤدين الرسالة باخلاص وتفان لتوفير الراحة والطمانينة لمرضاكن.

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشكر كل من ساهم في تخريج هذه الدفعة من اعضاء هيئة التدريس ومديرة المعهد ومساعديها على ما بذلوه من جهد طيب، كان له الاثر الكبير في تخريج هذه الدفعة، آملين ان يواصلوا جهودهم الكريمة والمثمرة لتخريج دفعات اخرى تالية.

والقت حورية المطيري كلمة الخريجات قالت فيها ان فترة الدراسة النظرية انتهت بما كانت تحتويه من اوقات ممتعة عرفنا من خلالها الخطوات والاساسيات الاولية لممارسة مهنة التمريض، وعرفنا من خلال آداب المهنة كيفية معاملة المرضى والاصحاء والاطفال والكبار. واستطعنا ان نقطع شوطا من المعلومات كفلنا الله خلالها برعايته واجتزنا الاختبارات ونجحنا وتخرجنا.

ولا ننسى الجهود التي قامت بها مديرة المعهد وجميع المدرسات من تبسيط المنهج وتذليل الصعاب التي كانت تواجهنا، وندين لهن بالشكر والتقدير على ما بذلنه من مجهود في هذا المجال.

وفي هذا اليوم يوم تكريم الخريجات نتقدم بالشكر لكل فرد ساهم في مساعدتنا في تلقي الدراسة واجتيازها بنجاح.

ونرجو ان تظل مساعدتكم لنا مستمرة بعد التخرج لاننا نشعر بان الحياة العملية بحاجة الى مساعدة ليس فقط من ادارة المستشفى التي نعمل بها ولكن ايضا نحتاج الى رعاية الام الكبيرة (معهد التمريض). نحن الان على اول سلم الحياة العملية بما فيها من معان سامية تتلخص في الخدمة التي سنقدمها لجميع المرضى والاصحاء، ندعو الله ان يوفقنا ويرشدنا الى الطريق السليم ويرعانا ويساعدنا على تقديم احسن ما عندنا لخدمة المهنة، التي تعتبر من اسمى واقدم وأنبل المهن.

ثم القت مديرة معهد التمريض شيخة المذن كلمة قالت فيها ان البرنامج التعليمي للمعهد بدأ عام ٦٢ بلائحة تنظيمية معتمدة من وزارتي التربية والصحة. تضمنت نظاما تعليميا مقتبسا عن برامج بكالوريوس التمريض المتعارف عليها دوليا، وعلى مستوى التعليم بعد المرحلة المتوسطة. ومتكافئا مع عادات وتقاليد والظروف الاجتماعية الاخرى. ثم تم تجديد اللائحة لتتناسب مع المستجدات والمتغيرات وذلك عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ وعليه طور البرنامج التعليمي بمناهج متطورة تساير العصر والطلب.

وفي عام ١٩٨٥ - ٨٦ جددت اللائحة بلائحة جديدة حيث اخذ معهد التمريض في المبادرة في وضع اسس للبرنامج التعليمي بشكل واقعي وفعال، وذلك بتشكيل لجنة مكونة من معهد التمريض والخدمات الصحية وكلية العلوم الصحية (شعبة تمريض) لوضع الوصف الوظيفي المرغوب لخريجة معهد التمريض. وقد تم ذلك العمل وعليه وضع البرنامج التعليمي على ضوء المتطلبات الوظيفية التي وضعتها اللجنة. وبني البرنامج التعليمي على احدث الطرق التمريضية المتبعة في العالم وهي (الطريقة التمريضية) Nursing Process لايماننا بانها الطريقة المثلى لمتابعة الاعمال التمريضية.

اما من حيث الكم .. فاثناء هذه الرحلة خرّج المعهد ٩٣٠ ممرضة نسبة الكويتيات منهن ٥٤٫٣٠٪ حصل منهن على تخصص تمريض نساء وولادة ٣٠٧ ممرضات منهن ٧٢٫٦٣٪ كويتيات. كما حصل منهن على تخصص تمريض جراحي ١٢٦ ممرضة منهن ٩٠٫٤٧٪ كويتيات وحصل على تخصص تمريض صحة مجتمع ٢١ ممرضة كويتية.

واضافت: انه بعد ٢٥ عاما من ابتداء تعليم التمريض في الكويت نرى ان هناك ٦ ممرضات فقط حاصلات على تاهيل جامعي، ثلاث منهن حاصلات على درجة الماجستير، ولقيادة ٩٠٠٠ ممرضة في وقتنا الحاضر، ومضاعفة هذا العدد لعام ٢٠٠٠، فانه يستوجب عددا معقولا لقيادة هذا الكم من الفنيين على مستوى عال من التاهيل العلمي ثم الخبرة الجيدة. كما نحتاج الى فنيين اكاديميين بمؤهلات علمية لمسايرة تقدم تكنولوجيا الطب والعلوم الصحية الاخرى، لذا وبجانب ما تخرجه كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض من اعداد قليلة يجب ان ننظر الى رفع كفاءة خريجات معهد التمريض العلمية حيث انه اكبر البرامج التمريضية الذي تقبل عليه الطالبات الوطنيات.

والقت مديرة خدمات التمريض مريم الرقم كلمة قالت فيها ان هذا الصرح العلمي الشامخ يتحمل المسؤولية الجسيمة ويكافح من اجل حمل لواء مهنة التمريض الانسانية السامية التي اجتازت اصعب المراحل الاولية في المجتمع الذي كان ينبذ هذه المهنة ولكن بفضل الله ورعايته والاولين من حملة الراية فقد تغلبت الفتاة الكويتية على العثرات التي واجهتها واصبحت المهنة في يومنا هذا تعتبر شرفا ونبلا لاية فتاة وطنية فتناقلت راية التمريض من جيل الى جيل الى ان وصلت الينا ونحن بدورنا ننقلها اليكن بكل فخر واعتزاز واتقين ان رسالتنا هذه سوف تستمر محمولة بأيد امينة للاجيال المقبلة.

وبعد القاء الكلمات ادت الخريجات قسم التخرج، ثم وزعت الشهادات على خريجات البرنامج العام، كما تم توزيع جائزة رفيدة.

● وزير الصحة يلقي كلمته

● الحضور

● كلمة شيخة المذن

● متخرجة تؤدي القسم



● الخريجات يرددن القسم



● صورة تذكارية


● النقيب يوزع الشهادات

● تصوير: صباح العاني

وزارة الصحة تعد مسابقة لمناسبة يوم الصحة العالمي

اعلنت وزارة الصحة العامة عن مسابقة بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي سيقام في السابع من ابريل المقبل. وذلك ضمن الشروط التالية:

- تتم الاجابة عن جميع الاسئلة بوضع دائرة على الاجابة الصحيحة فقط.
- يتم ارسال الاجابة بالبريد الى قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة في موعد اقصاه ٣٠ مارس الحالي ١٩٨٨ حتى يتم الفرز وتوزيع الهدايا في الحفل الرئيسي ليوم الصحة العالمي في مركز تنمية المجتمع بمنطقة بيان قرب الجمعية التعاونية - وذلك يوم ٦ ابريل المقبل، وسيتم الاتصال بالفائزين على عناوينهم المذكورة في الاجابة ويستحسن كتابة رقم الهاتف ان وجد.
- سيتم توزيع جوائز قيمة مقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- ستستبعد كل اجابة ترد بعد الموعد المحدد او ترد على نماذج او اوراق اخرى غير النموذج المعد لهذا الغرض.

وقد تضمنت اسئلة المسابقة التالي:

- في ظل الشعور بالاخوة والانسانية والتكامل والمسؤولية الجماعية وافق المجتمع الدولي بانشاء منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨م - فمتى انضمت دولة الكويت لهذه لمنظمة؟

أ - نوفمبر ١٩٥٨
ب - نوفمبر ١٩٦٠
جـ - نوفمبر ١٩٦٢

- تم بالاجماع انتخاب وزير الصحة العامة لدولة الكويت رئيسا للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية ففي اي عام كان ذلك؟

أ - عام ١٩٨٠م
ب - عام ١٩٨١م
جـ - عام ١٩٨٢م

- حققت شعوب العالم من خلال منظمة الصحة العالمية كثيرا من اوجه الانتصارات في مكافحة الامراض السارية، وتم استئصال مرض الجدري من العالم وتم توقيع شهادة الاستئصال العالمي للجدري متى كان ذلك؟

أ - عام ١٩٨٠م
ب - ١٩٨١م
جـ - ١٩٨٢م

- الرعاية الصحية الاولية هي المستوى الاول لاتصال الافراد والاسر والمجتمع بالخدمات الصحية التي تقدم خدمات وقائية وعلاجية وتاهيلية لتحسين الصحة. فمتى يبدأ تطعيم الطفل ضد مرض الحصبة؟

أ - في الشهر السادس
ب - في الشهر الثاني عشر
جـ - في سن السنتين

- تعتمد الرعاية الصحية الاولية على استخدام وسائل ونظم وتقنيات صحية تكون صالحة عمليا وسليمة علميا ومقبولة اجتماعيا وميسرة لجميع افراد المجتمع.

فهل كشف اللياقة الصحية للتلميذ المستجد قبل دخول المدرسة هو؟
أ - كشف اختياري لمن يرغب فيه.
ب - كشف اجباري لطلبة المدارس الحكومية فقط.
جـ - كشف اجباري لجميع المدارس الحكومية والخاصة.

- لا شك ان بنود الرعاية الصحية الاولية ومنها رعاية صحة الامومة والطفولة هي مفتاح الطريق لتحقيق الصحة للجميع عام ٢٠٠٠م.

ما هو المعدل الطبيعي للزيادة الكلية لوزن المرأة الحامل في نهاية فترة الحمل؟

أ - ١٠ - ١٢ كيلو غراما
ب - ١٥ - ١٨ كيلو غراما
جـ - ٢٠ - ٢٢ كيلو غراما

- اتخذت الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية في دورتها الاربعين قرارا اعلن فيه تكريس يوم ١٩٨٨/٤/٧ يوما عالميا خاليا من التدخين.

هذا وسبق ان اتخذ شعار: «الصحة او التدخين - اختر ما شئت» في يوم من ايام الصحة العالمي فهل كان؟

أ - عام ١٩٧٨م
ب - عام ١٩٧٩م
جـ - عام ١٩٨٠م

- تقوم حملات ضد التدخين حماية لصحة افراد المجتمع من هذا الوباء المهدد للصحة ويشعر غير المدخن بسرعة ضربات القلب او ضيق التنفس او سعال او غثيان والدوار في حال وجوده في غرفة مغلقة مع المدخنين - هل هذه الاعراض ناجمة عن:

أ - وضع نفسي نتيجة كراهية للتدخين.
ب - نوع من الحساسية الشخصية.
جـ - ارتفاع نسبة النيكوتين والغازات المنبعثة من السجائر المدخنة واستنشاقها من غير المدخن.

- حثت منظمة الصحة العالمية جميع الدول الاعضاء على تعزيز استراتيجية مكافحة التدخين والاستعانة بالاساليب التثقيفية للنشء والشباب وتعريفهم بمخاطر التدخين وعواقبه الوخيمة على الصحة.

فهل التدخين اثناء الحمل؟
أ - مفيد لصحة الحامل والجنين
ب - ليس له تاثير على صحة الحامل والجنين
جـ - يضر بصحة الحامل ويسبب نقص وزن المولود وضرره.

- أجمع المجتمع الدولي على ان الصحة ليست شرطا اساسيا للتنمية فحسب بل يجب ان تكون احدى النتائج الرئيسية لها ولافراد المجتمع دور اساسي في الحفاظ على الصحة ففي اي شهر من اشهر الحمل يجب ان تبدأ الحامل زياراتها للطبيب في مركز رعاية الامومة في منطقتها.

أ - في الشهر السادس من الحمل.
ب - في الشهر الثاني او الثالث من الحمل
جـ - عند الشعور باعراض الولادة

- تقع على عاتق جميع افراد المجتمع مسؤولية فردية وجماعية في المحافظة على الصحة من خلال اتباع اساليب لحياة صحية ونبذ العادات الغير سليمة والضارة بالصحة. الرضاعة الطبيعية من ثدي الام هل؟

أ - تتساوى في القيمة والاهمية مع الرضاعة من القنينة.
ب - تزيد في القيمة والاهمية على الرضاعة الطبيعية من القنينة.
جـ - تقل في القيمة والاهمية عن الرضاعة من القنينة.

- على جميع افراد المجتمع ان يتعاونوا لتعميق مبادىء المعيشة الصحية وقيمة الصحة في حياة الفرد والمجتمع وان تجند جميع طاقاتنا ومواردنا لتحقيق شعار الصحة للجميع والجميع للصحة والحرص على التعرف على المعلومات الصحية السليمة. فما مدى صحة تلك المعلومات؟

- وجد ان الفلوريد يقوي الاسنان ويقلل نسبة الاصابة بتسوس الاسنان
أ - صح ب - خطا

- يسحب الجنين في رحم امه احتياجه من الكالسيوم لتكوين اسنانه وعظامه من اسنان امه.
أ - صح ب - خطا

- تفقد الام سنا من اسنانها عند كل حمل
أ - صح ب - خطا

- يبدأ بزوغ الضرس الدائم الاول «الرحى الدائمة الاولى في عمر ٦ سنوات
أ - صح ب - خطا

- ان دولة الكويت تخصص ٦,٢٪ من انفاقها العام للخدمات الصحية وفي عام ٨٤/٨٥ بلغت تكاليف هذه الخدمات ١٧٧ مليون دينار اي ان نصيب الفرد من الانفاق الصحي للدولة هو ٩٩ دينارا بزيادة مقدارها ثلاثة اضعاف ونصف ما كان عليه منذ عشر سنوات هذا وقد سافرت اول بعثة طبية كويتية الى الاراضي المقدسة لتقديم خدماتها الصحية للحجاج فهل كانت في؟

أ - يونيو ١٩٥٦م
ب - يونيو ١٩٥٧م
جـ - يونيو ١٩٥٨م

- منذ اوائل الثمانينات بدأت قفزة صحية هائلة تمثلت في افتتاح المستشفيات الجديدة والمؤسسات الصحية الحديثة والعديد من المراكز الصحية

وقد تفضل صاحب السمو امير البلاد الشيخ/ جابر الاحمد الصباح فشمل برعايته الكريمة حفل الافتتاح الرسمي لخمسة مستشفيات جديدة هي العدان - الفروانية - الجهراء - مبارك الكبير - ابن سينا فمتى كان ذلك؟

أ - فبراير ١٩٨١م
ب - ٢٠ فبراير ١٩٨١م
جـ - ٢٥ فبراير ١٩٨١م

- قسمت الكويت الى مناطق صحية بهدف توفير جميع وسائل الرعاية الصحية لكل فرد في المجتمع في منطقة سكنه لضمان سهولة وصوله للخدمات وتوصيلها له ولضمان تواجد الروابط الادارية والفنية بين مختلف الخدمات الصحية في المنطقة ولتفادي ازدواجية الاداء على نفس المستوى من الخدمة الواحدة توفيرا للجهد والمال فمتى بدأ تطبيق نظام تقسيم الكويت الى مناطق صحية ؟

أ - عام ١٩٨٢م
ب - عام ١٩٨٤م
جـ - عام ١٩٨٦م

دار الملاحظة تقيم حفلا لعيد الاسرة

ضمن احتفالات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعيد الاسرة وبحضور وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب وعدد من المسؤولين بادارة رعاية الاحداث ونيابة الاحداث اقامت دار الملاحظة احتفالها السنوي بهذه المناسبة بالتعاون والتنسيق مع طالبات جامعة الكويت شاركت فيه زهرات من روضة البحتري بتقديم لوحات غنائية وراقصة.

العدوان حددت مهر الزواج

اجتمعت قبيلة العدوان امس وقررت تحديد مهر الزواج باربعة الاف دينار وهدية الزواج (العانية) ٢٠ دينارا على ان يكون حفل العشاء ليلة الجمعة وحفل اخر للغداء ظهيرة الجمعة على ان يطبق القرار اعتبارا من اول ابريل المقبل وجاء اجتماع قبيلة العدوان استجابة لتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

توزيع خانات البيع بالجملة الاثنين المقبل

اعلنت بلدية الكويت انها ستجري القرعة العلنية لتوزيع خانات البيع بالجملة بالسوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ، وذلك برعاية وزير الدولة للشؤون البلدية على صالة مسرح اتحاد عمال الكويت يوم الاثنين المقبل.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

تجاوب من ادارة الهجرة

من مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة تلقينا الرد التالي على استفسار المواطنة الاردنية الذي نشر في عدد ١٩٨٨/٣/٢١م تحت عنوان - الى ادارة الهجرة مع التحية - حيث طلبت الادارة من صاحبة الشان تعبئة نموذج طلب الاقامة الخاص بالزوج ويكون بتوقيع الزوج معتمدا من ادارة السجون بالاضافة الى صورة الجنسية وصورة من عقد الزواج وتنازل من الاب وعدد (٢) صور شخصية للزوجة .. ومراجعة رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة النقيب انور السلطان .

وحول سؤال القارىء منير الهريمني الذي نشر في عدد ١٩٨٨/٣/١٧ .. فان صاحب السؤال مدعو لمقابلة رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشؤون الهجرة النقيب انور السلطان لمتابعة الموضوع معه شخصيا .

● العميد خالد المنيس

نداء الى ادارة منتزه الخيران

يعتبر منتزه الخيران من المنجزات الترفيهية والحضارية التي يفخر بها الجميع ، ولا شك بان هذا المشروع الحيوي والذي صرفت عليه المبالغ المالية الكبيرة حل مشكلة كبيرة لدى المواطنين ، والمقيمين في مجال الترفيه والترويح عن النفس، وتبدو جهود شركة المشروعات السياحية وادارة المشروع جلية وواضحة من خلال نشاطاتها والخدمات التي تقدم للرواد ، وتذليل كافة العقبات التي تواجههم ، اضافة الى توفير اقصى درجات الراحة لقضاء وقت ممتع في أرجاء هذا المنتزه الضخم .

ولحرصنا الشديد على استمرار اداء افضل وخدمة مميزة لجميع مرتاديه فاننا نود ان نهمس من خلال هذه الملاحظات للقائمين عليه بتلافي في بعض الامور التي قد تكون سببا في الاساءة لهذا المرفق السياحي .

بداية لا بد من الاشادة بادارة المنتزه وعلى رأسها المدير العام عدنان زين الدين لجهوده الكبيرة وسهره على راحة المواطنين وراود المنتزه، ولكن ما حدث يوم الخميس الماضي خارج عن ارادته وتحديدا خلال الحفلة الفنية التي اقامها المنتزة وشارك فيها مجموعة من المطربين منهم عادل رويشد ونوفل عبدالجليل ، امور عديدة افسدت الحفلة، واشاعت نوعا من عدم الطمانينة في صفوف الحضور، فالحفلة كانت مخصصة وحسب الاعلانات الرسمية «للعائلات فقط» لكن بعض الحضور من الشباب قاموا باعطاء تذاكرهم لشباب «عزاب» كانوا خارج خيمة الحفلة مما سهل دخولهم بطريقة ملتوية، وجلسوا وسط العائلات حيث غطت سماء الحفلة سحب كثيفة من الدخان (الازرق)!! الذي كاد ان يخنق الحضور اضافة الى الحركات «الصبيانية» التي كان يطلقها الشباب على معلق الحفلة مما ضايق العائلات و«نرفز» الحضور وحول الحفلة الى نكد وهم .

وفي الختام فاننا نطالب ادارة المشروع بضرورة تكثيف دوريات الامن وشرطة الاداب للحيلولة دون تفاقم مثل هذه الامور التي قد تؤثر سلبا على هذا المشروع الناجح والذي تفخر به الكويت كاحد المنجزات السياحية والحضارية التي حرصت الحكومة على انشائها لخدمة للمواطنين والمقيمين على السواء .

مواطن كويتي

من قارىء عراقي الى الاذاعة
اعتز ببرامجكم

من الجمهورية العراقية «محافظة السليمانية» تلقينا رسالة من الصديق الشاب نجاة سعيد حسين... ويبدو انه نسي ان يرسلها للاذاعة الكويتية.. فارسلها لـ «القبس» يحملها شوقه واعتزازه ببرامج الاذاعة..

يقول «نجاة» انه من هواة المراسلة وجمع المناظر.. ويريد مراسلة الجميع على عنوانه:

العراق - محافظة السليمانية - ص.ب ٢٢٠

سؤال للشؤون

هل يجوز للاجنبي الموظف في احدى الشركات الاهلية واقامته على الشركة (مادة ١٨) ان يشارك كشريك اصيل في شركة محدودة المسؤولية ويبقى في الوقت نفسه موظفا في الشركة التي يعمل فيها واقامته عليها، علما بانه لن يمارس أي نشاط فعلي في الشركة التي سيشارك فيها بل سيزورها من حين لآخر لتفقد اعمالها كونه شريكا فيها ومساهما في رأسمالها؟؟

موظف

من قارئة الى اهل الاختصاص
كيف اتخلص من كلمة «انا»..؟

قد يضحك البعض عندما يقرأ مشكلتي ولكن لن اخجل من نشرها، فهي تتلخص بكلمة صغيرة جدا وهي «انا» فهذه الكلمة لها تاثير كبير على حياتي «لا افخر به» والمشكلة انني لا استطيع التخلص من هذا التاثير، فعندما اتحدث مع شخص اجد نفسي اكررها دون قصد مما يثير مشاعر الشخص المتحدث اليه، فلقد اصبحت مدمنه على هذه الكلمة، فهل من حل للتخلص من هذا الادمان شجون

رد من الكهرباء

قطع التيار نتيجة طبيعية للتقاعس عن دفع قيمة الفواتير

من فوزي علي المضف نائب مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الكهرباء والماء تلقينا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم،

تحية طيبة وبعد..

يسر الوزارة ان تشكركم على اهتمامكم بشكاوى المواطنين، عبر صفحات صحيفتكم الغراء، وايصالها الى المسؤولين في الوزارة، ولما كانت صحافتنا اليومية تضطلع بمهمة رائدة، وهي نقل وجهة نظر اصحاب الشكاوى وما يدور في خلجاتهم الى المسؤولين، املا منهم في ايجاد الحلول المناسبة لها.

فان الوزارة تشير الى ما نشرته صحيفتكم في عددها رقم ٥٦٨٢ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٣/٨ حول شكوى مواطنة من كيفان، تحت عنوان: الى وزارة الكهرباء والماء، «الموظف انتزع الفيوزات دون انذار مسبق» ونود ان نوضح الاتي:

لا يخفى عليكم بان الوزارة تقوم عادة باصدار عشر فواتير سنويا تغطي المبلغ المطلوب من المستهلك، حيث تم مع بداية عام ١٩٨٧ اصدار عشر فواتير لصاحبة الشكوى، وكان ذلك بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٤ وتم بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٣ اشعارهم بضرورة تسديد الفواتير المستحقة كانذار اول. الا ان ذلك لم ينفذ.

ان تقاعسهم في تسديد الفواتير رغم الانذار الثاني الذي ارسل لهم بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٨، كان سببا في ادراج البيت ضمن كشوفات البيوت المطلوب قطع التيار عنها لعدم التسديد، ولدى مراجعة الموظف لهم وعدوا بالتسديد، الا ان مماطلة الدفع تكررت اكثر من مرة.

وللاسباب آنفة الذكر، قامت الوزارة بقطع التيار عنهم بهدف عدم تراكم المبالغ المطلوبة وتمكين الوزارة من اصدار الفواتير الخاصة بالسنة الحالية ١٩٨٨.

في اليوم التالي لتاريخ القطع، اي بتاريخ ١٩٨٨/٣/٧، ونزولا عند رغبتهم ووعدهم لمراقب المكتب بالدفع، فقد قامت الوزارة باعادة التيار ثانيا لهم، علما بان صاحبة الشكوى او أيا من طرفهم لم يقم بمراجعة المكتب، كما جاء في ادعاءاتهم لنفس يوم القطع وهو تاريخ ١٩٨٨/٣/٦.

والوزارة يحدوها الامل في تعاون المستهلكين معها، والاستجابة لمطلبها في تسديد الفواتير في مواعيدها المحددة، وبذل المستطاع لتقوية جسور التعاون معها، حتى ينعم الجميع بهذه الخدمات، دون مسببات تلجا الوزارة من جرائها الى ايقاف ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

● فوزي المضف

رد من جمعية الرقة التعاونية

لجنة شؤون البلدية رفضت طلبنا استغلال السوق القديم

من رئيس مجلس ادارة جمعية الرقة التعاونية محمد نافع خليوي المطيري جاءنا الرد التالي حول استفسار اهالي المنطقة عن السوق القديم.. ويقول الرد:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس

ردا على ما جاء بجريدة «القبس» بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٤ بخصوص استفسار اهالي المنطقة عن السوق القديم (صفحة الباب المفتوح) يرجى التكرم بنشر هذا الرد لكي يتفهم المواطنون دور الجمعية في هذا المجال مع تسجيل الشكر لاهالي منطقة الرقة على اهتمامهم الدائم بالجمعية.

اما فيما يتعلق بالسوق القديم، فقد مضى عليه فعلا اكثر من سنتين وهو مغلق، وان مجلس الادارة لم يكن غافلا عن توفير الخدمات لاهالي المنطقة، فقد تقدمنا الى بلدية الكويت بطلب استغلال السوق القديم والميزانين ومركز للوازم العائلة وذلك لافتقار المنطقة الى كثير من الخدمات الضرورية التي لا تتوفر بالجمعية والمواطن بحاجة ماسة لها، الا ان لجنة شؤون البلدية رفضت طلب الجمعية وقررت تحويل السوق القديم والميزانين الى مخازن رغم ان مخازن الجمعية مساحتها ٣٠٢٥ مترا مربعا وهذه تعتبر اكبر مساحة تخزينية في الجمعيات التعاونية وتزيد عن حاجة الجمعية بكثير، واذا نظرنا الى المنطقة فانها محرومة من انشطة كثيرة ويجب ان يستغل هذا السوق لتلبية حاجات المواطنين وقد كررنا الطلب اكثر من مرة لتفهم وجهة نظرنا في استغلال هذا السوق ولكن ما زالت البلدية عند موقفها السابق وانني اطمئن اهالي منطقة الرقة انه لم ينقطع الامل بالبلدية لمساعدتهم اهالي منطقة الرقة ومساواتهم بالجمعيات الاخرى مثل جمعية السالمية التي سبقتنا في استغلال سوقها القديم.

ان مجلس ادارة جمعية الرقة يناشد وزير الدولة لشؤون البلدية واعضاء لجنة شؤون البلدية القيام بزيارة لسوق جمعية الرقة القديم وسيرى الجميع ما هو الضرر الواقع على اهالي المنطقة بسبب اغلاق هذا السوق وعدم استغلاله لسد حاجات اهالي المنطقة من الخدمات المحرومين منها.

شاكرين حسن اهتمامكم وتعاونكم الدائم معنا.

كلام الباب

بساطة... بو ناصر

أثناء لقائي يوم أمس الاول مع الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية في مكتبه بمقر الوزارة ضمن وفد مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية لمست منه كما لمس الجميع البساطة في كل شيء وحسن الاستقبال وطرح الامور بدبلوماسية واضحة اتصف بها الشيخ صباح الاحمد دائما..

وقد ابدى الشيخ صباح اهتماما واضحا بالصحافة المحلية وبالعاملين فيها من خلال تصريحه للصحف وكذلك تصريحه لبرنامج مساء الخير ياكويت الاذاعي، حيث أكد حرصه الشخصي على دعم الحركة الصحفية مقرونا بدعم سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وسعيهما لتذليل كافة الصعاب التي لربما واجهت اصحاب «القلم النزيه».

وما يهم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية ان تكون الاقلام الصحفية حرة وشريفة تعمل من اجل البناء.. تحارب الهدم والدس.. تراعي ظروف ومصالح الكويت.

أما في مجال التطوير الاداري وأهميته والاسراع بتطبيق خطواته وهو ما تنادي به «القبس» فقد أكد الشيخ صباح الاحمد حرصه على تشجيع الدماء الشابة في الوزارات والادارات الحكومية ومؤسساتها المختلفة، وبانه قد آن الاوان لعشاق الكراسي والمناصب ممن امضوا الاعوام الطويلة ان يفسحوا المجال للدماء الشابة التي تنتظر دورها في العطاء والتجديد.. لاننا لن ننتظر تجديدا وعطاء متنوعا من مسؤول عفا عليه الدهر وشرب وهو قابع في موقعه، فقد آن الاوان وحانت الفرصة لمحبي الكراسي ان يتيحوا الفرصة للشباب فالفرصة سانحة مادامت الحكومة على استعداد تام لمنحهم سنوات خدمة اعتبارية وسيحصلون على حقوقهم كاملة.

ختاما نامل ان تترجم دعوة الشيخ صباح الاحمد لتشجيع الشباب الى عمل وتطبيق وان نتعاون جميعا وخصوصا شريحة محبي الكراسي... ! ! وان نعمل سوية لخدمة الصالح العام.

أحمد شمس الدين

حكاية المواطن «ذياب»

فاتورة الماء قفزت من ١١ الى ٧٨ دينارا في الشهر.. فمن المسؤول؟

المواطن ذياب خليفة من سكان العارضية «النظام الموحد» هذا المواطن وقع ضحية الاهمال في الصيانة وفحص التوصيلات والتمديدات المائية لمنزله .. الامر الذي اوقعه في هم مالي هو في غنى عنه .. حتى «داخ» من كثرة المراجعات والمماطلات .. والكل يطالبه بالدفع .. ولما وجد جميع الابواب موصدة في وجهه لجا الينا موجها الرسالة التالية الى الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء عله ينقذه مما هو فيه .

يقول المواطن في رسالته :

السيد وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة :

اتقدم بكتابي هذا راجيا من العلي القدير ان تنظروا اليه ولو ببضع دقائق من وقتكم الكريم ، والموضوع يتلخص بانني قد تسلمت بيتي الحكومي الكائن في العارضية الجديدة قطعة ٥ ش ١ جادة ٣ م ١٥ قسيمة ٣٨١ بتاريخ ٨٦/٥/٧ ، حيث ارسلت لي وزارة الكهرباء والماء فواتير مستحقة شهرية لدفع مبلغ وقدره ١١,٥٨٠ دينارا عن الماء فقط وذلك من تاريخ ٨٦/٥/٧ لغاية ١٩٨٧/١٢/٧ وهذا المبلغ بتقدير الوزارة وقمت بالسداد بموجب ما جاء بقيمة الفواتير المقررة علي من وزارة الكهرباء والماء ، بعدها طالبتني وزارة الكهرباء والماء بدفع فواتير عن مدة اخرى والواقعة ما بين تاريخ ٨٧/١٢/٧ لغاية ١٩٨٨/١٢/٧ بقيمة ٧٨,٢٨٨ دينارا شهريا في حين ان الفترة السابقة كنت ادفع فقط ١١,٥٨٠ دينارا حيث تبين من خلال الكشف على عداد المياه بان المصروف من الماء بلغ ٦٨٨,١٨٠ غالونا وهذا امر غير طبيعي وبعد الكشف على الانابيب الارضية للمياه العذبة تحت الارض تبين وجود تسرب مياه تحت الارض من انبوب المياه الواقع بعد العداد ثم قمت بمراجعة السيد الوكيل المساعد لوزارة الكهرباء والماء فاخطرني بلزوم دفع المبلغ عن سنة من ٨٧/١٢/٧ الى ١٩٨٨/١٢/٧ وقدره ٧٨٢,٨٨٠ (سبعمائة واثنان وثمانون دينارا و٨٨٠ فلسا) ثم قمت بمراجعة مدير الهيئة العامة للاسكان بهذا الموضوع فكان الرد بان هذا الامر تابع من اهمال اصحاب البيوت الحكومية ولهذا تقدمت بطلبي هذا راجيا النظر اليه بعين العطف حيث انني متقاعد واتقاضى راتبا شهريا وقدره ٣٢٠ دينارا كويتيا واسرتنا مكونة من ستة افراد .

ولكم مزيد الشكر وفائق الاحترام والتقدير ،،،

مقدمه
ذياب خليفة فتح الله

● فاتورة قديمة

● فاتورة جديدة

تلفزيون الكويت.. والرشاش «عوزي»

اثناء عرض المسلسل الاجنبي «أدرلي» في البرنامج الثاني في التلفزيون.. وفي حلقة الاحد الماضي التي عرضت في الساعة الثامنة والنصف مساء ورد مشهد أصرت فيه ممثلة على شراء الرشاش الاسرائيلي «عوزي» والذي ترجمه التلفزيون من اللفظ الانكليزي كما هو «أوزي».

المشهد في تلك الحلقة كان لا مبرر له على الاطلاق.. الا ان الدهاء الصهيوني في الدعاية والترويج لالة الحرب الاسرائيلية التي تقتل شعبنا في فلسطين العربية.. يستطيع الوصول الى ما يريد.

هل يامل المشاهدون من الرقيب في مثل هذه الاحوال المزيد من اليقظة والدقة والاحساس بالمسؤولية.. خاصة وان مثل هذه المشاهد اخطر مئات المرات من مشاهد القبل والاكتاف العارية.

ونتساءل هنا : لماذا يكون مستوى الترجمة جيدا اذا مهرت بتوقيع شخص ما.. ويكون رديئا اذا كانت «ترجمة تلفزيون الكويت» وهناك تساؤل آخر.. لماذا التاخير احيانا في بث نشرة الاخبار بالانكليزية على القناة الثانية ؟

تلفزيونجي

من أمينات المخازن الى التربية

قرار تقليص عدد العاملات بحاجة الى اعادة نظر

نحن الموظفات الكويتيات العاملات كامينات مخازن في مدارس وزارة التربية. فوجئنا بقرار الوزارة الذي ينص على وجود أمينة مخزن واحدة في كل مدرسة، فالجميع يعلم ان لكل مدرسة نصابا حوالي ٣ أمينات مخازن... واحدة مسؤولة عن العهد المستديمة «المختبر» واخرى مستديم اثاث.. والثالثة مسؤولة عن العهد المستهلكة قرطاسية وكتب..فكيف تتحول هذه المهام كلها بالاضافة الى الكثير من الاعباء الاخرى الملقاة على عاتقنا كاخذ احتياط الحصص وشراء الادوات من الاسواق وبسياراتنا... كل هذا ورواتبنا هي... هي... فهل جزاء ومكافاة لنا ولنشاطنا يكون تقليص عددنا من ثلاثة الى أمينة مخزن واحدة... انه قرار حز في جميع النفوس وأثر على معنويات العاملات... نامل ان يعاد النظر في أمره من قبل المسؤولين في وزارة التربية... رحمة بنا وبنفسياتنا...

ولنسال المسؤولين سؤالا بسيطا وهو : كيف ستتصرف ادارة المدرسة ووزارة التربية فيما لو طبقت قرارها... وصادف ان قامت امينة المخزن الوحيدة باجازة وضع أواجازة مرضية أو عرضية... ؟ حتما ستقع الملامة في النهاية على أمينة المخزن الاصلية فيما لو استعانت الوزارة بامينة مخزن طارئة !...

أمينات مخازن

كلام في برامج التلفزيون

من الظواهر التي اصبحت مالوفة لدى الجميع مشاهدة تعاطي الخمر والمسكرات التي تقدم من ضمن مادة المسلسلات والافلام سواء الاجنبية فيها او العربية وذلك كله عبر شاشة تلفزيون الكويت.

وعلى الرغم من ان تلفزيون الكويت والقائمين على شؤونه لا يدخرون جهدا في تقديم كل ما هو مفيد وممتع ونحن بدورنا نشكرهم على هذه الجهود ونشكرهم على كل اعمالهم الطيبة الا ان هناك سلبيات نحب ان نشير اليها، واكتفي بالاشارة الى ما ذكرته سابقا ويعرض كل هذا بصورة جميلة ومثيره وجذابة تاسر قلوب الشباب وتشدها الى تلك الحياة الزائفة الملفقة ببهرجة كاذبة خداعة. مزينة لهم جمال الحياة الغربية التي انغمست في الانحلالية، والادهى من ذلك انها تملأ عقول وقلوب الشباب فلا يستطيعون تفريغ تلك الشحنة في المجتمع الكويتي حيث يصطدمون بواقع لا يقبل هذه الحياة الصاخبة مما يورث الشباب عقدة داخلية متاصلة لا يستطيعون انتزاعها ولا يستطيعون ايضا تفريغها لانهم يصطدمون بواقع ينكر كل هذه الفعال.

لذا يمكننا ان نتصور مدى المعاناة التي وقع فيها شباب هذا العصر ومدى النزعات الداخلية التي تؤثر في سلوكهم وتصرفاتهم.. على وجه يدعو الى الدهشة والاستغراب..

ان القائمين على جهاز التلفزيون مطالبون بوضع حد لهذه المشاهد التي لا تمت الينا بصلة... فنحن مجتمع سلم وعرب لا نقبل ان يكون هناك تناقض في سلوكنا الاجتماعي .. ولا نريد ان تكون حياة الشباب مضطربة ومتخبطة..

ولا ننكر ما للتلفزيون من افعال وخصال حميدة نعجز عن ذكرها جميعا حيث لا يزال يقدم البرامج الهادفة.. وكلنا امل في ان تستمر هذه النوعية من البرامج وان تكثف..

زاهد المطيري

● المحرر: اخ زاهد في المرة المقبلة حاول ان تكتب فقط على وجه واحد من الورقة هذا اولا، وثانيا... في اعتقادي انك تستطيع ويستطيع الجميع ان يختار لنفسه البرنامج الهادف وان يبتعد في الوقت نفسه عن البرامج التي لا يرغبها...

● وحياك الله صديقا لـ «القبس»

ارحموا الشباب من جملة «للعائلات فقط»

نلاحظ في بعض الاماكن الترفيهية او الاماكن العامة وجود لافتة «للعائلات فقط» وهذه اللافتة تسبب احباطا نفسيا عند الشباب ويمكن ان تقول ان بعض الشباب يسببون ازعاجا للعائلات ولكن نحن لا نظلم الشباب كلهم . واذا سالتهم .. ما دخلي انا في الموضوع وهذه المشكلة اقول ان لدي اخوانا في سن الشباب يعانون من نفس المشكلة مشكلة «للعائلات فقط» فالشباب بطبيعته يحب الحرية ويكره الضغط او المراقبة من ناحية الاهل ويرغب بالذهاب مع الاصدقاء للترفيه عن نفسه فيصطدم بلافتة «للعائلات فقط» فاين يذهب للترفيه ؟

دلال بنت البلد

تلقيح النخيل

من باب حرصي على ثروة بلادي وتطويرها وتنميتها ، اود ان الفت انتباه المعنيين بامر الزراعة في البلاد الى ملاحظة مهمة ارجو ان تؤخذ بعين الاهتمام والاعتبار .

فكما نعلم جميعا وترى فان اعدادا كبيرة من اشجار النخيل المثمرة موجودة في شوارع الكويت كشارع الخليج العربي مثلا ، وهذا بلا شك ثمرة جهد كبير تشكر عليه الجهات المعنية ، الا ان الذي يحز بالنفس فعلا هو الاهمال المتعمد في حق هذه الثروة .. فلا احد يقوم بتلقيحها عند الحاجة .. وهذا بحد ذاته اهمال يثير غيرتنا كمواطنين حريصين على مصلحة البلاد وثروتها ، ومن هذا المنطلق كانت هذه الاشارة التي نتمنى ان تحظى بلفتة من المسؤولين للاهتمام بها .

علي القطان

أبحث عن كلية

مريض مصاب بفشل كلوي مزمن، لايزال يتلقى العلاج في مستشفيات الكويت عن طريق غسيل الدم وسحب الماء يوما بعد يوم..

هذا المريض يناشد اهل الخير مساعدته في الحصول على كلية تنقذ حياته أو التبرع لشراء كلية من مستشفيات الاردن... فصيلة الدم «O+».

ع ٠ ع ٠ ع

استفسار لادارة الهجرة

شخص دخل الى البلاد باقامة صالحة منذ عام ٨٥ ، وبعد ٣ سنوات من العمل طالبته المؤسسة التي يعمل لديها بتحويل اقامته الى مؤسسة أخرى لعدم حاجتها اليه ، والسؤال : هل صحيح أن كل من دخل البلاد بعد عام ٨٥ لا يتم تحويل اقامته ؟

أبو رائد





● رفيق يبادرك بالتحية كل صباح وبعد الظهيرة يتحول الى عنكبوت ينسج خيوط الشك من حولك لتدور عليك دوائر الشك في المساء.

● زميل يقذف به القدر لتكون له (المعزب) الذي يحسن الضيافة وبعد نكران الجميل يغادرك جاحدا وعينه على جارك (الدسم).

● رفيق يطعنك بالنحر ويرجمك بالظهر بكل جسارة لكنك لا تقدر ان تكسر ظهره.

● زميل .. جاهل بالدرب الاعوج
ولا يعرف ابليس الاعرج

● رفيق تقطع علاقتك به فيعاود ربط القطع ليتمكن من قطع الرزق.

● زميل .. يشبه الشيطان طبعه.

● رفيق تعطف وتشفق عليه من حماقته وسوء سلوكه وتصرفه فيرفض نصحك.

● زميل .. تاخذك فيه المروفه
لو دك ما تشوفه

● رفيق يرى فيك العجز ونضوب الفكر وبالتالي يكتشف عيبه.

● رفيق «منصف» يسرق المنصف المزغني – شاعر تونسي – ويفاخر.

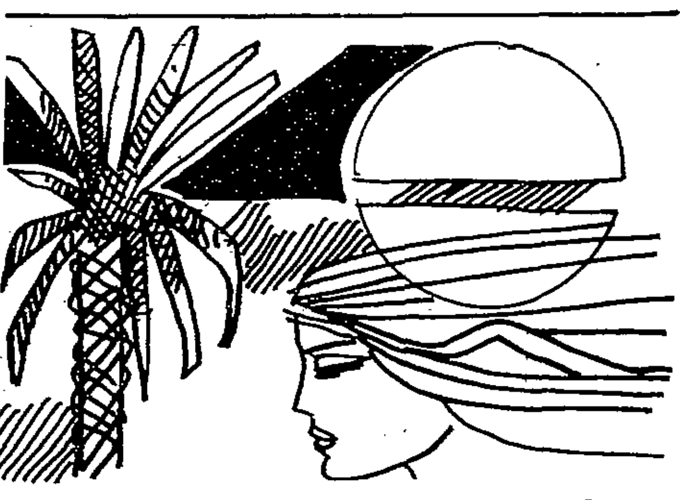
● زميل تلعب في عقله امرأة لتفقده «ربعه».

● رفيق تنقذه من الوحل ويعيدك اليه..!

● ملاحظة:
لكم مطلق الحرية في تسمية ما قرأتموه ولكن عليكم ان تفهموه.

خبر شعبي

يقام اليوم في منطقة هدية ق ٤ ش ٤ حفل كبير لشعراء القلطة. من ضيوف الحفل الشاعر السعودي صياف الحربي والشاعر جارالله الصواط ومجموعة كبيرة من شعراء الكويت.



أبوذيات من البحرين

الابوذية هي نوع من أنواع الشعر الشعبي وفن قائم بذاته له وزن وقالب وقافية.. والابوذية باللهجة العامية على وزن البحر الوافر وهي رباعية الاشطر، الثلاثة الاولى متحدة القافية بالجناس اللفظي مختلفة المعنى والشطر الرابع يختتم بياء مشدودة وهاء وتعتمد الابوذية على اللفظ والسماع..

ومن الشعراء الشباب الذين كتبوا الابوذيات في البحرين الشاعر خليفة العيسى الذي تطرق الى هذا الفن وكتب مجموعة كبيرة من الابوذيات الى جانب المواويل والاغاني والقصائد الشعبية التي نشر بعضها في ديوانه الاول «ظما الوجدان» من الابوذيات التي كتبها الشاعر خليفة العيسى نقدم الابيات التالية:

«١»

لا خطلي لفي منك ولا راك
روت لنخيل بدموعي ولا راك
سبب هجرتك كرهت انسي ولا راك
رجيت الله يرد خلي عليه

«٢»

عرادية رمت سهم من ابعيد
على قلبي وصابتني ونا ابعيد
تكلمني بصوت وأنا بعيد
صباح العيد يوم مرت عليه

«٣»

سطع بدرك على الديرة واشرق
ونا بالماي لما آشوفك أشرق
لا جيت أجيبل آشوف القلب أشرق
يا سابي القلب رجع لي السبية

«٤»

عزيزن ذل وين اللي يعينه
لا حول له ولا قوة تعينه
غزر بحره وغطى الماي عينه
وين اهل الجاه وين أهل الحميه

منى صالح ـ البحرين

وطنية

يا دارنا بالعيد علك تهتنين
يا عل عيدك عايدن في كل عام
في ظل حكام الصباح الطيبين
اللي لهم بالطيب وقفات ومقام
أهل المعزة من قديمات السنين
في ظلهم ساد البلد عز ونظام
يا دار كل الشعب لجلك حاضرين
وكل بقلبة لك معزة واحترام
الله يحفظك من يدين العابثين
عساك دايم يا بلدنا في سلام
قولوا معاي آمين يا اللي سامعين
دعوة من أجل الدار في مسك الختام

مجبل محمد الحشاش

الأمثال الشعبية (١)

أمين عبد الحميد مرسي

الامثال لغة: المثل: المِثلُ، جملة من القول مقتطفة من كلام او مرسلة بذاتها تنقل ممن وردت فيه الى مشابهة دون تغيير، والمثل ايضا: يعني الاسطورة على لسان حيوان او جماد كامثال كليلة ودمنة، والجمع للمثل: أمثال[1].

قال ابن السكيت: «المثل لفظ يخالف المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ شبهوه بالمثال الذي يعمل عليه غيره.».

الامثال وشي الكلام: والامثال جوهر اللفظ وحلى المعاني، تخيرتها العرب وقدمتها العجم، ونطق بها في كل زمان على كل لسان، فهي ابقى من الشعر، واشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها، حتى قيل: اسير من مثل[2].

والامثال تعبير حي عن المعتقدات والتجارب والتفضيلات، والمدركات والممارسات والاحتياجات والمقاصد والغايات، والخبرات والمشاعر والحكم، فهي جزء من تاريخ الانسان وهي خير تعبير عن نشاطه الذهني المتوقد، اذ انها – أي الامثال – تحفل بتحليل عميق لنزعات النفوس واهواء القلوب والطبائع البشرية. كما ان الامثال تتضمن تجارب حية في دنيا الواقع تمخضت عنها نفوس عركت الحياة واستخلصت الحكمة وعاشت بذلك في وجدان الامة.

وللامثال في دنيا الاخلاق فضل لا ينكر وعمل لا يجحد واثر واضح يشكر، زد على ذلك انها تفتح العقول والقلوب على نور الحرية والمحبة ليكون الانسان اكثر انسانية وخبرة حين يفتح عينيه على الحِكَم النادرة في الامثال السائرة بما فيها من فطن بارعة تحملها الينا اقوال جامعة.

والمثال: القالب الذي يُقدَّر على مثله، والمقدار، وصورة الشيء التي تمثل صفاته وجمع المثال أمثلة ومُثل.

والمبرد يعرف المثل كابن السكيت: فهو مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول، ثم يضيف الى ما تقدم قوله: «والاصل فيه التشبيه»، ثم هو يفسر ذلك «فقولهم مَثَلَ بين يديه اذا انتصب» معناه: اشبه الصورة المنتصبة.

وفلان امثل من فلان: اشبهه بما له من الفضل. يقال: مَثُلَ الرجلُ مثاله: فَضُلَ، فهو مثيل.

والتماثل: تشابه، يقول ابو هلال العسكري: أصل المثل من التماثل بين الشيئين في الكلام كقولهم «كما تدين تدان». وهو من قولك: هذا مَثَلُ الشيء ومثله. كما تقول بشبهه وشبيهه، ثم جعل كل حكمة سائرة مثلا. وقد يأتي القائل بما يحسن من الكلام ان يتمثل به إلا انه لا يتفق ان يسير فلا يكون مثلا. وضرب المثل: جعله يسير في البلاد. من قولك: ضرب في الارض: اذا سار فيها، ومنه سمي المضارب مضاربا.

ويقولون الامثال تحكى: يعنون بذلك انها تضرب على ما جاءت من العرب ولا تغير صيغتها، فتقول للرجل: «الصيف ضيعتِ اللبن» بكسر التاء لانها حكاية.

والمثل لفظة سامية تجدها في جميع اللغات السامية وتعني: التشبيه والموازنة او المقارنة، واكثر ما تنشأ الامثال في طور البداءة من الشعوب، واكثر الشعوب ميلا الى هذا النوع من الكلام الشعوب السامية، واكثر ما يقوم التشبيه في الامثال بين الانسان والحيوان، ويستخلص من ذلك التشبيه سنة الحياة، او طريقة الابتعاد عن منقصة، او تحقير لحال من الاحوال او ترغيب او ترهيب او ما الى ذلك[3] والمثل الشعبي لا يختلف عن ذلك الا في لغته العامية، وهو سائر بين العوام من ابناء الشعب.

العناية بجمع الامثال

ان عملية جمع الامثال ليست بالبساطة التي قد يتصورها بعض الناس، انها هي عملية شاقة ومضنية، وتحتاج الى جهود جبارة ومخلصة ممن يقوم بهذا العمل.

وبرغم الانجازات الضخمة التي تمت في مجال جمع الامثال العربية على المستوى الفصيح والشعبي الا ان الساحة الشعبية إن صح لنا هذا التعبير في اشد الحاجة الى كوكبة من المخلصين للادب الشعبي للقيام بعمل رائد في مجال المثل الشعبي للاستفادة من المثل استفادة لحامله على المستوى الثقافي والفكري،

وحتى لا يقف المثل حجر عثرة في طريق التطور الاجتماعي الذي يتطلع اليه المجتمع العربي، على اعتبار ان المثل سبيل المجتمع الى تحقيق آماله في حياة افضل.

والمثل فكر مشترك موحد بين افراد المجتمع وهو يبنى على قدر وعيهم وفهمهم ومدركاتهم، ويتوقف على قدر إلمام الافراد بظروف البيئة ومواردها وحاجاتها، كما ان المثل يستند على هدى اقتناع الافراد او المجتمع بصفة عامة – بما يتصل بالمثل من قيم ومثل تترك آثارا واضحة في سلوك الافراد.

يقول ابن المقفع[4] «إذا جعل الكلام مثلا كان اوضح للمنطق وآنق للسمع واوسع لشعوب الحديث».

الامثال والقرآن الكريم والحديث النبوي

ضرب الله الامثال في كتابه كما ضرب الرسول الكريم ﷺ الامثال في كلامه.

والمثل نوعان:

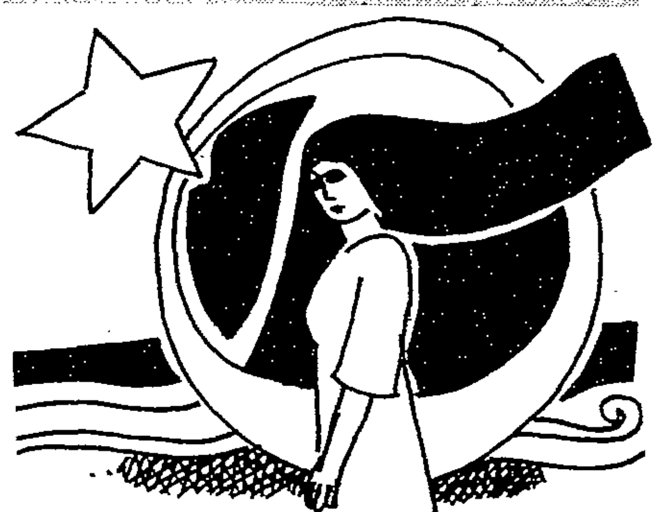
احدهما: ما يورد فيه الخطيب حقائق وقعت في الماضي وهو المثل التاريخي والثاني: يخترعه الخطيب من نفسه، وهذا التشبيهي Parabole وإما ان تحكى فيه القصص على لسان الحيوان Fable.

والمحاجة بالقصص الخرافية قد تكون ميسورة، ولكن المثل التاريخية اجدى نفعا منها.. إذ كثيرا ما يشبه المستقبل الماضي[5] وكلمة «مثل» ترد في القرآن الكريم ولها اكثر من معنى حسبما تشير بذلك الايات، قال تعالى «يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له» وقال: «وضرب الله مثلا رجلين» وقال «إن الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها» البقرة (٢٦) واللفظ في ٢٢ آية، والمعنى هنا: ان الله لا يمتنع ان يضرب مثلا. وقال تعالى: «كذلك يضرب الله الامثال» – الرعد الاية (١٧) واللفظ في ١١ آية، وقال تعالى: «من جاء بالحسنة فله عشر امثالها» واللفظ في محمد (١٠).

وقال تعالى: كذلك يضرب الله للناس امثالهم (محمد) آية (٣) واللفظ في الانسان (٢٨) أي: يبين لهم امثال الفريقين او احوال الناس ولا شك ان عرض مادة (مثل) تسهل على الباحث معرفة الانظمة الدلالية لهذه اللفظة، فلغة القرآن مرآة للفهم الصحيح ولغتنا العربية نزل القرآن الكريم بها فوطد مكانتها وزادها ثراء وارتقاء[6] ومثل هذا كثير في القرآن الكريم كما وردت الامثال في الحديث النبوي الشريف.

مراجع:

١ – المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية – مادة – (مثل).
٢ – ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد: العقد الفريد، كتاب الجوهرة في الامثال – ج٣ – الناشر: مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر – ط ٢ – القاهرة – مصر – (١٣٩١ هـ – ١٩٧١) – ص ٦٣.
٣ – الحكم والامثال: سلسلة فنون الادب العربي – الفن التعليمي رقم (٣) – اشتركت في وضع هذه المجموعة – لجنة من ادباء الاقطار العربية – الناشر: دار المعارف – مصر – (بدون تاريخ) – ص٩.
٤ – ابن المقفع: هو عبدالله بن المقفع – ٧٢٤ – ٧٥٩م – اديب وحكيم اشتهر بالعقل والتفكير ونفاذ البصر البصيرة في الامور وكان فارسيا.
٥ – انظر: د. – محمد غنيمي هلال – النقد الادبي الحديث – الناشر – دار نهضة مصر للطبع والنشر – الفجالة – القاهرة – بدون تاريخ – ص ١٠٤ – ١٠٦.
٦ – محمد اسماعيل ابراهيم: معجم الالفاظ والاعلام القرآنية – دار الفكر العربي – القاهرة – ١٩٦٨م – ص ٤٨٧ – ٤٨٨، وانظر محمد فريد وجدي: المصحف المفسر.



موال

نجمك صعد في السما ونجم العدو نازل
ونجمي معك يا قمر في نزلتك نازل
مالوم منهو تولع زار لمنازل
عساه يلقى أثر منكم يرد الحال
شوقي سكن مهجتي والوصل منكم حال
وحالي صبح بعدكم يا رويحتي امحال
غريب في حيِّنا لو كنت به نازل

خليفة العيسى ـ البحرين

أيام كانت..

تذكرين ايامنا الحلوة الجميلة
تذكري حب بنيناه من سنين
تذكرين أول لقانا بالقبيلة
يوم عاهدتك واقسمتي يمين
ما تخونتي حبنا باية وسيلة
أو باية شخص غيري ترغبين
تذكري لا غبت لو لحظة قليلة
كيف كنتي تحاسبيني وتزعلين
تذكري ما الفائدة قصة طويلة
يا حسافة ناسية ما تذكرين
يا حسافة وين لخلاق النبيلة
للاسف كنتي بها انتي تقتدين
ما عرفت انك نويتي لي بحيلة
بي تسليتي وغيري تعشقين
صدق حبيتك وذي غلطة عليلة
وانتي دور الحب كنتي تمثلين
روح عني روح كلا في سبيله
لو مع غيري بحبه تسعدين
مات حبك ربي ما يرحم مثيله
ربي قادر يشفي القلب الحزين

صلاح الخلاقي ـ البحرين

تنويه

نشرنا في الواحة الاسبوع الماضي قصيدة ذيلت باسم سامي العنزي ولكننا بعد اتصال هاتفي من الشاعر رثعان العنزي أوضح فيه أن القصيدة قصيدته وأكد ذلك. لهذا اقتضى التنويه وسامح الله سارق مشاعر الشاعر.

الطفل والحجارة

لاشلت يدين رمت بالحجارة
روس اليهود محللين الحراما
الطفل قاومهم وقال: بجسارة
الصمت بعد اليوم عيب... وحراما
الليل طال وبالحنايا حرارة
نبي نشوف النور عقب الظلاما
ليل الحزن طول وليت نهاره
نرتاح من عيش الذليل المضاما
بالصبح غارة... وآخر الليل غارة
عيشة عنا... واحنا شعوب كراما
عز السلاح وحلمنا بالحجارة
نحقق آمال... ونبلغ مراما
في أرض ما فيها العدو ودماره
ارض يرفرف في سماها الحماما
فالنار تشعلها صغير الشرارة
والحرب قوة ما تجي بالكلاما
صمودنا يصرخ ويعلن قراره
يا ظلم... بنقاوم ليوم القياما
ما عاد حنا ضعاف كلن بداره
بنواجه اسرائيل لحم... وعظاما
ما عاد مترقبين البشارة
ان الفلسطيني يعرف السلاما

تغريد العبدالله ـ الرياض

حيرة وملل

حيرتني واحترت في طبعك الشين
والنفس ملت من تحمل خطايك
اليا تركتك بيحت دمعها العين
وأنا الذي نفسي اجزعت من سوايك
واحتار قلبي وانحكم بين الامرين
هو يرضى نفسي ولا يمشي على رضا
ان ما تغير طبعك وجابة اللين
انهي المحبة وأعلن اليوم فرقاك
وقلب اخذته سارله فوق عامين
يرده اللي عالم بسر الافلاك

فلاح بن مشيري

خواطر وشعر

عزيزي القارىء

اعطني من وقتك قليلا واقرأ مساهمتي هذه التي تحتوي على (الشعر والنثر) وتجول معي في عالم العاطفة بعيدا عن هموم الدنيا الكثيرة .. ولعلم القارىء انني لم افكر في نشر هذه الخواطر «بالذات» الا بعد الحاح كبير ممن كتبتها لاجلهم .. واليكم .. ما عندي ..

«الحب الشهيد».

كم مثلت وكذبت وعاكست وابتسمت لهذا وابتسمت لذلك .. واوهمت البعض بحبي و«اسهرت» البعض لاجل سهم اطلقته من رمشه عين .. ولكنني .. اعود لاطلالك بين ثانية وثانية ابكي على قلبي الشهيد الذي مات بين اضلعي الهشة .. حين اهلكتها ضربات قلبي الحزينة .. ولكنه مات .. ودفنته..!؟

لازمت فراشي بعد فراقك واحتضنت وسادتي المملوءة بالدموع .. حتى مللتها وملت الاحزان الرابية تحت جسدها.. ومللت الياس .. ومللت الابحار في جرف ذاكرتي التعيسة .. ذكريات الايام والشهور .. بل الثواني .. ولو سالتني لاقولن لك كل ما حدث لنا بالتفصيل وحتى النقاط .. والفواصل ... المختبئة بين الكلمات .. والاحرف اليتيمة الساكنة في بالي .. احزان تحيط بي .. ذكريات تقتلني .. تشعل في قلبي الحنين تجعلني اصرخ في حبي المجنون .. لا .. لا تنادي دمعي من الجفون .. قل لي كيف انساك ..؟ قل لي كيف اكرهك ..؟! كلها اسئلة جعلتني اتوه في دهاليز الحياة ولا اعرف جهتي .. حتى اطلقت اولى ضحكاتي في وجه ذاكرتي واتهمتها بالحب الكاذب .. وسرت اقطع الطرق بجروحي وتناهيدي المزعجة تهز الجبال .. سرت اوزع الابتسامات وارسل النظرات .. فالاقي الكل يحيط بي .. الكل يتمنى رضائي .. الا انت ..!؟.. ما زلت مترددا .. ما زلت تسال «عنادك» الصامد وتستشيرة .. هل اعود..؟!

رغم كل هذا .. وكل ذاك .. ارجع الى اطلالك بين الحين ابكي على شجرتنا العارية تجرح يدي اشواكها الحادة ولا اشعر .. وقلبي الشهيد صبر كثيرا وكافح من اجل الحياة .. حتى مات وانت .. ما زلت تسال عنادك .. هل اعود ..؟!

حظي العاثر رمي بين وانتهيت
مع حبيب في وصالة لي حياة

ليتني في درب حبي ما بديت
واعذابي في الليالي المقبلات
لو بغيت اسلا غرامه ما قويت
حيث في حبه حياتي من ممات
قلبي الموجع يردد ما حييت
اكتم الشكوى وعش بالذكريات
في مجال الحب يكفي ما خذيت
اقبل الواقع .. ترى ما فات فات

الامير عبدالله القيصل

حملت احزاني بكفي وسرت اكفكف عبراتي واترحم على ايامنا التي ذهبت وعزاؤها قصيدة كست قلبي وعيني ثوب الحداد .. فاين انت.؟ يا من رتلت الارواح لاجلك احرف العزاء .. يا من حبست دمعي في عيني وابت له تستسلم للاحزان لتنزف جراحها دما .. فاين انت؟.. يا من اوقفت زمن الافراح والامل في قلبي وجعلتها تركع لليأس .. يا من ظلمتني في قربك وبعدك .. يا من تركتني ارمي جثتي في زوايا الهموم واتصلب عليها حدادا على موت قلبي .. اين انت؟.. يا من عشقت عذابك وسهامك ومحطات جراحك .. يا من رسمت عينيك في بؤبؤ عيني وبقيت صورة في العين والقلب والبال تعذبني .. يا من تركتني اصارع الوحدة في ذاتي والضياع .. واطلق آهاتي الى المدى البعيد لتعانق دموع السماء .. يا من اشركتني معك في قتل نفسي وضياعها وتركت جروحي الدامية اثرا يدل على جريمتك .. فاين انت يا ناكر الجميل..؟ فلي قلب عليل .. جراحه تدمي وانت الطبيب .. ايها البعيد القريب اجبني ارجوك .. يا خيالا عشش في ذاكرتي وتربى في قلبي .. اجبني ارجوك فقد مللت كتمان الاحزان في صدري .. حتى تفجرت الدموع تجر معها انينا صارخا يقول:

ودعتك وصكيت باب السعادة
ليت السعادة تكون بيدي وناديك
ودعتك وحسرات قلبي بزيادة
ودموع عيني تنطق وتقول نبغيك
تجري على خدي وبليا اراده
نفسي ومناي اليوم أشبك بياديك
ودعتكم والقلب يعلن عناده
لا تبتعد .. ارجوك .. الله يخليك

رمضان بو فهد

الحب العنيد

احساس غريب اشعره عند فقدانك .. احساس بالجفاف .. بالعطش .. ويقحل الارض وباحتباس المطر في جوف السماء.

ها انا المحك من بعيد .. ها انا آتية اليك .. فلا بد ان الحق بك .. لا بد ان امسك بك قبل ان اضيعك عن عيني .. احساسي يصور لي بانني فوق العالم .. اسرع من كل من حولي اقفز بين الشوارع .. اتحدى السيارات بسرعة البرق .. اتخطى الانظمة المرورية بعيني .. اشير بيدي نحوك .. اقترب منك اكثر .. تمطر عيناي دمعا اكثر واكثر .. فالحب يمزق عيني .. يحرق شفتي .. يطوي خصلات شعري .. انتظرني لادنو منك .. وسابتلع كل خطاياك في قلبي .. انتظرني فقط .. وساتوجك منذ اليوم ملكا في مملكتي الادبية والفنية .. انني اسرع مما تتصور .. اتحسسك بناظري .. استنشق مساماتك ولها وشوقا وحنينا.. امد النظر بعيدا .. اقترب منك .. بل انا معك .. اقترب اكثر واكثر حتى اصل الى عينيك .. اتفاجأ .. اصرخ .. لا لست انت .. بل هو انت .. ما عدت استطيع ان اميزك من بين الوجوه .. الكل شبيه لك .. هو شوقي اليك الذي يصورك امامي في كل لحظة .. ويجسدك في كل الاجساد والوجوه .. فاعود .. الى احضان الوحدة والقهر .. اعود الى قنوطي والسهر .. لاموت ثانية ببطء بعد ان احييتني ذكراك .. عهدا علي يا آسري .. لن انساك ..

هي حقيقة في زحام الناس شفتك
والاحلام يزيد من شدة عنايه
ما بغيت اصد يومني لمحتك
كان ودي اعتذر لك عن خطايه
جايز اني يوم عاتبتك جرحتك
خانني التعبير ما قصدي النهايه
وجايز اني يا حبيبي ما فهمتك
الامور الخافية تبغي درايه
لا تقول وراسك الغالي هجرتك
مستحيل اهجر عيونك يا هوايه
في حياتي يا ظما اشواقي فقدتك
في خيالي دايم طيفك معايه
من صميم القلب باحساسي عشقتك
ما اسمح لغيرك يحلق في سمايه
في عيون الليل والعالم رسمتك
اغلى حب مطبوع بحشايه
لو تقول اهجر جميع الناس طعتك
وحدك اللي بالهوى تملك غلايه

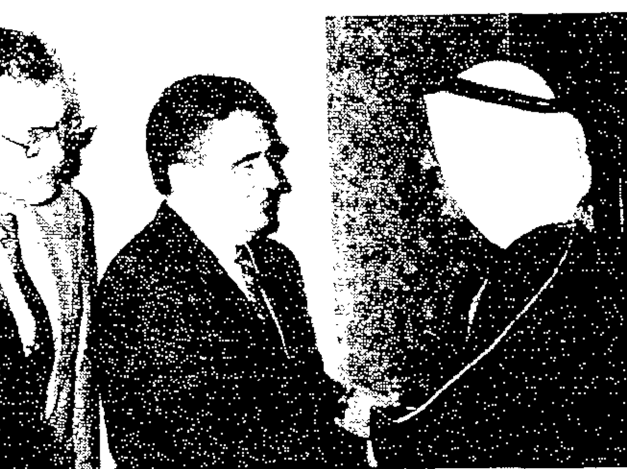
سعود عبدالعزيز الحربي

وعسى ان اكون قد وفقت في اختيار خواطري للقراء ..

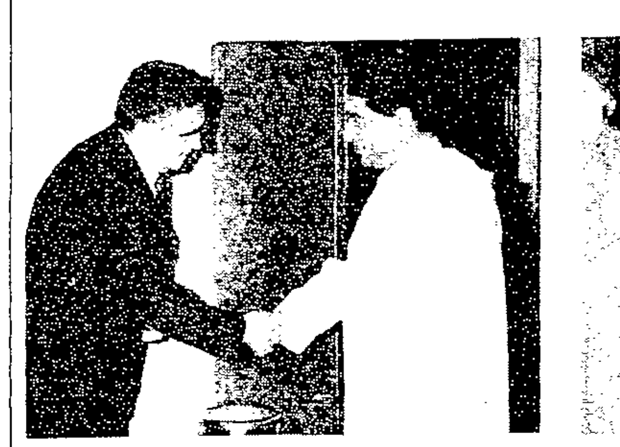
عازفة العود

السفير السوفيتي يحتفل بمرور ٢٥ عاما على العلاقات مع الكويت

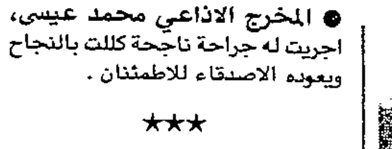
اقام سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارنست زفيريف حفل استقبال بفندق هيلتون مساء امس الاول لمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت والاتحاد السوفيتي، وحضر الحفل المستشار بالديوان الاميري عبدالعزيز حسين ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووكيل الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من الشخصيات وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الكويت .



● راشد الراشد يهنىء



● السفير وحرمه في استقبال الحضور



● تهنئة من سفير المغرب



● يقيم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، حفل غداء يوم الثلاثاء المقبل بفندق ريجنسي بالاس تكريما لوزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في جمهورية السودان الديمقراطية، رشيدة ابراهيم محمد عبدالكريم. ويفتتح تحت رعاية الوزير صباح اليوم نفسه المعرض السنوي لمركز التاهيل المهني بمنطقة السرة .

كلية العلوم الصحية تحتفل بعيد الاسرة



● فوزية ملا حسين

● أقام مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية العلوم الصحية «بنات» صباح الثلاثاء الماضي حفلا كبيرا بمناسبة «عيد الاسرة». وذلك بمقر الكلية بمنطقة الفيحاء.. ويأتي هذا الحفل ضمن برنامج النشاط الاجتماعي للفصل الثاني من العام الدراسي الحالي.. وقد شاركت في الحفل مجموعات عديدة من طالبات الكلية بمختلف السنوات الدراسية والاقسام والشعب العلمية..

وقد شاركت عميدة الكلية السيدة فوزية ملا حسين ورئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكلية خلود النصرالله وعدد من عضوات الهيئة التدريسية والادارية وحشد كبير من الطالبات بالحضور.

واشتمل الحفل على العديد من الانشطة الثقافية والفنية.

مهرجان لعبة الطفل بين الامس واليوم

● صرح ابراهيم الهارون مدير المجموعة الترويحية بشركة المشروعات السياحية بانه تقرر اقامة مهرجان لعبة الطفل بين الامس واليوم اعتبارا من ٣٠ مارس المقبل. ويستمر لمدة اسبوع، حيث يشمل عرضا لالعاب الاطفال المختلفة القديم منها والحديث سواء كانت كهربائية أو يدوية والخاصة بكل جالية من الجاليات المقيمة بالكويت.

ويضيف الهارون بان الهدف من اقامة هذا المهرجان هو تعريف الطفل بكامل ما يحيط حوله من العاب سواء فيما يخص الماضي أو الحاضر وذلك لاتاحة الفرصة امامه لعقد المقارنات مما يساعد على توسيع مداركه وتنميتها، هذا وسوف تكون الالعاب الخاصة بكل جالية موزعة على مرافق الشركة كالتالي :ـ

نادي الشعب ـ للالعاب الكويتية، حديقة الشعب ـ المصرية، حديقة الصباحية ـ السودانية، حديقة جليب الشيوخ ـ العراقية، شاطىء المسيلة ـ الهندية، نادي البدع ـ الفلسطينية، نادي بنيد القار ـ اللبنانية، شاطىء المنقف ـ الفلبينية، شاطىء العقيلة ـ اليمنية، نادي الفحيحيل ـ الاوروبية، النافورة الموسيقية ـ السورية.



● ابراهيم الهارون

● المخرج الاذاعي محمد عيسى، اجريت له جراحة ناجحة كللت بالنجاح ويعوده الاصدقاء للاطمئنان .

★★★

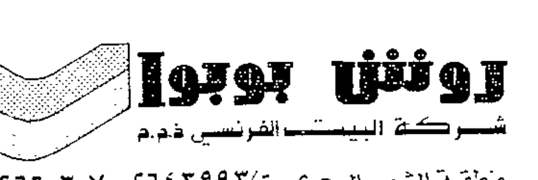
● صلاح العبد الجادر، رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد التطبيقية دعا اعضاء الرابطة واسرهم الى زيارة للمدينة الترفيهية اليوم .

★★★

● خالد عبدالعزيز الرباح، من اسرة الخطوط الجوية الكويتية استقبل يوم الاحد الماضي السيدة عقيلته حياة الخضر والابنة (فجر) ووالدة الزوجة العائدات من اجازة امضينها في ربوع النيل .

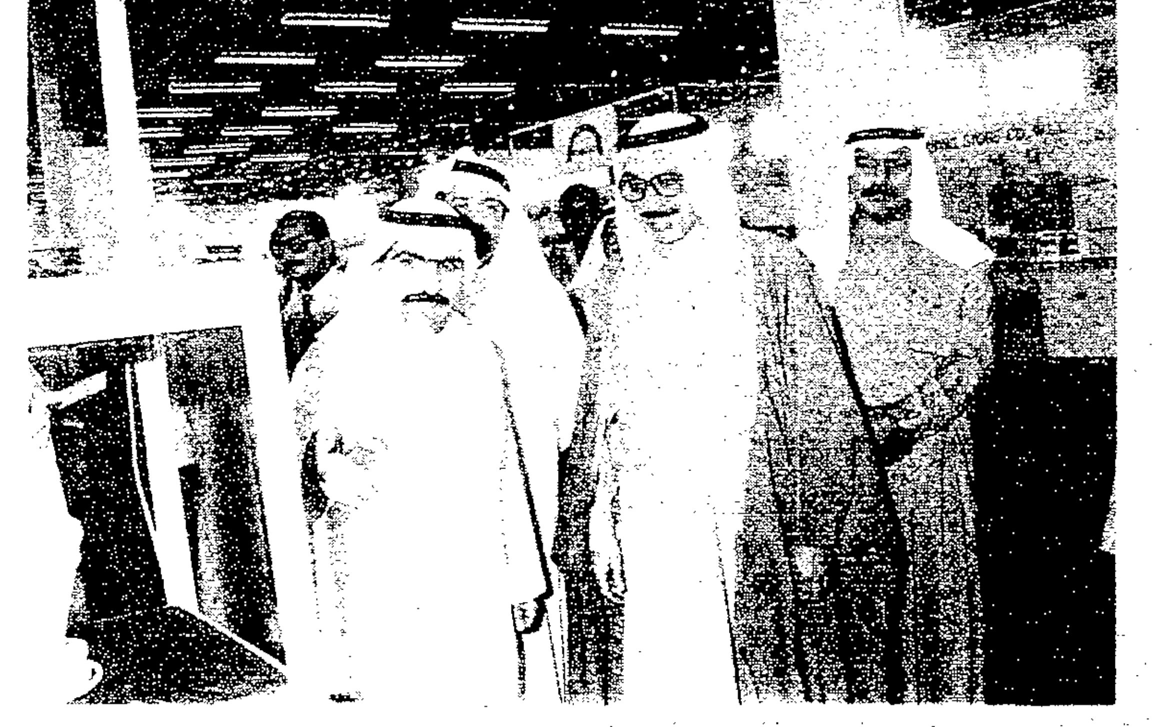
★★★

● أحمد توفيق انوس، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «عبدالاله» وتلقيا التهاني من الاهل والاصدقاء .









قام السيد عبدالله حمد الحمد وكيل وزارة التجارة والصناعة بزيارة جناح مؤسسة اسماعيل بهمن للتجارة وكلاء منتجات **مولينكس** الفرنسية الشهيرة، حيث كان في استقباله السيد عبدالله أشكناني مدير المؤسسة . وقد شاهد المنتجات الجديدة التي تطرحها **مولينكس** الآن في الأسواق وخصوصا «قلاية البطاطا» الأوتوماتيكية والتي تعرض الأول مرة في أسواق الشرق الأوسط . ومن الجدير بالذكر أن **مولينكس** تعتبر النصير والمعين الأول للمرأة في العالم لما قدمته لها من أجهزة وأدوات منزلية لا غنى عنها بأي مطبخ .

هذا ويستمر المعرض حتى يوم ٣/٢٩ ويستقبل الزوار على فترتين صباحية ومسائية .

وزير الاعلام والثقافة العراقي يفتتح اليوم مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون



● لطيف نصيف جاسم

يفتتح لطيف نصيف جاسم، وزير الثقافة والاعلام العراقي مساء اليوم في العاصمة العراقية، مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون الذي يقام لاول مرة، ضمن سلسلة النشاطات الفنية والثقافيةالتي يشارك فيها ضيوف العراق شعبه في التعبير عن افراحه وعن انتصار ارادة الحياة، وهي المهرجانات التي تبرز حضارة العراق، وتعطي الدليل على مسيرة البناء والتنمية على شاطىء دجلة، جنبا الى جنب مع الدفاع عن الارض العربية والتصدي للاطماع العدوانية، وهي المهمة التي يتصدى لها شعب العراق وابطاله على جبهات القتال .

ويوفر مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون، فرص اللقاء بين التلفزيونيين العرب والعراقيين وزملائهم من الفنانين العرب الذين سيلبون الدعوات الموجهة اليهم للمشاركة في هذا الاحتفال الكبير على

مستوى الوطن العربي، حيث تتحقق من خلال اللقاءات الاهداف التي تخدم الحركة الفنية في مجال التلفزيون، وبما يرتقي بها الى مستويات اكثر

تقدما، من خلال المناقشات وتبادل الآراء والخبرات والعروض، لرفع مستوى الانتاج التلفزيوني وتمتين روابطه مع الجمهور .

ويتيح المهرجان فرصة التعرف على الانتاج التلفزيوني العالمي الذي تشارك به الكثير من هيئات التلفزيون العالمية التي ستعرض انتاجها الجديد داخل وخارج المسابقة الرسمية وفي السوق التجارية للمهرجان، في الوقت ذاته الذي يطلع فيه ضيوف المهرجان من انحاء العالم، على الانتاج العربي في مجال التلفزيون .

ومن اجل ان تتحقق هذه الاهداف، فان نظام المهرجان قام على :

عرض البرامج والافلام داخل المسابقة وخارجها - عقد ندوات ولقاءات ومناقشات - اصدار نشرات ومطبوعات خاصة بالمهرجان - اقامة معارض فنية وتقنية لها علاقة بعملية الانتاج التلفزيوني - وحضور شخصيات ثقافية وفنية من الوطن العربي والعالم .

وقد تقرر ان تكون المسابقة من اربعة اقسام هي : الدراما والمنوعات والاطفال والتسجيلية، على ان تقتصر على عمل واحد لكل هيئة في كل قسم من اقسام المسابقة، وبشرط الا تكون هذه الاعمال قد عرضت في مسابقات اخرى، وان تكون من نتاج سنتين سابقتين على موعد المهرجان .

وقد تقرر ان تتكون لجنة تحكيم من خمس شخصيات لكل فرع من فروع المسابقة، التي خصص لكل منها ٣ جوائز .






● شعار المهرجان

العدد الجديد من مجلة الثقافة العالمية

الثقافة العالمية

● الثقافة العالمية

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب صدر العدد الجديد رقم (٣٩) من مجلة الثقافة العالمية لشهر مارس ١٩٨٨ م. ويضم العدد ترجمات جديدة من الثقافة والعلوم المعاصرة تبحث الموضوعات التالية : العقد العالمي للتنمية الثقافية، المكتبات والتعليم، الثقافة والمعايير العسكرية : توسعة نظرية الابتكار، العمل السري والمجتمع المفتوح، حوار مع الروائي الياباني كنزابوروواويه، تقارير للمراسلين في كل من لندن، واشنطن، مدريد، اوروبا الشرقية، موسكو .

ترجمة جديدة لديوان الشاعر جورج حنين

من ابرز اعلام السريالية مات يراوده حلم التمرد الابدي

«لامبررات الوجود».. احد دواوين الشاعر المصري جورج حنين، صدرت في القاهرة - مؤخرا - بترجمة من الفرنسية قام بها انور كامل وبشير الساعي، ورسوم كامل التلمساني.

الديوان صدر عن كتاب «اصوات» الذي تصدره جماعة «اصوات» المصرية والمكونة من الشعراء احمد طه وعبد المقصود عبد الكريم وعبد المنعم رمضان ومحمد بدوي ومحمد عيد والفنان التشكيلي محمود الهندي.

الديوان «لامبررات الوجود» الذي صدر عام ١٩٣٨ يعد احد دواوين الشاعر جورج حنين الرئيسية هي: «من اجل ضمير تدنيس»، «من هو السيد اراجون»؟ ،«هيبة الرعب» «وقت حقيدة»، المتنافر، «صورتان» ، «العتبة المحرمة» ،«الاشارة الاكثر غموضا» ،«ملاحظات حول بلد لاجدوى منه» «قوة التحية»، «الروح الضارية» ،«على مدى الانسان»، و«مسافر اليوم السابع».

يضم ثماني قصائد هي: عدم التدخل، معنى الحياة، قصة غارة، انتحار موقت، وكانت قد ترجمت الى العربية عام ١٩٤٠ في مجلة «التطور» واكتفى المترجمان بادخال تعديلات طفيفة عليها، منظورات، في مستوى الغياب، بورتريه كامل التلمساني، بلوز سان لوي،

سان اليكسندريان يقول عام ١٩٨١: وسط الخواء الثقافي المميز لنهاية القرن العشرين وامام منظور تلاطم امواج بحر الرداءة الذي ينذر باغراق الحضارتين الغربية والشرقية بضربة واحدة، بات من الضروري، الاعراض عن سماع الاساتذة الزائفين، والاستماع الى اصوات حرية الروح النقية والبسيطة احد هذه الاصوات صوت جورج حنين.

وجورج حنين (١٩١٤ - ١٩٧٣) قدم له المترجمان مقالا: يرتبط اسم الشاعر الكبير جورج حنين ارتباطا وثيقا بظاهرة على جانب كبير من الاهمية في تاريخ الانتلجنسيا المصرية المعارة - ظاهرة تهميش الانتلجنسيا الليبرالية وظهور الجيل الاول للانتلجنسيا الثورية المعاصرة وقد اعتبره اندريه مالسرو، الروائي الفرنسي الكبير، النموذج الاكثر ذكاء لذلك الجيل.

تشكلت رؤى الشاعر الكبير تحت تاثير الانعطافات التاريخية المأساوية التي اعقبت تراجع المد الثوري في اوروبا بعد هزيمة الثورة الالمانية في عام ١٩٢٣، وتحت تاثير الغليان السرياني الذي تفجر بين صفوة الانتلجنسيا الابداعية الاوروبية التي روعتها مجزرة الحرب العالمية الامبريالية، الكبرى (١٩١٤ - ١٩١٨) واستفزها عداء البوجوازية الاصيل للتحرر الانساني، ذلك العداء الذي كان ماركس ١٨١٨-١٨٨٣ قد رصده منذ اوائل اربعينات القرن التاسع عشر.

خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٨، اي منذ نشوب الحرب الاهلية الاسبانية الى نشوب حرب فلسطين، ارتبط جورج حنين بالتجمع السريالي الباريسي الذي قاده الشاعر الفرنسي الكبير اندريه بريتون (١٨٩٦-١٩٦٦) اعتبارا من عام ١٩٢٤. وخلال تلك الفترة، كان جورج حنين علما بارزا من اعلام الحركة السريالية واحد قادتها المرموقين.

مع مطلع عام ١٩٣٩، وتجاوبا مع الدعوة التي اطلقها اندريه بريتون وليون تروتسكي (١٨٧٩--١٩٤٠) القائد الماركسي الثوري، من اجل (فن ثوري حر) ومن اجل تاسيس (اتحاد اممي للفن الثوري الحر)، اسس جورج حنين (بالاشتراك مع انور كامل، كامل التلمساني، (مسيس يونان، فؤاد كامل واخرين) جماعة «الفن والحرية». اول تجمع واسع لممثلي الانتلجنسيا الابداعية الثورية المصرية المعاصرة.

تطرف في الحرية

ويضيف المترجمان في تقدمتهما للديوان «لامبررات الوجود» : تعاون جورج حنين والسيرياليين المصريين مع مجلة «دون كيشوت» (١٩٣٩--١٩٤٠)، واصدروا نشرة «الفن والحرية» (١٩٣٩) ثم اصدروا فيما بعد مجلة «لابار دوسايل» (١٩٤٧-١٩٥٠). تعاون جورج حنين مع مجلة التطور (١٩٤٠)، لسان حالة جماعة «الفن والحرية» التي رأس تحريرها انور كامل، والتي سرعان ماتوقفت بعد ان تعرضت لحملة مسعورة من جانب قوى الرجعية المصرية وعملاء الامبريالية البريطانية ولتدخلات قوية من جانب اجهزة الرقابة.

تعاون جورج حنين مع مجلة «المجلة الجديدة» (١٩٤٢-١٩٤٤»، التي رأس تحريرها رمسيس يونان، والتي تعرضت للاغلاق بامر من الحاكم العسكري العام.

عاش جورج حنين حالة (نفي داخلي) في مصر خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٦٠، حيث شهد عملية الانحدار الاستبدادي الناصري، التي رصد ابرز سماتها: كتب مبادرة وتلقائية الجماهير، والقضاء على استقلال الوعي والضمير (وعي) و(ضمير) الدولة الاستبدادية، اي عن ديماغوجيتها.

اضطر الشاعر الى الرحيل عن مصر نهائيا في عام ١٩٦٠ حيث جرب المنفى الخارجي في اثينا، ثم في روما ثم في باريس حيث مات يراوده حلم التمرد الابدي.

القاهرة - مكتب القبس

محاضرة د. عبدالعزيز حمودة حول «الحداثة والمسرح العربي»

■ الحداثة عدو الحضارة، وغيابها عن مسرحنا بمعناها الاوروبي نعمة تؤكد بعدنا عن دائرة التغييرات المادية المدمرة

في نطاق نشاط اللجنة الثقافية بكلية الاداب - جامعة الكويت، ضمن الموسم الثقافي الجامعي لعام ١٩٨٨/٨٧، القى د. عبدالعزيز حمودة - عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة، محاضرة تحت عنوان «الحداثة والمسرح العربي»، وذلك في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي، بنادي الجامعة بالشويخ.

قدم المحاضر للجمهور د. سامي أنور، رئيس قسم اللغة الانكليزية بجامعة الكويت، الذي رحب بالمحاضر وبالجمهور، وقال : ان للمحاضرة طابعا خاصا، اذ ان المحاضر من الاساتذة المعروفين في الحقل الادبي وفي المجال الانكليزي بالذات، وكذلك في الحقل الاكاديمي، وقد وضع أسس انشاء الكثير من الكليات والجامعات ووضع العديد من القوانين الاكاديمية.

وهو مؤلف معروف ومن كتبه : «علم الجمال والنقد الحديث»، «والمسرح السياسي»، «والبناء الاميركي»، ومن اشهر مسرحياته «الناس في طيبة»، «والرهائن»، «والظاهر بيبرس»، «وليلة الكولونيل الاخيرة»، «والمقاول».

حيث انتهوا .. !

وتحدث د. حمودة فقال : لا اظن ان لفظة اثارت من الجدل في العصر الحديث مثلما اثارته لفظة الحداثة لاكثر من نصف قرن على الاقل في العالم الغربي، ولاكثر من عشر سنوات في عالمنا العربي.

ان جدلنا في العالم العربي وصل متاخرا الى حد كبير في الفترة التي يرى الكثيرون ان معركة الحداثة في الغرب قد خبت، وان الجدل لم يعد قائما، بل ان البحث قد بدأ بالفعل عن مدارس أو مسميات جديدة.

واذا كان الجدل حادا حول تعريف «الحداثة» وتحديد ماهيتها في مجالات الشعر والرواية والقصة القصيرة فانه اكثر حدة في مجال المسرح. فالحديث عن ابسن وبيكيت باعتبارهما طرفي الحداثة... هو الصعوبة ذاتها، فابسن ارتبط اسمه في عالم المسرح بالواقعية، وبيكيت ارتبط اسمه بمسرح العبث، وكلاهما يمثل مدرسة فنية تختلف في رؤيتها للحياة وفي حرفية الكتابة المسرحية اختلاف جذريا، ومع هذا فهما ينتميان تاريخيا الى مدرسة واحدة أوسع واشمل وهي مدرسة «الحداثة».

وقال : ان الفهم الخاطىء للفظة الحديث يكمن في اعتباره الاخذ بالجديد ورفض القديم، ويخلط بين الحداثة والمعاصرة، مع ان المعاصرة ترتبط بالزمن أما الحداثة فترتبط بحساسية معينة، واسلوب معين، مما يعني فارقا بين الانتماء الى الزمان والمكان والى قيم فنية وادبية. كما ان هذا الفهم يخلط بين الجدة والحداثة، مما قد يؤدي في النهاية الى مقولة ساذجة وهي ان حديث الامس هو تراث اليوم، وحديث اليوم هو تقاليد الغد، بينما الحداثة كمرحلة فنية ادبية اكثر تعقيدا وتشابكا.

ان جزءا كبيرا من تيار الحداثة لا يعني ما قد يتبادر الى الذهن غير المدرب أو العامي من أخذ بالجديد ورفض للقديم، بل هو عكس ذلك تماما. فهو اخذ بالقديم ورفض للجديد تاكيدا لمقولة «تريللنج» بان الحداثة «هي العداء الكامل للحضارة».

● د. عبدالعزيز حمودة يحاضر

سنة الحياة

وحول تعريف التحديث كما يراه علماء الاجتماع قال د. حمودة : التحديث ببساطة شديدة هو التغيرات المادية التي تحدث لحياتنا العادية كما نعرفها من جيل الى جيل، والتغير، كما يعلمنا اساتذة علم الاجتماع في درسهم الاول، هو سنة الحياة، بل هو الحياة. وفي اللحظة التي تتوقف عملية التغير تتوقف الحياة عن ان تكون.

واضاف : ليس هناك تعريف اكثر عمومية وآمانا في الوقت نفسه، من تعريف الحداثة بأنها «فن التحديث» باعتبارها الفن الذي يعبر عن «سيناريو الفوضى في عالمنا... عن عدم اليقين، عن تدمير المدنية والعقل في الحرب العالمية الاولى، عن العالم وقد تغير وأعيد تفسيره على ايدي اناس مثل فرويد وداروين، عن التقدم الصناعي، عن العبث واللامعنى الوجودي. انها أدب التكنولوجيا».

ليس معنى ذلك ان الحداثة فن المتناقضات، فهناك بعض الثوابت المتفق عليها في مناقشة الحداثة، وهي ثوابت تمثل عناصر اساسية في مناقشة الحداثة في المسرح عامة وفي المسرح العربي خاصة، ومن ابرز هذه الثوابت نسبية الحداثة واختلاف دلالتها من مكان الى آخر، وهذه حقيقة تؤكدها نظرة بسيطة الى خريطة العالم، وعلاقة جزئياته بمركز التغيير الذي اجتاح أوروبا مع الثورة الصناعية.

كما ان للحداثة صفة دولية، وقد تعني التعبير عن التغيرات الجديدة باشكال فنية جديدة، او بمضامين انسانية جديدة، لو بالاثنين معا.

وقال: ان دلالات لفظة الحداثة في المسرح العالمي اكثر تشابكا واكثر تعقيدا منها في مجالي الشعر والرواية، فالحداثة داخل لون واحد من الوان التعبير الادائي وهو المسرح تغطي، تيارات تبدأ بواقعية ابسن وتنتهي بعبثية بيكيت ويونسكو واداموف وغيرهم، وما بين النقيضين من تعبيرية ورمزية وملحمية.

وسبب ذلك ونتيجته في الوقت نفسه ان الحداثة بمعنى فن التحديث شملت امور الشكل والمضمون ولم تقتصر ابدا على احداهما. من هنا يتميز وصف برخت للحداثة في المسرح بانها «اضفاء الشكل المسرحي على مشاكل العصر» بانه تعريف فضفاض ودقيق يسمح بدخول جميع التناقضات تحت مظلته.

واضاف: فاذا انتقلنا الى المسرح العربي والحداثة في محاولة لالقاء الضوء على العلاقة بينهما فلا بد ان نضع في اعتبارنا الظروف التي عاشها المجتمع العربي بصفة عامة في القرن العشرين، ومدى عمق التغيرات التي يمكن ان تكون قد ترتبت على التحديث الحضاري ان وجد، اي لا بد من محاولة لتحديد معطيات الواقع الذي عاشه الفنان، ولا بد من النظرة الى ظاهرة العودة الى التاريخ التي تتكرر عند الكثيرين من كتاب المسرح العربي الحديث ببعض الموضوعية، دون ان نثب الى نتائج متسرعة تنادي بحداثة المؤلف العربي. اما العنصر الاخير، والذي لا يقل اهمية عن العنصرين السابقين، فهو قصر عمر المسرح العربي اصلا، وهو عنصر لا بد ان ناخذه في الاعتبار قبل الجري وراء شعارات الحداثة.

فرصة ضائعة

ثم تحدث د. حمودة عن الواقع العربي في بداية القرن العشرين حين كانت الثورة الصناعية بعيدة عن حياته الاقتصادية والاجتماعية، وكانت قضاياه الاساسية مشغولة في تحقيق الاستقلال السياسي، وكانت مفردات الحداثة الغربية المالوفة كحافة الهاوية وازمة الحضارة، والكارثة، وورطة الانسان المعاصر والرفض الكامل للحضارة وما اوصلتنا اليه، كانت كلها مفردات غريبة حلت محلها مفردات الاستقلال التام او الموت الزؤام وحرية التعبير والديمقراطية. ولهذا فشل الحكيم في ان يغرس مسرح العبث في التربة العربية لان العبث كان نتاج حساسية مختلفة وواقع مختلف.

وفي رأيي ان توفيق الحكيم فاتته فرصة مبكرة في الربط بين المسرح والواقع العربي، اذ ان بعض معرفي الحداثة يقولون بانها اضفاء الشكل الفني على مشاكل العصر، وضمن المشاكل المترتبة على التحديث المادي ظهور دول كبرى قامت على مبادىء القومية، وهي دول تحولت بطريقة حتمية الى دول استعمارية.

وقال: ومع التاكيد على الدور الرائد الذي قام به توفيق الحكيم في تعريف المتفرج العربي بالشكل المسرحي الجاد الا ان الرجل بدأ وانتهى بعيدا عن التجريب في الشكل الدرامي، لقد استعار الشكل الفرنسي او توصل في الواقع الى تركيبة فرنسية تجمع بين بعض خصائص مسرح جان انوي وبعض نقائص مسرح الكلاسيكيين الجدد مثل كورني وراسين من الميل الى السرد والجملة الحوارية الطويلة التي لا تضيف كثيرا الى الموقف الدرامي. بل أن لغة المسرح التي استخدمها أو ما سماه باللغة الثالثة جاءت هي الاخرى غريبة على الفصحى والعامية على السواء، وهو بهذا ادان الفصحى باعتبارها لغة غير درامية وفشل في ايجاد بديل مقنع.

لكن كتاب المسرح او الجيل الثاني منهم على الاقل اختاروا اقامة الجسور القوية مع الواقع، وهو واقع قلنا ان الاهتمامات السياسية كانت تمثل اكثر مشاكله الحاحا، ولهذا جاء كتاب الجيل الثاني اكثر حداثة من الحكيم في تركيزهم على علاقة الحاكم بالمحكومين.

وعلى يد هذا الجيل تحقق الشرط الثاني للحداثة وهو العودة للمادة التاريخية والاسطورية، مثل اساطير اوديب واوزوريس وسير الهلالية والسيد البدوي، والتاريخ العربي والمصري في اكثر من مرحلة، بالاضافة الى المادة دائمة الاغراء، وهي قصص الف ليلة وليلة.

واختتم د. حمودة محاضرته فقال: نحن لا نندب غياب الحداثة بمعناها الاوروبي في الفن المسرحي، فربما كان ذلك نعمة تؤكد أن مجتمعاتنا لم تدخل دائرة التغيرات المادية المدمرة بعد، لكننا في الوقت نفسه ننادي بارتباط اكثر للفن المسرحي بالواقع العربي، واذا كنا قد استعرنا الشكل المسرحي بسبب ضرورة تاريخية جعلتنا نبدأ مسرحنا بعد ان كان القالب المسرحي العالمي قد وصل الى درجة الكمال بعد ٢٥ قرنا من التجريب، فليس معنى ذلك استعارة المضامين ايضا. لا بد ان تكون الحساسية المسرحية عربية ناتجة عن تجربة عربية كاملة.

«خذ الفلوس واجري» في الكويت



● خذ الفلوس واجري

المسرحية الكوميدية «خذ الفلوس واجري» تعرض في الكويت ابتداء من ٦ أبريل ولمدة ثلاثة أيام على مسرح سينما الاندلس.

المسرحية من تاليف أحمد الابياري واخراج السيد راضي. بطولة ميمي جمال، حسن مصطفى، نجاح الموجي، محمود القلعاوي.

المعروف أن هذه المسرحية تعرض في القاهرة منذ أكثر من عامين ومازالت تعرض.

تصل الفرقة الى الكويت يوم ٣ أبريل.

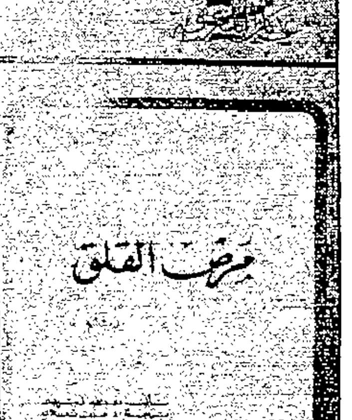
مرض القلق في سلسلة عالم المعرفة

صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (١٢٤) من كتاب سلسلة عالم المعرفة (ابريل - ١٩٨٨م) والكتاب بعنوان (مرض القلق) تاليف الدكتور دافيد شيهان، وترجمة الدكتور عزت شعلان، ومراجعة الدكتور احمد عبد العزيز سلامة، ويحتوي الكتاب على مقدمة وسبعة وعشرين فصلا.

ويتناول العدد الموضوعات التالية : القلق السوي ومرض القلق - الصراع - نوعان من القلق - من الذي يصيبه المرض ومتى ؟ النوبات، الهلع - توهم المرض - المخاوف المرضية المحدودة - المراحل المرضية الاجتماعية - التجنب الشامل بسبب المخاوف المرضية - الاكتئاب - الاطفال الخائفون - القوة البيولوجية - التعلم الشرطي - الضغط - العلاج - الشك - السيطرة - الاستقلال - اعادة التكيف.

وفي هذا العدد سيجد القارىء العربي ضالته المنشودة في التعرف على اهم الاسباب التي تؤدي الى القلق وسبل معالجتها خاصة ونحن نعيش في عصر سمته البارزة هذا المرض الخطير الذي يعرف (بمرض القلق).

ومن بواعث الامل ان التقدم العلمي قد اتاح لنا الآن من العقاقير النفسية ما يشبه الثورة في علاج الاضطرابات النفسية.



● مرض القلق

الامارات أول وفد مسرحي وصل الكويت

وصل الكويت اليوم وفد دولة الامارات العربية المشارك في مهرجان الخليج المسرحي.

وسوف يعرض في المهرجان مسرحية «حكاية لم ترويها شهرزاد»، وذلك على مسرح الشامية يوم ٢٧ مارس. وسوف ينزل الوفد في فندق شيراتون وهو مقر اقامة الوفود المشاركة.

نحو اتجاه جديد في المعالجة السينمائية للقضايا العربية

باريس - أ ف ب - أكدت ثلاثة افلام عرضت مؤخرا في مهرجان كريتي «احدى ضواحي باريس» العالمي لافلام النساء، وجود اتجاه جديد في معالجة القضايا والازمات العربية بعدما كان هذا المجال مقتصرا على افلام مفرطة في التزامها السياسي ورديئة فنيا وبعيدة عن ذوق الجمهور الحقيقي للسينما. والافلام الثلاثة لا يجمع بين مخرجيها الا شبابهم.

الفيلم الاول بعنوان «بيروت اخر فيلم عائلي» للاميركية جنيفر فوكس. حاز هذا العام على جائزتين في مهرجان الفيلم الاميركي في الولايات المتحدة كاحسن فيلم تسجيلي وكاحسن اداء سينمائي، ثم فاز بالجائزة الاولى في مهرجان الافلام الواقعية في باريس هذا الشهر. وهو فيلم جديد رغم انه صور عام ١٩٨١ في وقت كان «التصوير السينمائي ما زال ممكنا في العاصمة اللبنانية».

الفيلم الثاني يحمل عنوان «ليلى والذئاب» للبنانية هيني سرور، صورت احداثه بين لبنان وسوريا في فترة لا تتجاوز ثلاثين يوما في العام ١٩٨٤ وقد عرض الفيلم على الجمهور في المملكة المتحدة وهولندا، واشتراه التلفزيون البريطاني، الا ان المخرجة تشكو من انه لم يعرض حتى الآن في لبنان وان البلدين العربيين الوحيدين اللذين سمحا بعرضه «الجزائر وقطر» قامت الرقابة فيهما بحذف بعض المشاهد خاصة تلك التي تحمل رجال الدين على اختلاف مللهم قدرا من المسؤولية في حروب العرب الطائفية.

أما الثالث فعنوانه «احلام المدينة» للسوري محمد ملص، وصور ايضا في العام ١٩٨٤ وعرض في سوريا وفي مهرجانات دولية عدة.

ويقوم فيلم «بيروت آخر فيلم عائلي» على لقاءات عدة مع اعضاء عائلة بسترس الارثوذكسية الثرية الذين قرروا البقاء في حي الاشرفية في بيروت الشرقية «في منزل العائلة وهو من أجمل القصور العثمانية الطراز الموجودة في لبنان» مع الامتناع كلية عن المشاركة في الحرب الاهلية.

تتخلل اللقاءات مشاهد سريعة عن الحرب الدائرة خارج المنزل ولمسات قصيرة ولكن بالغة التأثير عن انعكاسات ومعاني الاحداث الدامية التي لا يتناولها الحديث أبدا في شكل مباشر. فالحديث منصب على العلاقات العائلية والحياة الشخصية وعلى ادق داخليات كل من الاخوات الثلاث واخوهم الشاب وأمهم التي لم تنطق الا برأي سياسي واحد حين قالت بالفرنسية «أنا لبنانية ولست عربية».

● محمد ملص

مجتمع الجاذبية الفريدة

ومع متابعة الحديث ترشح تدريجيا التناقضات الماساوية للمجتمع اللبناني، وكذلك ما كان لهذا المجتمع من جاذبية فريدة. ويندر ان تنجح السينما الى هذا الحد في التعبير عما يعنيه زوال عصر بالنسبة الى اولئك الشرقيين الذين تشكلت احساساتهم وتأسست ثقافتهم على المنوال الاوروبي.

تقول جنيفر فوكس «ان العائلة التي وقع عليها اختياري لا تمثل الا نفسها. انها تنتمي بصفتها ارثوذكسية الى طائفة رفضت على مر التاريخ الصراع الطائفي، ولا زالت ترفض الى اليوم حمل السلاح والمشاركة في الحرب الاهلية. تراؤها يسمح لها بالسفر ولكنها تفضل البقاء أو بالاصح النساء يفضلن البقاء. فقد تزوج الابن وهاجر الى قبرص منذ بضع سنوات بعد ان باع الى اخواته نصيبه من المنزل في حين ان كبرى البنات عادت نهائيا الى بيروت بعد ان كانت تمضي جزءا من حياتها في نيويورك».

وتستطرد المخرجة : «يثير هذا الفيلم عواطف ومتناقضة لدى العرب بسبب عكوفة عن معالجة الامور سياسيا. لقد اتخذت موقفا معاديا للسياسة في بلد افسدته المبالغات السياسية واتخمه الفكر السياسي. لقد حذفت اثناء المونتاج بعض المشاهد ذات المعنى السياسي المباشر». وحين سئلت عما اذا كان للفيلم تاثير على حياة ابطاله قالت «لا اعلم ان كان ذلك من جراء الفيلم ولكن شرخا حدث في العائلة. انهن لا زلن يعشن في المنزل نفسه، لكنهن قسمنه الى شقق ويبدو ان الحوار قد انقطع. اليس ذلك نوع من السياسة».

أما اللبنانية هيني سرور فقد قالت وهي تقدم فيلمها الاخير «ليلى والذئاب» الذي يثير قضية نظرة المجتمع العربي للمرأة المقاتلة فلسطينية كانت أم لبنانية «لقد تحديت احدى الممنوعات الرئيسية في العالم العربي بان اظهرت تداخل الحياة الخاصة مع السياسة. لقد ان الاوان لاعادة كتابة التاريخ العربي من منطلق ذاكرة النساء وما عانينه من آلام على الصعيد العائلي والاجتماعي والسياسي». ونددت المخرجة بما اسمته «حديث الابتزاز والارهاب» الذي يطلقه الرجال بحجة الالتزام بالمثل العليا والذي لا يعدو ان يكون في نهاية الامر الا وسيلة لفصل النساء عن ماضيهن وسلبهن حقوقهن.

كذلك نددت هيني سرور بوطاة «القبلية والطائفية» على الانتاج السينمائي بما لا يوافق المعتقدات الشخصية للافراد ايا كانت ملتهم، فقالت : «لم يعد العمل السينمائي ممكنا في لبنان لان معظم الممثلين وهم من المسيحيين، يتلقون تهديدات بالقتل من القوات اللبنانية أو الكتائب اذا اشتركوا في افلام أو لعبوا ادوارا لا تروق للقيادات السياسية».

أما «أحلام المدينة» للسوري محمد ملص فرغم انه ليس فيلما تسجيليا ولا يتخذ موقفا سياسيا مباشرا في صف أو ضد فكرة سياسية، الا انه يتسم بواقعية فائقة ويسرد الاحداث بايقاع سريع شبيه بذلك الايقاع الذي حقق للسرد السينمائي الاميركي شهرته العالمية. ويحكي الفيلم الذي تدور احداثه في دمشق في الخمسينات قصة أرملة شابة معدمة تقع مع ولديها تحت ظلم وأنانية وتعسف ابيها الذي لا ياويهم الا بعد تدخل اهل الحي ومع هذا لا يخصص لهم الا ممرا ضيقا من ممرات بيته الكبير.

وتتحول دمشق تحت اعين الولد الاكبر «الذي تضطره الظروف الى العمل وهو لم يتجاوز الحادية عشرة من العمر» في خضم التظاهرات المتناقضة والخطب الجوفاء والانقلابات المتعاقبة وتقلبات الاغلبية الساحقة من الناس الى ساحة نفاق وشراسة تعتريها احيانا مظاهر مؤثرة من التضامن. فيرى المشاهد عبر تناقضات شخصيات ذات ابعاد انسانية متكاملة ما عجز التاريخ حتى الآن عن شرحه، ويلمس عن كثب الشروخ الغائرة التي اصابت المجتمعات العربية.

عمرو ابراهيم - أ ف ب



● أحلام المدينة

سيدني بواتييه العائد الى الاضواء: اكتب رواية قد تكون اسوأ ما كتبه مؤلف

■ هوليوود تتجاهل بشكل كريه الممثلات السوداوات

سيدني بواتييه يخرج من عزلة املتها الشهرة.

يخوض سيدني بواتييه الذي قام بادوار البطولة في افلام درامية اجتماعية في الستينات تجربة جديدة بتمثيل فيلمين من افلام الاثارة يظهر فيهما كعميل سري لمكتب التحقيق الاتحادي.

وقال في مقابلة مع رويتر «اعتقد الناس انني استطيع القيام باي دور عدا ادوار الاثارة .. وحتى لو اقتصرت ادواري الان على هذا الاتجاه فانه تطوير لقدراتي الفنية».

وببطولة الفيلمين الجديدين «اطلق النار لتقتل» الذي تم تصويره الشهر الماضي و«نيكيتا الصغير» الذي بدأ عرضه في الولايات المتحدة يوم ١٥ من هذا الشهر، يعود بواتييه الى الشاشة بعد غياب ١١ عاما قام اثناءها بالتاليف والاخراج والانتاج.

وعندما اخرج فيلم «شيء من العمل» الذي قام ببطولته ايضا عام ١٩٧٧، كان ما زال النجم الاسود الوحيد في هوليوود والان يقول ان وحدته رغم الشهرة التي حققها، من مخلفات الماضي.

وقال عن بداية حياته الفنية «وجود اسود في هوليوود يتطلب تحمل مسؤوليات معينة .. انه ذلك النوع من المسؤولية الذي يحتم عليك التروي قبل التحرك في اتجاه معين، ولكنني الان استطيع التحرك في اي اتجاه بفضل ايدي ميرفي ودانزيل جلوفر».



● سيدني بواتييه - نجم الستينات العائد الى الاضواء.

ويكاد لا يوجد تشابه بين الفيلمين الجديدين لبواتييه وبين الافلام ذات المضمون الاجتماعي التي قام ببطولتها في الستينات مثل «زنابق الحقل» و«الى استاذي مع حبي» و«في لهيب الليل».

وقال بواتييه «كانت الستينات فترة مهمة جدا ومؤثرة في الحياة الاميركية وانعكس هذا في معظم الافلام. اما الان فنحن نتجه الى موضوعات اقل تعقيدا واجهادا للعقل».

وفي فيلم «اطلق النار لتقتل» يقتحم بواتييه البراري شمال غرب المحيط الهادي بحثا عن قاتل.

وفي فيلم «نيكيتا الصغير» الذي يمثل فيه ايضا ريفر فينيكس ويخرجه ريتشارد بنجامين، يسعى بواتييه ايضا خلف عميل للمخابرات السوفيتية.

ويصعب على المرء عند النظر الى بواتييه ان يصدق انه ابتعد عن الشاشة كل هذه المدة فرغم انه في الواحدة والستين فما زال يتمتع باللياقة البدنية ويدين قويتين تعبران عن قدراته التي اظهرها على الشاشة. والسمعة الوحيدة لتقدمه في العمر خصلة من الشعر الرمادي تعلو رأسه.

وفي عام ١٩٧٧ حصل على اجازة اعتزم الا تطول عن سنتين سجل خلالها سيرته الذاتية في كتاب عنوانه «هذه الحياة» نشر عام ١٩٨٠، ولكن رغم استمراره في الانتاج والاخراج فقد مرت الاعوام دون عودته للتمثيل.

ويتزايد فرص اصحاب المواهب السود في هوليوود لا يشعر بواتييه الذي مثل ٤٠ فيلما، بضرورة توخي الحذر او الابتعاد عن اتجاه فني معين.

واضاف «الحياة مفتوحة الان امامي لانني تحررت من بعض القيود التي ربطتني، تركت مفاهيم معينة كانت تثقل كاهلي وتقيد حركتي».

ويشعر بواتييه بالزهو ايضا لانه ساعد على تمهيد الطريق امام ايدي ميرفي وسبايك لي الذي اخرج فيلم «حيرة مدرسية».

وقال «انا لست متواضعا ولا اخفي شعوري بعد تحقيق اي تقدم حتى لو كان نزرا يسيرا».

ولكن بواتييه يؤكد انه لن يكتفي بما وصل اليه وان هناك الكثير يجب عمله وخاصة مساعدة الممثلات السوداوات، وقال «انه امر مشين ومحزن للغاية ان تجني الممثلات السوداوات النصيب الاكبر من التجاهل الكريه للمرأة بوجه عام في هوليوود».

ويخوض بواتييه تجربة اخرى تمثل تحديا جديدا بكتابة اولى رواياته وقال ضاحكا «انها في الطريق وقد تكون اسوأ رواية كتبها مؤلف».

المهرجان الدولي الثالث لسينما الاطفال في باريس

رئيس وزراء فرنسا يعلن عن لجنة تحكيم من المراهقين

اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ورئيس بلدية باريس جاك شيراك ان المهرجان الدولي الثالث لسينما الاطفال والشباب سيقام في العاصمة الفرنسية بين الـ ٢١ والـ ٢٨ من حزيران - يونيو المقبل.

وميزة المهرجان المذكور ان لجنة التحكيم فيه، تضم مراهقين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٥ سنة ياتون من بلدان مختلفة منها الارجنتين والصين والهند واليابان والاتحاد السوفيتي والمكسيك وكندا. وستشاهد اللجنة هذه نحو ٤٠ فيلما من مختلف الجنسيات من بينها عشرة افلام اختيرت للمشاركة في المسابقة الرسمية. كذلك ستشارك اللجنة ذاتها بالنقاشات حول الافلام التي ترافق عرضها.

وقال شيراك ان السينما هي فن الشباب واشار الى انها تاتي في طليعة النشاطات الثقافية والترفيهية المقترحة على الشباب حاليا مع مثابرة ٧٠ في المائة منهم على مشاهدتها في شكل منتظم.

ويذكر ان المهرجان المذكور يقام منذ ثلاث سنوات بالتعاون بين صناعيين فرنسيين ومؤسسات عامة منها بلدية باريس والامانتان الفرنسيتان المسؤولتان عن شؤون التعليم والشباب والرياضة.

على شاشات العالم

فيلم اخر لمارون بغدادي عن لبنان وفيلم تسجيلي يجري محاكمة لفالدهايم

■ اول كوميديا سينمائية عن الحرب الفيتنامية

● لقطة فيلم - صباح الخير يا فيتنام -

في ١٩٨٧ انجز المخرج اللبناني مارون بغدادي فيلمين روائيين عن الحرب اللبنانية، لكن احدهما فقط هو الذي نال الضجة الاعلامية حوله، بينما مر الثاني دون اهتمام موازٍ، في «الرجل المحجب» الذي عرض في مهرجان البندقية ثم طار الى مونتريال فالقاهرة، تعرض المخرج الى حكاية طبيب تحول الى قاتل يعمل لحساب لبناني يعيش في باريس ويريد الانتقام من قاتلي عائلته في احدى المجازر، واذ عكس المخرج جوا بوليسيا لفيلمه، عمد كذلك الى النظر الى الموضوع اللبناني بدون حياد خادما فيه، ربما نظرة غربية اكثر منها عربية الى تلك الحرب ومواقع او مسؤوليات اطرافها.

لكن فيلمه الثاني، «لبنان بلد العسل والبخور» الذي انتجه التلفزيون الفرنسي وعرض مؤخرا على الشاشة الصغيرة، فيلم مختلف عن «الرجل المحجب» حتى من حيث شكله الفني، «الرجل المحجب» ياخذ المخرج خطوة كبيرة في سياق الفيلم الفرنسي التقليدي، هناك كان على المخرج ان يبرهن لفريق عمل مكون من مدير التصوير المحترف باتريك بلوسيه ومجموعة من الممثلين الكبار يتقدمهم ميشيل بيكولي كما لمنتج يراقب كل صغيرة وكبيرة عن كتب مضن «همبرت بالسان» انه جدير لا بكيفية سرد وتصوير حكاية، بل التاقلم مع الشروط المهنية التي يتعامل بها المحترفون، خارج نطاق السينما العربية.

«لبنان بلد العسل والبخور» لم يكن مهمة اسهل من سابقه، لكن حقيقة ان المخرج صور الفيلم بكامله في اليونان. وحقيقة ان الموضوع يختلف عن الجو شبه النفسي الذي استطاع تكوينه في «الرجل المحجب» منحه قدرا من الحرية في اختيار الصيغة الروائية التي يقدم الفيلم من خلالها.

ايضا هناك الموضوع، قصة طبيب «اخر» على خط التماس في بيروت ومن خلاله نرى المواقف المتضاربة والشخصيات اللبنانية المختلفة لحرب ما عادت تعرف اي نوع من المبادىء السياسية، انه اقرب لفيلم بغدادي الاسبق «حروب صغيرة» منه لفيلمه الاخر «الرجل المحجب» من حيث تعامل المخرج مع تلك الحرب وتصويره لها بالجنون المطلق كما من خلال تعامله مع الفيلم نفسه، في «لبنان بلد...» يتنقل بغدادي بين الطرفين الاساسيين في المواجهة (الطرف المسلم والطرف المسيحي) فينقل دون تحيز شوائبهما الفكرية والعملية في الميدان، الاعدامات الجماعية للمسلمين التي يقوم بها المعسكر اليميني، يقابلها غياب القيادة وانتشار الفوضى والخوة في الطرف المسلم، انه عالم لا يفهمه تماما الدكتور الفرنسي الذي وطىء البلاد ليقوم بخدمة انسانية في موقع تتلاشى فيه تلك المواقع بالتدريج، الدكتور في «لبنان بلد العسل والبخور» - اذا ما رغب المرء في توسيع الدائرة - يمكن ان يكون دكتور «الرجل المحجب» من قبل اشتراكه بالحرب لصالح احد الفريقين وتورطه في القتال بنفسه، بل الاكثر، لو ان المرء قادر على التاكد من ان «لبنان...» قد كتب وصور قبل «الرجل المحجب» لاعتبر ان الفيلم الثاني بكامله ما هو الا تكملة للفيلم الاخر وذلك على الصعيد الروائي، وتطور شكليا (حيث لا يستطيع المخرج تصوير الحرب اللبنانية في باريس بنفس الطريقة التي يصورها في بيروت او المدينة التي تأخذ محلها).

تبقى نقطتان مهمتان، الاولى ان المخرج قد صنع بيروت اخرى من مناطق ساحلية وغير ساحلية من العاصمة اليونانية. نجاحه هو اعلى بكثير، في هذا الصدد، من قيام فيلم «منطقة حرب» (انتاج اسرائيلي من بطولة كريستوفر وولكن دار حول الحرب اللبنانية ايضا) بتحويل بعض مناطق يافا الى بيروت، فقط البيروتيون امثالي سيدركون الفارق حين يرون «لبنان بلد العسل والبخور» اما الغربيون فانهم يطالعون صورة قريبة جدا من الاصل حتى بالتفاصيل الكثيرة التي تطلبها مثل هذا التماثل.

النقطة الثانية تصل الى البال بعد ان يشاهد الفيلم بالترتيب الزمني لعرض كلا الفيلمين «الرجل المحجب» اولا ثم «لبنان...» وهي ان مارون قد اعطى لنفسه حرية في ممارسة رأي متطرف وعنصري غربي في الموضوع اللبناني في «الرجل المحجب» هذا واضح، لكنه من الخطا التوقف عند هذا الفيلم كنهاية او خلاصة، بعد «لبنان بلد العسل والبخور» تستخلص ان الرجل ما زال في مرحلة بناء نفسه خارج المعسكرات التقليدية، وهو امر غير هين وكثيرا ما يؤدي لوقوع صاحبه فيما يحاول تجنبه في بعض الاحيان.

سوف لن ترتاح الصهيونية الا عندما تنتقم من شخص كيرت فالدهايم بازاحته عن منصبه كرئيس للنمسا، بعد ذلك قد تحاول تقديمه الى محاكماتها الدعائية كما فعلت مع غيره ولا تزال. واذا لم يكن السبب كامنا في انتصار فالدهايم على معاديه في الانتخابات التي حملته الى كرسي الرئاسة، فهو كانت في موقع التمسا بالنسبة للجاليات اليهودية الاوروبية، كما في ان حملة البحث والتشهير بمن عملوا لحساب الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية او كانوا من النازيين الفعليين لم تتعود - الى ان هزم فالدهايم ما كيد له اثناء الانتخابات - ان تهزم، وكانت سابقة تاريخية.

لكن الحملات لا تتوقف والمحاولات مستمرة ومن بينها فيلم وثائقي عن كورت فالدهايم يتم تجهيزه حاليا لكي يعرض على بضع محطات اوروبية كذلك على احدى محطات التلفزيون الخاصة (لقاء اشتراك) في الولايات المتحدة.

الفيلم، الذي سيرى العرض في بريطانيا (على القناة ٤) في حزيران (يونيو) المقبل عنوانه (فالدهايم) وقد تكلف - على حد قول احد المصادر - ٧ ملايين دولار انفق معظمها على البحث الذي قاد صانعي الفيلم لمراجعة العديد من الاشرطة الوثائقية القديمة والملفات والصور. ومنهج الفيلم يقوم على تقديم كل هذه المعلومات لفريق من القضاة من الهند وبريطانيا والسويد والولايات المتحدة ولمجلس اتهام ومجلس دفاع يشترك في الجلسات، وسيعمد البرنامج الى تقديم الحكم النهائي لهؤلاء القضاة (الفعليين) في نهاية الساعات الثلاث او الاربع التي سيستغرقها عرض الفيلم.

منتجا الفيلم، جاك سولتمان وبريجيت بوتر، يقولان ان الفيلم سوف لن يخرج بتوصيات او قرارات او اتهامات رسمية، لكن ماذا عن تشويه السمعة ؟

«نشعر بان المسالة مهمة جدا وان علينا ان نبحث عما اذا كان فالدهايم ضحية مؤامرة او ان الامر ابعد من ذلك».

.. وفيتنام ضحكا

«صباح الخير يا فيتنام» هو اول كوميديا تخرج عن الموضوع الذي ما زال يشغل بال الاميركيين وهوليود منذ اندلاعه، بل وربما اكثر من اي وقت مضى، حاليا يستمتع الفيلم - الذي هو من انتاج توشستون بيكتشرز، الشركة التي انشاتها وولت ديزني لتقديم قصص الكبار - بنجاح تجاري كبير. انه على المرتبة الاولى في الايرادات منذ ثلاثة اسابيع، والافلام التي جاءت على اثره، مثل «صوب لتقتل» (من بطولة سيدني بواتييه بعد ١٢ سنة من الغياب) لم تستطع خلافته على تلك المرتبة، النقاد الاميركيون يرون ان الفيلم «بديع» «متفجر»، «ممتاز» ولكن المرء يحس ان معظمهم انما يخلط ما بين التاثير السريع الذي يتركه الممثل روبين ويليامز على الشاشة، وبين باقي عناصر الفيلم حيث لا يلعب المخرج باري ليفينسون اكثر من دور جامع لها.

القصة تقوم على شخصية حقيقية لمذيع اغان اسمه ادريان كرونر قبل العمل عام ١٩٦٥ في محطة اذاعة عسكرية في سايغون دون ان يعرف - ثم دون ان يقبل بعدما عرف - ان هناك شروطا رسمية لا يستطيع تجاوزها في مجال عمله، نكاته المستمرة الساخرة تجد صدى في ارجاء القيادة، المراقبة على ما يحق له اذاعته وما لا يحق له شديدة، طريقته في الاداء والالقاء التي اعطته شهرة ولو محدودة في الولايات المتحدة، تستفز البعض وان كانت تبث الحياة في محيط الجنود وسط ما عليهم معاينته من ظروف وحروب. الفيلم هو من ذلك الصراع الذي يدور بينه وبين القيادة العسكرية الذي يحتم عليه اما الانصياع واما التمرد والقاء ما يريد بالصورة التي يريد. بعد المجابهة التي تقع بينه وبين بعض رؤسائه يستقيل (او يقال - المسالة ليست واضحة) فيمضي وقتا اطول لمتابعة حياته العاطفية على الارض الفيتنامية، ذلك انه كان قد تعرف على عائلة احب منها الفتاة التي كانت اكثر ادراكا منه باستحالة هذا الحب، لتعقيد الامور تعلم ان شقيقها عضو في تنظيم تخريبي يعمل لصالح الفيتكونغ، ادريان يقرر العودة الى عمله ليس استجابة لمطالب فريق اخر من الرؤساء والعاملين معه، بل اثر لقاء مع اولئك الجنود وتعاطفا معهم.

ايضا من المهم ملاحظة ان السخرية الحادة تنقلب احيانا الى تعرض مهين يخرج عن اللياقة من دون هدف يذكر، من ناحية اخرى، يستعين ليفنسون بعدد من الاسطوانات الخارجة من تلك الاونة، ونجاحه الوحيد هو مع تصويره ملامح من الحياة الفيتنامية على جناحي اغنية الراحل لوي آرمستروغ «يا له من عالم رائع» لكن هذا النجاح هو بدوره خروج عن مسار الفيلم كما ان بحثا تاريخيا قد يؤدي الى الاكتشاف ان الاغنية سجلت عام ١٩٦٨ او ١٩٦٩ وليس عام ١٩٦٥ - سنة احداث الفيلم.

محمد رضا

كلمة السر

اعـداد: ميسـون ادوار

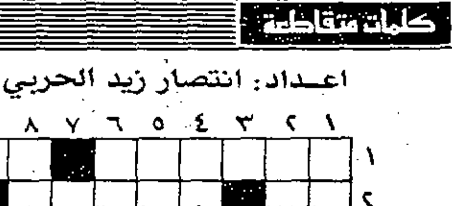
— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأحد شعراء الارض المحتلة.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	ق	د	ا	ك	ل	ا	م	ر	ه	د	ل	ا	ك	١
ي	ل	و	ا	ل	ي	ت	ا	ب	ي	ع	ه	ه	ل	٢
س	و	ط	ن	ا	ل	و	ا	ا	ل	ا	ر	ى	ا	٣
ع	ه	د	ت	ف	ن	ع	م	ة	ا	ي	ر	ي	غ	٤
ه	ب	ا	ي	ف	ب	ا	ب	ش	ل	ا	خ	ر	ش	٥
ك	ن	ع	م	ة	ق	و	م	ا	ص	ب	ح	و	ا	٦
س	ف	ن	ل	ا	ى	ت	ح	ا	ك	ل	ا	ل	ط	٧
ن	ا	ب	ا	غ	ه	ن	ا	ك	ا	ل	ف	ت	ه	٨
ك	ا	ك	ل	ا	ه	ت	ر	د	و	غ	ا	ه	ل	٩
م	ل	م	ه	ي	ل	ا	ب	ب	ح	و	د	س	ح	١٠
ا	ذ	ا	ل	ا	ج	ر	ل	ا	ن	ا	ط	و	ا	١١
م	ا	ر	ب	ق	ض	ا	و	ا	ا	و	ر	ك	ذ	١٢
ح	ي	ا	ك	ل	ا	ن	ه	ب	ا	ب	ش	ل	ا	١٣
ق	م	ه	ت	ر	ك	ذ	م	ه	ن	ا	ط	و	ا	١٤

ولي ـ وطن ـ آليت ـ الا ـ أبيعه ـ وألا ـ اري ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ عهدت ـ به ـ شرخ الشباب ـ ونعمة ـ كنعمة قوم ـ اصبحوا ـ في ـ ظلالكا ـ فقد ـ الفته ـ النفس ـ حتى ـ كانه ـ لها ـ جسد ـ ان ـ غاب ـ غودرت ـ هالكا ـ وحبب ـ أوطان الرجال ـ اليهم ـ مآرب ـ قضاها ـ الشباب ـ هنالكا ـ اذا ـ ذكروا ـ أوطانهم ـ ذكرتهم..

كانت كلمة السر في عدد أمس : « ابـن الرومـي »

كلمات متقاطعة



اعـداد: انتصار زيد الحربي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■						■			٢
		■	■				■		٣
■									٤
	■			■					٥
	■					■			٦
		■				■		■	٧
			■						٨
					■		■		٩

افقياً وعمودياً :

١ـ من مناطق الكويت ـ طليق، ٢ـ للنهي ـ مدينة مصرية، ٣ـ علم مؤنث ـ عملة يابانية، ٤ـ مطربة وممثلة مصرية، ٥ـ في الصحراء ـ متشابهان، ٦ـ ضمير منفصل ـ مدينة مصرية، ٧ ـ ضمير منفصل ـ رمز رياضي، ٨ ـ معركة اسلامية ـ منطقة سعودية، ٩ ـ زهرة المدائن.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ صقد ـ عش ـ يم، ٢ـ فيروز ـ عود، ٣ـ در ـ اي ـ نسر، ٤ـ وا ـ زف ـ في، ٥ـ عزيزة راشد، ٦ـ فرنسا، ٧ـ عن ـ اساهم، ٨ ـ يوسف شاهين، ٩ ـ مدريد ـ منح.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

أعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): قضية فاشلة فلا تندفع وراء المال.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تندفع وراء عواطفك واحذر من الوقوع في المواقف الحرجة.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): انفرص متاحة امامك لعقد صفقات رابحة اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): حيوية ونشاط، افعل كل ما تريده ولكن بنظام اليوم.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): حالتك المالية ميسورة وكل يسير على ما يرام.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): لقاء مع الاصدقاء مساء يسعدك كثيرا.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اليوم لقاء عاطفي ورسالة مهمة.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): كسب ادبي ومالي اكيد صباحا.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): الفرصة متاحة لعقد زواج او خطبة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): ازمة مالية ومسؤوليات جديدة اليوم.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): احلامك صادقة وسوف تتحقق قريبا.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تعاون تام مع الزملاء في العمل.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٢١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العالمية ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية البخصمي ـ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية صحارى ـ ٥٧١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل.
- الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التوقعات الجوية لدول مجلس التعاون

- الكويت: تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا (٢٠ ـ ٣٥ كم في الساعة).
- البحرين: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- قطر: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وتظهر بعض السحب.
- الامارات: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة مع فرصة لعواصف رعدية.
- عمان: طقس عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة تتحول تدريجيا الى جنوبية غربية معتدلة السرعة وتظهر بعض السحب.
- السعودية: طقس مائل نحو عدم الاستقرار حيث مازالت الفرصة مهياة لغبار مثار في شمال وشرق ووسط المملكة حيث الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

الحرارات المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٣	غبار	كولمبو		
المنامة	٢٢	صحو	بانكوك		
الدوحة	٢٥	غبار	مانيلا	٢٩	صحو
أبوظبي	٣٨	غبار	طوكيو		
مسقط	٣٤	صحو	أنقرة	١٤	غائم
الرياض	٢١	غبار	اسطنبول	١٤	غائم
جدة	٢٩	غبار	اثينا	١٧	غائم
صنعاء			لارنكا	١٨	غائم
عدن	٣٠	غائم	لندن	١٠	غائم
صلالة	٢٨	صحو	باريس	١٢	غائم
عمان	١٤	غائم	فرانكفورت	٩	غائم
دمشق	١٧	صحو	جنيف	٠٨	غائم
بيروت			روما	١٧	غائم
القاهرة	[illegible]	معتدل	فيينا	١١	غائم
الخرطوم			مدريد	١٧	معتدل
طرابلس الغرب	١٦	غائم	موسكو	٠٣	غائم
تونس	١٨	غائم	كوبنهاغن	٠٣	معتدل
الجزائر	١٩	غائم	أوسلو	صفر	غائم
الرباط	١٨	صحو	استوكهولم	١	غائم
كراتشي	٢٨	صحو	امستردام	٠٨	غائم
بومبي	٣٠	صحو	براغ	٨	غائم
نيودلهي	٣٢	معتدل	بلغراد	٧	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٤/٣/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المغربية	الدارالبيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	اليمدا	عدن ـ الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الأردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٤/٣/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا			
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٤٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا			
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا			
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٠٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

البحر

د : س
أعلى مد : ١٣ : ١٥
أدنى جزر : ٥٢ : ٠٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٣٣
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ، ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ صالح مزعل حنيف المزيعل ٥٦ عاما القنطاس ق ٥٢ قسيمة ١١ ت: ٣٩٠٠٦٩٤
ـ علي حيدر ملك ٧٠ عاما بنيد القار شارع بورسعيد حسينية الحاج احمد عاشور ٥٦٣٢١٢٧

فلسطين المحتلة

رام الله ـ رفات ـ يوسف جاد الله حمدان «ابو حلمي»، الجديرة ـ لطفي مصطفى العبد قاسم «ابو شكري»، بيتللو ـ عبدالرحيم عاطف البزار «ابو عاطف»، دير ياسين ـ الحاجة شكرية جابر «أم محمد»، النبي صالح ـ شاهر محمود محمد سلامة، البيرة ـ عطرة حرب محمود القرعان «ام وجيه».

نابلس ـ بيت ايبا ـ الحاجة فاطمة عبدالقادر عقل «ام جبر».

جنين ـ كفر ذان ـ نامق احمد حسين ملحم.

الخليل ـ الحاجة يسرى حجازي الدويك «ام محمد».

خانيونس ـ الحاجة خيرية ابراهيم الفرا «ام فاروق»، الدكتور طلال احمد صالح ابو سمرة.

الاردن

الحاجة رسمية محمد علي صالح، رجا سلامة البطاينة، انور مرار العساسفة، جليلة ابوشايبه، اكرم عوض الهندي المخامرة.

لبنان

سامية محيي الدين التل، محمد حسن عيتاني، انطوان ساروفيم، اوجين اكوب اكمكجي، روبير جورج صليبا، غسان فيليب سلامة، فيليب غالب الناكوزي، نهاد عبدالله كحيل، عبدالقادر صبحي حداد، سلمى شفيق قعوار.

مصر

حرم حسن سالم، عبدالجواد محمد القاياتي، محمد محفوظ عبدالله، عبدالمنعم الشيوي، محب داود مسعود، عبدالحافظ عبدالحافظ علي ابو رجب، سامية محمد الميداني، فؤاد شعبن راعوث القس مرقص، انطوان جورج مسرة، ادوارد جورج بسطورس، متاوس دانيال مسعود، فاطمة عبدالمنعم عثمان، رتيبة محمود شطا، يسي ويصا يعقوب، حبيب جرجس حنا، ليلى حجاج، محمد حامد الديب، محمد مصطفى حمادة، مريم جرجس بطرس، حرم علي مصطفى محمد.

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الكسب الطيب، ٦,٣١ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ مطرب اليوم، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ ثلاث اغنيات، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٥ اربع اغنيات، ٣,٠٨ حديث، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ نسيتي ايامي لفرقة المرجانة الكويتية، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ نور العيون لمحمد امين، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ كويتنا المحروسة لطالبات مدرسة سكينة، ٥,٣٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٧ القرآن الكريم، ٦,٠٣ اذان المغرب، ٦,٠٦ موجز الانباء، ٦,١١ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٢٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ منزلك عالي لابراهيم الصولة، نورت لنبيل شعيل، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,٢٢ عرضة يا هل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، ٩,٣٠ اصوات متنوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ يا مين يسلم لي لهيام يونس، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ جودي لا تهجريني لغريد الشاطيء، سهرانة ليه لليلى مراد، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٢٥ موجز الانباء، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٧ الختام بالسلام الوطني.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦,٤٦ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٦,٥٤ دعاء يا رب، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للقارىء احمد الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٥ القران الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة بالسلام الوطني.

الصلاة

	د		س
ظهر :	٥٤	:	١١
عصر :	٢٣	:	١٥
مغرب :	٠٢	:	١٨
عشاء :	١٩	:	١٩
فجر :	٢٧	:	٠٤

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٤٣ منوعات، ٩,٥٧ فيلم تقافي: ارشيف الزمن، ١٠,٢٥ منوعات، ١٠,٣٨ البرنامج التربوي المحلي: في رحاب التربية، ١١,١٥ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١١,٤٣ المسلسل العربي: ما ضاع وانمحى من اخبار جحا، ١,٠٠ اخبار الاذاعة والتلفزيون، ١,١٩ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٦ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٧ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,١٤ مسلسل الاطفال العربي: مكتبة علاء وهناء، ٦,١٦ الوان، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٧,٤٦ المسلسل العربي الفكاهي: البحث عن السعادة، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ فن شعبي، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: رجل في فخ النساء، تمثيل: يوسي وفاروق الفيشاوي، ١١,٥٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٠ رسوم متحركة، ٦,٠٤ مسلسل الاطفال: سادي ميكي ماوس، ٧,٠٧ المسلسل الاجتماعي: الايادي الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٣ البرنامج الاجنبي المنوع: المسرح، ٩,١٣ مسلسل المغامرات الاجنبي: سيمون، ٩,٥٧ المسلسل الفكاهي الاجنبي: استعراض بيل كوسبي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: المراقب موشونوبا، ١٢,٣٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● يوسي

● فاروق الفيشاوي

برعاية سمو الامير

الاحتفال بتخريج المتفوقين بكليات ومراكز التعليم التطبيقي



● سمو الامير لدى وصوله الى مقر الاحتفال

● الامير يتوسط الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين



وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة:

■ التعليم التطبيقي يحتل مكانا بارزا في سياسة الدولة

■ استراتيجية شاملة لتنمية وتطوير مباني كليات ومراكز الهيئة

■ الاهتمام بتحقيق التطوير النوعي فضلا عن التوسع الكمي للتعليم التطبيقي

■ برنامج موسع للبعثات الدراسية والدورات التدريبية المحلية والخارجية

● الوزير النوري يلقي كلمته

● سمو الامير يسلم الشهادة لاحدى الخريجات

شمل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح برعايته الساعة التاسعة من صباح امس حفل تخريج متفوقي الكليات والمراكز والدورات الخاصة ومدارس التعليم الموازي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دفعة ١٩٨٧/٨٦ الذي اقيم على مسرح صباح السالم بالخالدية.

وحضر الحفل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والشيخ جابر العلي والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وكبار رجالات الدولة واولياء امور الطلبة الخريجين.

وبدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم القى وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري كلمة هذا نصها:

سيدي صاحب السمو.

سمو رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية.

ايها السادة والسيدات.

ها نحن - وبفضل من الله تعالى وتوفيقه - نجتمع مرة اخرى لنحتفل بتخريج فوج جديد من طلاب وطالبات كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من هذا الشباب الذي اعد ليحتل واقع الصدارة في مستقبل العمل على ارض الوطن بعد ان نال اعدادا تطبيقيا وفنيا يتيح امامه الفرصة لتحقيق ذاته والمشاركة البناءة في تقدم المجتمع وازدهاره، واننا لنرى في هذا الفوج من الشباب صورة لمستقبلنا المشرق فهم صناع الحياة ودافعو عجلة الانتاج وهم طريقنا لمزيد من الاعتماد على الذات فالتقنية لا تستورد ولا تشترى بمال بل هي مهارات ومعارف وقيم تبنى في الانسان وقد اكدتم ذلك - يا صاحب السمو - في خطابكم التاريخي في ١٤ فبراير ١٩٧٨ فور توليكم زمام القيادة في بلدنا العزيز وذلك حين قلتم: «ينبغي الا تغفل حقيقة اساسية وهي ان افضل واحدث المعدات والاساليب التقنية لا يمكن ان تؤتي الثمرة المرجوة ان لم يقم عليها الانسان الكفؤ الجاد».

سيدي صاحب السمو.

لقد احتل التعليم التطبيقي مكانا بارزا في سياسة الدولة وتمثل ذلك فيما خصص لهذا النوع من التعليم في الخطط الانمائية للسنوات ٩٠/٨٥ وفي الدعوة المتجددة في كل مناسبة الى التوسع في اعداد المزيد من الاجيال في التخصصات التطبيقية والفنية وهذا الاستثمار في البشر ياتي في مقدمة اولويات الاستثمار فالوطن لا يبنى الا بسواعد ابنائه المزودين بالمعرفة والقادرين على تطويع التقنية والعلم.

التوجهات المستقبلية للهيئة

واضاف الوزير النوري: ويسرني يا صاحب السمو وبفضل دعمكم وتوجيهكم ان اعلن في حفلنا هذا عن فتح باب التسجيل للدفعة الاولى من هذه الورش والبدء بتشغيلها في منطقة الصليبية وسوف تكون هذه المنطقة من حيث الادارة وتوفير الخدمات الرديفة ومراكز الترفيه نموذجا يتناسب واهتمام الدولة بهذه المهن وحاجتها اليها، واسمحوا لي الان ان اشير بايجاز الى التوجهات المستقبلية للهيئة تلكم التوجهات التي نتبناها لاداء هذا الدور الكبير المحدد لنا في عملية التنمية.

اولا: على الرغم من اهمية التوسع الكمي في هذا النوع من التعليم تجد اننا مطالبون الى جانب ذلك بتحقيق التطوير النوعي لهذا التعليم سواء كان ذلك من حيث البرامج الدراسية والقوى البشرية ام من حيث المعدات والتجهيزات. وهذه الاخيرة ذات وزن خاص في مستوى التعليم التطبيقي والتدريب فهو - كما تعلم - تعليم عالي التجهيز يعتمد على توفير قدر كبير متطور من المعدات والتجهيزات والخامات.

ثانيا: توسيع قاعدة التشعيب الى التخصصات المختلفة في مجالات هذا التعليم كلها. وهذا التنويع في البرامج لابد له من ان يلبي ما تحتاج اليه سوق العمل في تشعبها وتجددها على مر السنين وتعاقبها. ومن هنا نجد ان برامج التخصصات المختلفة يجب ان تتصف بالمرونة اتصافا يمكنها من الاستجابة السريعة لتغير مطالب سوق العمل وتسارع المستحدثات في المجالات التطبيقية.

ثالثا: وضع استراتيجية شاملة لتنمية وتطوير مباني كليات ومراكز الهيئة على نحو يتناسب ومتطلبات التوسع الكبير والتطوير النوعي في هذا التعليم.

رابعا: تاكيد دور الهيئة في توطين التقنية وذلك من خلال تعزيز الرصيد الوطني من الخبرة الفنية والمهنية لدى خريجيها ومن خلال ما تقوم به من بحوث تطبيقية بالتعاون مع المؤسسات الزميلة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مما يفتح مجالات رحبة للابداع والتجديد في العمل وتاصيل قيمة العمل المنتج في المجتمع.

خامسا: تنمية القوى الوطنية العاملة بكليات ومراكز الهيئة وذلك من خلال برنامج واسع للبعثات الدراسية والدورات التدريبية المحلية والخارجية.

سادسا: حسن استخدام الموارد المتاحة لنا واستغلالها الاستغلال الامثل والحد قدر الامكان من الهدر المتمثل في ظواهر الرسوب والتسرب يحدونا على ذلك الظروف الحالية التي تمر بها البلاد والتي تدعو كلا منا الى ترشيد استخدام الموارد والمحافظة عليها.

ثم وجه الوزير النوري كلمة لابنائه الخريجين والخريجات قال فيها ايها الابناء الاعزاء.

ان لوجود راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا بينكم في هذا اليوم كما كان بالامس بين اخوانكم واخواتكم خريجي جامعة الكويت لدلالة يجدر بنا ان نحرص على تفهم معناها ومغزاها. انها تاكيد للاهتمام الذي يوليه سموه وحكومته الرشيدة لهذا الشباب المتسلح بالعمل الفني بالمعارف والقيم والمهارات المطلوبة لخدمة الوطن في اهم المواقع مواقع الانتاج والخدمات وليكن ردكم على هذا الاهتمام مزيدا من العطاء والوفاء الملتزم بحرية هذا البلد وحرمته وعزته والمحافظة على مصالحه وتقدمه، فان الرعاية التي تتلقونها بلا حدود وليكن بالتالي عطاؤكم بغير حساب.

العمل شرف وكرامة

وقال النوري: ان احترام العمل المنتج والتفاني فيه ركن اساسي في ثقافتنا وتراثنا الاسلامي والعربي وهو في ظروفنا هذه يمثل مسؤولية وطنية كبرى ملقاة على عواتق ابنائنا.

وقد روي عن الرسول ﷺ قوله: ان الله يحب العبد المحترف ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله. وقوله: انني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني.

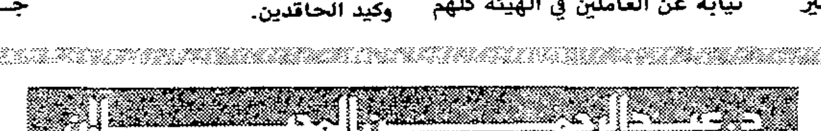
واضاف الوزير النوري انه وفي هذا المجال نذكر توجيهات حضرة صاحب السمو في خطابه للمواطنين في ٤ يونيو ١٩٨٦ حين قال:

«ان العمل شرف وكرامة ولقد مدح الله تبارك وتعالى كلا من الاعمال الفكرية واليدوية في كتابه العزيز».

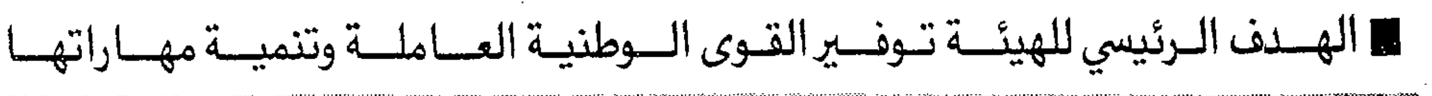
وبعد فهذا دينكم يدعوكم - ايها الابناء - ووطنكم يناديكم واميركم يحثكم ان تبذلوا ما تستطيعون في العمل وفي رفع مستوى الاداء، ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه وهذه دعوة موجهة ايضا وبكل قوة الى ابنائنا وبناتنا طلبة المدارس ان يتجهوا صوب العمل المنتج وان ينضموا الى صفوف العاملين في ميدانه وذلك من خلال مزيد من الاقبال على مختلف المجالات والتخصصات التي تقدمها كليات ومراكز الهيئة.

سيدي صاحب السمو.

نيابة عن العاملين في الهيئة كلهم من مدرسين ومدربين واداريين وعن ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات في مختلف الكليات والمراكز اتقدم اليكم بعظيم الامتنان والتقدير لرعايتكم الكريمة لحفل تخريج هذا الفوج الجديد من المتخصصين والمتدربين وادعو الله ان يحفظكم للكويت قائدا وراعيا وان يحفظ الكويت بكم انه سميع مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



د. عبدالرحمن المحيلان



■ الهدف الرئيسي للهيئة توفير القوى الوطنية العاملة وتنمية مهاراتها

■ لا حل لمشكلة العمالة الاجنبية الا بايجاد البديل الوطني عبر التعليم التطبيقي

■ حملات توعية شاملة للارتقاء بالوعي الجماعي ببرامج الهيئة ومخرجاتها

● د. المحيلان يلقي كلمته

● كلمة الخريجين

البديل الوطني .. حل لمشكلة العمالة الاجنبية

ثم القى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان كلمة اعرب فيها عن سروره لتشريف صاحب السمو امير البلاد وشموله برعايته السامية هذا الحفل وقال: ان هذه المناسبة الجليلة التي تكرمون فيها هذه الكوكبة الجديدة من فرسان الهيئة المبرزين لتلقي على كواهلهم مزيدا من الاحساس بالمسؤولية يجعلهم ينطلقون الى مجالات عملهم وهم اشد حماسا واعظم همة واكثر حرصا على ان يكونوا عند حسن ظنكم بهم وفاء بالعهد وردا للجميل الذي طوقتم به اعناقهم وتمسكا بوسام التقدير الذي تضعونه على صدورهم. ان هؤلاء الشباب هم عدة المستقبل التي يدخرها الوطن للبناء والدعامة الاساسية التي يقوم عليها اقتصادنا الوطني ودرع الكويت الواقية التي تدرأ عنها عادية الزمن وطمع الطامعين وكيد الحاقدين.

ونوه الدكتور المحيلان الى اهمية توفير القوى الوطنية العاملة فقال: لا يخفى على سموكم ان توفير القوى الوطنية العاملة وتنمية قدراتها ومهاراتها لمواجهة القصور الذي تعاني منه البلاد في قطاع العمالة الوطنية الفنية سوف يبقى الهدف الرئيسي الذي يحكم عمل الهيئة ومسارها والاطار العام الذي يحتوي نشاطاتها وتحركاتها.

وقال الدكتور المحيلان ان من ينظر الى خريطة العمالة في وطننا يلاحظ ضعف نسبة الكويتيين في قوة العمل التي بلغت ١٩٪ من اجمالي قوة العمل في البلاد وان ٦٦٪ من اجمالي قوة العمل الكويتية تتجه الى مجال الخدمات ولاجل تصحيح الخلل في هيكل العمالة في بلادنا علينا مضاعفة الاهتمام بهذا النوع من التعليم والتدريب ولكونه هدفا بحد ذاته بل لان مستقبلنا يرتكز عليه الى درجة كبيرة من الناحية الاقتصادية والامن السياسي والاجتماعي اذ لا حل لمشكلة العمالة الاجنبية الا بايجاد البديل الوطني اي بتعزيز وترسيخ التعليم التطبيقي والتدريب الذي يعتبر مفتاح الحل لهذه المشكلة.

وذكر الدكتور المحيلان انه لتلبية احتياجات التنمية في البلاد وتوفير العمالة الوطنية يتطلب العمل الجاد على المحاور التالية:

اولا: اجراء تقويم شامل لاوضاع الهيئة يهدف الى توصيف جميع جوانب العمل الفنية والاشرافية والادارية والمالية وتحديد المعوقات التي تؤثر على مسيرة عمل الهيئة وتحول بينها وبين تحقيق اغراضها.

ثانيا: منح قطاع التدريب رعاية خاصة تحقق له المزيد من الاستقلالية والعمل بشتى الوسائل على تعزيز دوره في تنمية الموارد البشرية.

ثالثا: مراعاة اولويات احتياجات البلاد من المهن ذات الطابع الاستراتيجي، وتطويع سياسة وخطط القبول بكليات الهيئة ومراكزها وفقا لهذه الاولويات كي تتمكن الهيئة من اعداد وتشغيل الخريجين الكويتيين في الوظائف التي تخدم مسيرة التنمية في البلاد.

رابعا: المضي قدما في تحديث البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية وفقا للاصول العلمية وتمشيا مع مواصفات المهن وتحليل الوظائف التي تخدم مواقع العمل في جهات التشغيل وتتفق مع المتغيرات.

خامسا: اعداد حملات توعية شاملة على مستوى البلاد من اجل الارتقاء بالوعي الجماعي المتعلق ببرامج الهيئة ومخرجاتها وابراز فاعلية دورها واهميته في مسيرة التطور والتنمية الوطنية.

ونوه الدكتور المحيلان الى ان هناك عقبة تعترض مسيرة الهيئة واشار الى ان تذليلها وتجاوزها يتطلب دعم سمو امير البلاد وولي عهده الامين ومساندة الحكومة الرشيدة، وقال ان هذه العقبة هي القصور في السعة المكانية المتاحة لاستيعاب الاعداد المتنامية من الطلبة والمتدربين سنويا وكذلك تردي احوال بعض المنشآت القائمة وعدم ملاءمتها لمتطلبات برامج التعليم التطبيقي والتدريب.

ثم وجه الدكتور المحيلان كلمة هنا فيها ابناءه الخريجين والخريجات وقال انكم ايها الابناء الاعزاء عملتم من الجهد ما أهلكم للوقوف بين يدي الوالد القائد راعي مسيرة الخير في كويتنا الحبيبة ورائدها نحو مدارج النهضة والرقي.

واضاف: لقد بلغتم هذا المستوى من مستويات النضج والاعداد لتسهموا في الحياة العملية في بلدكم الخير الذي وفر لنا جميعا سبل الحياة الحرة الكريمة، وكل ما نتطلع اليه من الامكانات المناسبة والظروف المواتية للدراسة الجادة والعمل المثمر البناء فلا تبخلوا ايها الابناء على وطنكم بجهد ولا تضنوا عليه بخبرة.

واختتم الدكتور المحيلان كلمته قائلا: لقد شارك في اعدادكم نخبة من الاساتذة والمدربين الفضلاء الذين قدموا بسخاء عصارة تجاربهم وخلاصة خبراتهم وافضل معارفهم فاحفظوا لهؤلاء الاساتذة الود والوفاء. ولقد اعطاكم وطنكم حقوقكم فلا تبخلوا عليه بواجباتكم، لقد ازف الوقت الذي تعاهدون فيه الله والوطن على العمل متكاتفين من اجل مجده ورفعته.

كلمة الخريجين

ثم القت الطالبة الخريجة شريفة عبدالوهاب البدر كلمة الخريجين نوهت فيها الى حرص سمو الامير على تكريم المجدين من اهل العلم فقالت ان هذه اللحظات ستظل محفورة في وجدان كل خريج يستمد من خلالها طاقة ويقبس من وميضها شحنة تدفعه الى المزيد من العمل والانتاج.

وقالت: عهدا يا صاحب السمو بان نعض على وحدتنا الوطنية بالنواجذ وان نحرص على تمتين روابط الاسرة الواحدة بين صفوفنا وان نجعل من صدورنا دروعا تحمي مؤسسات الوطن وترد عنها عاديات الزمن وان نبذل قصارى جهودنا من اجل زيادة انتاجها ومردود العمل فيها وتحسين كفاءتها ليكون ذلك برهان حبنا ودليل اخلاصنا لهذا الوطن اميرا وحكومة وشعبا، واعربت عن املها في ان يجد المجتمع فيما سيسهم فيه هؤلاء الخريجون والخريجات من خدمات في المجالات التعليمية والصحية والتجارية والتكنولوجية خير دليل على ان هذا الجيل من شباب الوطن قد آلى على نفسه ان ينضو عنه اردية الكسل والخمول والتواكل وان ياخذ بنفسه زمام المبادرة حتى لا يظل رهينة للاعتماد على الاخرين وان يمضي قدما حتى يصبح زمام امر هذا الوطن كله بايدي ابنائه في كل مجال من مجالات الحياة.

ثم تفضل سمو امير البلاد بتكريم ابنائه الخريجين والخريجات بتسليمهم شهادات التخرج والذين بلغ عددهم ٢٦٩ خريجا وخريجة منهم ٧٥ خريجا وخريجة من كلية التربية الاساسية و٤٤ خريجا وخريجة من كلية الدراسات التجارية و١٣ خريجا وخريجة من كلية العلوم الصحية و٣٧ خريجا وخريجة من كلية الدراسات التكنولوجية ومن مراكز التدريب ٦٠ خريجا وخريجة ومن اوائل الدورات الخاصة ٣٧ خريجا وخريجة و٣ خريجين من التعليم الموازي.



● الخريجون



● جانب من الحضور

يوميات صحافي يعايش ثورة الحجارة



● جنود الاحتلال يقتحمون مظاهرة نسائية في القدس بسيارة... والنساء يتحدين الجنود برفع علامة النصر

● امرأة تتدخل في رام الله للدفاع عن شاب خلفها يحاول جنود الاحتلال اعتقاله

أمهات أطفال الحجارة ودورهن الطليعي في الانتفاضة

■ أم أحمد: ضربوني وأصابوا زوجي وبناتي وابنائي بالرصاص المطاطي ■ أم حكيم: زغاريدي أقوى من بنادق الاحتلال ■ أم خالد البيراوية تضرب جنديا بالحذاء .. وتصفه بحفيد هتلر



● سيدة حامل ضربها الجنود على بطنها

● فتاة جريحة من مخيم بلاطة

● والدة وزوجة وطفل الشهيد عبد السلام فتيحة من مخيم البريج

فلسطين المحتلة - القبس

المشهد عادي ويتكرر يوميا عشرات المرات... جنود اسرائيليون يوقفعون شابا ويعتقلوته واثناء ذلك تقترب مجموعة من النساء اللواتي كن في الشارع صدفة ويطوقن الجنود وتبدأ احداهن بالصراخ «ابني ابني» وفي كثير من الاحيان لايأبه الجنود بهن ويصرون على اعتقال الشاب.. وفي احيان اخرى تتكاثر النساء وينجحن في تخليص المعتقل من برائن الجنود الذين ينهالون على النسوة بالهراوات واعقاب البنادق.. هذا الحدث تكرر مئات المرات في شوارع وازقة المدن والمخيمات والقرى في الارض المحتلة.

فالمرأة الفلسطينية كانت دائما في طليعة الانتفاضة... فهي الام التي تدافع بجسدها الضعيف عن ابنائها عندما يقتحم جنود الاحتلال بيتها لاعتقال الابناء. وهي ايضا تحولت في الفترة الاخيرة الى العنصر الرئيسي في المظاهرات، بل ان اغلبية المظاهرات في الايام الاخيرة تقوم بها النساء سواء المسنات او الشابات الملثمات.. وهي التي تراها في كل صباح تنتظر في البرد القارس امام مقرات الحكم العسكري والسجون في انتظار سماع نبأ عن احد افراد عائلتها في المعتقل.. عندما يقتحم جنود الاحتلال مخيما او حيا او قرية تبقى المرأة ولاتهرب.. تتصدى جبروت الاحتلال.. بل وتشتم الجنود وتصفهم باقذع الالفاض غير عابئة بالضرب والرصاص.. والكثيرات من النساء استشهدن بالرصاص واصبن بجروح وكن ضحايا الغاز الذي ادى الى وفاة عدد من النساء واجهاض العشرات منهن ومن يراقب مظاهرة في الارض المحتلة يكتشف ان المرأة هي المحرك الرئيسي.. يكفي أن تبدأ امرأة مسنة بملابسها التقليدية الوقورة بالهتاف «ياشباب التموا التموا... الشهيد ضحي بدمه» حتي ينضم اليها الشبان والشابات وتبدأ المسيرة.. فالمرأة هي التي تصنع المظاهرة وتحركها وتدافع عن الشبان... وتلهب مشاعرهم بهتافاتها الوطنية الحماسية.. وهي التي تطلق الزغاريد عندما يستشهد ابنها وهي التي تخلع الحذاء من قدمها وتلطم به جنود الاحتلال.. وفي يومها.. يوم المرأة العالمي خرجت المرأة في الارض المحتلة في مظاهرات تحدت قوات الاحتلال في الشوارع التي اعتدت على النساء بالضرب وباطلاق القنابل الغازية. مما ادى الى اصابة العشرات بالرصاص المطاطي واعتقال اخريات خاصة في مدينة القدس. وفي اللقاءات التالية مع امهات مناضلات يمكن ان نستكشف مدى المعاناة التي تتجشمها المرأة في مسيرة الانتفاضة.

خديجة «ام باسل» من مخيم الفارعة:

«جاء الجنود الى منزلي عند منتصف الليل لاعتقال ابنائي. لدي ولدان.. واعتقلوا ابني محمد وعمره ثماني سنوات بعد ان حطموا الاثاث واخذوا معهم صينية من القش الملون بالوان العلم الفلسطيني. وقامت نساء الجيران بملاحطة الجنود لتخليص الطفل من ايديهم فبدأوا يشتموننا ويضربوننا بكعوب بنادقهم وايديهم.. ثم اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي فاصيبت عدة نساء بجروح ونقلن الى المستشفى» وعندما عادت ام باسل من المستشفى وجدت طفلتها الصغيرة بنت الثلاث سنوات غاضبة وحزينة لما اصاب امها.. وقالت لامها «سارجم الجنود بالحجارة».

خولة.. ٢٣ سنة من الفارعة. اصيبت برصاصة في اذنها اليمنى.. وتقول «اصبت في اذني عندما حاولت انقاذ زوجة اخي التي كان الجنود يضربونها.. وتطلب الجرح ٤٠ غرزة.. وكذلك اصبت برصاصة مطاطية في ساقي الايمن» اما زوجة اخيها فاصيبت برضوض وكسر في ساقها وبرصاصة مطاطية. وتقول خولة عن مشاركة المرأة الفلسطينية في الانتفاضة «نحن الفلسطينيات نواجه القتل والضرب بدون خوف».

ام احمد من مخيم الدهيشة تقول: «في يوم السبت ٢١ ديسمبر ١٩٨٧.. خرجت النساء في مظاهرة في المخيم احتجاجا على ممارسات الاسرائيليين في بقية مدن ومخيمات الضفة وغزة... وحدث اشتباك كبير مع جنود الاحتلال. لكننا لم نخف منهم رغم ان عددهم حوالي ٢٠٠ جندي.. واصيب عدد من النساء والرجال بجروح خلال الاشتباك من بينهم صبي اسمه ابراهيم اصابته شظية من قذيفة غاز ففقات عينه.. واستمر الاشتباك ووصلت تعزيزات الى الجنود وقاموا بمطاردة النساء في الشوارع.. وجاءت بنتان الى بيتي فادخلتهما واغلقت الباب ووقفت في الخارج.. وجاء الجنود وهددوني بالضرب مع افراد عائلتي اذا لم اكشف لهما عن مكان البنتين.. وعندما رفضت القى الجنود قنبلة غاز في غرفة صغيرة تختبيء فيها البنتان مساحتها متران مربعان فقط. فاشتعلت النار في قطع اثاث صغيرة كانت داخل الغرفة.. وخرجت البنتان وهما تسعلان من الغاز فامسكهما الجنود واخذوا يضربونهما بالهراوات وبشدة.. وتجمعت نساء اخريات وبدأن يرجمن الجنود بالحجارة لاجبارهم على ترك الفتاتين.. فما كان منهم الان ان اطلقوا رصاصا مطاطيا مما ادى الى اصابة ابنتي سميرة «١٧ سنة» واصيب زوجي توفيق برصاصتين وابني اياد «١٢ سنة» وضرب بالهراوات واصيب ابني الاصغر وعمره خمس سنوات برصاصة مطاطية في رأسه.. وكان بيتي يحترق فاخذت اصرخ فارتد الجنود الي وضربوني وكسروا ثلاثا من اسناني.. وتصور ان هذا حدث في بيت واحد.. فكيف يكون الحال في بيوت المخيم الاخرى»..

وتقول ام حكيم «٥٠ سنة» من مخيم الجلزون... «نحن بحجارتنا اقوى من الاسرائيليين... الا تعرف ان زغاريدي اقوى من بنادقهم.. واقوى من منطقهم وقضاتهم.. عندما كنت ازغرد في المحكمة العسكرية.. انهم لايجرؤون على دخول المخيم ويظلون خارجه فوق الجبال المجاورة.. لقد تحول مخيمنا الى رمز للصمود عندما اقتحموا المخيم في ٢٠ ديسمبر ١٩٨٧ لم يبقوا الا ثلاث ساعات غير قادرين على الخروج.. لقد حاصرناهم وضربناهم.. ثم وصلتهم تعزيزات.. وطائرة هيلوكبتر.. لقد لقناهم درسا في ذلك اليوم» وتضيف ام حكيم وهي ام لتسعة اولاد وبنات «نحن في المخيم عائلة واحدة.. ولانفرق بين النهار والليل.. نتظاهر ليلا ونهارا.. لقد كانت الساعة السابعة مساء عندما تظاهرنا واخذ الجنود يلقون القذائف المسيلة للدموع على البيوت.. ثم اعتقلوا احد ابنائي في منتصف الليل مع اخرين.. انني لست قلقة على ابني فهذه المرة الخامسة التي يعتقل فيها وهو متزوج وله طفل عمره تسعة اشهر.. وسيخرج من السجن اكثر قوة واكثر اخلاصا للوطن.. الا يعرف الاسرائيليون ان السجن يشعل روح الثورة فينا.. هذا ما قاله لي والدي في زمن الانتداب البريطاني.. تعال غدا وساجعلك تتعرف على عائلات المعتقلين.. صدقني ان نساء المخيم مستعدات للسير الى القدس عاصمة البلاد.. فنحن لانعرف الخوف. اكتب هذه الكلمات وقل للعالم اننا لانخاف».

ام خالد امرأة من البيرة بملابسها الشعبية واحدة من النساء اللواتي كن يشجعن التجار على جمع التبرعات لمساعدة المخيمات المحاصرة.. وكانت مع اخريات يقمن بتخليص الشبان من ايدي الجنود... وفي يوم ١٧ يناير ١٩٨٨ شاهدت ام خالد مجموعة من الجنود في الشارع.. ولاحظت ان جنديا تعثر وسقط على الارض.. فاطلقت حنجرتها بزغرودة قوية وتبعتها نساء اخريات.. ففقد الجنود اعصابهم وهاجمها احد الجنود وضربها.. وكرر ذلك فخلعت حذائها ولوحت به في الهواء وهي تصرخ في وجهه!! «اخرج من بلادنا فهذه ارضنا» فيما ضربته بالحذاء وهي تصرخ «ياحفيد هتلر» وهنا هرع جنود اخرون وهاجموا النساء وضربوهن.

ام عبدالله من جباليا ترقد في المستشفى العربي الاهلي في غزة.. حيث كانت تتلقى العلاج تقول «كان ابني عبدالله اصيب برصاصة في قدمه في الايام الاولى للانتفاضة.. وغادر المستشفى في ٤ يناير ١٩٨٨ وفي اليوم التالي قامت مظاهرة في المخيم بعد ورود انباء عن استشهاد شاب في خان يونس وكنت اقوم بنشر الغسيل مع ابنتي رائدة مقابل منزلي عندما مرت دورية من ١٦ جنديا. وشاهدوا ابني عبدالله في ساحة الدار وارادوا اعتقاله فشرحت لهم انه مريض لكن الضابط لم يسمع كلامي.. واقتحم الضابط الدار مع جنديين ولحقت بهم لمنعهم من اعتقال ابني.. وهنا صوب احد الجنود سلاحه على الغرفة التي كان فيها ابني استعدادا لاطلاق النار.. ففقدت اعصابي.. فالجندي كان يريد قتل ابني امام عيني لذلك هاجمته وامسكته من عنقه واخذت بندقيته والقيته على الارض.. وهنا دخل بقية الجنود وهجموا علي واخذوا يضربونني بينما كان الضابط وجنود اخرون يضربون عبدالله على قدمه المصابه ورأسه باعقاب البنادق».

● نساء في جنازة احد الشهداء في احدى القرى

غداً: جرحى الانتفاضة يتحدثون لـ «القبس»



التمييز بين الصبي والبنت

السؤال الذي يطرحه الدكتور روبرت هوك من لندن هو التالي، هل كان الانسان القديم يميز بين الصبي والبنت؟ وهل من علاقة بين التمييز في المعاملة وبروز مفاهيم ان البنت تشكل الجنس الناعم او اللطيف وان الصبي يمثل الجنس الخشن ؟

بكلمات اخرى، هل يمكن القول اننا حين بدأنا تعامل الصبي بطريقة تختلف عن معاملتنا البنت، بدأنا بالفعل نميز بين الاثنين ونخلق اسطورة الفرق الاجتماعي ؟ مثل هذه الاسئلة والتساؤلات ادت الى اجراء دراسات مطولة اشترك فيها علماء نفس وتربية، اضافة الى علماء تاريخ ومتخصصين بالبحوث الاجتماعية، وكان دوما السؤال كما يلي... حين كان المجتمع في القديم يعامل المرأة والرجل على قدم المساواة، هل كان الاب والام يعاملان البنت بطريقة مختلفة عن معاملة الصبي، فنشأ الفرق، أم كانت هناك الفروقات واضطر الاب والام الى معاملة كل على حدة وبطريقة مختلفة؟

مجلة - الام والطفل - الانكليزية عالجت هذا الموضوع بطريقة طريفة وعلمية في الوقت نفسه اذ قالت اننا نعامل الصبي منذ مولده بطريقة مختلفة عن معاملتنا البنت، فنقدم اليه الالعاب المختلفة، للصبي الادوات والسيارات والاجهزة الاتوماتيكية وللبنت الدمى والعرائس وغيرها، بل وقبل مولد الطفل ايضا، نختار له قبل مولده الملابس والاغطية ذات اللون الازرق وللبنت اللون الزهري او الوردي.

اكثر من ذلك، نعلم الطفل من الصغر ان يتصرف كصبي او بنت. نعلم الصغير ان يتصرف بشكل يعزز تلك الفروقات الاجتماعية، نعلم الصبي ان يرد الضربة بضربة لمن يعتدى عليه، وفي الوقت نفسه نعلم البنت ان تتصرف بهدوء ولباقة، لا ننهر الصبي ان تكلم بصوت مرتفع ونعلم البنت ان تخفض من صوتها... لمجرد انها بنت. وبعد سنوات نتساهل مع الصبي ان لعب في الطريق ولا نسمح للبنت بذلك، وفي سن المراهقة نغفر للصبي ان تاخر في العودة الى البيت ولا نغفر للبنت ذلك... ويبرز السؤال مرة ثانية، هل الفروقات بين الصبي والبنت - على مستوى اجتماعي - هي طبيعية لاختلاف الجنس أم هي من طرق التربية والتعليم والتلقين ؟ ثم، من المسؤول عن ذلك كله ؟ وهل يمكن ان تختفي الفروقات حتى لو عاملنا الاثنين بمساواة تامة ؟ طبعا لا، تبقى الفروقات البيولوجية - اما الفروقات النفسية فيمكن معالجتها.

والامر لا ينتهي عند هذا الحد، كما تقول المجلة الانكليزية، لان هناك من يرى ان الامر اعمق من ذلك بكثير.

جيل تعيس جدا

في دراسة نشرت في الولايات المتحدة تبين ان ٢٨ بالمائة من الاطفال بين سن السنة الواحدة او اقل حتى الرابعة عشرة يعيشون مع احد الوالدين فقط بسبب الطلاق او الانفصال، اي ان اكثر من ربع اطفال اميركا حتى الرابعة عشرة، يعيش وحدهم اما مع الاب او الام بسبب الطلاق.

وتقول الدراسة ان هذه النسبة اكثر من ضعف ما كانت عليه حتى العام ١٩٨٣ وذلك ان نسبة الاطفال الذين يعيشون مع واحد من والديهم ما بين ٩٧٠ حتى ١٩٨٣ كانت بين ١٢ - ١٤ بالمائة اي انها ظلت ثابتة تقريبا خلال اكثر من ثلاث عشرة سنة، لكن هذه النسبة تضاعفت تماما في اقل من اربع سنوات مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاق الى حد مخيف دفع الباحثين الى اثارة موضوع الطلاق في عملية البحث عن وسائل الحفاظ على الرباط العائلي او على اية وسيلة تساعد الابناء على الاستمتاع برعاية الوالدين قدر الامكان لان العلماء هناك يربطون بين ارتفاع نسبة الطلاق وارتفاع نسبة التشرد والانحراف والاقبال على الجريمة والمخدرات

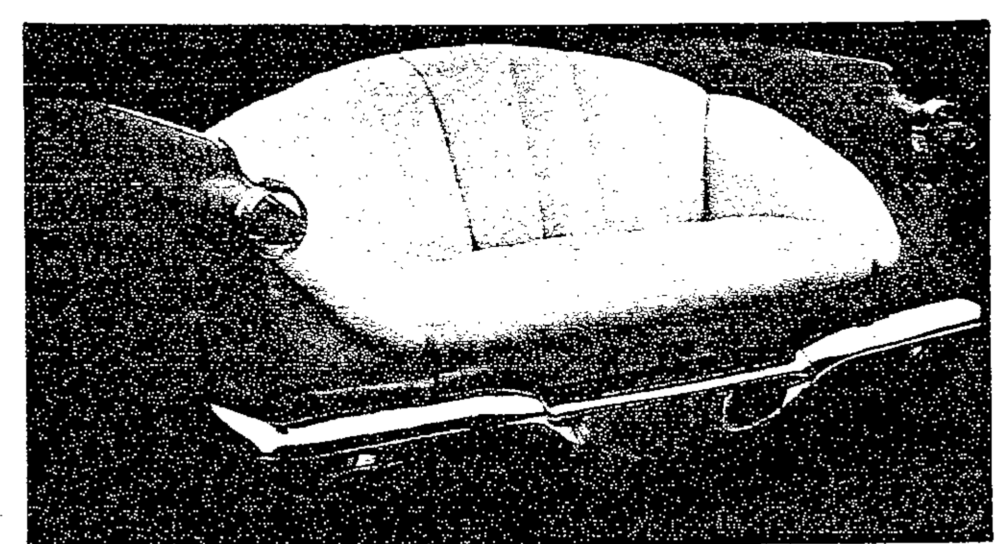
○○○

السرقة بالسيكوتين

ضابط البوليس في مدينة سكوتديل في ولاية اريزونا الاميركية كان يضحك وهو يقول ان اللصوص يبتكرون دوما وسائل جديدة في السرقة، وكان هذا الضابط يشير الى حادث طريف وقع حين اقتحم لصان مسلحان مخزنا لبيع آلات التصوير - وبالتهديد اجبرا المحاسب ان يسلمهما كل ما في الصندوق - ولم يستطيعا قطع خط التلفون، فاقدم احد اللصين على اخراج انبوب سيكوتين من المادة اللاصقة القوية ودهن به الطاولة وامر المحاسب ان يضع يديه الاثنتين ويضغطهما - فالتصقت يداه - وكذلك فعلا مع الموظفة الاخرى في المتجر - وغادرا المكان بهدوء.

لم يستطع الموظفان التخلص من المادة اللاصقة لقرع جرس الانذار او لطلب النجدة - الا ان صراخهما بعد هروب اللصين لفت الانظار وامكن انقاذهما ومن ثم التحقيق في الحادثة - واستطاع الموظفان الاستدلال على اللصوص من الصور التي عرضها البوليس عليهما وهي صور للمشتبه بهم يحتفظ بها البوليس لمثل هذه الحالة.

سيارتك المفضلة.. في الصالون



العقل الخلاق لايتوقف عند حد، ولايمكن وضعه في قوالب جامدة، ولايستطيع انسان ان يحد من شطحة الخيال واذا كان صحيحا ان التخيل صفة انسانية يشترك فيها الجميع، فان القدرة على التنفيذ والتصميم على تحقيق امر ما، يميز الشخص الخلاق عن الشخص الخيالي الذي يمضي حياته في التصورات والخيال - الاول نعجب به ونمتدحه والثاني ننظر اليه باشفاق.

من الفريق الاول اميركي شاب اسمه. فيل شرودر- الذي لاحظ حنين البعض لسيارة قديمة يمتلكها او ماشابه ذلك، فقرر ان يقدم على مشروع جديد، مبتكر لم يسبقه اليه احد.

اشترك في تحقيق الحلم الكبير مع امرأة تضاهيه في قوة الارادة والتصميم اسمها فريدا وايز واسس شركة بسيطة - اشترى الواجهة الامامية لسيارة كاديلاك موديل 1961، من موقع للسكراب واعاد طليها بالكروم واشتغل فيها اكثر من شهرين حتى حولها الى صوفا - كنبة فبدت قطعة اثاث فنية لاتضاهى - وبيعت بمبلغ

خمسة عشر الف دولار. وعرف اهتمام الناس بهذا النوع من الاثاث وراح يتوسع في العمل - وصار اليوم لايجد متسعا لصنع الاثاث الجاهز

من بقايا السيارات القديمة - وخصص كل جهد المصنع الذي انشاه لتلبية طلبات الزبائن فقط. اي انه صار يصنع تلك الكنبات حسب الطلب.

ما على الزبون الا ان يعين او يحدد موديل السيارةالتي يريدها كنبة في بيته والسنة والطراز - كأن يقول انه يريد شيفرولية - سنة 1957طراز بيل اير - فيتولى شرودر

البحث عن هذا الموديل في مستودعات السكراب وقد يتنقل

من بلد الى بلد بحثا عن المطلوب وهوعلى اتصال مع مستودعات السكراب في عدة ولايات ليطلب بالتلفون او ليسأل عن طراز معين، فان وجد سافر ليعاين القطعة قبل شرائها ويقدر ماتحتاج اليه من

تصليح وطلي بالكروم وغير ذلك - ويستطيع الزبون ايضا ان يختار القماش والالوان - ومن الممكن حسب الطلب ايضا تزويد هذه الكنبة - السيارةبراديو وسماعات او بالتلفون.... بعض الموديلات

التي صنعها كانت عبارة عن صندوق السيارة - الدبة التي هي تحريف كلمة ديبو اي المستودع - وراح يبتكر ويدخل تحسينات طريفة، ان جلس احدهم على الكنبة اشتعل الضوء الاحمر وان تركها اشتعل الضوء الاخضر وهكذا.

ومن الطبيعي ان تجد هذه الصرعات سوقا رائجة في اميركا، وان تجد من يدفع عشرة آلاف دولار - وهو ادنى سعر لكنبة تصنع من واجهة او دبة السيارة - حسب الطلب. والنماذج المعروضة الى جانب هذا الكلام تعطينا فكرة واضحة عن الفكرة التي انتهزها شرودر وكيف امكنه ان يصبح صاحب ثروة وشهرة في الابتكار.

الكمبيوتر بدل المعلم الخصوصي

شركات الكومبيوتر - العاملة في صناعة الاجهزة او اعداد البرامج - مصممة على مايبدو ان تجعل الكومبيوتر اداة ضرورية في الحياة اليومية ليس للشركات والمؤسسات والصحف والكتاب وغيرها بل حتى لاطفال المدارس، ولو في الصفوف الابتدائية.

حيث يتعلم الطفل ابن السابعة او الثامنة بعض مبادىء الحساب وعمليات الطرح والجمع البسيطة، وحيث يتعلم الطفل في المدرسة الالفباء وبعض الخطوات الضرورية وسط جو المدرسة الذي يدعو الى الملل احيانا بالنسبة لذلك الطفل وحسب نمط الحياة التي يحياها، نشأت الان الحاجة لاستبدال المدرسة والمعلم الخصوصي بالكومبيوتر.

ومع ان الكومبيوتر صار في متناول الجميع تقريبا بسبب رخص اسعاره اولا وتعدد البرامج التعليمية، الا ان المنافسة بين الشركات كبيرة لانتاج جهاز كومبيوتر صغير ورخيص التكاليف - وبانتظار المزيد من تدني اسعار الكومبيوتر الشخصي، عمدت الشركات الى انتاج كميات هائلة من البرامج التعليمية التي يمكن ان تعمل على الاجهزة المتوافرة في الوقت الحضار ومن المقرر ان تعمل على اجهزة المستقبل.

الشركات اليابانية تعمل بجد في هذا الاتجاه - وكذلك الشركات الاميركية - وفي الاخبار من اميركا ان احدى الشركات طرحت مؤخرا اكثر من ستين برنامجا تعليميا في مختلف الفروع وعلى مختلف المستويات - بدأ من متطلبات الصف الاول ابتدائي - وبعضها لاطفال الحضانة والتمهيدي - وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

في الدراسات التي تمت وقام بها خبراء لا علاقة لهم بالشركات المنتجة تبين ان عامل الذكاء الطبيعي يلقي تشجيعا بتلك الاجهزة - هذا اولا - ثم ان الطفل يصبح اسرع في تعلم الدروس

الجديدة ويستوعب المزيد من الحساب ومبادىء القراءة - وفي الصفوف العليا، يستوعب الطالب الرياضيات والهندسة والجبر اسرع وبوضوح اكثر، وبقدرة على الفهم اكثر ايضا.

في المراحل الابتدائية بالمرة، يتعلم الطفل الحروف على لوحة المفاتيح - يضرب حرفا ما - فيظهر الحرف مكبرا على الشاشة يرافقه صوت يلفظ ذلك الحرف ويكرره ثلاث مرات - والامر نفسه مع الكلمات التي تبدأ اولا بالاشياء المحيطة بالطفل ويراها كل يوم. وماينطبق على هذا ينطبق ايضا على العلوم الاخرى، الحساب والارقام، وتتدرج هذه البرامج مع الارتقاء في الصفوف حتى نهاية المرحلة الثانوية.

ودوما تجري التجارب والدراسة ويوضع الاطفال الذين يخضعون للتجربة لعملية تقييم - وتبين ان ادخال الكومبيوتر يساعد كثيرا في استيعاب الدروس وفي

تفهمها - وكثير من الاطفال الذين يشكون من صعوبة الحساب او الرياضيات في الصفوف الثانوية، وجدوا الامر سهلا للغاية حين استعانوا بالكومبيوتر.

البنك المركزي البريطاني البائع الوحيد للاسترليني

واصل سعر صرف الجنيه الاسترليني تقدمه في اسواق المال العالمية امس مستقطبا مزيدا من الاهتمام فيما بقي الدولار على الحياد مستقرا عند مستويات امس الاول.

ووصف متداولون الوضع في الاسواق بقولهم «ان الجميع يسعون لشراء الاسترليني والبائع الوحيد هو البنك المركزي البريطاني».

واشار متداولون الى ان البنك المركزي البريطاني تدخل لوقف ارتفاع سعر صرف الجنيه امس.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١١ر٣ ماركات المانية امس مقارنة بـ ٠٩٩٥ر٣ ماركات امس الاول مما دفع السلطات البريطانية للتدخل لوقف هذا الارتفاع.

وارتفع سعر صرف الجنيه الى ٨٣٣٥ر١ دولار اميركي امس مقارنة مع ٨٢٩٠ر١ دولار امس الاول.

وبدا المتداولون غير متاكدين مما يمكن ان تفعله السلطات البريطانية وتوقعوا ان تعمد الى خفض اسعار الفائدة مرة اخرى بعد ان خفضتها بمقدار نصف نقطة الاسبوع الماضي.

وقال المتداولون ان الدولار الاميركي كان مستقرا امس وسط تداول ضئيل في غياب مؤثرات وحوافز جديدة.

واشاروا الى ان الخوف من تدخل البنك المركزي الياباني قد منع الدولار من الهبوط دون مستوى ٨٥ر١٢٦ ينا يابانيا.

واشار المتداولون الى انه واضافة الى الجنيه الاسترليني فقد استقطب الدولار الاسترالي اهتمام المتداولين اليابانيين بسبب توقعات بارتفاعه.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي الذي بلغ ٦٩١٥ر١ مارك الماني.

وتوقعت التقارير الواردة من سوق باريس امس ان تشهد البورصة هدوءا نسبيا بالنسبة للعملات الرئيسية وخاصة حركة الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي والتي ستكون في الغالب دائرة حول معدلاتها الطبيعية ان لم يسجل الدولار ثباتا في اسعار صرفه الرسمية المسجلة مساء امس الاول.

وقد جاءت هذه التوقعات بعد ان سجل الدولار الاميركي سعر صرف افتتاحي في سوق باريس بلغ ٧٥٥٥ر٥ فرنكات فرنسية مقابل ٧٥٧ر٥ فرنكات فرنسية عند اقفال امس الاول علما بان الدولار كان قد حقق تقدما ملموسا في اسعار صرفه في سوق نيويورك التي سجلت له سعر اقفال رسمي امس الاول بلغ ٧٥ر٥ فرنكات فرنسية مقابل ٧٤٠٥ر٥ فرنكات فرنسية.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٦٥ر٤٤٩ دولارا امس مقارنة مع ٧٥ر٤٤٨ دولارا للاونصة امس الاول.

كما ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٤٨ر٦ دولارات امس مقارنة مع ٤٦ر٦ دولارات للاونصة امس الاول.

«تكساكو» تسعى لتجنب اشهار افلاسها







● هيغ ليدتيك رئيس مجلس ادارة «بنز اويل» (يسار) وجيمس كينير رئيس «تكساكو» (يمين) يبتسمان لدى مغادرتهما قاعة المحكمة امس.

عقد قاضي محكمة الافلاس في نيويورك امس جلسة للنظر بطلب قدمته شركة «تكساكو» النفطية الاميركية لتسوية اوضاعها مجددا بشكل يجنبها اشهار افلاسها.

وكانت الجمعية العامة للشركة قد اقرت ليلة امس الاول باكثرية بلغت حوالي ٩٦ بالمائة من اصوات حملة الاسهم اقتراحا قدمه مجلس الادارة

لاعادة تسوية اوضاع «تكساكو» واجراء تغييرات تنظيمية تجنبها الانحدار في هاوية افلاس.

ومن المقرر ان يصدر قاضي محكمة الافلاس حكمه بشأن طلب «تكساكو» يوم ٣٠ مارس الحالي حيث يصبح هذا الحكم نافذا بعد ١٥ يوما على صدوره.

وكانت «تكساكو» قد تقدمت بطلب لاشهار افلاسها يوم ١٢ ابريل عام ١٩٨٧ اثر الحكم عليها بدفع

تعويضات مقدارها ٠٣ر١٠ بلايين دولار لشركة «بنز اويل» التي ادعت ان «تكساكو» مارست اساليب غير

شرعية لاعاقة تمكن «بنز اويل» من شراء شركة «جيتي اويل» عام ١٩٨٤.

مصر الغت الضرائب على الدواجن والماشية

القاهرة - القبس:

وافقت اللجنة العليا للسياسات برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على اعفاء مشروعات انتاج الدواجن وتربية الماشية من ضريبة الارباح التجارية والصناعية.

كما وافقت على اصدار سندات لاصحاب اسهم الشركات والمنشآت التى اقيمت في الماضي. ووافقت على اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة الاميركية لتجديد محطات كهرباء السد العالي.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٥	٢٧٥
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٢
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٥	—
مصري نقدي	١	١١٩	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٦	—
دينار اردني	١	٨٠١	—
دينار عراقي	١	١٣٢	—
دينار تونسي	١	٣٦٠	—
دينار بحريني	١	٧٣١	—
دينار يمني ج	١	٨٠٣	—
درهم امارات	١٠	٧٥١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٥	—
ريال قطري	١٠	٧٥٧	—
ريال عماني	١	٧١٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤١٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٧٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٠٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠	١٩٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٧٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٧٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠	١٤٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٤٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٠٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٣/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/٢٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٠٥
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٠,٣٠
فضة اونصة	٦,٤٨
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٩٠
فضة اونصة	٦,٤٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٤٠
فضة اونصة	٦,٤٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٦٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٥٥
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٠,٠٠	١٣٢٧,٠٠
الريال السعودي	٩٦,٨٠	٩٧,٢٠
الدولار الاميركي	٣٦٤,٠٠	٣٦٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٦٦,٥٠	٦٧٠,٤٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٢٠	٦٣,٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	١٢٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٥٥
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٤٢٦٠
ايساي ليمتد	٢٧٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٠٠
نومورا سكيوريتي	٤٢٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٦٠
سوميتومو بنك	٣٩٢٠
فوجي بنك	٣٤٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٨٥
هيتاشي ليمتد	١٤١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٨٠
سوني كوربوريشن	٥٢٩٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٠٠
طوكيو الكتريك	٦٢٣٠
فانوك ليمتد	٦٥٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٠٠
تايسي كوربوريشن	٩٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانـون	١١٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥٨٤٢,٧٥
حجم التعامل بالمليون	١١

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الميرل لينش

(٨٨/٣/٢٣)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٦٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٦,٨٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٣٠,٨٨	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٧٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٢٠٦,٢٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٠١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٣٦٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	٢٩١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٢٤,٥	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩٤	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/٢٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٥/٨	٦ ٧/٨	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٥ ١٥/١٦	٨ ٥/٨	٦ ١٣/١٦	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٤ ١/٢	٧ ٧/٨	٦	٨ ١١/١٦	٦ ٧/٨	١ ٣/٤	٦ ٣/٤
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨	٦ ١/٤	٨ ٧/٨	٧ ١/٨	٢ ١/٨	٧
سنة	٤ ١/٢	٨ ٣/٨	٦ ٥/٨	٩ ٣/١٦	٧ ١/٢	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/٢٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٦	٠,٢٧٥٣	١,٢٥٢٢	٥,٧٥٥٠	١,٢٦٩٠	١,٤٠٢٠٠	,٥٤٤٩	١,٦٩٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥١١	,٧٣٠٢	٣,٣٢٦٩	١٥,٢٦٥٢	٣,٣٦٦٠	٣,٧١٨	١,٤٤٥٥	٤,٤٩٣٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٤٩	,٣٤١٥	١,٥٦٧٢	,٣٤٥٥	,٣٨١٨	,١٤٦٤	,٤٦١٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٤	٠,٩٧٨٧	—	٠,٠٧٣٣	,٣٣٤٣	١,٥٣٤٠	,٣٣٨٢	,٣٧٣٧	٠,١٤٥٢	,٤٥١٥
دينار كويتي	٣,٦٣٢٤	١,٣٦٩٤	١٣,٣٣٨١	١٣,٦٢٧٣	—	٤,٥٥٥٩	٢٠,٩٠٤٤	٤,٦٠٩٥	٥,٠٩٢٦	١,٩٧٩٥	٦,١٥٣٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٧٢	,٣٠٠٥	٢,٩٢٧٦	٢,٩٩١١	,٢١٩٤	—	٤,٥٨٨٤	١,٠١١٧	١,١١٧٨	,٤٣٤٤	١,٣٥٠٦
فرنك فرنسي	,١٧٣٧	,٠٦٥٥	,٦٣٨٠	,٦٥١٨	,٠٤٧٨	,٢١٧٩	—	,٢٢٠٥	,٢٤٣٦	,٠٩٤٦	,٢٩٤٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٨٠	,٢٩٧٠	٢,٨٩٣٦	٢,٩٥٦٣	,٢١٦٩	٠,٩٨٨٣	٤,٥٣٥٠	—	١,١٠٤٧	,٤٢٩٤	١,٣٣٤٩
فرنك سويسري	,٧١٣٢	٠,٢٦٨٩	٢,٦١٩١	٢,٦٧٥٨	,١٩٦٣	,٨٩٤٦	٤,١٠٤٨	٠,٩٠٥١	—	,٣٨٨٧	١,٢٠٨٢
جنيه استرليني	١,٨٣٥٠	٠,٦٩١٨	٦,٧٣٨١	٦,٨٨٤١	,٥٠٥١	٢,٣٠١٥	١٠,٥٦٠٤	٢,٣٢٨٦	٢,٥٧٢٦	—	٣,١٠٨٤
مارك الماني	,٥٩٠٣	,٢٢٢٥	٢,١٦٧٦	٢,٢١٤٦	,١٦٢٥	٠,٧٤٠٣	٣,٣٩٧٢	,٧٤٩١	,٨٢٧٦	,٣٢١٧	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥٥
اير ليكيد	٤٦٢
رويتر كولاس	١٧٢٩
بي. اس. ان.	٣٩٠٥
كارفور	٢٠٧١
سي. جي. اي.	٢٢٧,١
شارجور	٨٠٤
اسيلور	٢٢٩٥
ديوميز	٥٢٣
بوليت	٤٣٢
سيمنت.ف.	٨١٥
اكـو	٩٥٥
الف اكيتان	٢٢٧
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٣٤٩
لافارج كوبيه	١١٤٢
لوريال	٢٧٦٣
هير فلير	—
ماترا	١٤٠,٩
ام بي الكترونيك	٤٦١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٠٠
مشلن	١٧٨,٨
بي ان بي	٢٢٨,٥
بيجو	٩٢٨
سالومون	١٠٨٠
سانوفي	٥٤٥
سنتلابو	٣٦٨,١
ستارفور	٤٢٩,٥
سومير البيرت	١٩٥٥
لاتيكور	١٦٠
تومسون سي اس اف	١٦٠
هولوفان	٨٤٧
زودياك	١١٥٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٥,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ١/٢
بوردن انك	٥٥ ١/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ٥/٨
داتا جنرال	٢٣ ٧/٨
كاتربيلر	٦٥
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ٧/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٨
سيتي كورب	١٩ ٣/٤
كلوريكس	٣٢ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٥ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٢ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٦ ٣/٨
دوبونت	٨٦ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤١ ٥/٨
ايكسون	٤٣ ١/٢
فايرستون	٧٨ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٩
فوستر ويلير	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٤
جنرال موتورز	٧٢ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٨ ١/٢
كوديير	٦٣
هاليبرتون	٣٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٦٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٩٠ ٣/٩
هوليداي ان	٢٧ ٧/٨
هوندا موتورز	١٣٩
اي بي ام	١١٣ ١/٨
اي تي تي	٤٦ ٣/٤
جونسون - جونسون	٨٥
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٥/٨
مينسوتا ماينغ	٦٢ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦١
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٨
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٣٤ ٣/٤
بولارويد	٣٣ ١/٨
شلومبرغر	٣٦
كيميكال بانك	٢٣ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤١ ٥/٨
سكويب	٦٧ ١/٨
سينتكس	٣٦
تيليداين	٣٣٤ ١/٢
تكساسكو	٤٥ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٨ ٣/٨
اب جونز	٣٠
وستنغ هاوس	٥١ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٦٦
حجم التعامل بالملايين	١٤٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٢)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٣/٢٣

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر لمربيع	اخر لمرشراء	الفرق
١	الاستشارات الخارجية	.٠٤٢		.٠٤٢	٦٤٠٠٠٠	٨	٣٠٨٨٠	.٠٤١٥	٣/٢٢	.٠٤٢	.٠٤١٥	.٠٠٥
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اسمنت الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اسمنت ام القيوين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	العربية الدولية للتامين											
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							.٠٠٩	١/٢٤			
	المجموع الكلي				٥٥٤٧٤٣٦	٢٣	١١٤١٤٨	[illegible]				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/٢٢

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٢,٢٤		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/٢٢

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٢		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٣ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر لمربيع	اخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

اسواق المال العالمية

[illegible]

غرفة التجارة استضافت امس اجتماعا للجنة التأسيسية لشركة التجهيزات التربوية لدول التعاون

■ جمال الدين: المواطن المتعلم هو الثروة الحقيقية وصناعة ادوات التعليم استثمار جيد



● ماجد جمال الدين وسعيد سلمان

● جانب من الاجتماع

نظمت غرفة تجارة وصناعة الكويت امس اجتماعا بمقرها بين اللجنة التاسيسية لشركة التجهيزات التربوية لدول مجلس التعاون برئاسة سعيد عبدالله سلمان وزير التربية السابق بالامارات العربية المتحدة وممثلي الشركات المحلية التي تعمل في مجال المعدات والتجهيزات التعليمية لاطلاعهم على فكرة الشركة واغراض تاسيسها ولاختيار ممثل عن الشركات الكويتية لعضوية اللجنة التاسيسية.

وتولى مستشار غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد ماجد جمال الدين تقديم الطرفين والقى كلمة في بدء الاجتماع قال فيها ان قطاع التربية والتعليم يحظى باولوية خاصة في ميزانيات دول مجلس التعاون وذلك لايمان هذه الدول بان المواطن المتعلم هو الثروة الحقيقية للوطن.

واوضح ان التجهيزات التربوية بدءا من المسطرة وانتهاء باعقد الادوات يتحتم توفرها بالكمية والنوعية المناسبتين لاستكمال عملية التعليم.

وقال ماجد جمال الدين ان فكرة اقامة صناعات في الخليج لانواع من ادوات التعليم والتجهيزات التربوية قد ثبت من خلال الدراسة التي اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انها مجدية وذات مردود استثماري جيد.

واشار ماجد جمال الدين الى ان الغرفة قد نظمت اللقاء بين الطرفين بناء على طلب اللجنة التاسيسية لاستكمال المشاركة الكويتية مؤكدا ان دور الغرفة يقتصر على تنظيم اللقاء وتقديم التسهيلات والمتابعة فيما يبقى للمستثمرين الكويتيين حريتهم في اتخاذ القرار الذي يرونه مناسبا.

دول «التعاون» دعت شركات النقل البحري للمشاركة بالاعباء

البتروكيماويات الخليجية تعاني من ارتفاع تكلفة الشحن لاوروبا

اكد رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للتصنيع الكيماوي خالد ابراهيم الفصام في ابوظبي امس اهمية نتائج المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول مجلس التعاون الذي اختتم اعماله في ابوظبي الليلة قبل الماضية وشاركت فيه شركات دول مجلس التعاون العاملة في الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية.

وقال في تصريح خاص بوكالة الانباء الكويتية «لقد تبادلنا في المؤتمر الاراء ومناقشة الموضوعات بجدية وصراحة بين المنتج والمستهلك لهذه الصناعات وبين قطاعات الخدمات الاخرى المرتبطة بها وكانت فرصة جيدة للتعارف بين مسؤولي هذه الصناعة في دول مجلس التعاون».

واعرب عن امله بان يعقد المؤتمر بشكل دوري لمتابعة طرح المشاكل التي تواجه القطاع الخاص والعام في مجال صناعة البتروكيماويات وايجاد حلول لها.

كما اعرب عن امله بان تحتل صناعة البتروكيماويات مكانتها المرموقة في الكويت باعتبار ان الكويت رائدة في هذه الصناعة ليس على مستوى دول المنطقة ولكن على مستوى منطقة الشرق الاوسط ايضا.

توفر المواد الخام

وقال ان صناعة البتروكيماويات تتلاءم اكثر من اي صناعة اخرى مع مقومات الصناعة في منطقة الخليج وذلك تبعا لتوفر المواد الخام والكثافة العالية لرأس المال الذي تحتاجه هذه الصناعة وعدم حاجتها الى كثافة في الايدي العاملة.

ودعا الى وضع استراتيجية كاملة للصناعة توضح التطلعات والافكار والمشروعات المستقبلية وتبين بوضوح المطلوب من القطاع الخاص في هذا المجال للتنسيق مع القطاع العام حيث يمكن ان تعتمد المصانع الصغيرة في تلقيمها من المواد الخام على المصانع الكبيرة فيما اكد اهمية دعم التصنيع لدفعه ورعايته وتنميته وحمايته من الشركات العالمية الكبرى التي تحاربه لانه ليس من مصلحة هذه الشركات العالمية قيام شركات منافسة لها في اي مكان في العالم ما لم تكن الشركات الجديدة تخدم مصالحها واغراضها.

وكشف النقاب عن ان بعض الشركات الكبرى تشجع قيام بعض الصناعات الكيماوية في دول العالم الثالث وانها تغلق في الوقت نفسه مصانع مماثلة في اوروبا واميركا لاسباب حماية البيئة في بلادها.

تطوير وسائل النقل

ودعا الفصام الشركات الكيماوية الكبرى بالوطن العربي الى القيام بدورها الاساسي وواجبها الوطني في تنمية وخلق فرص جديدة لنمو الصناعات الوسيطة.

وذكر ان من بين المشاكل التي تعانيها الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في المنطقة سواء بالنسبة للقطاع العام او الخاص عدم نمو وتطوير وسائل النقل سواء البري او البحري مشيرا الى ان تكلفة الشحن بين معظم دول الخليج بعضها البعض يزيد عن تكلفة الشحن بين اوروبا ودول الخليج وهو ما يمثل سلبية في دفع الصناعة بالمنطقة وترويجها.

واكد الفصام اهمية دور الصناعة في تطوير انسان المنطقة وفتح مجال للشباب للقيام بدوره في تنمية المجتمع والاقتصاد الوطني.

وقال ان توصيات المؤتمر الاول لتسويق منتجات البتروكيماويات في دول مجلس التعاون جاءت بعد مداولات مستفيضة من قبل المشاركين في المؤتمر حول اوراق العمل التي طرحت والمتعلقة بمجالات المنتج والمستهلك وعمليات نقل هذه المواد والخدمات المرتبطة بهذه الصناعة من بنوك وتامين وغيرها.

اسعار اوروبا

ودعت توصيات المؤتمر الى انتهاج سياسة تسعيرية على اسس محددة كاحتساب السعر للشركات المستخدمة للمواد الخام على اساس سعر اوروبا مطروحا منه نسبة الضرائب وتكلفة النقل واية مصروفات اخرى ومضافا الى ذلك تكاليف النقل الداخلي.

كما دعت التوصيات الى عدم قيام الشركات المنتجة للمواد الخام بدول مجلس التعاون اعطاء حسومات سعرية كبيرة لاصحاب المصانع المستخدمة للمواد حتى لا تتاح الفرصة لهم للقيام باغراق الاسواق الاخرى بتقديم اسعار متدنية نتيجة للامتيازات السعرية التي يحصلون عليها وان تشتمل الحسومات فقط على الحسومات التجارية المتعارف عليها مثل الخصم النقدي وخصومات الكمية.

ودعت التوصيات شركات النقل البحري الوطنية الى الدخول باستثمارات جديدة في نطاق نقل البتروكيماويات السائلة على اساس المشاركة بالاعباء والالتزام بالتعاقد ضمن فترات مناسبة توفر الجدوى الاقتصادية لهذا الاستثمار.

ودعت التوصيات الى حث تجار وصناعيي القطاع الخاص وتوعيتهم بزيادة الطلب على خدمات الناقلين البحريين الوطنيين على اسس تنافسية مع الخطوط البحرية المشابهة.

كما دعت التوصيات الى التاكيد على اعطاء الاولوية لشركات النقل البري في كل دولة وتسهيل اجراءات العبور وحثت هذه الشركات على خفض التكاليف التشغيلية والرأسمالية بالنسبة للشركات الوطنية في دول المنطقة وحثها ايضا على المساهمة الايجابية في تاسيس المشروع المشترك للنقل البري الذي تقوم الامانة العامة لمجلس التعاون بدراسة جدواه الاقتصادية في الوقت الراهن.

ودعت التوصيات البنوك التجارية الى عقد لقاء لهم مع المسؤولين في الشركات المنتجة للبتروكيماويات بدول المجلس لمناقشة اسس التعاون حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بينهما.

تسهيلات ائتمانية

وحثت هذه البنوك على تقديم تسهيلات ائتمانية وتسهيل عملية الحصول على هذه الائتمانات والقيام بدور ايجابي وفعال في تشجيع صادرات دول المجلس.

وحثت شركات التامين في دول المنطقة على العمل لخلق قوة ضاغطة لتحديد اسعار التامين الخاصة بالمنطقة وخاصة فيما يتعلق باخطار الحرب اسوة بالصندوق العربي لتامين اخطار الحرب

وخلق سوق تامينية جيدة للحفاظ على نسبة عالية من اقساط التامين في السوق المحلية وتحسين اسلوب شركات التامين في معالجة مطالبات المستفيدين عند حصول الضرر وتعويض المؤمن عما لحق به من ضرر وعدم المماطلة والنظر الى التامين نظرة موضوعية تشتمل دراسة التغطية ونصوص الوثائق ومدى ملاءمتها للعميل والتاكد من سلامة ترتيبات اعادة التامين ومتانة المركز المالي والقانوني والفني لشركة التامين.

ذعر في «فاو» من تزايد خطر الجراد بشمال افريقيا

اعربت اوساط مطلعة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية عن ذعرها من جراء غزو اسراب هائلة من الجراد للدول العربية في شمال افريقيا ووصفت غزو الجراد الحالي لهذه المنطقة بانه كارثة اسوأ من كارثة الخمسينات التي اصابت معظم الدول العربية.

وذكرت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية كونا في روما امس ان الجراد قضى على المحاصيل في مساحة ٣٦٠٫٠٠٠ هكتار في تونس لوحدها خلال الاسبوعين الماضيين وانه ينتشر بطريقة متواصلة ومن المتوقع ان يصل خلال الايام القليلة المقبلة الى مصر ومنها الى اليونان وان تحقق ذلك فسوف يعبر البحر المتوسط باتجاه سوريا والاردن وغيرهما من البلدان العربية.

وكان التكاثر الطبيعي للجراد قد تكرس منذ ثلاثة اشهر في موريتانيا والحق بمزروعاتها اضرارا فادحة ثم انتقل الى المغرب ومنه الى الجزائر ووصل الى تونس وليبيا.

اوروبا طلبت من «جات» فرض قيود على الواردات الاميركية

طلبت مجموعة الدول الاوروبية من منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «جات» فرض قيود على عمليات الاستيراد من الولايات المتحدة الاميركية بسبب الخلاف بين الجانبين حول الضريبة المفروضة على واردات اميركا من النفط الاجنبي.

واعاد ناطق باسم مجموعة الدول الاوروبية الى الاذهان خلال اجتماع عقده مجلس «الجات» في جنيف امس الاول ان منظمة الاتفاقية للتعرفة والتجارة اكدت خلال اجتماع عقدته في يونيو الماضي ان الضريبة المرتفعة التي فرضها الكونغرس الاميركي في يناير عام ١٩٨٧ على واردات بلاده من النفط الاجنبي تتعارض مع قوانين المنظمة.

وقال الناطق ان مجموعته تطالب تبعا لذلك بتسوية تعويضه عبر فرض قيود على بعض الصادرات الاميركية واحجامها.

وطالب الناطق الاوروبي بتشكيل مجموعة عمل خاصة من اعضاء الجات لبحث موضوع التسوية التعويضية.

وادى اعتراض المندوب الاميركي مايكل صموئيل على تشكيل مجموعة العمل الخاصة الى تاجيل النظر بالموضوع حتى موعد الجلسة المقبلة لمجلس الجات التي ستعقد في شهر مايو المقبل.

ووصف المندوب الاميركي الطلب الاوروبي باجراء تسوية تعويضية بانه «سابق لاوانه» لان حكومة واشنطن التي عارضت فرض الضريبة التي اقرها الكونغرس على الواردات النفطية الاجنبية قامت خلال فبراير الماضي بوضع تشريع ضمن ميزانيتها المقترحة لعام ١٩٨٩ يقضي برفض اي ضريبة تمييزية على النفط المخصص للاستهلاك في الولايات المتحدة.

وقال ان الميزانية المذكورة تقترح بالا تتجاوز الضريبة على البرميل الواحد من النفط الاجنبي المستورد ٩٫٦٥ سنتات بدلا من الـ ١١٫٧ سنتا التي اقرها الكونغرس وذلك مقابل ٨٫٢ سنتات المفروضة على برميل النفط المنتج محليا.

واضاف ان مجموعة الدول الاوروبية لم تقدم للولايات المتحدة ولا للجات اي تفاصيل عن العائدات التي خسرتها بسبب الضريبة المرتفعة المفروضة حاليا على النفط الاجنبي المستورد كما انها لم توضح شكل وماهية التسوية التي تطلبها.

وايد مندوبا كندا والمكسيك في «الجات» طلب المجموعة الاوروبية لجهة تخفيض الضريبة ولكنهما اعربا عن تحفظهما على موضوع التسوية التعويضية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» المشاركة في عضوية «الجات» ايضا كالكويت ونيجيريا واندونيسيا تؤيد كذلك الطلب الاوروبي بخفض الضريبة التي فرضتها الولايات المتحدة على النفط الاجنبي المستورد.

انخفاض اسعار «اسهم» لندن

بدأت عمليات التداول في سوق بورصة لندن امس بداية ضعيفة اثر ارتفاع الجنيه الاسترليني على صادرات اسهم الشركات الى الخارج. وقال متداولون ان الاغلاق غير المشجع لاسواق «وول ستريت» الليلة قبل الماضية ادى الى هدوء الاسواق العالمية الاخرى ايضا لتبدأ بداية بطيئة جدا.

وانخفض مؤشر «الفاينتشال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم ٣٠ شركة بريطانية بواقع ٣٫١ نقطة لكي يصل الى مستوى ١٫٨٣٤٫١ نقطة.

اذونات الخزانة فشلت في امتصاص السيولة

انخفاض اسعار الفائدة على ودائع الدينار

انخفضت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك بوجه عام في تعاملات معتدلة امس مع فشل اذون الخزانة التي تبلغ مدتها ٩١ يوما في امتصاص السيولة الفائضة بسبب تدخل البنك المركزي.

وقال مصرفيون ان البنك المركزي اشترى قسما كبيرا من الاذون التي تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دينار والتي تجاوز الاكتتاب فيها المعروض منها الى حد كبير حيث بلغ مجمل الطلبات عليها ١٦٦ مليون دينار.

وكان البنك المركزي خلال الاسابيع القليلة الماضية يتدخل في السوق الثانوية للحد من السيولة. كما انه تدخل بقوة في الاكتتاب في سندات مدتها عام واحد اصدار ٣٠ من الشهر الحالي. وقد زيدت قيمة هذه السندات امس الى ٧٩٫٥ مليون دينار من ٥٠ مليون دينار لتلبية الطلبات عليها.

وقال احد المتعاملين «السوق مشوشة .. لقد اشترى البنك المركزي الكثير من اذون الخزانة الى حد ان معظم البنوك بها فائض من الاموال وارتفع معدل الفائدة على السندات الى ٥٫٠٢٦ بالمائة من ٤٫٠٨٧ بالمائة على الاصدار الاخير قبل اسبوعين.

وفقدت ودائع ليلة واحدة وودائع الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين جميعها بعض النقاط وجرت التعاملات عليها بواقع ثلاثة - اربعة بالمائة ثم عرضت في وقت لاحق بشكل كبير بسعر اثنين بالمائة.

وانخفضت ودائع شهر الى ودائع سنة الى المستويات ٤ ١/٤ - ٤ ٣/٤ بالمائة من ٤ ٣/٤ - ٥ ١/٤ بالمائة الثلاثاء الماضي.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الرسمي الى ٠٫٢٧٥٠٩/١٩ للدولار من ٠٫٢٧٤٩٢/٠٢ مقابل الدولار. وحددت البنوك التجارية سعر صرف الدينار الفوري بواقع ٠٫٢٧٥١٥/٢٠ للدولار.

وكيل وزارة التجارة افتتح معرض الكترو ٨٨

● عبدالله الحمد يقص الشريط

برعاية وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله حمد الحمد وبحضور محمد احمد الغربللي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي تم صباح امس افتتاح معرض الكترو، في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، والمعرض ينظمه معرض الكويت الدولي، وقد حضر حفل الافتتاح كبار موظفي وزارة التجارة والصناعة وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية والملحقون التجاريون المعتمدون في الكويت وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام واصحاب الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض.

ويشارك في معرض الكترو ٨٨ خمس عشرة شركة ومؤسسة محلية رائدة في مجال الالكترونيات والكهربائيات والتي تمثل المئات من الماركات العالمية، ويشتمل المعرض على اجهزة التلفزيون والفيديو الحديثة، معدات والات التصوير السينمائية والفيديو والتصوير الفوتوغرافي، اجهزة وبرامج الكمبيوتر والعاب التسلية والتعليم الالكترونية، اجهزة ومعدات الاستماع الصوتي، واجهزة «الهاي فاي» واجهزة الليزر والاشرطة الصوتية والمرئية كما يشتمل المعرض على كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية ولوحات الاضاءة للاغراض العامة والدعاية والاعلان.

ويستمر المعرض من ٢٣ حتى ٢٩ مارس الحالي ويستقبل الزوار على فترتين صباحية ومسائية.

انخفاض تجارة سويسرا مع دول «أوبك»

اظهرت ارقام حكومية نشرت في بيرن ان قيمة تجارة سويسرا مع الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الـ ١٣ انخفضت بواقع ١٧٧ مليون دولار عام ١٩٨٧ بسبب تدني العائدات النفطية والارتفاع في قيمة العملة السويسرية.

واوضح كتاب العام الاحصائي للتجارة الخارجية للحكومة السويسرية للعام الماضي ان المعاملات التجارية مع بلدان اوبك بلغت ٣٫٩٠٩ بلايين فرنك (٢٫٧٩٢ بليون دولار) العام الماضي.

واشار الكتاب الى انه بينما لا يزال الميزان التجاري يميل لصالح السويسريين فقد تقلصت الفجوة بشكل طفيف مقارنة مع الاعوام السابقة.

فقد بلغت واردات سويسرا عام ١٩٨٧ من بلدان «اوبك» (٧٦٢ مليون دولار) بينما بلغت صادراتها الى بلدان «اوبك» جميعا (٢٫٠٣ بليون دولار).

وكانت الواردات السويسرية عام ١٩٨٦ قد بلغت ١٫١٠٥ بليون فرنك فيما بلغت صادراتها الى بلدان اوبك ٣٫٠٥٣ بلايين فرنك.

اخبار من البورصة

■ ناصر الخرافي رئيسا للشركة الكويتية للاغذية

■ «الخليج للتأمين» قررت توزيع ارباح عام ١٩٨٧

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية للوسطاء والمتعاملين بان مجلس ادارة الشركة الكويتية للاغذية قد انعقد بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢١ حث تم تشكيل مجلس الادارة كالتالي:

* ناصر محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس مجلس الادارة، وعبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة نائبا لرئيس مجلس الادارة، محمد عبدالله الصانع، عبدالله محمد السعد، مروان مرزوق بودي، واصل منصور العبدالرحمن، رشيد حمد الحمد اعضاء.

من جهة اخرى اعلنت السوق ان الجمعية العامة العادية لشركة الخليج للتامين قد انعقدت امس الاول واقرت ارباحا نقدية بواقع (١٠٪) وتحديد تاريخ ٨٨/٣/٢٣ لبدء توزيع الارباح.

كما انه تم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٧ اعتبارا من امس.

طوكيو «غاضبة» واميركا تهدد «بتأديب» اليابان

■ ١٧ مليون كيلو لتر الواردات من النفط الخام في فبراير

اعربت الحكومة اليابانية امس عن املها في امكان التوصل الى تسوية للنزاع التجاري مع الولايات المتحدة عن طريق المحادثات فيما رفض الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم طلبا اميركيا لازالة قيود الاستيراد عن اللحوم والحمضيات.

وقد ابلغ ناطق رسمي ياباني الصحافيين بانه لا تغيير في سياسة الحكومة التي تامل بفتح باب المفاوضات من جديد مع الولايات المتحدة لتسوية مشكلة تجارة المنتوجات الزراعية من خلال المفاوضات.

وكان الناطق يرد على اسئلة حول انباء مفادها ان وزير الزراعة الاميركي ريتشارد لينغ والمبعوث التجاري الاميركي كلايتون يايتر قد اعلنا سوية بان الولايات المتحدة سوف تقدم شكوى ضد اليابان بهذا الشان عن طريق الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية «الجات» فيما هدد يايتر باتخاذ اجراء تاديبي بحق طوكيو.

وفي الوقت نفسه، اعرب مسؤول في الحزب الحاكم في طوكيو عن غضبه الشديد من تصلب الموقف الاميركي قائلا ان حزبه سوف لا يقبل ضغط واشنطن ملوحا بان اليابان سوف لا تزيل قيود الاستيراد.

ويلاحظ ان اليابان تشعر بالاحراج والضيق لان الاتفاقية بشان اللحوم والحمضيات المبرمة مع الولايات المتحدة واستراليا عام ١٩٨٤ سوف تنتهي في ٣١ مارس الحالي ولا ترغب واشنطن بتجديدها ازاء تشدد اليابان بمواصلة اغلاق سوقها وامتناعها عن تحديد جدول زمني لتحرير استيراد اللحوم والحمضيات.

الواردات النفطية

من جهة اخرى، اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان اليابان استوردت ١٦٫٩ مليون كيلولتر من النفط الخام خلال فبراير الماضي وذلك بانخفاض بواقع ٤٫٩ بالمائة عن يناير.

وقالت الوزارة في تقريرها الشهري ان الواردات من نفط الشرق الاوسط قد هبطت ٤٫٥ بالمائة الى ١١ مليون كيلولتر وهبط كذلك اعتماد اليابان على منظمة البلدان المصدرة للبترول الى ٧٣٫٠ بالمائة في فبراير من ٧٣٫٦ بالمائة في يناير.

وافاد البيان ان الاستيراد من الامارات العربية المتحدة بلغ ٢٫٩ مليون كيلولتر وذلك اقل بنسبة ٢٢ بالمائة عن الشهر السابق ومع ذلك بقيت اكبر مصدر لليابان.

وذكر ان الاستيراد من السعودية قد زاد بواقع ١٫١٩ بالمائة الى ٢٫٤ مليون كيلولتر كما تضاعف الاستيراد لاول مرة من العراق الى ١٫٥ مليون كيلولتر فيما هبطت الواردات من ايران بنسبة ٥٫٦ بالمائة الى ٩٢٠ الف كيلولتر.

واضاف البيان ان الواردات من الكويت قد بلغت ٤٤٨ الف كيلولتر ومن مصر ٢٦٧ الف كيلولتر وذلك بزيادة بواقع ١١٨٫٩ بالمائة لاول مرة ايضا.

ليبيا تستورد الغاز الجزائري

وقعت كل من ليبيا والجزائر وتونس على بروتوكول يقضي بمد انبوب لنقل الغاز الطبيعي الجزائري الى ليبيا عبر الاراضي التونسية.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع الذي تقدر طاقة نقله للغاز بحوالي ٣٫٥ مليارات متر مكعب سنويا حوالي ٤٠٠ مليون دولار اميركي في حين يبلغ طول الانبوب ما يقارب من الـ ٤٠٠ كيلومتر.

وسيمكن هذا المشروع بعد انجازه من تمويل الصناعات الليبية لتحويل وتصنيع الالمنيوم بالغاز الطبيعي اضافة الى انه سيمكن من قضاء بعض حاجات جنوب تونس لهذه المادة.

وقد تم الاتفاق على انشاء شركة ثلاثية بين الدول المعنية يكون مقرها تونس يوكل اليها دراسة المشروع وانجازه واستغلاله.

الفرق الفنية

ترفه عن الناس ولا تخلو من الهموم!

الحفلات العامة والخاصة يحييها فنانون غير متفرغين

الفرقة الكاملة لا تقل عن ثمانية عناصر

واشرطة الكاسيت ضربت السوق

كتب علي العدواني:

في تحقيق سابق تناولنا على هذه الصفحة اوضاع الفرق الشعبية النسائية (الطقاقات) التي تحيي الافراح، وكيف تطورت هذه الفرق حتى اصبحت ظاهرة عامة؟ وكان لذلك التحقيق ردود فعل من القراء مما شجعنا على مواصلة هذا الجانب الفني الاستهلاكي والذي اصبح بعضه يدار بواسطة شركات ومؤسسات متخصصة.

في هذا التحقيق التقينا مجموعة من الشباب من مختلف الجنسيات يمارسون هذا النوع من الفن كعمل اضافي ودار حديث مشوق عن الفرق الفنية الرجالية وكذلك حول كيفية تجميع الفرقة وعدد افرادها والمناسبات التي يتم عليها الطلب والاماكن المعتادة واسعارها والمشاكل التي تواجهها الفرقة.. كما دار حديث حول مدارس تعليم العود التي بدأت بالانتشار في الاونة الاخيرة والمدة التي يحتاجها المتدرب لاجادة العزف على العود، والتكاليف التي عليه ان يدفعها.

وقد شاركنا في هذا الحوار المفتوح المطرب زاهد العبيدي، والمؤلف الملحن محمد العبودي والمطرب السعودي نجم الماجد ويوسف الصقر صاحب محل لتعليم العزف على العود، وخالد فوزي المطرب.. فكان التحقيق التالي:

فرقة غير رسمية

● كيف تاسست الفرقة؟

- العبودي: نحن مجموعة من الفنانين نتواجد بصفة شبه مستمرة في نادي بوبيان المطل على شارع التعاون ولكل فنان نشاطه الخاص، وفي حالة وجود حفلة يتم تجميعنا.. ولسنا فرقة رسمية معتمدة.

● هل يمكن اعطاؤنا فكرة عن الاسعار؟

- العبودي: لاتوجد هناك اسعارا محدد او ثابتة بل يعتمد ذلك على نوع الحفلة وعدد الفنانين المشتركين فيها، اضافة الى ان الصديق او (المعرفة) له سعر خاص يختلف عن الزبون العادي. لكن استطيع ان اقول لك ان الاسعار تتراوح مابين ٣٠٠-٥٠٠ دينار.

الاغاني النكازية مطلوبة

● اكثر الايام طلبا؟

- العبودي: احتفالات العيد الوطني لدولة الكويت، والعيدان عيد الفطر وعيد الاضحى، رأس السنة الميلادية، اعياد الميلاد الخاصة اضافة الى احتفالات شركة المشروعات السياحية والفنادق والمطاعم والمنتزهات خلال العطل الرسمية. والافراح عموما لحفلات الزواج ونحوها.

● واكثر الاغاني الشعبية طلبا من قبل الجمهور؟

- العبيدي: هي الاغاني العراقية النكازية الخفيفة.

● كم اكثر اجر حصلتم عليه؟

- العبيدي: حفلة خارجية كان عائدها ٢٥٠٠ دينار.

السوق لايعرف الكساد

● السوق بشكل عام يعاني من الكساد.. فهل انعكس ذلك على نشاطكم؟

- الماجد: بالعكس، الفرق الفنية بازدياد ملحوظ والمؤسسات الاهلية تتبنى الفنانين ومادامت هناك مناسبات ثابتة وقائمة فالطلب مستمر، اي اننا لانتاثر بتقلبات السوق.

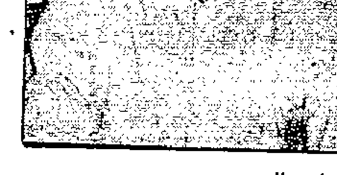
مدارس تعليم العود

● انتشرت في الاونة الاخيرة مدارس تعليم العزف على العود.. فما سبب هذا الانتشار؟ وكيف يتم التعليم في تلك المدارس؟ وماهي المدة المطلوبة لاتقان العزف على العود؟ وكم يكلف ذلك؟

- يوسف الصقر: العود الة موسيقية حساسة لايمكن للفرقة ان تستغني عنها، فالعود مع طبلتين يمكن ان تحيي حفلة كاملة والفنان في بداية رحلته الغنائية لايستغني عن العود، لذلك انتشرت وازدادت مدارس تعليم العزف على العود.

اما بالنسبة للمدة فلا توجد فترة زمنية محددة لاتقان الدارس العزف على العود ويعتمد ذلك على موهبة الدارس وحبه لتعليم العزف على العود وكلما زاد في التمرين اجاد اكثر، فتجد شخصا يتعلم خلال شهرين ويصبح عازفا ممتازا واخر يتعلم ويتعلم عشر سنوات ولا يعزف الا على وتر واحد فالمسالة مرتبطة بالموهبة والرغبة في التعلم.





● زاهد العبيدي

وقال عن اتقان العزف:

هناك عدة مراحل فالمرحلة الاولى يتعلم الدارس كيف يضع اصابعه على العود وكيف يخرج النغمة التي يريدها.. ولكن للاسف البعض يستعجل قطف الثمرة قبل نضوجها فيكون تعلمه على غير اسس علمية..

٣٠ دينارا للشهر الواحد

اما بالنسبة للتكاليف فهي تختلف من مدرس الى اخر فانا اخذ على الشهر الواحد ٣٠ دينارا مقابل ثماني محاضرات كل اسبوع محاضرتين والمسالة لاترتبط بالوقت بقدر ماترتبط باستيعاب الدارس لانني لايمكن ان انتقل الى درس جديد دون استيعاب واتقان الدرس الذي قبله وذلك يتم في ضوء منهاج مكتوب يكون بمتناول يد الدارس. فاليوم مثلا يتعلم المقام البياتي او السلم الموسيقي الذي يبدأ من كذا الى كذا، والمعزوفات ونسجلها له على شريط كاسيت ليعيد تكرارها في المنزل واذا تاكدنا من استيعابه للدرس السابق نبدأ معه بدرس جديد اخر وهكذا.

العود الجيد افضل

● هل هناك انواع معينة من الاعواد تفضل للتدريب؟

- في الحقيقة لايوجد عود محدد للتدريب ولكن كلما كان العود من النوع الجيد الممتاز يساعد المتدرب على تميز النغمة والاحساس بها.



● محمد العبودي

سالنا الفنان المطرب نجم الماجد عن نوع العود الذي بين يديه فاجاب بانه رأى بالتلفزيون الفنان المشهور سيد مكاوي يعزف على عود شبيه له فاشتراه من السوق وهو عود مصري.

وعن انواع الاعواد الموجودة في السوق واسعارها يقول الماجد:

في تصوري ان افضل انواع الاعواد هي التي تاتينا من العراق، لان صناعة الاعواد في العراق قديمة ومتقنة ومتطورة اضافة الى توفر الايدي ذات المهارة العالية والتي تخصصت في صناعة الاعواد، لذلك تجد العود العراقي يتراوح سعره مابين ٣٠٠ و٣٠٠٠ دينار كويتي، وكلما قدم العود العراقي زاد سعره لان الخشب ياخذ مداه الطبيعي، خاصة اذا كان من النوع الجيد. بينما العود المصري في السوق لايتجاوز ٨٠٠ جنيه كحد اعلى طبعا في السوق المصري لذلك كثير من السائحين يتعرضون للاستغلال من هذه الناحية. ولكن اذا كان العود المصري مصنوعا بطلبية خاصة (توصاية) فان سعره سيزيد حتما، لان في مصر ايدي ماهرة في صناعة الاعواد الخصوصية. اما العود الكويتي فيتراوح سعره مابين ٧٠-١٥٠ دينارا وهو يسمى كويتيا لانه مصنوع محليا ولكن ليس بايد كويتية. كما يتصوره البعض. اعرف زميل لاداعي لذكر اسمه اشترى عودا كويتيا بـ ١٥٠٠ دينار صناعة محلية بطلب خاص، ولما سالت عن سبب هذا الارتفاع قيل ان الخشب المستخدم في صناعته من نوع «الابنوس» وواجهة العود مزخرفة بخط الاغراء ومتقنة جيدا.

اما ارخص انواع الاعواد في الكويت مستورد من دمشق حيث يتراوح سعر العود الشامي مابين ١٥-٣٠ دينارا.

مجرد احراجات بسيطة

● مانوع المشاكل التي تواجهكم اثناء تادية الحفلة؟

- زاهد العبيدي: لاتوجد مشاكل وانما هناك بعض الاحراجات التي تواجهها من بعض الجمهور، فالمطرب عادة قبل حضور الحفلة يكون قد جهز اغاني معينة وعمل عليها البروفات اللازمة، واثناء تادية بعضها يفاجا بورقة تاتيه من الجمهور تطلب اغنية معينة فما يكون من المطرب الا ان يقول انشاء الله حتى يفرغ من الاغاني المتفق عليها مع اعضاء الفرقة وتنتهي الحفلة دون تلبية طلب الجمهور الذي لايعلم بانه قد سبب احراجا للمطرب الذي قد لايكون حافظا للاغنية التي طلبت منه. كذلك من المشاكل التي نواجهها تدني اسعار الفرق بسبب دخول بعض المؤسسات التجارية السوق على حساب الفرق مما خلق تنافسا ادى الى تدهور الاسعار.









● خالد فوزي

وقال محمد العبودي:

-المفروض ان المستهلك لاينظر الى السعر فقط بقدر ماينظر الى تكامل الفرقة من حيث عدد الاشخاص والالات المستخدمة.

● الفرقة الكاملة على ماذا تحتوي؟

- يجيب العبودي:

عازف كمان عدد ٢

عازف عود عدد ٢

ناي مع طبلتين.. ومطرب.. اي ان عدد الفرقة المتكاملة يتراوح مابين ٨-١٠ اشخاص

هبوط الاغنية المحلية

وعن المشكلة الاخرى التي تواجههم قال محمد العبودي:

- هي انتشار ظاهرة شركات الكاسيت التي ساهمت في تدني مستوى الاغنية المحلية..فكل يوم يظهر لنا مطرب جديد باغنية هابطة اقل مايقال عنها انها دون المستوى المطلوب.. شباب صغار اصبحوا يكتبون ويلحنون الاغاني مما ادى الى ابتعاد المؤلفين الكبار والقدامى من الدخول في هذه المعمعة، فما معنى مثلا الاغنية التي تقول: «ياخال بسنا».. او «حط الماء على الباجلة»

لذلك اناشد ادارة المصنفات الفنية بوزارة الاعلام التدخل لمنع انتشار ظاهرة اشرطة الكاسيت حفاظا على الذوق العام او ان تمر هذه الاشرطة من خلال لجنة النصوص الموجودة في الوزارة.

طريقة الحجز بالتلفون

● كيف يتم حجز الفرقة؟

- خالد فوزي: يتم الاتصال تلفونيا بالمطرب الذي يقوم بدوره بتجميع الفرقة واختيار العازف الذي يريده وكما يتم التفاهم على طريقة دفع المبلغ مع صاحب الحفلة





● يوسف الصقر يعزف على العود

● نجم الماجد

بريد المستهلك

العائد على المشتريات
رد وتعليق

جاءنا من ادارة جمعية خيطان التعاونية رد حول مشكلة المواطن مساعد العازمي الذي يشتكي من قلة أرباحه العائدة على مشترياته.. حيث جاء في كتاب الجمعية «انه وبعد التدقيق في سجلات الجمعية المتضمنة أسماء أعضاء الجمعية العمومية فاننا لم نعثر فيها على اسم

مساعد العازمي الذي اتصل بكم ونشرتم الشكوى باسمه، وانه في الوقت الذي نرحب فيه بالنقد البناء عبر الصحافة واستعدادنا التام للتعاون الايجابي مع أجهزة الاعلام لمافيه مصلحة المواطنين فاننا نرجو من المحرر المسؤول التاكد من صحة اسم المستهلك الذي اتصل به والذي نشرت الشكوى باسمه راجين نشر ردنا هذا في صفحة حماية المستهلك وفي زاوية (بريد المستهلك) في جريدتكم الغراء».

● المحرر: احب أن أؤكد لادارة الجمعية اننا لا ننشر أي شكوى الابعد التاكد من صحتها، واننا لا نعتد بمكالمات من أشخاص مجهولين ـ كما يحاول ان يصور كتاب الجمعية ـ أما بالنسبة للمواطن مساعد العازمي فاننا نؤكد لادارة الجمعية بان الاسم الكامل موجود لدينا في قسم حماية

المستهلك ومستعدون لاعطائه عند الطلب ولكن لظروف الشخص الخاصة طلب عدم نشر الاسم بالكامل كما أن الاخ مساعد لم يذكر في سجل عضوية الجمعية اسم القبيلة واكتفى بذكر اسم العائلة فقط.

والنقطة الاساسية في الموضوع أن ادارة الجمعية لم تحاول الرد على المشكلة ومناقشتها بل تهربت منها عن طريق انكار اسم الشخص نهائيا من بين مساهمي الجمعية، علما بان لدينا أسماء آخرين ظهرت لهم أرباح متدنية وبعد مراجعة ادارة الجمعية مصطحبين الاوراق التي احتفظوا بها استطاعوا ان يحصلوا على أرباحهم الحقيقية، وبعض أعضاء مجلس الادارة لديهم علم بذلك فماذا تقول ادارة الجمعية بعد ذلك؟

وقد تكون قضية مساعد العازمي واقعة أخرى من وقائع (السهو والخطا) التي تظهر في حسابات الارباح والعوائد على المشتريات.

تشكيل ودي لادارة جمعية العارضية التعاونية

في بادرة جديدة في المجال التعاوني تنازلت الاغلبية في جمعية العارضية التعاونية لبعض أعضاء الاقلية ليتسلم هؤلاء الاقلية بعض المناصب في مجلس الادارة وأصبح التعديل في مجلس ادارة الجمعية على النحو الآتي:

١ ـ جعيلان شبيب جعيلان ـ رئيسا، ٢ ـ فارس سعد المعصب ـ نائبا للرئيس، ٣ ـ علي ناشي شحيتان ـ أمينا للسر، ٤ ـ دهيران أبا الخيل ـ أمينا للصندوق.

كما تم تشكيل لجنة لتجهيز السوق المركزي المزمع افتتاحه قريبا تسمى لجنة تجهيز السوق المركزي والفروع وتتكون من:

١ ـ فارس سعد المعصب ـ رئيسا.

٢ ـ حسين محسن زويد ـ مقررا ومسؤولا.

٣ ـ دهيران أبا الخيل ـ المشتريات.

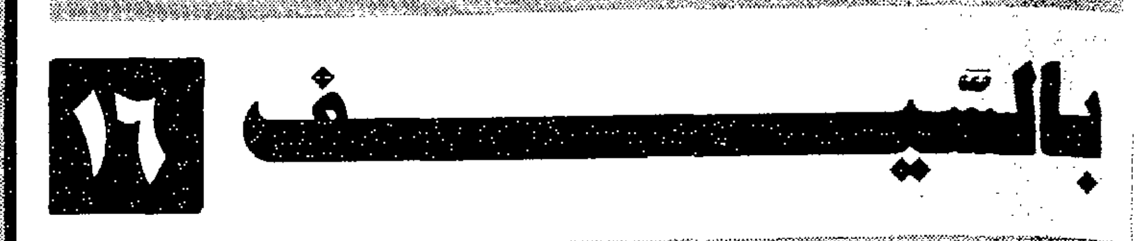
٤ ـ محمد براك العدواني ـ عضوا.

٥ ـ فلاح رجا المعصب ـ عضوا.

التمديد لمجلس ادارة جمعية الصليبخات

صدر في وزارة الشؤون قرار بتمديد مدة مجلس الادارة المؤقت لجمعية الصليبخات والدوحة التعاونية والمعين بموجب القرار الوزاري رقم ٤٤٨ لسنة ٨٧ لمدة سنة واحدة تنتهي في ٣٠/٣/٨٨.

بقلم: ستيفن غرين



اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدى فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه، ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

تجربة جنوب الاطلسي النووية

■ تفجير اسرائيلي - جنوب افريقي يهز البيت الابيض ■ ادارة كارتر تخفي اخبار التفجير عن الشعب الاميركي

الوقت هو مساء الجمعة الموافق ٢١ سبتمبر (ايلول). وكانت البارات على طول طريق (أ-١-أ) على شاطىء كوكوا بولاية فلوريدا تعج بالزبائن وكان المداومون في الليل من موظفي الوكالة القومية للفضاء بقاعدة كاب كانافيرال الى الشمال قليلا من كوكوا منهمكين في الاعداد لاطلاق اول مكوك فضائي في موعده في الصيف المقبل. والى الجنوب من كوكوا ايضا لم يتوقف العمل في قاعدة باترك الجوية، مقر اعمال وكالة الرصد النووي التابعة لسلاح الجو الاميركي.

على انه لم يقدر لقاعدة باترك ان تشهد امسية عادية. فقبيل التاسعة شاهد تقني يرتدي اللباس الموحد مؤشر تسجيل احد اجهزة المراقبة امامه يرسم علامتين كبيرتين. وكانت هذه الالة التي تسمى «خزان اتصال الارضي» تسجل اشارات الكترونية رمزية يبثها واحد من سلسلة الاقمار الصناعية «فيلا» وهي الاقمار التي تمكن اميركا من رصد التفجيرات النووية على مدار الكرة الارضية. وكان قد جرى بين ١٩٦٣و١٩٧٠ اطلاق ١٢ قمر «فيلا» من صنع شركة (ت.ر.و) لتحلق في المدارات القريبة من الارض على علو ٦٠ او ٧٠ الف ميل، بحيث يغطي كل جهاز من اجهزة الاحساس المزدوجة فيها نصف سطح الكرة الارضية تقريبا.

واستدعي ضابط المراقبة للحضور الى المكان عندما اخذت انظمة الكمبيوتر تطلق صفيرها الخافت وتحدد مكان وزمان الاشارتين الضوئيتين اللتين التقطهما جهاز الاحساس في القمر الصناعي. وعندما تم التاكد من الاشارات ومن العلامات التي ظهرت على الشاشة، تبين انها اشارة مؤكدة الى وقوع انفجار نووي.

اما المكان فهو جزر برنس ادوارد على مسافة ١٥٠٠ ميل تقريبا جنوب - شرقي رأس الرجاء الصالح عند منتصف الطريق تقريبا بين جنوب افريقيا والقارة القطبية الجنوبية. وكان الوقت يشير الى قبيل الخامسة صباحا من يوم ٢٢ ايلول (سبتمبر) بالتوقيت المحلي، اي موعد الفجر، عندما وقف معظم الموظفين في القاعدة على شاطىء كوكوا يراقبون الجهاز. وكان اكثرهم، ان لم يكن كلهم، يعرفون ان التجارب النووية تجري عادة قبيل الفجر، وهو الوقت الذي يمكن فيه اولا معاينة حصيلة الاشعاعات في الظلام، وثانيا قياس مخلفات الاشعاع ونتائج الانفجار حالما يسمح الضوء بذلك.

كان هذا كافيا. ففيما بعد شرح الميجر جنرال جورج كيغان رئيس استخبارات سلاح الجو الاميركي ما كان يحصل عادة في مثل هذه الحالة فقال:

«كنا عادة نحصل على الاشارة في غضون دقيقتين او ثلاث تقريبا في مقرنا بكولورادو سبرنجز، ثم يتم اعلام هيئة رئاسة الاركان المشتركة بوزارة الدفاع الاميركي، وتصل بعدها هذه المعلومات الى قيادة الدفاع الوطني في غضون خمس دقائق. واذا كان للحدث النووي مضاعفات خطيرة فان المعلومات تصل الرئيس بعد دقائق معدودة من ذلك الوقت».

وبالطبع كان من المتوقع ان تنظر ادارة الرئيس كارتر الى حصول انفجار قرب جنوب افريقيا على انه «حدث نووي له مضاعفات خطيرة» لانه كان من المعروف على نطاق واسع ان لدى تلك الدولة برنامج اسلحة نووية في مرحلة متقدمة جدا بالرغم من انها وقعت في عام ١٩٦٣ معاهدة حظر التجارب النووية. فاجتمع كل من وزير الدفاع هارولد براون، ومستشار الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي اثناء الليل مع الرئيس كارتر في البيت الابيض. ثم التامت في صباح اليوم التالي، يوم الاحد، لجنة تضم بين عشرة واثني عشر شخصا للنظر في المسالة. ويقول جيرالد فنك الذي كان انذاك كبير خبراء الشؤون الافريقية في هيئة موظفي مجلس الامن القومي، انه تلقى اتصالا هاتفيا من رئيسه في وقت مبكر من ذاك الصباح:

«طلب مني زبيغ «زبيغنيو» انزال فريقي الى الميدان لان امامنا مشكلة بسيطة. واذكر اننا اجتمعنا اولا في الغرفة المخصصة لبحث الوضع في البيت الابيض. وترأس الاجتماع فرانك برس (مستشار الرئيس للشؤون العلمية). وكانت التقارير الاولى التي وردتنا في ذلك اليوم والايام التي تلته... تشير حسب افتراضي انه جرت مشاهدة حقيقية، وذلك لانه لم يسبق لذلك القمر الصناعي ان فشل في الاستجابة بشكل ايجابي وان امدنا باشارة خاطئة».

اما المشكلة التي اشار اليها بريجنسكي فكان من الممكن ان تكون احدى او جميع القضايا السياسية التي يثيرها حدوث انفجار نووي في هذا الجزء من جنوب الاطلسي. واذا صح حدوث التجربة فان المرشح الاكبر للقيام بها على الاقل من ناحية جغرافية هو جنوب افريقيا التي تمتلك جزر برنس ادوارد. ولما كانت جنوب افريقيا قد وقعت معاهدة حظر التجارب النووية فان حيازتها للقنبلة النووية قد يضعف تلك المعاهدة معاهدة ١٩٦٨ لمنع انتشار الاسلحة النووية في نظر حكومات العالم الثالث. ثم ان قنبلة نووية من صنع جنوب افريقيا قد يكون لها تاثير مباشر على الولايات المتحدة لانها تثير تساؤلات حول المساعدة العلنية والرسمية من الولايات المتحدة لبرنامج الطاقة النووية في جنوب افريقيا، وحول المساعدة السرية لبرنامج اسلحتها النووية، الامر الذي تكشفت بعض حقائقه في


● كارتر

احدى محاكم المقاطعات الاتحادية الاميركية في العام المنصرم.

ومما عقد الامور ان بعض المجتمعين في تلك الغرفة بالبيت الابيض، ممن كانوا على علم بالتعاون الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل في الشؤون العسكرية لم يستبعدوا منذ البداية تورط اسرائيل في التجربة النووية - اذا كان ماحدث هو تجربة نووية. واذا ثبتت صحة ذلك، فان «تعديل سيمنغتون» يفرض على الولايات المتحدة قانونا قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل في وقت كانت فيه الانتخابات الرئاسية على الابواب. (قانون المساعدات الخارجية لعام ١٩٦١ (القانون العام ٨٧ - ١٩٥) المعدل بقانون مساعدات الامن الدولية لعام ١٩٧٧، يوجب قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية او منح التعليم او التدريب العسكري التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية الى اي بلد يصنع او ينقل او يتسلم او يفجر «وسيلة تفجير نووية») وعليه فقد كان الوضع من الناحية السياسية اشبه بالكابوس. لكن مالم يتوقعه مديرو الازمة في البيت الابيض كان صعوبة التحقق مما شاهده. قمر فيلا الصناعي.

وجرت العادة ان تكون الخطوة التالية في تقرير ما اذا كانت قد حصلت تجربة نووية هي ارسال طائرات استطلاعية تابعة لسلاح الجو الاميركي لتحلق على علو شاهق فوق المكان الذي شوهد فيه الانفجار، او الى نقطة باتجاه الريح (اي الى الشرق) في مكان التجربة، بهدف جمع عينات من الهواء وقياس نسبة الاشعاع فيها. لكن بعد المكان الذي حدده القمر الصناعي عقد العملية واخر الاجراءات. فلما امكن ذلك بعد مرور ايام قليلة، لم يتم العثور على اية نسبة اشعاعات مهمة وغير طبيعية.

(كان الموقع الذي جرت فيه مشاهد قمر فيلا الصناعي يمتاز بغلاف ايوني ارق من موقع اخر على الارض، مما جعل نسبة الاشعاع الخلفي الطبيعي عالية بشكل غير اعتيادي. وفي ذلك الوقت اعتبر الامر مجرد مصادفة).

وواصل فريق ادارة الازمة في البيت الابيض، وهو مؤلف من موظفين عاديين في البيت الابيض ومن موظفي وزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي ووكالة الاستخبارات المركزية، اجتماعاته في الايام التالية املا في العثور على عينات اشعاعية تكون دليلا على حصول التجربة. فهذا يسمح للفريق على الاقل بالاتجاه بثقة نحو تقدير المشكلات السياسية التي يطرحها هذا الحادث النووي الذي كان الجميع واثقين من وقوعه. لكن العينات لم تصل.

ومع مرور الايام اخذت اجتماعات الفريق. وانتقلت اجتماعاته من الطابق الارضي للبيت الابيض الى مبنى المكتب التنفيذي الغربي، واتخذت لهجته صيغة رسمية اقوى. وعندما تعذر العثور على مستويات اشعاعية غير اعتيادية، تعلقت امال بعض اعضاء هذا الفريق غير الرسمي بالاستخبارات البشرية والالكترونية. فاذا كانت هناك فعلا تجربة في البحر كما دل قمر فيلا الصناعي، فلا بد انه كانت هناك ايضا عمليات مراقبة بحرية (وربما برية) وتحركات غير اعتيادية للسفن، واتصالات لاسلكية الخ... لذلك وضعت وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الاستخبارات الدفاعية عملاءها في جنوب افريقيا على اهبة الاستعداد، على امل ان يفتح بعضهم فمه عاجلا او اجلا. لكن المعلومات لم تصل ابدا.

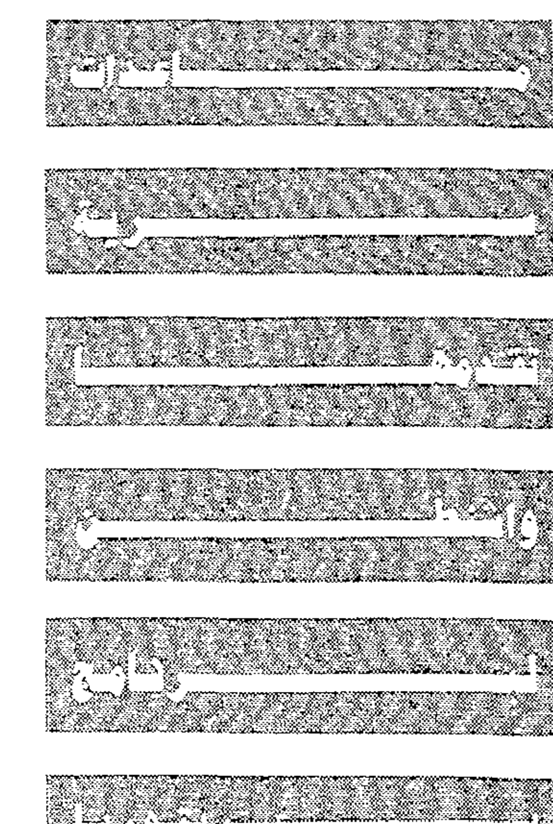

● هارولد براون

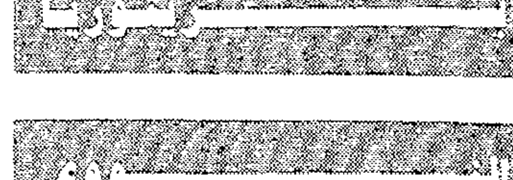
وكانت ادارة كارتر تواجه بالاضافة الى المشكلات السياسية المشار اليها وضعا لابد ان يثير اسئلة حول جميع القدرات الاميركية على التحقق من التجارب النووية. فلو لم يحدث انفجار نووي، وتبين ان قمر فيلا الصناعي قد سجل قراءة خاطئة.فسيكون من الضروري اعادة النظر في الوسائل الاساسية لرصد التجارب النووية في انحاء العالم وترميمها. لذلك بادر بعض المسؤولين في البيت الابيض الى اتخاذ قرار يؤكد ان الحاجة ماسة الى مشورة ومساعدة علمية خارجية.

لجنة رفيعة المستوى

في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر)، تلقى الدكتور جاك روينا، وهو استاذ الهندسة الكهربائية في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا وعالم سابق مصرح له امنيا بالاطلاع على الاسرار العليا في دائرة الدفاع، اتصالا هاتفيا من صديقه القديم فرانك برس طالبا منه الحضور الى واشنطن لمسالة «سرية للغاية». وحتى ذلك الوقت لم يكن ماشاهده قمر فيلا الصناعي قد صار معروفا لدى الشعب الاميركي، فقد اخفي حتى عن ادارة كارتر باستثناء اثنين او ثلاثة من اعضاء مجلس الامن القومي.

وطلب من روينا ترؤس لجنة خاصة تضم علماء اميركيين بارزين لمراجعة وتقييم المعطيات المستمدة من القمر الصناعي وغيره لمساعدة الادارة في تقرير ما اذا






● زبيغنيو بريجنسكي

كان قد وقع بالفعل «حدث نووي». وكانت اللجنة ستتالف من عالم جيولوجي ومن فيزيائيين ومهندسين كهربائيين وعلماء نوويين وعدة اشخاص من ذوي الخبرة في انظمة الاحساس الخاصة بالاقمار الصناعية. (كانت اللجنة باكملها تضم: الدكتور جاك روينا (رئيس)، دائرة الهندسة الكهربائية في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، والدكتور لويس الفاريس، دائرة الفيزياء في جامعة كاليفورنيا بيركلي، والدكتور وليام دون، مرصد لامونت - دوهرتي الجيولوجي في جامعة كولومبيا والدكتور ريتشارد غاروين، مركز توماس جيه واتسون لابحاث الفيزياء الفلكية في جامعة هارفرد، والدكتور ريتشارد مولر، دائرة الفيزياء في جامعة كاليفورنيا، بيركلي، والدكتور وولفغانغ بانوفسكي، مركز ستانفورد للمسارع الخطي في جامعة ستانفورد، الدكتور الن بترسون، دائرة الهندسية الكهربائية في جامعة ستانفورد، والدكتور وليام سارليس، مختبر لنكولن في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا. وهذه المؤسسات كانت موجودة في تاريخ اعلان تقرير اللجنة في تموز (يوليو ١٩٨٠).

وكان مكتب البيت الابيض لسياسة العلوم والتكنولوجيا الذي يديره فرانك برس يتولى امانة سر اللجنة، وشؤون التوثيق، وجمع الاعترافات وتنظيم مايقدمه الخبراء من داخل الحكومة وخارجها. وقد اتفق على ان يكون جون ماركوم، وهو كبير موظفي مكتب البيت الابيض لسياسة العلوم والتكنولوجيا، مسؤولا عن التدابير اليومية.

ان التفجيرات النووية، حتى الناتجة منها عن اسلحة صغيرة قليلة الاثر، احداث مهمة ويمكن رصدها بطرق متنوعة. «فالاشارات» التي يصدرها التفجير النووي تشمل ومضات ضوئية كثيفة، ومخلفات اشعاعية نشطة، وموجات ضغط جوي، وموجات صوتية (سمعية - مائية وزلزالية) واضطرابات كهرومغناطيسية. وقد اختير اعضاء اللجنة بحيث يكون بينهم اصحاب خبرات في كل هذه المجالات، علاوة على ان معظم المعنيين هم من الاداريين الكبار الذين يفهمون عيوب وقدرات الانظمة التقنية المعقدة في تلك الاقمار الصناعية المنتشرة حول الكرة الارضية، والتي تستخدم لرصد التفجيرات النووية، والتمييز بينها وبين بقية الظواهر الطبيعية غير الاعتيادية.

عندما يجري بعضهم تجربة نووية، سرا او علنا، تكون هناك بالطبع اشارات اخرى تدل عليها. وهذه تشمل الاتصالات اثناء مرحلة الاعداد وتحركات التقنيين الذين يحضرون للتجربة، وتحركات السفن اذا كانت التجربة ستتم فوق الماء، والتنسيق التكتيكي للاتصالات اثناء المراقبة الفعلية للانفجار نفسه، وكثير غيرها. ويتم عادة جمع الاستخبارات البشرية والالكترونية حول هذه الامور لتكمل وتحقق الدليل التقني عن التاثيرات المحسوسة للانفجار النووي.

وجرى تكليف لجنة البيت الابيض الخاصة، وفق تقريرها النهائي غير السري، بالقيام بالمهمات الثلاث التالية:

(١) مراجعة كل المعطيات المتوافرة من المصادر السرية وغير السرية التي تساعد على اثبات ان اشارة قمر فيلا الصناعي كانت صادرة عن انفجار نووي، واقتراح اية مصادر لمعطيات اضافية يمكنها المساعدة في هذا المجال.

(٢) تقويم احتمال كون الاشارة المعنية «انذارا كاذبا» ناتجا عن خطأ وظيفي تقني كحدوث تداخل في برنامج قمر فيلا الصناعي مع عناصر كهربائية اخرى.

(٣) التحقق من احتمال ان تكون الاشارة التي سجلها قمر فيلا الصناعي ذات مصدر طبيعي، نتج ربما عن تطابق ظاهرتين طبيعيتين او اكثر، ومن ثم تحديد


● بوتا

احتمال وقوع مثل هذه المصادفة كميا.

وقام كل من المستشار الرئاسي للشؤون العلمية، فرانك برس، ورئيس اللجنة، جاك روينا، باختيار اعضاء الفرق بشكل نهائي. فكان الفريق دون شك واحدا من ابرز تجمعات العلماء في البيت الابيض. اذ كان بينهم حملة جائزة نوبل، مثل لويس الفاريس من جامعة كاليفورنيا، الذي شارك بشكل بارز في الجهود الدولية لتفسير الدور المحتمل الذي لعبته مسارات النجوم وتصادمات النيازك في الاختفاء المفاجىء للديناصورات واشكال اخرى من الحياة. وكان معظم اعضاء اللجنة، وبالاخص رئيسها روينا، وكذلك وولفغانغ بانوفسكي، من ستانفورد، وريتشارد غاروين من شركة (اي.بي.ام)، قد اشتركوا سابقا في استقصاءات رسمية لدائرة الدفاع.

مع ذلك، فان بعض موظفي الحكومة ممن شاركوا في الاجتماعات الاولى في غرفة بحث الوضع في البيت الابيض اشاروا الى ان اللجنة، رغم صلاحيتها في مراجعة «جميع المعطيات المتوافرة من المصادر السرية وغير السرية» مقصورة على العلماء وليس فيها محللون للاستخبارات او رجال استخبارات محترفون.

وفي البداية لم يكن لذلك تاثير كبير. فبالرغم من توقعات هؤلاء الموظفين الحكوميين الذين واصلوا اجتماعاتهم في مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا فانه لم تظهر اية معلومات تؤكد صحة ماعتبره عمليا جميع المعنيين، بمن فيهم اعضاء اللجنة الجديدة، مشاهدة قمر صناعي «عادية» لتجربة نووية. اما البيان الذي جرى اعداده صباح يوم الاحد، وهو الصباح التالي للمشاهدة، حول التجربة النووية فانه لم ينشر. ومع مرور الاسابيع، لم تظهر اية مخلفات اشعاعية، او معلومات استخبارية. او تصاريح علنية عن المشاهدة.

وفي مساء يوم الخميس، الموافق ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر)، اصبح الامر اخيرا علينا وذلك عندما كشف الصحافي جون سكالي في نشرة الاخبار المسائية لشركة الاذاعة الاميركية (اي.بي.سي) القصة. وفي الامسية نفسها اصدرت وزارة الخارجية، التي تنبهت لقصة سكالي، البيان التالي:

«ان لدى حكومة الولايات المتحدة معلومات تشير الى امكان حدوث انفجار نووي ضئيل القدرة في ٢٢ ايلول (سبتمبر) في احدى مناطق المحيط الهندي وجنوب الاطلسي واجزاء من القطب الجنوبي والجزء الجنوبي من افريقيا. ولكن لم يتوافر لدينا الى الان مايثبت ذلك. على اننا نواصل العمل على تقرير ما اذا كان الحدث قد وقع.»

وهذا البيان هو نفسه الذي اعد في الطابق السفلي للبيت الابيض صباح اليوم التالي للمشاهدة.

ومرت عدة اشهر قبل ان يظفر الرأي العام في شباط (فبراير) ١٩٨٠ بالجانب الاخر للقضية، وذلك عندما نقلت اذاعة كولومبيا الاخبارية (سي.بي.اس) تقريرا لدان رافيف، مراسلها في تل ابيب زعم فيه ان انفجار جزيرتي برنس ادوارد كان في الحقيقة عبارة عن قنبلة اسرائيلية تم تفجيرها من خلال تجربة مشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وفي الشهر التالي، منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر كتاب لصحافيين اسرائيليين مشهورين وهما ايلي تيتشر وامي دور-او. اذ انطلاقا من معلومات مستقاة من مصادر اسرائيلية، شرح المؤلفان بالتفصيل التعاون القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا في تطوير الاسلحة النووية. وعنوان الكتاب: «لن يبق بعدنا احد» قصة القنبلة الذرية الاسرائيلية.

(يتبع)

هيرالد تريبيون ■ أجبرت سكان طهران على الفرار

الصواريخ العراقية حولت اخطار الحرب للجانب الايراني

يوم الاثنين الماضي، وفي تمام الرابعة وعشر دقائق مساء، بدا الصاروخ العراقي على شكل خيط ابيض لامع في السماء الزرقاء البلورية وهو قادم من فوق قمم الجبال المكسوة بالثلوج .

وكان الهدوء يخيم في جميع انحاء المدينة «طهران» ذات الـ ١٢ مليون نسمة، والتي كانت تحتفل بالسنة الايرانية الجديدة «النيروز». وتوقف الناس الذين تصادف وجودهم في الشوارع من اصحاب المحلات، وسائقي سيارات الاجرة، والجنود، والرجال والنساء، وذلك لمراقبة الصاروخ الذي توقف فجأة استعدادا لالقاء حمولته من المتفجرات في المرحلة الاخيرة من رحلته، مطلقا دخانا متميزا وبعدها انقض على الضاحية الجنوبية المترامية، حيث انفجرت مئات الارطال من المواد المتفجرة محدثة دويا هائلا. وقد سقط هذا الصاروخ، وهو ثاني صاروخ عراقي يطلق خلال ذلك اليوم، على حي سكني، ضمن حرب المدن التي ادت الى مقتل المئات من المدنيين في طهران وبغداد ونصف دستة من المراكز الاقليمية الاخرى في البلدين .

وكان الصاروخ العراقي الاول قد وصل بعد منتصف الليل، حيث سقط في مكان غير مرئي وسط الظلام، الا ان الدوي الكبير الذي صدر عنه في الضاحية الشمالية من طهران، حيث يسكن الخميني، جذب انتباه النخبة الحاكمة في المدينة الى الاخطار المتنامية لهذه الحرب الصاروخية البالستية .

والاضرار الناجمة عن الهجمات الصاروخية واضحة في عدد من الاحياء التي اصيبت باكثر من ٦٠ صاروخا عراقيا بعيد المدى، كجزء من تبادل محموم للقصف بالصواريخ خلال الشهر الماضي .

وبالنسبة للصحافيين المتجولين، فان النوافذ المهشمة وقطع الزجاج التي تتدلى من نوافذ المنازل في هذه الاجواء الباردة، كانت اول الاشارات على قرب المنطقة المتضررة بالهجمات الصاروخية.

وفي منطقة تاثرت للغاية بالهجمات الصاروخية، شاهد الصحافيون عشرات المباني المدمرة.

والحقيقة ان الحكومة الايرانية تعمدت الغموض فيما يتعلق بعدد الاصابات، غير ان سيارات الاسعاف والمستشفيات ازدحمت بالجرحى، كما احتشد الاقارب في ردهات المستشفيات .

ويقول ايراني حسن الاطلاع، حيث يرتبط بعلاقات قوية بالحكومة : «رغم ان الحكومة حريصة على عدم اشاعة الذعر، الا انها تعلن عن سقوط كل صاروخ عبر التلفزيون، لان الناس يسمعون اصوات الانفجارات لحكم وجودهم في المدينة» .

ويمضي آلاف الاشخاص اكثر الوقت خارج المدينة بصحبة اقاربهم، على سبيل المثال. كذلك فان المنتجعات القائمة على بحر قزوين في الشمال امتلأت بالرواد من سكان طهران الذين مددوا اجازاتهم، او يذهبون الى اعمالهم في العاصمة ثم يعودون ليبيتوا في هذه المنتجعات .

وقال مشرف في شركة سيارات اجرة : «العديد من الناس خرجوا من طهران، بسبب السنة الجديدة وبسبب كثرة الصواريخ» .

والعديد من هؤلاء الذين ظلوا في المدينة لا يزالون يحملون جراحات الحرب الصاروخية. فهناك امرأة شابة كانت ترتشف كوبا من الشاي في مطعم في احد الفنادق، وقد بدت اللفافات والعصبات على وجهها من خلال الحجاب الذي كانت ترفعه مع كل رشفة. كما كان هناك جندي شاب يجلس في مقهى، ليتناول وجبة الغداء، وكلما اكل لقمة تحركت اللفافة على خده اما صعودا او هبوطا.

وتشكلت لجان في الاحياء لتبديل الزجاج في المدينة التي تعاني من ازمة حادة في هذا المجال. فقد قامت فرق من «المتطوعين الثوريين» المسلحين بلفافات كبيرة من البلاستيك، بالطواف في المناطق المنكوبة للمساعدة على حجب الرياح الشتوية الباردة عن آلاف الاسر، التي يتوجب عليها انتظار تركيب الواح زجاجية جديدة للنوافذ.

ويجد الصحافي الذي يزور طهران العديد من المباني الحكومية التي اقيمت على مداخلها متاريس من اكياس الرمل، فضلا عن الملاجىء العامة الجديدة التي اقيمت من الاسمنت المسلح والتي اشبه ما تكون بانفاق تحت الارض. ويمكن العثور على هذه الملاجىء بالقرب من مواقف الباصات في داخل البلدة، وفي الاحياء ذات الكثافة السكانية العالية وسط المدينة، حيث تركزت الضربات الصاروخية.

وقال احد المسؤولين : «فوجىء الناس حين بدأ العراق بقذف هذه الصواريخ. يشعرون بالخوف الشديد منها» .

وقد اصاب صاروخ عراقي مؤخرا مسرحا لا يبعد سوى مئات الاقدام عن مبنى السفارة السوفيتية. وقد ادى انفجار الصاروخ الى اسقاط جميع زجاج النوافذ المواجهة للمسرح، من مبنى السفارة، علما بان هذا الهجوم وقع بعد ايام فقط من مسيرة ايرانية توجهت نحو السفارة السوفيتية احتجاجا على تلك الصواريخ .

وفي حادث آخر، وقع صاروخ على مسافة قصيرة من مقر وزارة الوعظ الاسلامي في ايران، مما ادى الى تدمير مبنى تجاري وتحطيم معظم نوافذ الوزارة .

وهكذا، فان العراق الذي يتمتع بسهولة الحصول على تكنولوجيا الاسلحة المتقدمة، والذي تسعى قيادته السياسية الى انهاء الحرب، حول اخطار الحرب فجأة الى الجانب الايراني .

باتريك تايلور



■ عن الدستور الاردنية ■

نيوزويك ■ داعياً لايضاح هذه الحقيقة لرجل الشارع الاسرائيلي

نسيبه: منظمة التحرير تعمل لاقامة دولة فلسطينية بجانب «الدولة اليهودية»

سري نسيبة (٣٩ سنة) استاذ للفلسفة في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل. وهو ممثل مرموق للشباب الفلسطيني الجامعي، ومؤيد ايضا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان نسيبة واحدا من خمسة عشر فلسطينيا رفضوا الاجتماع مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتز، خلال مهمته الاخيرة «للبحث عن السلام» في القدس. وقد بحث سري نسيبة مؤخرا الوضع الفلسطيني مع مندوب هذه المجلة في القدس، وفيما يلي مقتطفات مما دار في تلك المقابلة :

● لماذا انضم الفلسطينيون الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في رفض خطة سلام شولتز ؟

– من وجهة نظرنا، كان هناك عنصران رئيسيان ناقصان في الاقتراح الاميركي. فأولا، لم يوجه لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي هي ممثلنا الوحيد. وثانيا، ان الخطة لم تتضمن اشارة الى حقنا الوطني في تقرير المصير. كما اننا نعترض ايضا على رفض شولتز التحدث مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية، او على الاقل مع فلسطينيين تختارهم منظمة التحرير الفلسطينية كمتحدثين باسمنا .

● اليس الملك حسين الممثل الرسمي للفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال ؟

– لقد تخلى الملك حسين عن دوره كمتحدث باسم الفلسطينيين بعد مؤتمر القمة العربية بالرباط في عام ١٩٧٤، وهو المؤتمر الذي عهد بهذا الدور لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية وحدها فقط التي تستطيع ان تاخذ على عاتقها التزاما نيابة عن كامل الشعب الفلسطيني فان من مصلحة الجميع بما في ذلك الولايات المتحدة والاسرائيليين، ان تجلس منظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات .

● هل لا يزال للملك حسين اتباع في الاراضي المحتلة ؟

– حوالي سبعين بالمائة من سكان الضفة الغربية الآن اما انهم لم يكونوا قد ولدوا بعد او كانوا صغارا جدا على الانخراط في الحياة السياسية للاردن قبل عام ١٩٦٧، عندما احتلت اسرائيل الاراضي. وبالتالي فان هؤلاء ليس لديهم شعور بالولاء للنظام الاردني. واما سكان غزة، الذين ظلوا حتى عام ١٩٦٧ تحت الادارة المصرية، فان لديهم روابط اقل مع الاردن. وهكذا فان لنا هويتنا الوطنية، ولدينا افكارنا الخاصة بكيفية تسوية الصراع بيننا وبين اسرائيل .

● هل تختلف افكاركم وآراؤكم عن افكار بقية العرب ؟

– ظل الموقف التقليدي لكل العرب يقوم على اساس انه لا حل للمشكلة الفلسطينية الا بتدمير اسرائيل. ولكن منذ عام ١٩٧٤ عندما اصبحت القضية الفلسطينية مسؤوليتنا نحن، طور الشعب الفلسطيني اتجاها واسلوبا جديدا لتصحيح اخطاء الماضي. فنحن نريد ان ننهي الصراع باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة تضم القدس الشرقية، وذلك الى جانب «دولة اسرائيل» .

● اذا كان الحال هكذا، فلماذا يهدد ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بتدمير الدولة اليهودية ؟

– الميثاق وثيقة تاريخية تعكس التفكير السياسي العربي في اوائل الستينات، عندما تم وضعه. ومنذ ذلك الحين، عقد ثمانية عشر اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني، اعلى هيئة تشريعية للفلسطينيين، والذي لقراراته الاولوية على الميثاق. وفي عام ١٩٨٣ وبعد بحث استمر عقدا – غير المجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمره السادس عشر سياسة منظمة التحرير الفلسطينية بصورة جوهرية، وذلك باقراره ما سميت بـ«خطة سلام بريجنيف». وتكمن اهمية هذه الخطة الرئيسية في دعوتها الى تسوية نهائية للصراع العربي – الاسرائيلي عن طريق انشاء دولتين : واحدة يهودية، واخرى فلسطينية على طول حدود عام ١٩٦٧. وظل «حل الدولتين» سياستنا الرسمية منذ ذلك الحين، تماما مثل القرار الذي اتخذ من قبل المؤتمر نفسه، بان الدولة الفلسطينية المستقبلية سوف تصبح متحدة كونفدراليا مع الاردن .

● كيف اصبحت هذه المواقف غير معروفة بشكل عام ؟

– ذلك لان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارا تكتيكيا بعدم الاعتراف صراحة بدولة اسرائيل الى ان تعطينا اسرائيل شيئا مقابل ذلك. وفي رأيي، كان هذا التكتيك «خطأ». فالقراءات الثورية للمؤتمر السادس عشر شقت الشعب الفلسطيني، واوصلت القتال المرير بين التيار الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات، وبين المنظمات الراديكالية المعارضة المختلفة، الى الذروة. ومن المثير للسخرية، اننا دفعنا ثمن المبدأ الجديد بانقساماتنا الداخلية، دون ان تكسب ميزة الاعتراف الدولي بموقفنا الجديد. وانا اعتقد ان هذا يجب ان يتغير الآن .

● ما الذي تقترح عمله ؟

– يجب ان نستغل استعدادنا للاعتراف باسرائيل في التاثير على موقف الناخبين الاسرائيليين، ومن خلالهم، نغير الرفض الاسرائيلي الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللدولة الفلسطينية، فيجب ان نتوجه الى لرجل الشارع الاسرائيلي، ونتحدث اليه، ونخبره اننا لا نريد ان نرميه في البحر، ولكننا لا نريد ان نطرد الى الصحراء ايضا. واننا لا نسعى لتدمير «دولته» ولكننا نريد اقامة دولة لنا، الى جانب اسرائيل. واننا لا نريد له الموت، ولكننا نحن ايضا، نريد ان نعيش. انها رسالة مشروعة يجب ان تقدم بلغة واضحة، غير غامضة او مبهمة .

● وهل سيصغي الاسرائيليون لرسالة السلام بينما يقاتلون الانتفاضة ؟

– اعتقد انهم سيفعلون ذلك، لان الانتفاضة اعطتهم صدمة لم يسبق لها مثيل. انهم الآن يدركون ان لديهم مشكلة كبيرة تجاهلوها طيلة عشرين عاما، ويجب عليهم ان يتعاملوا معها ويعالجوها بسرعة وبالحاح. لقد استوحذ شعبنا في الاراضي المحتلة على الاهتمام الدولي، ووضع قضيتنا على جدول اعمال القوى العظمى، واعطانا احساسا بالفخر والكبرياء. ومهمة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الآن ان تحدد برنامج سلام ملزم كهدف للانتفاضة، وينبغي ان تتم طمانة الاسرائيلي العادي، وبعبارات بينة جلية، باننا نريد ان نعيش معه في سلام .

اجرى المقابلة : ميلان كوبيك

التايمز ■ رغم فشلها في زحزحة شامير عن موقفه خلال مباحثات واشنطن

الادارة الاميركية مصممة على متابعة مبادرتها الشرق اوسطية

جاء اداء هذا الرجل الماكر والمحنك في حرب العصابات تحفة في فن التكتيك. فعندما وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير الى واشنطن الاسبوع الماضي، واجه ضغطا قويا من ادارة ريغن لقبول اقتراح اميركي خاص بالسلام بين اسرائيل والفلسطينيين . وسبق له ان وصف بنود الخطة الاميركية بابشع النعوت قبل مجيئه لواشنطن .

فبقيامه بلعبة ذكية، مارس فيها التوقف والانزلاق، نحو شامير، الذي بدأ حياته العملية كزعيم لعصابات سرية يهودية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨، في تجنب مواجهة مباشرة وعلنية مع حلفائه الاميركيين. فهو لم يرفض اقتراحهم بشكل رسمي، كما لم يتحرك بوصة واحدة تجاهه. وفي الوقت نفسه، نجح في خلق انطباع عام بان خلافاته مع الولايات المتحدة ليست الا مجرد تموج بسيط في صداقة متناغمة تماما لولا هذا التموج .

كما بدت ادارة ريغن ايضا تواقة لتسليط اكبر كمية من الضوء على الاجتماعات، حيث قال مساعد وزير الخارجية، ريتشارد مورفي للجنة تابعة للكونغرس «يسعدني ان اقول لكم باننا لم نتلق اي «لا» من اي طرف. ولهذا، فان كل شيء حتى الآن، على ما يرام» .

ولكن هذا لقدر الضئيل من التفاؤل لم يستطيع ان يخفي حقيقة ان خطة الادارة تنهار، وان احد الاسباب الرئيسية لهذا، هو معارضة شامير العنيدة لبنود رئيسية في المبادرة. ومع انه يرفض اي من الزعماء الاسرائيليين او العرب الاقتراح رسميا، فان المواقف لدى الطرفين تشددت مع تصاعد الصدام الذي مضى عليه ثلاثة اشهر ونصف بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتدعو الخطة، كما وضعها وزير الخارجية جورج شولتز، الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، يعقد هذا الربيع وتحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، واسرائيل وجيرانها العرب. وينص الاقتراح على درجة من الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، ويحدد شهر ديسمبر ١٩٨٨ كموعد اخير لبدء مفاوضات تهدف الى التوصل الى تسوية نهائية، تعيد فيها اسرائيل اراضي محتلة مقابل وعد بالسلام .

وخلال ثلاثة ايام من المباحثات مع شولتز والرئيس ريغن، ركز شامير اعتراضاته على المؤتمر الدولي، الذي يشعر ان اعداء اسرائيل سيتفوقون عليها عدديا فيه. وكرر شامير عرضه السابق بالتفاوض مباشرة مع الملك حسين، ملك الاردن، تحت رعاية اميركية – سوفيتية. وباسهامه في الحديث عن شكل المفاوضات وصيغتها، حول شامير برشاقة المباحثات بعيدا عن اعتراضه الجوهري على الخطة، والمتمثل في رفضه لمبدأ «الارض مقابل السلام»، والذي يعتبر لب مبادرات السلام الاميركية منذ ان احتلت اسرائيل الاراضي العربية عام ١٩٦٧ .

وتصر ادارة ريغن على ان اقتراحها كل لا يتجزأ، وانه موزون بعناية ليلبي مطالب متنافسة من اطراف عديدة، حيث قال مستشار لريغن «هذه ليست دكانا لبيع الاطعمة المعلبة، تستطيع فيها ان تنتقي وتختار». ورغم ان الادارة بذلت جهدا عظيما للحفاظ على جو ودي – دعا شولتز شامير الى بيته لتناول طعام افطار مؤلف من فطائر صنعتها زوجة شولتز، هيلينا – فان التوتر كان واضحا في بيان الرئيس ريغن خلال حفل الوداع الرسمي في البيت الابيض. حيث حذر ريغن من ان الذين يرفضون الخطة، ليس عليهم ان يجيبوا الولايات المتحدة، ولكنهم يحتاجون لان يقدموا اجوبة لانفسهم ولشعبهم على اسباب رفضهم خطة واقعية ومعقولة للتوصل الى مفاوضات.

وقد ارسلت كلمات ريغن رعشة خفيفة للرأي العام الاسرائيلي القلق على صورة «بلاده» التي تزداد سوءا في الولايات المتحدة. وقد ابرزت التقارير الاخبارية الاسرائيلية الاستقبال المتحمس لشامير من قبل بعض المنظمات اليهودية الاميركية، ولكن يهودا اميركيين كثيرين انتقدوه كعقبة امام السلام، ولطريقة حكومته القمعية القاسية في معالجتها للانتفاضة في الضفة الغربية وغزة .

وبدا «العصيان» وكانه اكتسب زخما في الاسبوع الماضي، بمشاركة الفلسطينيين بصورة جماعية في اضراب عام لمدة يومين، مما جعل الشوارع خالية من السيارات وركابها، وحول القرى العربية الى قرى اشباح . كما ان المئات من رجال الشرطة وجباة الضرائب الفلسطينيين الموظفين لدى الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تركوا وظائفهم، بعضهم بدافع التعاطف مع الحركة، وبعضهم بدافع الخوف. ورد الاسرائيليون باجراءات جديدة، من بينها حظر توزيع البنزين ووقود الطبخ على القرى والمدن الفلسطينية، وفرض حظر تجول ليلي في جميع قطاع غزة، وقطع خدمات الهاتف الدولية التي تربط الاراضي المحتلة ببقية العالم. وخلال الاسبوع، قتل ثمانية فلسطينيين آخرين بالرصاص الاسرائيلي في اعمال العنف، مما رفع عدد القتلى العرب الى ٩٤ شخصا.

وبالنسبة للولايات المتحد، وفرت القوة المستمرة للاحتجاج الفلسطيني دليلا آخر على انه بالرغم من تحجر موقف شامير، فان الوقت ملائم للضغط من اجل المفاوضات. ولهذا ارسلت الادارة بسرعة، فيليب حبيب، حلال العقد المحنك، الى الشرق الاوسط، كما ان شولتز نفسه ربما يقوم بجولة مكوكية اخرى في محاولة لكسر الجمود. وقد سعد مسؤولون اميركيون وابتهجوا بمحاولة الملك حسين اقناع زعماء عرب آخرين بالتوصل الى اجماع، حيث قال مساعد وزير الخارجية مورفي : «فرص السلام في الشرق الاوسط لا تدوم. فهي تأتي وتذهب، وفي العادة تفوت ولا تنتهز». وتأمل واشنطن ان تبقى الفرصة مفتوحة وقائمة هذه المرة .

نانسي ترافر

فرانكفورتر الجماينة ■ جربت جميع أنواع العقوبات دون جدوى

إسرائيل متخوفة من «يوم الأرض»

كثفت الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة من ضغطها وحصارها الاقتصادي والتمويني على الفلسطينيين في نطاق الاجراءات المتلاحقة التي اتخذتها لوضع حد للانتفاضة الفلسطينية الواسعة والمتعاظمة في تلك الاراضي، والمستمرة منذ الثامن من شهر ديسمبر من العام الماضي. فهذه الادارة العسكرية امرت في نطاق هذه الاجراءات باغلاق المتاجر في الساعات والاوقات التي طلبت فيها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية فتحها .

ومتاجر الاراضي المحتلة تفتح منذ حوالي شهرين لمدة ثلاث ساعات قبل الظهر، وتقفل ابوابها بعد الظهر بناء على طلب الوطنيين الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. اما في القدس فيغلق التجار ابواب محلاتهم التجارية صباحا ويفتحونها بعد الظهر. الا ان السلطات الاسرائيلية عازمة هذه المرة على اعادة الاراضي المحتلة الى التوقيت الاسرائيلي وليس للتوقيت الفلسطيني، وفقا لعبارة صدرت على لسان مسؤول اسرائيلي عن حفظ الامن .

وهذا التوجه من جانب السلطات العسكرية الاسرائيلية ما هو الا محاولة لاثبات ان الجيش هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وان الامر ليس بيد الوطنيين الموالين لمنظمة التحرير. ولكن يبدو ان هذا التوجه اصطدم بفشل جديد ضمن المحاولات الاسرائيلية الفاشلة السابقة لاجبار الفلسطينيين على الرضوخ للاحتلال والقبول به .

ومع ذلك فان التجار الفلسطينيين يجدون انفسهم امام خيار مستحيل فاما ان يقفلوا متاجرهم لمدة اربع وعشرين ساعة في اليوم ويتعرضون لخطر الافلاس والجوع، او ان يستانفوا العمل ويتعرضوا لخطر اتهامهم بالتعامل مع المحتلين، وبالتالي تصفيتهم على ايدي الوطنيين الفلسطينيين .

وكان الجيش الاسرائيلي قد امر في الايام الاخيرة قواته باقفال المتاجر العربية بالقوة خلال ساعات معينة من النهار في قطاع غزوة والضفة الغربية. وقد بدأ العمل بهذه الاوامر في البداية في مدينة اريحا لكنه سرعان ما عمم على جميع مناطق الضفة والقطاع، حيث سجل نجاحا نسبيا طبقا لما قالته المصادر العسكرية الاسرائيلية .

وامرت الدوريات العسكرية الاسرائيلية التجار في رام الله والبيرة شمالي القدس باسدال ستائرهم الحديدية حيث امتثل التجار في البداية لهذه الاوامر لكنهم عادوا وفتحوا متاجرهم بعد مرور فترة قصيرة جدا من الوقت. وفي مكان آخر قامت جرافات اسرائيلية ضخمة تابعة للجيش بهدم المنازل التي شارك ساكنوها في المظاهرات المناوئة لاسرائيل واقتلعت عشرات الاشجار المثمرة التي تحيط بهذه المنازل وخاصة في مدينة البيرة حيث تعرضت حافلة ركاب اسرائيلية لالقاء قنبلة حارقة، مما ادى الى اشتعال النيران فيها وتدميرها بالكامل. وهذه الحافلة كانت تؤمن المواصلات الى المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية لنهر الاردن.

وفي بيت لحم جنوب القدس، حيث كنيسة المهد، ارغمت القوات الاسرائيلية التجار على اغلاق محالهم التجارية بعد ان حاولت مائة طالبة فلسطينية الدخول الى الحرم الجامعي للاعتراض على اغلاق جامعتهم لمدة طويلة، وتصدى لهم الجيش واشتبك معهم بالايدي وبالهراوات مما ادى الى جرح حوالي خمسة وعشرين منهن، جراح بعضهن خطيرة .

وبما ان اسرائيل تعتبر الجامعات العربية في الضفة والقطاع المحتلين مركزا رئيسيا لاندلاع الاضطرابات واعمال العنف المعادية لها، فقد اصدرت قرارا باغلاق هذه الجامعات والمدارس قبل حوالي شهرين وما زال هذا القرار ساري المفعول حتى الآن. ولكن يبدو ان هذا القرار الاسرائيلي لم يحل دون بحث الطلاب والتلاميذ عن سبل بديلة لمواصلة التحصيل العلمي. وكما ذكرت المصادر الفلسطينية في القدس، فان اهالي الطلبة والتلاميذ العرب شكلوا منذ عدة اسابيع مجموعات ونظموا دروسا خاصة لمواجهة هذه التدابير القهرية الاسرائيلية .

وفي هذه الاثناء فان الجيش الاسرائيلي ما زال يفرض نظام منع التجول في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع والمخيمات الفلسطينية فيهما، بالاضافة الى الحصار الاقتصادي والتمويني. والهدف من فرض حظر التجول هو القبض على عشرات الفتيان المتهمين باثارة اعمال الشغب والتحريض على مهاجمة الدوريات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود، طبقا لما قاله مصدر عسكري اسرائيلي في القدس .

وفي محاولة من جانب القيادة العسكرية الاسرائيلية لتهدئة خواطر الاسرائيليين والحد من الرعب الذي يعيشون فيه حاول وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين الايحاء للاسرائيليين بان الاوضاع في الضفة والقطاع اصبحت تحت السيطرة، وان حدة اعمال العنف قد خفت كثيرا عما سبق .

وقد اشاد رابين في هذا الاطار بفاعلية الضغوط الاقتصادية للتغلب على الاضطرابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وفي نطاق المحاولات الاسرائيلية الاخرى لاجهاض «ثورة الحجارة»، فقد عزلت اسرائيل الضفة والقطاع عن العالم الخارجي، بعد ان نجحت في خطوة سابقة في فرض تعتيم اعلامي على ما يجري داخل هذه المناطق من احداث. كما قطعت السلطات الاسرائيلية الخطوط الهاتفية عن المشتركين الفلسطينيين، بهدف منع هؤلاء من الاتصال فيما بينهم والحيلولة دون تنظيم وتخطيط اية اعمال مناوئة لها. كما فرضت حظرا على التجول بين قطاع غزة والضفة الغربية. واضافة الى ذلك فقد فرضت هذه السلطات حظرا على الفلسطينيين العائدين من الاردن منعت بموجبه ادخال اي مبلغ من المال يتجاوز الاربعمائة دينار اردني اي حوالي الف دولار اميركي، ومنع تصدير الحمضيات الى الاردن بدون اذن مسبق.

وتقوم هذه السلطات ايضا بقطع الكهرباء والماء عن القطاعات والمناطق التي تشهد مظاهرات واضطرابات، كما حصل في مخيم الجلزون القريب من مدينة رام الله بالضفة الغربية لنهر الاردن .

وقد اوضح اسحق رابين ان المسألة مسألة اشهر وليس سنوات . وقال : «انني واثق باننا سنعيد الهدوء الى «يهودا والسامرة» وغزة وذلك قبل ان نتوصل الى استئصال الارهاب من لبنان».

وقد جاءت الغارة الجوية الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان بعد حوالي اربع وعشرين ساعة لتذكر ان هذا الهدف لا يزال في جدول اعمال القادة الاسرائيليين، طبقا لما ذكره المراقبون السياسيون في القدس.

وتحذر السلطات العسكرية الاسرائيلية الفلسطينيين والعرب من الآن من مغبة القيام باعمال «عدوانية» ضد الدولة اليهودية في «يوم الارض» الذي يصادف الثلاثين من هذا الشهر. وتقول هذه السلطات انه اذا استطاعت اسرائيل ان تتجاوز هذا اليوم بسلام، فان ما سيتبقى سيظل سهلا، وسيكون بالامكان التعامل مع اي تصعيد لاعمال العنف والاضطرابات .

ويتوقع المراقبون السياسيون بان تصل الانتفاضة الفلسطينية ذروتها في يوم الارض حيث سيظهر في هذا اليوم الميزان الحقيقي للقوى .

الديلي تلغراف ■ فيما ينصب اهتمام العملاقين على تخفيض الاسلحة الاستراتيجية

هم الاوروبيين الغربيين الأول تقليص القوات التقليدية

الآن، وبعد ان تم التوقيع على معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، تتحرك محادثات نزع السلاح الى المرحلة الثانية. وسوف يهتم جانب من المحادثات بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية، بينما يهتم الجانب الآخر بميزان القوات التقليدية بين الشرق والغرب في اوروبا .

وقد يفاجأ المواطنون السوفيت ويندهشون لسماع ان جيرانهم الاوروبيين مهتمون بتخفيض القوات التقليدية اكثر بكثير من اهتمامهم بالاسلحة الاستراتيجية. ولكن هذا هو الوضع فعلا .

فالاسلحة الاستراتيجية، بالرغم من انها اسلحة ذات قدرة تدميرية كبيرة، لا تشكل تهديدا فوريا لاوروبا الغربية، ولكن الاسلحة التقليدية توفر تهديدا قويا مباشرا فعلا. والحشد الاكثر خطرا وتهديدا من مثل هذه القوات هو مجموعة القوات السوفيتية في المانيا، وهي القوات المتمركزة في اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية. وسوف تكون هذه القوات هدفا رئيسيا لوفود اوروبا الغربية الى محادثات الاسلحة التقليدية بين الشرق والغرب التي ستبدأ في ابريل، لضمان تخفيضات كبيرة في مجموعة القوات السوفيتية في المانيا .

ومجموعة القوات السوفيتية في المانيا تقلق الاوروبيين لثلاثة اسباب :

● فاولا، لانها اكبر كثيرا من اي جيش للناتو على ارض اوروبية. فهي تتكون من ١٩ فرقة، وجيش المانيا الغربية يتكون من ١٢ فرقة، كما ان الجيش السابع الاميركي يتكون من ٥ فرق فقط .

● ثانيا، لانها قوية بما لديها من معدات حربية وخاصة الدبابات والطائرات. وصحيح ان هناك اختلاف بين الشرق والغرب حول مقدار تفوقها على قوات حلف الاطلسي المقابلة، غير انها متفوقة بنسبة ٥٠ ٪ تقريبا .

● وثالثا، لانها محتشدة ومركزة على مدى قصير من الخط الفاصل بين منطقتي حلف وارسو وحلف الناتو، بينما قوات الناتو التقليدية منتشرة من ساحل البلطيق الى الحدود النمساوية .

وظلت الحكومة السوفيتية ترفض بشكل تقليدي مخاوف الاوروبيين الغربيين من مجموعة القوات السوفيتية في المانيا قائلة ان وجود هذه القوات في المانيا الشرقية جاء بكل بساطة نتيجة وصولها الى هناك كقوة احتلال منتصرة في نهاية الحرب ضد هتلر، كما تشير الى ان الجيشين الاميركي والبريطاني وصلا المانيا الغربية ودخلاها بالطريق نفسها .

وتقول ايضا انه اذا كانت مجموعة القوات السوفيتية في المانيا تقلق الاوروبيين الغربيين، فانه للسبب نفسه، يجب ان يفهم الاميركيون والبريطانيون ان جيشيهما في المانيا الغربية يقلقان الاوروبيين الشرقيين .

وفي هذا التقرير للمسالة نقطة اساسية زائفة. فالجيش البريطاني اصغر بكثير جدا من ان يشكل تهديدا لاوروبا الشرقية. كما ان جل الجيش الاميركي موجود في الولايات المتحدة . حيث يفصله عن اوروبا الغربية ٥٠٠٠ كيلو متر من المحيط وفي الناحية الاخرى، فان مجموعة القوات السوفيتية في المانيا متصلة بطرق ارضية وسكك حديدية مع جيش الاتحاد السوفيتي الضخم المتمركز في اراضيه، على بعد ١٠٠٠ كيلو متر فقط الى الشرق .

وباختصار فان الاوروبيين الغربيين يرون مجموعة القوات السوفيتية في المانيا كرأس حربة موجهة الى قلب جزئهم من القارة. وانها حربة قوية جدا لدرجة انهم لا يعرفون كيف يمكنهم وقف تقدمها اذا ما ادت ازمة دولية في يوم ما الى حرب اوروبية بين الشرق والغرب، دون استعمال اسلحة نووية قصيرة المدى تطلق على اراضيهم نفسها .

ومع ان الاوروبيين الغربيين لا يتوقعون الحرب، الا انهم لا يستطيعون ان يتخلصوا من مخاوفهم مما قد يحدث اذا ما نشبت مثل هذه الحرب. والحكومة السوفيتية، بروح التعاون الجديد السائد بين الشرق والغرب، ملزمة بان تفهم حقيقة هذه المخاوف. كما انها ملزمة اكثر من هذا بان تسال جيرانها الاوروبيين الغربيين عن كيفية تهدئة هذه المخاوف.

ومن الصعب تقبل الاجوبة على هذه الاسئلة. فما يريده الاوروبيون الغربيون ليس تخفيضات متساوية في القوات التقليدية لكلا الجانبين، ولكن تخفيضات غير متساوية، يقوم فيها السوفيت بتخفيض عدد اكبر من قواتهم. فهم يريدون تخفيض حجم مجموعة القوات السوفيتية في المانيا، وخاصة سحب الدبابات والطائرات من مواقعها المتقدمة. ومع انهم مستعدون لسحب قواتهم مسافة عن الحدود الفاصلة بين الحلفين، لكنهم يريدون ان يسحب الاتحاد السوفيتي قواته لمسافة ابعد بكثير، وان يقتنع جيرانه في حلف وارسو بان يفعلوا الشيء نفسه .

فاذا وافق الناتو على ان ينسحب لمسافة ١٠٠ كيلو متر، فانه يتوقع ان يوافق السوفيت على الانسحاب لمسافة ٢٠٠ او ٣٠٠ كيلو متر. واذا ما وافق الناتو على تخفيض قواته بنسبة ٢٥ بالمائة في سلاح الدبابات مثلا، فانه يتوقع ان يوافق السوفيت على تخفيض بنسبة ٥٠ بالمائة في هذا السلاح . وطبقا لحسابات الناتو، فان ذلك سيبقي لدى حلف وارسو ٩ آلاف دبابة مقابل ٦ آلاف دبابة للناتو.

وقد اظهر الاتحاد السوفيتي الآن، بقبوله معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى، انه سيوافق على تخفيضات غير متساوية، لصالح الامن الدولي. فبموجب تلك المعاهدة، سوف يتخلى الاتحاد السوفيتي عن صواريخ اكثر من تلك التي سيتخلى عنها الاميركيون .

فهل يمكن ان نامل بان يتفاوض على معاهدة اسلحة تقليدية بالروح نفسها، فهذه الروح توفر الامل الافضل، وربما الوحيد، لتحقيق مستقبل امن اوروبا. وعلى المدى الطويل، ستحقق فائدة عظمى للشرق والغرب على حد سواء .

جون كيغان

داكا: مقتل طالبين وجرح ١٠٠ والحكم بشنق ١٠ اشخاص

٥ زعماء بيهاريين يصومون حتى الموت

داكا - رويتر - بدأ خمسة من زعماء طائفة البيهاريين التي يبلغ عدد افرادها ٢٦٠,٠٠٠ شخص في بنغلادش «صياما حتى الموت» امس الاربعاء مطالبين بارجاعهم الى باكستان.

ويطلق على نحو ٣٨٠,٠٠٠ من المسلمين الذين يتحدثون اللغة الاوردية اسم البيهاريين لانهم هم واسلافهم قدموا من ولاية بيهار الهندية اثر تقسيم الهند في عام ١٩٤٧ خلال الحكم البريطاني.

وقد بقي هؤلاء في بنغلادش التي تتحدث بالبنغالية عندما انفصلت عن باكستان في عام ١٩٧١.

واعيد توطين نحو ١٢٠,٠٠٠ من البيهاريين في باكستان بموجب اتفاق تم التوصل اليه في عام ١٩٧٣. ويعيش اخرون منذ ذلك الحين في معسكرات مزدحمة بالناس في داكا واماكن اخرى ببنغلادش تشرف عليها حكومة داكا والصليب الاحمر بشكل مشترك.

وقتل طالبان رميا بالرصاص واصيب ١٠٠ على الاقل بجروح في اشتباك مع البوليس استخدم الطلاب خلاله القنابل والحجارة في احتجاجات مستمرة على الرقابة المتشددة خلال الامتحانات المدرسية ببنغلادش.

وذكر البوليس انه فتح النار لتفريق طلاب كانوا يحاولون احراق مراكز امتحانات مما ادى الى مقتل شخصين واصابة نحو ٥٠ اخرين بجروح.

واصيب ما لا يقل عن ٥٠ شخصا اخر بينهم بعض رجال البوليس بجروح في اشتباكات اخرى عندما هاجم طلاب عددا من المعلمين واتلفوا اوراق الامتحانات.

وقال مسؤول في وزارة التربية «ان الوضع اشبه بالجحيم».

وقد اصيب اكثر من ٢٠٠ شخص بجروح منذ بدء الامتحانات للشهادة الابتدائية يوم الخميس الماضي.

اعدام

وذكر البوليس ان محكمة في بنغلادش اصدرت حكما باعدام عشرة اشخاص شنقا بتهمة قتلهم عضوا سابقا في البرلمان وابنه بسبب نزاع على قطعة من الارض.

وقال ان القاضي غلام رسول برأ ساحة ٢٦ متهما اخرين بعد المحاكمة التي استمرت عاما كاملا. وذكر البوليس ان اخلاص الدين احمد وابنه تونو قطعا حتى الموت في عام ١٩٨٥ بعد نزاع على قطعة من الارض في بلدة ناريل بغرب بنغلادش.

وذكر اطباء امس ان حالات الاسهال التي تنتشر بسرعة اودت بحياة نحو ١٠٠ شخص واصابت اكثر من ١,٥٠٠ شخص اخرين ببنغلادش بالعدوى خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال ان معظم الضحايا من مقاطعتي باجونا وبيروجيبور الجنوبيتين حيث تحاول عدة فرق طبية حصر هذه الحالات الناتجة عن تلوث المياه والاطعمة الفاسدة.

وكان اكثر من ٧٠٠ شخص قد قاموا نتيجة حالات الاسهال خلال فيضانات موسمية في بنغلادش اكتسحت معظم البلاد العام الماضي وهي اسوأ فيضانات منذ ٤٠ عاما.

نوراني: موسكو صادقة في رغبتها بالانسحاب من افغانستان

كابول تعرض اجراء اتصالات مباشرة مع المعارضة

موسكو - ا.ف.ب - كرر وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل في مقابلة نشرتها امس صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي تاكيده ان حكومة كابول مستعدة لاجراء «اتصالات مباشرة» مع المعارضة الافغانية.

وذكر عبدالوكيل في حديثه الى مراسل «البرافدا» في جنيف ان بلاده «مستعدة لنقاش مباشر وحتى لاتصالات مباشرة مع المعارضة».

وكان الزعيم الافغاني محمد نجيب الله اقترح في ١٤ اذار - مارس الجاري اجراء مفاوضات مع المعارضة الموجودة خارج البلاد حول تشكيل حكومة ائتلاف في البلاد وذلك «في اي وقت وفي اي مكان».

في المقابل اكد عبدالوكيل انه ما زال من غير الوارد ان تناقش افغانستان مع باكستان مسالة تشكيل هذه الحكومة خلال المفاوضات غير المباشرة التي استؤنفت في جنيف في الثاني من اذار - مارس الجاري.

وحول هذا الموضوع اعتبر وزير الخارجية الافغاني ان باكستان تحملت «مسؤولية كبيرة جدا» برفضها التوقيع قبل ١٥ اذار - مارس الجاري الاتفاقات التي اعدت في جنيف مما كان يسمح بتنفيذ التعهد السوفيتي بالانسحاب من افغانستان ابتداء من ١٥ ايار - مايو المقبل.

الا ان عبدالوكيل اكد انه «متفائل» ازاء تسوية مقبلة للمسالة الافغانية مشيرا الى ان «ما يدفع الى الامل هو كون المفاوضات لم تنقطع بل ما زالت مستمرة».

في جنيف اعلن وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان الاتحاد السوفيتي «صادق» في رغبته بالانسحاب من افغانستان وان نظام كابول «يمهد الطريق الى قطع مصطنع» للمحادثات.

ورأى نوراني ان لقاء جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه لا يمكنه ان يحل في افضل الاحوال الا احدى المشاكل العالقة وهو الوقف المتزامن للمساعدة الاميركية للمقاومة والمساعدة السوفيتية لنظام كابول.

واعتبر نوراني ان تشكيل حكومة انتقالية في كابول «النقطة الثانية العالقة» تتعلق بالافغان وحدهم. لكنه اعترف بانه ينتظر اشارة من كابول على هذه النقطة لان الاتحاد السوفيتي اقدر من غيره على ازالة القلق الذي تعبر عنه باكستان بالنسبة لهذا الموضوع.

وفي معرض كلامه عن تشكيل حكومة انتقالية في كابول الذي هو من صلاحية كل الفصائل الافغانية لاجئين مهاجرين وحزب نجيب الله الديمقراطي. حسب تعبيره اكد نوراني ان «نظام كابول يسيطر على اقل من عشرين بالمائة من الاراضي الافغانية ولا يمكن بالتالي التعامل معه الا باعتباره جزءا من الشعب الافغاني. وهو «لا يستطيع بالتالي التكلم باسم شعب افغانستان» حسب قوله «ولا حتى يحلم بتحمل المسؤوليات التي قد تنتج عن اتفاق جنيف».

افتتح مؤتمرا تعاونيا في الكرملين

غورباتشيف: التغييرات نحو الافضل بدأت.. ولكنها ليست كافية

موسكو - الوكالات - افتتح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الكرملين امس المؤتمر الرابع لاعضاء التعاونيات الزراعية في الاتحاد السوفيتي. وطالب المؤتمر بايجاد مساهمة حقيقية في دعم البنية الاشتراكية وتطويعها لتحسين مستوى معيشة الشعب السوفيتي وتنمية تطلعاته.

وقال غورباتشيف في كلمته التي اوردتها وكالة «تاس» ان التغييرات نحو الافضل قد بدأت الا انها ليست كافية.

في تطور اخر انتقد ناطق باسم الخارجية السوفيتية جيناوي جيراسيموف التصريحات التي ادلى بها مؤخرا رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك دفاعا عن امتلاك القوات الفرنسية الاسلحة كيماوية.

وهاجم جيراسيموف بشكل خاص خلال مؤتمره الصحفي الطرح القائل بان امتلاك باريس للاسلحة الكيماوية يتيح لفرنسا ان ترفع قدرتها على الرد في حال تعرضها لاعتداء وذلك قبل اللجوء الى السلاح النووي.

واضاف جيراسيموف ان «هذا المنطق يؤدي الى تطوير الاسلحة الكيماوية وليس الى تحريمها وهي تقوم على نظرية ان هناك درجات في التصعيد في الحرب المقبلة وان فرنسا في وقت ما قد تستخدم اسلحة كيماوية».

وكان شيراك اكد في مقابلة مع المجلة الشهرية ديفانس «اكتيف» في ١٥ مارس ان فرنسا ستكون مضطرة اذا تعرضت اليوم مصالحها الحيوية لهجوم كيميائي ان تلجأ الى الرد النووي وقال رئيس الوزراء الفرنسي ان السلاح الكيماوي سيشكل في استراتيجية الردع الفرنسية عتبة مهمة تؤكد عزمنا على الرد بطريقة مناسبة على الاعتداء على اي مستوى».

واكد شيراك دون ان يحدد كميات الاسلحة الكيماوية التي تعتبر ضرورية للترسانة الفرنسية ان المخزون الفرنسي سيكون صغيرا «لاغراض محض رادعة».

طوكيو: نجاة بحار من بين ١٢ بغرق سفينة فلبينية

طوكيو - كونا - اعلن في طوكيو ان ١١ بحارا فلبينيا قد لقوا حتفهم بعد ان جنحت سفينتهم وغرقت في طقس عاصف ليلة امس الاول.

وقالت السلطات اليابانية ان قوارب النجاة تمكنت من انقاذ عريف الملاحين بعد منتصف الليل في مياه محافظة مياغي شمال شرقي اليابان ولكن عشرة بحارة فلبينيين اخرين ما زالوا مفقودين.

وذكرت ايضا انه تم العثور على جثث ١١ بحارا من السفينة الفلبينية كابتن تريدر التي تبلغ حمولتها ٦٨١٢ طنا وكانت تقل ٢٢ بحارا بعد ان ارتطمت في المياه الضحلة مما ادى الى انقلابها.

رانغون: نار المطبخ تقتل ١١٣ بورميا وتشرد ٢٠ الفا

رانغون - رويتر - قتل ١١٣ شخصا وتشرد اكثر من ٢٠٠٠٠ اخرين في حريق دمر بلدة لاشيو النائية في شمال بورما.

وقالت اذاعة رانغون ان ٦٤ شخصا اصيبوا بجروح في الحريق الذي استمر ثلاث ساعات وبدأ في مطبخ خاص بعد ظهر يوم الاحد الماضي.

وقالت الاذاعة ان هذا هو اسوأ حريق تشهده البلاد.

المعركة ساخنة وميتيران شعاره «العمل على توحيد فرنسا»

فتح الملفات السرية في انتخابات الرئاسة الفرنسية

الانقسامات داخل التكتل اليميني تفيده وقرار الترشيح اتخذه في مصر

باريس - القبس:

كل استفتاءات الرأي العام تؤكد منذ عدة اشهر ان اغلبية الفرنسيين تؤيد اعادة انتخاب فرانسوا ميتيران كرئيس للجمهورية لمدة سبع سنوات اخرى وان اغلبية الفرنسيين تعتبر ميتيران اكثر المرشحين قدرة على تولي منصب رئيس الجمهورية.

ومع ذلك ارجا ميتيران حتى مساء امس الاول الثلاثاء ليعلن رسميا وخلال مقابلة تلفزيونية قصيرة ترشيحه للرئاسة وذلك بعد بضعة اسابيع من اعلان منافسيه الرئيسين اليمينيين جاك شيراك رئيس الحكومة الحالي وريمون بار رئيس الحكومة الاسبق ترشيحهما لهذا المنصب.

وحين سئل ميتيران خلال هذه المقابلة التلفزيونية التي اجرتها معه القناة الثانية في بداية نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء الثلاثاء، اذا كان واثقا من الفوز هذه المرة ايضا اجاب ببساطة: (لا. كيف يمكن ان اكون واثقا من ذلك؟)

وبدخول ميتيران الحلبة رسميا بدأت المعركة الحقيقية لانتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجرى في دورتين الاولى يوم ٢٤ نيسان/ ابريل والثانية يوم ٨ ايار/ مايو المقبلين.

دخل ميتيران هذه المعركة بقوة اذ فاجأ الكثيرين سياسيين ومراقبين ومحللين باللهجة القاسية التي استخدمها في هذه المقابلة التلفزيونية التي اعلن فيها ترشيحه. فقد اكد ميتيران انه قرر ترشيح نفسه للمحافظة على وحدة فرنسا وعلى السلام الاجتماعي والمدني فيها ولتجنيب البلاد الوقوع مجددا في النزاعات والانقسامات الداخلية.

وقال ايضا انه بسبب تضافر ظروف استثنائية بدا له انه قادر على التصدي لتجنيب فرنسا بذور الانقسام التي تظهر في تصرفات وتصريحات ومواقف احزاب ومجموعات وفصائل يتجلى عدم تسامحها كل يوم على حد قوله، وتجنب ميتيران تسمية هذه الاحزاب والمجموعات والفصائل التي تهدد في رأيه وحدة فرنسا وتعرض السلام الاجتماعي فيها للخطر على حد قوله، لكن الواضح بالنسبة الى جميع المراقبين والمحللين ان ميتيران يقصد بالدرجة الاولى الحزب الديغولي الذي يتزعمه منافسه جاك شيراك ويحمل اسم التجمع من اجل الجمهورية. هذه المرة لا يخوض ميتيران معركة انتخابات الرئاسة بصفته ممثلا للحزب الاشتراكي الفرنسي ومعبرا عن اماني اليسار الفرنسي وحده كما كان الحال عام ١٩٨١ حين خاض المعركة ضد الرئيس، فاليري جيسكار ديستان وفاز فيها باسم شعب اليسار. بل يخوض ميتيران المعركة هذه المرة مراهنا على ان عددا كبيرا من الفرنسيين غير المنتمين الى الحزب الاشتراكي او الى الحزب الشيوعي وغير راضين عن سياسة شيراك وعن مواقف ريمون بار او المرشحين الثانويين الاخرين، هؤلاء الفرنسيون سيؤيدون تجديد ولايته لانه الاكثر قدرة على توحيد المجتمع الفرنسي وعلى مواجهة التحديات الكبرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ستواجهها فرنسا في السنوات القليلة المقبلة.

والواقع ان اصوات الاشتراكيين والشيوعيين غير كافية وحدها لاعادة انتخاب ميتيران اذ ان هذه الاصوات لا تتجاوز نسبة ٤٢٪ في افضل الاحوال من مجموع الناخبين الفرنسيين. لذلك رفع ميتيران شعارا لمعركته عبارة (العمل على توحيد فرنسا) ولذلك تجنب مخاطبة الفرنسيين على اساس انه مرشح للحزب الاشتراكي اذ قال مثلا انه لن يعود بالضرورة الى سياسة تاميم الشركات والمؤسسات التي اتبعها بعد انتخابه عام ١٩٨١ والتي لم تكن سياسة شعبية على نطاق واسع. والواقع ان استفتاءات الرأي العام تظهر بوضوح منذ عدة اشهر ان اغلبية الفرنسيين تؤيد تجديد ولاية ميتيران برغم ان الحزب الاشتراكي خسر معركة الانتخابات التشريعية في اذار/ مارس ١٩٨٦ مما اضطر ميتيران انذاك الى تعيين جاك شيراك زعيم التيار الديغولي رئيسا للحكومة. ويفسر انصار ميتيران هذه الظاهرة الغريبة على اساس ان اغلبية الفرنسيين لا تنظر الى الرئيس الحالي على انه فقط اول رئيس اشتراكي في تاريخ الجمهورية الخامسة، بل على اساس انه يتمتع بشخصية رجل الدولة وخبرة واسعة في شؤون الحكم وبمقدرة على توحيد المجتمع الفرنسي ومواجهة تطورات الاوضاع في الساحة الدولية وفي الساحة الاوروبية بشكل خاص اكثر من اي مرشح اخر. والملفت للانتباه ان ميتيران حطم خلال عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ارقاما قياسية في تدني شعبيته لكنه يحطم الان ومنذ اكثر من عام ارقاما قياسية في ارتفاع شعبيته، وقد نجح ميتيران بمهارته وبراعته في تحويل فشل الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في اذار/ مارس ١٩٨٦ لصالحه تدريجيا حين طلب من خصمه شيراك تاليف الحكومة ثم حين اخذ يتصرف خلال العامين الماضيين كرجل دولة يضمن المؤسسات ويحرص على وحدة الفرنسيين والمجتمع الفرنسي ويتصرف على اساس انه فوق النزاعات والخلافات الحزبية والفئوية. لكن الا يشكل سن ميتيران عقبة امام تجديد ولايته؟

ميتيران يبلغ من العمر ٧١ سنة وهو الاكبر سنا بين المرشحين للرئاسة اذ ان شيراك مثلا يبلغ من العمر ٤٦ سنة بينما يبلغ ريمون بار من العمر ٦٤ سنه.

فقد سئل ميتيران عن هذه المسالة خلال المقابلة التلفزيونية مساء الثلاثاء فاجاب انه يتمنى بالطبع لو كان اصغر سنا بعشر سنوات لكنه اضاف ملاحظا ان ديغول في الخامسة والسبعين من العمر حين رشح نفسه مرة ثانية للرئاسة عام ١٩٦٥ ومع ذلك اعيد انتخابه.

وتجنب ميتيران تحديد موعد اتخاذه قرار ترشيح نفسه للرئاسة مجددا لكن مصادر فرنسية مطلعة ابلغت القبس انه اتخذ هذا القرار بصورة نهائية خلال تمضية اجازة نهاية السنة في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧ في مصر وابلغ به في ذلك الحين بعض المقربين منه لكنه طالبهم بالمحافظة على السر.

وفي مطلع ١٩٨٨ ابلغ بعض المقربين من ميتيران شخصيات عربية بان الرئيس الحالي ينوي تجديد ولايته. هل يعني ذلك كله ان ميتيران سيعاد انتخابه فعلا في ٨ ايار/ مايو المقبل كرئيس للجمهورية الفرنسية لمدة سبع سنوات اخرى؟ جميع الاستفتاءات ترجح هذا الاحتمال حتى الان وتظهر ان ميتيران سيفوز على الاقل بنسبة ٥٤ او ٥٥٪ من الاصوات في مواجهة شيراك او ريمون بار.

والمحللون السياسيون يقولون ان ميتيران سيستفيد في المرحلة المقبلة من الخلافات والانقسامات داخل التكتل اليميني ومن الحرب الخفية التي نشبت بين شيراك وبار. لكن ميتيران نفسه اعلن في المقابلة التلفزيونية انه غير واثق من النتيجة وذلك بخلاف شيراك الذي يؤكد في بعض تصريحاته العلنية انه هو الذي سيفوز في معركة الرئاسة.

والواقع انه برغم ما تظهره استفتاءات الرأي العام فان مصير انتخابات الرئاسة الفرنسية لم يحسم بعد. ووفقا لعدد من المحللين الفرنسيين السياسيين فان ميتيران وشيراك وبار لديهم في الحقيقة حظوظ متساوية الى حد كبير في هذه المعركة اذ ان هناك بين ٣٠ و٤٠٪ من الفرنسيين لم يختاروا بعد نهائيا المرشح الذي سيصوتون الى جانبه.

المعركة اذن لا تزال في بدايتها والمراقبون يتوقعون ان تكون معركة مثيرة وساخنة للغاية وقد تكون مناسبة لفتح بعض الملفات السرية المغلقة او لكشف بعض الوثائق والمعلومات غير المعروفة عن تصرفات ومواقف هذا المرشح او ذاك.



● ميتيران يعقد «شاله» بعد لقائه بطلبة فرنسيين امس معلنا رغبته في السعي الى فترة رئاسة ثانية (رويتر)

هندوراس ترفض استقبال بعثة الحقائق الدولية

● «الكونتادورا» تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من اميركا الوسطى

الامم المتحدة - الوكالات - رفضت حكومة هندوراس دعوة الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا لارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في المنطقة الحدودية بين البلدين، فيما طالبت مجموعة «الكونتادورا» بسحب القوات الاميركية من الاراضي الهندوراسية.

المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة فرانسوا غولياني ابلغ الصحافيين بان هندوراس رفضت استقبال البعثة التابعة للامم المتحدة والسماح لها بزيارة الحدود الشمالية لهندوراس.

وكان الرئيس اورتيغا قد طلب من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والامين العام لمنظمة الدول الاميركية جوا بينا ارسال لجنة مشتركة في اسرع وقت للتحقق على الطبيعة من ادعاءات ومزاعم اميركية بان قوات نيكاراغوية دخلت اراضي هندوراس.

واكد الرئيس النيكاراغوي بان الهجوم الذي قامت به القوات الساندينية على عناصر نيكاراغوية متمردة - الكونترا - في السادس من مارس الجاري وقع في منطقة نائية تقع على بعد ٢٩٨ كيلو مترا شمال العاصمة النيكاراغوية - ماناغوا - قرب الحدود الهندوراسية. غير انه نفى ان تكون القوات النيكاراغوية قد دخلت اراضي تلك الدولة الاميركية الوسطى.

وابلغ سفير هندوراس جورج رامون هرنانديز الامين الدولي بان بلاده لا ترى ضرورة ايفاد فريق مراقبة تابع للامم المتحدة الى بلاده فيما دعا سفير نيكاراغوا هندوراس السماح لفريق المراقبين بزيارة الحدود الشمالية لها «اذا كانت لا تخفي شيئا».

وكانت وزارة الدفاع النيكاراغوية قد اعلنت يوم السبت الماضي بان طائرتين من سلاح جو هندوراس من طراز «اف ٥» قصفتا مواقع في هاماكاس وسان اندريس ودو بوكاي في نيكاراغوا وعلى بعد ثمانية كيلو مترات من الحدود مع هندوراس.

واضافت ان هذه الغارات وهي الثانية من نوعها خلال ثلاثة ايام لم تسفر عن وقوع اصابات.

وقالت نيكاراغوا ان هذا العمل العدائي جاء في الوقت الذي كانت تقوم فيه قوات اميركية وصلت مؤخرا الى هندوراس بمناورات مشتركة مع قوات هندوراسية وذلك في اجراء يهدف الى التهديد بشن هجوم مشترك على اراضي نيكاراغوا.

وارسلت الولايات المتحدة مؤخرا ٣٢٠٠ جندي اميركي الى هندوراس وذلك عقب الهجوم المباغت والناجح الذي شنته القوات الساندينية ضد المتمردين - الكونترا - الذين تدعمهم الاستخبارات الاميركية وحكومة هندوراس.

ممثل كولومبيا لدى الامم المتحدة قال في كلمة باسم مجموعة «الكونتادورا» خلت من الاشارة الى الولايات المتحدة التي ارسلت ٣٢٠٠ جندي الى هندوراس الاسبوع الماضي الى نزع فتيل التوتر فورا ووضع نهاية سريعة للوجود العسكري الاجنبي في المنطقة.

وقد جاء هذا التحرك من قبل «الكونتادورا» في اجتماع طارىء عقده مجلس الامن الدولي امس الاول على طلب من حكومة ماناغوا لمناقشة التوتر الحدودي القائم بين نيكاراغوا وهندوراس على اثر انتشار قوات اميركية على طول الحدود بين البلدين.

وتضم مجموعة الكونتادورا في عضويتها اضافة الى كولومبيا فنزويلا والمكسيك وبنما.

ودعت المجموعة كلا من نيكاراغوا وهندوراس الى احترام مبادىء عدم التدخل وعدم اللجوء الى القوة او التهديد وكذلك عدم استخدام اراضي كل منهما الاخر كقواعد للقيام باغراض عدوانية.

وقد زعم نائب ممثل الولايات المتحدة هيربرت اوكن اثناء الاجتماع قائلا ان المشكلة تكمن في ان نيكاراغوا هاجمت هندوراس وليس العكس مضيفا ان الهجوم النيكاراغوي لمطاردة فلول متمردي الكونترا داخل هندوراس كان اكبر هجوم من نوعه تشنه ماناغوا.

وادعى قائلا ان نيكاراغوا قد اجبرت على الانسحاب من الاراضي الهندوراسية في وجه قرار هندوراس والولايات المتحدة بالرد على الهجوم.

غورباتشيف اعرب عن استغرابه في اتهام اميركا لبلاده في التورط في الازمة النيكاراغوية - الهندوراسية. وقال انه ليس لبلاده خطط جغرافية - سياسية في اميركا الوسطى.

بنما: ديفال يتوقع محاولة انقلابية جديدة ضد نوريغا

مدينة بنما - رويتر - تنبأ الرئيس البنمي المعزول ايريك ارتورو ديلفال بوقوع محاولة انقلاب جديدة ضد الحاكم الفعلي للبلاد الجنرال مانويل انتونيو نوريغا بينما أسفر اضراب معاد للحكومة وحرب اقتصادية عن شلل البلاد شللا فعليا.

ورفض ديلفال المختبىء منذ عزله الشهر الماضي بعد محاولته اقالة الجنرال نوريغا العرض المشروط الذي تقدم به الجنرال نوريغا لكي يستقيل ووصفه بانه سخيف.

وقد جاءت هذه التصريحات في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء في ردود كتابية على أسئلة قدمتها رويتر. ومن بين شروط اجراء المقابلة الخطية عدم الكشف عن وسيلة تقديم الاسئلة.

وكان الجنرال نوريغا قد اشترط في العرض - الذي أعلنه الرئيس بالانابة مانويل سوليس بالما مساء يوم الاثنين الماضي - اجراء حوار مع جميع القوى السياسية في بنما.

ولكن واشنطن وزعماء ائتلاف المعارضة في بنما رفضوا العرض على الفور. وقال الائتلاف أمس الاول الثلاثاء ان نسبة المشاركة في اليوم الثاني للاضراب بلغت ٩٥ في المائة.

وفي واشنطن لوحت الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية اضافية على بنما للمساعدة في الاطاحة بالجنرال نوريغا.

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد قال للصحافيين امس الاول انه لا توجد قرارات جديدة منتظرة لزيادة الضغوط المالية لواشنطن على بنما، ولكنه أوضح أيضا ان لدى الحكومة الاميركية ترسانة من الاسلحة الاقتصادية التي يمكنها استخدامها.

وقال مسؤولون اميركيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان واشنطن لا تزال تعتقد ان الحل الوحيد للازمة في بنما هو ان يغادر الجنرال نوريغا البلاد وان الامر أصبح مسالة وقت فقط.

وكانت اميركا قد عرضت على نوريغا الاسبوع الماضي الذهاب الى المنفى ولكنه رفض العرض.

وقالت المصادر ان المبعوثين وهما وليم ووكر ومايكل كوزاك أوضحا للجنرال نوريغا ان هذا العرض هو «العرض الاخير» الذي تقدمه الولايات المتحدة لوضع حد للأزمة في بنما مع ضمان أمن الجنرال شخصيا وعائلته والمقربين اليه.

واعتبرت المصادر ان وضع الجنرال يزداد حرجا يوما بعد يوم وان الشعور المعادي له بين القوات المسلحة يتصاعد.

مقتل ١٢٦٠ عسكريا ايطاليا في ٤ سنوات

روما - كونا - قتل ١٢٦٠ ضابطا وضابط صف وجنديا ايطاليا في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٨٧ من جراء حوادث داخل الثكنات او خارجها او بسبب الانتحار.

جاء ذلك في تقرير تلاه اليوم وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني امام لجنة مختصة في مجلس الشيوخ الايطالي واوضح ان عدد القتلى هذا لم يشمل بعض الحوادث في العام ١٩٨٧ وان الضحايا هم من كافة اسلحة القوات المسلحة اي الطيران والبحرية والجيش والدرك.

دوكاكيس يسبق بوش في استطلاعات الرأي

واشنطن - رويتر - اظهرت استطلاعات للرأي العام اذاعتها شبكة «اي. بي. سي» الاميركية للتلفزيون ان مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس الديمقراطي يتفوق على نائب الرئيس الاميركي الجمهوري جورج بوش في حملة الانتخابات الرئاسية.

واضاف تقرير للشبكة قوله ان استطلاعات على المستوى القومي اظهرت ان دوكاكيس يتمتع بتاييد ٤٨ بالمائة ممن شملتهم الاستطلاعات في حين حصل بوش على ٤٧ بالمائة من الاصوات.

ولكن الشبكة قالت ان استطلاعاتها تشمل هامش خطا بنسبة ٣٫٥ بالمائة مما يعني ان بوش قد يكون متقدما على منافسه الديمقراطي او ان دوكاكيس يسبق نائب الرئيس الاميركي بنسبة اكبر.

ومع ذلك فان الاستطلاعات تعد تحولا مهما عن نتائج استطلاعات اجريت منذ اسبوعين واظهرت بوش متقدما بدرجة كبيرة عن جميع المرشحين في الانتخابات التمهيدية للرئاسة بعد فوزه الساحق في الولايات الجنوبية.

كتاب سويدي: بالمه اغتالته ايران عن طريق مأجورين

استوكهولم - ا.ف.ب - ذكر كتاب جديد صدر في السويد حول اغتيال رئيس وزراء السويد الراحل اولوف بالمه في ٢٨ فبراير ١٩٨٦ ان هذا الاخير ربما اغتيل على ايدي ٣ قتلة محترفين ايرانيين ارسلوا الى اوروبا.

واكتفى الصحافي السويدي هنري فيستلندر مؤلف الكتاب الخامس المخصص لهذه القضية بذكر هذه الفرضية بدون ان يتهم ايران مباشرة. فلاحظ فقط ان بعض عملاء الاستخبارات الاميركية قد يكونون علموا بارسال الايرانيين الثلاثة الى هامبورغ اثر معلومات حصل عليها تاجر الاسلحة الايراني غوربانيفار بطريقة غير مباشرة.

وشدد الصحافي على كونه «لا يزعم ان هناك صلة بين وجود الرجال الثلاثة في اوروبا واغتيال رئيس الوزراء «الا انه يطرح السؤال اين كانوا وقت الاغتيال».

وصرح القاضي يورغن الميلاد احد الاعضاء الاربعة في لجنة التحقيق امس الاول الثلاثاء انه «لا يذكر» ان الاستخبارات الاميركية اعطت في نطاق الاغتيال معلومات حول وجود قتلة استاجرتهم ايران مشيرا الى انه تم النظر في «الخيط الايراني ... بين خيوط اخرى».

وكانت صحف عديدة منها مجلة الاكسبرس الاسبوعية الفرنسية المحت الى ان بالمه قد يكون قتل لانه اوقف عملية تسليم مدافع لايران. ويشار الى ان ظروف اغتيال بالمه لم تتوضح حتى الوقت الحاضر.

العرب والعالم

مسؤولية الانتفاضة

بقلم: هشام شرابي

(١)

في كلمة القاها هنري كيسنجر في رؤساء الجمعيات اليهودية في نيويورك في اجتماع مغلق «اشارت اليها صحيفة نيويورك تايمز ونشرت نصها القبس الدولي» حذر الوزير الاميركي السابق اسرائيل من تقديم اية تنازلات قبل انهاء الانتفاضة وقال:

«على اسرائيل ان ترفض مهما كانت الظروف، تقديم اية تنازلات مادامت الثورة مستمرة. لقد علمنا تاريخ الثورات، تاريخ الثورة الفرنسية وتاريخ الثورة الروسية، ان التنازل قبل هدوء الاوضاع لايؤدي الى انهاء الثورة بل الى الدفع من زخمها. لهذا فأهم اعتبار في هذه اللحظة هو القضاء على الثورة باسرع مايمكن».

مهما كانت نظرتنا الى هنري كيسنجر - وهو بنظر البعض خادم الامبريالية الاميركية الامين، ومجرم حرب فيتنام، واشد الصقور الصهاينة عنفا - فهو ايضا مؤرخ ومحلل سياسي خارق الذكاء. ومايقوله في هذا المقطع يحتوي على تحديد في غاية الاهمية: تحديد الانتفاضة بكونها ثورة في مرتبة الثورات التاريخية الكبرى.

من هذا المنطلق يتوصل كيسنجر الى القول ان الثورات لاتتوقف بل تتقدم وتتنمو من جراء تراجعات او تنازلات النظام الذي تحاربه، لذلك فهو يشير على النظام، اذا اراد حماية نفسه، ان يرفض التفاوض مع الثورة وان يعمل على قمعها «بعنف وحشي وفي اسرع وقت ممكن».

ان السؤال الذي لايطرحه كيسنجر، والذي يتوجب علينا اثارته هو التالي: ما الذي يحصل ان فشل النظام في قمع الثورة «باسرع وقت ممكن»، وما ستكون النتيجة اذا قرر او اضطر الى التفاوض معها؟

يمكن القول ان نظام الاحتلال الاسرائيلي قد فشل حتى الان في قمع الانتفاضة (الثورة) لسببين:

السبب الاول داخلي، وهو بطولة الشعب الفلسطيني وقدرته الخارقة على التحمل والصبر من جهة، وعلى كفاءته في استنباط وسائل مبتكرة وفعالة في المقاومة الشعبية من جهة اخرى.

والسبب الثاني خارجي، وهو ضغوط الرأي العام العالمي والتناقضات الداخلية في اسرائيل وضمن الجالية اليهودية في اميركا وبين شامير وادارة ريغن.

(٢)

لقد قلبت الانتفاضة (الثورة) كل العلاقات القائمة رأسا على عقب: العلاقات بين الفلسطينيين انفسهم في الداخل، وبينهم وبين الاحتلال، وبينهم وبين العالم الخارجي، وبينهم وبين الخارج الفلسطيني. وسارت بالقضية الى مرحلة جديدة وتحديات حاسمة.

تحديات هذه المرحلة الجديدة على نوعين:

التحدي الاول ينبع من تصميم النظام الاسرائيلي برئاسة شامير على اتباع خط يرفض التنازلات ويزيد القمع (تشديد الحصار الاقتصادي، مزيد من العنف والتجويع)، حسب ارشادات كيسنجر. وليس رفض شامير لمبدء المفاوضة واصراره على التسويف في اجتماعه بشولتز وريغن في الاسبوع الماضي الا لربح الوقت لانهاء الانتفاضة واقامة نمط من الادارة الذاتية ولفرض واقع جديد على الولايات المتحدة والرأي العام الدولي يزيل الحاجة الى المؤتمر الدولي وماتبقى من مشروع شولتز.

في هذا الوضع تتحول المجابهة بين الشعب الفلسطيني ونظام الاحتلال الاسرائيلي الى صراع ارادات لاينتهي الا بكسر ارادة احد من الطرفين.

ويدرك شامير ان عامل الزمن في هذه المجابهة هو العامل الحاسم، وان عليه ان يحطم ارادة الشعب الفلسطيني بظرف مدة محدودة اذا اراد تفادي الضغوط الجديدة التي ستنزل على اسرائيل داخليا وخارجيا، ويمكنها ان تؤدي الى انهيار سياسته القمعية. وليس مستبعدا، لمعرفتنا بتاريخ شامير وعقلية الليكود المتصلبة انه اذا فشلت سياسته هذه ان يلجأ الى افتعال حرب مع سوريا.

وبدوره يدرك الشعب الفلسطيني من خلال تجربة الانتفاضة نفسها، انه قادر، اذا توفر له الحد الادنى من المساعدات (وبخاصة الغذاء والمساعدة الطبية) من الثبات والاستمرار في مجابهة القمع الاسرائيلي الى درجة تفوق درجة التحمل القصوى لدى اسرائيل.

(٣)

اما النوع الاخر من التحدي في هذه المرحلة فينبثق من انتقال المجابهة من صعيد الصراع العنفي الى صعيد النشاط السياسي، بما فيه المفاوضات (التي تنتقل اليه في نهاية الامر كافة المجابهات العنفية من عسكرية وغير عسكرية).

وعلى هذا الصعيد لايمكن للطرف الفلسطيني ان ينجح في مجابهة التحدي الاسرائيلي الاميركي ان لم يؤمن الشرطين الاساسيين لكل نشاط سياسي فعال وهما وحدة الصف ووضوح الرؤيا.

(٤)

بعد مرور عشرين سنة على قيام المقاومة الفلسطينية يظهر واضحا غياب وحدة الصف وغياب الرؤيا الواضحة.

ان الوحدة الوطنية الصحيحة هي التي تحققت الان في الداخل، بفضل الانتفاضة ومن خلال الممارسة الفعلية والمجابهة المباشرة فحولت خلال اسابيع الضعف والتمزق والخلاف التي اتسمت بها الساحة الفلسطينية الى وحدة وطنية متماسكة ضعضعت الاحتلال وهزت الرأي العام الدولي واعادت الى الشعب الفلسطيني ثقته بنفسه وبالمستقبل. وبعد قيام الثورة في الداخل لم يعد التوحيد الصوري في الخارج كافيا للسير بالقضية الفلسطينية الى الانتصارات القادرة على تحقيقها.

من هنا فان المطلب الملح هو تحقيق اجماع فلسطيني جديد يجمع كافة القوى والتنظيمات على النمط الذي تحقق في الداخل، ضمن اطار المنظمة المؤسسة الشرعية الوحيدة التي تنطق باسم الشعب الفلسطيني. واجماع وطني كهذا لايقوم على القسر او المبايعة الصامتة، بل على اساس الوفاق الوطني الصحيح فيضفي الشرعية والمصداقية على المواقف والقرارات.

ان مسؤولية تحقيق هذا الوفاق تقع على عاتق الانتفاضة، فالداخل اصبح بفضل ثورته، المسؤول عن هدي الخارج، وليس العكس.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٠٧

اجراءات اسرائيلية جديدة لقمع الانتفاضة

رابين يبيح للمستوطنين قتل الفلسطينيين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ كشفت الاذاعة الاسرائيلية عن اجراءات اسرائيلية جديدة تهدف الى قمع الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت ان وزير الدفاع اسحق رابين ابلغ لجنة الامن والشؤون الخارجية التابعة للكنيست بانه خول المستوطنين باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين. ورغم نفي مساعدي رابين لذلك الا ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اكد ما اعلنته الاذاعة الاسرائيلية عن تفويض رابين للمستوطنين باطلاق النار على الفلسطينيين.

وقال مراقبون ان خطوة رابين اثارت مخاوف من ان يستغل المستوطنون هذا التفويض الممنوح لهم لارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين.

وذكر النائب الاسرائيلي اليساري يوسي ساريد ان قرار رابين كفيل باثارة تجاوزات خطيرة من قبل المستوطنين الذين قتلوا ١٠ فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

وقال رابين ان الفلسطينيين الذين يعبرون الى الضفة الغربية من الاردن سيسمح لهم بحمل خمس المبلغ الذي كان يسمح لهم بادخاله في السابق. واضاف انه يجري التدقيق في حسابات منظمات الانعاش العربية.

اضافة الى ذلك لم يعد يسمح لمدراء مكاتب الصرف الفلسطينية في الاراضي المحتلة بالتوجه الى الاردن. ونقلت الصحافة الاسرائيلية امس عن مصادر عسكرية قولها ان السلطات الاسرائيلية تهدف من خلال هذا التدبير الى منع وصول الاموال التي ترسلها منظمة التحرير الفلسطينية الى قادة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

كذلك تم تعديل الاجراء القانوني المتعلق بحق فتح محال تجارية. وهكذا يتعين على كل فلسطيني راغب بتنفيذ مشروع تجاري ان يتعهد بان يبقي محله مفتوحا طوال النهار. وتقول المصادر ذاتها ان المحلات التجارية التي لا تفتح سوى في الساعات المحددة من قبل منظمة التحرير ستقفل نهائيا.

استدعاء الاحتياط

وبالاضافة الى الاجراءات التي كشف عنها رابين، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة الجيش الاسرائيلي تدرس خطة لاستدعاء قوات الاحتياط للعمل في المناطق المحتلة لعدة اشهر بشروط خاصة. وقالت الاذاعة ان هذا الاجراء يستهدف تخفيف العبء الملقي علي الجيش حاليا. واشار المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية الى ان هذه ستكون المرة الاولى التي سيتم فيها استدعاء الاحتياط للعمل لفترة مطولة منذ حرب الاستنزاف على جبهة قناة السويس في اواخر الستينات واوائل السبعينات.

ورغم الاجراءات الاسرائيلية فقد

■ خطة لمرابطة قوات الاحتياط عدة اشهر في الضفة وغزة



● اعتقال شاب في رام الله (رويتر)

استمرت المظاهرات واعمال المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي ففي مخيم عسكر قرب نابلس حطمت مجموعات الشباب الضاربة سيارتين عسكريتين اسرائيليتين. وفي قرية حوارة بمنطقة نابلس تصدى المواطنون على مدى ٣ ساعات لحوالي ١٠٠ جندي اسرائيلي حاولوا اقتحام القرية بينما واصلت قوات الاحتلال محاصرة مدينة نابلس. وجرت مظاهرات ليلية في طولكرم استمرت حتى الصباح بينما شهدت مدينة جنين مظاهرات واشتباكات عنيفة بين المواطنين والجنود الاسرائيليين.

وفي مدينتي رام الله والبيرة جرت اشتباكات بين ابناء المدينتين والقوات الاسرائيلية. واقام المواطنون في المدينتين حواجز ومتاريس بينما اطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز عليهم وجرت مطاردات عنيفة جدا في المدينتين.

وفي مخيم الجلزون على طريق رام الله نابلس شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة في صفوف سكان المخيم.

واقتحمت المسجد فيه وحطمت محتوياته وصادرت مكبرات الصوت. كما اقتحم جنود اسرائيليون بلدة ابو ديس قرب القدس. وجرت كذلك مظاهرات في قريتي سعير وترقوميا بمنطقة الخليل، كما جرت مظاهرات واشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمواطنين في مدينة غزة.

استقبله الوف الاسرائيليين بالرقص والغناء

شامير: لم اتعرض لضغوط في واشنطن ولايجبر واحد على فرض قيود علي

تل ابيب ـ الوكالات ـ عاد رئيس الوزراء الاسرئيلي اسحق شامير الى هنا من واشنطن وهو مقتنع بان اسرائيل ستستمر في تمتعها بتاييد الولايات المتحدة على الرغم من اجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

واستقبل الاف الاسرائيليين شامير بالرقص والغناء في مطار اللد وعلى محطات الباصات وفي القدس لموقفه من الخطة الاميركية لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط.

وقال شامير ان اي محاولة لتجاهل تحفظات اسرائيل القوية على الخطة الاميركية سيلحق ضررا بعملية السلام في الشرق الاوسط.

■ شولتز عائد للمنطقة خلال اسبوعين

واضاف انه سيدعو الحكومة الاسرائيلية الائتلافية الى بحث الخطة الاميركية في اسرع وقت ممكن.

وقال شامير «اكد الرئيس ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز على ان اطار الصداقة والتعاون سيستمر بجميع صوره على الرغم من وجود خلافات بيننا بشان طريق السلام وبخاصة مسالة عقد مؤتمر دولي». واضاف امام مستقبليه في القدس «اصبح من الواضح ان الروايات عن انقسام اليهود الاميركيين ليست صحيحة وباستثناء اصوات معزولة وشاذة لاتمثل اغلبية الناس فان جميع اليهود الاميركيين يقفون معنا». واكد ان ادارة الرئيس ريغن لا تضغط عليه. وقال «لا يجرؤ احد ان يفرض علي قيودا لا يستطيع محبو اسرائيل قبولها».

وحمل مؤيدو شامير لافتات تدعو الى طرد الف فلسطيني من قاذفي الحجارة.

في واشنطن قال مسؤول الاعلام في السفارة الاسرائيلية اشر نعيم ان شولتز سيعود الى الشرق الاوسط في غضون اسبوعين لمتابعة خطته. وابلغ نعيم نادي الصحافة الوطني في واشنطن ان شامير سيعود الى المنطقة لان الحكومة الاسرائيلية لن ترفض خطته على الرغم من الانقسامات الداخلية. واضاف ان الحكومة لن تقول لا للخطة.

وكان مسؤولون اميركيون قد صرحوا ان شولتز سيتخذ قرارا بشان مسالة عودته الى الشرق الاوسط بعد ان يطلع على تقرير من المبعوث فيليب حبيب الذي سيعود الى واشنطن اليوم بعد زيارة لاربع دول عربية هي مصر والاردن والسعودية والمغرب، وقد غادر حبيب الرياض امس بعد ان قابل في اليوم السابق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.

معتقلون ومصابون ومتضررون

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقلت في مخيم العين قرب نابلس كلا من:

يوسف محمود سليمان خالد (٢٥ عاما)، وجمال عفيف حسونة (٢٥ عاما)، ومجدي عفيف حسونة (٢٢ عاما)، ومحمد فوزي خالد (٢٤ عاما)، ومحمود فوزي خالد (٢٠ عاما)، وسعيد صالح عبدالله.

وفي قرية كفر ثلث بمنطقة نابلس اعتقل كل من: كمال قاسم مراعبة (٢٥ عاما)، وشقيقه ابراهيم (١٨ عاما)، وعبدالجواد علي صراعبة (١٧ عاما، وعبود حافظ عودة (١٨ عاما)، ووضاح اسعد شواهنة (١٨ عاما)، وعدنان عبداللطيف شواهنة (٢٢ عاما)، ويوسف موسى شواهنة (٢٢ عاما)، ومصطفى طاهر غرابة (٢٢ عاما)، وداوود نمر شواهنة (١٨ عاما).

وفي مخيم العروب قرب الخليل اعتقل كل من سعيد عايد جوابرة وزهدي عبدالرحمن محمود وابراهيم عبدالرحمن محمود وعبدالستار جميل وعوض مصباح المرور.

وفي شويكة اعتقل كل من غسان الهمشري وعادل جراد وعادل ابو شنب وفي قرية عتيل اعتقل ثمانون شابا عرف منهم جابر عبدالقادر شكري وبسام عبدالقادر شكري.

وفي مخيم عايدة قرب بيت لحم اعتقل محمد احمد ابو سرور ومحمود علي ابو سرور ونور مصطفى ابو سرور.

وفي ابو ديس قرب القدس اعتقل سامي حسين عواد (٣٥ سنة) وعبدالحليم عياد نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين التي اغلقت لمدة سنتين وجمال محسن (٢٥ عاما) ومحمد عبد عريقات وعبدالوهاب مصباح.

وفي ترقوميا قرب الخليل اصيب بجروح كل من: فتحية عبدالقادر يونس (١٨ عاما) مطاطي في الذراع، وكوكب محمد جابر ابو حلتم (٢٠ عاما) مطاطي في الكتف، وعزيزة جلال ابو حلتم (١٩ عاما) اصابة في الكتف، ونقلوا جميعا الى مستشفى عالية في الخليل.

واعتدى الجنود الاسرائيليون بالضرب بعد اقتحام منازلهم على كل من: محمد سالم المصري (٦٠ عاما) تكسير اطراف، وجابر محمد سالم المصري (١٥ عاما) تكسير اطراف، وعبدالله صادق عبدالعزيز (١٨ عاما) خراوات، وشاهر سعيد ابو الهرش (١٨ عاما) تسمم واختناق، وقد منعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من نقل المصابين.

وفي بلدة الشيوخ قرب الخليل اصيب كل من: فاطمة حامد جرادات (٣٠ عاما) مطاطي في الكتف، ابتسام نمر حسين الفروخ (٢٢ عاما) مطاطي في الفخذ الايمن، وفاتنة حسين غنايم (١٥ عاما) مطاطي في اليد اليمنى، ولمياء حسين غنايم (١٧ عاما) مطاط في اليد اليمنى، ومحمد عبدالله غنام (٨ سنوات)، مطاط في قدمه، وعدلة ابراهيم الفروخ (١٥ عاما)، مطاط في الظهر، وعطاف عبدالله الفروخ ١٤ عاما، اصابة في الصدر، ومعزوزة موسى الفروخ (٢٧ عاما) مطاط في الرجل، وظريفة محمد عباس (٤٠ عاما)، اختناق من الغاز، وعايدة عباس الفروخ، (٢٠ عاما)، اختناق من الغاز، عبدالرحمن درويش جرادات (٤٨ عاما) اعتداء بالضرب.

ومن بلدة ترقوميا اصيب كل من: وليد خالد الجعافرة (٢٢ عاما)، تسمم بالغاز، ويمامة محمد برهان وطفلها اختناق غاز، وجميع افراد عائلة جميل الجبارين، اختناق غاز، ومختار علي شحدة عبدالحي، الضرب المبرح، وطلال عبدالقادر سليم (٩٠ عاما) ضرب مبرح، عائشة عايد الاخرس، رصاص مطاطي.

واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس ما لا يقل عن ستين مواطنا من بلدة دورا عرف منهم احمد شاكر دودس، محمد حسن، هشام عمرو، محمد عيسى عمرو، ياسر مهاوش عمرو، ابراهيم ابو عرقوب، سالم ابو صالح، محمد ابو صالح، خليل ابو صالح، فاتح سلهوب، رائد عبدالحميد شاكر، احمد يوسف فقوسة، نضال موسى الخطيب، فتحي امين ربعي، محمود طه العواودة، احمد طه العواودة، امين خليل الصوص، بديع عبد القادر عمرو، ياسر ابو فرده، عبدالكريم مصطفى الرجوب، طالب الشرحة، رئيس عبدالكريم نمورة، احمد الشراونة، احمد حسن دراويش، نايف قزاز، خالد يوسف الوحواح، جميل يوسف مانوحواح، علي عبدالرحمن ابو زنيد، احمد محمد دياب ابو صالح، غالب موسى الرجوب، عمر حسن حسين عمرو، احمد محمد اليمني، زياد محمد موسى القرني.

وفي مخيم الجلزون حطمت القوات الاسرائيلية عشرات المحلات التجارية والسيارات عرف منها سيارة كل من: تيسير شحادة، ونبيل ابو عزيز، وعبدالرحمن بنود، ويوسف زياد، وشحدة زيد، ووديع عبدالرحيم، وابو تيسير شراكة، وابو السعود اللداوي. فيما حطمت قوات الاحتلال اثاث وزجاج عدة منازل في المخيم، عرف منها: منزل تيسير شحادة، وابو عمر البغدادي، وخالد الفرايشة، وابو وجدي، وهاني عبدالجليل. كما داهمت القوات الاسرائيلية عدة محلات تجارية، عرف منها: محل علي الاطرش، داهموه بالجرافة، حيث هدم نصف المحل. ومروان علاء الدين للادوات الكهربائية والمسجلات، وداوود العناتي للمواد الغذائية. وباسم الطالب هدم سورها، محطة وقود محمد الطالب، حيث تحطمت ادواتها ومحتوياتها. فهمي سعيد دعوبي، حطموا محتوياته.

وصل الى صنعاء من بوخارست

عرفات: حصيلة الانتفاضة حتى الآن ١٩٠ شهيدا و٦ الاف جريح و١٢ الف معتقل

صنعاء ـ الوكالات ـ وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى هنا امس قادما من بوخارست بعد ان اجرى مباحثات مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة الانباء الرومانية ان عرفات وشاوتشيسكو جددا تاييدهما لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط واكدا على اهمية «طرح مبادرات جديدة للمساهمة في تسوية قضايا الشرق الاوسط».

السيد عرفات ابلغ الصحافيين في صنعاء انه سيجري مباحثات مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح تتركز على اخر تطورات انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان خسائر الشعب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة وحتى الان بلغت ١٩٠ شهيدا و٦ الاف جريح و١٢ الف معتقل ضاقت بهم معسكرات الاعتقال الاسرائيلية. واضاف ان السلطات الاسرائيلية اغلقت ١٧ مدرسة وحولتها الى معسكرات اعتقال في الاونة الاخيرة.

ابو شريف:

رفض شامير لمبادرة شولتز لن يؤدي الى قبولنا بها

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اكد بسام ابوشريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان «ضغوط الادارة الاميركية على بعض الانظمة العربية تتصاعد على ابواب القمة العربية المقبلة لدفع هذه الانظمة للقبول بمبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز».

واعتبر ابوشريف في اتصال هاتفي اجراه من صنعاء مع مكتب وكالة فرانس برس في نيقوسيا «ان الضغوط الاميركية تمارس خاصة عبر فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريغن الى الشرق الاوسط الذي يستخدم رفض شامير التنازل عن الاراضي لابتزاز مواقف عربية ايجابية من مشروع شولتز».

ويذكر ان حبيب زار في الايام الاخيرة مصر والاردن والمملكة العربية السعودية قبل ان يتوجه الى المغرب.

وقال ابوشريف «ان شعبنا الذي رفض مبادرة شولتز لا يمكن ان يقبلها حتى لو رفضها شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لانها لا تمس جوهر مشكلة الشرق الاوسط» واضاف «ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة هو الجوهر والمضمون ولقد قرر شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الاستمرار في مقاومة الاحتلال مهما كان الثمن ومهما كانت محاولات الحصار شديدة».

الانتفاضة كلفت اسرائيل ٣٣٥ مليون دولار

تل ابيب ـ ي ب ـ كشف وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي النقاب عن ان الانتفاضة الفلسطينية كلفت اسرائيل حتى الان اكثر من ٣٣٥ مليون دولار. وقال ان هذه الخسائر نجمت عن قلة الانتاج والتصدير وتكاليف الامن. واضاف ان هذا الرقم لا يشمل الخسائر في السياحة والصناعة والزراعة.

هاجم ضابطاً اسرائيلياً

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان احد سكان خان يونس اصيب بجروح باطلاق النار عليه عندما حاول مهاجمة ضابط اسرائيلي.

ضربه بحجر واستولى على سلاحه

تمكن فتى في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة من مهاجمة جندي اسرائيلي والاستيلاء على سلاحه. وذكر ان الفتى ضرب الجندي بحجر في رأسه من الخلف، وعند رؤية الجندي للدماء تسيل منه فر مذعورا تاركا سلاحه الذي التقطه الفتى.

اليابان: التحقيق مستمر لمعرفة مهاجمي السفارة الاسرائيلية

طوكيو ـ كونا ـ استمر رجال الامن اليابانيون في تحقيقاتهم يوم امس للبحث عن ادلة تشير الى منفذي هجمات صاروخية غامضة وانفجارات وقعت ليلة الاثنين الماضي واستهدفت مبنى السفارة الاسرائيلية في طوكيو واماكن اخرى.

وقال رجال امن ان جماعات فدائية يابانية تؤيد الفلسطينيين في كفاحهم ضد اسرائيل قد تكون مسؤولة عن تلك الهجمات لان احداها وقع بالقرب من السفارة الاسرائيلية التي تحيط بها حراسة مشددة.

ولم يتمكن رجال الامن من تحديد طبيعة تلك الانفجارات وكيف تمت بالضبط وما نوع المتفجرات التي استخدمت فيها.

معرض لثورة الحجارة في البصرة

البصرة ـ واع ـ افتتح في جامعة البصرة معرض فني نظمه الاتحاد العام لطلبة فلسطين (وحدة البصرة) جسد بطولة الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني.

وضم المعرض الذي افتتحه السيد داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة وحضره عمداء الكليات ورؤساء واعضاء المنظمات الطلابية العربية وطلبة الجامعة مائة صورة فوتوغرافية وعشرين ملصقا سياسيا واصدارات منظمة التحرير الفلسطينية عن ثورة الحجارة وصمود وتضحيات الشعب العربي الفلسطيني.

غينشر في الجزائر لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة

بون ـ أ ف ب ـ توجه هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني يوم امس الى الجزائر في زيارة يلتقي خلالها بممثلي الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

وسيعرض غينشر وجهة نظر المجموعة الاقتصادية الاوروبية من تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

وستعرض الجامعة العربية على غينشر التحضيرات للقمة العربية المقبلة المتوقع عقدها في ابريل المقبل لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

وفود «لتطوير» الانتفاضة

عدن ـ الرباط ـ الوكالات ـ وصل الى عدن وفد مشترك من جامعة الدول العربية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم احمد في زيارة لليمن الديمقراطي في اطار جولة يقوم بها الوفد للعواصم العربية تنفيذا لقرارات اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية.

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح اورده راديو عدن ان الجولة تهدف الى التنسيق بين الدول العربية لدعم وتطوير الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة على مختلف الاصعدة وتقديم كل الدعم للانتفاضة وهي تدخل شهرها الرابع والتي هي بحاجة الى الدعم المادي والمعنوي.

والى الرباط وصل هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي لياسر عرفات لاجراء محادثات مع القادة المغاربة تتناول «وسائل دعم كفاح الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وتاتي مهمة الحسن في اطار زيارات الوفود المشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تقررت مؤخرا من قبل اللجنة الوزارية السباعية الى العواصم العربية من اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

طعن اسرائيلي في القدس

طعن شاب فلسطيني شابا صهيونيا بسكين في الشطر الغربي من مدينة القدس.

حسابات تل ابيب سقطت.. والثورة مستمرة

موسكو تشيد بالتنظيم العالي للانتفاضة

موسكو ـ كونا ـ اشاد الاتحاد السوفيتي مجددا امس بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بانها مرحلة انعطاف جديدة نوعيا في نضال الشعب الفلسطيني.

واكدت صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي في تعليق لها على ان الانتفاضة الفلسطينية اسقطت حسابات تل ابيب بصدد عدم القدرة على زعزعة الاحتلال وخداع الرأي العام العالمي بخرافة خيرات الاستعمار الاسرائيلي.

وادانت الصحيفة الممارسات الوحشية التي تمارسها سلطات الغزو الصهيوني ضد المشاركين في الانتفاضة الفلسطينية والمتمثلة بالتعذيب الجسدي والاعتقالات والتجويع والحصار الاقتصادي للمدن العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وشدد على ان تل ابيب متعجلة في تنفيذ خططها لان الاحداث خرجت من نطاق سيطرتها وان اساليب القمع التقليدية لم تعد تجدي نفعا.

وادانت صحيفة البرافدا من جهة اخرى تلك العناصر التي تتعاون مع الغزاة مشيرة الى ان شعورهم بالحرج تزايد مع تصاعد الانتفاضة.

وذكرت ان الشرطة العرب العاملين في المدن العربية المحتلة قدموا استقالاتهم من العمل بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك رفض جامعو الضرائب مواصلة اعمالهم.

واشادت الصحيفة بالتنظيم العالي الذي تتسم به الانتفاضة الفلسطينية مؤكدة على طابعها الاستمراري وتعزيز سمعة ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية بين سكان الاراضي العربية المحتلة.

ودللت الصحيفة على استنتاجاتها تلك بالاشارة الى استمرار المظاهرات الجماهيرية التي دعت لها اللجنة الوطنية لقيادة الانتفاضة في جميع الاراضي المحتلة.

وفي معرض تقييمها لسياسة تل ابيب شددت البرافدا على فشل افتراضات حكام اسرائيل الذين تصوروا ان الزمن يعمل لصالحهم وان مقاومة سياسة الهيمنة والعدوان ستضعف.

واضافت ان هذا هو ما حفز واشنطن للتعجيل بتقديم مبادرتها السلمية الجديدة مشيرة الى ان واشنطن تدرك امكانية تحول الانتفاضة الى فتيل لانفجار كبير ليس ضد اسرائيل وحسب وانما ضد الوجود الاميركي في المنطقة يهدد بالتالي مصالحها والمصالح الامبريالية هناك.

واشارت الصحيفة في ختام تعليقها الى ان الانتفاضة عكست جوهر الوضع الماساوي في الاراضي العربية المحتلة وابرزت الوجه الحقيقي للشعب الفلسطيني المناضل والمعذب الذي يواجه هياج وعنف الاحتلال الاسرائيلي دون سلاح.

رفعت دعوى قضائية لاغلاق مكتب المنظمة

واشنطن دفعت الامم المتحدة الى اخطر ازماتها

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال كثير من الدبلوماسيين في الامم المتحدة ان دعوى رفعتها الادارة الاميركية لاغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة دفعت المنظمة الدولية الى اخطر ازماتها.

وقد تم رفع الدعوى امام محكمة اتحادية بموجب قانون اميركي لمكافحة الارهاب صدر عام ١٩٨٧ وذلك في الوقت الذي اجلت فيه الجمعية العامة اقتراعا على مشروع قرار يعهد بالمشكلة الى السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار.

ورفعت وزارة العدل الاميركية الدعوى امام محكمة مانهاتن الاتحادية على الرغم من ان ادارة الرئيس رونالد ريغن قد عارضت القانون الذي اصدره الكونغرس. وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه واحد من اغبى القرارات التي اتخذها الكونغرس.

وينص مشروع القرار الذي تقدمت به أكثر من ٦٠ دولة من الدول الاعضاء بالامم المتحدة على «استنكار فشل الدولة المضيفة في الالتزام بتعهداتها» المنصوص عليها في اتفاق عام ١٩٤٧ الخاص بانشاء مقر الامم المتحدة في نيويورك وحماية البعثات المعتمدة.

ويطلب مشروع القرار ايضا من السكرتير العام «اتخاذ اجراءات مناسبة على اساس تمهيدي اذا تطلب الامر» لضمان استمرار بعثة منظمة التحرير في عملها المعتاد منذ عام ١٩٧٤.

■ الطرزي: سانام في الشوارع كلاجىء

وسيكون امام منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس بعثتها السيد زهدي الطرزي مهلة ٢٠ يوما للرد على الدعوى الاميركية، لكن الطرزي الذي كان قد صرح في وقت سابق انه يجب اعتقاله قبل اغلاق المكتب قال انه سينام في الشوارع كلاجىء، واضاف انها ليست المرة الاولى التي يصبح فيها الفلسطينيون لاجئين. وقال ان «الموجودات الوحيدة لدينا في هذه البلاد هي المبنى الذي نقيم فيه». ووصف الطرزي دعوات اميركية الى مصادرة اموال المنظمة في نيويورك بانها «ارهاب مالي لخنقنا».

وفي هذه الاثناء وكلت الامم المتحدة مؤسسة للمحاماة في نيويورك للمساعدة على وقف اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير فيما اعلن الاتحاد السوفيتي ودول عدم الانحياز دعمهم لمنظمة التحرير من اجل الابقاء على مكتبها.

وطالب المندوب السعودي لدى الامم المتحدة سمير الشهابي بالغاء القرار الاميركي اغلاق المكتب ووصفه بانه مخالف لالتزامات الدولة المضيفة. كما اكد مندوب دولة الامارات العربية المتحدة محمد حسين الشعالي ان القرار الاميركي خرق واضح لاتفاقية المقر.

سفراء الدول الاسلامية في اليابان يتخذون سلسلة قرارات لدعم الانتفاضة

طوكيو ـ كونا ـ عقد سفراء مجموعة الدول الاسلامية المعتمدون لدى اليابان اجتماعا في دار السفارة الكويتية امس قرروا خلاله اتخاذ خطوات كفيلة بدعم الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة وشرح ابعادها على اوسع نطاق في اليابان.

وذكر ناطق بلسان المجموعة الاسلامية ان السفراء ناقشوا تقريرا حول نتائج لقائهم مع المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية تاكاشي اوندا في ٢٨ ديسمبر الماضي.

كما استعرضوا جهود مجلس السفراء العرب هنا بصدد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ونتائج تحركاتهم واتصالاتهم بهذا الصدد في الساحة اليابانية وتقريرا مفصلا قدمه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بكر عبدالمنعم حول الانتفاضة والممارسات القمعية الصهيونية ضد المواطنين.

وافاد المتحدث انه تم اتخاذ قرارات لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني ومن ضمنها بذل جهود المتابعة لتطوير الموقف الرسمي الياباني من خلال لقاءات مع الجهات الحكومية وتسليمها نص المقررات التي ستنبثق عن اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان كوثيقة رسمية.

واضاف المتحدث ان السفراء المسلمين قرروا ايضا اعداد بيان مفصل موسع على غرار البيان الذي اصدره مجلس السفراء العرب في شهر يناير يوضح اهمية الانتفاضة الباسلة وخلفياتها التاريخية وابعادها كي يعمم على جمعيات وروابط الصداقة اليابانية مع الدول الاسلامية.

وفي الوقت نفسه تقرر ان يقوم السفراء المسلمون برئاسة عميدهم سفير السنغال كيبا بيراني سيسي بعقد لقاءات على حدة مع كل رئيس لجمعيات الصداقة والروابط البرلمانية لشرح كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى تقرر ان تسهم السفارات الاسلامية براتب يوم واحد لكل موظف في هذه البعثات اسوة بموظفي السفارات والرعايا العرب في الصندوق المالي الذي اسسه مجلس السفراء العرب لدعم الانتفاضة.

وسيصدر بيان باسم المجموعة الاسلامية مساندة لنضال الشعب الفلسطيني وادانة للممارسات الاجرامية الاسرائيلية.

وتابع السفراء بحث موضوع بناء مسجد في طوكيو تمشيا مع جهودهم التي بدأت في اجتماعهم السابق في نوفمبر الماضي.

القمة العربية مؤجلة للصيف

■ خلافات حول حضور مصر ..والرياض مرشحة لاستضافة المؤتمر

عمان من راكان المجالي:

اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان اتصالات مهمة قد جرت بين وزراء خارجية الدول العربية ورؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات القمة الاسلامية بشأن الدعوة الجزائرية لعقد قمة عربية استثنائية خاصة بدعم حركة الانتفاضة واكدت هذه المصادر ان هذه الاتصالات قد اسفرت عن قناعة بضرورة تاجيل عقد هذه القمة وان تواصل اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن وزراء الخارجية اتصالاتها على الساحة الدولية وتنفيذ برنامج الدعم المادي للاراضي المحتلة، وذكرت هذه المصادر ان التاجيل المقصود هو تاجيل عقد القمة العربية الى ما بعد عيد الفطر بحيث تتم خلال الايام المقبلة وخلال شهر رمضان اتصالات عربية للاعداد لهذه القمة.

وعلمت القبس ان اهم الافكار المطروحة بشأن القمة هي ما يلي:

١ - تحبذ غالبية الدول العربية عقد القمة العربية العادية بعد عيد الاضحى المبارك وفي مكانه وهو الرياض بحيث يتم استئناف عقد القمة العربية سنويا وبشكل دوري مع الاعداد الكافي لكل قمة.

٢ - هنالك مبادرة اميركية مطروحة واتصالات وضغوط وتحركات دولية ولا بد من موقف عربي موحد لا يقتصر على دول المواجهة فقط وانه لا بد في حالة اعطاء جواب عربي موحد من عقد قمة عربية تقرر البت في الصيغة بحيث يتحمل العرب جميعا مسؤولية اية تسوية وسواء اكان الرد سلبيا او ايجابيا فانه لا بد من قرار عربي بشانه وحسب تقديرات الدول المعنية فان الرد العربي لن يكون مبكرا على الافكار الاميركية وانه لا بد من وصول رد اسرائيلي واضح ومحدد قبل ان يرد العرب على الافكار الاميركية، اما من حيث المبادىء فان موقف العرب هو ما صدر في قمة عمان وان اية قمة جديدة ستكرر نفس الافكار.

٣ - يصطدم انعقاد القمة العربية بلاءات عدد من الدول العربية بحضور مصر لهذه القمة الاستثنائية التي ستبحث الانتفاضة وتطورات القضية الفلسطينية. ويرى عدد من الدول العربية ان مصر التي اعادت الغالبية المطلقة من الدول العربية علاقاتها معها يجب ان تحضر هذه القمة وهذه النقطة خلافية فهناك من يقول ان اعادة العلاقات الثنائية مع مصر لا يعني اعادتها للجامعة العربية ويرد اخرون بان الجامعة العربية تتالف من الاعضاء والذين اعادوا العلاقة مع مصر يملكون القرار بهذا الشان.

٤ - التوتر في العلاقات بين بعض الدول العربية لا يساعد على حضور جماعي لهذه القمة بالاضافة الى ان قضايا كانت موضع اجماع في قمة عمان قد تكون موضع خلاف في اية قمة مقبلة لذلك فالحفاظ على ما تم التوصل اليه افضل من الوصول الى موقف جديد. وحسب التقديرات فان الخلافات المغربية الجزائرية التي برزت اخيرا وكذلك توتر العلاقة السورية العراقية وبعض المظاهر الاخرى قد لا تساعد على نجاح القمة.

٥ - يعلق البعض اهمية كبيرة على اللقاء الذي سيتم بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وكذلك الاتصالات التي من المقرر ان يجريها عرفات في موسكو ومجمل الاتصالات الدولية وخاصة اجتماع القمة السوفيتية الاميركية، في ايار المقبل، كل هذه المحطات قد تحمل وضوحا اكثر بشان اي موقف عربي من تطورات الحل السلمي.

٦ - بالرغم من ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت تتمسك بالموقف العربي الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كل الاطراف، الا ان حركة الانتفاضة قد طرحت ظروفا جديدة تتعدى القبول بالمؤتمر الدولي وبما يتجاوز ازالة اثار حرب حزيران الى المطالبة بحل عادل يراعي حقوق الشعب الفلسطيني الذي شرد من ارضه في عام ١٩٤٨، ويرى المعتدلون من العرب ان اي طرح جديد يتجاوز المؤتمر الدولي سوف يهدم البناء العربي المطالب بهذا المؤتمر منذ سنوات طويلة.

هذه هي الافكار والاعتراضات والعقبات والمؤكد ان القمة لن تعقد قبل عيد الفطر وربما قبل عيد الاضحى.

لبحث تبادل جواسيس اعتقلوا بين ٨١ و٨٧

تل ابيب طلبت من القاهرة تحديد موعد لاجتماعات لجنة الخبراء العسكريين

القاهرة - واخ - ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان اسرائيل طلبت رسميا من القاهرة تحديد الموعد الذي تراه مناسبا خلال شهر ابريل لعقد سلسلة اجتماعات للجنة الخبراء العسكريين المصرية - الاسرائيلية لبحث تبادل اطلاق سراح ضباط الاستخبارات والجواسيس الذين اعتقلوا في كل من مصر والكيان الصهيوني خلال الفترة من سبتمبر ٨١ وحتى ٢٢ يوليو ١٩٨٧.

وقدرت تل ابيب عدد جواسيسها المعتقلين في مصر بحوالي ٩ ضباط مقابل ستة ضباط استخبارات مصريين وخمسة فلسطينيين لديها.

وقالت الرسالة الاسرائيلية التي تلقتها الحكومة المصرية انهم كانوا يعملون لصالح اجهزة الاستخبارات المصرية في الاراضي العربية المحتلة وداخل فلسطين المحتلة.

واضافت صحيفة «الاهالي» المصرية ان التقديرات الاسرائيلية التي تضمنتها الرسالة تشير الى ان اجهزة الامن المصرية تحتجز خلال الفترة ذاتها ١٩ من المتعاونين مع اجهزة الموساد من جنسيات اميركية واوروبية.

وطالبت الحكومة الاسرائيلية مبادلة هؤلاء الـ ١٩ اضافة الى احد عملائها من المصريين يدعى احمد السنهوري بسبعة من المدنيين المصريين واسرائيليين من المتعاونين مع اجهزة الاستخبارات المصرية والمانيين غربيين و١٤ فلسطينيا يتعاونون مع اجهزة الاستخبارات المصرية تم اعتقالهم خلال تلك الفترة.

اتفاقية للتعاون العسكري بين مصر والامارات

تجارب على «عين الصقر» قبل التعاقد مع مصر

القاهرة - القبس:

علمت القبس من مصادر مصرية مطلعة انه تم الاتفاق بين مصر والامارات خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمصر الاسبوع الماضي على اعداد اتفاقية للتعاون العسكري بين البلدين يتم توقيعها في وقت لاحق خلال الزيارة المرتقبة للمشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري للامارات.

وذكرت تلك المصادر ان اتفاقية التعاون العسكري سوف تتضمن قيام تعاون عسكري بين البلدين في مجال التدريب وامداد الامارات بالخبراء وقيام مصر بعمليات الصيانة الدورية للاسلحة والمعدات العسكرية والعمرات للطائرات في مصانع الهيئة العربية للتصنيع.

كما تم الاتفاق خلال الزيارة على قيام خبراء عسكريين مصريين باجراء برنامج للرماية للصواريخ المصرية عين الصقر في الامارات استكمالا للتجارب التي تجريها الامارات على هذا النوع من الصواريخ قبل التعاقد على صفقة منه.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الشيخ زايد ابلغ الرئيس حسني مبارك ان قرار عودة دول الخليج للمشاركة في الهيئة العربية للتصنيع يتم بحثه حاليا في اطار مجلس التعاون الخليجي وهناك اتفاق على صدور قرار جماعي من الدول الثلاث التي كانت مشاركة في الهيئة من قبل وهي السعودية والامارات وقطر.

المهدي: اللجنة السودانية - الاثيوبية تعقد اجتماعها الثاني باديس ابابا

الخرطوم - ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي ان اللجنة السودانية الاثيوبية المشتركة المكلفة تسوية الخلاف بين الخرطوم واديس ابابا سوف تجتمع في العاصمة الاثيوبية في نهاية شهر نيسان - ابريل المقبل.

واعلن المهدي ذلك بعد عودته امس الاول من جيبوتي حيث شارك في القمة الثانية لهيئة التعاون بين الحكومات حول الجفاف والتنمية «ايغاد».

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول يوم الثلاثاء في جيبوتي على هامش اعمال القمة.

واضاف المهدي ان المناقشات السودانية الاثيوبية تتناول على الاخص مشكلة جنوب السودان والمسالة الارترية. وتتهم الخرطوم اديس ابابا بدعم جيش تحرير الشعب السوداني الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ في حين ان اثيوبيا تتهم السودان بمساندة الحركات الاستقلالية الارترية.

واوضح رئيس الوزراء السوداني انه سيجتمع بالرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام اثر انتهاء الاجتماع المقبل للجنة المشتركة. وقد سبق للمسؤولين ان اجتمعا بعد ظهر امس الاول الثلاثاء في جيبوتي اثر انتهاء اعمال قمة ايغاد.

المحجوب يستقبل الفايز

القاهرة - ا.ش.ا - استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري امس رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز والوفد المرافق له والذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض الموقف على الساحتين العربية والدولية وخاصة في ضوء التطورات الاخيرة لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

كما تناول اللقاء وسائل دعم تنسيق المواقف بين البرلمانين المصري والاردني في المحافل الدولية خاصة في الاتحاد البرلماني الدولي ومن اجل كسب تاييد الرأي العام العالمي للقضايا العربية.

وقد اعرب الفايز عن تقدير بلاده ملكا وشعبا وحكومة لدور مصر الرائد في نصرة القضايا العربية - مؤكدا على اهمية مكانة الرئيس محمد حسني مبارك التي يتمتع بها بين مواطني الشعوب العربية.

مؤتمر «لبنان المعاصر» في مركز دراسات جامعة اكسفورد

لبنان مركز التنافس الاوسطي للجبارين ونقطة اساسية في بحث مستقبل الفلسطينيين

■ الانتخابات الرئاسية فرصة للتغيير ■ الوفاق ممكن بشروط والرئاسة اقوى مؤسسة رغم الحرب

لندن - القبس:

بعنوان «لبنان المعاصر» عقد في «مركز الدراسات اللبنانية» بجامعة اوكسفورد وبالاشتراك مع مركز دراسات الشرق الادنى والاوسط في كلية الدراسات الشرقية والافريقية التابع لجامعة لندن ندوة شارك فيها عدد من الاكاديميين ابرزهم الدكتور الياس سابا وزير المالية اللبناني الاسبق، وحضره عدد من الدبلوماسيين العرب والمهتمين بالشؤون اللبنانية، وبعض خبراء الخارجية البريطانية. تناول المؤتمر بالبحث الاكاديمي ٨ ابحاث حول لبنان المعاصر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم الوضع السياسي بجوانبه المحلية والاقليمية.

قدم للمؤتمر كل من السيد نديم شحادة، مدير «مركز الدراسات اللبنانية»، والدكتور طوني آلن، مدير «مركز دراسات الشرق الادنى والاوسط» - لندن. وترأس جلساته كل من البروفسور مايكل غلسنن، الدكتور بول خلاط، الدكتور يوسف الصايغ والسيد قاسم جعفر.

«التضخم وانخفاض سعر الصرف: التجربة اللبنانية ١٩٦٤ - ١٩٨٧»

المحاضرة الاولى بدأها الدكتور ناصر السعيدي بالحديث عن «انتقال لبنان من مرحلة نسبة التضخم المنخفضة في فترة ما قبل العام ١٩٧٥، الى مرحلة ارتفاع نسبة التضخم وانهيار اسعار الصرف في الثمانينات، حيث رافق فترة التضخم هذه حالة ركود وازمة حادة في الاقتصاد اللبناني».

وتطرق السعيدي في دراسته الى العوامل الاساسية للتضخم وانخفاض اسعار الصرف التي حددها كالاتي:

- عجز الموازنة الحكومية.
- انخفاض النشاط الاقتصادي الفعلي.
- السياسة المالية.
- دور التوقعات المستقبلية لنسب التضخم والتغييرات في اسعار الصرف.

واضاف مشيرا الى ان هذه التوقعات تتكيف بشكل عام مع الحالة العامة للاقتصاد والتي تتضمن تطور المتغيرات المالية والتجارية التي تعتمد على احتمالات قيام اصلاحات اقتصادية وتسويات سياسية. اضافة الى ان المعلومات الجديدة التي تؤثر على التوقعات المالية المستقبلية لها اثرها الدراماتيكي الكبير على القيمة الحالية لسعر الصرف ونسبة التضخم.

وانهى الدكتور السعيدي دراسته مشيرا الى ان بعض السياسات الرئيسية لترسيخ الاقتصاد اللبناني هي ميزانية الحكومة، والسياسة المالية، وتثبيت اسعار الصرف خلال فترة اعادة اعمار الاقتصاد.

سابا: الحق على السياسيين

الوزير اللبناني الاسبق الدكتور الياس سابا، عالج في دراسته المشاكل المتعددة التي ادت بالنظام الاقتصادي اللبناني الحالي الى ما هو عليه، والتي تتركز بشكل خاص على مشكلتي التضخم المفاجىء في الحجم النسبي للقطاع العام، ونمو وتزايد اهمية «الاقتصاد الموازي» اي الاقتصاد الذي تسيطر عليه الميليشيات المتصارعة.

واشار سابا الى الاسباب الرئيسية للمرض في الاقتصاد اللبناني رافضا التسليم بالاعتقاد السائد والقائل «بان الحرب الاهلية هي السبب الوحيد لهذه الازمة، وانه بانتهاء هذه الحرب سيعود كل شيء الى ما كان عليه في السابق من قبل «يد خفية». وباجراء تحليل للوضع الاقتصادي اللبناني منذ بدء الحرب الاهلية اللبنانية في نيسان ١٩٧٥، نرى بشكل واضح ان العوامل الداخلية ونوعية القيادات التي تصنع القرار السياسي كانت هي المسؤولة عن تفاقم وتصعيد اثار العوامل الخارجية السلبية.

وتابع سابا مؤكدا ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران - يونيو ١٩٨٢ شكل نقطة تحول في مسار الاقتصاد اللبناني خلال الحرب، ويبدو واضحا ان سنة ١٩٨٤ كانت بداية التردي الاقتصادي الكبير، ونقطة البداية للخلاص الاقتصادي - وحتى السياسي - هي تحرير الدولة من قبضة امراء الحرب الذين بدأوا سيطرتهم عليها منذ العام ١٩٨٢. والفرصة المنظورة لبدء عملية الخلاص هذه هي صيف ١٩٨٨ مع بدء عملية الاستحقاق الرئاسي.

البعد الاجتماعي للحرب اللبنانية

السيد سليم نصر عالج في دراسته «البعد الاجتماعي للحرب اللبنانية» محللا ديناميكية الاقتصاد الاجتماعي والافرازات الداخلية للحرب اللبنانية، وابعاد التفكك الاجتماعي لنظام الحرب في لبنان.

وتناول نصر تحديدا المواضيع التالية:

- الاسس الملموسة للنزاع المتطاول.
- كيف حصل التطابق او التلازم بين الحرب الاهلية والمواجهة المتواصلة خلال السنوات السبع الاولى للحرب مع الازدهار الاقتصادي والتحسن البسيط في المستوى المعيشي؟
- لماذا يشهد لبنان انهيارا اقتصاديا منذ العامين الماضيين فقط؟

وتناول نصر في حديثه مشكلة التفكك الاجتماعي الذي افرزته الحرب وحلل نتائجه على صعيد اعادة بناء المجتمع اللبناني، كما لاحظ ان العديد من التغييرات الاقتصادية الاجتماعية قد ظهرت خلال الحرب واهمها:

- عدم ازدياد عدد السكان المقيمين.
- ازدياد عدد المهاجرين «بشكل دائم» الى الخارج.
- اعادة رسم الجغرافيا الاجتماعية للبلد من خلال التهجير القسري للسكان.
- ظهور الفرز المناطقي.
- اعادة تشكيل الطبقة البورجوازية.
- انحلال الطبقة الوسطى وطبقات الايدي العاملة المتخصصة وحلول «مجتمع الحرب» مكانها.

المشاريع الحالية للاطراف المتصارعة

الدكتور غسان سلامة تناول في دراسته «المشاريع الحالية للاطراف المتصارعة» وقال ان المشروع الذي قدمه الرئيس اللبناني امين الجميل في شباط - فبراير ١٩٨٨ الى سوريا وحلفائها اللبنانيين عبر الحكومة الاميركية هو محاولة اخرى لتقريب الهوة بين المواقف المختلفة فيما يتعلق بمستقبل النظام السياسي اللبناني. ان عددا كبيرا من المقترحات التي قدمها السياسيون او وسطاؤهم قد تم تبادلها بين بيروت ودمشق وبعبدا وراس بيروت، خاصة منذ انهيار الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه في دمشق عام ١٩٨٥.

وتابع سلامة مشيرا الى ان هذه الاقتراحات المختلفة تدل على ثلاثة امور:

١ - ان حدا ادنى من الاتفاق لم يتم التوصل اليه بعد.

٢ - ان الاتفاقات الرنانة الثلاثة التي تم التوصل اليها حتى الان، غير مقبولة من قبل بعض الاطراف. (الوثيقة الدستورية ١٩٧٦، بيان كرامي الوزاري ١٩٨٤، والاتفاق الثلاثي ١٩٨٥).

٣ - ان خطوط الاتصال لم تنقطع بعد، ونظرة فاحصة الى هذه المشاريع المختلفة تبين ان الفجوة قد تم تقريبها حول العديد من المسائل واحتمال الوفاق اصبح سهلا بالنسبة لمسائل اخرى، مع الاخذ بعين الاعتبار ان خلف هذه المشاريع يوجد تحرك لتغيير موازين القوى الداخلية وللدور السوري في صنع او عدم صنع نظام لبنان السياسي.

المؤسسة الرئاسية

الدكتور نواف سلام تناول موضوع «المؤسسة الرئاسية في لبنان في ضوء الانتخابات المقبلة»، وعرض للامتيازات الرئاسية الدستورية والقيود الفعلية المفروضة عليها، بحيث تظهر مع ذلك ان الرئاسة ما زالت دون شك اقوى مؤسسة سياسية في لبنان. ان السلطة التنفيذية هي بيد الرئاسة التي تمارس تاثيرا كبيرا على البرلمان ومع ذلك فان سيطرة الرئاسة كمؤسسة تطرح مشكلة دستورية تتعلق بالتوازن والتناغم بين المؤسسات المختلفة للدولة بالاضافة الى طرحها لمسالة سياسية تتعلق بالتوزيع الدقيق للسلطة بين الطوائف. من هنا فان اعادة تحديد الامتيازات الرئاسية اضافة الى صلاحيات رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب قد اصبحت القضية المركزية في الطروحات المختلفة التي قدمت منذ العام ١٩٧٥ للوصول الى «انتخابات وطنية».

وانهى سلام محاضرته بالتساؤل عن امكانية الوصول الى معادلة جديدة لاستراتيجية السلطة خلال العملية السياسية المؤدية الى انتخابات الرئاسة الدقيقة في صيف ١٩٨٨، والتي تشكل فرصة نادرة للتغيير في لبنان.

المنظور الدولي

الدكتور فيليب وندسور عالج موضوع «لبنان المعاصر من المنظور الدولي»، وبدأ دراسته بالاشارة الى انه «من الصعب التمييز بين وجهات النظر الدولية ووجهات النظر الاقليمية حول لبنان. وذلك يعود بشكل جزئي الى كون الاعتبارات الاقليمية في النزاعات القائمة في الشرق والشرق الاوسط الادنى هي ايضا اعتبارات دولية. والحقيقة ان الاوضاع الاقليمية تولد الاوضاع الدولية بدرجة كبيرة للغاية».

وتابع وندسور «ان لبنان قد شكل لفترة طويلة مركزا للتنافس السوري - الاسرائيلي، وتنافس الجبارين المرتبط به، اضافة الى كونه نقطة اساسية عند البحث في مستقبل الفلسطينيين. ولكن هذه الميزة الاخيرة ربما تنتقل حاليا الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا يعني ان التطورات الاخيرة في الارض المحتلة ستشكل انتصارا للتركيبة الداخلية للفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي على حساب التركيبة السياسية للفصائل المختلفة في منظمة التحرير الفلسطينية التي ما زالت تتناضل لدرجة كبيرة من خلال الاطار اللبناني - السوري».

واضاف وندسور «ان هذا كله يشكل عوارض لقضية ذات جذور اعمق، فلبنان مع صحافته الحرة ومجتمعه المنقسم ايديولوجيا وسياسيا، كان وما زال ساحة الصراع للحركات السياسية الرئيسية في العالم العربي وخارجه، وخاصة على صعيد الصراع مع ايران من جهة واسرائيل من جهة اخرى. ولكن بسبب تعقيد السياسات اللبنانية والتدمير الاجتماعي والديني داخل هذا البلد من قبل قوى خارجية، فان لبنان نفسه كتركيبة بدأ يخمد وبرزت في الوقت نفسه الانقسامات التي كانت يوما ما خاصية الحرب العربية الباردة.

وانهى وندسور محاضرته باستبعاد انعقاد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط، وانه في حال انعقاد مثل هذا المؤتمر فانه لن يتمكن من خلق الجو المناسب لحل القضية اللبنانية بسبب الصراع الاقليمي والدولي داخل لبنان.

الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان

وانهى المؤتمر الدكتور بيل هاريس بدراسة حول «الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان»، وقال: ان الظاهرة الاساسية للسياسة الاسرائيلية تجاه لبنان منذ اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في العام ١٩٨٥ هي تقليص اهمية لبنان في المنظور الاقليمي لاسرائيل. ان هذا يرتبط بتغيير في التوازن الاستراتيجي الاسرائيلي الذي تحول من التدخل المباشر في مركز الساحة اللبنانية (١٩٨١ - ١٩٨٤) الى عملية قابضة في الجنوب مع نهج غير مباشر في اماكن اخرى (ما بعد ١٩٨٥).

وتابع هاريس قائلا: «ان موقف اسرائيل الحالي يشابه بشكل سطحي موقفها في فترة ما قبل ١٩٨١ في بعض الاحيان، ولكن دروس سنوات التدخل المباشر تعني بان موقفها الحالي يحتوي على ضوابط استراتيجية اكبر وقراءة اكثر تمعنا للحقائق اللبنانية.

وانهى هاريس بالحديث عن التداخل بين الاسلوب الاسرائيلي والتحركات السورية والايرانية والفلسطينية، وانعكاسات ذلك من خلال العوامل اللبنانية المحلية المختلفة.

المشاركون

- الدكتور ناصر السعيدي
استاذ محاضر في الاقتصاد في جامعة «شيكاغو» (١٩٨٠ - ١٩٨٧)، مستشار حكومي في لبنان، مستشار اقتصادي لعدة منظمات وبنوك دولية (بما فيها المصرف المركزي في لبنان ١٩٨٢ - ١٩٨٤). يعمل منذ العام ١٩٨٥ كمستشار اقتصادي ومالي عالمي.
- الدكتور الياس سابا
وزير مالية لبناني سابق، ومستشار اقتصادي ومالي لعدة شركات دولية.
- سليم نصر
محاضر زائر في جامعة «تافت» حاليا، استاذ مادة العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية في بيروت، امين سر مركز الدراسات والابحاث - بيروت، له عدة مؤلفات.
- د. غسان سلامة
استاذ محاضر في جامعة السوربون - باريس، عمل سابقا كمحاضر في الجامعة الاميركية في بيروت، له عدة مؤلفات.
- الدكتور نواف سلام
استاذ محاضر في الجامعة الاميركية - بيروت، محاضر سابق في جامعة السوربون - باريس.
- الدكتور فيليب وندسور
استاذ محاضر في كلية لندن للاقتصاد - لندن، خبير اقتصادي.
- الدكتورة اليزابيث بيكارد
باحثة في المؤسسة الوطنية للعلوم السياسية - باريس.
- الدكتور بيل هاريس
استاذ محاضر في الجغرافيا الاستراتيجية في جامعة ويلز - بريطانيا.

تـرد عليها الاسبوع المقبل

سوريا تسلمت مقترحات الجميل المعدلة للاصلاح السياسي

بيروت - رويتر - بعث الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق باقتراحات جديدة لحل ازمة لبنان السياسية بعد ان رفض حلفاء سوريا المسلمون مقترحاته السابقة.

وقالت مصادر رسمية في بيروت امس ان من المتوقع ان يصل في الاسبوع المقبل رد دمشق التي تقوم بدور الوساطة الرئيسي في لبنان على مقترحات الرئيس الجميل التي قدمت اليها عبر القنوات الدبلوماسية الاميركية.

وتستخدم الولايات المتحدة التي تخشى من ان تؤدي الاحداث في لبنان الى الاساءة الى حملتها للسلام في الشرق الاوسط اتصالاتها بدمشق في محاولة لتحقيق وفاق في لبنان.

ونشرت صحيفة «النهار» اليومية اللبنانية نص ما اسمته «ورقة» الرئيس الجميل الموضوعة باللغة الانكليزية والتي تحمل تاريخ السابع من اذار مارس الحالي والتي وصفتها مصادر رسمية بانها «معدلة من حيث الصيغة فقط لا من حيث المبدأ».

واقترحت الورقة المعدلة انشاء لجنة من مجلس الوزراء «تبلور افكارا تدخل اصلاحات ضمن مهلة محددة من شانها ان تؤدي الى انهاء الطائفية السياسية».

وكان الرئيس الجميل في اقتراحيه السابقين قد دعا الى انهاء الطائفية السياسية وهي التعبير الذي يطلق على اقتسام السلطة السياسية بين الطوائف اللبنانية وذلك في غضون ١٢ سنة. ويعطي هذا النظام المسيحيين وهم يشكلون الاقلية الان الحصة الكبرى في السلطة السياسية. ورفض الزعماء المسلمون الذين يدعون الى تغيير النظام السياسي مقترحات الرئيس الجميل السابقة وقالوا انها لا تكفي لتحقيق المساواة في السلطة بين المسلمين والمسيحيين الذين كانت لهم السيطرة على المراكز الرئيسية في البلاد منذ الاستقلال سنة ١٩٤٣.

ويقضي «الميثاق الوطني» اللبناني غير المكتوب الذي توصل اليه زعماء البلاد سنة ١٩٤٣ بتوزيع المراكز على الطوائف الكبرى فيعطي الرئاسة للمسيحيين الموارنة ورئاسة الحكومة للمسلمين السنة ورئاسة مجلس النواب للمسلمين الشيعة.

وصرح مسؤولون في القصر الجمهوري بان السفير الاميركي لدى لبنان جون كيلي زار الرئيس الجميل امس الاول وكرر اعلان اهتمام واشنطن بالمفاوضات الثلاثية التي تهدف الى تمهيد الطريق للانتخابات الرئاسية المقرر ان تجرى خلال الصيف.

ونسبت المصادر الى كيلي قوله «لم نصل الى طريق مسدود مع دمشق ولا تزال الاتصالات جارية».

وقد قاطع الزعماء المسلمون الرئيس الجميل منذ كانون الثاني يناير ١٩٨٦ عندما رفض خطة رعتها سوريا لانهاء الحرب الاهلية المستمرة في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وقضت باعطاء المسلمين مزيدا من السلطة في تسيير امور البلاد.

وقالت النهار ان الرئيس الجميل دعا في اقتراحاته الجديدة الى ان يكون مجلس النواب «مؤسسة ذات صلاحيات مستقلة». وجاء في المقترحات ان رئيس الجمهورية يترأس مجلس الوزراء «لكنه لا يشارك في التصويت».

المقاومة تهاجم موقعا لعملاء الاحتلال

قصف متبادل بين الجيش اللبناني وقوات لحد

بيروت - ق.ن.أ - اعلن بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس عن قيام رجالها بهجوم على موقع تلة «رشاف» التابع لجيش لبنان الجنوبي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل».

وقد استخدم رجال المقاومة في هجومهم الاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون واوقعوا عدة اصابات في صفوف جنود الموقع. واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالعملية دون ان تذكر حجم الاصابات.

كما اعترفت الاذاعة بتفجير رجال المقاومة لعبوة ناسفة على طريق ام التوت في البقاع الغربي اثناء مرور دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مما ادى الى اعطاب ناقلة جنود واصابة جميع من بداخلها.

وردا على عمليات المقاومة قصفت مدفعية الجيش الجنوبي بلدات صربين وكفر رمان وحبوش في منطقة النبطية بالمنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل مما تسبب في وقوع اضرار بالغة في الممتلكات والمزروعات كما اصيب موقع للجيش اللبناني باضرار عندما فتحت الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل نيران مدفعيتها الثقيلة على منطقة تواجده في وادي البقاع في شرق لبنان.

وابلغت مصادر عسكرية وكالة الانباء الكويتية ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي فتحت فجر امس نيران مدافعها بعيدة المدى المنصوبة في منطقة حاصبيا في القطاع الشرقي من الجنوب.

وقالت ان عدة قذائف هاوتزر سقطت على بعد عشرات الامتار من موقع اللواء الاول في الجيش اللبناني بالقرب من بلدة ميمس البقاعية.

واشارت الى ان غرفة حرس الموقع اصيبت باضرار واعطبت الية عسكرية.

وردت مدفعية الجيش اللبناني المتمركزة في المنطقة على القصف حيث سقطت قذائف المدفعية على مواقع «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة حاصبيا.

انهى مباحثاته الرسمية مع العاهل المغربي الميرغني بدأ زيارة خاصة للدار البيضاء

مراكش - واع - اختتم احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني امس زيارة رسمية للمغرب دامت اربعة ايام وغادر مراكش متوجها الى الدار البيضاء في بدء زيارة خاصة تدوم خمسة ايام.

واجرى الرئيس الميرغني خلال زيارته الرسمية جولتين من المباحثات السياسية والاقتصادية مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ... كما تناولت مباحثاتهما وسائل توسيع علاقات التعاون الثقافي بين السودان والمغرب.

نقابة المحامين في مصر تندد بتمديد قانون الطوارىء

القاهرة - القبس:

اصدرت نقابة المحامين في مصر بيانا نددت فيه بتمديد العمل بقانون الطوارىء مشيرا الى ان جميع الجرائم والاحداث الامنية الكبرى وقعت في ظل قانون الطوارىء المطبق منذ اكثر من ٧ سنوات وطالب البيان قوى الجماهير والتنظيمات النقابية والقيادات السياسية والثقافية باتخاذ موقف موحد ضد القانون.

وذكر الكاتب المصري مصطفى امين في كلمته بصحيفة الاخبار القاهرية ان «موجة يأس قد انتشرت في دوائر كثيرة ولهذا اري ان من حق الشعب ان يستمر في المطالبة بالغاء الاحكام العرفية المسماة بقانون الطوارىء حتى تتحول الهمسات الخافتة الى صوت كالرعد يسمعه الذين يضعون اصابعهم في اذانهم ويتصورون ان قانون الطوارىء هو جنات نعيم ...

في حين قررت احزاب المعارضة المصرية انهاء الحوار مع الحزب الوطني الديمقراطي بعد تمديد حالة الطوارىء واصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بيانا طالب فيه كافة القوى بالاتفاق على اجراءات محددة تواجه الوضع الجديد وان تمديد حالة الطوارىء تذير بان الحكومة بصدد اتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية تحمل اعباء جديدة على الفقراء ومتوسطي الدخل.

ثورات فلسطين
مشكلة السلاح والقيادة

بقلم: د. محمد علي الفرا

اوكلت جامعة الدول العربية مهمة الاشراف على جيش الانقاذ لرئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن اسماعيل صفوة باشا. وتشكل هذا الجيش في مطلع شهر يناير ١٩٤٨ من ثمانية افواج يتالف كل فوج من قوة قوامها تتراوح ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ جندي. وقد تطوع في جيش الانقاذ فلسطينيون وعراقيون وسوريون ولبنانيون واردنيون وكانت تصرف لهم رواتب بصورة منظمة وبحسب رتبهم. وقد حدد لكل فوج منطقة من مناطق فلسطين على النحو التالي:

١ - فوج اليرموك الاول. يتولى القتال في المنطقة الواقعة بين مدينتي بيسان وجنين.

٢ - فوج اليرموك الثاني وقد خصصت له منطقة مدن صفد وعكا والناصرة (الجليل).

٣ - فوج اليرموك الثالث في منطقة رام الله وباب الواد قرب القدس.

٥ - فوج حطين في منطقة طولكرم والسامرة.

٦ - فوج اجنادين في منطقة يافا.

٧ - فوج العراق او فوج الحسين في منطقة يافا وغرب فلسطين.

٨ - فوج الدروز ومهمته مساعدة فوج اليرموك الثاني في الجليل، ومنطقة تمتد من شفا عمرو الى قرب حيفا.

ويبدو بعض المشاكل اعترضت انتشار جيش الانقاذ وتوزيعه على المناطق الفلسطينية.

على النحو المذكور اعلاه، فقد شعر الحاج امين الحسيني بان هذا الانتشار يحرم الفلسطينيين من شرف الدفاع عن وطنهم. ولما ارادت اللجنة العسكرية تعيين فوزي القاوقجي قائدا ميدانيا لجيش الانقاذ اعترض الشيخ امين الحسيني على ذلك بحجة انه ليس كفؤا لتولي هذا المنصب. وقد فسر البعض هذه الاعتراضات على انها بمثابة نزاع على السلطة والنفوذ، وان الحاج امين لم يكن مرتاحا لتعريب الجهاد على هذا النحو، وانما كان يريد ان يتسلم قيادة المناطق فلسطينيون يثق بهم ويدينون بالولاء للهيئة العربية العليا لفلسطين.

وعلى اية حال فقد حسم الامر بان انحصر عمل جيش الانقاذ في شمال فلسطين اي لواء الجليل ولواء السامرة (لواء نابلس). ويتولى الجهاد المقدس الدفاع عن المنطقة الوسطى من فلسطين. والجهاد المقدس جيش من المتطوعين الفلسطينيين اعدته الهيئة العربية العليا وقامت بالاشراف عليه. ويدين هذا الجيش بالولاء للحاج امين الحسيني. وكان قائده العام عبد القادر الحسيني وهو ابن الزعيم الوطني موسى كاظم باشا الحسيني.

وتوزعت مناطق ومسؤوليات الجهاد المقدس بحيث اصبح عبد القادر الحسيني الى جانب كونه قائدا عاما، مسؤولا عن القسم الشرقي من وسط البلاد اي منطقة القدس ورام الله وباب الواد. وتولى الشيخ حسن سلامة قيادة القسم الغربي اي منطقة اللد والرملة ويافا. وعلى ما يبدو فان كثيرا من الفلسطينيين انسحبوا من جيش الانقاذ وانضموا الى الجهاد المقدس، والتحقوا بقادتهم الذين عملوا معهم في ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ مثل ابي ابراهيم الكبير، وابي ابراهيم الصغير، ومحمود الصفوري وغيرهم.

وعلى الرغم من هذا التنظيم والاستعداد للقتال الا ان القيادة الفلسطينية ممثلة في الهيئة العربية العليا كانت بالخارج. وقد توزع اعضاؤها في اكثر من بلد عربي، فرئيسها الحاج امين الحسيني استقر به المقام بمصر بعد القاء القبض عليه واعتقاله بفرنسا، ومنها تم تهريبه الى القاهرة. وقد حظر عليه الانكليز دخول فلسطين، ولكنه ابدى رغبته في دخول البلاد بعد رحيل البريطانيين الا ان الحكومات العربية رفضت ذلك.

وقد اصر بعد ذلك على دخول قطاع غزة بمناسبة عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وقيام حكومة عموم فلسطين. ولكن الحكومة المصرية وبرئاسة محمود فهمي النقراشي باشا لم تسمح للحاج امين بالبقاء في غزة، ولم توافق على ان تتحمل حكومة عموم فلسطين شيئا من مسؤولياتها تجاه ما تبقى من شعبها الفلسطيني بقطاع غزة. واتصل وزير الحربية المصري آنذاك حيدر باشا بمدير عام سلاح الحدود الملكي المصري اللواء حسين سري عامر وطلب منه السفر الى غزة، واعادة المفتي الى القاهرة. وغادر المفتي غزة بسيارة حسين سري عامر ليلا حتى لا يشعر بسفره احد وخشية ان يقوم الفلسطينيون بمظاهرات واحتجاجات.

لم يكن بفلسطين من اعضاء الهيئة العربية العليا غير احمد حلمي باشا والدكتور حسين الخالدي وقد بقيا بمدينة القدس.

ونظرا لعدم وجود قيادة فلسطينية على مستوى عال في البلاد تستطيع الاشراف على الاوضاع في مثل هذه الظروف الحرجة، ونظرا لتعدد الجهات العربية التي تولت امر القتال في فلسطين فقد بدأت الفوضى تنتشر، واصبحت مهمة التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة صعبة، وصارت كل جهة تتهم الاخرى بالاهمال والتقصير وغير ذلك من اتهامات خطيرة لدرجة التشكيك في اهدافها واغراضها ووطنيتها.

كانت مشكلة السلاح اكبر المشاكل التي واجهت عرب فلسطين، ولذلك توجه مندوبو اللجان القومية الى مختلف انحاء الوطن العربي بحثا عن السلاح. وقد اضطروا الى شراء الاسلحة غير الصالحة ومن مخلفات الحرب العالمية الثانية، ومن رجال العصابات في اطراف البلاد العربية كصعيد مصر. وعلى الرغم من ان اللجنة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية قررت تسليم ما لا يقل عن عشرة الاف بندقية وما يلزمها من عتاد وذخيرة الا انها تسلمت بعد قرار التقسيم نحو تسعمائة بندقية وصلتها من سوريا ولبنان.

وقد حاول الفلسطينيون شراء السلاح من اوروبا وبخاصة من سويسرة وفرنسا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا ولكن جميع مساعيهم باءت بالفشل.

وكانت معظم الاسلحة التي تصل فلسطين من البلاد العربية عبارة عن بنادق ومسدسات قديمة ومختلفة الاشكال والانواع، ومنها ما كان ينفجر عند استعماله فيودي بحياة صاحبه، ومنها ما كان يخرج نارا تكشف عن مكان حامله. وفوق هذا وذاك فقد ثبت بعد الفحص والاستعمال بان كثيرا من الاسلحة كان يعلوها الصدأ وغير صالحة للاستعمال بالمرة لانها كانت مخباة في الصحراء مدة طويلة، كما ان معظم الذخيرة كانت فاسدة.

وقد تمكنت الهيئة العربية العليا من جمع كثير من التبرعات من الشعب الفلسطيني ومن ابناء الامة العربية في الوطن العربي وخارجه. ورصدت هذه الاموال لشراء الاسلحة للمجاهدين في فلسطين. واستطاعت الهيئة انشاء ورشة فنية في مرسى مطروح بصحراء مصر الغربية علاوة على ثلاثة مصانع لصيانة السلاح بالقاهرة وفي فلسطين، ومصنعا آخر لتعبئة الذخيرة بدمشق.

ويقول عارف العارف في كتابه «النكبة» بان الهيئة العربية العليا نشرت على لسان منيف الحسيني باسم المفتي الحاج امين ونشرته جريدة الحياة في بيروت في الثالث عشر من فبراير ١٩٥٣ جاء فيه بان الهيئة العربية العليا استاجرت بعض الطائرات ونقلت السلاح بواسطتها من القاهرة ودمشق وكانت تهبط في سهل اريحا. وقد بلغ ما ارسلته الهيئة بواسطة الطائرات وحدها سبع مدافع عيار ٤٧ ملليمتر و ١٨ مدفعا مضادا للدبابات والمصفحات و ١٧ مدفعا رشاشا و ٣٧ بندقية و ٢٢٧١ قنبلة ضد الدبابات و ١٤٠٠٨٤ طلقة رشاش و ٧٤ قنبلة هاون عيار ثلاث بوصات و ٣٥٠ قنبلة ميلز، ان مجموع ما انفقته الهيئة ثمنا لهذه الاسلحة وصيانتها ونقلها بلغ ٣٣٠٨٠٠ جنيه، وانه لولا ذلك لما تمكن الفلسطينيون من الصمود في وجه العدو خمسة شهور من قرار التقسيم حتى دخول الجيوش العربية. ويقول البيان بان بعض الحكومات العربية لم تكتف بمنع الاسلحة والاموال عبر الهيئة العربية ومجاهدي فلسطين، بل صادرت الاسلحة التي في ايدي الفلسطينيين والاسلحة التي في مستودعات الهيئة في فلسطين وفي البلاد العربية المجاورة.

وبناء عليه نرى بان ندرة السلاح ورداءة نوعيته وفساد بعضه وعدم صلاحيته كان من اهم العوامل التي اسهمت في نكبة فلسطين. ولو توفر السلاح لعرب فلسطين كما ونوعا، ولو كانت في البلاد قيادة فلسطينية موحدة وكفؤة لما حدثت الماساة.

سفيرنا في واشنطن:

نأمل ان يتفهم الايرانيون مشاكلنا

■ القيادة الكويتية تدرك بأن الامور قد تفلت من أيدي الطرفين المتنازعين

■ نقبل ما تقبله منظمة التحرير الفلسطينية

لندن ـ كونا ـ اعرب سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح عن امله في الوصول الى حل سريع ونهائي للحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وقال الشيخ سعود في حديث مع مجلة «الحوادث» التي تصدر باللغة العربية في لندن في عددها غدا الجمعة ان الدول الكبرى كانت تستفيد من حرب الخليج ومن استنزافها لدول المنطقة.

واضاف بان كل دولة كبرى تبحث عن مصالحها الخاصة فيها مشيرا الى ان موسكو تريد ان تنهى الحرب تدريجيا بدون تدخل من الدول الكبرى او مجلس الامن.

وردا على سؤال قال الشيخ سعود ان هناك تصعيدا عسكريا خطيرا في حرب الخليج من خلال ضرب وقصف المدن والعواصم واستدرك قائلا ان التفسير الاخر هو احتمال ان يكون التصعيد «بداية نهاية الحرب».

ويعتقد الشيخ سعود ان «هذا تفسير واقعي لان احد اطراف هذه الحرب وجد نفسه عاجزا عن شن هجوم شامل فاستعاض عنه بقصف المدن».

ولكن السفير الكويتي يرى ان «ما يحدث هو تطور عسكري جديد يزيد المشكلة تأزما وطالب بايجاد المخرج المناسب من مازق هذه الحرب».

واعرب عن خشيته من ان «الحرب هي حرب صواريخ متبادلة على المدن اليوم، وغدا قد تتوسع الى هجوم شامل على الجبهات او ضرب مواقع اخرى في الخليج».

وحذر الشيخ سعود من ان «الوضع كله عموما ما زال خطرا وهذا التصعيد الجديد ليس مستغربا».

وحول مصير الجهود الدولية لانهاء الحرب قال ان «العملية تحتاج الى جهود اكثر من قبل الدول الكبرى لانهاء الحرب».

واستطرد الشيخ سعود قائلا «اننا نتطلع الان الى مجلس الامن لكي يمارس دوره في وضع صيغة مقبولة من جميع الاطراف والاعضاء الدائمين فيه لاقرار حظر على الطرف الرافض لوقف اطلاق النار».

ويرى الشيخ سعود ان «مجلس الامن عاجز عن التحرك بسبب عدم الوفاق بين الدول الكبرى حول صياغة مشروع قرار الحظر على الدولة الرافضة».

واعرب عن امله في ان يصل «اخواننا المسلمون في ايران الى مرحلة من التعقل والفهم لمشاكلنا في الخليج والى ادراك ان دول المنطقة كانت موجودة وستبقى وانه يجب التعايش السلمي فيما بينها فكلنا دول اسلامية والخلافات يمكن حلها بوسائل سياسية وسلمية».

واعاد الى الاذهان ان سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد قد بعث برسائل الى جميع رؤساء دول اعضاء مجلس الامن ابلغهم فيها بخطورة الاوضاع وقد جاء ذلك «ادراكا من القيادة عندنا بان الامور قد تفلت من ايدي اطراف المنطقة ومن الدول المشتركة في السعي لايجاد حل لهذه الحرب».

وحول ما اذا كان يعتقد ان الظروف الدولية القائمة واجواء التقارب الاميركي السوفيتي ستساعد على اصدار القرار الجديد لمجلس الامن قال الشيخ سعود ان الظروف «مناسبة دائما لايجاد حل سلمي».

واشار الى ان الامور يجب ان «تكون واضحة حيث الجميع يدعو الى وقف هذه الحرب والى حل سلمي لها».

وردا على سؤال اخر قال ان «التحرك الاميركي الان نابع من ان الامور اصبحت اكثر خطورة مما كانت عليه في السابق بعدما جرى ضرب سفن تقطية محايدة وتعرض ايران لحرية الملاحة بشكل عام في الخليج وزرع الالغام في مياهه».

واوضح الشيخ سعود ان «تمادي ايران بهذه الممارسات ادى الى تدخل الولايات المتحدة لحماية مصالحها ومصالح الدول الحليفة لها».

وردا على سؤال اخر قال السفير الكويتي ان خيارات ايران بضرب السفن «محدودة» ولم تعد كما كانت سابقا واشار الى ان ايران «تحاول تجنب عدم البدء في اي مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة او غيرها في المنطقة».

واضاف ان الخبراء العسكريين يؤكدون عدم قدرة ايران على شن هجوم عسكري كبير على العراق فالاوضاع الان هي في «فترة ترقب وتساؤل عن الممكن فعله في المستقبل القريب».

وحول الوساطة السورية بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي نفى الشيخ سعود «علمه بها» واضاف انه حسب مفهومه بان سوريا بحالة اتصال دائم مع ايران ولكن «لم يتم حتى الان اي شيء ملموس نتيجة لهذه الاتصالات السورية».

وقال الشيخ سعود ان سياسة الكويت الخارجية «نابعة من رغبة في التوازن وحرية التحرك في الشرق والغرب».

وحول مشروع قرار حظر السلاح ضد ايران قال الشيخ سعود «اننا نريد اصدار قرار يفرض الحظر على الدولة الرافضة للقرار ٥٩٨ وحينما يصدر ننتقل من حالة التسيب التي نعيشها الان الى حالة اخرى منظمة».

وحول جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاخيرة في المنطقة قال ان الموقف العربي واضح من خلال المطالبة بمؤتمر دولي تحل فيه مشاكل الاطراف المعنية بالمنطقة.

واوضح الشيخ سعود انه بالرغم من انه «لم يطلع رسميا على المشروع الاميركي الا ان المعلومات المتوفرة توضح انه ينص على مؤتمر دولي في الافتتاح ثم تترك الامور للاطراف المعنية بالضفة الغربية وغزة» وقد يكون صحيحا تسميته ذلك بانه «غطاء دولي لمفاوضات مباشرة لاحقة».

ومضى السفير الكويتي قائلا ان الموضوع مرتبط ليس فقط بمواقع الدول المعنية بل بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية اولا على هذه الصيغة ثم ايضا بمصير الخلاف في الحكومة الاسرائيلية حول هذا المشروع.

وحول موقف الكويت قال انه يتلخص بانها تقبل ما تقبله منظمة التحرير لان الامر يتعلق بالشعب الفلسطيني ومستقبل القضية الفلسطينية .. واضاف انه حسب تصوره «فان هناك محاولة من الجانب الاميركي لتقريب وجهات النظر».

وحول وجهة نظره الشخصية قال الشيخ سعود انه للوهلة الاولى ومن الردود التي تتلقاها من المنطقة ومن موقف اسرائيل بالذات تجد ان «المشروع اصبح في اللحد قبل ان يخرج الى النور».

وردا على سؤال اخير قال الشيخ سعود انه لا يعتقد بحدوث تحول جذري في السياسة الخارجية الاميركية في حال استمرارية الحزب الجمهوري في الحكم بعد الانتخابات المهمة المقبلة او تغيرها الى الحزب الديمقراطي وخصوصا في الجانب المتعلق بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

واختتم السفير الكويتي قائلا انه من خلال تاريخ طويل «اصبحت لنا تجربة كعرب مع جميع الاتجاهات والاحزاب فقد يختلفون على قضايا داخلية او خارجية كثيرة ولكنهم يتفقون على الموقف من قضايانا».

ولي عهد قطر يشيد بالانتفاضة

لندن ـ كونا ـ اشاد ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني بالانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وطالب باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واوضح الشيخ حمد ان الانتفاضة الفلسطينية كان لها اثرها الفعال في تنبيه المجتمع الدولي الى مدى بشاعة ما يعانيه هذا الشعب الباسل من الوان الظلم والقهر وقوة تصميمه على استرداد حقوقه المشروعة كاملة وذلك

في بيان صحفي اصدره هنا وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني بمناسبة اختتام زيارة الشيخ حمد الرسمية لبريطانيا.

سقوط ١٥ بين قتيل وجريح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

منطقة مجدليون الى الشرق من صيدا.

واردفت المصادر تقول ان الطائرات اطلقت ما لا يقل عن ٢٥ صاروخا والقت قنابل موقوتة كانت تنفجر بين وقت واخر مما ادى الى ارتفاع عدد الاصابات.

وهذه هي المرة الاولى التي تقصف فيها الطائرات الاسرائيلية الى منطقة كفر فالوس التي تعتبر خط تماس بين مقاتلي القوى الوطنية والاسلامية والمقاومة الفلسطينية من جهة والميليشيات المتعاملة مع اسرائيل من جهة اخرى، وذلك منذ الاجتياح عام ١٩٨٢.

وذكر المراسل ان اصوات القصف الجوي ترددت بعنف في مدينة صيدا والمناطق المجاورة لها وان المحلات التجارية في المدينة بدأت على الفور اغلاق ابوابها وفرغت الشوارع من المارة خشية ان تهاجم المقاتلات الاسرائيلية المدينة.

وهذه هي رابع غارة يشنها السلاح الجوي الاسرائيلي على اهداف داخل لبنان وكانت الغارة الاولى في الثالث من يناير الماضي وتركزت على منطقة اقليم الخروب الى الجنوب من العاصمة ومنطقة شرق صيدا، اسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٣٠ اخرين فيما وقعت الغارتان الثانية والثالثة في الثاني عشر منه حيث اغارت مقاتلات اسرائيلية ثلاث مرات متتالية على منطقة شرقي صيدا اسفرت عن مقتل اثنين وجرح ثمانية وعلى منطقة عيناب التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اسفرت عن مقتل شخص واحد وجرح ثلاثة.

البيان العسكري الاسرائيلي قال ان طائرات اسرائيلية اغارت على اهداف فدائية فلسطينية قرب صيدا.

واضاف ان الاهداف هي عبارة عن مبان تستخدم لخزن اسلحة ومعدات وتضم كراجات للسيارات لكنه لم يشر الى المنظمات التي تعرضت للهجوم.

العراق يفرج عن ١٩٧ سجينا مصريا

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ ذكرت انباء صحفية مصرية ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر قرارا بالافراج عن ١٩٧ سجينا مصريا كانت محاكم امن الثورة العراقية قد اصدرت ضدهم احكاما بالسجن لمدة تتراوح بين الحبس خمس سنوات والاشغال الشاقة المؤبدة بالاضافة الى الغرامات المالية.

مصدر دبلوماسي خليجي لـ القبس

اتفاق «التعاون» و«السوق» في يونيو

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

علمت القبس ان اتفاق التعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربي والسوق الاوروبية المشتركة سوف يوقع في شهر يونيو المقبل وبدأت امس المباحثات الرسمية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربي والسوق الاوروبية المشتركة قصد ابرام اتفاق تعاون بينهما. وقال مصدر دبلوماسي خليجي رفيع لـ القبس ان وفود الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج كانت قد عقدت ثلاثة اجتماعات فيما بينها تهدف الى تنسيق المواقف وبلورتها قبل الشروع اليوم في الجولة الاولى من المباحثات مع السوق الاوروبية المشتركة. واضاف الدبلوماسي قوله ان دول الخليج بلورت موقفها تجاه نص مشروع الاتفاقية وتجاه اسلوب العمل في المفاوضات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واكد الدبلوماسي في تصريح خاص لـ القبس ان روح التعاون والتفاؤل تسود الجانب الخليجي وان الامال كبيرة لان تخرج هذه الجولة من المفاوضات بنتائج شبه نهائية. هذا كما قال للجانب الاوروبي من ناحيته ان الامور تتجه الى الحل وان الاتفاقية سوف تكون جاهزة للتوقيع قريبا، وذلك تاكيدا لتصريح الدبلوماسي الخليجي بان الاتفاقية سوف توقع في شهر يونيو المقبل. واوفدت دول الخليج وفودا على مستوى سفرائها ووكلاء وزارات واخصائيين في مجالات النفط والمالية والبتروكيماويات،

اضافة الى الامانة العامة لمجلس التعاون ويقود مامون الكردي المنسق العام الوفد الخليجي في حين يقود ابراهاك راي وتيريو الجانب الاوروبي. وتهدف دول الخليج الى كسب اتفاقية تبادل تجاري حر مع السوق الاوروبية المشتركة لتطوير مبادلاتها التجارية التي اصبحت تتجاوز النفط وتغطي الجانب الصناعي المتطور. هذا كما ستتمكن هذه الدول من حماية صادراتها النفطية الى اوروبا من الاتجاهات الحمائية حيث الحت اطراف اوروبية اكثر من مرة عن عزمها على فرض اجراءات جمركية عليها.

ميكو يصل غدا

يصل الكويت صباح غد الجمعة محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب.

وتاتي زيارة ميكو للوقوف على الترتيبات النهائية لاجتماعات الدورة السادسة للمجلس والمقرر ان تبدأ بالكويت في الثاني من شهر ابريل المقبل وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

آخر خبر محلي

وفاتان واصابات بحادث مروري مروع

شهد شارع البلاجات بمنطقة السالمية الليلة الماضية حادثا مروريا مروعا، اسفر عن وفاة شخصين واصابة اخرين بجروح خطيرة.

وقد وقع الحادث قرب محطة بنزين بين سيارتين وذلك في تمام الساعة العاشرة من الليلة الماضية وقد هرعت الى مكان الحادث فرق اطفاء السالمية ورجال الادلة الجنائية ودوريات المرور والنجدة والاسعاف التي ساهمت جميعها بنقل المصابين الى المستشفى وتسهيل حركة المرور التي تعطلت بسبب الحادث.

بتهمة السعي لاقامة نظام ماركسي لينيني

أنقرة: الحكم باعدام ٩ يساريين والسجن مدى الحياة لـ١٥ آخرين

انقرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان محكمة عسكرية تركية اصدرت احكاما بالاعدام على تسعة يساريين واحكاما بالسجن مدى الحياة على ١٥ اخرين بتهمة القيام باعمال عنف سياسي.

وبرأت المحكمة ١٣٢ متهما اخر وحكمت بالسجن مددا يصل بعضها الى ٢٤ سنة على ١٢٦ غيرهم. وقد جرى التخلي عن بعض الدعاوى المرفوعة على ٢٥ متهما اخر او ربط قسم منها بقضايا اخرى لا تزال المحاكم تنظر فيها.

ويمثل اعضاء جيش تحرير العمال والفلاحين التركي المحظور وعددهم ٣٠٧ امام القضاء منذ كانون الاول ديسمبر ١٩٨٤.

وبعد اعلان الاحكام اطلق السجناء هتافات يسارية وفتحوا قمصانهم ليكشفوا عن اخرى يرتدونها تحتها وقد طبعت عليها نجوم حمر. والحزب المذكور هو جناح كردي له علاقة بالحزب الشيوعي الماركسي ـ اللينيني المحظور.

وادين هؤلاء السجناء بتهمة «محاولة خلع الدولة الدستورية بالثورة المسلحة وبالسعي الى اقامة نظام ماركسي ـ لينيني مكانها» وادينوا كذلك بالاشتراك بمقتل ٢٩ رجل بوليس وجندي وعامل منذ سنة ١٩٧٥.

ولم ينفذ اي حكم بالاعدام في تركيا منذ نهاية الحكم العسكري فيها سنة ١٩٨٣ ومن الممكن ان ترفض محكمة الاستئناف العسكرية هذه الاحكام.

وقد قمع انقلاب عسكري وقع سنة ١٩٨٠ اعمال العنف السياسي التي كانت تدور بين المتطرفين اليمينيين واليساريين والتي كانت تؤدي الى مقتل ٢٥ شخصا يوميا.

ليبيا افرجت عن ٢٦ محتجزا مصريا

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت انباء صحفية نشرت في القاهرة امس ان ليبيا اطلقت سراح ٢٦ مصريا كانوا محتجزين في سجونها بينهم ثلاثة كان الرئيس حسني مبارك يطالب بالافراج عنهم.

ونسبت هذه الانباء الى العقيد الركن عبدالفتاح يونس قائد المنطقة العسكرية الشرقية الليبية قوله ان جميع المصريين اعيدوا الى مصر على متن طائرة عسكرية خاصة باستثناء واحد موجود في ليبيا.

وكانت صحف المعارضة المصرية ذكرت هذا الشهر ان حوالي ٣٠ سجينا مصريا عادوا من ليبيا.

وكان هؤلاء المصريين فيما يبدو ضمن نحو ١٣٠ سجينا اجنبيا اطلق سراحهم بموجب عفو عام اصدره الزعيم الليبي معمر القذافي.

القاهرة تحتج على تهديدات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسرائيلية للسعودية.

وذكرت المصادر ان مصر ابلغت اسرائيل انها تنظر الى هذه التهديدات نظرة خاصة نظرا لارتباط الامن القومي المصري بالامن الخليجي بصفة عامة والامن السعودي بصفة خاصة ولمكانة السعودية في العالم العربي والاسلامي وان من حق اي دولة دعم قواتها المسلحة لحماية اراضيها وتامين حدودها.

وطالبت الخارجية المصرية السفير الاسرائيلي في القاهرة ان يكف المسؤولون الاسرائيليون عن اطلاق مثل هذه التهديدات «التي تؤثر سلبا على اي جهود مبذولة لدفع عملية السلام وتفشل اي تحرك لاقناع الاطراف العربية الاخرى بالانضمام الى مسيرة السلام».

لا قرارات فعالة في مؤتمر عمان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

منصب سفير الاردن في تركيا السابق ويعمل سفيرا في وزارة الخارجية. اما المرشح السوداني فهو السيد عيسى مصطفى سلامة ويعمل الان سفيرا للسودان في السعودية.

الزعيم الليبي معمر القذافي طالب جميع الدول الاسلامية باعلان الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية وبان يبدأ الزحف الاسلامي المقدس من كل انحاء العالم الاسلامي نحو فلسطين لتحريرها.

كما طالب في برقية وجهها امس الى المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية جميع الدول الاسلامية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مهما كان مستواها مع الكيان الصهيوني وحليفه الاميركي لان العدو الصهيوني هو كيان مغتصب لاراض اسلامية مقدسة ولا يجوز لذلك ان تكون لاية دولة اسلامية علاقة معه على اي مستوى حتى على مستوى مكتب رعاية مصالح ولا يجب ان تكون هناك اية مصالح بيننا وبينهم وينطبق ذلك على الولايات المتحدة السند والممول الرئيسي للكيان الصهيوني. وما قرار هذه الادارة بقفل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الا دليل على ذلك.

وجاء في البرقية حول النزاع العراقي ـ الايراني ان الاستمرار في حرب الخليج خروج عن الاسلام حيث انها انحطت باخلاق المسلمين الى الدرك الاسفل امام العالم.

وشدد العقيد القذافي على المطالبة بنقل مقر الامم المتحدة من الولايات المتحدة الاميركية فورا الى اي مكان محايد تستطيع فيه هذه المنظمة ان تمارس دورها بحرية ومن الواجب الاسلامي اعلان الجهاد المقدس ضد الاسرائيليين والولايات المتحدة اعداء الاسلام والحرية وان يبدأ الزحف الاسلامي المقدس نحو فلسطين من كل العالم الاسلامي لتحريرها.

ضد التهديدات الاسرائيلية «المؤتمر الاسلامي» يعلن تضامنه مع السعودية

عمان ـ كونا ـ اعلن المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وقوف الامة الاسلامية «الحازم والثابت» الى جانب المملكة العربية السعودية ضد التهديدات الاسرائيلية.

واكد المؤتمر في بيان تضامني مع الحكومة السعودية ضد التهديدات الايرانية ان هذه التهديدات انما «تشكل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وتهديدا خطيرا موجها ضد المقدسات الاسلامية وضد دولة عضو في هذه المنظمة».

تعطي القاهرة وضع تل أبيب ودول الاطلسي بالنسبة لواشنطن

مذكرة تفاهم اميركية - مصرية لتطوير الاسلحة والتعاون العسكري

■ ابوغزالة يبحث انتاج الدبابة «ابرامز» في مصر

واشنطن ـ رويتر ـ ا.ف.ب ـ قال مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان الولايات المتحدة ومصر اتفقتا على اقامة تعاون اوثق بينهما في مجال تطوير الاسلحة مما يعطي للقاهرة نفس وضع المشاركة العسكرية الذي لاسرائيل واعضاء حلف شمال الاطلسي مع واشنطن.

وقال المسؤولون ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي والمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري الزائر سيوقعان مذكرة تفاهم على الاتفاق في وزارة الدفاع.

وكان ابو غزالة قد بدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية لاقناع الكونغرس الاميركي خلالها بعدم معارضة انتاج مصر لدبابة «ام ـ ١» ابرامز احدث الدبابات الاميركية الثقيلة.

وينص هذا المشروع على بيع مصر حتى عام ١٩٩٦ مئات عدة (٥٠٠ الى ٦٠٠) من نموذج هذه الدبابة التي سيجرى تجميعها في مصر. ويعود المشروع على الاقتصاد الاميركي بحوالي ١,٦ مليار دولار ويشتمل على «بعض القيود» وفق ما يشير اليه تقرير حكومي رفع الى الكونغرس ونشرت جزءا منقحا منه امس الاول وزارة الدفاع الاميركية.

وقد بدأ الوزير المصري زيارته الرسمية للولايات المتحدة بمحادثات اجراها مع عدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب حول هذا المشروع وقال مساعد الملحق العسكري العقيد احمد زكي ان المشير ابوغزالة بدأ امس محادثاته مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي.

ومن المقرر ان يلتقي ابو غزالة الذي وصل الاحد الماضي عددا من المسؤولين الاميركيين بينهم وزير الخارجية جورج شولتز يوم الثلاثاء المقبل حيث يجري معهم مباحثات تتناول بشكل خاص الوضع في الشرق الاوسط والمسائل الثنائية.

ولم تبلغ حكومة الرئيس رونالد ريغن حتى الان رسميا الكونغرس بمشروع بيع «ام ـ ١» مفضلة في الوقت الحاضر الاكتفاء بـ«مشاورات غير رسمية» مثمرة حسب الناطق الرسمي للبنتاغون دان هوارد.

وبعد البدء بالاجراء الرسمي تتم الموافقة على البيع بشكل الي بعد مهلة ثلاثين يوما الا اذا جاء التصويت معاكسا من الكونغرس.

والمشروع وهو قيد البحث منذ اكثر من عام يواجه بتحفظات في الكونغرس. اذ ينظر بعض الاعضاء فيه بقلق الى انعكاسات نقل التكنولوجيا الاميركية على المصالح الاميركية وانعكاساتها على سوق العمل في الولايات المتحدة وامكانية نقل الدبابات المجمعة في مصر الى بلد ثالث اضافة الى الخلافات في وجهات النظر بين واشنطن والقاهرة والقدس حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ان مشروع تجميع دبابة «ام ـ ١» يعزز «احتمال بقاء مصر ملتزمة عملية السلام» حسب ما جاء في تقرير البنتاغون.

اما تكاليف البرنامج فتغطي في معظمها من المساعدة العسكرية الاميركية لمصر وهي تبلغ للسنة الجارية ١,٢ مليار دولار اي اكبر مساعدة تقدمها واشنطن لاي بلد باستثناء اسرائيل يضاف الى ذلك مبلغ ٨٥٠ مليون دولار كمساعدة اقتصادية و٢٠٠ مليون دولار كمساعدة غذائية.

كما ان الاجزاء المتطورة في الدبابة كجهاز مراقبة اطلاق النار لن تخضع للتصدير.

وتعتبر دبابة «ام ـ ١» رأس الحربة بالنسبة للوحدات المدرعة في الجيش الاميركي وقد تم اعتماد «ام ١» والنماذج المتفرعة عنه عام ١٩٨٠ ليحل محل «ام ٦٠» الذي كان قيد الخدمة منذ عشرين سنة. وتكلف الدبابة الواحدة التي تصنعها شركة «جنرال داينميك» حوالي مليوني دولار وتزن ٦٠ طنا وهي قادرة على اطلاق النار خلال تحركها في ساحة المعركة بسرعة ٧٠كلم في الساعة.

وسيجري تطوير الدبابة بواسطة التصفيح بمادة اليورانيوم المخفف وفق ما ذكر الجيش الاميركي وذلك لحماية افضل. ولم يوضح هوارد ما اذا كانت الدبابات التي ستصنع في مصر ستفيد من هذا التصفيح.

ويذكر ان الجيش المصري مزود بدبابات اميركية من نوع «ام ٦٠» تم شراؤها في اوائل العقد الحالي اضافة الى دباباته السوفيتية القديمة من نوع «تي ٥٤» و«تي ٥٥».

.. اذا توقف اطلاق النار

بلغراد ـ كونا ـ قطع صاحب اكبر محل للحلويات في بلغراد وعدا جازما على نفسه بان يصنع اكبر قرصين من الكعك لاهدائهما لكل من بغداد

وطهران في تلك اللحظة التي يعلن فيها وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وافاد صاحب محل الحلويات اليوغسلافي وهو المسلم محمد رشيد وفيش بانه نذر نذرا بان يفتح محله

الواقع في وسط العاصمة اليوغسلافية يوم اعلان نبا وقف القتال في الخليج وان يوزع الحلويات مجانا ذلك اليوم.

واكد رشيد وفيتش الذي كان يتحدث لوكالة الانباء الكويتية في بلغراد امس بانه مستعد «لتقديم ما يستطيع لو كان ذلك يساهم في وقف القتال بين البلدين الشقيقين العراق وايران».

واضاف «ما من شك ان الحرب المستعرة بين بغداد وطهران هي حرب ضد الاسلام وضد التربية والتعاليم والاخلاق الاسلامية» مشددا بان من الواجب على كل مسلم «القيام بدور ولو متواضع في وقف تلك الحرب اللااسلامية».

واوضح انه سيرسل لاطفال بغداد وطهران «وعلى حسابي الخاص اكبر قرص من الكعك بحجم المحل التجاري

الذي املك لكي يشعروا بعصرهم» لا ان يفوتهم عهد الطفولة والصبا وهم على اصوات المدافع والقنابل والمتفجرات.

وشدد بانه «يخجل» من نفسه كثيرا و«يعجز» اكثر عندما يشاهد على شاشة التلفزيون الدمار في العراق او ايران فيما اكد بانه يعجز عن شرح هذه الحرب لعائلته واطفاله الصغار والكبار.

واضاف عندما ارى اطفال وصبيان فلسطين «ترتفع هامتي وينطلق لساني» في التفسير والشرح فعائلتي تعرف تماما كما يعرف الكثير من اليوغسلاف الابعاد المأساوية لقضية الشعب الفلسطيني.

وناشد المسلم اليوغسلافي محمد رشيد وفيش العراق وايران والدول المعنية المسلمة بان «لا تدخروسعا» في

العمل لوقف الدراما الاسلامية التي تستمر منذ ثماني سنين بين العراق وايران.

ناشد العراق وايران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قادمة من اسبانيا، وبشحنة كاملة عندما هاجمتها الزوارق الايرانية.

وتعتبر «اودسيا» الناقلة السادسة التي تتعرض لهجوم ايراني خلال اربعة ايام.

ولم تتحدث التقارير التي وردت امس عن حدوث اصابات بين افراد طاقم الناقلة.

في الامم المتحدة ناشد الامين العام للامم المتحدة دي كويلار، الذي قال انه يشعر بالرعب ازاء تصاعد حرب الخليج، العراق وايران الكف عن تعريض محادثات السلام الجديدة للخطر.

وقال الناطق باسمه فرانسوا جيلياني ان الوضع العسكري الخطير يقتضي استعجال محادثات السلام التي اقترح الامين العام اجراءها في وقت متاخر هذا العام مع مبعوث ايراني في وقت مبكر من ابريل المقبل مع مبعوث عراقي خاص.

وذكر الناطق ان رئيسي الدولتين المتحاربتين لم يردا بعد على دعوة الامين العام.

واعاد دي كويلار في بيانه الى الذاكرة انه في الدعوة التي وجهها ناشد الطرفين الامتناع عن جميع الاعمال التي من شانها ان تؤدي الى تصاعد النزاع وخلق مزيد من العقبات امام التوصل الى وقف لاطلاق النار.

ومضى يقول «وقد ارعبني انه عوضا عن الاهتمام بهذه المناشدة ونداءات سابقة صدرت عن مجلس الامن الدولي وعني فقد شهدت الايام القليلة الماضية تصاعدا حادا للنزاع».

صحيفة «الجمهورية» العراقية اكدت ان يقظة العراقيين واستعدادهم وبسالتهم التي فاقت جميع التطورات والحسابات تستند على ايمان عال بحتمية انتصار العراق وعلى مبادىء سامية تتجسد فيها اسس الارتباط الصميم بالارض وبقيم الشرف والدفاع عنه.

واضافت ان تنفيذ عملية «انفال» على يد القوات العراقية وقوات افواج الدفاع الوطني لتطهير مناطق عراقية وتدمير مقرات المتمردين تعبر عن الارادة العراقية الواحدة للعرب والاكراد.

● صحيفة «هماري اواز» الهندية دعت الى احلال السلام في منطقة الخليج، مشيرة الى ارتباط استقرار دول العالم الثالث بسلام المنطقة.

الجمعية العامة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اي قبيل انقضاء هذه المهلة.

الاذاعة الاسرائيلية كشفت عن اجراءات جديدة تهدف الى قمع الانتفاضة الفلسطينية من بينها

السماح للمستوطنين باطلاق النار على المتظاهرين مما اثار مخاوف من وقوع مجازر، وفرض قيود على الاموال الداخلة الى فلسطين لمنع دعم الانتفاضة الشعبية.

ورغم هذه الاجراءات القمعية استمرت المظاهرات والمصادمات في مختلف انحاء الضفة وغزة حيث سقط عدد من الجرحى برصاص الاحتلال.

دحر تقرب من «العميق»

١٧٩ مهمة قتالية جوية عراقية

بغداد ـ ا.ش.ا ـ نفذت الطائرات العراقية المقاتلة والهليكوبتر ١٧٩ مهمة قتالية على مواضع وتجمعات القوات الايرانية وكبدتها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والتجهيزات خلال الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٧١ قتيلا واعدادا من الجرحى كما دمرت لها كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية من بينها دبابتين وثلاث ناقلات مدرعة و١٣ موضعا للمشاة واربعة مراصد وثلاثة اكداس للعتاد في قواطع عمليات القاطع الشمالي والاوسط وشرق البصرة وشرق ميسان والفيلق السابع من ساحة العمليات.

وقال البيان ان قوة ميناء «العميق» تصدت لاثني عشر زورقا ايرانيا حاولت الاقتراب من الميناء وارغمتها على الفرار.

واضاف البيان ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت امس الاحياء السكنية في مدن البصرة وخانقين والقرنة وعلي الغربي وادى القصف الايراني الى استشهاد احد المواطنين المدنيين واصابة امرأة واحدة والحاق اضرار في احدى المدارس الابتدائية وبعدد من الدور السكنية والمحال التجارية في مدينة البصرة كما ادى الى جرح مواطنة اخرى في مدينة علي الغربي والى احداث اضرار للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم في مدينتي خانقين والقرنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾
(صدق الله العظيم)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي

فتحي أحمد الشلبي «أبوعماد»

وآل الشلبي وابناء المزرعة الشرقية في الكويت والأردن والضفة الغربية والمهجر فقيدهم الغالي:

حسن أحمد الشلبي (أبو فراس)

الذي وافاه الأجل اثر نوبة قلبية يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢٣

وسيوارى جثمانه الثرى في مقبرة الصليبخات بعد صلاة عصر اليوم الخميس. تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حولي قرب نادي القادسية ـ ت: ٢٦١٣٤٤٨ ولمدة ثلاثة أيام إعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

٣ لاعبين جدد بالمنتخب الالماني للبطولة الرباعية

برلين الغربية – رويتر – استدعى فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الكروي الالماني ٣ لاعبين جدد للمشاركة ضمن البطولة الرباعية التي تقام في برلين الغربية خلال عطلة عيد الفصح في ابريل المقبل وتشارك فيها ايضا منتخبات الاتحاد السوفيتي والارجنتين والسويد وذلك استعدادا لنهائيات بطولة الامم الاوروبية التي تستضيفها المانيا الغربية خلال يونيو المقبل.

وقد استدعى بيكنباور حارس المرمى اندرياس كوبيكه من نادي نورمبيرغ والمدافع اولي بوروفكا والمهاجم فرانك نويبارت من نادي فيردر بريمن متصدر الدوري وسوف ينضم للمنتخب لاحقا توماس هورستر من ليفركوزين وفولغرام فونكه من كايزرسلاوتيرن ويورغين كلنزمان (هداف الدوري) وفرانك ميل من نادي دورتموند.

ويعود ميل للمنتخب الالماني لاول مرة منذ اقصائه قبيل بطولة كاس العالم ١٩٨٦ التي جرت بالمكسيك، وقد ترك بيكنباور كلا من اوفي ران لاعب وسط منشنغلادباخ المصاب بتمزق عضلي وهانز دورفنر مدافع ميونخ الذي لم يستعد لياقته عقب الشفاء من الاصابة، ويتوقع بيكنباور مشاركة كلاوس ألوفس (مارسيلية) وتوماس بيرتهولد (فيرونا) والكابتن رودي فوللر (روما) وذلك بالمباراة الاولى على الاقل يوم ٣/٣١ ضد السويد، ثم يلعب يوم ٤/٢ ضد الفائز من لقاء الارجنتين والاتحاد السوفيتي وقد اختار بيكنباور: ايلغنر، ايمبل، كوبيكه لحراسة المرمى. وفي خط الدفاع بيرتهولد، بوروفكا، بريمي، بفلوغلر، بوكفالد، فرونتزيك، هيرغبت، هورستر، كوهلر ورويتر، وفي خط الوسط: ليتبارسكي، ماتايوس، رولف، شفايل، تون، وفوتكه وفي خط الهجوم: والوفس، ايكستين، كلنزمان، ميل، نويبارث وفوللز.



● فرانز بيكنباور — ● فرانك ميل

مصر تعتذر عن تنظيم بطولة افريقيا التاسعة للملاكمة

القاهرة – واع – اعتذرت مصر عن تنظيم بطولة افريقيا التاسعة للملاكمة التي تقام في يونيو المقبل.

وأوضح الاتحاد المصري للملاكمة في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية أن اعتذاره هذا ياتي لانشغاله في اعداد الفريق القومي لدورة سيئول وتنظيم بطولة العالم العسكرية في القاهرة في اكتوبر المقبل.

ايفانز تحطم رقم ٨٠٠ م في السباحة

اورلاندو – الولايات المتحدة – أ ف ب – حطمت الاميركية جانيت ايفانز رقم العالم في السباحة الحرة ٨٠٠ متر في اورلاندو في اليوم الاول من بطولة الشتاء للسباحة في الولايات المتحدة مسجلة ٨/١٧/١٢ دقائق.

ويذكر أن الرقم السابق ٨ر١٩ر٥٣ حققته الالمانية الغربية انك مورينغ في ٢٢ أغسطس ١٩٨٧ في ستراسبورغ في فرنسا.

بوبي كامبل خطف تدريب شيلسي من هولينز



● بوبي كامبل

لندن – رويتر – اصدر نادي شيلسي الانكليزي بيانا قال فيه انه بعد مباحثات مستفيضة اتفق النادي والمدرب جون هولينز على الانفصال وديا بموافقة الطرفين، وكان هولينز قد تسلم تدريب شيلسي قبل حوالي عامين.

ويحتل شيلسي مركزا متاخرا في دوري الدرجة الاولى حيث لعب ١٨ مباراة متتالية بدون تحقيق فوز واحد، وقد تفاقمت المشاكل بين المدرب والادارة عندما تم تعيين بوبي كامبل (مدرب نادي القادسية الكويتي سابقا) مساعدا لهولينز بدون موافقته بدلا من صديقه المقرب ايرني والي. واعلن شيلسي تعيين كامبل مدربا موقتا حتى نهاية الموسم الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان هولينز (٤٢ سنة) لعبة في خط الوسط مع شيلسي وكوينز بارك رينجرز والارسنال وشارك مرة واحدة فقط مع منتخب انكلترا دوليا.

٤٢٠ ألف دولار لنقل اولمبياد سيئول للدول العربية

سيئول – رويتر – قال منظمو دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ان اتحاد الاذاعات العربية سيدفع ٤٢٠ ألف دولار لنقل مباريات الاولمبياد هذا العام الى العالم العربي.

ويتشكل الاتحاد من ١٤ دولة عربية من بينها المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وسوريا والبحرين وقطر والسودان وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأضاف المنظمون قولهم ان عقود نقل أحداث الاولمبياد تلفزيونيا وصل حجمها الآن الى ٤٠٧ر١ ملايين دولار على الاقل.

ويشترك في دورة العام الحالي ١٦١ دولة.

زيادة اختبارات العقاقير في بطولات التنس

كي بيسكين – رويتر – على الرغم من اصرار مجلس لاعبي التنس الدوليين المحترفين بعدم وجود مشكلة تعاطي العقاقير والمخدرات في دورة بطولات التنس العالمية، الا انه قرر توسعة برنامجه لاجراء اختبارات العقاقير في البطولات والذي كان من قبل مقصورا على البطولات الاربع الكبرى وهي بطولة فرنسا وبطولة ويمبلدون وبطولة استراليا والبطولة الاميركية المفتوحة بالاضافة الى بطولة فلوريدا.

وقال مارشال هارير رئيس المجلس انه يمكن عمل الاختبارات الان في اية بطولة، واصر على ان هذا الاجراء هو مجرد اجراء وقائي ولا توجد مشكلة عقاقير في بطولات التنس، ولا يوجد عقار معروف يقوي الاداء في مباريات التنس.

واللاعب الذي يكتشف سوف يعطى فرصته لدخول مركز اعادة التاهيل بدلا من الايقاف، ويقول هارير انه اذا ادرك اللاعب ان الاختبار قد يتم في اي من البطولات الـ ٨٠ التي يرعاها الاتحاد خلال العام فان احتمالات التعاطي سوف تنخفض بمقدار كبير.

شتوتغارت يتقدم للمركز الرابع بالدوري الالماني

بون – رويتر – جرت مساء الثلاثاء ٤ مباريات مؤجلة في الدوري الالماني الغربي لكرة القدم حيث تعادل هومبيرغ الاخير بدون اهداف مع بروسيا منشنغلادباخ وفاز باير ليفركوزين ٢/٣ على شالكه وشتوتغارت ١/٣ على هانوفر وتعادل بوخوم ١/١ مع كايزرسلاوتيرن.

وقد تقدم رصيد شتوتغارت الى ٣٢ نقطة محتلا المركز الرابع بعد بريمن ٣٨ نقطة وميونخ ٣٦ نقطة وكولونيا ٣٤.

كوروس يفوز بالسباق من سيدني لملبورن

ملبورن – أ.ب – للعام الثالث على التوالي احرز العداء اليوناني يانيس كوروس المركز الاول في سباق (فوق الماراثون) لمسافة ١٠١٥ كيلومترا من سيدني الى ملبورن حيث قطع المسافة في ٥ أيام و١٧ ساعة.

ومع ان كوروس سمح لبقية المتسابقين ان يبدأوا قبله بـ ١٢ ساعة الا انه قطع خط النهاية بفارق ٢٥ كيلو مترا عن اقرب منافسيه رغم ارتفاع درجة الحرارة الى نحو ٣٠ درجة مئوية.

وجاء بالمركز الثاني النيوزيلندي ديك تاوت تلاه اليوغسلافي دوسان مرافلي. وبالنسبة للسيدات فازت بالمركز الاول الانكليزية ايليانور ارمز وكان ترتيبها العاشرة بين المتسابقين بفارق ١٥ كيلو مترا عن كوروس الذي نال مقابل فوزه ١٩ الف دولار اميركي بالاضافة الى جائزة اضافية قدرها ٣٧٥٠ دولار لانه فاز رغم انه بدأ متاخرا بـ ١٢ ساعة.

قطر تشارك بالبطولة العربية الرابعة للغولف

أصدر الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري قرارا بالموافقة على الاشتراك في الاجتماع الثالث للجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقده في بغداد خلال الفترة من ٢ الى ٣ ابريل المقبل.

كما أصدر قرارا بالموافقة على الاشتراك في البطولة العربية الرابعة للغولف المقرر اقامتها بدبي خلال الفترة من ٥ الى ١٠ ابريل المقبل.

تشكيل وفد المنتخب الوطني للطائرة بتصفيات سيئول

معكسر للمنتخب في هولندا وتركيا قبل السفر الى ايطاليا



● جواد خلف — ● فاسيلي جوسبيدينوف — ● بدر عبدالرحمن

وافق مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة على تمديد فترة اقامة المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني الاول بالخارج على أن يبدأ من ٢٢ ابريل المقبل بدلا من ٣٠ من الشهر نفسه.

كما وافق المجلس في اجتماعه الذي عقده برئاسة جواد خلف رئيس الاتحاد على التعديل المقدم من لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية حول أماكن اقامة معسكر المنتخب بحيث تبدأ من تركيا ثم هولندا بدلا من اقامة المدة كلها في هولندا ثم السفر الى ايطاليا مباشرة من المعسكر للاشتراك في الأدوار التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ مايو المقبل بحيث يتخللها فترة اعداد بايطاليا.

* وافق الاتحاد على الاستعانة بعبدالله ابراهيم الفريح اخصائي العلاج الطبيعي ضمن وفد الاتحاد في معسكره التدريبي والادوار التمهيدية للدورة الاولمبية خلال الفترة من ٢٢ ابريل وحتى ٣٠ مايو المقبلين في كل من تركيا وهولندا وايطاليا.
* الموافقة على سفر بدر عبدالرحمن الكوس مساعد مدرب المنتخب الوطني الاول الى كل من تركيا وهولندا وايطاليا لعمل الترتيبات الخاصة باقامة المعسكر التدريبي للمنتخب في هذه الدول.
* تشكيل وفد الاتحاد الى المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني الاول في كل من تركيا وهولندا خلال الفترة من ٢٢ ابريل وحتى ١٤ مايو المقبلين من عيسى ابراهيم الرشود أمين سر الاتحاد أمينا للصندوق، دسمان بخيت العلي أمين الصندوق اداريا، فاسيلي جو سبيدينوف مدربا، بدر عبدالرحمن مساعدا للمدرب، جليل خليل مشرفا، واخصائيا للعلاج الطبيعي، بالاضافة الى ٢٢ لاعبا سيتم اختيارهم في وقت لاحق.
* تشكيل وفد الاتحاد المشارك في الادوار التمهيدية للدورة الاولمبية في ايطاليا من جواد خلف رئيس الاتحاد رئيسا، بدر عيسى المطر اداريا، فاسيلي جوسبيدينوف مدربا، بدر عبدالرحمن مساعدا للمدرب، جليل خليل مشرفا، اخصائيا للعلاج الطبيعي، عبدالحميد الصفار حكما مرافقا على أن يلحق بالوفد يوم ١٨ مايو المقبل، بالاضافة الى ١٨ لاعبا سيتم اختيارهم خلال المعسكر التدريبي في هولندا.

■ تجديد عقد مدرب المنتخب الاول

* تجديد عقد مدرب الاتحاد فاسيلي جو سبيدينوف (بلغاري الجنسية) لمدة سنة أخرى اعتبارا من ١ يونيو المقبل.
* اقامة دراسات صقل وترقية للحكام الكويتيين الجدد للموسم الرياضي ٩٩/٨٨ خلال الفترة من ٣ الى ١٨ سبتمبر المقبل بمركز اعداد القادة الرياضيين مع دعوة اتحادات الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون للمشاركة فيها، وقد تم ترشيح الحكمين الدوليين محمد حبيب وعبدالله العتيبي كمحاضرين في هذه الدراسات، وتشكيل لجنة الاختبارات من كل من الحكام الدوليين أحمد عبدالحسين وعبدالحميد الصفار وخالد مخلف اللحيدي، مع مخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بذلك.
* ترشيح جواد خلف وعيسى ابراهيم الرشود لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي خلال يومي ١٤ و١٥ سبتمبر المقبل في سيئول بكوريا الجنوبية.
* الموافقة على حضور عيسى حمزة اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة ومجلس ادارة الاتحاد خلال الفترة من ٢٩ ابريل وحتى ٥ مايو المقبلين في لوزان بسويسرا بصفته عضوا بهما مع مخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بذلك.

تأكيد التزوير في نتيجة الوثب العالي ببطولة العالم

روما – رويتر – كشف تحقيق رسمي بان الحكام الايطاليين قد تلاعبوا بنتائج مسابقة الوثب الطويل خلال بطولة العالم السابقة لالعاب القوى بحيث يضمنون حصول المتسابق الايطالي جيوفاني ايفانجليستي على الميدالية البرونزية.

وذكرت صحيفة غازيتا ديللو سبورت الايطالية في تقرير على الصفحة الاولى بان التحقيق الذي قامت به اللجنة الاولمبية الايطالية قد انتهى الى تاكيد وقوع اجتماع قبل البطولة التي بدأت ٥ سبتمبر الماضي تم فيه الاتفاق على منح ايطاليا برونزية الوثب الطويل، وان هذا الاجتماع عقد يوم ٨/٢٤ او ٨/٢٥ وشارك فيه انزو روسي مدرب المنتخب الايطالي لالعاب القوى وماركو ماتيسي كبير الحكام وباولو غيانوني المدير التنظيمي للبطولة.

وكانت وثبة ايفانجليستي الاخيرة قد سجلت على انها ٨ر٣٨م متفوقا بفارق ٦ سنتيمترات عن الاميركي لاري مايريكس، في حين كشف التلفزيون الايطالي بواسطة تقنية متقدمة بالفيديو ان وثبة ايفانجليستي كانت في الحقيقة ٨٠ر٧م فقط.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

منتخب شباب انكلترا يتأهل لقبل نهائي اوروبا

نوتنغهام – رويتر – ضمن مباريات دور الثمانية لبطولة امم اوروبا لكرة القدم لفرق تحت ٢١ سنة استطاع المنتخب الانكليزي ان يفوز بهدف وحيد على المنتخب الاسكتلندي سجله ديفيد وايت قبل نهاية الشوط الثاني بسبع دقائق. وقد حضر المباراة اكثر من ١١ الف متفرج باستاد نادي نوتنغهام فوريست، وكان الفريق الانكليزي قد فاز باللقاء الاول ١/صفر ايضا وتأهل لمقابلة ايطاليا او فرنسا بدور الاربعة.

الصين تستضيف بطولة الطائرة للسيدات ١٩٩٠

بكين – رويتر – اعلن روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بانه تم اختيار الصين لتنظيم بطولة العالم للسيدات عام ١٩٩٠، وكانت الصين قد فازت بالمركز الاول في البطولة الاخيرة.

السوفيت والسويديون ابطال اوروبا في تنس الطاولة

باريس – رويتر – احرزت السويد بطولة امم اوروبا في تنس الطاولة للرجال بعد ان تغلب فريقها في المباراة النهائية ٣/٥ على الفريق الانكليزي وتكون الفريق السويدي الفائز من يورغين بيرسون ويان اوفي فلادنر واريك لنده.

وفي نهائي فرق السيدات فاز الاتحاد السوفيتي ١/٣ على تشيكوسلوفاكيا واحتلت هولندا المركز الثالث بعد فوزها ١/٣ ايضا على يوغسلافيا.

تولون يوقف دومنغيز ويرفض تجديد عقده

مارسيلية – رويتر – اصدر نادي تولون بدوري الدرجة الاولى في فرنسا قرارا بايقاف مهاجمه الارجنتيني خورخي دومنغيز حتى نهاية الموسم وذلك لقيامه باهانة احد الصحافيين.

كذلك فقد اعلن النادي عدم رغبته بتجديد عقد دومنغيز الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

غاندي يعلن انسحاب الهند من مقابلة اسرائيل بالتنس

نيودلهي - رويتر - أبلغ رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي برلمان بلاده أمس (الاربعاء) بان فريق الهند قد انسحب من مقابلة فريق العدو الاسرائيلي بكاس ديفيز للتنس في تل أبيب احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ونقلت وكالة برس تراست الهندية للانباء عن غاندي قوله ان الهند قد لعبت مباريات في الماضي امام اسرائيل وانها ستلعب مباريات أمامها في المستقبل ولكن متحدثا باسم الحكومة قال ان قرارا «يتعلق بالمبادىء» قد اتخذ في هذه المناسبة بسبب الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة.

وقد خسرت الهند امام يوغسلافيا في الدور الاول من البطولة هذا العام وكان من المقرر ان تلعب أمام اسرائيل في تل أبيب من السابع حتى التاسع من الشهر المقبل.

وكان منظمو البطولة قد رفضوا في وقت سابق طلبا للهند بنقل المباريات الى مكان محايد.


● راجيف غاندي

وقال ك.ر. نارايانان المتحدث باسم الحكومة ان الهند التي تؤيد القضية الفلسطينية تأييدا قويا اتخذت القرار قبل ان تتسلم مذكرة من السفراء العرب في نيودلهي.

ولكنه أضاف قوله ان القرار يتمشى مع سياسة الهند وانه كان موضع تقدير الدول العربية.

وفي لندن قالت متحدثة باسم الاتحاد الدولي للتنس انه وفقا للوائح بطولة كاس ديفيز فان رفض الهند اللعب في المباريات امام اسرائيل سيؤدي الى تعليق عضويتها في البطولة لعام ١٩٨٩ وهبوطها من اللعب بالمجموعة العالمية الى المجموعة الاسيوية بكاس ديفيز.

فوزي ابراهيم عملاق كرة اليد الكويتية

اعطى اللعبة باخلاص.. وعاصر ثلاثة اجيال

عشق فوزي ابراهيم كرة اليد فاخلص لها وبالتالي فقد كان وقته كله ملكا للعبة، فكان يحضر للتدريب كاول لاعب بالفريق ويستمر في عطائه بكل اخلاص وتفان، فكان من اهم اللاعبين الاساسيين بفريق نادي الكويت، وكان لتعاونه المثمر البناء مع زملائه ان نافس فريق الكويت على المراكز البطولية في الدوري العام والكاس منذ بداية اللعبة وحتى سنوات قليلة.

عاصر ثلاثة اجيال

وفوزي ابراهيم من اللاعبين القلائل الذين عاصروا خلال وجودهم في مجال كرة اليد لثلاثة اجيال من اللاعبين النجوم العمالقة في المنتخبات الوطنية بجانب انه كان من ابرز اللاعبين بثلاثة منتخبات مهمة في تاريخ كرة اليد الكويتية وهي (منتخب المدارس - منتخب الشباب - المنتخب الوطني الاول) بجانب انه شارك ايضا في منتخب الشرطة..

● فوزي ابراهيم

يعتز بجميع المدربين

ويعتز اللاعب الدولي القدير فوزي ابراهيم بجميع المدربين الذين صقلوا مهاراته وكان لهم الفضل في وصوله الى المستوى الدولي والمحافظة على مستواه كلاعب نجم عملاق وبمناسبة اعتزاله اللعب فانه يقدم لهم خالص شكره وعرفانه بالجميل لكل منهم حيث دربه في منتخب المدارس المدربان (حسين مكي وغريب مرزوق) وتعاقب على تدريبه في النادي (مصطفى سعد - سعيد عباس - مارتن كروشن، صلاح سويدان، فاسلين بالاضافة الى صديقه وزميله اللاعب الكبير مساعد الرندي) اما بالنسبة للمدربين الذين اشرفوا على تدريبه بالمنتخبات الوطنية المتعاقبة فهم عيد صالح، يانوش ادريان، فالودي عبدالله الحديبي، وحمد العجيان.

خالد خليفة غزال الكويت يعتزل الثلاثاء المقبل

فوزه بلقب افضل رياضي مرتين مكسبه الكبير رياضيا

● خالد خليفة

● يقول خالد خليفة بطل الكويت واسيا للمسافات المتوسطة ان افضل ما خرج به من الحياة الرياضية.. واكثر ما يعتز به حقيقة هو اللقب الذي حصل عليه عندما تم اختياره ضمن افضل الرياضيين في الكويت فقد سبق ان تم اختياره ضمن افضل رياضيي الكويت عام ٨١ و١٩٨٣ في المرة الاولى تم اختياره بعد الفوز بالبطولة الاسيوية في اليابان، وفي المرة الثانية بعد الفوز الكبير الذي حققه في البطولة الآسيوية في الكويت.. ويذكر ضمن الرياضيين الذين تم تكريمهم سعد الحوطي، محمد الزنكوي، فيصل الدخيل، عبدالعزيز العنبري، المرحوم ادهام حمدان، واسعدالبنوان.

ويتمنى البطل المعتزل ان تستمر الهيئات المسؤولة عن الرياضة في الكويت في المحافظة على عادة الاحتفال وتكريم افضل الرياضيين لما لذلك من اثر كبير في نفوس الرياضيين.

يفاجىء منافسيه

ومن المعروف عن خالد خليفة انه دائما ما يفاجىء منافسيه في البطولات.. فهو غالبا ما يظهر بمستوى في التدريب يقل كثيرا عن مستواه في البطولات، يؤكد ذلك زملاؤه في المنتخب امثال نجم مطلق وطلال الاصفر وجاسم جمعان ومن قبلهم خالد حسين.. فغالبا ما كانوا يتفوقون عليه اثناء التدريب.. ثم يأتي ليتفوق عليهم اثناء سباق البطولة.

مذاق خاص لسباقات التتابع

يصف خالد خليفة سباقات التتابع بانها ذات مذاق خاص.. يحلو فيها التنافس وبخاصة اذا كانت معظم الفرق المتنافسة في مستوى واحد.. وكان خالد من الابطال الذين مثلوا الكويت في العديد من هذه السباقات وبخاصة في سباق ٤×٤٠٠ متر الذي يحمل قسطا اكبر من الاثارة والمتعة لان فترة الاثارة فيه اطول باعتبار ان كل متنافس يعدو مسافة ٤٠٠ متر.. ويتذكر الذين صنعوا امجاد الكويت في هذا السباق على المستوى العربي والاسيوي العدائين عباس البصري، خالد حسين، عبداللطيف عباس، رميان عبدالله..

ثم في مرحلة لاحقة نجم مطلق وجاسم جمعان، وجاسم الياقوت. واصحاب الرقم الكويتي حاليا هم خالد خليفة، نجم مطلق، خالد حسين، جاسم الدويلة.

ويقول ان احسن سباق للتتابع اداه منتخب الكويت كان في البطولة الاسيوية التي جرت في الكويت عام ١٩٨٣، ومثل الكويت فيه خالد خليفة وخالد حسين ونجم مطلق وجاسم جمعان وسجلوا يومها رقما قياسيا للكويت هو ٣ دقائق و ١١ ثانية، واحتلوا المركز الرابع.

اعداد اللجنة الاعلامية

٦ دول بمجموعة الكويت في تصفيات أمم اسيا

تضم مجموعة الكويت في تصفيات بطولة الامم الاسيوية لكرة القدم التي ستقام مبارياتها في كوالالمبور بماليزيا منتخبات اليابان وباكستان والاردن والعراق بالاضافة الى الكويت وماليزيا .. اي ٦ دول وليس ٤ كما نشر في بعض الصحف المحلية مؤخرا.

وهذه المجموعة هي الثانية في التقسيم الاسيوي، وستكون اولى مباريات منتخب الكويت في البطولة يوم ٨ ابريل المقبل امام منتخب اليابان، والثانية يوم ١٠ ابريل امام باكستان، والثالثة امام الاردن يوم ١٢ ابريل، والرابعة امام العراق يوم ١٥ ابريل، والخامسة امام ماليزيا (الدولة المضيفة) يوم ١٨ ابريل المقبل. وستقام جميع مباريات الكويت في تمام الساعة الثامنة الا ربعا مساء، عدا مباراة العراق ستقام الساعة الثامنة مساء، ومباراة ماليزيا التي ستقام في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء.

سبارتا يتقدم الدوري التشيكي بسبع نقاط

براغ (رويتر): بفارق ٧ نقاط يتصدر سبارتا براغ الدوري التشيكي بنهاية الاسبوع السادس عشر حيث فاز بهدف وحيد على يانيك اوسترافا وتقدم رصيده الى ٢٨ نقطة يليه شتريدا ٢١ نقطة ويانيك اوسترافا ١٩ نقطة، وتتساوى فرق دوكلا براغ وانتر براتسلافا وسيغما اولوموك وتشيب وسبارتاك ترنافا برصيد ١٧ نقطة. وكان شتريدا قد تعادل ١/١ مع زيلينا وخسر دوكلا براغ ١/٢ امام سبارتاك ترنافا.

٣٠٠ مصارع في بطولة اوروبا في مانشستر

لندن (ي ب): يشارك حوالي ٣٠٠ متسابق من ٢٥ دولة في عشرة اوزان خلال بطولة اوروبا الحادية والثلاثين للمصارعة الحرة التي تبدأ في جامعة مدينة مانشستر يوم ١٧ ابريل المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وقال بيرت جاكوب رئيس الاتحاد البريطاني للمصارعة للهواة ان عدد المشاركين في البطولة يفوق اية بطولة اوروبية سابقة حيث ان الدول تتطلع لتجربة مصارعيها قبل اولمبياد سيئول.

هونفيد يحتفظ بفارق نقطتين عن رابا ايتو

بودابست (رويتر): يحتل فريق بودابست هونفيد المركز الاول في الدوري الهنغاري برصيد ٢٦ نقطة من ١٨ مباراة يليه رابا ايتو غابور برصيد ٢٤ نقطة ثم تتساوى فرق تاتابانيا ودوشا وجومباتي برصيد ٢٢ نقطة.

وقد فاز هونفيد ٢/صفر على فيديوتون ورابا ايتو ٣/٢ على خاك وتغلب تاتابانيا خارج ملعبه ٣/صفر على ديبريشن.

تأجيل نزال الجمعة بين ميتشل وريفيرا

مدريد - رويتر - اعلن الاتحاد الاسباني للملاكمة عن تاجيل النزال على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في الوزن الخفيف الذي كان مقررا له يوم الجمعة المقبل وذلك بسبب اصابة حامل اللقب برايان ميتشل من جنوب افريقيا في يده اليمنى.

وكان مقررا ان يلعب ميتشل ضد المتحدي البورتوريكي خوزيه ريفيرا، وسوف يقام النزال الشهر المقبل ولم يتحدد موعده بالضبط بعد.

الادارة العامة للمنشآت تفوز بكأس سباعيات اتحاد الشرطة لكرة القدم

فاز فريق الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة ببطولة سباعيات كرة القدم التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بين فرق المحافظات والادارات العامة المختلفة بوزارة الداخلية، وقد انتهت المباراة النهائية بفوز فريق الادارة العامة لامن المنشآت ٢/صفر على فريق محافظة حولي واقيمت على ملعب القادسية رقم ٢.

معرض صور العربي يفتتح ٢/٤/٨٨

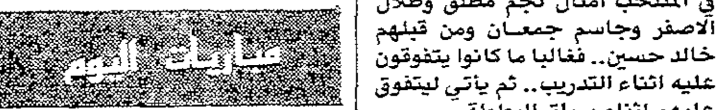
صرح حسين مقصيد رئيس اللجنة الثقافية بالنادي العربي ان معرض الصور الفوتوغرافية عن تاريخ النادي العربي سيتم افتتاحه الساعة الخامسة مساء يوم السبت ٢/٤/٨٨ برعاية رئيس النادي احمد عبدالصمد، وقال ان اخر موعد لتسجيل المشاركين في المعرض هو يوم الخميس ٢٤/٣/٨٨ وانه رصدت جوائز قيمة للفائزين الخمسة الاوائل.

الساحل يكرم فريق القدم الفائز بالمركز الثاني لدورة الاستقلال

يقيم نادي الساحل الرياضي حفل تكريم لفريق كرة القدم تحت ١٢ سنة اليوم لمناسبة حصول الفريق على المركز الثاني في دورة الاستقلال التي اقيمت على ملاعب نادي خيطان، ومن الجدير بالذكر ان النادي سيقيم في وقت قريب حفلا لفريق كرة القدم تحت ١٨ سنة لمناسبة فوزه بالمركز الثالث وفريق كرة القدم تحت ١٤ سنة لفوزه بالمركز الثاني في مسابقة الدوري العام لهذا الموسم.

مهرجان مراكز التربية في الكرة الطائرة يقام بالقادسية اليوم

يقام في التاسعة من صباح اليوم مهرجان الكرة الطائرة الختامي لمراكز تدريب وزارة التربية، للمرحلة المتوسطة وذلك على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي، يشترك فيه ٢٢٠ طالبا يمثلون المناطق التعليمية الخمس وتجري المباريات على طريقة خروج المغلوب ويمنح الفريق الفائز كاس البطولة بجانب ميداليات للفريقين الاول والثاني، وسيقدم الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة جوائز لافضل اللاعبين، ويشرف على المهرجان الموجه عبدالرضا حسين.



مباريات اليوم

* كرة سلة: «ممتاز» الصليبخات والقادسية الساعة الرابعة وخمسة واربعون دقيقة بصالة النادي العربي يعقبها العربي والفحيحيل، وبكاس «١٦ سنة» يتقابل الصليبخات والجهراء الساعة الرابعة والنصف بكيفان يعقبها الشباب والساحل.
* مبارزة: نهائي بطولة كاس الدوري العام للعمومي «فلوريه / فرق» الساعة الرابعة بصالة الاتحاد بالدعية.
* كرة طاولة: بطولة كاس الاتحاد.
* فروسية: بطولة القفز على الموانع على «كاس شركة فولفو» الساعة الثالثة بنادي الصيد والفروسية، وتقام في العاشرة صباحا بطولة الرماية بالقوس والسهم.

كأس الفنادق والشركات:

الخليج للتأمين مع جيتي للزيت اليوم

تبدأ اليوم الخميس مباريات دور الثمانية لكاس الفنادق وشركات التامين بكرة القدم بلقاء يجمع فريقي جيتي للزيت والخليج للتامين وتقام غدا مباراة ثانية مهمة بين فريق التسهيلات وورية للتامين وذلك الساعة السابعة مساء على ملعب نادي كاظمة الثاني، وسيلتقي الفريقان الفائزان من مباراتي اليوم وغدا مع فريق التبريد وريجنسي في الدور قبل النهائي (دور الاربعة).

القادسية يستعد للكأس ببعض المباريات الخارجية

قرر مجلس ادارة نادي القادسية اقامة العديد من المباريات التجريبية لفريق كرة القدم بالنادي وذلك استعدادا لمسابقة كاس سمو امير البلاد وستكون هذه المباريات مع فرق خارجية من دول الخليج.. ويحتمل ان يلعب القادسية مع احد الفرق العراقية خلال الايام المقبلة وقد يسافر ليومين او ثلاثة للقاء بعض الفرق الخليجية. وذلك من اجل زيادة الاحتكاك للاعبين الناشئين.

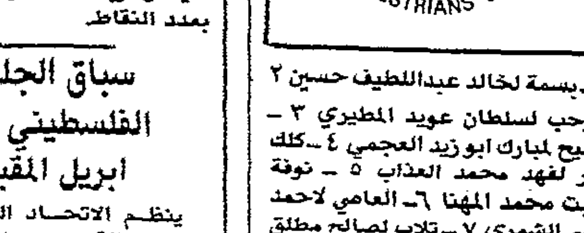
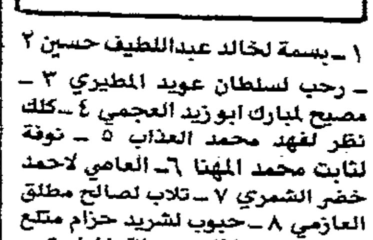
الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

سباقات الاجتماع الـ ٢٣ لفروسية الاحمدي

كأس البداح والمصيريع بين رحب وكلك نظر وبسمة

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بمشاركة ٢٢ جوادا وفرسا تشارك في اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من شركة البداح والمصيريع، ويشارك في هذا الشوط ٩ جياد وفرس ياتي في مقدمة المرشحة من بينها للفوز بالكاس الجواد رحب لسلطان عويد المطيري والعاصي ملك احمد خضر الشمري وبسمة لخالد عبداللطيف حسين وكلك نظر لفهد محمد القواب وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها لسباقات اليوم:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠م: ١ - الازرق لجزاع صلبي العتيبي ٢ - محال لمحمد موسى فرج ٣ - نمشة لجزاع صلبي العتيبي ٤ - القاهر لمحمد عيد محمد فلاح ٥ - هديل لسعود راشد العازمي.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م: ١ - حبوب لهادي محمد العتيبي ٢ - ابو الفوز لثابت محمد المهنا ٣ - نوارة لحمد هادي العجمي ٤ - لولوة لمبارك ابو زيد العجمي ٥ - بطل الكويت لنجا مرود العتيبي.
* الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م: ١ ميسان لطامي فلاح الطامي ٢ - محروم لفهد غليفص الدوسري ٣ - الشراح لمبارك عبدالله هلال.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م: ١ - بسمة لخالد عبداللطيف حسين ٢ - رحب لسلطان عويد المطيري ٣ - مصيح لمبارك ابوزيد العجمي ٤ - كلك نظر لفهد محمد العذاب ٥ - نوفة لثابت محمد المهنا ٦ - العاصي لاحمد خضر الشمري ٧ - تلاب لصالح مطلق العازمي ٨ - حبوب لشريد حزام متلع ٩ - مين انته لفايز عبدالله المطيري.

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول: ١- الازق ٢- محال ٣- القاهر.
● الشوط الثاني: ١- حبوب ٢- لولوة ٣- ابو الفوز (نوارة).
● الشوط الثالث: ١- ميسان ٢- محروم ٣- الشراح.
● الشوط الرابع: ١- كلك نظر ٢- رحب ٣- بسمة ٤- حبوب.

بعد صدمة الخروج من كأس الامم الافريقية

طه اسماعيل والجوهري مرشحان لتدريب منتخب مصر

القاهرة ق.ن.أ - يعقد اتحاد كرة القدم المصري اجتماعا عاجلا فور عودة بعثة الفريق القومي من المغرب لدراسة التقرير الذي اعده المهندس شريف خشبة رئيس البعثة والذي يوضح الاسباب التي ادت الى خروج المنتخب المصري من الدور الاول لبطولة كاس الامم الافريقية وهو حامل لقب البطولة السابقة التي اقيمت بالقاهرة عام ١٩٨٦.

وكان المنتخب المصري قد احتل المركز الثالث في مجموعته بعد نيجيريا والكاميرون برصيد ثلاث نقاط من ثلاث مباريات حيث انهزم من الكاميرون بهدف للاشيء وفاز على كينيا بثلاثة اهداف للاشيء وتعادل مع نيجيريا بدون اهداف.

وينتظر ان يتقرر في هذا الاجتماع تغيير الجهاز الفني باكمله وانهاء عقد المدرب الانكليزي للفريق مايكل سميث.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة انه على الرغم من ان جميع النقاد والمعنيين بالرياضة في مصر كانوا قد توقعوا خروج الفريق المصري من بطولة كاس الامم الافريقية قبل سفر الفريق الى المغرب الا ان خروجه من البطولة مبكرا من الدور الاول احدث صدمة كبيرة في الاوساط الرياضية هنا لان احدا لم يكن يتوقع ان يخرج الفريق من الدور الاول بل كان يتوقع له على اقل تقدير ان يصعد الى الدور الثاني ضمن الفرق الاربعة التي صعدت الى هذا الدور وهي المغرب والجزائر ونيجيريا والكاميرون.

اتهامات .. ومحاباة

وقد توالت الاتهامات من جانب خبراء الكرة والمدربين المصريين للجهاز الفني المسؤول عن تدريب الفريق القومي برئاسة مايكل سميث الذي كان اتحاد الكرة قد جدد عقده على الرغم من المعارضة الشديدة لذلك من كثيرين من اعضاء اتحاد الكرة نفسه.

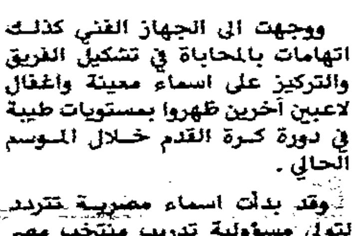
ويقول النقاد ان خروج الفريق المصري من الدور الاول لبطولة كاس الامم الافريقية كان مؤكدا بعد سلسلة العروض السيئة والهزائم التي لاقاها الفريق خلال فترة اعداده التي استمرت نحو شهرين والتي تم خلالها ايقاف مباريات الدوري.

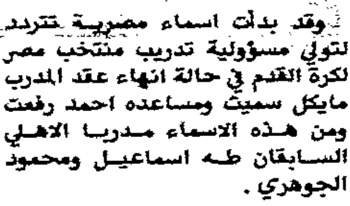
ويضيف هؤلاء ان مقدمات الخروج من بطولة كاس الامم الافريقية تجلت في الهزيمة التي مني بها الفريق المصري على ارضه ووسط جمهوره من الفريق التونسي حين فاز عليه بهدف للاشيء في القاهرة في شهر نوفمبر الماضي وهي اول هزيمة يلقاها الفريق على أرضه من تونس في تاريخ لقاءات الفريقين مما حرم مصر من الوصول الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية.

وبعد ذلك كانت هزيمة الفريق المصري من منتخب كوريا الجنوبية في شهر يناير الماضي في المباراة التي اقيمت بدولة قطر بهدفين مقابل هدف.

ووجهت الى الجهاز الفني كذلك اتهامات بالمحاباة في تشكيل الفريق والتركيز على اسماء معينة واغفال لاعبين آخرين ظهروا بمستويات طيبة في دورة كرة القدم خلال الموسم الحالي.

وقد بدأت اسماء مصرية تتردد لتولي مسؤولية تدريب منتخب مصر لكرة القدم في حالة انهاء عقد المدرب مايكل سميث ومساعده احمد رفعت ومن هذه الاسماء مدربا الاهلي السابقان طه اسماعيل ومحمود الجوهري.


● طه اسماعيل


● محمود الجوهري

خسارتان لرجال وسيدات الاهلي ببطولتي افريقيا للطائرة

الجزائر - ا ف ب - في اليوم الخامس من بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة التي تقام في العاصمة الجزائرية مني الاهلي القاهري بخسارة مزدوجة في فئتي الرجال والسيدات. اذ فاز عليه مولودية الجزائر ٣/١ في المجموعة الاولى لفئة الرجال وانفرد بصدارة المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات، كما فاز عليه الافريقي التونسي ٣/صفر في المجموعة الثانية لفئة السيدات منتزعا منه الصدارة برصيد ٦ نقاط.

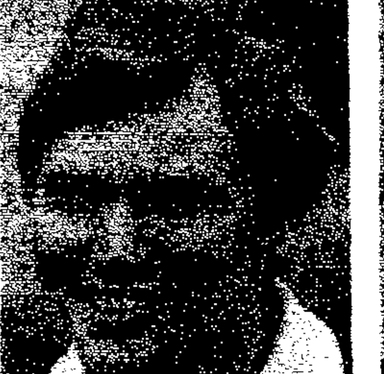
وفي ما يلي النتائج الكاملة:

● في المجموعة الاولى لفئة الرجال فاز مولودية على الاهلي ٣/١ والكرم التونسي على بريميرو الانغولي ٣/١ والمكناسي المغربي على بطل كينيا بالانسحاب.

● وفي المجموعة الثانية فاز الزمالك المصري على نديلا بطل غامبيا ٣/صفر، ووفاق سطيف الجزائري على كانو النيجيري ٣/صفر، والصفاقسي التونسي على فريدي كيميكال الكاميروني ٣/صفر. ويتصدر وفاق سطيف المجموعة برصيد ٨ نقاط.

● وفي المجموعة الاولى لفئة السيدات فاز الزيتونة التونسي على جوس مودرن النيجيري ٣/صفر، والزمالك المصري على بريميرو الانغولي ٣/صفر. وتتصدر فرق مولودية الجزائر والزيتونة والزمالك المجموعة برصيد ٦ نقاط لكل منها.

● وفي المجموعة الثانية فاز الافريقي التونسي على الاهلي المصري ٣/صفر وجيميز بطل موريشيوس على كوسومار المغربي ٣/صفر.


● الحكم اليكس بونيه


● الحكم هورست بروماير

تعيين حكام نهائيات الامم الاوروبية

برن - سويسرا - ا.ف.ب - عينت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماعها في مدينة برن السويسرية حكام مباريات الادوار النهائية لكاس اوروبا التي ستقام في المانيا الغربية خلال يونيو المقبل وهم كالاتي:

● ٨٨/٦/١٠: المانيا الغربية وايطاليا: كيث هاكيت (انكلترا).
● ٨٨/٦/١١: الدانمرك واسبانيا: البرت توماس (هولندا).
● ٨٨/٦/١٢: انكلترا وايرلندا: زيغفريد كيرشن (المانيا الغربية).
● ٨٨/٦/١٢: الاتحاد السوفيتي وهولندا: ديتر باولي (المانيا الشرقية).
● ٨٨/٦/١٤: المانيا الغربية والدانمرك: روبرت فالنتاين (اسكتلندا).
● ٨٨/٦/١٤: ايطاليا واسبانيا: اريك فريدريكسون (السويد).
● ٨٨/٦/١٥: انكلترا وهولندا: باولو كازارين (ايطاليا).
● ٨٨/٦/١٥: الاتحاد السوفيتي وايرلندا: اميليو سوريانو (اسبانيا).
● ٨٨/٦/١٧: المانيا الغربية واسبانيا: ميشال فوترو (فرنسا).
● ٨٨/٦/١٧: ايطاليا والدانمرك: برونو غالر (سويسرا).
● ٨٨/٦/١٨: الاتحاد السوفيتي وانكلترا: خوسيه دوس سانتوس (البرتغال).
● ٨٨/٦/١٨: ايرلندا وهولندا هورست بروماير (النمسا).
● حكما المباراتين نصف النهائيتين .. ايوان اينغا (رومانيا) والكسي بونيه (بلجيكا).
● وسيحدد في وقت لاحق حكم المباراة النهائية.

فاطمة وايتبرد .. الاصل والصورة





فاطمة وايتبرد بطلة اوروبا في رمي الرمح تقف وراء تمثال الشمع الذي نصب لها في متحف مدام توسو بالعاصمة البريطانية والذي سوف يعرض للجمهور اعتبارا من اليوم، وقد ابدت فاطمة دهشتها للشبه الكبير بينها وبين التمثال - الاصل والصورة (رويتر).

كلنزمان لاعب شتوتغارت يتصدر الهدافين بألمانيا

بون (رويتر): يتصدر يورغين كلنزمان لاعب فريق شتوتغارت قائمة هدافي الدرجة الاولى في الدوري الالماني الغربي برصيد ١٣ هدفا يليه اللاعبان فرانك اوردنفايتز (بريمن) وفريتز فالتر برصيد ١٢ هدفا لكل منهما ثم ياتي كارل هاينز ريدل من بريمن ايضا وهارالد كور من كايزرسلاوتيرن وديتير ايكستاين من نورمبيرغ برصيد ١١ نقطة لكل منهما.

اليوم المباراة الفاصلة بين الكويت والسالمية بدوري ١٨ سنة

تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم المباراة الفاصلة لتحديد بطل دوري ١٨ سنة لكرة القدم حيث يلتقي الكويت مع السالمية على ملعب كاظمة في المباراة الحاسمة على لقب البطولة بعد ان انتهت المسابقة وتعادل كل منهما برصيد النقاط ٤١ نقطة، وكان الكويت يكفيه التعادل في اخر مبارياته بالمسابقة مع الساحل ليفوز بالبطولة ولكنه خسر بركلة جزاء بينما فاز السالمية على خيطان وبذلك تساوى الفريقان بعدد النقاط.

سباق الجليل الفلسطيني اول ابريل المقبل

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى سباق الجليل الفلسطيني الرابع لاختراق الضاحية والمشي، وذلك يوم اول ابريل المقبل بمناسبة ذكرى يوم الارض وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، ويبدأ السباق في الرابعة بعد الظهر من امام فندق ساس، وينتهي بنادي الشعب البحري، ويسمح للاندية والهيئات الرياضية الكويتية والفلسطينية والجاليات المقيمة بالكويت بالاشتراك في هذا السباق.

ويقيم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى ايضا سباقا للفتيات لمسافة ٤ كم وسباقا للمشي لمسافة ١٢ كم، ويحصل الفائزون في السباقات على جوائز للعشرة الاوائل في كل سباق.

ليتون ينقذ اسكتلندا من الخسارة امام مالطا

فاليتا - رويتر - حفظ حارس المرمى الاسكتلندي جيم ليتون ماء الوجه لفريقه وانقذه من خسارة محرجة امام منتخب مالطا في المباراة الودية مساء الثلاثاء.

ومع ان الفريق الاسكتلندي كان مهيمنا في الشوط الاول وسجل غريم شارب هدفا برأسه بعد مرور ٢١ دقيقة من المباراة التي شهدها ٨ الاف متفرج، الا ان فريق مالطا المكافح نجح بتسجيل هدف التعادل بواسطة كارمل بوسوتيل بعد مرور ٩ دقائق من الشوط الثاني، ولولا براعة ليتون لسجل هدفا ثانيا في هذا الشوط.

٣ اندية المانية تطارد رشيدي مهاجم نيجيريا

الرباط - رويتر - اعلن الالماني الغربي مانفريد هونير مدرب المنتخب النيجيري لكرة القدم ان ٣ اندية المانية ابدت اهتماما بشراء هداف المنتخب رشيدي يكيني الذي سجل هدفين في مرمى كينيا خلال ١٢ دقيقة، وهذه الاندية هي بوخوم وفورتونا دوسلدورف وهامبورغ ويلعب رشيدي حاليا مع نادي اسيك ميموساس في ساحل العاج.

فوز السويد والاتحاد السوفيتي ببطولة اوروبا للرجال والسيدات بالطاولة

باريس - ا ف ب - اختتمت مساء الثلاثاء في قصر بيرسي للرياضة في باريس بطولة اوروبا في كرة الطاولة حيث احرزت السويد المركز الاول في فئة الرجال، كما فاز الاتحاد السوفيتي بالمركز الاول لفئة السيدات.

في المباراة النهائية للرجال حققت السويد فوزا صعبا على انكلترا ٥/٣ في طريقها الى احراز اللقب للمرة التاسعة، ومثل المنتخب الفائز كل من يان اوفي فالدنر ويورغن بيرسون واريك ليند.

وحل في المراكز ٣ و ٤ و ٥ الاتحاد السوفيتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا على التوالي، اما فرنسا الدولة المنظمة فحلت تاسعة.

وفي نهائي فئة السيدات فاز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا ٣/١ في مباراة لعبت فيها خبرة فليورا بولاتوفا دورا كبيرا. والى جانب بولاتوفا تمثل المنتخب الفائز بابلينا كوفتون.

وحلت في المراكز ٣ و ٤ و ٥ هولندا ويوغسلافيا والمانيا الغربية على التوالي.

بلوخين يصل النمسا غدا ويلعب السبت

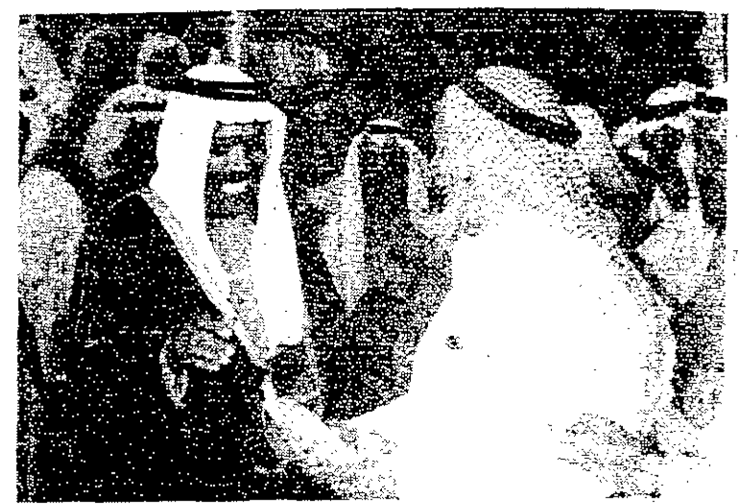
فيينا - رويتر - اعلن الاتحاد النمساوي لكرة القدم ان المهاجم السوفيتي اوليغ بلوخين افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٧٥ سوف يصل الى النمسا يوم غد الجمعة ويلعب يوم السبت اول مبارياته مع فريق فور فارتس شتاير بدوري الدرجة الثانية.

وكان بلوخين (٣٥ سنة) قد وقع في يناير الماضي للانتقال من دينامو كييف الى الفريق النمساوي بقية هذا الموسم والموسم المقبل اذا نجح بالتاهل للدرجة الاولى، لكن في الشهر الماضي منع الاتحاد السوفيتي لكرة القدم سفر بلوخين واعلن الغاء الاتفاق بدون ابداء الاسباب. وتجدر الاشارة الى ان بلوخين لعب ١٠٨ مباريات دولية.

برعاية صاحب السمو امير البلاد وحضور الاف المواطنين

ذلول سعودي يفوز بسباق الهجن لابناء مجلس التعاون

خالد الاحمد يشكر الوالد القائد على بادرته لاحياء تراث الآباء



● الشيخ خالد الاحمد يوزع الجوائز المالية على الفائزين

● الفائز الاول زيد سعد مع ذلوله صوغان

■ منح الفائزين الـ١٥ الاوائل جوائز بلغت ٥٠ الف دينار

برعاية صاحب السمو امير البلاد المفدى اقيم بعد ظهر امس سباق الهجن الكبير لابناء دول مجلس التعاون الخليجي وشارك فيه ٥٦ ذلولا لمسافة ٤٠ كيلومترا بدأت من قرب شركة الدواجن على طريق السالمي ومر المتسابقون بالقرب من مركز الظهر وحتى منطقة الاطراف.

واسفر السباق عن فوز الذلول السعودي صوغان ملك حمد محمد المري بالمركز الاول وعليه الراكب زيد محمد وحصل على جائزة مالية قدرها سبعة الاف دينار كويتي وكاس قدمها له الشيخ خالد الاحمد الذي حضر السباق نيابة عن صاحب السمو امير البلاد، وشاهد السباق جمهور كبير من المواطنين يقدر باكثر من اربعين الف متفرج على الرغم من تصاعد الغبار في الصحراء.

النتائج

اما باقي النتائج وحتى الفائز الخامس عشر فقد جاءت على النحو التالي:

الثاني الذيب ملك محمد سعد المري (الكويت)، الثالث صوغان ملك جابر سعد المري (الكويت)، الرابع نويعسان ملك سعد سعود المري (الكويت) الخامس الحاكم ملك سالم دخيل بن دلوان (الكويت)، السادس الوارد ملك نومان الفضيلي (الكويت) السابع مطران ملك سالم دخيل بن دلوان (الكويت)، الثامن دومة ملك محسن عبدالله المري (السعودية)، التاسع عليان ملك غالي الذايدي (الكويت)، العاشر عقيلقين ملك حمد محمد التواب (السعودية)، الحادي عشر نوماس ملك تركي مطيع الظفيري (الكويت)، الثاني عشر صمهود ملك جابر صالح الفدوانه (السعودية). الثالث عشر حمران ملك راشد محمد الهاجري(الكويت) الرابع عشر فريحة ملك سالم دخيل بن دلوان (الكويت)، الخامس عشرظبيان ملك محمد خالد الهاجري (الكويت).

هذا وقام الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح نيابة عن صاحب السمو امير البلاد بتسليم الجوائز النقدية للفائزين حيث حصل الاول على سبعة الاف دينار والثاني على ٦٥٠٠ د.ك، وهكذا قل مبلغ الجائزة ٥٠٠ دينار للتالي حيث حصل الفائز الثاني عشر على الف دينار والثالث عشر على ٧٥٠ دينارا والرابع عشرعلى ٥٠٠ دينار والخامس عشر على ٣٠٠ دينار.

■ السباق يقام سنويا وتقديم موعده العام المقبل واطالة مسافته

كلمة شكر للقائد الوالد

وصرح الشيخ خالد الاحمد بعد الانتهاء من هذا المهرجان الكبير بكلمة شكر فيها الوالد القائد حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى على هذه البادرة الطيبة لاحياء تراث الآباء والاجداد في هذا المجال من الرياضة، واضاف الشيخ خالد.. ونظرا لانها المرة الاولى لمثل هذا السباق فانه بمشيئة الله سوف يقدم موعد السباق العام المقبل لتكون امامنا فرصة لاطالة السباق، كما ستقوم اللجنة المنظمة لسباق الهجن بوضع شروط هذا السباق الكبير للعام المقبل ليتسنى لجميع الاخوة بدول مجلس التعاون الخليجي المشاركة معنا في هذا السباق، وشكر الشيخ خالد الاحمد في ختام تصريحه كل من ساهم في انجاح هذا السباق الكبير من اداريين ورجال اعلام ورجال الامن والقوات المسلحة داعيا الله ان يوفقنا لخدمة بلدنا الحبيب الكويت.

ترحيب وشكر

وكان محمد هادي العتيبي عضو لجنة تنظيم السباق ورئيس جمعية فروسية الاحمدي قد القى كلمة شكر فيها صاحب السمو امير البلاد على هذه البادرة الخيرة التي سيكون لها اطيب الاثر في تشجيع رياضة الاباء والاجداد ورحب فيها نيابة عن الجمهور الغفير ومحبي رياضة سباق الهجن بالشيخ خالد الاحمد رئيس اللجنة العليا الذي لا يدخر جهدا من اجل تشجيع رياضة سباق الخيل والهجن، وشكر العتيبي كل من ساهم في هذا المهرجان الكبير.

● الجمهور الكبير يحيط بالشيخ خالد ويرى محمد العتيبي لليسار ومحمد ماجد الشاهين لليمين



● الفائزون بالمراكز الاولى يرفعون الكاس والجوائز

● الشيخ خالد وابتسامة للكأس

تأجيل حلقة دورة الخليج

تأجلت الحلقة الثالثة من تحليل الكويت ودورة كأس الخليج العربي التاسعة لاسباب خارجة عن ارادتنا.

الشركات تقدم الملابس للمنتخب مقابل استخدام علامتها التجارية

ردا على سؤال من «القبس» قال رئيس اتحاد سابق ان الشركات التجارية وبعض المؤسسات الوطنية وكلاء الماركات العالمية تقدم الملابس والادوات الرياضية للمنتخبات الوطنية بدون مقابل وبمبالغ كبيرة مقابل استعمال هذه الادوات التي تحمل علامتها التجارية، وقال ان هذا الاسلوب اتبع مع المنتخب الوطني الكويتي الذي شارك ببطولة كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا حيث تم تغيير ماركة ملابس المنتخب من شركة اديداس لشركة بوما التي قدمت ملابس وادوات بمبلغ خمسين الف دينار كويتي للاتحاد، وفي الدورة قبل الاخيرة لكاس الخليج العربي بالبحرين قدم وكيل شركة اديداس ملابس وادوات رياضية للمنتخب بمبلغ مماثل وبالمقاييس التي يحددها الاتحاد، واضاف المصدر ان مثل هذه الشركات تفعل الشيء نفسه في معظم بلدان العالم ومن بينها البحرين.

كاظمة يهزم الكويت ٩٠/١٠٩ بممتاز السلة

فاز فريق نادي كاظمة على فريق نادي الكويت ٩٠/١٠٩ بالدوري الممتاز لكرة السلة، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح الكويت بنتيجة ٤٩/٥٩، وادار اللقاء الحكمان حبيب جعفر وخليل ابراهيم، وبذلك يرتفع رصيد كاظمة الى ١٥ نقطة ويحتل المركز الثاني، وتتبقى له مباراة واحدة امام فريق القادسية المتصدر للدوري، بينما اصبح رصيد نادي الكويت ١١ نقطة ويحتل المركز الرابع.

السالمية يحرز بطولة الكويت العامة للناشئين وتحت ١٤ بألعاب القوى

أحرز السالمية بطولة الكويت العامة للناشئين وتحت ١٤ سنة لالعاب القوى، بعد فوزه أمس بالمركز الاول في بطولة الناشئين برصيد ٩٨ نقطة، وبطولة تحت ١٤ سنة برصيد ١١٣ نقطة، كما فاز الشباب بالمركز الثاني في البطولة لفئة الناشئين برصيد ٩٠ نقطة، وتحت ١٤ سنة برصيد ٩٨ نقطة.

وقد شارك في البطولة التي اختتمت أمس ١٣ ناديا وحضرها رئيس وأعضاء اتحاد ألعاب القوى.

نتائج مباريات كأس تحت ١٨ في التنس

أسفرت نتائج مباريات كأس الناشئين تحت ١٨ سنة في التنس عن فوز اليرموك على الكويت ٣/صفر، القادسية على كاظمة ٣/صفر، العربي على البحري ٣/صفر.

هذا ويتقابل اليوم في المسابقة نفسها لفئة السن العام العربي والبحري، الشباب والقادسية.

اخبار من القادسية

● قرر نادي القادسية الرياضي فتح باب الاشتراك في لعبة التايكواندو من سن ١٠ سنوات فما فوق اعتبارا من يوم السبت ٢٦ مارس الجاري وطلب من الراغبين بالاشتراك التقدم الى مدير الفريق بدر العنزي والمدرب عامر الزيد.

● احرز فريق النادي بطولة الكويت الفردية للصغار تحت سن ١٠ سنوات للجودو للموسم ٨٨/٨٧.

استعدادا للمشاركة ببطولة اندية مجلس التعاون بكرة القدم

كاظمة يصل الشارقة ويمنع لاعبيه التحدث للصحافة

بدأت الترتيبات النهائية لافتتاح بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة لكرة القدم التي ستقام بدولة الامارات المتحدة خلال الفترة من ٣/٢٥ وحتى ١٩٨٨/٤/٤ وقد وصل فريق نادي كاظمة الكويتي الى الشارقة فجر امس الاربعاء ليكون بذلك اول الفرق المشاركة وصولا وكان باستقبال الوفد بالمطار احمد القردان مدير البطولة واعضاء لجنة العلاقات العامة ويرافق الفريق الحكمين عيسى الجساس وغازي الكندي، كما وصل امس وفدا ناديي الاتفاق السعودي والرفاع الغربي البحريني بينما سيصل وفد النادي العماني مساء اليوم ليكون بذلك آخر الفرق المشاركة وصولا.

الحواج يمنع اللاعبين من التحدث الى الصحافيين

اجتمع حسين الحواج رئيس وفد نادي كاظمة مع اللاعبين واعضاء الوفد الاداري وحثهم على الظهور بالمظهر المشرف وعلى التحلي بالاخلاق الحميدة كما طلب منهم عدم التحدث مع الصحافيين خاصة بالامور التي تخص المنتخب وافاد بأن منتخبنا يمر بظروف صعبة في الوقت الحاضر بينما ستختلف حساباته في الفترة المقبلة لتحقيق نتائج افضل واثنى في نهاية اجتماعه على المجهودات التي يبذلها اللاعبون وتمنى لهم التوفيق في هذه البطولة.

ومن جهة اخرى اجتمع الحواج مع ابراهيم المطر رئيس اللجنة التنظيمية لبحث بعض الامور التي تخص البطولة.

● حسين الحواج

القاسمي: المنتخب يضم ٧ لاعبين من نادي الشارقة

قام الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة ورئيس اللجنة التنفيذية للجنة الرياضية بزيارة لمقر سكن الوفود بفندق انتركونتيننتال حيث التقى بهم وتمنى لهم التوفيق وطيب الاقامة بالامارات وصرح قائلا بأن نادي الشارقة يضم في صفوفه سبعة من لاعبي المنتخب الوطني وافاد بأن النادي قام بتجهيز كافة التجهيزات الوطني وافاد بأن النادي قام بتجيز كافة التجهيزات الخاصة بالبطولة.

سلطان القاسمي يرعى حفل الافتتاح غدا

يرعى الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة حفل افتتاح البطولة الذي يبدأ في تمام السادسة من مساء غد الجمعة على استاد نادي الشارقة والذي سيعقبه مباشرة المباراة الاولى بين فريقي الشارقة (الامارات) والرفاع الغربي (البحرين).

هذا ومن المنتظر وصول عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي صباح غد الجمعة وذلك لحضور حفل الافتتاح، كما سيصل للغرض نفسه الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وناصر العيار عضو المجلس كما انه من المتوقع وصول بعض من لاعبي نادي كاظمة للمشاركة في تشجيع فريقهم.

القادسية يؤجل اعتزال جاسم بهمن.. ويخاطب الاتحاد بشأن شطب عبدالمحسن الغانم

اتخذ مجلس ادارة نادي القادسية العديد من القرارات في اجتماعه الاخير الذي عقده مؤخرا برئاسة العميد عبدالعزيز خالد المخلد اهمها ما يلي:-

● قبول اعتذار عبدالعزيز شاكر صالح عن مواصلة الاشراف على الفريق الاول لكرة السلة.. وتوجيه كتاب شكر له.. وتكليف عبدالله التيامي بالاشراف على الفريق بالاضافة لاشرافه على فريق تحت ١٩ سنة.

● توجيه كتاب شكر لسالم سعيد محمد بادرته بالتبرع للنادي.

● الموافقة على تاجيل موعد اعتزال حارس مرمى كرة القدم جاسم بهمن الى يوم الجمعة الموافق ٧ اكتوبر ١٩٨٨ بدلا من الموعد السابق.

● قرر المجلس مخاطبة اتحاد كرة القدم بشان شطب لاعب فريق تحت ٢٠ سنة عبدالمحسن الغانم شطبا نهائيا.

● المساهمة بتكريم لاعب كرة اليد بنادي الكويت فوزي ابراهيم ولاعب خيطان خالد خليفة بطل العاب القوى بمناسبة اعتزالهما.

● احيط المجلس علما بكتاب وزارة الشؤون الخاص بعدم رغبة اتحاد كرة القدم لتجديد عقدي المدربين صالح احمد زكريا والفريد مونسكي اعتبارا من ١٩٨٨/٦/٣٠.

● جاسم بهمن

العفو عن الحداد وضمه الى المنتخب

وافق اتحاد كرة القدم على الالتماس المقدم من لاعب القادسية مؤيد الحداد وقرر رفع الوقف عنه وضمه للمنتخب الوطني استعدادا لتصفيات كاس امم اسيا.

وقد تدرب الحداد مع الفريق الوطني ظهر امس.

العراق يشارك ببطولة تونس الدولية للجمباز وتأجيل بطولة صدّام

بغداد - واع - يشارك العراق في بطولة تونس الدولية للجمباز التي ستجرى هناك منتصف الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

ويضم الوفد العراقي الذي يرأسه يعرب خيون عضو الاتحاد العراقي المركزي للجمباز، رعد جاسم «مدربا» للبنين، وصالح مجيد مدربا «للبنات»، عبدالرزاق كاظم ومنال محمد حسن «حكمين» ولاعبي المنتخب الوطني موفق جبار واحمد سكران وهدى شهاب وفردوس مجيد.

ومن جهة اخرى، قرر الاتحاد العراقي للجمباز تأجيل بطولة صدام الدولية للجمباز التي كان مقررا ان تقام خلال الشهر المقبل حتى شهر نوفمبر المقبل.

السوفيت يطالبون بمطعم خاص باولمبياد سيئول

سيئول - أ.ف.ب - ذكر منظمو دورة العاب سيئول الاولمبية ان الوفد السوفيتي الى الدورة طالب بتسهيلات لاستقدام طهاته والتموين اللازم من الماكولات خلال الدورة.

واضافوا ان السوفيت طلبوا ايضا تامين مطعم خاص يتسع لـ٨٠٠ شخص هم عدد افراد بعثته الى الدورة مضافا اليهم عدد من الطهاة السوفيت.

وكانت اللجنة الكورية الاولمبية المنظمة اعتمدت ٥٠٠ من الطهاة العاملين في افضل فنادق سيئول لتامين الغذاء لـ١٣ الف رياضي واداري في قرية سيئول الاولمبية غير ان السوفيت لم يهتموا لذلك.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة انه كان يتوقع وصول عدد افراد البعثة السوفيتية الى ٧٠٠ شخص كحد اعلى وان الطلب الجديد الخاص بالطهاة والاطعمة الخاصة هو قيد البحث.

وذكرت مصادر اللجنة المنظمة ان نحو ٧٥٠ الف وجبة طعام ستقدم في القرية الاولمبية خلال الالعاب التي ستستمر بين ١٧ اكتوبر و٢ نوفمبر المقبلين وانه سيراعى في نوعية الاطعمة «متطلبات الاديان لسكان القرية الاولمبية والمرضى بداء السكري.

تايس استدعى ١٦ لاعبا لمباراة هنغاريا .. السبت

بروكسل - ي.ب - استدعى غي تايس مدرب منتخب بلجيكا ١٦ لاعبا للمباراة الودية ضد هنغاريا يوم السبت المقبل والتي سوف تقام في استاد هيسيل الذي شهد كارثة نهائي كاس اندية اوروبا عام ١٩٨٥ بين يوفنتوس وليفربول.

وقال تايس بانه راض عن اداء اللاعبين الدوليين خلال مباريات الدوري يوم الاحد واللاعبون المختارون هم: فيليب البير، غيلبرت بودارت، يان كوليمانز، ليو كليسترز، بيتر سريفي، مارك دو غريسي، ستيفان دو مول، مارك ايميرز. جورج غرون، ريمون مومنز، لوك يغليس، ميشيل برودم، فرانسيس سيغرين، فرانكي فان دير ايلست، مارك فان دير ليندين، وباتريك فيرفورت.

مارادونا وبراون يشاركان مع الارجنتين في المانيا

بوينس ايرس - رويتر - اعلن كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم انه تلقى تاكيدا من كل من الكابتن دييغو مارادونا (لاعب نابولي الايطالي) وخوزيه لويس براون مدافع نادي بريست الفرنسي بالمشاركة في البطولة الدولية الودية في المانيا الغربية خلال ابريل المقبل، واضاف ان المنتخب الارجنتيني سوف يضم معظم نجوم الفريق الذي فاز بكاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك الا ان خورخي فالدانو وخورخي بوروتشاغا اعتذرا عن المشاركة وانه سوف يعلن اليوم بقية اسماء اللاعبين عقب مباريات الدوري الارجنتيني.

وكانت الارجنتين قد فازت ٢/٣ على المانيا الغربية في المكسيك ١٩٨٦ وتقابل الفريقان مرة واحدة منذ النهائي انتهت بفوز الارجنتين ١/صفر في بوينس ايرس الصيف الماضي.



● كارلوس بيلاردو

ماروود انتقل للارسنال مقابل نصف مليون استرليني

لندن - رويتر - دفع نادي الارسنال ٤٥٠ الف جنيه استرليني لشراء الجناح برايان ماروود من نادي شيفيلد وينزدي، وسوف يلعب ماروود (١٨ سنة) اولى مبارياته مع الارسنال ضد ويزلي كاونتي يوم السبت المقبل.

وقال ماروود: هذه نقلة ممتازة بالنسبة لي وارغب بان اكمل مسيرتي الرياضية في الارسنال. وكان الارسنال قد اشترى الشهر الماضي لي ديكسون من ستوك سيتي مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني.

بلنسية يفصل دي ستيفانو

بلنسية - رويتر - اعلن نادي بلنسية الاسباني فصل مدربه الشهير الفريدو دي ستيفانو احد اعظم اللاعبين خلال الخمسينات مع نادي ريال مدريد ومنتخب الارجنتين.

وكان دي ستيفانو (٦١ سنة) قد تولى تدريب بلنسية الموسم الماضي وصعد به من الدرجة الثانية الى الاولى لكنه يحتل حاليا المركز ١٤ بعد سلسلة من النتائج الضعيفة.

وسوف يحل الاسباني روبيرتو غيل مكان دي ستيفانو حتى نهاية الموسم.

ويعتبر دي ستيفانو ثاني مدرب ارجنتيني يفقد عمله بالدوري الاسباني خلال اسبوع واحد حيث سبقه سيزار لويس مينوتي الذي اقيل يوم الاثنين من تدريب نادي اتلتيكو مدريد قبل ان يكمل موسمه الاول مع الفريق.

التلفزيون العراقي يحتفل باليوبيل الفضي لبرنامجه «الرياضة في اسبوع»

بغداد - واخ - احتفل تلفزيون بغداد بمرور ٢٥ عاما على برنامج «الرياضة في اسبوع» الذي يعده ويقدمه مؤيد البدري.

وقدم التلفزيون حلقة خاصة استمرت ساعة ونصف الساعة كرست للحديث عن البرنامج منذ بدايته وحتى الان .. كما احتل جزء كبير من البرنامج للحديث عن المنتخب العراقي الذي فاز ببطولة كاس دورة الخليج العربية لكرة القدم.

ووصف كبار المسؤولين في العراق برنامج الرياضة في اسبوع بأنه ساهم في نشر الوعي الرياضي بين ابناء الشعب العراقي والمنطقة وكان وراء استقطاب طاقات الشباب وتوجيهها الوجهة الصحيحة بما يخدم العمل الرياضي.

القادسية يثأر لنفسه ويفوز بكأس ١٩ سنة للطائرة

تقدم كاظمة شوطا.. وانتزع القادسية الفوز بالثلاثة





● جواد خلف يسلم الكأس للقبندي رئيس فريق القادسية

● فريق القادسية الفائز بالكأس يتوسطه عبدالعزيز المخلد

بجدارة فاز القادسية بكاس تحت ١٩ سنة لكرة الطائرة وثار لنفسه لخسارته الاسبوع الماضي بنهائي الدوري وفاز على فريق كاظمة بثلاثة مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي اقيمت امس على صالة ثانوية الدعية، وكانت نتائج الاشواط ١٥/٩ و ٧/١٥ و ١١/١٥ و ١٣/١٥، واستغرق اللقاء ١٠٩ دقائق واداره الحكم الدولي عبدالحميد الصفار وعاونه محمد ابوالعز، وقد جاء التحكيم مهزوزا وكان اقل من المستوى الفني للمباراة، وحضر المباراة جواد خلف رئيس الاتحاد وبدر المطر امين السر والعميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية.

تقدم كاظمة شوطا وخسر بالثلاثة

جاءت المباراة حماسية وحافلة بالندية من جانب الفريقين واستطاع كاظمة ان يفوز بالشوط الاول بعد ان كان فريق القادسية متقدما حتى النتيجة ٧/٩ لينهي كاظمة الشوط لصالحه ٩/١٥، وكما هو الحال تقدم كاظمة بالشوط الثاني ٣/٥ ليتعادل بعدها الفريقان ٧/٧، حيث ظهرت خطورة القادسية في الضربات الساحقة من سليمان الودعاني نجم المباراة بلا منازع، وتكثر اخطاء فريق كاظمة من الاستقبال يواصل بعدها القادسية تقدمه ويفوز بالشوط ٧/١٥، وكانت المفاجاة في الشوط الثالث حيث تقدم كاظمة بسهولة ١/٩، بدأ بعدها لاعبو كاظمة في خسارة العديد من النقاط بسبب الثقة الزائدة مما ادى الى فقدان لاعبي الفريق لاعصابهم، استطاع القادسية ان يستغلها ليتعادلا ١٠/١٠، ليبدأ بعدها القادسية تقدمه مستغلا هذا الارتباك وينهي الشوط لصالحه ١١/١٥، وكان الشوط الرابع افضل اشواط المباراة حيث تبادل الفريقان التقدم والتعادل من بدايته حتى وصلت النتيجة ١٣/١٣، وبفضل لعبتين من الودعاني ينهي القادسية الشوط ١٣/١٥ ويتوج بطلا للكاس، وعقب نهاية المباراة قام جواد خلف والعميد عبدالعزيز المخلد بتقليد لاعبي كاظمة الميداليات الفضية، ثم تسليم الكاس والميداليات الذهبية للاعبي القادسية.

الصحافة المصرية تطالب باقالة مايكل سميث

القاهرة - أ ف ب - اجمعت الصحافة الرياضية في القاهرة على تحميل المدرب الويلزي جون مايكل سميث مسؤولية خروج منتخب مصر من الدور الاول لكاس الامم الافريقية السادسة عشرة التي تقام في المغرب.

ونشرت صحيفة الاهرام تصريحا لرئيس البعثة المصرية الى الدورة شريف خشبة قال فيه «يجب فسخ عقد سميث الذي فشل في مهمته».

ورأى خشبة ان سميث «اصر على اعتماد خطة اللعب ذاتها في كل مباراة من دون ان يأخذ بعين الاعتبار طرق اللعب المختلفة للفرق المنافسة».

وسميث الذي كان على رأس المنتخب المصري عندما احرز كاس الامم الخامسة عشرة في مارس ١٩٨٦ متهم ايضا «بحصيلة سلبية تماما».

واشارت صحيفة الجمهورية الى انه «في ظل قيادة سميث خرج المنتخب من تصفيات العاب سيئول على يد نظيره التونسي وخسر الكاس الافرو/اسيوية امام منتخب كوريا الجنوبية».

وذكرت الصحف المصرية ايضا انها المرة الاولى التي يفشل فيها المنتخب في الوصول الى الدور نصف النهائي منذ ان انطلقت المسابقة الافريقية.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

المطالبة بشطب اسرائيل من الاتحاد الاسيوي للاثقال

بيروت - كونا - طلب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية من الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال طرد اسرائيل وشطب اسمها من سجلاته بسبب عدم انتمائها للمجلس الاولمبي الاسيوي.

وذكر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال امس انه تلقى من امين عام الاتحاد السعودي لالعاب القوى احمد المعيلي يبلغه فيها انه تنفيذا لمقررات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بعث الى الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال يطالبه بطرد اسرائيل وشطب اسمها من سجلاته.

وحث السيد المعيلي الاتحاد اللبناني على توجيه طلب مماثل الى الاتحاد الاسيوي.

من جهة ثانية تسلمت جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين دعوة للمشاركة في اعمال المؤتمر الحادي والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي يعقد في شهر ايار (مايو) المقبل في مدينة كينشاسا في زائير.

التضامن يفوز على الفحيحيل ويلتقي القادسية

الكويت - كونا - فاز فريق نادي التضامن على فريق نادي الفحيحيل في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على ملعب نادي اليرموك بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

احرز هدفي التضامن اللاعب جاسم حسين بينما احرز هدف الفحيحيل اللاعب عايد الروضان.

وتاتي هذه المباراة في نطاق استعدادات الفريقين لبطولة مسابقة كاس سمو امير البلاد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل. هذا وسيلتقي التضامن في الخامسة والنصف مساء اليوم مع فريق نادي القادسية على استاد محمد الحمد في نطاق نفس الاستعدادات.

مجلس مشرف ينظم سباق المشي الاول لسن فوق الثلاثين

برعاية الشيخ سلمان الحمود الصباح محافظ حولي تقيم لجنة مجلس منطقة مشرف بالتعاون مع نادي اليرموك الرياضي سباق المشي السنوي الاول لسن فوق الثلاثين للرجال ولمسافة ٧ كيلومترات حول منطقة مشرف، وذلك في الرابعة عصر يوم الاثنين ٤ ابريل المقبل، على الراغبين الاشتراك التقدم لدى اللجنة المنظمة بمقر نادي اليرموك بمشرف يوميا من الخامسة حتى التاسعة مساء عدا يوم الجمعة، وسوف يقفل باب التسجيل يوم ٢ ابريل المقبل، وعلى المتسابق احضار اثبات السكن، واثبات السن.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ح المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

شكرا لك يا إسرائيل

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

شكرا لك يا إسرائيل لانك لم تكفي عن وخز الجسم العربي بالإبر والدبابيس والمسامير والاسنة والحراب، ولم تتوقفي ولم تتقاعسي ظنا منك انه جثة لا حراك بها، فإذا إصرارك ومثابرتك تفضي بعد طول الممارسة الى ان يتنبه هذا الجسم ويتململ ويتحرك وينتفض وتدب في اوصاله الحياة بعد ان يئس منه الاباعد والاقارب.

وشكرا لك لانك ابيت ان تتخطي الحاجز النفسي الذي ظن السادات ان زيارته للقدس كفيلة بإزالته. ولو تظاهرت بذلك لضحكت علينا وحصلت على سلم يميل الى صالحك، ورسمت حدودا سخية تحرسها لك، واسترطت من المزايا العسكرية والاقتصادية ما يمد رواق نفوذك على ما حولك ومن حولك ظاهرا او مستترا.. ولكن مفاوضاتك مع السادات اعادت الى انتباهنا قصة تاجر البندقية وأبلغتنا عنك رسالتك الصريحة بأن كمب دايفيد كانت ولا تزال فصلا من قصة صراع لا من قصة سلام.

وشكرا لك لانك لم تدعي غلالة كمب دايفيد الرقيقة تستر نواياك في ان حقوق شعب فلسطين ليس لها في مخططاتك مكان وكأنها نقطة سوداء في مجالك البصري، وبعد أجيال من ايهامك العالم بانك احتللت أرضا بلا سكان، ما زلت تتجبرين وتبطشين حتى اصبحت قلوب العالم كله تحتج وتنكر ما تفعلين بهؤلاء السكان.

وشكرا لك على محاولتك عزل عرب فلسطين عن قيادتهم التي اجمعوا عليها لانها خارج فلسطين، فلما رجوت ان تستنبتي جيلا جديدا ولد تحت حكمك فلم يشهد واقع الامس، ولم يطالع اسم فلسطين على الخريطة في كل اطالس العالم، وربي في ظل حكمك وتحكمك، اذا بهذا الجيل الجديد يثور وكأنه المارد خرج من القمقم، واذا القضية لم تغرق من جيل الى جيل، واذا الحق تراث موروث لا يضيع بوضع اليد.

وشكرا لك لانك من طول ما ولولت ونوحت وندبت من فظائع هتلر ومن مظالمه ومذابحه، قد عالجت الضمير العالمي بما يشبه الصدمة الكهربائية فاذا هو يفرك عينيه في استغراب واستنكار، اذ ينظر فاذا انت تمارسين نفس الاعمال وتقترفين نفس المظالم.. نعم لم يعد من الممكن تخدير الاعلام العالمي الى ما لا نهاية، واصبحت شعوب الغرب ترى وتسمع وتقرأ عن فظائعك وفظاظتك وقسوتك مع الاطفال والنساء والمصلين في المساجد اكبر بكثير بما يعرض حتى في العالم العربي.

وشكرا لك لانك أزحت الستار عن طباعك وسجاياك عندما اعطتك اميركا كل شيء فكانت النتيجة والفضيحة قضايا تجسسك على اسرارها العسكرية، مما اذهل الشرفاء والوطنيين في اميركا، واحرج الجالية اليهودية الاميركية، واعطى اميركا درسا يحاول صنائعك ان يستروه.. حتى لقد بات من اسباب رعبك ان تنجلي الغشاوة عن عين اميركا في غد او بعد غد.

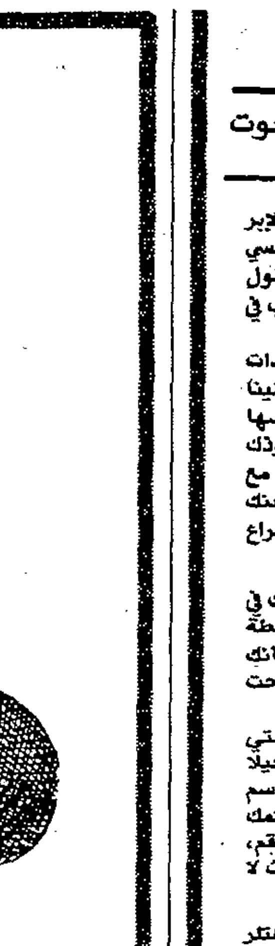
وشكرا لك لان تسويفك ومطالك افضى براية الجهاد الى سواعد اطفال الحجارة.. ففي فمهم هم مرارة الاحتلال الغاشم، وحياتهم هم هي النقية التي لم تخدرها النعمة وتسكرها الابهة والدعة والترف والاخلاد الى متعة الحياة ونعومتها ورغدها، وما هكذا حياة المجاهدين. وهم الذين تحسب اسرائيل لهم الف حساب وان لم تحسب لما حولها من الجيوش او السياسات حسابا، لانهم اللقمة التي تعسرت في حلقها فلا تستطيع ابتلاعها، وهم الشعب الوحيد الذي لا تجرؤ اسرائيل ان تلقي عليه ولا واحدة من قنابلها الذرية.

وشكرا لك لانك اقنعت اليتامى الا يعتمدوا على الأوصياء الذين عجزوا عن ادارة التركة، واقنعت اصحاب القضية الا يتركوها للمحامين ومنهم من جعل من القضية مشغلة ومغنمة.. اقنعت صاحب الحق ان يطلبه بنفسه، وما ضاع حق وراءه مطالب.

وعربدي يا اسرائيل واستادي الثمن الفادح من دمائهم وعظامهم وحرياتهم وارضهم وبيوتهم ومساجدهم ودموع اراملهم وثواكلهم، فكلما ازداد ما دفعوه من ثمن زاد اصرارهم على اخذ حقهم، فمن دفع الرخيص هان ان يفرط ولكن من دفع الغالي ابى ان يضيع سدى.

دروس لك الفضل فيها يا اسرائيل. بقي انك انت لا تستفيدين من الدروس جيدا: لان حكامك عسكر ارهابيون يفكرون في اليوم والغد، ويعيد عن فكرهم القرن التالي والذي بعده...

والموعد الصبح يا اسرائيل.. أليس الصبح بقريب؟!





تأملات .. في الجسم البشري

الدورة الدموية .. من اهم اجهزة الجسم .. يجري فيها السائل الاحمر .. الدم .. حاملا الغذاء الى اجزاء الجسم المختلفة، وهو الذي يتحرك بسرعة فائقة الى اي جزء مصاب ليمده اما بغذاء لتعويض الانسجة التالفة او بمركب كيميائي لعلاج ذلك الجزء مثل التجلط الذي يسد الجروح ويوقف النزيف.

الدورة الدموية هي حلقة الوصل بين سائر اجهزة الجسم .. الجهاز الهضمي والجهاز العصبي والجهاز العضلي والغدد .. الخ. واذا نشطت هذه الدورة كان الانسان نشيطا او خاملا كسولا اذا تباطأ نشاط تلك الدورة.

وتتحكم في نشاط الدم اربعة امور مهمة:

١ - القلب .. وهو الذي يتولى الناحية الميكانيكية .. او القوة الدافعة، ويحسب قوة دفعه وانتظام دقاته تكون فعالية الدورة الدموية وقدرتها على الوصول الى كامل اجزاء الجسم (بصورة منتظمة) تتناسب مع احتياجات الجسم وتتناسق معها.

٢ - الاوعية الدموية .. وهي الاوردة والشرايين والشعيرات الدموية، حيث تتولى بحركتها المطاطية تنظيم انسياب الدم واتمام اثر ضربات القلب .. ويحسب مرونة تلك الاوردة يتم الانسياب او لا يتم .. فاذا تزايدت عليها ترسبات المواد الضارة - ولهذا اسباب كثيرة - فان مرونتها تقل .. وقد تضيق .. وتنسد فيما يسمى بانسداد الشرايين.

٣ - الكبد .. وهو المصفي للدم من الشوائب الذي يسحب منه الاجزاء التالفة والسموم الضارة .. كما يقوم بدور المنظم لكمية الدم داخل الدورة الدموية فيسحب الزائد ويكون جاهزا لضخ اية كمية يطلبها الجسم.

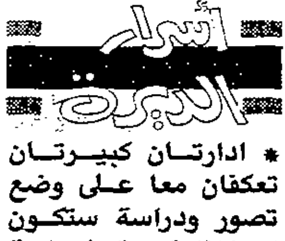
٤ - الجهاز العصبي .. ويتمثل في بلايين الشعيرات العصبية المنتشرة في خلايا الجسم .. رقيقها وسميكها .. الدقيق المعقد منها .. والصلب الغليظ منها .. وبها تتعرف بقية اجهزة الجسم على (المطلوب عمله) فالجهاز العصبي هو الذي يرسل الاشارات الارشادية للمخ الذي يصدر القرارات المناسبة ثم يحيلها الى اجهزة الجسم الاخرى لاجراء اللازم .. ففي حالة المرض يوجه المعدة الى تخفيف استقبال الطعام فتفرز عصارة تقلل شهية الطعام عند الانسان فان (الكميات) الزائدة منه مرهقة للصحة .. فضلا عن (النوعيات) الخطرة! وفي حالة الجروح يرسل الجهاز العصبي الى الدم رسالة للتحرك الى الجزء المصاب بالتركيبة اللازمة لعلاجه .. وهو الذي يوجه الكبد الى ضرورة زيادة منسوب الدم في الدورة او خفضها.

ان هذه الاجهزة تتكامل مع الدورة الدموية .. وبقدر تفهم الانسان لاهمية هذا التكامل ومساعدته لها بقدر ما تستقر صحته. واكثر ما يرهق هذه الدورة هو الطعام .. فـ (المعدة بيت الداء والحمية - خفض الاكل - رأس الدواء)، كما جاء في الحديث النبوي.

ولتنشيط الدورة الدموية بالرياضة وتنظيم الاكل اثره في اراحة الجهاز العصبي واسترخائه .. او العكس و.. مع الاعتذار للاطباء لتدخلنا في عالمهم .. فهي تأملات في اجسامنا!

فيصل الزامل

المرحوم عبداللطيف محمد ثنيان الغانم ورفاقه كانوا الطليعة الاولى الرائدة من آبائنا الذين قدموا ولم يبخلوا من اجل الوطن، و«الطليعة» الزميلة صدرت امس وفي صدر صفحاتها صور نادرة للمرحوم عبداللطيف الغانم.



* ادارتان كبيرتان تعكفان معا على وضع تصور ودراسة ستكون لهما اثار كبيرة على راحة المواطنين.

* * *

* قانون اثار كثيرا من الجدل سوف يعدل ليتلاءم مع توجهات جديدة.

* * *

* احدى الوزارات اعدت كشفا بأسماء ٢٠ مسؤولا فيها تمهيدا لاحالتهم على التقاعد في شهر مايو المقبل واستبدالهم بعناصر جديدة شابة.

حادث سير أودى بحياة امينة الصاوي

القاهرة - ق.ن.أ - لقيت الكاتبة الاسلامية امينة الصاوي مصرعها امس في حادث سيارة على الساحل الشمالي في مصر عندما كانت تتجه برفقة زوجها الى مصيف مراقيا لقضاء بضعة ايام. وقد توفيت الكاتبة على الفور بينما نجا زوجها من الحادث.

وقد اشتهرت امينة الصاوي (٦٦ عاما) في السنوات العشر الاخيرة بكتابة المسلسلات الدينية لمحطات التلفزيون المصرية والعربية.

تكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل

الرياض - واخ - احتفل بالرياض مساء امس الاول بتكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية.

وقال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز في كلمة القاها بالمناسبة ان اهتمام المملكة العربية السعودية بالعلم والفكر واحتفائها بالعلماء والمفكرين هو عودة للاصل واحياء لتقاليد عريقة واضافة جديدة الى الرصيد النفيس.

واكد في كلمته ان السعودية توجه العلم والفكر وتوظفهما في سبيل الخير والبناء من اجل الاسهام الحقيقي والمثابرة في صياغة عالم يسوده التفاهم والسلام.

الحكم باعدام باكستاني يهرب الهيروين لمصر

القاهرة - القبس:

اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بالاعدام شنقا على انور كاسر حسين باكستاني الجنسية حيث ضبط عند قدومه الى القاهرة متلبسا بتهريب ٣ كيلو غرامات من الهيروين ... تضمنت حيثيات الحكم - الذي اعلنه المستشار احمد حمادة باللغة الانكليزية ليفهمه المتهم ان تهريب المخدرات الى مصر يعد احد الاعمال التي تؤدي الى فساد المجتمع.

عصر الجمال ... عائد





الرياض - رويتر - قال خبراء من تسع دول صحراوية اجتمعوا في الجزائر الشهر الماضي لمناقشة تناقص اعداد الجمال انها لن تنقرض وسيعود استخدامها قريبا.

وخلال ثلاثة ارباع قرن من الزمان هبط عدد الجمال في الجزائر وليبيا والمغرب وتونس من اكثر من مليون الى حوالي ٣٠٠,٠٠٠ الان.

ويرجع السبب الرئيسي الى التطور النسبي للدول الاربع التي يمكنها في الوقت الراهن استخدام وسائل نقل حديثة مثل الطائرات والقطارات والشاحنات وشبكات الانابيب. وبالتالي تكاد تختفي حياة الصحراء البدوية بما في ذلك الجمال.

ويوجد نصف جمال العالم في السودان واثيوبيا والصومال التي اضيرت ايضا من الجفاف اذ يعيش في الدول الثلاث تسعة ملايين جمل من بين ١٧ الى ١٨ مليون جمل على وجه الارض.

حقا انه رأي فقير ..!!

بلا قناع

الموضوعية ... تلك رغبة ... او فريضة - كما اسماها البعض - نريد ان تجلل كل اعمالنا وتتوج كل اقوالنا ... وتعتمد كأسلوب شرعي ووحيد لتعاملنا او لتقويم حياتنا!!

تلك الموضوعية. تغيب - وللاسف - عن كثير منا وتضيع في زحمة التعامل اليومي الذي تعتليه الاخطاء والتخبط وعلو الصوت وغياب العقل الذي ترتبط به الموضوعية ارتباطا مباشرا!! وكلما تميز موقع الانسان الثقافي او العقلي كلما دنا واقترب من الموضوعية لان الموضوعية هي ابن شرعي للعقل خرجت من رحمه ونشأت في ملعبه ... وتربت في ساحه !!

في الفترة الاخيرة طالعت عيوننا رسالة من اخوة لنا دارسين في الجامعات الاميركية، ينعون فيها على سيدة فاضلة من ذوات المواقع الثقافية المتميزة في جامعة الكويت، حديثها لاحدى محطات التلفزيون الاميركية. بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت ... حيث عابت في حديثها على الطلبة الكويتيين عدم جديتهم واستهتارهم وعزت ذلك الاستهتار وعدم الجدية ... لسبب وحيد هو ان الطالب الكويتي لا يحمل هم الوظيفة بعد التخرج .. وان هذه الوظيفة باتت في يده ... وهو ما زال بعد على مقاعد الدرس ..!!

اتفق - وربما نتفق كلنا - مع السيدة الفاضلة في جزئية من حديثها .. وهي استهتار فئة من الشباب الجامعي الكويتي وعدم جديتهم في تحصيل علومهم ... الا اننا نختلف معها كثيرا في ربطها بين سبب الاستهتار وعدم الجدية وضمان الحصول على الوظيفة !!

السيدة الفاضلة وقعت هنا في شرك اللاموضوعية، او ما نسميه بالرأي بالتبعية .... حيث وفرت على نفسها فرص البحث عن الاسباب الموضوعية والواقعية واكتفت بنفحة جاهزة او رأي معلب كان يتداوله العامة عن سنوات الرخاء واليسار المادي الكويتي في الخمسينات والستينات وربما السبعينات، وفي بداية مراحل تكوين الدولة الحديثة حيث كانت سوق العمل الكويتية - القطاع العام والقطاع الخاص - باشد الاحتياج للخريجين الكويتيين حتى يسدوا احتياجاتها من الكوادر الوظيفية !! هذا كان سابقا في سنوات خلت وخلت، اما الوضع - يا سيدتي الفاضلة - فانه تغير كثيرا وكثيرا في يومنا هذا حيث بات الحصول على الوظيفة كابوسا يقلق الشاب الكويتي بعد تخرجه لا اثناء دراسته ... وصارت الوظيفة كالسراب في الصحراء عند ظامئ صدي !!

اين انت يا سيدتي من كل هذه المتغيرات والمستجدات على ساحة مجتمعنا ؟ وكيف تكتفين بمثل هذه الاراء الجاهزة لتهدريها في لقائك مع المذيعة الاميركية، هل احببت ان تتميزي امام هذه المذيعة وامام مشاهديك الاميركان بانك ناقدة لهذا المجتمع غريبة عنه ... قريبة من الاميركان في افكارك وانتمائك ؟ ويؤسفني يا سيدتي ان اقول لك ان هناك كثيرين من الناس يمحون شخصياتهم امام الغرباء ويتحولون الى نقاد لمجتمعهم حتى ينالوا رضاء اولئك الغرباء، وحتى يحس اولئك الغرباء بأن هذا المتحدث قريب منهم ومشابه لهم ويستحق تقديرهم واحترامهم في الوقت الذي لا يحظى مجتمعه بمثل هذا التقدير والاحترام!!

غابت عنك الموضوعية ياسيدتي، حين اهدرت كلامك دونما رأي علمي او موضوعي يسنده ويقومه ... وهذا لا يخدم ... بل ربما يهدم ... ولكنه لن يهدم ..!!

صالح الشايجي

منظمة الصحة العالمية وحملة مناهضة للتدخين

جنيف - رويتر - حثت منظمة الصحة العالمية دول العالم الثالث على الانضمام الى حملة مناهضة للتدخين اسفرت حتى الان عن اقناع ملايين من الناس في الدول الصناعية بالاقلاع عن هذه العادة.

قال الدكتور هالفدان ماهلر مدير عام المنظمة التابعة للامم المتحدة ان ٥,٥ مليون شخص في كندا وعشرة ملايين في بريطانيا و٤٠ مليونا في الولايات المتحدة قد اقلعوا بالفعل عن التدخين.

واضاف قوله في بيان صحفي نشر امس الاول ان صناعة التبغ العالمية توجه الان حملاتها الدعائية لاجتذاب النساء والشبان وسكان العالم الثالث.

وتقدر المنظمة ان ٢,٥ مليون شخص يموتون سنويا من امراض تتعلق بالتدخين وان هذه العادة تنتشر بشكل جامح في الدول النامية.

دريشة القبس

مهمة جسيمة

تقع على عاتق اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لفض التشابك بين بعض الوزارات كالتجارة والبلدية والصحة والمالية مهمة كبيرة ... وتحتاج من الوزراء الى جهد وتغليب مصلحة الدولة والمواطن على المبدأ الذي كان سائدا بالسابق والذي يريد اكبر عدد ممكن من الصلاحيات والمسؤوليات ...

واتمنى من اللجنة الموقرة ان تسأل الناس وأصحاب المصالح عن الانسب وليكن الأمر على شكل استئناس بالرأي فقط لايضاح بعض الامور ..

● لماذا تضم ادارة المساحة الى التسجيل العقاري بوزارة العدل ؟

● لماذا لا تضم ادارة الانشاءات والمشاريع الكبرى لوزارة الاشغال ؟

● لماذا لا تضم ادارة تراخيص المحلات التجارية الى وزارة التجارة؟

● لماذا لا تضم شؤون الاغذية ومراقبتها الى وزارة الصحة ؟

● لماذا لا تضم ادارة التخطيط والتصميم العمراني الى وزارة التخطيط ؟

● لماذا لا تضم ادارة نزع الملكية الى وزارة المالية ؟

● لماذا لا يضم كراج البلدية الى شركة النقل العام ؟

ان مشكلة الكويت الان هي الازدواجية في مصادر المسؤولية واتخاذ القرار.

والتفكير بهدوء وترو في اعادة ترتيب الامور والصلاحيات والمسؤوليات امر مطلوب ... فقط نريد من كل وزير ان ينظر الى مصلحة المواطن والتسهيل عليه فهو هدف كل الاعمال ...

بوخالد

وزارة الكهرباء والماء تعقب على «بلا قناع»

جاءنا من وزارة الكهرباء والماء ما يلي:

نشرت صحيفتكم الغراء في عددها رقم (٥٦٩٦) الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٣/٢٢ مقالا في الزاوية اليومية «بلا قناع» تحت عنوان «المائيون» للاستاذ الكاتب صالح الشايجي تعرض فيه لموضوع بالغ الاهمية وهو الهدر في استعمال المياه الصليبية، وتعليقا على ما ورد في المقال المذكور تود الوزارة ان تطرح الاتي:

- توجيه الشكر للاستاذ الكاتب على اثارته لموضوع له اهمية خاصة وفي وقت مناسب جدا وهو سوء استخدام المياه قليلة الملوحة (الصليبية) مع ما تمثله هذه المياه من قيمة استراتيجية ومادية، رغم ما حاولته الوزارة وما تزال عبر حملات ترشيد الاستهلاك من اقناع المستهلكين بضرورة استعمال المياه استعمالا محسوبا دون اسراف وتبذير.

- التأكيد للاستاذ الكاتب ان الوزارة لم تغفل عن مواجهة تلك الظاهرة فقامت منذ شهر فبراير ٨٧ بتركيب عدادات لاستهلاك المياه قليلة الملوحة. وقد تم تركيب تلك العدادات في منطقتي النزهة والصليبخات، وهناك برنامج زمني لتركيبها في كافة المناطق علما بأن المحاسبة تتم على اساس ١٠٠ فلس لكل الف جالون.

ان الوزارة اذ تقدر طرح الكاتب لمثل هذا الموضوع ومعالجته بطريقة هادفة سلسلة بناءة لتأمل ان تشارك كافة الاقلام الصحفية في التركيز على المشكلات ذات الطابع الحيوي وتقديم العون لمرافق الدولة في انجاح جهود التوعية وتقديم الحلول العملية لكافة المشاكل المطروحة.

مع اطيب التمنيات،،،،

سامي فهد الابراهيم

الوكيل المساعد للشؤون الادارية

القبس

الخميس ١٩٨٨/٣/٢٤م

Thursday, 24/3/1988

No. 5698 - العدد ٥٦٩٨

طبع من عدد اليوم الخميس

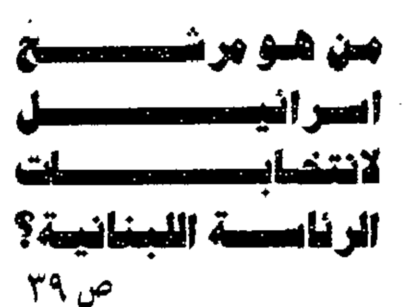
١٠٢٦٧٨ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

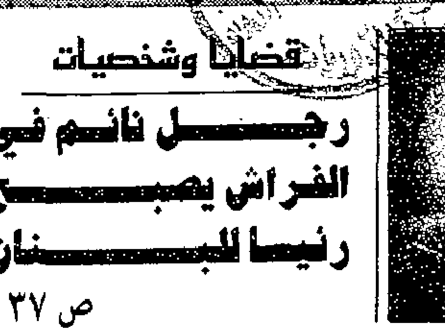
A.B.C.

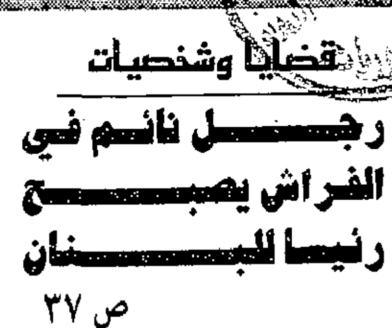
AL-QABAS, Thursday 24/3/1988 No. 5698
قضايا القبس


قضايا عربية
وفد اردني سوري للمؤتمر الدولي
ص ٣٩


من هو مرشح اسرائيل لانتخابات الرئاسة اللبنانية؟
ص ٣٩

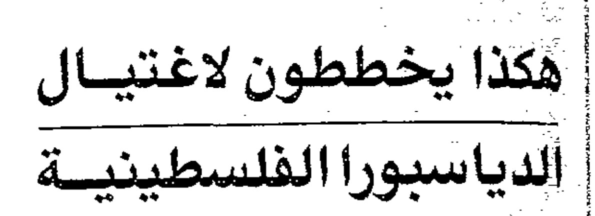



قضايا وشخصيات
رجل نائم في الفراش يصبح رئيسا للبنان
ص ٣٧






قضايا معاصرة
اميركا تتغير والماركسية تنتهي في القرن المقبل
ص ٣٨



هكذا يخططون لاغتيال الدياسبورا الفلسطينية

دويلات فلسطينية خارج فلسطين

«... على الاقل، اعطيناهم فرصة للحياة».

الياهو بن اليسار يلفت انتباهنا: «احذروا الفلسطينيين». ولكن اي عربي لا يشعر الان بان عظامه هي التي تتحطم وهي التي تتوهج في آن معا، حتى ان يهوديا فرنسيا هو الدكتور صمويل ايمري اعلن بصوت عال، ان ما حدث خلال الاشهر الثلاثة الماضية الغى عشرين قرنا من الامل: «كنا نعتقد ان آلامنا هي التي تكبر. لقد حدث الشيء الاخر. الجميع شاهدوا اسناننا. انها اسنان الوحوش، لقد فقدنا قضيتنا».

ويقول ايمري: «الان، انتهت اسرائيل. كنا دائما نقول انها تستخدم القوة حتى لا تاكلها العاصفة، العاصفة الاتية من الصحارى المجاورة. والحقيقة انه تمت تنحية الدين بفظاظة منقطعة النظير. القوة هي فلسفة الدولة. اية عبقرية يتحدثون عنها؟ العبقرية هي التي تصنع الحياة، ولا اعتقد ان رؤوس الذئاب يمكن ان تكون رؤوسا خلاقة».

ثمة يهودي اخر يدعى هنري غول سميث يقول كلاما اكثر دويا: «الان، يجب ان ينظر الى ادولف هتلر من زاوية اخرى». لم يعد بالامكان القول، وبلهجة مطلقة، انه قتل اليهود كي يلغي الصوت الالهي. لا بد ان يكون هناك سبب آخر. لقد قالت لنا التوراة ان السماء تبعث الانبياء فقط لكنهم في اسرائيل يحاولون اقناعنا انها تبعث بالذئاب ايضا».

غولد سميث يعتقد انه ما من قوة غازية «استطاعت ان تفعل هذا» ليقول «...اعتقد ان جنكيزخان يبدي اسفه الشديد»، ثم ليتساءل: «هل انتهى اليهود؟»، فاستاذ الفلسفة الذي تجاوز السبعين من العمر يقول انه وضع منذ طفولته ضمن حقائق مختلقة: «كان الاخرون هم المسؤولون دائما عن آلامنا». اليهودي هو الذي يصنع الان الالام للاخرين: «بماذا يختلف اليهود اذا!؟» انهم مثل الاخرين، يقتاتون من الدم، ثم يموتون مثلما يموت الاخرون: «عندما ينتهك كل شيء بهذه الضراوة، اشعر بالخوف من المستقبل. تلك القنبلة الذرية ستستخدم حتما في الشرق الاوسط».

نداء من اجل انقاذ اليهود: «وماذا لو مات مليون، مليونان، خمسة ملايين عربي بالاشعاعات الذرية؟ لن يكون هناك يهود، سوف يصطادوننا بالسكين. سوف نعطيهم درسا في الوحشية لا يمكن ان يضاهى. من قال ان الوحش العربي سيكون اقل ضراوة من الوحش اليهودي؟»

الياهو بن اليسار ليس مقتنعا ابدا باولئك الذين يمارسون الثرثرة المخملية: «لا نستطيع الا ان نكون هكذا. اذا ارتجفت ايدينا فلن يلحقوا بنا الى القدس، بل انهم سيلحقون بنا الى نيويورك». الاسرائيليون يجب ان يلحقوا بهم، ولسوف يكتشفون انهم دخلوا مرة اخرى في اللعبة العبثية: «العرب قاتلونا بالنيابة عنهم، رددناهم على اعقابهم، الان يريدون نقل الحرب الى الداخل، وهم يعتبرون ان هذه هي حربهم الحقيقية. ويفترض بنا ان نقول لهم ان هذه هي حربنا الحقيقية ايضا».

لا مكان للفلسطينيين في الدولة اليهودية. عليهم ان يحملوا اي اسم اخر، فيما يبدو يوقال تشيمان سعيدا (اجل سعيدا) لان الحجارة لم توقظ الفلسطينيين بل انها ايقظت الاسرائيليين: «كنا على وشك ان ننام»، وها ان المشكلة تؤكد بانها لا تزال في ذروة ازدهارها: «انهم لا يقتلعون الحجارة من الارض، بل تبدو وكانهم ينتزعونها من اجسادهم. لعلها ولدت وترعرعت مع الايدي. لقد قلت ذلك دوما وحذرت من تلك الغيبوبة الخادعة. الان اشعر بالغبطة لان الجميع اكتشفوا حدود المشكلة».

بقلم : المراقب العربي

الجميع اكتشفوا حدود المشكلة، ولكن من تراه يستطيع معالجتها: لقد اختفت اصوات اريل شارون وغيئولا كوهين ومائير كاهانا. لم يعد بالامكان استخدام الجرافات والقاؤهم بعيدا، لم يعد بالامكان قتلهم، لم يعد بالامكان الاعتراف بهم، واحد اصدقاء كاهانا في نيويورك ويدعي ابرام شامسي (يهودي لبناني هاجر الى الولايات المتحدة) يقول: «ان السؤال الذي ينبغي ان نطرحه الان هو: وماذا لو كنا مهددين بالتيه مرة اخرى؟»، عندما يطرح هذا السؤال يصبح كل شيء مبررا.

□■□

القتل. انه العنوان الكبير، وشامسي لا يزال يعتقد «اننا نملك كل الامكانات اللازمة لوضع الاشياء في مكانها الصحيح». كيف؟ هو لا يعتقد ان العرب هم الذين يتعرضون للقمع الان، بل انهم اليهود: «هؤلاء الجنود لم نستوردهم من الخارج. انهم ابناؤنا». وهذا يعني ان على افراد المجتمع اليهودي ان يهبوا لمساعدة ابنائهم، فلا بد من ان يشعر كل يهودي بان مصيره مهدد وان عليه ان يدافع بكلتا يديه عن هذا المصير».

يحاول ان يتحدث عن المسالة بلهجة «حضارية»: «المسالة ستختلف عندما يعرف العالم ان الحجارة ليست موجهة الى رؤوس الجنود، كجنود في اي مكان، بل الى رؤوس اليهود»، على الاقل، هو يدعو الى «ثورة المستوطنين»، هؤلاء يملكون العدد الكافي من البنادق ومن الكلاب، انهم يملكون ايضا كمية كافية من الحقد الذي يستخدم في الحال. وفي مستوطنة «ايلون موريه» التي يسيطر عليها افراد من جماعة «غوش امونيم» يسمع جيدا صوت الحقد. احدهم يقول: «عندما اطل من هنا على نابلس اشعر باننا نتورط في الخطيئة كلما سمحنا لهؤلاء بان يستمروا»، مضيفا بانهم «يمشون في رأسي» لم يعد يستطيع ان يتحمل وجود العرب، وهو لا يستخدم كلمة «نابلس» بل «شيشم» كما انه لا يستخدم عبارة «الارض المحتلة» بل «الارض المحررة». ولا وجود للفلسطينيين بل ان هناك عربا حملهم الغبار الى هذه المنطقة التي يقول سفر التكوين انها المكان الذي تلقى فيه اليهود الوعد الالهي.

□■□

الياهو بن اليسار يعبر عن كل ذلك بكلمات دبلوماسية حينا وصارخة حينا اخر: «كنا الاكثر رأفة بالفلسطينيين، والان يفترض بنا ان نكون اكثر رأفة بالعرب، فلو اعطينا الفلسطينيين الحكم الذاتي في يهودا والسامر لارادوا ان يكون لهم حكمهم الذاتي في اكثر من مكان يتواجدون فيه».

اذا لن تكون هناك دولة فلسطينية واحدة تهدد بقاء اسرائيل، بل ستكون هناك اكثر من دولة فلسطينية: «العرب يفهموننا جيدا، نحن نعمل من اجلنا ومن اجلهم..».

هذا يعني ضمنا ان فلسطينيي الدياسبورا سيبقون في التيه والى الابد، لن يعودوا الى الضفة الغربية ولا الى قطاع غزة حتى ان اولئك الذين تركوا اراضيهم في عام ١٩٦٧ لن يعودوا الى هذه الاراضي، لا بل ان شمعون بيريز قال لجورج شولتز ما معناه انه من الضروري الحد من الانتفاخ الديموغرافي في غزة. المسالة اقتصادية بحتة، وبامكان احدى الدول العربية، او بعض الدول العربية، بمساحاتها الشاسعة، ان تستضيف ربع مليون فلسطيني يفترض ان يتركوا القطاع.

لا مجال لعودة اي فلسطيني، ربما حصل ذلك في نطاق ضيق للغاية وفي اطار خطة محدودة لجمع الشمل. وعلى الفلسطينيين ان يبقوا حيث هم، ولكن لا يمكن الركون اليهم وهم في هذه «الفوضى العاطفية المغرقة في بدائيتها». لا بد اذا من الحلول الحاسمة: لا مشكلة في لبنان، فالسلطة تعاني انهيارات على مختلف المستويات، واذ عملت كل فئة على بلورة الكانتون الخاص بها، كما انها تحاول تامين مكان لهذا الكانتون في اطار المعادلات الاقليمية والدولية، فلا شك انه توجد قطعة الارض الضائعة، او الحلقة الضائعة التي يمكن استعمالها لاقامة الكانتون الفلسطيني.

ان فلسطينيين كثيرين في لبنان يعيشون تلك الحالة التي يمتزج فيها الذعر بالكآبة. يكفي النظر الى المخيمات حتى تتضح الصورة الحقيقية للتراجيديا، فثمة مبان تظهر الان وكانها مقابر حفرت في الهواء، ولا شك ان هناك امكانات كثيرة للضغط على الفلسطينيين، وحتى الاستسلام: اجل لن يكون بوسعهم ان يستخدموا البنادق او الحجارة. هنا لا مجال للتجاذب، والخناجر اعدت للعمل في اي وقت.

كانتون فلسطيني في لبنان. لم يقل جورج شولتز هذا الكلام بصورة مباشرة، لكنه قال ان على العرب الذين يستضيفون الفلسطينيين في الوقت الحاضر ان «يساعدونا». ولقد كان لافتا ان ينقل عن سياسي لبناني كبير التقى ابريل غلاسبي، ان هناك «تصورا» لاعطاء الفلسطينيين الذين يعملون في الدول العربية النفطية جوازات سفر «خاصة» صادرة عن دول عربية معينة. شيئا فشيئا يذوب الفلسطينيون في جوازات سفرهم.

المال والزمن، انهما محور الصفقة، والوزير شولتز يلتقي مع فكرة شمعون بيريز حول اطلاق «مشروع مارشال» لتسوية جوانب معينة من ازمة الشرق الاوسط. وعندما تسال احد القياديين في مخيم عين الحلوة عن رأيه يقول «انهم يريدون شراء الفلسطينيين». الوقوع في الغلطة مرة اخرى، ولكن ألم يقل بيير منديس فرانس ذات يوم ان السياسة هي فن ان تجعل من الخطأ خطأ حقيقيا.

□■□

الفلسطينيون يرفضون. في الضفة والقطاع ينتفضون ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولكن كيف يستطيع فلسطينيو الدياسبورا اختراق الصفقة؟

القيادي الفلسطيني يقول لنا: «لا شك ان الاربعين سنة المنصرمة قد خلقت اشكالية سياسية، بل وتاريخية عميقة: كيف يمكن «تهجين» الفلسطينيين، فالمفروض بالفلسطيني ان يكون فلسطينيا واي شيء اخر. الافضل ان يكون شيئا اخر. هذا لم يحدث ولن يحدث، والابتعاد عن الارض زاد الفلسطينيين تعلقا بالارض. ويبدو ان الصفقة تريد ان تجعل منا مواطني الهواء».

والواقع ان الانتفاضة في الارض المحتلة اطلقت مناخات سيكولوجية مختلفة لدى الدياسبورا الفلسطينية: هناك دائما من يستخدم الصخور لتحطيم عظامهم. والعملية لا تتم فقط في الاراضي المحتلة بل في كل بلد اخر، وعلى سبيل المثال، فان هناك في لبنان الذي هو النموذج المرئي، وربما كان النموذج الاقل اثارة للمرارة رغم كل شيء، من ينظر الى الفلسطيني على انه الآخر الذي يحتل الارض. وبالطبع فان التعامل معه يجب ان ياخذ اكثر الاشكال حدة: اما ان يموت الفلسطيني في المكان او ان يموت الزمان. ولن نقول ابدا ان بعض الفئات اللبنانية تتساوى مع اسرائيل في هذه النظرة، ولكن بامكاننا القول انهم ليسوا بمستوى القضية العربية، وهذه هي المشكلة.

دول فلسطينية خارج فلسطين: هذه هي الخطة الاميركية، وعندما تصبح للفلسطينيين دولهم فهذا يعني انهم تلاشوا داخل التفاصيل التي دفعوا اليها بشكل او بآخر، ولهذا يتنامى الخوف الفلسطيني، احد القياديين في مخيم مار الياس في بيروت يقول لي: «كما لو اننا على عتبة النكبة الثانية»، ملاحظا انه اذا كانت فلسطين هي التي ضاعت في النكبة الاولى، فان الفلسطينيين هم الذين سيضيعون في النكبة الثانية.

كيف يمكن الوقوف في وجه هذه الحالة واحتواؤها؟ الفلسطينيون حائرون، ممزقون، ويقولون ان شيئا ما يدبر ضدهم، شيئا لا يستطيعون تبين تفاصيله، ولكنهم يملكون مستوى عاليا من ذلك الحدس الرمادي الذي يجعلهم يشعرون بان الحجارة التي اعادت طرح القضية قد تصل الى المأزق اذا لم يتوافر الموقف الموحد، الموقف الموحد العربي بالدرجة الاولى، ولكن ثمة مؤشرات كثيرة توحي بان كل طرف عربي يشعر الان بان الشرق الاوسط، وبعد تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ينزلق نحو المجهول. وفي هذه الحال، فان اقصى ما يتطلع اليه كل طرف هو الحفاظ على وضعه الراهن.

هذه هي الحصيلة الطبيعية لسنوات الاجترار والتبعثر. لن يدفع الفلسطينيون وحدهم الثمن، بل ان العرب جميعهم او بالاحرى «المعنيين» بشكل او بآخر بالقضية الفلسطينية هم الذين سيدفعون الثمن ايضا، فالفلسطينيون سيزرعون في الامكنة التي يفضلون الا تكون امكنتهم حتى لا ينتهي الوطن، لكن كل التقارير الواردة من اوروبا الغربية تؤكد بان الاميركيين لا يستطيعون ان يقدموا اكثر مما قدموه لان هناك داخل المؤسسة من يعتقد ان اي خلل في القوة الاسرائيلية او في العزم الفلسطيني سيؤدي الى السقوط الاميركي في المنطقة. وكان جورج شولتز عبارة عن قارب مطاطي ضخم، لكن الامواج الفلسطينية كانت تطحن كل شيء، فيما يقول ياسر عرفات انه يعرف كيف يدفع اسرائيل الى الحائط. اعلن انه يوافق على قرارات الامم المتحدة بما فيها القرارات رقم ٢٤٢ و٣٣٨، فماذا تريد اسرائيل بعد؟

عرفات يعتقد ان ما قاله سيزيد في حدة المأزق، وهنا يقول قياديون فلسطينيون في لبنان انهم يتخوفون من لعبة اسرائيلية داخلية ترمي الى امتصاص هذا المأزق، وذلك بتسليط الاضواء على المشكلة الداخلية، فيتم فك الائتلاف والاعلان عن اجراء انتخابات جديدة للكنيست، واذ ذاك لا بد ان ينشأ ذلك الوضع الذي يستقطب الاضواء، ولكن من قال ان الفلسطينيين يمكن ان يسقطوا في اللعبة، فمحاولات «استيعاب» الانتفاضة اعلاميا بمنع الصحافيين من تغطيتها سيدفع الحجارة نحو اهداف اكثر حساسية، وهناك بدائل عديدة نحو فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة: الزحف نحو القدس او نحول تل أبيب. لا باس ان يموت مائة الف فلسطيني من اجل فلسطين، فهؤلاء يموتون بثمن مرتفع. انهم الارض، الاحرى انهم الزلزال الذي ينطق باسم الارض.

لحظة الصراع بين عبقرية القتلى والقتلة!

كيان دون حدود.. حدود دون كيان

بقلم : مطاع صفدي

من أهم الملاحظات التي يمكن ان تلفت كل متابع لردود الفعل الغربية على تطورات الاحداث العربية انه مثلا في الوقت الذي يبرز فيه الاعجاب الجماهيري بثورة الحجارة الفلسطينية فان الاوساط الدبلوماسية العليا تجد فيها اشارة سلبية تدل على مستقبل عربي اخر مختلف عما يخطط له الاستراتيجيون. وعندما برزت ثورة الصاروخ العراقي الجديد كذلك الى عناوين الاحداث العربية المستجدة، شعرت هذه الاوساط الغربية بالذات ان ثمة قوة اخرى غدت قادرة على التحكم بمصير القتال المستحكم في الخليج، وان هناك ارادة حسم تسعى الى وقف ما لا ينبغي ان يتوقف الى ردم مستنقعات الموت، واغلاق اوردة الدم المنفلتة من الجسدين العربي والاسلامي.

المهم بالنسبة للعقل الغربي الا تقبض اليد العربية على اية مبادرة، الا يكون للفاعل العربي اي دور في اللعبة السياسية المتعلقة بتحديد مصيره بالذات. الخوف من الحجر الفلسطيني كان في محله لانه استطاع حقا ان يقلب طاولة الازمة المزمنة فجأة ومن دون اية توقعات لدى هذا الجانب او ذاك. اخرج الحجر الفلسطيني افاعي الازمة من جحورها مرة واحدة، ونشرها كلها امام الملأ. فتسابق الجميع الى التطوع بالحلول والعلاجات، وانهالت وصفات التطبيب العربي والاسرائيلي والدولي. فاذا بالجميع دفعة واحدة مهتمون بقضية الشعب الفلسطيني الذي اكتشفوا وجوده فجأة ملء شوارع مدنه وقراه ومخيمات النفي في وطنه.

□■□

ما اسرع ان تنقسم اسرائيل ومعها ينقسم الرأي العام اليهودي الموزع بين اوروبا واميركا عندما تحدق ازمة حقيقية بالمشروع الصهيوني الاساسي. وما حاوله ريغن وشامير في واشنطن هو تلافي هذا الانقسام، هو الخوف على وحدة الدفع الصهيوني من وراء الوجود الاسرائيلي في فلسطين، فكل من عارض ويعارض شامير فيما يسمى بسياسة التشدد التي يتبعها، انما يجيئه من منطق الحرص على هذه الوحدة والخشية من اي صدع في القوة التي تمثلها الدولة المزروعة، وبالتالي الرعب من ان ينكسر حاجز الرعب لدى الفلسطينيين وعرب الجوار. وان يتحول الغول الاسرائيلي الى مجرد نمر من ورق.

لقد اعطى الغرب واميركا مهلة شاسعة واسعة لشامير كيما يسحق الانتفاضة الفلسطينية. مضت ايام ثم اسابيع ثم اشهر حتى تحول الاستثناء الى قاعدة، وصارت الحالة الطبيعية في الاراضي الفلسطينية هي ان ينهض كل صباح شباب الشعب وفتيانه الى العمل القومي، ويوما بعد يوم تتحطم هيكليات ومؤسسات المجتمع المدني التي حاول الاحتلال طيلة عشرين سنة ان يخفي وجهه القبيح وراءها. وان يخضع الجماهير من خلالها الى حياة السكينة، والركون الى طلب العيش، والاستنقاع في حضيض الامر الواقع الذي يغدو هو الامر المشروع مع الزمن، وما عداه خرافة ووهم واحلام يقظة.

تعليقات الصحافة الاميركية خلال زيارة شامير كانت تصب في مجرى استعادة مثل هذه الحالة. فالجميع لا يريدون لاسرائيل ان تتحطم. والخوف عليها من مثل هذا المصير يشكل ضغطا على حكومة العناد كيما تتساهل في اعطاء بعض الحقوق للثائرين، هناك يجري البحث السري حول الصيغة التي لا تفقد اسرائيل سيطرتها على الاراضي المحتلة كليا، ولا تسمح بمولد دولة فلسطينية حقيقية، وانتزاع الاستقلال الوطني بمفهومه الصافي الواضح، وانما تقدم ثمة نوعا اخر مما سمي بالادارة الذاتية، منذ ايام (كمب دايفيد) معدلة أو بالاحرى مصبوغة بما يوحي بحرية اكبر قليلا، ليدير الفلسطيني شؤونه البلدية، بينما يبقى محجوزا دون خط الارادة السياسية الفعلية، وتابعا لرقابة الكيان الصهيوني مباشرة او مداورة.

هذه الصيغة يرفضها شامير وهو يعبر هنا حقا عن الرأي الاساسي للمؤسسة الصهيونية، ذلك انه يدرك ان انسحاب اسرائيل من ادارة المجتمع الفلسطيني. لا يضمن لها البقاء في ارضه، وان النظرية التي تريد ان تفصل بين احتلال المجتمع واحتلال الارض لا يمكنها ان تصمد عند

ـ البقية ص ٣٠ ـ

الهجوم الكبير جاء من الغرب

ايران تواجه الصواريخ بالصراخ

هذه المرة لم يات «الهجوم الكبير» من الشرق بل من الغرب. واحد رجال الاعمال الاجانب الذي وصل الى اسطنبول قال: «لقد كان هناك شعور بان العراقيين وصلوا الى طهران، وهم وصلوا فعلا، لم يستخدموا سلاح المدرعات ولا سلاح المشاة. لقد استخدموا السلاح الاكثر اثارة للذعر: «الصواريخ».

كان على الايرانيين ان يردوا. في هذه الحالة لا يملكون سوى الصراخ. الصراخ في مواجهة الصواريخ، لكن التعليمات كانت واضحة جدا للذين قادوا التظاهرات في شوارع طهران بعدما تم توجيه الاتهام الى موسكو بتزويد بغداد صواريخ ارض ـ ارض: اياكم والاقتراب من السفارة السوفيتية، فما حصل في السفارة الاميركية منذ ثماني سنوات لا يمكن ان يحدث في السفارة التي يرتفع فوقها العلم الاحمر، اي غلطة وتتحرك الدبابات السوفيتية.

الدبلوماسيون الكبار في المنطقة يقولون ان العراق، وبمعركة الصواريخ، سجل اكثر من نقطة ناجحة، بحيث يمكن القول انه مع الصاروخ الاول الذي اطلق على طهران في مطلع هذا الشهر بدأت الحرب تاخذ منحى جديدا.

□■□

العراقيون اثبتوا انهم ما زالوا اصحاب المبادرة، واذ كان الكثيرون يتوقعون وقوع «الهجوم الكبير» على البصرة اذا بالهجوم الكبير يقع على طهران. العاصمة الايرانية بدت مذهولة تماما، لا احد يعرف ماذا يفعل، واحدى طائرات الهليكوبتر تسرع الى مقر اقامة آية الله الخميني لنقله الى مكان اكثر امانا، فالعراقيون قرروا انهاء الحرب بالقوة، ولقد كان الرد الايراني محدودا للغاية بعدما عمل المسؤولون هناك على اشاعة الانطباع لدى الدوائر المختلفة بان ترسانتهم قد امتلأت الى الحد الذي يمكن معه القول ان انتصارا عسكريا في منطقة البصرة اصبح امرا لا مفر منه، وعلى العراقيين واصدقائهم ان يبحثوا عن حل يحول دون حقن الدماء. وبالفعل فان خطوات دبلوماسية عديدة قد بذلت في هذا الاتجاه. الان، يقول الايرانيون: لقد خدعنا العراقيون. لا يستطيعون اعلان ذلك بصوت عال، لكن العاصمة الايرانية لا تعرف ماذا تفعل سوى ان تصرخ، وهذه المرة ضد موسكو، وان كان هناك من يقول ان الايرانيين قد يردون بعمل انتحاري. اين؟ انهم ينظرون بعيونهم الكبيرة الى البصرة. كم يتمنون لو يضمون هذه المدينة التي يتلالا فيها التراث العربي الى التاج الفارسي. وثمة خبير عسكري فرنسي راقب عن كثب الاستعدادات الدفاعية العراقية قال: «ان الايرانيين يحتاجون الى مليون جندي على الاقل، مليون جندي لكي يموتوا، ولا اعتقد انهم قادرون على التضحية بهذا العدد، أو على الاقل على تامينه».

زاوية اخرى لمعركة الصواريخ، فالدبلوماسيون انفسهم يقولون ان موقف بغداد الحاسم هو الذي حمل موسكو على التراجع عن «حوار غامض» ومثير للشبهات مع طهران، حتى بدا كما لو ان السوفيت هم الذين يقفون ضد تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في ٢٠ يوليو الماضي. العراقيون قالوا رأيهم بصراحة، وهددوا، فكان على اندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفيت الاعلى، ان يقول بفرض عقوبات على طهران اذا لم تمتثل للارادة الدولية وتقبل بوقف النار.

الصواريخ العراقية كانت دليلا على نجاح الدبلوماسية العراقية. نقطة ذهبية في سجل طارق عزيز الذي يقرأ جيدا افكار الرئيس صدام حسين. وكما ان الحرب اخذت منحى اخر، فالمراجع الدولية تتوقع ان ياخذ السلام منحى اخر، وهذه المراجع تقول ان ايام الصواريخ تؤكد بان العراقيين يملكون عددا كافيا من الصواريخ لشل كل القرارات الايرانية، الا ذلك القرار الذي يقول بالقبول بالقرار رقم ٥٩٨. وعندما ينجلي الغبار، الغبار الكثيف الذي تركته الصواريخ، لا بد من ان تظهر حركة دبلوماسية جديدة. ويبقى السؤال: هل يذعن الايرانيون للواقع، ويبدو بعض الواقعية في التعامل مع التطورات، ام انهم يمضون في ذلك الخيار الدموي الذي كلفهم مئات الالوف من القتلى؟

□■□

التراجع الايراني قد لا يظهر سريعا، ولكن لا بد من ان يظهر في وقت قريب. وما يمكن قوله ان ما فعلته الصواريخ العراقية هو انها دمرت كل الشروط الايرانية، والذي يفرض الشروط الان هو العراق...

دائما كان الايرانيون يركزون على تحديد «من هو المعتدي؟». يريدون ان يمسكوا بالجواب الذي يناسب احلامهم، كما لو ان من يبدأ الحرب هو الذي يطلق الرصاصة الاولى، مع انهم هم فعلا الذين اطلقوا الرصاصة الاولى. الان يجب ان يكون السؤال مختلفا: «من هو المسؤول عن استمرار الحرب؟»، ويقول العراقيون انهم لم يطلقوا الصواريخ من اجل القتل. هذا آخر ما يخطر في بالهم، بل انه لا يخطر في بالهم ابدا، بل لوضع حد لذلك التجاذب الدموي البطيء والمدمر. بعبارة ثانية: العراقيون ردوا الفاتورة الى طهران، مع اطيب الصواريخ.

بغداد تتمنى ان تكون هذه الصواريخ الاخيرة. قالت هذا الكلام لاكثر من جهة دولية سارعت الى الاستفسار والى التوسط. والحقيقة ان هذه هي فرصة ايران للوصول الى تسوية متوازنة لا تحكمها الشروط العصبية واللاعقلانية، فيما يقول اكثر من مصدر دبلوماسي ان الصواريخ العراقية لم تحدث تصدعات هائلة في الابنية، بل انها احدثت تصدعات هائلة في البنية الايرانية نفسها. كثيرون من قادة الرأي شعروا بالا شيء يمكن ان يقف امام هذه الصواريخ. السلام هو البديل اذا، ولو ترك للايرانيين ان يعبروا عن ارائهم بحرية لما ساروا نحو السفارة السوفيتية للاحتجاج، بل نحو احد المنازل في شمال طهران ليطالبوا بوقف الموت والعمل من اجل السلام.

البلبلة كبيرة في طهران. بعضهم يقولون ان ما فعله العراق هو انعكاس للحالة العصبية التي يعيشها (وتصوروا)، وهم يضيفون بان ليلة الصواريخ انهت كل الخطوط الحمر التي كانت القيادة الايرانية تتمسك بها بناء على رغبة الاصدقاء والوسطاء. الان سقطت كل الخطوط وبات كل شيء ممكنا، حتى انه سمع في طهران من يهدد باستخدام الاسلحة الكيميائية. وانها الغلطة التي تنصح اكثر من جهة اقليمية ودولية بعدم ارتكابها لانها سلاح ذو حدين.

الثابت ان العراقيين فعلوا ما فعلوه من موقع الاقوياء، وايضا من موقع دعاة السلام. لكن الايرانيين يصرون على التفسيرات الخاصة. انهم يدفنون قتلاهم بسرعة كي تختفي المشاعر في الحال. هذه المرة تحولت احياء بكاملها في طهران الى مقابر. ولقد وصلت الصواريخ الى قم. لم يعد بالامكان الانتظار...

كانت الصواريخ دعوة الى السلام، والا...

ميكـــروب، والاخيـــر اولا، وآي

بيروت تصدر نشرات للاختلاف.. والجنون

ميكروب، الاخير اولا، آي.

ثلاث شطحات ثقافية ترتكز الى الشعر والرسوم والخطوط اختزنتها ثلاث مطبوعات ضد المألوف، جامحة، متحدية، صدرت في بيروت بجنون غير عادي، تحاول الاقتراب من السوريالية او تحاول ان تحيي موتها، لكنها تطال العبثية لتصل الى حدود ان تكوّن افرازاتها.

ربما هي الحرب مرة اخرى تصيب برصاصها هذا النفر من الشباب، وربما يكون الاصدار هدفا للعب بالصورة او خربطة صفحة او تحطيم مفهوم.. وعلى الرغم من هذا الانفجار العشوائي في اللغة والخطوط تجد في داخل تلك المطبوعات الثلاث. ان هناك بعضا من اتزان الشعر، واقعيته، كلاسيكيته ذلك ان المطبوعة بحاجة الى كتبة او كتاب، بحاجة لمزيد من الصفحات او الصفعات لا فرق!

□■□

نشرة «ميكروب» كانت الاولى، شبيب الامين واسكندر حبش شاعران تسلقا عامود الشعر ثم استعملا منشارا ضخما لتقطيعه فكانت اللوثة الاولى التي تفشت في بيروت. الشاعران، بطموح سوريالي، قالا انها نشرة تصدر مزاجيا، توزع دون مقابل.. حسنه، ثم اعطياها الرقم الرياضي: $\frac{315\sqrt{(5n)^2}}{2}$ .. كي لا يبقى شاعر على وجه الارض.

لوثة «ميكروب» سرت وتتالت في عددين انتخبت لهما اقلاما معروفة، وساهم بفعالية هلوسية الدكتور عادل فاخوري صاحب القصائد الالكترونية.

والشاعران اللذان كانا يبحثان عن عمل ما لبثا ان احبطا فتوقفت «ميكروب» لتنفجر نشرة «الاخير اولا» على يد شاعر طالع هو جوزيف عيساوي الذي كان يرفض نشر القصائد المتزنة او المفهومة!

هذان الحدثان الثقافيان الغريبان «ميركوب» و«الاخير اولا» لم يتمكنا كما تبادر الى اذهان البعض، من احداث الاثر المطلوب، اي تشكيل حالة ثقافية مشابهة، استقطاب الاقلام المجنونة العابثة.

□■□

ثم ويدون مقدمات محسوسة هلّت على مكاتب الصحف والمجلات نشرة بالابيض والاسود تطرح الالم والقهر.. اسمها «آي» وايضا على يد البعض من رواد الميكروب والاخير اولا.

الـ«آي» هي: «اللغة ترويض حلم»، كما جاء على الصفحة الاولى، وهي في البيان التاسيسي: «الآي» تؤرخ سير اشخاصها الذين دخلوا ذات يوم في محرقة، اشخاصها الذين عاشوا اللاجدوى وان كان البعض آمن بأحلام مؤجلة الى لا غير. بذلك لا تكون «آي» حركة ثقافية بقدر ما هي سلوك يومي قد ينتج ثقافة ما ! لذلك تنحر نفسها عندما تظهر خارج الشرنقة، عندما تنطلق من فمها الملوث.

وقع هذا البيان: شبيب الامين، حسين نجدي ومحمد شمس الدين بتاريخ: حدث ذلك في بيروت صدفة. اما المدير المسؤول فكان علي حيدر غير المسؤول عن بعض ما نشر في هذا العدد فقط.

كتب في العدد الاول من «آي»: بول شاوول، زهير غانم «لوحتان»، عادل فاخوري (لوحات بالكلام) عبدالامير عبدالله، شبيب الامين، يوسف نبري، نائلة الاغر، صباح خراط زوين، ابراهيم منصوري، صفوان حيدر، رئيف كرم (خطوط) فوزي بعلبكي (لوحة) يحيى جابر، اسكندر حبش، علي شمس الدين (لوحة)، حسين نجدي (قصيدة مصادرة من ابي تمام)، محمد شمس الدين، داود الرز.

الناشرون يدعون الراغبين بالاشتراك في الـ«آي» للكتابة على العنوان التالي: لنشر اي عمل ابداعي ما عليك سوى دسه في قنينة محكمة الاغلاق ورميها على ضفة البحر الابيض المتوسط. مراسلنا بانتظارها على الضفة المقابلة.

□■□

الغرابة والدهشة سمتان بارزتان في الـ«آي» تدخلانك في اجواء مختلفة.. وتشعر بان القصد هو القفز فوق الحواجز.. رفض الرؤية المصادرة.. تحدي المسؤولية. هكذا يقول اصحاب الآي الذين يرفضون المقابلات.. ينشغلون في الثرثرة ويدورون حول الكلام.. يقلبونه بمشاكسة مبهرة.. انهم مجموعة تحمل الديناميت في الكلام، اما قصائدهم فهي على مثال قصيدة شبيب الامين، يقول:

انا شبيب محمود عبدالحسن الامين
من ذا الذي تجرأ
وبلق دلوا من اللبن فوق قامتي الوارفة
انا ولد أزعر
يعاني كثيرا.
أنا ولد طيب احيانا
آتصيد احلام العابرين
اسحقها بقلمي الطاهرتين.

نشرة الـ«آي» بيعت بمائة ليرة فقط لتسديد مصاريف المطبعة.. وعندما عجزوا عن اقفال حساباتهم اشتبكوا مع صاحب المطبعة.. قالوا لا يهم، وقد يكون العدد الاخير .. غير مهم.

سألنا مؤسسي المحاولة السوريالية عن هواجسهم واهدافهم فتملصوا من الاجابة، ألححنا فترفز احدهم حسين نجدي وقال:

هواجسنا تختلف عن التي في مخيلتك، نحن لا نعاني من اي شيء. اما عن الهدف فليس بمقدوري الاجابة لانني .. احول.

على كل حال الـ«آي» صدرت، شعرا ورسما وهلوسات خطية.. لفتت الانظار بشكل احتجاجي، ربما، وربما لمجرد لفت النظر وهذا هو الراجح، ليست محاولة جدية قال بعض من لهم علاقة بالثقافة.. وبعضهم لم يمنحها فرصة الصدور في عامود الثقافة في الصفحات الثقافية للجرائد اليومية، وهناك من قال انها محاولة لتقليد تلك النشرات التي تملك ارصفة باريس، كذلك يمكنك سماع من يقول ان مؤسسي الآي كرفاقهم مؤسسو الميكروب.. مجانين. لما لا فبيروت عاصمة مجنونة!!

● ميكروب

● آي

بيروت ـ حسن محمد عبدالله

مـن يطـرق بـاب التـراب سـوى.. التـراب؟!

هذه قصيدة غير منشورة لينكوس كازنتزاكي، الشاعر اليوناني الشهير (والراحل). وقد حصل عليها نبيل رعد الذي يعد اطروحة دكتوراه حول الجذور العربية في قصائد كازنتزاكي.

كانت بلا عنوان، وقد نقلتها «القبس» الى العربية:

□■□

شعر : نيكوس كازنتزاكي

ترجمة : نبيه البرجي

اعطوني صفة الهارب
من الهواء
الذي يرتدي الهواء
ويضع بقاياه
في بقايانا...

□■□

اعطوني صفة الخائن
لهذا التراب...
انني امضغ الحجارة
منذ ان صنع اول قبر
على قياس كائن بشري:
من سبق الآخر،
القبر ام الكائن البشري؟
عندما اضع جسدي على الرخام
يصبح الرخام جسدا،
تطلع الايدي من الرخام،العيون
من الرخام
دقات القلب من الرخام
وفي نهاية المطاف
يضع الطائر غناءه
ريشه الملون
عشيقته الضائعة
بين يدي الهواء...
الهواء لسوانا،
للهراوات التي باستقامة الزمن
وباستقامة العذاب،
لعلب الليل التي يباع فيها الليل
اربا اربا...
هل شاهدتم قطع اللحم
وهي تصنع ليلا كاملا
آهة كاملة...
ايتها المرأة ان جسدي
لا يصلح لهذا الاحتراق،
الهواء لسوانا،
الليل لسوانا،
سوانا لسوانا.
لن ابحث في مناقير الغربان
عن بقايا أمي
عن لحم عشيقتين
عن عربة الحطب
التي اعتقلها رجال الشرطة
بتهمة السير وهي مرفوعة الرأس

□■□

اتركوا هذا التراب
ينتعل حذاءه
ويمشي، فقد نستعيد الهواء معا
وقد نموت معا.
اين يحفرون القبر
عندما اموت انا والتراب معا؟
لن اتسع انا
ولن يتسع التراب.
كيف يموت الموتى في الموتى؟
اتركوا الجواب لوقت أخر
كله الوقت يصبح اخر
كله الهواء يصبح أخر،
انا الاخر ايها التراب الصديق،
ولكن من يطرق باب التراب،
سوى التراب؟!

حـوار مـع شـاعر مـا.. مـع قصيـدة مـا

البحـث عـن نزاهـة القصيـدة

كان الحديث يدور حول ما يشغل فراغ القصيدة، نافيا الشعري فيها، ومبعدا اياه الى ادنى الدرجات. وكان يدور حول الشاعر في لحظة الكتابة وهو يرتب الى جانب رقعة الشعر عددا من الحسابات.

لم يكن الامر جديدا، بل كان خفيا غير مشعور به. فهذه الحسابات التي تجري في فضاء القصيدة، تلوح هنا او هناك تظل امرا سريا، بين الشاعر ونفسه، ولا يمكن فضحها الا حين نفاجيء القصيدة من الزاوية غير المتوقعة.

يتوقع صديقنا الشاعر ان نمتدح او نذم قصيدته، ولكننا لا نفعل.. فيصاب بالتساؤل. ويتوقع ان نقول انت تشبه فلانا من الناس، ولا نفعل فيصاب بالحيرة.. ويتوقع ان نجد نسبا لقصيدته في شجرة العائلة الشعرية ـ غناء ـ دراما ـ ملحمة ـ ولا نفعل.. فيصاب بالخيبة. اننا لا نقول شيئا من هذا، ولكننا نبحث عن (النزاهة) قبل كل شيء. نزاهة ماذا؟

نزاهة ان تكتب وقد استبعدت ميزان الربح والخسارة لا ان تحسب حساب الصياد الذي يرمي شبكته، فيختار المكان ونوعية الخيوط واتجاه الريح وزاوية الرمي، وهو يحسب انه سيفاجئنا بصيده.

دعك منا .. فلسنا بالتحديد من يجب تثبيت النظر عليهم.. وسواء كنا افرادا ام مؤسسة ام نقادا فان من الخيانة ان تلتفت الينا.

سنتطرف اكثر.. ونقول... دعك من كل هذا وخذ الامور كما لو انك وحدك في هذا الكون.

ويصر محاوري على انه اكثر دقة في اختيار ألفاظه واعادة صياغاته.. حتى انهم ليأخذون عليه هذا التدقيق والاهتمام.

ـ وانت.. هل تقوم بكل هذا فعلا؟

ـ نعم.. واكثر..

ـ الا انك لناقد رديء لقصيدتك.. فكيف يمكن ان يمر عليك هذا الخليط من الاسماك والحصى والرمل والقواقع.. وربما الحطام الطافي لبقايا من غرقوا.. ولا تشعر بالبؤس.. او القلق؟!

اكثر ما يثير الاعصاب ذلك الواثق من نفسه تماما.. ذلك المؤمن بمطلقاته. وكأن النسبية اساءة مؤسفة لا محل لها في هذا العالم.

سنتحدث اذن بشيء عن النزاهة.. عن هذه الحالة النادرة التي تجعل الشاعر يكتب قصيدته في توحد كامل لاغيا شتى الخيانات.. ومنها الاتكاء على النمط الاكثر قابلية للرواج.. ومنها الاتكاء على الموضوعات الاكثر اثارة للاهتمام.. ومنها ذلك الانتظار السخيف لمن سيقول هذا شاعر مهم.. ومنها ذلك الانتظار المقيت لخلو خانة في جدول الرتب الشعرية.

سنسمي كل هذا خيانة للقصيدة، فليست الخيانة بالضرورة اساءة الكتابة، بقدر ما هي اعتبارها وسيلة لشيء خارجها مهما كان هذا الخارج.

□■□

يقول محدثي: تصادفني احيانا هذه الحالة، فارجع الى ما كتبته لاغيا.. وشاطبا..

واقول: انت هنا تبحث عما هو شعر في القصيدة.

لنبتكر اذن هذا التصور.. لو قدر لنا ان نزج بكل ميراثنا من الشعر في ذاكرة (حاسوب).. ثم طلبنا منه ان يلغي المتماثل والمتشابه.. والمكرور.. وان يعطينا الحصيلة الصافية.. ما الذي تتوقع ان يبقى؟

ولنطرح المسألة بهذا الشكل: لو قدر لنا ـ وهذه هي اوليات النقد ـ استيعاب هذا الموروث كما يستوعبه (حاسوب) .. ما الذي تتوقع من ادائه ان تكون؟!

نزاهة القصيدة اذن لا تنكشف الا في ضوء نزاهة مثل هذا (الحاسوب) الخيالي، ذلك الذي لا تاخذه امام الحقيقة المجردة نزعة من النزعات، او هـوى.

لماذا اذن لا تكتب كما لو كان تاريخ القصيدة حاضرا؟ الا يوفر هذا جهدا كبيرا، وورقا اكثر؟!

كل شيء يتعلق بالروح.. وليس بالحسابات الثقيلة.. ففي احيان كثيرة يصادفنا هذا الضجيج الشعري، ولا نستطيع ان نواجهه بالبحث عن النواة.. نواة الموقف الشعري، لنطرح اذن هذا المصطلح «الموقف الشعري» ونعني به نمطا من التعامل «والرؤية يسيطر على شخصية انسان ما»، ولا بد ان يفترض هذا الموقف تضحية بالغة واطراحا لاشياء عدة، ليس اقلها خطرا الخروج من اليوميات الدارجة للناس والصحافة. ذلك لان الموقف الشعري لا يتعلق صراحة باليوم.. ولا بالخبر، ولا بالتعليق.. ولا بالهوامش.. انه نص اصيل كتب كما لو انه يكتب لاول مرة. وما عداه هوامش.

فينا من يرتضي ان يعلق او يشيد او يشارك، وكل هذا يحقق مكاسب ومغانم.. ولكن فينا من يعلو على مثل هذه الوضعية، فلا تفهمه .. ولا يفهمها.

وهنا ينقطع.. او يكاد اخر خيط بيني وبين محدثي، وخاصة حين يراوده هاجس انه المقصود بكل هذا. ولا اشك بالطبع في ان هذه المحاكمة غير المباشرة تكون محرجة في احيان كثيرة.. ولكن من هو ذلك الذي يعتبر الاحراج عادة عقيمة؟

□■□

لقد ورثنا سلما من القيم، ومنها عادة الاندماج الكامل بين المنتج وصاحبه.. فما تنتجه اليدان او الفكر لا يتحول الى حياته الخاصة النهائية، بل يظل كما لو كان كائنا حيا، في حين انه في الحقيقة كائن ميت.. بمعنى انه لم يعد له مستقبل.. وفي حين ان صاحبه هو الكائن الحي.. الذي ينفتح امامه المستقبل. ومثل هذا التماثل بين المنتج والمنتج ينفي امكانية النقد الى الابد، ويضع نهضة ما بين قوسي الشك.. هذا اذا كنا نتحدث عن نهضة!

سيدافع محدثي عن نفسه.. ويجد صعوبة في ابتلاع مفهوم الموقف الشعري.. والقصيدة الصافية.. تلك الرقعة التي تنتج في لحظة.. فنصنع منها ثوبا.. او ثوبين بدافع استغلال الفرصة.. والطلب الواسع في السوق.. ويجد صعوبة اكثر في ادراجه ضمن موضوع عام اسمه القصيدة.. اذ ياء النسبة في «قصيدتي».. تطير.. ويطير معها مركز الشاعر امام نفسه.. وامام الاخر.. فلولا هذه الياء لما وجد تبريرا لكتابة القصيدة.

الكثيرون لا يجدون ما يقولون عن شيء خارج انفسهم.. ليس عن كبرياء او موقف كما كان يعتقد.. بل عن ضحالة.. وضحالة فريدة من نوعها.. انها الضحالة التي لا تشق عن نفسها الا بحضور الاخر دائما.

اننا مهمون امام انفسنا الى درجة قاسية.. ولهذا وجدت ناقدة فتحا جديدا في قصيدة لشاعر يتحدث فيها عن لا اهميته. وكذلك مهمة بالنسبة لنا هذه الاستطالة الى حيث توجد قضية الوطن والتاريخ والناس.. وكاننا مجبرون على الوجود في المهم .. والا ضعنا.

ويشارك جملة من النقاد في هذه الخيانة للنزاهة، ويطمح عدد من الشعراء الى القفز الى صفحة من صفحات كتبهم او مقالاتهم.

على ماذا يتغذى كل هذا؟

لقد وجدنا اكثر الناس عداء للذاكرة هم من الشعراء.. فجمهور او ناقد بذاكرة يجعل خيانة الشاعر محفوفة بالخطر.. بل ويجعل مهمته صعبة ان لم تكن مستحيلة احيانا.. وقد يقال احيانا بلا تبرير مقنع ان المبدعين يعادون النقاد.. ويبدو لنا ان السبب هو هذه الذاكرة.. ذاكرة (الحاسوب) التي ألمحنا اليها. فاذا كان من السهل استغفال عدد كبير من الناس، فمن الصعب استغفال الجميع.. ولو ظل انسان واحد فقط بذاكرة .. لظلت الحياة صعبة امام الشعراء. ان انسانا واحدا في اقصى العالم ندرك انه يعرفنا جيدا، ويعرف ما نقترفه من خطايا يكفي لتوفير اعصابنا.. وهذا هو ما يحدث.. وان كان لا احد يمتلك شجاعة التصريح بتلك الاشباح التي تطارده وتسخر منه وهو يقف بكامل نقده.

ألهذا السبب لا حوار في هذه المساحة بين ناقد ومبدع؟! لا حوار بين مبدع ومبدع غير تبادل البطاقات في المؤتمرات؟!

تلك حسابات لم تظهر الى العلن حتى الان، مع انها تسبق وتتلو معظم ما يكتب باللغة العربية.

واعود الى محدثي الذي توقف عن الحديث منذ زمن طويل، وارتفعت بيننا جدران لامرئية جعلت حديثنا امام بعضنا البعض مجرد حركات شفاه ولا صوت.

اعود مودعا.. ولا صوت..

محمد الاسعد

كيـان دون حـدود.. حـدود دون كيـان

ـ تتمة المنشور ص ٢٩

التنفيذ. اما اميركا فهي التي اخترعت مثل هذا الوهم منذ ايام ادارة كارتر ومعاهدة كمب دايفيد. وها هو ريغن من جديد يحاول اقناع شامير بالمشروع القديم خوف ضياع ما هو اكبر واهم بكثير.

وحقيقة الموقف كما يعبر عنه مثقفون اسرائيليون داخل الكيان وخارجه هو ان هذا الكيان يعود لمواجهة مشكلته القديمة، وهو ما يسمى بالخارج او الجوار المحيط بهذا الكيان العليل اصلا سوف يظل هو العامل المتحكم ببنية الكيان الداخلية وتطوراته ومصيره. واخطر ما تفرضه الظروف الجديدة هو ان الخارج غدا كله متمثلا في مساحة الجوار المباشر، الجوار الملاصق لقشرة هذا الكيان الهش. وان ما كان يعتبر افضلية لاسرائيل وهو ترك كيانها بدون حدود سياسية وجغرافية واضحة مع الجوار العربي، يغدو اليوم منفذ ضعف خطير، فثورة الجوار الفلسطيني المباشر تتطلب من اسرائيل ان تسرع ما امكنها لاغلاق حدودها معه لو كانت هذه الاسرائيل تعي حقا.

وهو الامر الذي ينصب حوله جوهر النقاش داخل الحكم الاسرائيلي كما مع الحلفاء والاصدقاء الخارجيين من زعماء السوق الاوروبية المشتركة وفي مقدمتها ياتي طبعا رؤساء فرنسا وبريطانيا والمانيا، الى ادارة ريغن التي لم تستطع ان تقنع شامير بحقيقة خوفها، وخوف الغرب على مصير وطنه المزعوم. يعتقد شامير انه ليس من حق احد، واميركا بالذات، ان تضغط عليه لكي يقبل بما يعتبره خيانة لوطنه(!) عندما يتنازل عن ارض (يهودا) و(السامرا) وغزة. فهي اراضي اجداده قبل اربعة الاف سنة، وبالمقابل فان المنطق الاميركي الذي لا يمكنه ان ينسى انه هو الآخر يحتل ارض الهنود الحمر الذين سكنوا ولا يزالون يسكنون وطنهم منذ الاف السنين، هذا المنطق يرى ان العقل الذي يعبر عنه شامير يعيش خارج الزمن، وهو يعتقد كما حاول ان يقنع شامير بذلك، ان اسرائيل يجب ان تقوم ببعض التغييرات الطفيفة منعا لوقوع التغييرات الاخطر التي ستخرج عن سيطرتها، فالادارة الاميركية لا تزال تتصور ان الجوار الفلسطيني لاسرائيل يمكن ان يلعب في المستقبل دور الجسور المفتوحة مع الداخل العربي كله. وانه يمكن لبراعة التخطيط الاسرائيلي التي يتصورها، ان تنتشر اسرائيل سلميا عن طريق هذه الجسور في عمق الوطن العربي كله، على هيئة مصالح اقتصادية خاصة تحل مشكلة انعدام مواردها الذاتية، وتزيح قليلا من همها المادي عن العاتق الاميركي.

□■□

ذلك هو جوهر المشروع الذي يريد ان يبادل الارض بالسلام كما يدعي. لكن المؤسسة الصهيونية التي يعبر عنها شامير تمام التعبير، ليست في الاساس مؤسسة سلمية، وهي تعلم قبل غيرها ان قيامها واستمرارها لا يمكن ان يحفظ بادوات سلمية فحسب. انها مؤسسة الغزو الدائم، وهي عندما تكف عن ان تكون كذلك، تعرض ذاتها للدمار، وقد جاءت تجربة السلم البارد مع مصر لتؤكد ان اسرائيل ستظل عاجزة عن نشر نفسها ومصالحها في اي محيط عربي. وما سمي بانهيار تطبيع العلاقات يدعم كل تاكيد هذه النظرة.

فالصيغة التي تبحث عنها اميركا ووراءها الغرب كله، لانقاذ اسرائيل من مازقها الراهن، والتي فشلت حتى الان في اقناع شامير وما يمثله بقبولها، هي الصيغة التي تريد ان تحقق اقل من دولة للاراضي المحتلة واكثر بقليل من مستعمرة واراض محتلة.

والسؤال هو عمن سيحكم هذه الصيغة، او هذا الوطن الذي ليس له دولة، وتلك الدويلة التي ليس لها استقلال، وهذه الارض التي ليست هي محتلة ولا متحررة او مستقلة. علم السياسة وحده يجب ان يخترع لهذه الصيغة نوعا من شرعة وكيان وسلطة، حتى يمكنها ان تقلب الاختراع الاميركي الى حقيقة ملموسة لكن علم السياسة وحده لم يكن ابدا بانيا لدول او مخترعا لاوطان،

ولذلك لا يبدو ان موسم العلاجات الدولية سيفضي الى نتيجة قريبة، واسرائيل كما ترى نفسها، ويراها الغيورون على كيانها ومستقبلها في اوروبا واميركا، مرشحة لمزيد من ارتشاحات مشاكل الجوار الفلسطيني الى داخل جسدها العليل، وان ثورة فلسطين الصغرى مرشحة هي كذلك لتفتح الطريق مشرعا امام ثورة فلسطين الكبرى. واكثر من ذلك فان الجوار العربي لن يمكث طويلا هكذا في دور المراقبة والفرجة. وان اوطانا عربية كثيرة سيكتشف فتيانها ان اراضيها ملأى بالحجارة ـ كما تساءل وتأمل شاعر فلسطين الداخل سميح القاسم بحق ـ وان هذه الحجارة تنتظر من يلتقطها ويقذفها.

ربما كان اشد ما يخيف شامير ومؤسسته في كل هذه الازمة ان الحل التقليدي الذي كانت تلجأ اليه اسرائيل في أوقات الازمات، وهو ما تسميه الحرب الوقائية، ليس في متناولها في مازقها الراهن. لا تستطيع ان تعلن الحرب على احد من جيرانها. لتعيد خلط الاوراق، وتهزم وتحتل ثانية الضفة وغزة وأراضي عربية اخرى.. ليس في يدها اليوم ان تخترع وتخطط هزيمة حزيرانية تحتلها في بعض مراكز المتن والجذع العربي، لتقطع ثورة او تمرد الاعضاء والاطراف.

ولذلك فهي في مازق حقا، والمازق يشتد بعد عودة شامير من اميركا فاشلا كما عاد (شولتز) من زيارته السابقة لدول الشرق الاوسط فاشلا كذلك، والانتفاضة العربية بالحجر والصاروخ تضرب الحديد وهو حام، وتجعل الاعداء اسرى دائرة رد الفعل. الانتفاضة وحدها تكتشف ادواتها وتحدد ساحاتها، وترسم اهدافها، وبالتالي تصير هي المخولة وحدها باختراع الحلول وفرضها.

ديزي الامير تدافع عن نفسها

الحرية صديقتي.. وعدوتي.. وشيخوخة الابداع لم تصل إلي

هذا حوار لا تنقصه الجرأة ولا الصراحة مع القاصة العراقية المعروفة السيدة ديزي الامير. في بعض الاسئلة التي طرحناها عليها يبدو بعض الاستفزاز المتعمد، او غير المتعمد، ولكن بقدر ما استجابت ديزي الامير له، بقدر ما استفزت موهبتها لتقديم دفاع مقنع، او جيد، في اي حال: اصدرت ديزي الامير قبل اليوم خمس مجموعات قصصية، طبعت كلها مرارا وترجم قسم منها الى اللغات الاجنبية، وهي تهيىء الان للطبع مجموعتها القصصية السادسة، ولكنها لم تكتب رواية.

ألا تشعرين بان الوقت بات مناسبا لكتابة رواية؟

هذا السؤال شكل الاستفزاز الاول في نفس سيدة لها تجربتها القصصية وتجربتها الحياتية الغنية في آن. ولكنها قبلت الاستفزاز واجابت بمثله، او بما يقرب منه:

قالت ديزي الامير لـ«القبس»:

– لم افهم معنى ان الوقت بات مناسبا لكتابة الرواية.

من قال الرواية أهم من القصة؟ وان القصة اقل مقاما من الرواية؟

بشهادة النقاد الذين نحترم، القصة فن صعب، لحدث مهم، ولكن لزمن قصير. وهذا التكثيف في القص، وايصال الفكرة بطريقة غير مباشرة الى القارىء فن قائم بذاته.

كتاب القصة الناجحون قليلون في عالم الابداع لان القصة التي تصلح لرواية قصة فاشلة لكثرة الاحداث فيها، والرواية التي هي اساسا قصة كذلك فاشلة لان حدثها ممطوط.

لا ارى ان القصة تتطور الى رواية، ولا الرواية تتراجع الى قصة. لم افكر ابدا بكتابة رواية، ولكني فكرت بكتابة مذكراتي الغنية بالاحداث، ولكن لم افعل ذلك لانه يحتاج الى وقت والى استرخاء، وانا بطبعي مستعجلة والوقت يفلت من يدي ولا اعرف نعيم الاسترخاء. لقد كانت حياتي ركضا متواصلا متوترا، وكنت دائما موظفة مسؤولة جدا. والجمع بين التامل والانتظار ومد الزمن، متعة لا يحصل عليها الموظف صاحب الضمير المهني المسؤول جدا.

الان وقد احلت نفسي الى التقاعد، احس انني اضعت فترة من عمري طويلة في تلك الوظيفة التي لم يبق من اثرها شيء غير الندم. ولا اريد ان اكتب عن الندم فهو حالة غباء لم اكن احسها في حينها وارفضها الان لان الزمن فلت مني، ولا اريد الاعتراف حتى مع نفسي بغباء لم اكتشفه الا مؤخرا.

تكفيني القصة للتعبير عن كل ما احس، والقصة صغيرة وذكية وقادرة في آن واحد وانا لا اشكو من عقدة لانني لم اكتب رواية.

● وهل جربت كتابة لون ادبي آخر غير القصة؟

– ماذا اكتب؟ هل اكتب الشعر وهو يحتاج الى موهبة شعرية خاصة؟ من يكتب الخواطر ليس شاعرا كما يظن، ولكنه معجب بكلمة شاعر وانا كذلك معجبة بها اذا كان النتاج شعرا رفيع المستوى، ولا افهم لماذا يجب ان يكتب المبدع في كل انواع فنون الادب واجناسه.

لم لا يترك الشعر للشعراء، والنقد للنقاد، والمقالة لاصحابها، والرواية للروائيين، والقصة لمن يجيدونها؟

انا فخورة بقصصي، وقد اثبت وجودي شخصية خاصة بي. ترجمت قصصي الى لغات عالمية، وتدرس في جامعاتها، وتدرس كذلك بالعربية للمستشرقين، فماذا اطلب من مزيد؟ ولم الطمع؟؟

□■□

● عندما تطالعين ما هو منشور في القصة العربية اين تتوقفين؟

– لا احب التوقف كثيرا بل استمر في الجري والركض واللهاث لانني لا احكم على ما اقرأ من خلال الاسماء. صحيح ان الاسم المعروف مهم، ولكني ادري دراية عميقة كم هي الاسماء التي تستحق المكانة التي احتلتها، وادري كذلك ما هي الاسماء التي وصلت الى ما وصلت اليه، بألف اسلوب واسلوب لا احترمه، هناك العلاقات الشخصية، والخاصة، وهي ليست مبنية على الاعجاب بل على الرشاوى المادية والمعنوية تدفع للناقد كي يوصل اسما من الاسماء الى ما وصل اليه. ولست وحدي التي تعرف هذه اللعبة، ولست وحدي التي لا احترمها.

● كيف تولد القصة عندك؟

– لا ادري لم يحب القاصون ان يربطوا بين المخاض والولادة وكتابة عمل ابداعي؟

– الولادة نتيجتها مولود يمكن لاي حيوان ان ينجبه دون تفكير او ذكاء او موهبة.

القصة ارفع مستوى من هذا بكثير. انها ادراك للنفس البشرية بكل اعماقها وابعادها وعقدها، وتعبها وافراحها المنتظرة والفاشلة والفكرة والحدث يلتقطها القاص بصورة مغايرة عن قاص آخر لان رؤيته خاصة، ما هزه وأرقه وأثار كل اهتمامه وانسانيته وغضبه ورضاه وخوفه وانتظاره، كل هذا هو اسلوبه وفكرته وشخصيته. يجسدها من خلال حدث واحد قد يبدو بسيطا للبعض، ولكن هنا الفن الحقيقي في الالتقاط لفكرة لم يحس الاخرون انها بهذه الاهمية.

وبعد قراءة القصة يحس القارىء انه اكتشف عمقا حقيقيا كان يظنه عابرا.

□■□

● ما الذي يحتاجه المبدع ليكون نتاجه بالمستوى الذي يتمنى؟

– البعض من المبدعين يظن انه وصل الى المستوى الارفع وان كل الاخرين دون مستواه مع ان كلهم، اي كل الكتاب والفنانين المبدعين في كل انحاء الكرة الارضية يحتاجون الى حالة لم يحصلوا ولن يحصلوا عليها، ومهما كافحوا ومهما ضحوا ومهما ناضلوا. الكل يحتاج الحرية بمعناها الواسع الجميل النبيل.

دلني على مبدع قادر على قول كل ما في نفسه بجدية؟ الطفولة مكبلة باساليب تربوية معينة لتمهد لصبا متزن. والصبا مقيد بمقاييس اخرى ليصل الى شباب ناضج، والشباب خائف من مستقبل لا يحقق امانيه، والمستقبل الطويل او القصير سيؤدي حتما الى كهولة وشيخوخة ترعب المبدع سواء اعترف ام لم يعترف.

اذن المبدع في كل مراحل حياته مقيد مكبل بقيود المجتمع والتربية والاسرة والطموح والخوف.

انها حالة انسانية عامة يعاني منها الجميع، ولكن بعض المبدعين اكثر حظا من غيرهم، اذ يولدون في مجتمعات ليست قاسية كثيرا ولكنها مع ذلك، تقف في وجه الطموح البشري لظنها انها تقوم اعوجاج الناس، وهي في الحقيقة صورة عن الفضول البشري.

كل الناس من حيث يدرون ولا يدرون فضوليون. المحبة فضول، والكراهية فضول، والغيرة فضول. وفي المقابل الاهمال وعدم الاهتمام فضول سلبي.

ولو عاش المبدع في محيط اكثر تحررا، فالكل يذكره بان حريته تتوقف اذا تعدت على حرية الاخرين.

هذه الحرية العظيمة التي تحتاجها هي الصديقة اللدودة، والعدوة الأليفة.

جهاد فاضل

● ديزي الامير

شعراء في مهب النضال (٤)

كلمات تضرب على نوافذ الذاكرة

ريتسوس.. ذلك الاغريقي الذي عاش منطق الحياة

(١)

«هل ابتسمت حين سمعت طرقا على الباب؟
ان كان هو الموت دائما
فهو ياتي تاليا
الحرية، ابدا، هي الاولى»[١]

(يانيس ريتسوس) هذا الاغريقي المبدع.. الذي استطاع – بعد نهضة الشعر اليوناني الحديث – استطاع ان ينتزع من شيخ الشعراء اليونانيين (كوستي بالماس) هذه الكلمات: «اننا نتنحى جانبا كي تمر انت أيها الشاعر».

قد يتبادر الى الذهن، ان هذا الذي استطاع تنحية الشعراء، باعترافهم هم انفسهم، لا بد وان يكون صورة خارقة غير مالوفة للشاعر. لكن الحقيقة.. ان هذا الشاعر اصبح خارقا وغير مالوف.. لاسباب مالوفة وغير خارقة.

قال عنه اراغون في حينه:

«انه اعظم شاعر حي – هذا الاغريقي ريتسوس».

اما نيرودا.. فيابى ان تقارن اشعاره باشعار اي شاعر سوى ريتسوس.

ترى، ما هو السر في ذلك؟؟

والسر هنا بسيط وواضح.. ذلك يكمن في ان قصيدة (ريتسوس) تسمى: قصيدة الحياة اليومية.. اي تلك القصيدة التي تدور حول احداث واقعية في الحياة ولكنها لا تنقلها، بل تركبها في مزيج جديد من الرؤى الباهرة.. لان وراء هذا التركيب جهدا كبيرا.

تقرأ قصائد «ريتسوس» فتجد انه يعيش حياته مع الناس وآمالهم المشروعة والبسيطة.. يعيش منطق الحياة..

فالنساء عنده، هن النساء اليونانيات المعقولات والخدومات.. والرفاق الذين توحدهم حياة الحرية قبل السجون، وهو، عندما يتحدث عن الطبيعة .. يشعرك انها تلك التي تقع عليها عين الانسان لاول مرة.. والطبيعة هي التي تعطي الدروس كما تعطي المشاهد الجميلة.. تمنح الغموض كما تمنع تعرية الحياة. هذه الرؤى جمعها توصلنا الى لفظة ثمينة.. قد نستخدمها كثيرا.. لكننا لا نستخدمها بحماس كاف حد الانفعال والتضحية.

هي لفظة (الحياة).. وهي تطالبنا بالاسئلة والراحة والقلق والتامل والحرية.

لقد جاء شعر «ريتسوس» بعد النهضة اليونانية الحديثة في الشعر. وبالضبط بعد عام (كوستي بالماس) ١٨٥٩ – ١٩٤٣. الذي يعتبر خير ممثل لمدرسة أثينا. تلك التي بدأت منذ العام (١٨٨٨) بعد ان اصبحت اثينا عاصمة السياسة اليونانية عام (١٨٣٣).

وقد اعطت الجزر اليونانية – الايونية، بصلتها الثقافية بالمغرب وايطاليا خاصة – اعطت بعض النتائج الثقافية التي عززت الشعر اليوناني، والادب عامة. والمتمثلة بتوحيد اللغة والتنوع في انماط الشعر. وحسم الصراع في قضية الشكل اللغوي للادب. وايصال لغة الشعر الى الشعب عبر اللغة الشعبية. ولقد كان على مدرسة اثينا: «ان تتجه المدرسة الايونية، في العودة، الى الفكرة الهيلينية.. واستخلاص الفلسفة خلال الواقع والتاريخ».

ولقد كان «ريتسوس» ذلك القابض على الريح العاصف.. والوارث لهذا التنوع العميق، بين التامل في المشكلات الوجودية الفلسفية الكبرى.. وبين مصادره الحية، في اعماق الحياة اليومية والطبيعية اليونانية، والاساطير النامية عليها.. اضافة الى النضال القومي بعد الاستقلال في العام (١٨٢١).

لقد اطلعنا على معظم قصائد «يانيس ريتسوس» عبر كتاب (ايماءات) الذي ترجمه سعدي يوسف عام ١٩٧٩.. حيث اختار سبعين قصيدة من مختارات الشاعر ريتسوس.. ماخوذة من ثلاث مجموعات هي (احجار) الصادرة (١٩٦٨). و(عادات) الصادرة عام (١٩٦٩). و(ايماءات) الصادرة (١٩٧٠).. اي انها تكاد تكون من اواخر كتابات (ريتسوس) وبعدها لم يترجم له الى العربية شيء. وتلك تضم كتابات لشاعر بعد تجربة شعرية قاربت الاربعين عاما. وجاءت ترجمة سعدي يوسف متمازجة حية مع الاصل.. في الرؤية.. ووصلت الينا في وقت عطش للاعمال العظيمة النادرة التي يبدعها شعراء، عاشوا نضالا حياتيا ووطنيا مريرا.. ومثل تلك الترجمات المهمة، لا تصلنا عادة الا بفعل ارادة وتشوق شاعر مجد او غيره من عشاق الكلمة المتعالية على التاريخ.

يتحدث (يانيس ريتسوس) في قصيدة (تلاش) عن مجموعة من البشر يجمعون الماء لبيوتهم في الغروب:

«أشكال متلاشية تتحرك،
شعور بالاضطراب
مائية خادعة، صوت الماء يحيط بك
متغيرا عميقا جامحا
انك لجامح ايضا. بل تكاد تكون حرا.
ثم – تاتي نسوة مرتبكات،
وشيوخ بجرار، وعلب قصدير، وقدور
يجمعون الماء لبيوتهم
الماء يتشكل.
والنهر صامت كما لو كان فارغا
الغسق يهبط والابواب تغلق
وتظل امرأة واحدة بلا جرة، في الحديقة.
امرأة في الماء...
شفافة في ضوء القمر
وزهرة في شعرها».

□■□

ليس في مقدور جزء ان يعبر عن كل، كذلك من المستحيل نقل جزء من قصائد ليعبر عن كلها. فهي تنمو بهدوء صورة بعد صورة الى ان تتكامل... كما هو الكائن في تكامل اجزائه.. القصيدة هنا لا تقول ما تريده مباشرة.. بل تتركه ينساب الى اعماق القارىء خلال هذا الارتباط الاول، بين الشعور بالحرية الفردي لدى مرأى الطبيعة، كمشهد اولي، وبين هذا الارتباط الثاني، حينما يدخل الانسان بفعل بسيط هو جمع الماء، ثم يأتي الارتباط الثالث للشاعر في آخر القصيدة.. وقد تحول الى انسان آخر.. ان ما يحدث بين الارتباطات الثلاثة هو: ولادة حالة انسانية احسها الشاعر، وكان مبعثها، ربطه بين حريته والبشر الاخرين.. ثم، تركيز الصورة على تلك المرأة الوحيدة في الحديقة بلا جرة.. ترى كيف وصل الشاعر الى صورة المرأة، التي كونها الماء؟ تلك التي تشعره ان ثمة وجودا يحتله في نهاية المشهد.

ونحن، لن نعرف أن هذه المرأة هي: اليونان.. يونان الشاعر، الا اذا استعرضنا سيرة حياته الشاقة المناضلة وايضا معرفة التراجيديا اليونانية، التي بدأت منذ الاستقلال لتحقيق امال النهضة الحضارية المنشودة.. وقد يكون هذا ليس الهدف كله.. بل وايضا هدف ايصالنا الى لحظة الاحساس بالوجود البشري، الذي يلتقيه الشاعر، كلما فاجاه جموح الاشياء ومن قصائد ريتسوس الرائعة والوطنية.. نختار قصيدة (قبور الاسلاف):

«علينا ان نحرس قبور موتانا
فقد ينبشها الاعداء، ويسلبونها..
اذ ذاك، سنكون في خطر مضاعف،
دون حمايتهم.
كيف لنا ان نحيا دون بيوتنا
دون اساسنا وحقولنا..
بل، دون قبور اسلافنا المقاتلين..
وفلاسفتنا؟».

الى ان يقول عن الموتى:

«انهم راضون بالقليل. متواضعون، صامتون الان
انهم لا يبالون بالنذور، والامجاد الباطلة.
والخير ان يكون لهم حجر بسيط
او مزهرية جيرانيوم.. علامة سرية..
او حتى لا شيء
والأسلم ان نحتفظ بهم في دواخلنا ان استطعنا
بل انه من الافضل ان لا تعرف اين يرقدون
فما دامت الاشياء تسير كما هي
عليه الان...
– من يدري –
(فربما نبشناهم نحن انفسنا
بأيدينا... يوما
ورميناهم بعيدا)».

لن نعلق على هذه القصيدة.. فرؤياها ظاهرة.. ومعناها واضح لمن يريد ان يفهم..

لكننا نقول عن (يانيس ريتسوس): انك عندما تقرأ اشعاره.. تجد ان (ريتسوس) قد ادى وظيفة الشاعر الحقيقية. تلك الوظيفة – او الوجود – الذي لا يستطيع احد غير شاعر حقيقي ان يؤديها.. شاعر يعيش حياته مع مواطنيه، وآمالهم البسيطة.. يحاكي التاريخ والعالم الانساني.. عبر خيال لا يتعدى منطق الحياة.

□■□

(٢)

من نريد ان نتحدث عنه الان، لا يدعي الشاعرية.. ولا يدعي الدخول في تلك العملية المعقدة: الادب، وعلم الابداع وعلم المعاني.. انه بكل بساطة، انسان يعيش آلام الناس – مشاعرهم – آمالهم المشروعة.. انه بكل اختصار: انسان يعيش «منطق الحياة».

انه طبيب بشري.. راقب الرعشة للحظة المقارنة بين الحياة والموت.. واستطاع ان يوسع مداركنا.. ليشعرنا.. ان الحياة.. هي: الوطن.. والموت هو: «التشرد وفقدان الارض».

وهو.. اذ يحاول بحنكة الطبيب الماهر ان يبعد شبح الموت.. وينقذ المريض، ويعيده الى الصحة باخلاص.. كذلك وبحنكة السنين والتجارب.. يحاول ان يضع لنا علامات على طريق العودة.. وبكل بساطة.. ودون تعقيد، وهو، وباصرار الطبيب العنيد المثابر والمصر على تحدي المرض.. يضعنا امام انفسنا.. ويضعنا امام اصرار اكبر على استرجاع الحقول.. والشجر.. والارض.. وكل معاني الالق المتموج عند حافة الامال الوحيدة.. او التي يجب ان تكون الوحيدة.. وهي: استرجاع الارض.. بواسطة الكفاح.

هذه الشمس – الكفاح – الارض، التي لا تغيب.. ويهدينا الذاكرة الحية.. ينقلنا الى القدس والمدن الفلسطينية.. الى الطبيعة.. الى العادات والتقاليد ومواسم الفرح والحزن.. والاساطير التي تنامت عبر الزمن.. والنضال اليومي والتاريخي.. يعيد لنا الذاكرة.. فنعيش كل حقبة من الزمن الفلسطيني القديم، عبر كل اتجاهاته.. السلبية والايجابية.. ليصلنا بمعطيات الزمن الحالي.. وليصر.. رغم كل شيء على المعنى التفاؤلي الذي يجب ان يكون، وهو: «ان شمسنا لن تغيب».

ففي كتابه «شمسنا لن تغيب» – والذي هو الجزء الاول من «انغام الحياة» لا يقدم لنا «د. صبحي عز الدين غوشي» سيرة ذاتية.. بل يقدم لنا قصة كفاح شعب منذ ان كان النضال يتخذ اشكالا عديدة.. عبر اليوم الرياضي في المدارس الوطنية.. – تلك التي كانت تقيم احتفالاتها تحت رعاية الحاج امين الحسيني –، مرورا باضراب ١٩٣٦، وبكل العلامات المضيئة.. والمعتمة.. وما تعرض له هذا الشعب الصامد، الى تاريخ الحرب العالمية الثانية، امتدادا الى سنين بعدها.. وسنين قبل الـ١٩٣٦.

واذ ننتقل الى عام ١٩٢٩.. نجد ان المد الثوري بدأ ينمو.. حيث سبقت الجماهير قياداتها.. وحيث كانت (الثانية) تاخذ وسيلتها: بواسطة تقديم العرائض والمذكرات.. بينما يكون الشعب في حالات (انتفاضة تلو الانتفاضة) في مدن فلسطينية متعددة، ويعدد د. غوشي بالارقام والاسباب حالات الاجهاض الثوري التي مرت على هذا الشعب الصامد.. والذي لا يموت... بل يبقى جزرا في الارض مغروسا، ومتشبثا.. وعبثا لم يستطع احد ما، اقتلاعه.. رغم محاولات حصد نباتاته.. اذ لا يلبث ان يطل برأسه – من جديد – حيث لا يتوقع المزارعون الكبار.

انه كتاب يحمل الطوابع الاربعة: التوثيق – التاريخ النضالي للشعب – العادات والتقاليد الفلسطينية في الفرح والاعياد والاحزان والمناسبات – الطبابة المقدسية، او الطبابة العربية والاسلامية – والاغاني الشعبية اي الفولكلور الفلسطيني.

هذا بالاضافة الى الكثير من التعمق في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في فلسطين ومدينة القدس خصوصا.

فهذه المدينة العتيقة.. تنبسط امامنا بما تتميز به من معنى قدسي ديني.. وتاريخي استراتيجي واجتماعي ومعنوي.

هنا المدينة.. والشعب.. ولا ثالث لهما سوى الانتظار والصمود والاصرار، على ازدهار جديد ياتي مع الصباح، وعلينا.. علينا جميعا الاشتراك في اضاءة هذا النور الاتي من مسافات: الانتفاض، والثورة، والكفاح المسلح.

يحدثنا د. صبحي غوشي عن آمال الناس البسطاء.. الانقياء .. يحدثنا عن التلاحم الشعبي: المسلم – المسيحي في مناسبات الاعياد والاحتفالات. ويحدثنا عن اجمل الاغاني والاناشيد، مثل:

«يا لجنة تنفيذية
شوفي شباب العربية

مجموعين من الشمالي
شروق وغرب وقبلية

يا قدس مقدسية
نملك في ايدينا

والله ما نفرط فيك
ما دامت الحياة فينا..

يا زعماء وفدنا
عرفوهم بقصدنا

اطلبوا منهم حقنا
بكل سهولية»

ثم وعلى لحن (الدلعونا) العتيقة، تاتي هذه الكلمات:

(أ) أول الثورة كانت لطيفة
والحرب فيها ما هي مخيفة

صارت بالخليل ثورة شريفة
سلوا الخناجر على الصهيونا

(ب) باب البراق صارت الثورة
قصد الصهيوني يملك الصخرة
هذي سخافة ما كنا ندري
حوالي الصخرة سيوف مسنونا

□■□

(الخاء) خضنا المعارك شبه الاسود
لا نخشى مدفع ولا باروده
ولا همتنا.. كثر اليهود
لو شبه الحصى كانوا صهيونا
(الدال): داعتنا الصخرة وحبيذا نراها
صوبنا الهم فيما عداها
دخلك يا ربي انا فداها
لتبقى الصخرة رغم الصهيونا
(الضاد) ضمو الصليب الى الهلال
واسعوا في الحرب مثل الابطال
اجا الصهيوني شبه النذال
واليوم يريدون ان يحكمونا
(النون) نجوم السما تشهد الينا
انو الصهيوني اعتدى علينا
اجا من بلاده يحكم علينا
شرعا لا نقبل حكم الصهيونا

والدكتور صبحي غوشي.. يحملنا بجولة حلوة عبر تطور العلم في فلسطين.. من عهد (الكتاتيب) الى المدارس فالكليات.

وهذه ناحية توثيقية مهمة في الكتاب.. اضافة الى نواح كثيرة جديرة بالمتابعة.. والدراسة، كذخيرة للذاكرة التي يجب ان لا تنام.. وللفرح المنسي على ابواب القدس العتيقة وكل مدن فلسطين وقراها:

«يا قدس ما مرت علي سحابة
الا وقلت لها بقلب مكلم
بالله مري يا سحابة فوقها
وعلى رباها يا سحابة سلمي
أبعدت عنك وفي الفؤاد مرارة
والعين كادت من فراقك تنعمي
والعين بعدك لا ترى الدنيا سوى
ليل عبوس في نهار مظلم»

الخلفية في القصيدة، تؤكد المعنى او العلامة الواضحة، التي اراد ان يثبتها د. صبحي غوشي.. وهي ان الحياة والضياء.. على ارض الوطن فلسطين.. اما خارج هذا الضياء.. فالموت والعتمة.. وكان د. صبحي عزالدين غوشي قد ابعد عن القدس عام ١٩٧١.. وهو من مواليد (القدس) عام ١٩٢٩. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران (سان جورج) في القدس. درس وتخرج طبيبا بشريا عاما من كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت في حزيران من عام ١٩٥٣. مارس الطب العام في القدس منذ العام ١٩٥٣ الى ١٩٧١.

ساهم في النشاط السياسي والاجتماعي، في القدس. وترأس وشارك في عضوية الهيئات الادارية لعدد من الجمعيات الخيرية في القدس ايضا.

اعتقل مرات عديدة ما بين عامي ١٩٥٧ و١٩٧١.. بعدها نفاه العدو الصهيوني خارج البلاد.

احتضنته الكويت منذ العام ١٩٧١.. حيث يمارس مهنته كطبيب عام حتى الان.. وهو متزوج وله ثلاثة اولاد.

لقد اظهر د. صبحي غوشي.. براعة هذا الشعب الفنية.. في استخدام اللحن الواحد لمعاني تختلف باختلاف الرؤيا.. وخير ما نختم به حديثنا عن كتاب د. صبحي غوشي «شمسنا لن تغيب»[٢].

اما العرس الحقيقي الذي يتمناه د. صبحي غوشي في كتابه: فهو عرس العودة وتحرير الارض المغتصبة..

وبعد .. انه الشوق.. انها الذاكرة.. يبعثها الكاتب.. ويضع شيئا من اشواقه على قلوبنا واذاننا.. رنينا لا يتوقف.. يصيح فينا.. ان لا ننسى ابدا.. «ان شمسنا لن تغيب».

ليلى السايح

● يانيس ريتسوس

شمسنا لن تغيب

● غلاف انغام الحياة

هوامش

١ – أبيات من قصيدة الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس/ «الامور الجوهرية» كتاب: (ايماءات)/ ترجمة سعدي يوسف/ دار ابن رشد/ بيروت ١٩٧٩.

٢ – كتاب «شمسنا لن تغيب» «الجزء الاول من «انغام الحياة» طبع في الكويت عام ١٩٨٨م.

خذنـي اليك

وتذوب الطرقات.. وابقى وحيدة.. وتعود اسراب السنونو المهاجرة.. واظل غريبا، وتشرق الشمس.. ولا ازال تائهة، وترتوي اشجار الخريف.. وابقى ظماى، فارويني.. ارويني..

عندما تصبح الاحزان شمسي، والدموع قمري، عندما الليل يهجره القمر وترحل النجوم الى اوطانها.. ابحث عنك.. فاجدك في داخلي تسكنني، ولكنني احتاج ايضا ان اسكنك.

وطني.. اترى يكون موتي بعيدا عنك مثلما كان مولدي، اتراني اشقى بغربتي عنك حتى الممات، او يحدث ويوارى جسدي في غير ترابك.. لا..لا...

رحماك ربي.. رحماك ربي.. رحماك ربي.
ايا وطن الامجاد خذني اليك، ايا قدس الاقداس بوركت، بوركت اقصانا.. لن نهجرك ولن نتركك. فلا تنسانا.. روحي تحلق، حول قبتك.. وعيناي تبكيان العودة.. سنعود!!

خذني اليك.. ودعني اسكن ليلك، فانا اعشق حزن قمرك، اعشق صمت جدرانك.. وغضب حجارتك.. خذني اليك وتناساني خيالا من دموع.. حتى اصبح نسرا من حديد!

هدى الشحروري

العزيمـة والثـأر

اشدد يديك وقبضتيك على الحجارة
واربأ بنفسك ان تعيش بلا طهارة
فالفجر آت من يمينك والدجى
سيضيئه ان طال اطفال الحجارة
المجد للحجر الذي رويته
بالمسك حتى أزهرت فيه البشارة
حركت فيه سكونه وجموده
جردت عنه سباته.. أججت ناره
ارسلته قدرا وفي ميعاده
برزوا الى اقدارهم دون استشارة
بوركت من ارض الطهارة والنقا
بوركت في يد ثائر رد اعتباره
عرى الذين تصاغروا وتستروا
بالصمت فانشقت عن العار الستارة
وتركت ميراث الذين رجمتهم
رعبا تضج به قلوب مستطارة
فقدوا العزيمة والثبات وما أرى
حسن اختيار عند من فقد اختياره

□■□

ثبت خطاك على الطريق ولا تهن
عجل فان الفجر مل انتظاره
وانصب فؤادك فوق أرضك راية
ويديك ساريتين.. والتوحيد شارة
واصمد ففي القدر المسجل نصرنا
واصبر فان الصبر للساري منارة
اصعد ففي الجوزاء مرفأ ثائر
سيعب رغم الشامتين به انتصاره
ضمد جراح اخيك فالجرح الذي
ضمدته بشرى على ارض الطهاره
وارسم على الاقصى وجوه احبة
قتلوا ظلام السجن واستلبوا نهاره
هم علموا الدنيا الثبات وعلموا
اهل الثبات الصبر.. والصبر اصطباره
اربأ بنفسك ان تموت ملفقا
كالآخرين أولي الوجود المستعارة
لا تنتظر احدا فما من خالد
فمن رأيت ولا أسامة او عمارة

□■□

ما كان جرحك يا ابن امي قاتلا
حتى رأيت نويك قد هتكوا قراره
ما انت بالشاكي حرارة نازف
سهما اصطليت به ومهما نقت تاره
ناديت واستجديت اهلك نخوة
وهزجت (ان الحر تكفيه الاشارة)
فاستمهلوك وللموا اشتاتهم
والكل يؤمن انه اهل الصدارة
واتاك غوثهم وجرحك لاهب
وعد بمؤتمر وكاس من مرارة
صمت عواصم أمتيك وارمدت
ابصارها واستعجمت فيها العبارة

قد مات يعرب وانطوت اخباره
وانسد في الصحراء باب الاستجارة
أهلوك قد خذلوك واستلوا المدى
كي يذبحوك فهم هنا رهن الاشارة

لا تبتئس فالظلم يصرع أهله
ومع العزيمة يدرك المظلوم ثاره

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

يـا زمـن الصبـار المـر

يا زمن الصبار المر
ما عاد نبات ينبت حر
والارض اتسخت
وامتزجت..
بالزمن الاغبر
وصفاء الماء.. تعكر
والعالم للعدل تنكر
طفح الكيل.. ونفد الصبر
وما عاد يفيد لحالتنا.. كر او فر
والارض اتقدت جمرا
وانتفض الاهلون
ليردوا كيد الظلم
فطاغوت الظلم تجبر
وتعاظم اكثر
هم عزل الا..
من ايمان بالحق وبالنصر
وعزيمتهم تقوى
مهما النصر تأخر
وحجارتهم من سجيل
ترمي الاعداء فترعبهم
والكل بثورتهم يفخر

□■□

يا زمن الصبار المر
الصوت علي بالتنديد
وسيف الاخوة بالغمد تدثر
في هذا الزمن الاغبر
اصبحت الاحجار
سلاحا يؤثر
ويجابه دبابات
وصواريخا تتفجر
ويظل صمود الاهل
وثورتهم عنوانا يكبر
والكل بغضبته يجهر
وسيبقى المد الثوري ويطغى
حتى يبزغ فجر الحق
ويظهر

عبدالرحمن عوده

عفـوا.. ايها الحجر

«حين تضيق بنا الحياة ولا نجد صديقا يفهمنا، او انسانا يقف بجانبنا بدعوى الانسانية، نلجا للوطن فنبثه آلامنا واحزاننا فنجده الصدر الرحب الذي يحمينا ويخفف من ياسنا ويبتسم في وجوهنا، فاليك يا أغلى الاوطان واحبها الى قلبي اشطر هذه الكلمات التي يصر هذا الزمان على ان لا يدرك ما ترنو اليه فيلفظها.

وطني، يا ايها الحزين المهموم، من لا اجد غيرك ابوح له عن معاناتي واشتياقي لان تطويني رمالك الطاهرة للابد.

لقد ارتكبوا فيك ابشع المجازر، شردوا شعبك المسالم، وكسروا قوانين الانسانية في وجه ذلك المارد البارد، فشلوا حركته ولسانه، سيروه كما يريدون باتجاه الزيف والخداع والظلام.

وطني، قل لي كيف الطريق لانتشالك من بؤسك وآلامك. بكينا وصرخنا ورثينا وكتبنا وقلنا وما زلنا نقول.. وانت كما انت مقيد بالاسلاك المجنزرة تنغرز في اعماق قلبك، فتجرح صدورنا وقلوبنا ونبكي ونرثر ونقول ونقول..

.. وماذا بعد؟؟

اقف امامك خجلة، مرتبكة كطفل لم يعمل واجبه المدرسي فخجل من استاذه.. فكيف الحال اذا كان الواجب لك، انني خجلة من نفسي، فما زلت كالحجر الاصم صامتة، جاثمة في مكاني ولكن عفوا يا ايها الحجر، فلقد نسيت ان في زمننا هذا ما من احد يحقق الاهداف سوى الحجارة.

اذا فلست سوى من بشر القرن العشرين بكل سلبياتهم (وايجابياتهم) التي تقف عند حدود (اللامعقول!!).

سناء سعيد صبح

القـدس في خطـر

ماذا اقول اذا لم يثأر البشر
وهب للثأر من ظلم العدى حجر
ماذا اقول اذا شلت عزيمتنا
وخاب من في يديه النصر والظفر
عار علينا اذا ديست كرامتنا
ونحن من خصمنا للسلم ننتظر
عار علينا اذا ماتت ضمائرنا
والناس عن نصرة المظلوم قد نفروا
ماذا اقول اذا انهارت مبادئنا
والناس في مثل الاخلاق قد كفروا
أسفي على مائتي مليون من عرب
اعداؤهم قلة في الحرب قد قهروا
كنا نظن بهم خيرا وقد ظهروا
في النائبات جرابيع وهم صور
لا خير فيهم اذا طاروا وان هبطوا
لا خير فيهم اذا غابوا وان حضروا
مثل الدمات يد الاسياد تدفعهم
ويقتدون بما هم فيه قد امروا
هل بعد قهر واذلال ومجزرة
نفاوض الخصم في صلح ونغتفر؟
في كل يوم نرى الاطفال تقتلهم
ايدي البغاة ونار القمع تستعر
هبوا بني امتي فالقدس في خطر
وان جبنتم فليس الله يغتفر

سامي مصطفى السعد

استشـراق

﴿قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله، والله مع الصابرين﴾

صدق الله العظيم

١ ـ جمل المحامل

بعيدا عن مضاربنا
ضربت العمر اجتهد
ولكني حصدت النار والاشواك والعلقم
وكان الدفء والسند
ترادوني فاتقد
ومن نار الى نار، ومن شوك الى شوك..
ومن مر الى علقم
قضيت العمر ارتحل
واحتمل
وتسلمنا موانينا الى الصحراء.
وتسلمنا بوادينا الى القفراء.
ومهما استعصت السبل
فمن يشقى ويعبرها
ترى إلاك يا جمل
ترى إلاك يا بطل
ويا أمل

□■□

السحر

نعم.. كالصبر مرا كان.. او اكثر
ولكني جرعت الصبر لم احفل..
ولم أشعر
بغير حلاوة الآتي
ويا لحلاوة الآتي وحسن رؤاه..
لو نصبر
فمهلا لا تلوموني
اذا ما عشت في الآتي
لأن المارد العاتي
اذا قورنت بالآتي
هو الاكبر
انا يا قوم لا احلم
فهذا المارد الاعظم
مجرد وهمنا صنعه
مجرد خوفنا رفعه
تفرقنا هنا في القلب قد زرعه
ولو انا صدقنا العزم والنيه
وواجهناه مجتمعين
في اضواء وحدتنا
سيبطل سحره فورا
سينحسر
سينتحر
وبعد اليوم لن يظهر

خليل ابو لوز

القبـس

تهانينا معطرة
من القلب الى القبس
فتاة في ربيع العمر في قشب من اللبس
تحملها طيالسها
مفصلة على أسس
وثغر باسم ابدا
به شنب على لعس
محببة مهذبة
بلا صلف ولا شمس
أبيت لحين موعدها
على لهب من «القبس»!؟
فتسعدني زيارتها
قبيل تراجع الغلس
أقبل وجهها العربي
في لهف بلا وجس
وأصغي كي تحدثني
حديثا غير ملتبس
فتتحفني بأخبار
وعلم غير مختلس
فأقبل ما طرحت
بلا شك ولا حدس
لها رأي تقدره
حصيف غير ذي لبس
وقلب من هموم العرب ناء بكثرة الكدس
وصدر فيه متسع
بلا غضب ولا نكس
تساهر آخر الانباء والعذال في نعس
وتنطق بالمقال الحق والاقوام في خرس
دفاعا عن عروبتنا
بخط النار كالحرس
تناضل عن قضايانا
من النهرين للقدس
فلم تأبه بتهديد
ولا رقباء او عسس
ترى حسادها يهذون
في حنق على هوس
فلم تصغ لشائنة
ولم تحفل بمرتكس
أيا شمسا تشع النور لا ضوءا من القبس
رعاك الله رائدة
لفن راسخ الاسس
سليلة اسرة كرمت
من الاجواد والنطس

منصور ابو مصطفى

رفقـا بالقواريـر

يا سيدي قرر.. فقد قررت الشيء الكثير، يا سيدي اعلم انك مؤمن تتمسك بالفضيلة، ولكنك تصر على ان تكون لك السيادة، وان تجعلني جارية لك، فالى متى هذا الجبروت والعبودية، ما كنت يا سيدي تقرر ذبحي، الا لاني عصيت الخليفة، وما اوامرك الا سلب مشاعر وسحق بالعبودية، يا سيدي قد خلقنا من ضلع اعوج، اوتحسب انك تستطيع بالذل «تصحيح اعوجاجه، يا سيدي «رفقا بالقوارير»، حسبي الله منك، من كائن لا يعمل بالوصية.

فائقة رسلان

مـلاك الصبـاح

على باب كيفان عند الصباح
وقبل دخولي لصرح النجاح

تمادت رياح تسوق رياحا
فهاجت وخضت ملاك الصباح

فطارت بثوب عليه رقيق
ورفت به بين جمع الملاح

فحار الملاك ومد اليدين
بصمت ودار بعكس الرياح

فداعبت الريح اعطافه
وظل على حالة لا تباح

وسار وفي خده احمرار
حياء وصاح البليد صياح

تعثر بالسير ثم التفت
ملاك الصباح شبيه الاقاح

وابدى عتابا لذاك البليد
بعين لهما في فؤادي رماح

وراح بأرواح رهط الشباب
يسير ولم يلتفت في جناح

فيا ليتني لم اكن حاضرا
ويا ليتني نمت ذاك الصباح

فهيا نقول بصوت الجريح
ألا قبح الله تلك الرياح

فواز ناصر الجلادي

النهـار

قصة قصيرة

وأخاف ان اخسر. لقد غدت التضحية عظيمة، انما الشعور بالنهاية اعظم، علي ان ابحث عن البديل وحتى لا يكون التردد موقف حسم ينهي التطلع، قفز من مكانه حيث يقبع بين رفاقه داخل احدى صالات المعسكر امام خارطة للوطن السليب تحدد معالم القدس ورام الله وقلقيلية المبادة، الطرق الحمراء والسوداء، والعلامات المميزة لكل موقع تتوهج كما ثريا علقت في السماء بدون سواند واذرعة..
ـ اقوم بهذه المهمة وحيدا.

تطلع فيه الرجل الذي يقف امام الخارطة ثم رفع العصا الطويلة التي يستعين بها في تحديد المواقع المطلوب اجتيازها للوصول الى الهدف وهو احدى البوابات الاولى لمدخل المفاعل النووي في الصحراء.
ـ وكيف يكون ذلك؟

توقفت الكلمات في داخله، عاد الحوار الذي كان يتفاعل في اعماقه منذ بداية الدرس الجديد الذي اخذ يستوعبه من خلال ما يقوم به من شواهد وهمية.

ـ سوف يكون كل شيء سهلا اذا اجتزت النهر.
ـ اجتزت النهر..

وهنا تذكر انه لا يوجد نهر انما هناك سياج من الاسلام الشائكة والحواجز المرتفعة التي معها يتم اكتشاف كل تسلل، النهر يقبع في المنطقة الشرقية من الحدود اذا عليه الدخول الى الاردن ومن هناك يكون العبور. لم تخرج الكلمات من داخله هذه المرة انما عاد الى مكانه بين نظرات زملائه الدهشة ثم جلس وكان الامر لا يعنيه انما عاد الى عالمه الوهمي مكونا معادلة حسابية رهيبة بين الخوف والانتصار لا يدري متى قدم الى المعسكر وكيف انخرط في القوات الشعبية، كل ما في مخزونه من الاحداث انه طالب في احدى كليات وارسو يقرأ الادب، يبحث عن اسباب الخوف من الخسارة في الشعر اللاتيني ولماذا كانت الالياذة تتحدث عن الانتقام كما تؤكد حرب طروادة، بخلاف الشاهنشامة التي تتحدث عن الحقد والكراهية او الادوية ورحلة الغضب لاسترداد الزوجة وكيف اندثرت هذه الجحافل من الشعوب ومتى يتحول العالم كما تقول النظريات الجغرافية الى دائرة واحدة من الارض كلما اختفت قطعة من الاطراف البعيدة تكون امتدادا يوازيها في منطقة الشرق الاوسط.

□■□

انتهت المحاضرة واخذ البعض طريقه الى باب الصالة في ضجيج واحاديث متناثرة. اخذ يتامل الجمع واحدهم يقترب من المحاضر ويمسك به يتحدث اليه، يرفع يديه الى رقبته يطوقها بيديه، يتدلى لسان المحاضر، يمتد الى الارض، يزحف باتجاهه، اخذ يتامله ثم مد يده نحوه محاولا جسه باطراف اصابعه، رفع رأسه متاملا المقاعد الفارغة وصمت مهيب يشمل المكان، الصالة فارغة الجميع غادرها، اللسان يتقلص يختفي في احدى الزوايا، نهض من مكانه، اخذ يلملم اوراقه ويصلح من بزته، زرع البريه فوق رأسه ثم اتجه الى الباب المشرع الساحة التي انتصبت فيها سارية العلم شبه فارغة لانشغال الجميع بما بين ايديهم من اعمال وفي دواخلهم من احاديث، تلفت يمينا وشمالا واتخذ طريق البوابة لم يلاحظ ان هناك من يتعقبه، الطريق الطويل الى المدينة يمتد امام ناظره ووهج الظهيرة يشمل المكان ووقع خطواته على الاسفلت تشاركه مسيرته. السيارات تمر الواحدة تلو الاخرى وحافلات الركاب تحاول اثارة انتباهه بمنبهاتها ومر من امامه شهاب ناري، تصلب في مكانه ثم انحرف يمينا واختفى خلف جذع شجرة كبيرة، تلفت حوله ثم غادر مكانه في محاولة تمويه. عاد القهقرى عبر سياج الاشجار الذي يحف بالطريق. اختفى في الغابة متخذا طريقا وهميا ليعود الى مكانه الاول. اخذ يراقب الطريق لا احد هناك كل شيء عادي، العربات والشمس المتوهجة تلفح الاسفلت بلهيبها، اخذ يعدو بين الاشجار، يعرف انه بعد خطوات يقبع مقهى يلجه سائقو عربات الاجرة وسيارات الشحن لقربه من الحدود.
ـ اهـلا

الصوت يعرفه، اخذ يقدح زناد فكره قبل ان يتلفت نحو مصدر الصوت، ذاكرته لا تسعفه، التفت، كان صاحب الصوت المحاضر الذي يجلس بين ثلاثة من رفاقه في المعسكر، دب في داخله احساس خوف، شعر بالغربة، انه الموت الذي يتربص به، اقترب منهم ثم سحب احد المقاعد، جلس قليلا يتاملهم، اخرج علبة السجائر من جيبه، اشعل احدهم له السيجارة. وضع علبة السجائر والقداحة رخيصة الثمن فوق الطاولة، اخذ نفسا من السيجارة ثم نهض.. اتجه الى داخل المقهى حيث المراحيض، لمح رجلا وامرأة عند المدخل، لمحته المرأة فلم تهتم، اطلقت ضحكة قصيرة وابتعدت قليلا ثم غادرت المكان تامل الرجل قليلا واقترب منه.. طوقه بذراعيه في حركة سريعة.. كتم انفاسه وشل حركته، استعان ببعض الحركات التي تدرب عليها.. انهار الرجل بين يديه، تامله قليلا وهو محشور في ركن المكان. هناك شبه بين الاثنين، سحبه الى الداخل وتبادل معه الملابس.. اخذ يتامل الرجل الذي اخذ يعود الى وعيه. بارح المكان سريعا.. غادر المقهى، تلفت حوله، لمح المرأة تهم بركوب عربة صغيرة، اتجه نحوها، لمحته وهي تدير المحرك، اخذت تبتسم.. اقترب اكثر، مد يده نحو مقبض الباب الذي انفتح قبل ان تلامسه اصابعه. ما ان استكان على المقعد حتى كانت يدها تتسلل الى كتفه الايسر ضاغطة عليه بقسوة.

ارتفع صوت طلقات نارية.. التفت الاثنان نحو مدخل المقهى، كان رفاقه يقفون فوق جثة الرجل الذي تبادل معه الملابس.. انطلقت العربة في اتجاه الحدود.. اخذ يفتش جيوب البزة ووجد هوية الرجل وجواز سفره وقطعا نقدية معدنية وحافظة نقود مليئة بالدولارات والليرات والدنانير. تامل المرأة التي لم تهتم بكل هذا والطريق يزرع الامن والهدوء.

طلبت منه المرأة والسيارة تقترب من الحدود، اوراقه قدم لها الجوائز والهوية.. تاملته مبتسمة، توقفت امام البوابة، ملابسها غير محتشمة، توزعت نظرات الشرطي بين الجسم الذي يقبع خلف المقود والاوراق التي بين يديه ولولا قدوم عربة لواصل تامله، اختفى قليلا ثم عاد وقد ختم الجوازين.. تحركت العربة، عاد الاطمئنان.
ـ وصلنا النهر..

قالت ذلك بهدوء وعفوية، شعر ان مهمتها انتهت، اخذ يلملم اطراف الحديث محاولا قول شيء، مد يده نحو ذراعها واخذ يضغط عليه بشدة وقسوة، لم تقاوم ولم تخفف من سرعة العربة.

اتخذت مسارا اخر.. اخرجت بعض الاوراق من جيب الباب الايسر للعربة مدتها له دون ان تلتفت نحوه..

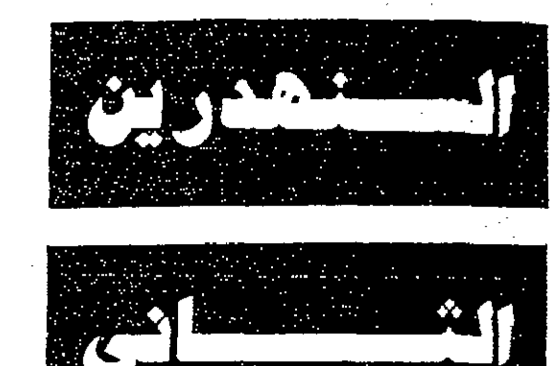
ـ بعد لحظات سوف تترجل، هذه خارطة تدلك من النقطة التي سوف تنزل فيها حتى النهر..

وقبل ان تنتهي عبارتها توقفت تامل الطريق الذي اشارت اليه تناول الاوراق وترجل من العربة دون ان ينبس بكلمة. اتخذ طريقه دون ان يتلفت خلفه، سمع العربة تتحرك، اصبح وحيدا، تذكر انه منذ خرج من المعسكر لم ياكل شيئا. شعر بالجوع فرد الخارطة لا يوجد بها سوى خط واحد بدأ من النقطة التي ترجل عندها كل شيء واضح..
ـ ها هو المطعم..

صرخ بعفوية، اقتربت خطواته من مدخل المطعم، تذكر انه لا يعرف اسمه، فاخرج جواز السفر من جيبه.. تامل الاسم المدون ثم هز رأسه واعاد الجواز الى مكانه مع بقية الاوراق. اختار طاولة بعيدة، شعر وهو يجلس بالامان، فزرع بسمة صغيرة على وجهه،

لم يبق على اجتياز النهر سوى خطوات، ولكن ماذا هناك، تذكر ماذا بعد اجتياز النهر ولا خطة لديه او تعليمات، تناول طعامه بهدوء ثم اخرج من جيبه حافظة النقود لدفع الحساب، جحظت عينا النادل وهو يلمح ضخامة المبلغ الذي تحويه المحفظة، شرقت الكلمات في حلقه، تناول الورقة النقدية ذات الدنانير الخمسة بهدوء ثم انسحب. لم يحاول احدهم الحديث، غادر المكان، اخرج الخارطة واخذ يتاملها. النهر امامه.. لا شيء اكثر.. وقف يتامل الخارطة، وصل الى نهاية الخط المرسوم عليها، جلس على حافة النهر.. اخذ يتامل الطيور الصغيرة واشباحا مجهولة زادها ادلهام الظلام وحشة.. تتراقص هنا وهناك، توقف تفكيره، اصلح من جلسته على حافة النهر، رطوبة الجو اشعرته بخدر لذيذ، اخذ يتسرب الى اطرافه، اخذ يغرس اصابع يديه في الرمل وانطلق عيار ناري اخترق صدره واخذ الدم ينز، فغر فمه.. جحظت عيناه، اصابعه تتقلص وكفه يحتضن حفنة من الرمال.. انكفا على وجهه.. الاشباح تختفي وخرير المياه يتلاشى. لم يعد هناك ضوء الرمل يشرب الدم المنساب.. يتعفر الوجه الباسم بالتراب وقطرات من الدم المنسابة من الفم المفتوح تتخثر على جانب الوجه..

محمد المنصور الشقحاء




● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ١٣

الملك فيصل يواجه رأس التنين.. بالدينار العربي

اصطلح الماليون على تعريف الاصدارات النقدية الورقية «بالنوط النقدية» او «الانواط النقدية» وهي عبارة عن اوراق ذات اشكال معينة والوان مختلفة، تختلف من اصدار دولة الى اصدار دولة اخرى من حيث الشكل واللون الا انها ايا كان نوعها او شكلها تعتبر امر اداء او امر صرف او دفع القيمة المدونة على سطحها لحاملها، بمعنى ان باستطاعة اي انسان ان يحصل على القيمة المحددة في النوطة النقدية التي يحملها في اي وقت يريد ولا يلزمه اكثر من ان يتقدم الى الجهة المصدرة لهذه النوطة ويطلب قيمتها. ولكن ما هي قيمتها الحقيقية؟ وهي بحد ذاتها قيمة محددة. يمكن ان يبادلها باي سلعة او مادة او بضاعة ما. اما طلب قيمتها فهذه مسالة مهمة، سوف ناتي على شرحها مفصلا، حيث ان شرح هذه المسالة بالتفصيل يتوقف عليه معرفة الكثير جدا عن اسباب السيطرة المالية والاقتصادية التي يمارسها السنهدرين الصهيوني في هذا العصر.

١ ـ لا يجوز اصدار اية ورقة نقدية في اي مكان من العالم الا عن طريق مؤسسة مالية تجيزها الدولة لهذه الغاية وضمن ضوابط وانظمة واسعة جدا ودقيقة. وقد جرت العادة ان تقوم الدولة بذاتها بالاصدارات النقدية، واستمرت كذلك في هذا العصر وعن طريق مؤسسة مالية تابعة للدولة وهي ما يعرف في هذه الايام «بالبنوك المركزية للدولة» او مجلس النقد، وفي بعض البلدان تعرف «ببنوك الاحتياط الفيدرالية» وغير هذه من المسميات الا انها وان اختلفت في مسمياتها من بلد لآخر، تظل مؤسسات دولة، واية اصدارات اخرى غير هذه لا تعتبر اصدارات نقدية، وقد نصت القوانين الوضعية على عقوبات مشددة ضد من يمارسونها دون اجازة من الدولة نفسها.

وينبغي ان يكون الاصدار النقدي في بلد ما منسجما مع الاصدارات النقدية الاخرى في بلدان عديدة خاصة تلك البلدان التي تقوم بينها روابط مختلفة. كما ينبغي ان تقوم الاصدارات النقدية على اسس ونظم متعارف عليها دوليا وان يكون لها مشتقات مصغرة اي كسور الوحدات النقدية وكذلك مضاعفاتها وكل هذا ياتي من نظام النقد الدولي.

٢ ـ لا يجوز للجهة المصدرة للنقد، اصدار اوراق نقدية تزيد قيمتها على ما تملكه من قيمة، اما من ثرواتها الطبيعية او من تبادلها التجاري وميزانه او من الذهب، خاصة اذا كان نظامها النقدي يقوم على نظام الذهب بصورة رئيسية، اذ ينبغي في هذه الحالة ان يتوفر الذهب لدى الجهة المصدرة، او ان تتوفر النسبة اللازمة من الذهب لتغطية قيمة اصداراتها الورقية. وسوف نوضح ذلك لاحقا.

□■□

لقد توصلت معظم دول العالم الحديث خلال القرن العشرين الى ايجاد هيئة دولية على شكل جهة تشريعية من اجل تنظيم مسالة النقد والتداول والاصدارات والتشريع في شؤون النقد، والتدخل عند الحاجة في المساعدة على حل الازمات النقدية التي قد تتعرض لها بعض الدول الاعضاء في هذه الهيئة، وهي ما يعرف «بصندوق النقد الدولي».. وانضمت معظم دول العالم الحر لهذا الصندوق واصبح يضم في عضويته في هذا الوقت حوالي ١١٥ دولة. وبموجب نظام صندوق النقد الدولي اصبح لزاما على كل دولة عضو في الصندوق ان تحتفظ في مؤسستها المالية المناط بها اصدار نقدها، بكمية من الذهب تحددها تلك الدولة على ضوء مقوماته ويتم ذلك التحديد بالاتفاق بين الدولة وصندوق النقد الدولي الذي يتولى بدوره دراسة اوضاع تلك الدولة ومقوماتها، ويتم التحديد على ضوء تلك المقومات الا انه يترتب على الدولة الاحتفاظ بنسبة من الذهب في مقابل الاصدارات الورقية. هذا يعني ان الورقة النقدية من فئة الدينار مثلا، ينبغي ان يكون هناك لدى الجهة المصدرة ما يعادل هذه القيمة وزنا ذهبا او جزءا من الذهب، ولهذا فانه بقدر ما تمتلكه الدولة من ذهب اضافة الى ما يتوفر لها من مقومات اخرى اقتصادية وتجارية او موارد طبيعية او طاقة بشرية منتجة.. الخ بقدر ما تستطيع ان تصدر من عملات نقدية بحيث لا تزيد مجموعة الاصدارات عن القيمة الذهبية المتفق عليها مع العوامل الاخرى التي ذكرناها.

وللمزيد من الايضاح، نفترض بان لدينا ورقة نقدية من فئة (خمسة دولارات) اميركية فان هذه الورقة تعني ان المؤسسة المالية الرسمية التي اصدرتها تتعهد بموجبها اعادة صرف ما يعادلها لحاملها اذا تقدم طالبا ذلك، وذلك بالذهب وزنا. وهذا ما كنا نعنيه عندما عرضنا لمسالة استبدال القيمة للورقة النقدية وهي بحد ذاتها تحدد قيمتها ويمكن تبادلها باية مادة اخرى او تحويلها الى فئات مختلفة. ان معنى استبدالها بقيمتها يعني حصول حاملها على ما يعادل قيمتها من الذهب وزنا، حيث ان قيمة هذه الفئات او العملات عامة اسست بالاصل على قيمة عدد معين من الغرامات الذهبية، فاذا كان غرام الذهب الواحد يعادل على سبيل المثال ثلاثة دولارات واصبح في اليوم التالي او في السنة التالية ثلاثة دولارات وثلاثين سنتا، فان هذا يعني ان الورقة النقدية فقدت من قيمتها حوالي (١٠ بالمائة) ولا يتضح ذلك للمتداول العادي الا بعد اجراء عملية استبدال العملة بعملة اخرى او استرجاع قيمتها بالذهب من الجهة المصدرة.

ونظرا لعدم توفر الذهب بكميات كبيرة فقد اعتبر من المعادن النادرة، كما ان جزءا منه يستعمل حليا للزينة. وبسبب عدم تمكن الدول من امتلاك الذهب بالكميات التي تغطي اصداراتها من الاوراق النقدية بالكامل، فقد اتفق فيما بين الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي على تغطية قيمة الاصدارات بالذهب بنسبة تتقرر كما اسلفنا على ضوء المقومات الاقتصادية الاخرى لكل بلد، وتكون نسبة التغطية الذهبية كحد ادنى ومن ثم تغطى بالموازين التجارية والصناعية والاقتصادية المختلفة مع مراعاة الظاهرة الصحية لهذا البلد او ذاك من حيث اقتصاده ونظامه المالي.

ولهذا فقد اصبح الذهب المعدن المهم في حياتنا الاقتصادية الحالية اذ يقوم عليه نظام النقد العالمي فاذا اختل ميزان الذهب في العالم، اختلت معه كافة الموازين الاخرى وتنهار على اثر ذلك سلسلة الموازين المرتبطة به، ومن هنا جاء قول الحكماء اليهود في بروتوكولاتهم «اننا نشكر الصحافة اذ يعود الفضل لها في وضع الذهب في ايدينا، الذهب الذي جمعناه من خلال محيطات من الدم والدموع، ولكنه عوضنا عما ضحينا به من شعبنا، فكل ضحية منا تستحق في نظر الالهة الفا من الغوييم». ثم يواصل الحكماء فيقولون «ان ذلك الزمان الذي كان فيه الايمان والولاء سائدين قد انتهى الى غير رجعة ويمكننا ان نجهر في هذه الايام بالقول بان القوة التي حلت محل قوة الحكام الليبراليين هي قوة الذهب».

وانطلاقا من هذه الحقيقة، قامت الصهيونية (السنهدرين بيت) بجمع الذهب من كل انحاء الارض ووضعه بين ايدي اليهود للاستفادة من قوة تاثيره على الاوضاع الاقتصادية والمالية في العالم، واحكام السيطرة به وعليه ومن ثم احكام سيطرتهم على اقتصاد العالم باسره، باستصدار تشريع دولي عن طريق صندوق النقد الدولي بموافقة كافة الدول الاعضاء على ان يكون التقييم اليومي للذهب من حيث اسعاره بالدولار الاميركي وفرضوا على الدولار الاميركي عدم جواز التعويم، وسمحوا له بالصعود او الهبوط بما لا يزيد على نسبة الواحد في المائة في اسواق الاوراق المالية العالمية او اسواق العملات. الامر الذي جعل الدولار الاميركي بمثابة العملة الرئيسية المفتاح، اي العملة القياسية التي يتم يوميا تحديد اسعار عملات دول العالم عليها. وبما انهم امتلكوا هذه القوة الهائلة «الذهب» واصبحوا يتحكمون فيها وباسعارها في الاسواق العالمية، حسب الظروف التي يرتؤونها لخدمة اغراضهم، واصبح التعامل بهذه القوة الكبيرة من الامور التي تقود العالم الى الازمات والتقلبات والاضطرابات في اسعار النقد هنا وهناك وعن طريق هذا السلاح اخذ السنهدرين بيت يتحكم في مصائر الشعوب والامم بل في مصائر الدول كبيرة وصغيرة.

ونظرا ما لهذه القوة من تاثير في السياسات الاقتصادية لكافة دول العالم، فان استعمالها كقوة محركة واستخدامها بصورة تخدم المصالح والاهداف الصهيونية اصبح امرا واقعا، اذ يمكن عن طريقها القضاء على اقتصاد العالم والعودة به الى الحياة البدائية كما يمكن استخدام هذه القوة لاخضاع من لا تتفق وجهات نظرهم مع من يتحكمون بهذه القوة العظيمة.

□■□

وامامنا امثلة حية على ذلك، فلنتذكر ما حدث لعالمنا العربي في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، تلك الحرب التي نشبت وبصورة مفاجئة بين مصر واسرائيل ثم اشتركت سوريا فيها. لقد قمنا نحن العرب من جانبنا بمحاولة استعمال سلاحنا المتمثل في الذهب الاسود اي «النفط» فرفعنا اسعار صادراتنا منه، اذ وجد قادة العرب في هذه الحرب المتنفس والفرصة للخروج عن المألوف في تحديد اسعار ثروات بلادنا والتي كانت فيما مضى تفرض علينا من قبل الشركات النفطية الاحتكارية العالمية، وباسعار زهيدة بخسة، لقد استنزفوا فيما مضى الكثير من ثرواتنا الطبيعية دون ان نستطيع عمل اي شيء حيال ذلك او على الاقل وضع حد لتحكم الاحتكارات النفطية العالمية. وباتحاد كلمة الامة العربية، تمكنا من فرض اسعارنا لنعوض ما استنزف من خيرات بلادنا باثمان بخسة، فماذا حدث؟؟

قام المتحكمون بهذا المعدن النادر «الذهب» برفع اسعاره في اسواق المعادن العالمية وبشكل جنوني، اذ ارتفعت اسعار الذهب خلال فترة قياسية وجيزة من (٣٦) دولارا اميركيا للاونصة الواحدة الى حوالي (٩٠٠) دولار اي بزيادة قدرها (٨٦٤) دولارا عن السعر الاصلي الذي كان قائما قبل ذلك اي بنسبة ٢٤٠٠٪.. اما اسعار النفط فقد ارتفعت بمعدلها بنسبة لا تزيد على (٥٠٠ بالمائة) وهذا يعني ان الفرق بين نسبة ارتفاع النفط الى نسبة ارتفاع الذهب بلغت (١٩٠٠ بالمائة) للذهب زيادة على النفط.

وادى ارتفاع اسعار الذهب الى تقلبات حادة وسريعة في اسعار العملات النقدية العالمية بسبب ارتباطها بالذهب وبالعملة القياسية الرئيسية «الدولار الاميركي» كما ادى الى عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي في العالم باسره ونتج عن ذلك تضخما ماليا في كافة الارجاء، الامر الذي دفع برجال المال واصحاب الثروات الكبيرة بالاسراع الى استبدال العملات التي يمتلكونها وتحويلها الى ذهب تخوفا من ارتفاع اسعاره اكثر فاكثر وهروبا من التقلبات السريعة والحادة في اسعار العملات النقدية وعدم الاستقرار النقدي. وقام السنهدرين بيت بتسخير وسائل الاعلام العالمية لتنشيط هذه الحركة وزرع التخوف والحذر في نفوس المتمولين. اندفع العرب المتمولون لشراء الذهب وباسعار خيالية وظل الامر كذلك الى ان استنزفت تلك الثروة التي حصل عليها العرب من عائدات النفط. كما اعطى ذلك فرصة للسنهدرين بيت باشاعة الدعاية الكاذبة على ان الاسباب الرئيسية في التضخم المالي العالمي وارتفاع تكاليف المعيشة وعدم الاستقرار المالي والاضطراب الاقتصادي العالمي وغير ذلك، قد حدث بسبب قيام العرب برفع اسعار نفطهم. أليس هذا خبثا ليس بعده خبث؟ بعد ذلك قاموا وعن طريق وسائل الاعلام العالمية ايضا وبعد ان باعوا ما لديهم من مخزون الذهب ببث الدعاية والاشاعات حول امكانية تراجع الذهب، واخذت الاسعار بالتراجع التدريجي فعلا الى ان عادت اسعار الاونصة الواحدة في الاسواق العالمية الى حوالي (٣١٠ دولارات اميركية). ومن واقع التخوف من هبوط اكثر اندفع رجال الثروة في بلادنا بسرعة التخلص مما لديهم من ذهب مخزون فاخذوا يبيعون وباسعار متدنية نسبيا او بفروقات تكاد تكون معدلاتها قد وصلت (٤٠٠ دولار) على اسوأ تقدير، هذا يعني ان هذه اللعبة قد كلفت الامة العربية ما يقرب من ٥٠٠ دولار اميركي للاونصة الواحدة من الذهب خسارة محققة بين فرق اسعار الشراء واسعار البيع. وبهذه الطريقة استطاع السنهدرين بيت استرجاع الذهب الذي باعه محققا ارباح طائلة من وراء هذه العملية وقد عوض احتكاراته النفطية العالمية عن فروقات الزيادة في اسعار النفط لاجيال مقبلة. هذا بالاضافة الى رفع قيمة المواد الصناعية الاستهلاكية بصورة جنونية مازلنا وسنستمر سنوات طويلة مقبلة ندفع قيمتها طالما بقينا شعوبا مستهلكة غير منتجة.

اننا في بلادنا العربية وبكل اسف نستعمل الذهب بصورة استهلاكية غالبا، اي اننا نستعمله لاغراض الزينة والتفاخر بما نملك، واعداء هذه الامة يسخرونه لخدمة اغراض سياسية بعيدة المدى ماكرة ولتحقيق اهداف اقتصادية واسعة. ليس المهم ان نبدي او نظهر ما نملك بل المهم ان نسخر ما نملك من اجل الخير ومن اجل رفع مستوى مجتمعاتنا التي نعيش فيها ومن اجل الاوطان التي وهبتنا كل مقومات الحياة الكريمة، ومن اجل خدمة تلك الارض التي بارك الله فيها للعالمين. ارض الجزيرة العربية شمالها وجنوبها وشرقها وغربها، وقد جئنا بهذا المثال حول قضية نعيشها في وقتنا الحاضر وهنالك امثلة كثيرة لا يتسع المجال لذكرها تفصيلا الا اننا نضرب مثلا اخر على سبيل التذكير والتحذير من ان اعداء هذه الامة يسلطون اسلحتهم الخفية للتاثير على العالم قاطبة، وعلى شعوبنا العربية والاسلامية بشكل خاص.

من بين الزعماء العرب والمسلمين الذين وهبهم الله جلت قدرته العقل الثاقب المدبر الزعيم الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز، عاهل المملكة العربية السعودية الذي حاول بحنكته السياسية والاقتصادية التي لا تعرف حدودا تخليص الامة العربية والاسلامية من الذي تفرضه الصهيونية على رقابنا جميعا، ذلك النير الثقيل المتمثل بالذهب ونظم النقد الدولي.. وكان رحمه الله يخطط لخلق نقد عربي موحد مبتدءا بالدينار الخليجي كمرحلة اولى في طريق خلق الدينار العربي الواحد على ان يكون الدينار العربي مستقبلا هو النقد الوحيد المقبول للتداول في بلادنا العربية، بمعنى ان تدفع قيمة صادراتنا من الموارد الطبيعية وثرواتنا النفطية بهذا الدينار فقط.

وفكرة ايجاد النقد العربي الموحد التي طرحها عمليا المغفور له الملك فيصل خطوة كبيرة جدا، وخطيرة جدا على مخططات السنهدرين الثاني فالاراضي العربية تمتلك من الخيرات والثروات ما تعجز عن وصفه.

ونحن كامة عربية تغطي اراضيها جزءين كبيرين من قارتين كبيرتين، وبحكم موقعنا الجغرافي الاستراتيجي في منتصف الكرة الارضية، وبما وهبنا رب العالمين من خير وثروة وما اعطانا من دين لم يسبق لامة من القرون الاولى ان اكرمت بدين مثله، اننا بكل هذه المقومات العظيمة نستطيع اذا ما احسنا التصرف، ان نجعل من بلادنا واوطاننا قمة في الحضارة والتقدم وخدمة البشرية والانسانية وبالتالي نثبت دين الله الحق في كافة ارجاء الدنيا، وهذا هو السبب الاكبر في تخوف اعدائنا.

□■□

ونحن قادرون على ايجاد نقد عربي واحد اعتمادا على ما نملكه من ثروات وخيرات، وبامكاننا كامة متحدة بنقدها على الاقل ان نفرض على العالم باسره استبدال نظامه النقدي الحالي القائم على الذهب، بنظام نقدي جديد نضعه نحن للعالم من واقع ما نملك من ثروات طبيعية عديدة ومتعددة الاصناف والانواع وفي مقدمتها النفط. نستطيع ان نضع نظاما جديدا مختلف الملامح عن النظام القائم. حتى لو لم نكن نهدف الى، استبدال النظام القائم بذاته، فاننا نستطيع على الاقل التغيير في شكل هذا النظام والتحكم فيه بصورة تخدم مصالحنا، او نكون على الاقل قد سحبنا من السنهدرين بيت تلك السلطة الرهيبة التي يسيطر فيها على العالم. هناك عدة وسائل يمكن ان توصلنا الى هذا الهدف. كما ان في مقدورنا خلق النقد العربي الموحد والاشتراط بعدم قبول غير نقدنا في مقابل صادراتنا من الثروات الطبيعية الهائلة. وعندما يصبح في مقدورنا امتلاك الذهب وتحويل قوته لخدمة اهدافنا العربية والاسلامية، اذ سيواجه الذهب والعملات النقدية الدولية الاخرى في مثل هذه الحالة ازمات شديدة وهزات عنيفة وتقلبات لا حصر لها بل انهيارات مالية كبيرة، وتصبح قيمة الذهب كمعدن نادر لا تساوي مجهود استخراجه من مناجمه اذا عزفنا عن قبوله، اذ يمكن ان يتهاوى امام الذهب الاسود الذي لا يستطيع العالم الاستغناء عنه على الاطلاق.. برغم ما يشيعون باطلا عن استخدام الطاقة الشمسية او البدائل الاخرى. انها اساليب الصهيونية ولن يستغني العالم عن ثرواتنا لسنوات طويلة جدا مقبلة.

عند ايجاد الدينار العربي الموحد ستصبح جميع دول العالم دون استثناء مجبرة على الحصول على نقدنا الموحد والاحتفاظ به ارصدة لديها من اجل تغطية احتياجاتها من ثرواتنا، الامر الذي يضع ذلك النقد بالدرجة الاولى في العالم باسره ويجعل منه العملة القياسية الرئيسية التي يتحدد بموجبها أسعار العملات العالمية الاخرى اي يصبح الدينار العربي الموحد (العملة المفتاح) لكل عملات العالم، فيرقى بامتنا الى اعلى درجات المهابة بين شعوب الكرة الارضية. اني اعترف وفي ظل ظروفنا الراهنة ان الوصول الى هذه الغاية ليس امرا سهلا، اذ ان الامر يحتاج الى نظريات علمية واقتصادية واسعة نتمكن على ضوئها من وضع نظامنا النقدي بصورة سليمة. كما ان هذا الامر يتطلب منا الاستعداد الذي لا حدود له لحماية ذلك النظام من الضربات الماحقة التي سوف نتعرض لها بدون شك والتي سوف تسلط علينا بمجرد الاحساس بوجود فكرة او تحرك مبدئي نحو هذه الغاية تماما كما تعرض له من سبق وحاول التفكير في هذه الاتجاهات، وفي مقدمتهم جلالة العاهل السعودي الملك فيصل بن عبدالعزيز.

والنظريات العلمية والاقتصادية اللازمة تحتاج الى ابحاث واسعة جدا قد تاخذ وقتا طويلا، غير اننا نقرر باننا غير عاجزين عن ذلك شريطة ان نبتعد عن النظريات الاقتصادية المعمول بها في الوقت الحاضر حيث انها نظريات جوفاء، لا فائدة ولا طائل منها، سوف ناتي لاحقا على مناقشة هذه المسالة بالتفصيل عندما نعرض للطريقة التي يقوم بهاالسنهدرين في وضع هذه النظريات الجوفاء لتعليم عقول الغوييم. اننا في سبيل تحقيق تلك الغاية النبيلة نحتاج الى الكثير من الدراسات والابحاث والى الصبر والتحمل والتضحية. انه لمن المستحيل ان نصل في كتاب متواضع كهذا الى حلول عملية حول هذه المسألة. وانما جئنا بالفكرة لبيان مدى خطورتها على اعداء هذه الامة، ولبيان الاسباب التي تجعلهم يخططون باستمرار لقهر امتنا وابقائها في مواطن الضعف والعجز.

□■□

يقضي قانون النظام النقدي العالمي والذي شرعه «صندوق النقد الدولي» بانه يحق لاية دولة عضو في الصندوق استبدال ما لديها من عملات نقدية اجنبية ورقية صعبة بالذهب بمعنى ان تقوم الدولة وعن طريق مؤسساتها المالية النقدية باعادة العملات النقدية الورقية التي في حوزتها للدولة المصدرة لتلك العملة وتحصل على قيمتها بالذهب. هذا قانون يعترف صندوق النقد الدولي بشرعيته اذ سبق وان اقره الصندوق باجماع الدول الاعضاء. فاذا حصل ذلك مثلا بين دولتين عضوين في الصندوق، وقامت دولة معينة بطلب الاستبدال من الدولة الاخرى صاحبة العملة النقدية، فان على الدولة ان تسترجع نقدها الورقي مقابل اعادة قيمته للدولة الاخرى بالذهب. لو افترضنا ان ذلك يحدث بين اكثر من دولتين وبصورة مكثفة في هذا العصر، فماذا يحدث؟ الجواب في غاية البساطة، سوف ينشأ عدم استقرار في نقد البلد المستبدل منه، وتنخفض قيمة نقده الورقي بصورة تتناسب مع حجم الاستبدال، وبالتالي ينعكس هذا على اقتصاد تلك الدولة وتؤدي الى دخولها في ازمات اقتصادية لا حصر لها.

اما كيفية حصول الدول على عملات نقدية اجنبية، فان هذا يتمثل غالبا فيما يدخل الى الدولة من السياحة مثلا: فالسائح عندما ياتي الى بلد كالمانيا الغربية من الولايات المتحدة الاميركية فانه ياتي وهو يحمل الدولار الاميركي. يقوم باستبدال ما يحتاجه من مصروفات داخل المانيا، وغالبا ما يتم ذلك الاستبدال عن طريق البنوك المحلية او مؤسسات الصيرفة النقدية المنتشرة هنا وهناك في الاسواق والمراكز التجارية العامة. وتقوم الجهة التي استبدلت النقد سواء كانت مؤسسة مصرفية او بنكا من البنوك المحلية باستبدال العملة الاجنبية التي لديها محققة ربحا معينا وذلك عن طريق البنك المركزي للدولة، وهنا يحتفظ البنك المركزي بهذه العملات الاجنبية فتصبح احتياطي الدولة من العملات الصعبة وتقوم غالبا في استعمالها في الوفاء بالتزاماتها تجاه الدول الاجنبية الاخرى او لدفع قيمة سلع الاستيراد من الخارج. اما اذا كانت الكميات النقدية الاجنبية المتجمعة لدى البنك المركزي لتلك الدولة كبيرة وفائضة فانه باستطاعته طلب استبدالها من الدولة المصدرة لها والحصول على قيمتها بالذهب.

وحدث هذا عندما اقدمت فرنسا في عهد الرئيس شارل ديغول على خطوة من هذا النوع، اذ طلبت من الحكومة الاميركية ان تستبدل ما في حوزتها من الدولار الاميركي بالذهب.. ولم تستطع الولايات المتحدة الاميركية ان تمانع في ذلك. وبرغم ان حجم الاستبدال كان محدودا الا ان الاقتصادي الاميركي واجه منعطفا خطيرا تعرض على اثره لازمات اقتصادية كبيرة، ناهيك عن ان فرنسا الديغولية نبهت بهذه الخطوة دولا اخرى في اوروبا لتحذو حذوها. الامر الذي جعل الصهيونية الدولية (السنهدرين) تقف في وجه ذلك التيار الديغولي والمدرسة الديغولية الجديدة التي اسسها وبعثها الرئيس شارل ديغول في اوروبا، والتي تمثلت في قيام السوق الاوروبية المشتركة كخطوة اولى على طريق الاتحاد الاوروبي الشامل وايجاد الوحدة الفدرالية الاوروبية ثم قيام الولايات المتحدة الاوروبية على المدى البعيد. ومن هذا الاحساس بالخطوة الديغولية ابتدأت المؤامرات تحاك ضد الرئيس شارل ديغول، المؤامرة تلو المؤامرة، وخلق الازمات الداخلية بصورة لا يستطيع العقل تصديقها الى ان وصل الرئيس ديغول في يوم من الايام ليقول وباعلى صوته «فرنسا هي فرنسا، واوروبا هي اوروبا» بمعنى انه لا جدوى من السوق الاوروبية المشتركة التي اسسها كخطوة اولى على طريق وحدة اوروبا السياسية والاقتصادية والجغرافية، وكان ذلك بسبب ممارسات الصهيونية ضد ذلك الرجل والزعيم السياسي العظيم. وظل ديغول يقاوم تلك المؤامرات الى ان تنازل عن رئاسة الجمهورية وانزوى في منزله الريفي حتى وافاه الاجل المحتوم.

لقد كان اقدام فرنسا على خطوة استبدال النقد الاميركي بالذهب باعثا ومحركا لدول اخرى في اوروبا لتحذو حذو فرنسا. وكانت المانيا الغربية في تلك الايام تحتفظ باكبر كمية من الدولار الاميركي لدى بنكها المركزي، وكان ذلك قد توفر لها بسبب عدة عوامل في مقدمتها وجود قوات الاحتلال الاميركية على اراضيها وباعداد كبيرة من العسكريين والفنيين والاداريين الاميركيين، وكذلك نتيجة للحركة السياحية الهائلة من الولايات المتحدة اليها ومن معظم دول العالم، الامر الذي اعطى المانيا الاتحادية كميات كبيرة من الدولارات، احتفظت بها لدى بنكها المركزي. وعلى اثر الاجراء الفرنسي الديغولي، تخوفت الصهيونية المتمثلة في الرأسمالية من احتمال قيام المانيا الاتحادية بنفس الاجراء مما يؤدي حتما الى ازمات اقتصادية كبيرة في الولايات المتحدة، بل الى احتمال انهيار اقتصادي محقق ينتج عنه انخفاض حاد في قيمة الدولار التبادلية مع العملات الاخرى، مما يضعف الاقتصاد الاميركي بصفة عامة.

وانطلاقا من هذا التخوف ومن المواقف التحفزية التي وقفها السنهدرين الجديد تجاه هذه المسالة، وحيث انهم لم يعودوا يسمحوا لاي كائن كان القيام بخطوة مماثلة، وبما ان المانيا كان يحكمها في ذلك الوقت الرجل الاقتصادي الاول والذي يشهد العالم باسره ما له من فضل على اعادة بعث العجلة الاقتصادية في المانيا التي كانت قد توقفت بسبب الحرب العالمية الثانية وهزيمة المانيا النازية في تلك الحرب. ذلك الرجل كان المستشار الالماني (لودفيغ ايرهارد). كان ايرهارد رجل اقتصاد من الطراز الاول وكانت الصهيونية العالمية والرأسمالية الاميركية تحسب له الف حساب. اخذوا على اثر الازمة الاقتصادية التي نشأت بسبب خطوة الرئيس ديغول، باختلاق المشاكل الداخلية لايرهارد وافتعال ازمات مختلفة على رأسها كانت قضية طائرات لايتننغ الحربية وسقوطها المتواصل بعد انطلاقها من قواعدها. خلقوا من هذه القضية ازمة سياسية لايرهارد ادت بالتالي لتخليه عن الحكم والانعزال في بيته.

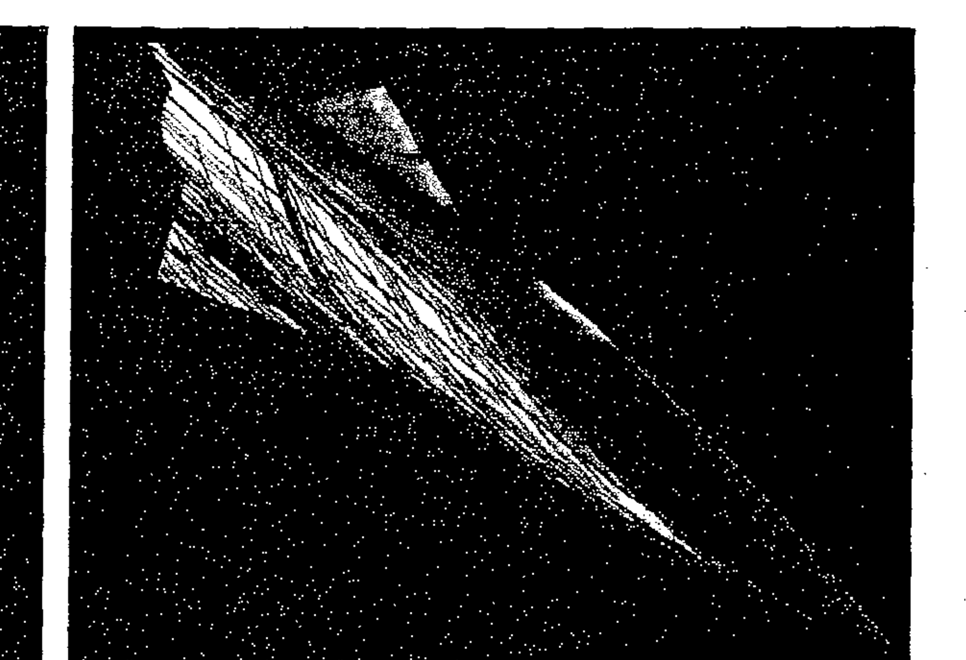
هناك العديد من الامثلة والشواهد التي لا حصر لها، الا اننا نميل للاكتفاء بهذا القدر حول توضيح ما للذهب من قوة، تلك القوة التي يحافظ عليها «السنهدرين بيت» بكل الوسائل وكل الاساليب، واستعمال العنف والارهاب ضد من يحاول نزع زمام المبادرة من يديه ايا كان. ومن هذا فان علينا ان ندرك مدى خطورة هذه القوة وان نعمل على ايجاد حلول لتخليص امتنا العربية والاسلامية من نيرها باعتبارنا نملك قوة اكبر واعظم بكثير من تلك القوة التي يسيطرون عليها اذا كان في امكاننا تسخير ما بين ايدينا من طاقات وامكانات من اجل الخير للجميع، شريطة ان نضحي بخيرنا الخاص. لن نكون قادرين على ذلك بطبيعة الحال ونحن نعيش حياة الضياع والتفكك. نعيش عصر الخلافات التي لا نجد ولن ندرك اسبابها ولا نعي مدى خطورتها على اجيالنا المقبلة. اذ اننا بذلك الخلاف نرمي باجيال هذه الامة في اتون اللهب المتصاعد من فوهة البركان.

يتبع


● من الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣

بدأت تجارية وانتهت عسكرية لقوات التدخل السريع

اكس ٣٠ طائرة المستقبل الفضائية



● نموذج هوائي للطائرة الصاروخ اكس - ٣٠ ويظهر خطوط حركة الهواء

● صورة الكترونية ملونة لتوزيع الضغوط والانهيارات على نموذج اكس ٣٠ عند ٢٥ سرعة الصوت

في عام ١٩٨٦ تحدث الرئيس الاميركي ريغن في خطابه للامة عن عزمه المضي في مشروع تطوير وانتاج طائرة بالغة السرعة للاغراض التجارية اطلق عليها «الشرق السريع» على ان تدخل هذه الطائرة في الخدمة الفعلية عام ١٩٩٠. وقد تحول المشروع الان الى مشروع عسكري سري بالكامل واطلق على الطائرة المشروع «اكس - ٣٠». وعلى ما يبدو فان الرئيس ريغن كان فقط يتحدث عن المشروع من وجهة نظر تجارية ليضمن التأييد له.

ويعتبر برنامج الطائرة الفضائية الاميركية «اكس - ٣٠» اكبر برنامج تجريبي لانتاج طائرة في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية وسوف تبلغ التكاليف المبدئية لابحاث الانتاج فقط ٣,٣ مليارات دولار، ولكن يبدو ان التخفيضات الاخيرة في الميزانية قد تضطر اميركا لتاجيل المشروع قليلا ليصبح التحليق المنتظر الاول للطائرة في عام ١٩٩٥. وتنصب التجارب حاليا على تحقيق سرعة مبدئية للمحركات الدافعة لهذه المركبة تصل الى ٤ اضعاف سرعة الصوت، وذلك كمحطة اولية للتجارب على ان يكون الهدف النهائي الذي تبنى على اساسه الطائرة هو تحقيق سرعة مقدارها ٢٥ ضعف سرعة الصوت وذلك مقارنة مع الطائرة «الكونكورد» التي تبلغ سرعتها القصوى ٢,٢ سرعة الصوت.

ويعتبر احد المعوقات الرئيسية، الى جانب الاعتمادات المالية التي تقف حاجزا امام سرعة تطوير هذا المشروع، كثرة عدد الجهات المشرفة عليه داخل الهيكل العسكري الصناعي الاميركي وهذه الجهات هي: الادارة الاميركية، وكالة ابحاث المشاريع المتقدمة، ناسا، وزارة الدفاع الاميركية، والبحرية، وسلاح الجو الاميركي. وكل من هذه الجهات تنسب المشروع لنفسها ولم يتم حتى الان هيكلة المشروع بصورة مستقلة.

□■□

ورغم معارضة الكونغرس الاميركي لبرامج الانفاق التسليحية الجديدة فانه وافق على ما يبدو على تخفيض ٢٠٪ من اعتمادات هذا المشروع مع الاستمرار فيه.

ويواجه هذا المشروع من الناحية التقنية والفنية مشاكل هائلة تتعلق اولا بالتغلب على عقبات فنية متصلة بالتصميم الخارجي بالغ التعقيد للطائرة الفضائية، وكذلك بالمواد التي سوف تستخدم في بنائها وكيفية تحقيقها السرعات العالية دون حدوث انهيار او تغير في خواص تلك المواد من واقع الضغوط والحرارة العالية التي سوف تتعرض لها، كما ان الوصول الى سرعة ٢٥ ضعف سرعة الصوت يتطلب انواعا من المحركات هي غير معروفة حاليا. ومع ذلك فان المرحلة الاولى من المشروع التي تتضمن اختيار المواد المناسبة للتصنيع ووضع الاسس العامة لتصميم مفردات الطائرة يتقدم بسرعة كبيرة بسبب الحماس التي تبديه شركات الصناعات الجوية الاميركية خصوصا وانه تحول الى مشروع عسكري.

وبدأت الشركات الاميركية في تقديم عروضها الفنية بشأن المواد المستخدمة في تصنيع الطائرة الجديدة اضافة الى الشكل العام لها. وتقترح شركة «جنرال ديناميكس» ان تصنع كامل الطائرة من ألياف الكاربون المعرفة باسم «كربون - كربون»، اما شركة «ماكدونالد دوغلاس» التي اجرت تجارب على نماذج مصغرة للطائرة في النفق الهوائي وحصلت على معلومات عن تصرف اجزائها المختلفة في السرعات بالغة الارتفاع وتم تحليلها بواسطة حاسبات الكترونية وهي تقترح ان يتم استخدام عنصر التيتانيوم السليكوني او ألياف كاربيد السليكون. اما شركة «روكويل» فانها تقترح استخدام سبيكة من التيتانيوم والالمنيوم.

وتعتبر مشكلة الوصول الى السرعات العالية بمحركات تقليدية احدى المشاكل الفنية التي يواجهها المشروع كما ان تصميم محركات تستطيع العمل داخل الغلاف الجوي وخارجه في الكفاءة نفسها تمثل مشكلة اضافية ومع ذلك فان شركات متخصصة في صناعة المحركات متفائلة جدا من تحقيق تقدم رئيسي مفاجىء في هذا المجال وتقترح بعض الشركات اضافة صواريخ دفع اضافية الى جسم الطائرة للوصول الى السرعة العالية ويتم الاستغناء عن هذه الصواريخ بعد ذلك.

وتشمل المرحلة الاولى الحالية من الابحاث تحديد العناصر التالية:

● تطوير برامج كمبيوتر قادرة على حل المعضلات الخاصة بمعادلات انسياب الهواء في الابعاد الثلاثة ولسرعات عالية.
● اختيار نموذج الهيكل من بين مائة نموذج موضوع البحث.
● اختبارات النفق الهوائي للنماذج المختارة ولسرعات حتى ٢٠ ضعف سرعة الصوت.
● تصميم الخطوط العريضة لمحركات ابتدائية تستطيع الوصول الى اضعاف سرعة الصوت.
● انتاج سبائك من المواد المقترحة المختلفة واجراء التجارب عليها.
● تطوير نتائج جديدة لعمليات اللحام.

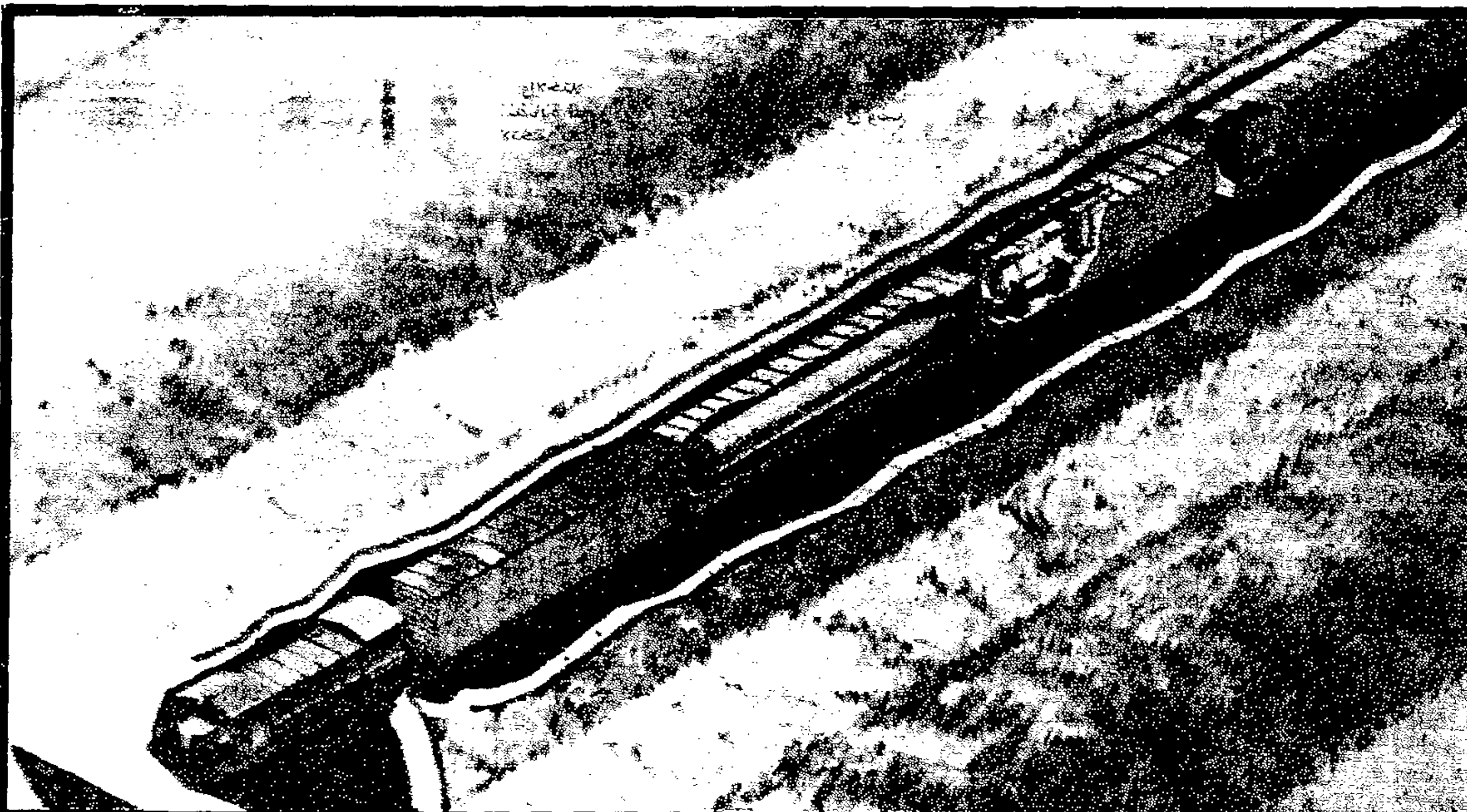
ويشارك في المشروع حاليا حوالي ٣٠ مقاولا وعدد كبير جدا من الجامعات ومعاهد الابحاث وقد رصد في مرحلة جمع المعلومات الاولى ميزانية مقدارها ١٥٠ مليون دولار يتم انفاقها على ثلاث سنوات.

وعند اتمام تطوير وتصنيع هذه الطائرة فانها ستشكل عنصرا مهما من عناصر النقل السريع للقوات في ما يمكن ان يطلق عليه قوات ردة الفعل بحيث تستطيع القوات الوصول الى اي نقطة في العالم في اقل من ساعة من الزمن.

«القبس» تنشر على حلقات تقرير لجنة الاستراتيجية الاميركية عن الردع الانتقائي (١)

المواجهة مع السوفيت.. فضائية

وتفوق اميركا النوعي يتآكل بسرعة



● الصاروخ الاميركي «ام . اكس» المتحرك في انفاق سكة حديد تحت الارض وهو عماد الردع الاميركي في القرن المقبل.

قدمت لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى المتكاملة في يناير الماضي مذكرة الى وزير الدفاع الاميركي ومساعد الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ضمنتها تقريرا عن استراتيجية الردع الانتقائي التي اعتمدتها الولايات المتحدة في اوروبا بعد معاهدة انف.. وتضم لجنة الاستراتيجية كل من زبنيو بريجنسكي و«وليم كلارك» و«غراهام كليتور» و«اندرو غودباستر» و«جيمس هولويه» و«صموئيل هانتغتون» و«هنري كيسنجر» و«جوسوليدربرغ» برنارد شايفر، «جون فيسي».

في ما يلي تنشر قضايا «القبس» اهم ما ورد في هذا التقرير على حلقات:

وجهات نظر رئيسية للجنة:

ان الاستراتيجية الاميركية يجب ان يتم تحديدها استنادا الى نظرة بعيدة المدى لتكون هاديا لتطوير قوة اميركا واسلحتها ولتكون هاديا في محادثات الحد من الاسلحة.

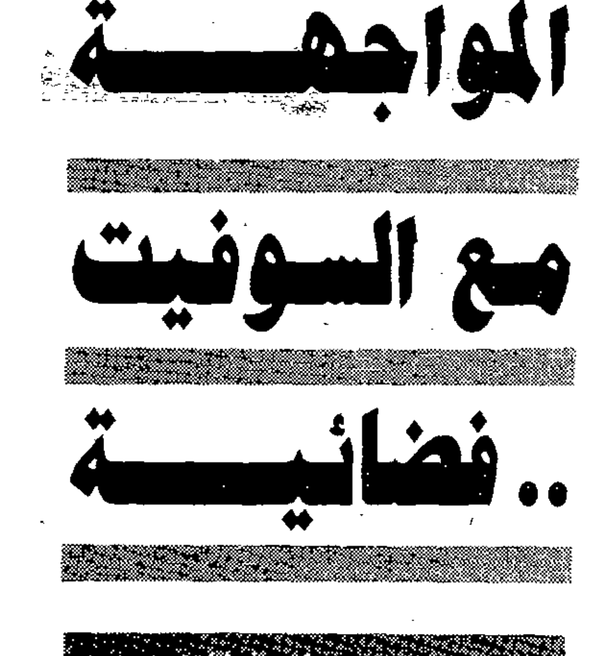
والاسلحة التي يختارها البنتاغون حاليا سوف تؤثر على القوة العسكرية الاميركية خلال القرن المقبل كما ان اتفاقيات الحد من الاسلحة تستغرق سنوات من المفاوضات. وعليه فان استراتيجيتنا يجب ان تكون متكاملة مع عدم فصل مسائل التكنولوجيا الجديدة وتركيبة القوات والقدرة على الحركة والقواعد العسكرية والاسلحة التقليدية والنووية والتهديدات الكبيرة وصراعات العالم الثالث ويجب علينا ويغض النظر عن كثافتها المنخفضة او احتمالاتها الكبيرة.

والاجيال المقبلة سوف تعايش تغيرات جذرية، منها ان الصين وربما اليابان ودولا اخرى، قد تصبح دولا عسكرية رئيسية كما ان عددا اكبر من الدول سوف يحصل على اسلحة ذات تقنيات عالية مما يزيل الميزات التي تتمتع بها حاليا كل من القوات الاميركية والسوفيتية، كما ان معاهدات الحد من الاسلحة سوف يكون لها تاثير على القوات النووية والتقليدية.

ان مصالح الولايات المتحدة الاميركية المتقدمة سوف تبقى معرضة للتهديد اكثر من تعرض الولايات المتحدة نفسها وعليه فان قدرتنا على ردع العدوان على هذه المسافات البعيدة سوف تتأثر سلبيا بعدم ثقتنا بحلفائنا واصدقائنا في سماحهم لنا الوصول الى قواعدنا او عبور مجالاتهم الجوية او مشاركتنا في الاستعدادات الدفاعية استجابة لاشارات الخطر. ان الصراعات في العالم الثالث قد تعطل قواعدنا العسكرية او تجعل الوصول اليها اكثر صعوبة مما يمكن السوفيت من التوسع الى مناطق جديدة.

□■□

ان التغير التقني الذي سيحدث خلال العشرين عاما المقبلة سوف يكون كبيرا، وقد اعتمدنا على الاسلحة النووية والمتقدمة لدحر اي هجوم سوفيتي على حلفائنا ولكن السوفيت قد تجاوزوا الميزات النووية التي نتمتع بها واذا ما استمرت الابحاث العسكرية السوفيتية في سبق ابحاثنا فان ذلك سوف يؤدي الى تآكل التفوق النوعي الذي اعتمدنا عليه طويلا.



● صاروخ كروز

ان الاستراتيجية تبنى على عدة مبادىء بعضها سوف يفرض تغييرات اساسية وبعضها سوف يتطلب تعديلات في عناصر المجهودات الحربية الرئيسية الحالية.

● يجب التركيز على الحالات الطارئة وليس على هجوم شامل متوقع من قوات حلف وارسو في وسط اوروبا او هجوم سوفيتي شامل عند وضع تخطيط للقوات لانه بالتركيز على الحالات القصوى فان المخططين يتجاهلون الهجمات التي تتطلب استجابة عسكرية متميزة.

● لا يمكننا الاعتماد على ما يثير استفزازنا في الدفاع عن حلفائنا ومصالحنا في الخارج في زمن السلم. ان الاستراتيجية القائمة على هذه التهديدات تفشل اجراءات دعم دفاعاتنا القومية وفي الازمات فان الاعتماد على هذه التهديدات يمكن ان يؤدي الى كوارث لعدم وجود دعم شعبي لها ويجب علينا امتلاك قوة عسكرية فاعلة مستجيبة تستطيع ان تحد من الدمار ما لم نكن نحن الذين طلبنا هذا الدمار.

● ان علينا تعزيز وتكثيف قدرتنا على استخدام قواتنا غير النووية حيثما ينبغي لردع العدوان. وهنا فانه يجب علينا وعلى حلفائنا ان نسبر غور التقنيات الخاصة بالدقة والسيطرة والاستخبارات والتي يمكن ان تعطي قواتنا التقليدية قدرات متميزة فاعلة لتدمير الاهداف العسكرية.

● ان نظرتنا النووية والتقليدية يجب ان تكون قائمة على خليط من النظم الدفاعية والهجومية للمساعدة في دحر الهجمات النووية. ولدحر والاستجابة السريعة لاي عدوان بالاسلحة التقليدية فاننا نحتاج الى قدرات تقليدية مضادة لتلك الهجمات في عمق اراضي العدو.

● ان السيطرة من الفضاء الخارجي في زمن الحرب اصبحت الان اكثر اهمية ويجب ان تكون قدراتنا الفضائية فيما يختص بالاتصالات الحساسة والاستخبارات والسيطرة على قواتنا قادرة على الصمود الممكن استبدالها ويجب منع العدو من استخدام الفضاء بحرية لدعم نظم توجيه قواته المسلحة.

● سوف نحتاج الى القدرات لتمييز الضربات النووية وذلك لدحر اي هجوم نووي محدود على حلفائنا او القوات المسلحة الاميركية او اذا ما تطلب الامر وقف غزو موسع. ويمكن ان يساهم تطوير القدرات العسكرية النووية لكل من بريطانيا وفرنسا في دفاعنا المشترك.

□■□

● وللمساعدة في حماية مصالح الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها في العالم الثالث يجب علينا ان نحصل على اجماع وطني اكبر في الوسائل والاهداف حيث يجب ان تتضمن الوسائل:

- مساعدات امنية على مستوى عال مع التقليل من التشريعات التي تحد من فاعليتها.
- قوات حرة الحركة لا تعتمد على قواعد عسكرية وتستطيع توجيه ضربات دقيقة الى قواعد عسكرية بعيدة.
- حلفاء يمكنهم مساعداتنا في الدفاع عن المصالح المشتركة خارج نطاق حدود التحالف.
- في حالة مساعدة الولايات المتحدة الاميركية بالنظم المعادية للتغلغل الشيوعي والتي تقاوم انظمة معادية فرضت عليها من الخارج او نظم تهدد جاراتها، فان العالم الحر لن يبقى حرا اذا تعرضت خياراته للشلل او التراجع.

● سياستنا فيما يتعلق بالحد من الاسلحة تعطي اهمية متزايدة لتقليص الاسلحة التقليدية، ويؤدي تصميم دقيق لمعاهدات الخفض من الاسلحة النووية الى اتزان أمن للقوات الهجومية والدفاعية وان ازالة الاعداد الضخمة من الدبابات السوفيتية المتميزة والمدفعية والمعدات الثقيلة الاخرى سوف يساعد حلف الناتو والاقتصاد السوفيتي ما دام ذلك في مصلحة الجانبين. ولمنع نقض معاهدات الحد من الاسلحة والالتزام بها فانه يجب ان تكون قابلة للتحقيق ومدعومة بقدرات تجهيزات صناعية وتصميم سياسي للتصدي بفاعلية في حالة نقض الاتفاقيات.

● بالنظر الى المخاطر والغموض الذي يواجه امتنا وحلفائنا في المستقبل فان دعم الميزانيات العسكرية والامنية يجب ان ينمو بمعدل ثابت يتمشى مع نمونا الاقتصادي ويجب ان يكون دليل ميزانيتنا الدفاعية في السنوات المقبلة هو الاولويات الاستراتيجية المحددة مسبقا. بما يسمح بتقليص بعض المجالات وتدعيم مجالات اخرى. وفي الاوقات التي لا تتزايد فيها الميزانية الدفاعية الاميركية يجب ان ندعم زيادة الاستمرار بنمو المعدات التي تصنع السفن والطائرات وانواع المنصات الاخرى وتجعلها اكثر فاعلية، وكما هو الحال في الذخائر غير النووية والصواريخ التقليدية والمجسات ونظم الاتصالات.

□■□

ان المبادىء السابقة قابلة للتغيير كما ان استراتيجيتنا تتضمن اشياء كثيرة لا يمكن تغييرها:

● يجب علينا الحفاظ على خليط من الاسلحة الهجومية القادرة على البقاء مع قدرات للقيادة والتحكم يمكنها في جميع الاحوال الاستجابة لهجمات نووية هدفها هدم قدراتنا النووية واهداف اخرى وذلك لاحباطها.

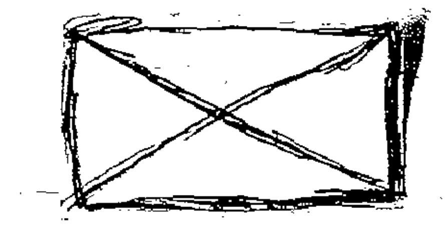
● سوف تحتاج الولايات المتحدة الاميركية الى حلفائها بمشاركتها في المخاطر والاعباء المتعلقة بالدفاع المشترك المستقبلي وذلك بصورة اكثر احتياجا مما كانت عليه خلال الاربعين سنة المنصرمة.

● سوف نسعى الى احتواء اي توسعي سوفيتي في اي اقليم في العالم.

● سوف نحتاج الى نشر قوات متقدمة في بعض مسارح العمليات الحساسة.

● سوف تبقي قدرات فاعلة متحركة وعناصر احتياط في الولايات المتحدة الاميركية كقوات داعمة.

● وبقوات اقل عددا بكثير من تلك السوفيتية لا يجب علينا فقط امتلاك معدات افضل ولكن ايضا يجب علينا الحفاظ على نوعية اعلى وتدريب متفوق وقيادة ممتازة من الرجال والنساء الذين خدموا في قواتنا المسلحة.



الذراع الطائر.. اميركي.. والمجس والمرساة بريطاني

الارضاع الجوي

تعتبر عمليات تزويد الوقود جوا او ما يطلق عليه احيانا «الارضاع الجوي» من اهم المنجزات التي رفعت من القدرة القتالية للطائرات القتالية والطائرات العسكرية بصورة عامة في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ورغم ان الميزات الحقيقية لعمليات الارضاع الجوي تم التوصل اليها قبل ذلك بفترة، الا ان العقبات الفنية الكبيرة حالت دون استخدامها، حتى جاء عام ١٩٤٩ عندما تم التوصل الى طريقة تعرف باسم «المجس والمرساة» من قبل احدى الشركات البريطانية وفي الطريقة التي ما زالت مستخدمة في جميع اسلحة الجو العالمية باستثناء الولايات المتحدة التي تعتمد طائراتها على طريقة يطلق عليها اسم «الذراع الطائرة» للتزود بالوقود جوا.

وقد اتاح تطبيق هذه العملية من خلال تزويد الطائرات القتالية بمعدات خاصة بالتزود بالوقود جوا الاستفادة من اسرابها في عمليات قتال وقصف استراتيجي. واستفادت القوة الاستراتيجية لقاذفات القنابل الاميركية من هذه العملية فاصبح بامكانها استخدام قاذفات صغيرة تحمل كمية قليلة من الوقود للوصول الى اهداف بعيدة ذات قيمة استراتيجية وكما هو الحال ايضا في طائرات القتال الخاصة بالقوة البحرية الاميركية.

وفي عمليات لتحقيق ارقام قياسية تمكنت احدى الطائرات الاميركية الصغيرة عام ١٩٥٢ من التحليق لمدة ٦ ايام من خلال عمليات تزويد بالوقود مستمرة جوا.

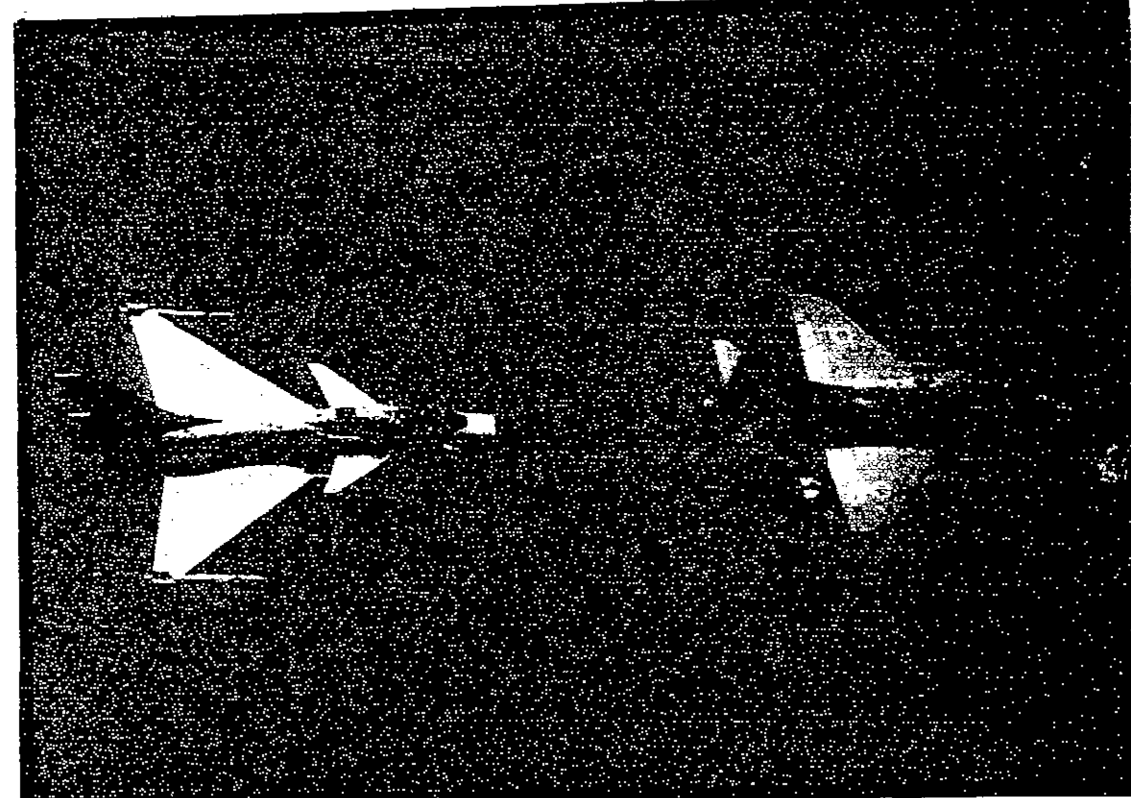
تعتبر طريقة «المجس والمرساة» هي الطريقة البسيطة والسهلة في عمليات الارضاع الجوي حيث تقوم الطائرة الخزان والتي تكون في العادة احد نماذج طائرات الركاب التقليدية او طائرات النقل العسكرية التي يتم تحويرها بنشر انبوب معدني مرن يتصل احد طرفيه بخزان الوقود المضغوط داخل الطائرة ويحتوي طرفه الاخر على مرساة على شكل قمع، اما الطائرة التي تستعد لاستقبال الوقود فانها تكون مزودة بمجس صلب في مقدمتها بحيث يكون طرف المجس واضحا تماما للطيار. وتقترب الطائرة التي سوف تتزود من الوقود من الطائرة الخزان من الخلف ويبدأ الطيار بحركات مناورة صعبة لادخال المجس الى قمع طائرة الوقود الذي لا يزيد قطره عن ٣٠ بوصة وبمجرد ان تتم عملية الاتصال يبدأ الوقود تلقائيا في الاندفاع من الطائرة الام الى الطائرة الاخرى ويستطيع الانبوب المرن تحمل الاهتزازات وفوارق المناورة البسيطة بين الطائرتين ويمكن للطائرة الام ان تزود عددا يصل الى ثلاث طائرات في الوقت نفسه من خلال ثلاثة انابيب احدها في الذيل والثاني والثالث في اطراف الاجنحة. ويكون المعدل الاقصى لسريان الوقود بطريقة «المجس والمرساة» في حدود ٥ الاف رطل في الدقيقة الواحدة. وتتم كامل عملية الاقتراب والمناورة والالتحام وبعد ذلك الانفصال في صمت تام ودون استخدام الاجهزة اللاسلكية حتى لا يتم لفت انتباه اجهزة الرصد المعادية الى اقتراب الطائرات. وتتم عملية الاتصال بين الطائرات من خلال تغيير اضاءات ملونة صغيرة مثبتة في الطائرة الخزان. ويعني الضوء الاحمر ان عملية الالتحام لم تتم اما اللون البرتقالي فيعني ان الانبوب قد امتد الى طوله النهائي. ويعني اللون الاخضر تمام عملية الالتحام وصحتها وان الوقود يتدفق اما الومضات المترددة باللون الاحمر فتعني حدوث خطأ طارىء وتنذر بانفصال مفاجىء في عملية التزود بالوقود. وتتم عملية الانفصال بان تخفض الطائرة المستقبلة للوقود من سرعتها.

□■□

اما الطريقة الاميركية والتي يطلق عليها «الذراع الطائرة» فهي لا تختلف عن الطريقة الاخرى الا في كون الانبوب غير مرن كما ان التحكم في اتجاه الانبوب يتطلب وجود عامل تشغيل يقوم بالتحكم في اتجاه الانبوب من بعد. ورغم ان هذه الطريقة يعيبها ان الطائرة الخزان لا تستطيع ان تقوم الا بتزويد طائرة واحدة في الوقت ذاته الا انها تعوض ذلك من خلال المعدل العالي جدا للتزود بالوقود الذي توفره.

والجديد في عمليات التزود بالوقود جوا هو ان انبوب الاتصال بين الطائرتين يحتوي على توصيلات الكترونية بين الطائرتين تتيح نقل المعلومات الى لوحات القيادة فيما بينهما وتستطيع طائرات الخزان الحديثة من طراز «كيه - سي - ١٠ ايه» والتي تم تعديلها من طائرة النقل التجارية «تراي ستار» حمل ما مجموعه ٢٠٠ الف رطل من الوقود لمسافة ٢٢٠٠ ميل.

وقد اجريت مؤخر تجارب اثبتت نجاحها لاستخدام المقاتلات في تزويد مقاتلات اخرى بالوقود جوا فعند الانطلاق يتكون السرب من طائرات تحمل اسلحة على نقاط تعليق خارجية بينما تحمل اخرى في التشكيل نفسه خزانات اضافية على جميع نقط التعليق. وفي مرحلة ما اثناء التوجه للهدف يتم نقل الوقود من المقاتلة الخزان الى المقاتلة الاخرى وتعود بعدها المقاتلة الخزان الى القاعدة وتوفر هذه العملية امكانية اكبر لعمليات التزود بالوقود في عمق الاراضي المعادية وعلى ارتفاعات منخفضة بعيدا عن اجهزة الرادار. وتعتبر المملكة العربية السعودية والعراق هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان تمتلكان القدرات الفنية والمعدات اللازمة لعمليات تزويد المقاتلات بالوقود جوا. وقد اوردت عدة مصادر غربية ان العراق قام بتطوير طائرات النقل السوفيتية من طراز



● عملية ارضاع جوي بين طائرتين قتاليتين اسرائيليتين احداهما الخزان من طراز سكاي هوك والثانية نموذج «لافي».

اعداد : طاهر عبدالحميد

«انتينوف» بحيث اصبحت طائرات خزان لاستخدامها في تزويد المقاتلات «ميراج اف ـ ١» التي يملكها بالوقود جوا وقد اوردت مجلة «جينز» العسكرية في الشهر الماضي واثناء حديثها عن تحديث سلاح الجو الهندي. وان هذا السلاح حصل من العراق على المعرفة اللازمة لتحويل طائرات نقل من طراز «انتينوف ـ ١٢» يمتلكها الى طائرات خزان للوقود على حد قول المجلة.

ويمكن تلخيص تاثير عمليات الارضاع الجوي على القوة الجوية بالآتي:

● اعطاء طائرات الهجوم التكتيكية قدرات استراتيجية في مسرح العمليات.

● يمكن لطائرات دوريات الاستطلاع الاستمرار في عملها لمدة طويلة دون الحاجة للعودة الى قواعدها.

● في حالة الخوف من التعرض لهجوم يمكن ابقاء المعترضات في الجو باستمرار لتوفير الحماية الجوية والانقضاض على الطائرات المهاجمة فور تحركها.

● يمكن ابقاء طائرات الانقضاض التكتيكية في حالة طيران مستمر لتوفير رد فعل سريع لعمليات الدعم الارضي.

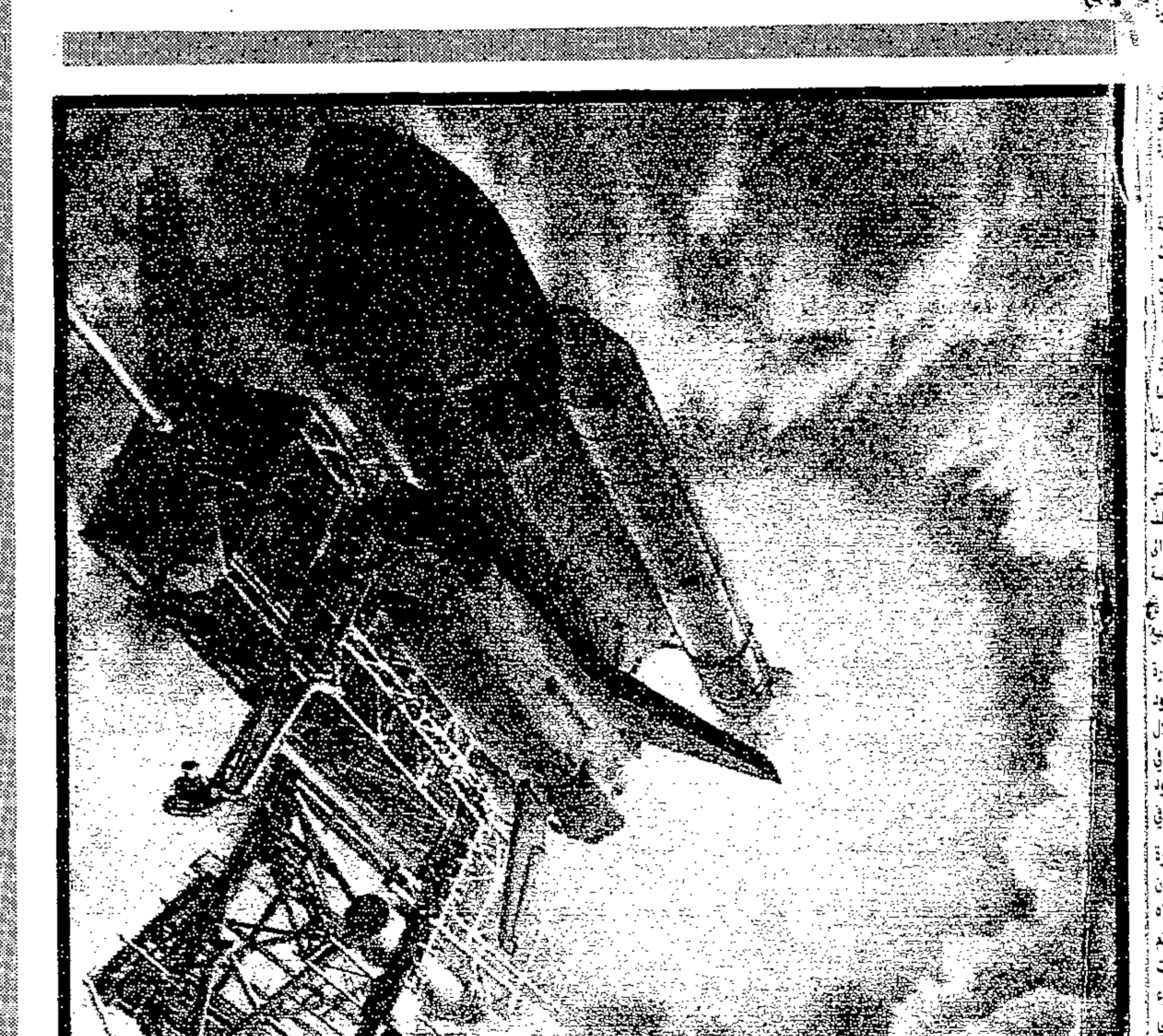
● توفير المرافقة والحماية من قبل المقاتلات الصغيرة لقاذفات القنابل بعيدة المدى.

● ان توفير المدى لاية طائرات يتيح للقيادة اختيار مسارات طيران لا يتوقعها العدو في عمقه لاحداث ضربة مفاجئة على اهداف حيوية.

● ان زمن الطيران غير المحدود الذي يمكن تحقيقه بعمليات التزود بالوقود جوا يحده فقط قدرة الطيارين لاحتمال الطيران المستمر.

● توفر عملية التزود بالوقود جوا للمقاتلات والقاذفات امكانية طيران المقاتلات بحمولة قليلة من الوقود مما يعطيها قدرة اكبر على حمل الاسلحة او في حالة طائرات الاعتراض يجعل وزنها اقل ما يعطيها قدرة اكبر على المناورة.

● يمكن استخدام طائرات التزود بالوقود باعتبارها طائرات نقل تقليدية اذا ما دعت الضرورة ويكون ذلك بتزويدها بخزانات وقود مصنوعة من مادة مطاطية يتم طيها عند عدم الحاجة.



● صورة تخيلية لعملية اطلاق المكوك الفضائي الاميركي

انيرجيا جاهز والانطلاق خلال اسابيع

بدأ الاتحاد السوفيتي الاستعدادات النهائية لاطلاق مكوكه الفضائي الاول بواسطة الصاروخ السوفيتي العملاق «انيرجيا». ويعتقد الخبراء الغربيون ان عملية الاطلاق قد تتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال احد خبراء برنامج الفضاء السوفيتي مؤخرا ان الفحوصات النهائية لكل من المكوك والصاروخ على وشك الانتهاء، وان المهمة الفضائية للمكوك سوف تتم بصورة آلية بالكامل في جميع مراحل الاطلاق والتحليق والعودة. وانه لا يتنظر ان يحلق اي رواد في المكوك الفضائي السوفيتي خلال السنوات القليلة المقبلة بحيث تكون جميع رحلات المكوك خلالها غير ماهولة. وقد جاء كل هذا على لسان «الكسندر دينايوف» رئيس وكالة الفضاء السوفيتية المسماة «جالافيكوزموس». وعلى ما يبدو فان المكوك الفضائي السوفيتي سوف يكون على صورة مختلفة عن تلك التي رسمها الغربيون له.

□■□

واكدت صور الاقمار الصناعية الاميركية للمراقبة ان الصاروخ «انيرجيا» وضع بالفعل على منصة الاطلاق. وفي الوقت نفسه بين «دينايوف» ان رحلة المكوك الاولى سوف تكون عبارة عن [illegible] فقط للمكوك حول الارض قبل ان يعود للهبوط على ممر في المنطقة «باكانير» الجوية. ورفض «دينايوف» وصف عملية [illegible] فقط سوى بالقول انها تتم بصورة آلية وشبيهة بتلك التي [illegible] بها مكوك الفضاء الاميركي مما عزز التكهنات باختلاف [illegible] المكوك السوفيتي.

وفي الوقت نفسه يواصل رواد فضاء سوفيت تدريباتهم على نموذج لمكوك فضاء سوفيتي مزود بمحركات نفاثة مما يؤكد وجود نموذجين للمكوك الفضائي.

وسوف يستخدم المكوك الفضائي السوفيتي في مراحله الاولى في عمليات استعادة مركبات فضاء سوفيتية تم الاستغناء عنها وما زالت في مدارات حول الارض مثل المحطة المدارية «ساليوت ـ ٧» او ربما حتى المحطة المدارية «مير».

ويسعى الخبراء السوفيت حاليا الى جعل اجزاء مهمة من الصاروخ «انيرجيا» العملاق قابلة لاعادة الاستخدام وذلك لتقليل تكاليف عمليات الاطلاق. ورغم نجاح الرحلة التجريبية الاولى في العام الماضي، الا انها فشلت في وضع نموذج غير حقيقي للمكوك، ويرجع ذلك الى عدم تمكن صواريخ الدفع في النموذج من العمل في الاتجاه الصحيح مما دفع النموذج في اتجاه الغلاف الجوي حيث احترق. وقد اورد الخبراء السوفيت ان السبب وراء هذا الحادث يعود الى خطأ بشري بالدرجة الاولى.

واعلن مؤخرا عن برامج فضائية سوفيتية جديدة اعتبرها الغرب «برامج طموحة» تضاف الى الانجازات السوفيتية ابتداء من عام ١٩٨٠ حيث بلغ عدد النظم الفضائية السوفيتية الجديدة التي تم اطلاقها حتى الان ٣٠ نظاما اما البرامج السوفيتية فهي:

● تاسيس وجود بشري مستمر في محطة الفضاء «مير».

● تحقيق ارقام قياسية جديدة للبقاء في مدارات حول الارض علما بان الرقم الاخير هو ٣٢٦ يوما.

● البدء في عمليات الاطلاق المنتظمة باستخدام الصاروخ «انيرجيا» الذي يستطيع رفع اكثر من ٢٠٠ الف رطل الى الفضاء الخارجي.

● الاستمرار في الاستعدادات والتجارب الخاصة باعداد المكوك الفضائي السوفيتي المأهول الاول.

● اطلاق الجيل الجديد من المركبات الفضائية ذات الرادارات الضخمة وهو نظام لا يمكن للولايات المتحدة الاميركية اطلاقه قبل منتصف عام ١٩٩٠.

● اطلاق اقمار صناعية سوفيتية جديدة خاصة بعمليات المسح العسكري للمحيطات.

● انهاء التحقيقات المتعلقة باسباب فشل عدة اطلاقات للصاروخ «بروتون» السوفيتي مؤخرا

تفاؤل شولتز في غير محله

عقبات امام ستارت

يطلق اسم «ستارت» على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية والتي يجري، ومنذ فترة طويلة، التفاوض حولها بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي. وتهدف هذه المعاهدة في النهاية الى تحقيق خفض في الصواريخ الاستراتيجية للقوتين الاعظم بنسبة قد تصل الى ٥٠٪.

ورغما عن التفاؤل الذي ابداه وزير الخارجية «شولتز» بعد مباحثاته الاخيرة مع السوفيت اثناء زيارته الاخيرة لموسكو الا ان شوطا بعيدا يجب قطعه قبل التوصل الى اتفاق بشأن هذه المعاهدة. ويأمل الجانب السوفيتي ان يتم حل جميع المشاكل التي تعترض توقيع ستارت قبل الزيارة التي يزمع الرئيس الاميركي «ريغن» القيام بها للاتحاد السوفيتي لعقد قمة جديدة مع «غورباتشف» في نهاية هذا العام.

وتقدم الجانب الاميركي في مباحثات «ستارت» باقتراح بتخفيض متبادل للاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ خلال فترة ٧ سنوات ولكن الاتحاد السوفيتي يقترح ان تكون هذه الفترة ٥ سنوات فقط على ان تتبعها مفاوضات جديدة تهدف الى احداث خفض اخر بمقدار ٥٠٪، على ان يستمر تتابع المفاوضات للتوصل الى ازالة عامل الاسلحة النووية.

□■□

ويصر الاتحاد السوفيتي في الوقت نفسه على الربط بين معاهدة «ستارت» التي تتضمن موضوع برنامج حرب النجوم الذي تقول الولايات المتحدة انه «مسألة خاصة بها» لا يمكن ان تسمح ببحثها او مناقشتها اثناء بحث «ستارت» على اعتبار ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية «سادي» هي منظومة دفاعية وليست هجومية، بينما يرى الاتحاد السوفيتي في هذا البرنامج تناقضا مع معاهدة «سالت ـ ١» التي وقعها مع الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٢ والتي يحظر بمقتضاها نشر نظم دفاعية مضادة للصواريخ.

والاختلاف في تفسير بنود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ دفع الاتحاد السوفيتي الى وضع لائحة بالتجارب والاسلحة التي يرى ان قيام الولايات المتحدة بتجربتها او بنشرها يعتبر خرقا لمعاهدة «ايه ـ بي ـ ام».

ويستطيع الاميركيون رغم التفسير السوفيتي لمعاهدة «سالت ـ ١» ان يقوموا بالتجارب اللازمة بتطوير برنامجهم الدفاعي الفضائي لان هذه المرحلة قد تستغرق ١٠ سنوات قبل ان يتم البدء في نشر النظام.

واتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على مبدأ ان الحد الاعلى لاعداد الصواريخ النووية العابرة للقارات وتلك التي يتم اطلاقها من الغواصات المغمورة وايضا تلك المحمولة على متن قاذفات القنابل الثقيلة يجب ان لا تتجاوز ١٦٠٠ صاروخ لكل دولة. ومع ذلك فان هناك خلافا صغيرا يجب التغلب عليه، وهو ان الولايات المتحدة ترى ان الاعداد تعني اعداد الصواريخ بينما يرى الاتحاد السوفيتي ان الاعداد هي اعداد وحدات الاطلاق وليس اعداد الصواريخ وان عملية اعادة تعبئة وحدات الاطلاق بصواريخ جديدة امر يصعب التفاوض عليه بصورة منفصلة.

□■□

واتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على ان الحد الاعلى لاعداد الرؤوس النووية المنصوبة على الصواريخ العابرة للقارات البرية او البحرية او المحمولة بأي صورة من قبل قاذفات القنابل يجب ان لا تتجاوز ٦٠٠٠ رأس لاي منهما، علما بأن ايا منهما يمتلك حاليا ما يزيد قليلا عن ١٤ الف رأس نووي. وقد برزت هنا ايضا نقطة خلاف اخرى هي في تعريف الصواريخ الجوالة التي يتم اطلاقها من قاذفات القنابل الثقيلة ويرى السوفيت انها تشمل جميع الصواريخ المحمولة جوا والتي يزيد مداها عن ٦٠٠ كم. اما الولايات المتحدة فترى ان هذا الرقم يجب ان يكون ١٥٠٠ كم على اقل تقدير. وبالنسبة لهذه الصواريخ ايضا فان الولايات المتحدة ترى انه يجب حساب اعدادها على اساس ان كل قاذفة قنابل ثقيلة تحمل ٦ صواريخ بينما يرى الاتحاد السوفيتي انه عند حساب اعداد هذه الصواريخ يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار الحمولة القصوى لقاذفات القنابل.

□■□

واذا ما اخذت الصواريخ العابرة للقارات باعتبارها بندا منفصلا فان اعداد الرؤوس النووية المركبة عليها كما تقترح الولايات المتحدة هو في حدود ٤٠٠٠ رأس نووي، بينما يرى السوفيت ان هذا الرقم يجب ان يتراوح بين ٣٠٠٠ ـ ٣٣٠٠ رأس نووي.

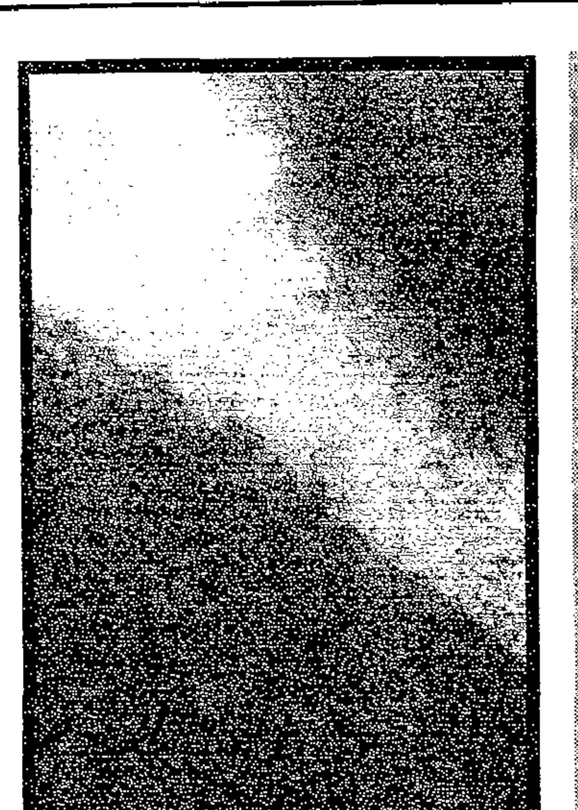
كما برزت نقطة خلاف اخرى فيما يتعلق بالصواريخ العابرة للقارات الثقيلة والتي اتفق فعلا على ان عددها لدى اي من الجانبين لن يزيد عن ١٥٤ صاروخا تحمل ١٥٤٠ رأسا نوويا على اكثر تقدير وذلك فيما يتعلق بامكانية الاستمرار في تحديث وتطوير هذه الصواريخ حيث ترى الولايات المتحدة انه يجب ايقاف اي عمليات للتطوير او الاستبدال بينما يعارض السوفيت ذلك. حيث ان الصواريخ السوفيتية «اس ـ اس ـ ١٨» و«اس ـ اس ـ ١٩» و«اس ـ اس ـ ٢٤» سوف تتاثر بهذا البند بينما لن يتاثر فيه على الجانب الاميركي سوى الصاروخ «ام ـ اكس ـ بي سكيبر».

كما تم الاتفاق على ان من اهداف المعاهدة «ستارت» المقترحة خفض قدرة الحمل لصواريخ الجانبين بصورة عامة بمقدار ٥٠٪ على الاقل مع ضمانات من الجانبين بعدم تجاوز هذه النسبة.

وعلى ما يبدو فان الجانبين السوفيتي والاميركي على وشك التوصل الى حلول وسط بشأن اختلاف وجهات نظرهما وقد تم الاتفاق على ان يستمر وزراء خارجية الدولتين بالاجتماع مرة كل شهر لحل المشاكل التي تبرز اثناء المفاوضات الى ان يتم التوصل الى حل لها. وتقوم الولايات المتحدة الاميركية من جانبها بابلاغ حلفائها الغربيين في حلف «الناتو» بنتائج المحاولات اولا بأول.

خطوة.. على طريق «سادي»

دلتا ١٨١ سرية.. ونتائجها باهرة



● صورة الكترونية ملونة من المركبة دلتا ١٨١ توضح الشمس والخط الفاصل بين الليل والنهار

بدأ سلاح الجو الاميركي في الاعلان عن النتائج التي جناها من المهمة «دلتا ١٨١» كجزء من برنامج الابحاث الاولية المدارية لـ«سادي».

وكانت المركبة «دلتا ١٨١» قد اطلقت من قاعدة كيب كنيدي في الثامن من فبراير الماضي في جو من السرية الكاملة. وتضمنت البرامج التي قامت المركبة بتأديتها عناصر مختلفة تقدم اكثر من مجال من المجالات التطبيقية لابحاث الدرع الفضائي الاميركي. ومن الابحاث التي قامت بها ابحاث الرادار الليزري وتحديد اشكال واوزان الصواريخ المعادية في المدار. وابحاث الكشف عن الاهداف المعادية وعن الاقمار الصناعية وتتبعها واكتشاف عمليات الاطلاق الارضية اضافة الى تمييز الرؤوس النووية الحقيقية عن تلك الكاذبة، وقد تكلفت المركبة «دلتا ـ ١٨١» حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

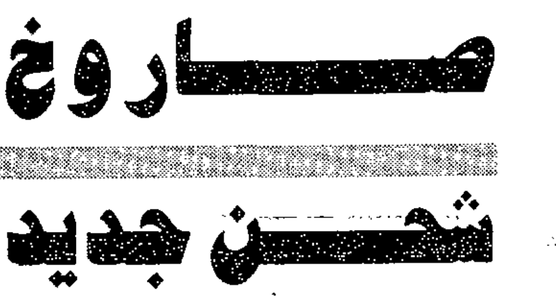
واستطاعت اجهزة التصوير الالكترونية اثناء عملية الرحلة اكتشاف وتصوير وتحديد مكان عملية اشعال لمحركات صاروخ دفع من نوع «استربي» في جزر هاواي.

وصرح الجنرال «جيمس ابرامسون» من سلاح الجو الاميركي ان النتائج التي حصلت اميركا عليها حتى الان عن امكانية التمييز بين الرؤوس النووية الحقيقية وتلك الزائفة توضح ان تلك العملية اسهل مما كان يفترض. كما ان الرادار الليزري عمل بصورة مثالية وامكن الحصول منه على صور بالغة الدقة اشتملت على التمييز بين الليل والنهار والخط الفاصل بين السماء والارض بوضوح.

□■□

وتستمر المهمة «دلتا ١٨١» حاليا في عمل الابحاث التي تتعلق بالغلاف الجوي الارضي وابحاث الميكروويف اضافة الى ابحاث نظم ادارة المعارك وقد بلغ مجموع المعلومات التي تم استلامها والجاري تحليلها حاليا في الحاسبات الآلية لسلاح الجو الاميركي اكثر من الف مليون مليون وحدة قياس كمبيوترية «بايت».

صاروخ شحن جديد



● المكوك الفضائي الاميركي المقترح للنقل الثقيل

تبحث وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» مع البنتاغون مستقبل مشروع انتاج مكوك للفضاء مخصص للشحن يطلق عليه اسم «شاتل ـ سي» باعتباره وسيلة رخيصة لنقل الحمولات الفضائية وخاصة العسكرية منها الى مدارات حول الارض.

والمكوك المقترح لا يحمل رواد فضاء ويتم اطلاقه وعودته بطريقة آلية تماما مما يوفر ليس فقط من تكاليفه، وانما يوفر الفرصة لنقل حمولات اكبر واكثر حجما. وتجري حاليا دراسة المرحلة الثانية من هذا المشروع التي تتضمن وضع الاطر العامة له وذلك للمقارنة بينه وبين مشروع اخر قيد الدرس ايضا يعتمد في رفعه للحمولات الثقيلة الى الفضاء الخارجي على حزمة من صواريخ الدفع التي تعمل بالوقود الجاف والتي يمكن من خلال التحكم في اعدادها الحصول على قوة دفع مختلفة بمختلف الحمولات.

وتعتبر شركة «مارتن مارتا» وشركة «روكول» من المقاولين الرئيسيين لمشروع المكوك الجديد وسوف تحصلان على عقد لدراسة المرحلة الثانية منه تبلغ قيمته ٦,٥ ملايين دولار.

وفي حالة الموافقة على المشروع الجديد والبدء فعلا في تطويره فانه لن يكون جاهزا للعمل قبل عام ١٩٩٥.

فشل برامج النسر الاميركي

ابتداء من مطلع السبعينات وبناء على عقد من الجيش الاميركي بدأت شركة «لوكهيد» الاميركية بالابحاث اللازمة لتطوير طائرات استطلاع بدون طيار يتم التحكم بها من بعد. وقد اطلق الجيش الاميركي على هذا المشروع اسم «واي.ام.كيو.ام ـ ١٠٥» وعرفت الطائرة الصغيرة التي انتجت بعد ذلك باسم «اكويلا» وتعني النسر باللاتينية.

وكان الهدف الرئيسي هو الحصول على طائرة استطلاع مسيرة من بعد قادرة على ارسال المعلومات عن ميدان المعركة اولا بأول وبها القدرة ايضا على توجيه المدفعية والذخائر الليزرية اضافة الى امكان استخدامها في عمليات المسح الالكتروني فوق ساحة القتال وقد اجريت على هذه الطائرة مجموعة كبيرة من التجارب وصل مجموعها حتى عام ١٩٨٦ ما يعادل ٣٠٠ تجربة.

ويتم اطلاق النسر الذي لا يزيد وزنه عند الاطلاق عن ١٥٠ كيلوغراما بواسطة منجنيق دافع، ثم لا يلبث بعد اطلاقه ان يدفع بمحرك مروحي يعمل بالاحتراق الداخلي. ويتم تحديد مسار الطائرة تحديدا مسبقا ويتم تلقينه الى نظام التوجيه الالكتروني في الطائرة ويمكن بعد اطلاقها تغيير المسار المقرر لها بواسطة اتصال معلومات بينها وبين غرفة القيادة الارضية حيث يمكن من خلال هذه الغرفة التحكم في طيران الطائرة وقيادتها بالكامل بواسطة عصا تحكم بالطائرة وترسل الطائرة الصور التي تلتقطها اجهزة التصوير اولا بأول لتظهر على شاشات غرفة التحكم ويمكن ايضا التحكم بنوعية الصور وحجمها وقد صمم جهاز الاتصال مع الطائرة ليكون محميا ضد التداخلات الالكترونية المعادية.

ويمكن تغيير الحمولة على سطح هذه الطائرة لتشمل اجهزة تصوير لمجال الاشعة تحت الحمراء، كما يمكن ان تشمل اجهزة ليزرية لتوجيه الاسلحة والذخائر الذكية.

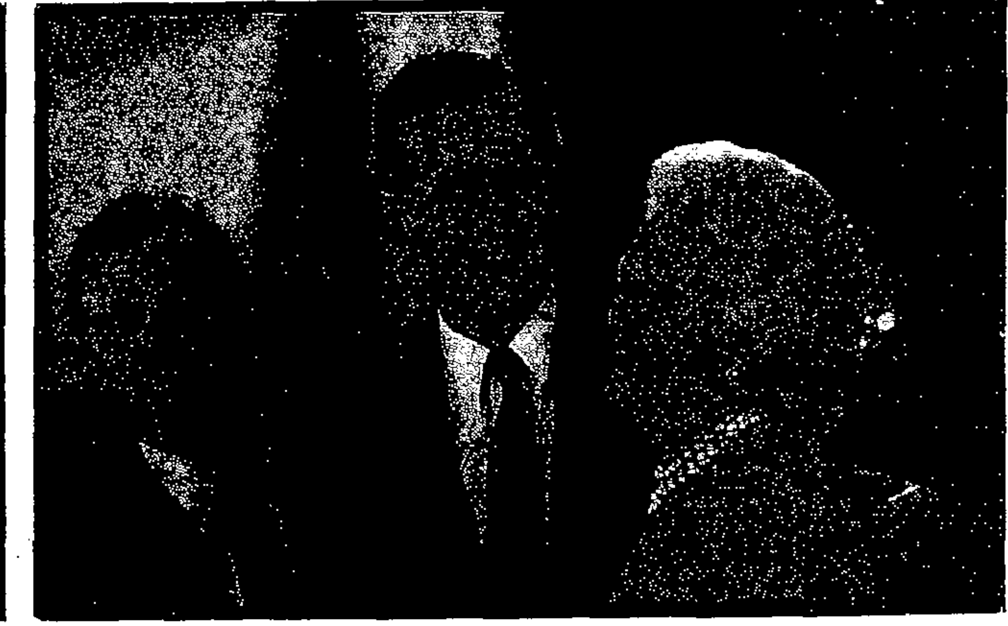
وجسم الطائرة مصنوع من اللدائن وخاصة تلك التي تتحمل الاصطدام بالذخائر مثل مادة «كيفلار». ويتم استعادة هذه الطائرة لتوجيهها الى شبكة منصوبة على الارض كما يمكن استعادتها من خلال الارتطام.

وتستطيع هذه الطائرة التي انتج منها نموذجان احدهما ثقيل والاخر خفيف الطيران بسرعة ٢١٠ كيلومترات في الساعة لمدة تتراوح بين ٣ ـ ١٠ ساعات بوقود داخلي تحمله.

وعلى الرغم من القدرات النظرية والامكانات الا ان جميع التجارب على هذه الطائرة التي تكلف برنامجها اكثر من ملياري دولار الا انه لم تستطع ان تحقق المطلوب منها وظهرت في نظمها عيوب رئيسية منها عدم وضوح الصور المرسلة وبالتالي عدم امكانية التعرف جيدا على الاهداف كما ظهرت ايضا مشكلات ادت الى صعوبة التحكم فيها بعد الطيران.

وقد قررت وزارة الدفاع الاميركية في مطلع هذا العام التخلي نهائيا عن «النسر» والغاء برامجه بالكامل.

قائد قاذفات طوربيد يكتسح الولايات الاميركية



● جورج بوش



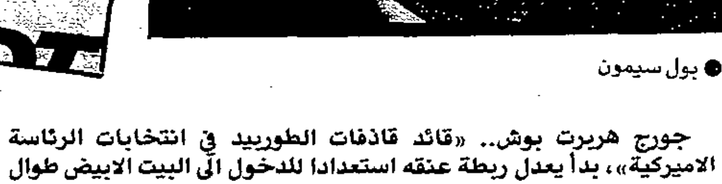


● روبرتسون



● البرت كور





● بول سيمون



● ريتشارد جيفار

● جاك كمب

● مايكل دوكاكيس

● بات دوبونت

جورج هربرت بوش.. «قائد قاذفات الطوربيد في انتخابات الرئاسة الاميركية»، بدأ يعدل ربطة عنقه استعدادا للدخول الى البيت الابيض طوال الاعوام الاربعة المقبلة، فقد ضمن تسمية الحزب الجمهوري له مرشحا للرئاسة وغياب المرشح الكارزمي في اوساط الحزب الديمقراطي يترك سبيله ممهدا للبيت الابيض، ما لم تحدث مفاجأة... والانتخابات الاميركية حافلة بالمفاجآت.

وبوش، من مواليد ١٢ يونيو ١٩٢٤ في احدى العائلات العريقة من نيو انغلاند وكان والده يدير مصرفا مهما في نيويورك قبل ان ينتخب عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية كنتكيت. وجورج بوش امضى طفولته في غرينويتش ضاحية نيويورك الراقية على ضفاف مضيق لونغ ايلاند. وعندما بلغ التاسعة عشرة من العمر اصبح الطيار الاصغر سنا في الجيش الاميركي، وخدم في المحيط الهادىء حيث قاد قاذفات الطوربيد على متن حاملة الطائرات سان غاسينتو.

وفي عام ١٩٤٥ تزوج من بربارا بيرس ابنة ناشر مجلات، وانجبت له ستة اولاد مات احدهم شابا من سرطان الدم.. ووفقا للعادة الجارية في عائلته انتسب الى جامعة يال، وحاز على شهادة الاقتصاد الا انه رفض الوظيفة التي عرضها عليه المصرف النيويوركي وقرر ان يجرب حظه في السياسة.

وفي الانتخابات التي جرت يوم ٨ مارس ١٩٨٨ فيما عرف باسم «الثلاثاء الكبير» لم يترك بوش سوى الفتات لمنافسية اذ فاز على الاقل في ١٦ من الولايات الـ١٧ التي صوتت للحزب الجمهوري، وحصل على اصوات ٥٩٨ مندوبا من اصل ٨٠٢ وبذلك يكون قد حصل على ما يزيد عن نصف عدد المندوبين اللازمين للفوز بتسمية الحزب الجمهوري له مرشحا للرئاسة وهو ١١٣٩.

وبوش يؤيد معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا وقد اعلن انه يؤيد سياسة استمرار التفاوض مع الاتحاد السوفيتي وقال انه سيحاول بناء اميركا قوية اذا اصبح رئيسا للولايات المتحدة.

الارض الغضوب تهتدي الى الحجر

كيف انكشف لكم الغطاء.. وعرفتم الحقيقة؟





قيل: لكي تفهم شعبا ما، يجب ان تعرف سلوكه تجاه عدوه، بيد أن من الحق القول ايضا: لكي تأخذ فكرة عن وطن شعب ما، لا بد لك ان تعرف نوعية حجارته».

ان قلبا يخفق بالدرجة الاولى بمرابعه، ولها يكرس كل اغانيه النبيلة؟ لهو قلب يستحق منا كل الاجلال، في وقت تطبق فيه المأساة بكل ثقلها على حياتنا، لدرجة الموت، بل «القتل غيلة».

وعندما يتحدث المرء عن الشعب الفلسطيني لا يسعه باستمرار، الا ان يستخدم كلمة «الثورة».. ذلك ان حياته كلها ثورة.. واعظم النفحات الرشيقة كانت ابداعة الحجارة.. انها اصوات الشعب، واغنية ارواحه.. ويظل الحجر نبات ارض غضوب، ينبت فيحمل ويقذف مُصعَدا باتجاه الصواب والفعل في ملحمة الدفاع عن الذات والحق.

□■□

ومن الحق ان نقول: ان الروح الفلسطينية تعرضت «للالم المعتق» اكثر من مرة بفعل اعاصير اليهود، نعم، الالم المعتق الذي بذر بكل حزن مع القبور المشاعة لخيرة ابناء الشعب الفلسطيني وبناته.. ممن وهبوا حياتهم للحرية والاستقلال..

وفي النضال ضد الغزاة الصهاينة، وقبلهم الانجليز، استشهد ما يزيد عن نصف مليون فلسطيني.. ولهذا نجد قصائد الشعراء كأنها اللعنة ضد كل ما هو يهودي. الى جانب ذلك، لا بد ان يشعر المرء في قصائد الشعراء الفلسطينيين، بالحرية الواسعة، والثورة المتأملة..

□■□

وتبقى المآذن، بمكبرات صوتها اكبر محرض على الثورة، ويكون المسجد اكبر محرض على جدع انوف الصهاينة..يأمر اطفاله بان يجدعوا الجنرالات الصهاينة من انوفهم، فينقض الاطفال على الجنرالات، يعضونهم من انوفهم، فليس في العالم جنرال من دون انف..

والمسجد اكبر محرض على الثورة ضد الشمعدان. والإله الواحد الاحد هو الذي يبعث بالحجارة لاطفال الاقداس، ليرجموا بها عبدة يهوه، والآلهة الاخرى.. ومن الطبيعي ان يلتصق الناس بالمآذن وبالمساجد، كما يلتصقون بأشجار الزيتون، ويتمسحون بالحجر.. يقبلونه صباح مساء.. يلثمونه.. يقدسونه وهو وسيلتهم لرجم الشيطان والخطيئة اليهودية؟!

□■□

والفلسطينيون حملوا الحجارة منذ ظهورهم الاول.. قذفوا بها كل من وجدوه بقربهم.. واذا لم يجدوا احدا يرجمونه، فانهم يرجمون به انفسهم، هذا ما حدث عبر التاريخ، ولا يزال.

من الذي بعث باليهود ليكونوا بقربهم؟.. من الذي صنع لليهود دولة على ارض الفلسطينيين؟ هل يريدون بذلك ان يحولوهم الى «شعوب للفرجة» ام ان اليهود حقا شعوب خلقت للفرجة؟!

الفلسطينيون يعبثون بالحجارة ويقذفون بها الشيطان لالغاء الدولة اليهودية في بلادهم.. انهم يرجمون كل شيء يهودي، ويحرقون كل شيء.. لا لشيء الا لانهم يريدون الغاء دولة العدو.. الدولة النقيض.

والانبياء الذين مروا بفلسطين، يدققون بالحجارة فيعرفون انها بقايا الحجارة التي حطموها قبلا، ويرون ان النار التي كم القيت على ظهورهم من اليهود.. ها هي تلقى على صدور الفلسطينيين من اليهود ايضا.

آه، كم هي رائعة حافة النار.. كم هي جميلة فكرة الغاء الدولة اليهودية، ورفض الاسر اليهودي، كم هي رائعة فكرة التحرك ضد الجدار الخامس الذي ينخفض وينخفض، وينخفض، وضد كل جدران السجن..

□■□

المقاول الذي يجلس في البيت الابيض لم تعجبه فكرة الغاء الدولة اليهودية، والتحرك الفلسطيني ضد الجدار الخامس، فارسل كبير مقاولي مؤسسة «بكتل» ليرمي بحجره نحو النقطة الملائمة داخل المستنقع العربي.

دخول «بكتلي» الى الشعب «المتكتل».. مثل ساعي البريد يجيء شولتز، ليلوث الثورة بسيناريو واعد.. وما اكثر روزنامات السيناريوهات التي يحملها مقاولو مؤسسة «بكتل».

وان كان اللون الافضل هو لون «الارض»، فان المقاول حمل لون «السلام الكاذب»!

السلام في مقابل السلام.. ام السلام في مقابل الحياة.. ام السلام في مقابل الكرسي؟!

والارض ايها المقاول؟

الارض لمن يحتلها..

لا ابيض ولا اسود في حقيبة شولتز.. وما يريده البيت الابيض هو حماية دولة اليهود من غضب الحجر.. وتسويق هذه الحماية في كل عواصم الدنيا.. دون الاهتمام حتى بتدرج الالوان!!

□■□

لم يكن هناك شيء خارج مدار حقل الفعل.. الماضي والحاضر، البعيد والقريب الملتصق بارضه وبالكون، وبالبعد الفردي والجماعي.. انها كلها تنطلق من عيون الحجر.. هل منكم من قرأ «آية الحجر»؟

«اقرأوا آية الحجر»، فلا شك انكم ستنتقلون بين الواضح والغامض.. الظاهر والباطن.. وستدركون ان المستقبل ينبيء بالمستقبل.. قيادات في الخارج.. وقيادات تنبت في الارض الغضوب.. والارض الغضوب تعطينا اليوم دروسا في الماء والفضاءات والمدارات، في الرياح والنار والكهرباء.

على ارضها نرى خيولا فضائية تركض نحو الشمس واكفاً تحمل القرآن، وفتوحات كونية في عالم عربي اسلامي مصاب بالعقم والغثيان، لدرجة التدوير المتفلطح الناعم الاملس.

هل منكم من يتحسس نفسه ليدرك فيما اذا كان مدورا او مفلطحا ناعما أملس، ام لا؟

محاجر تنهض، ومحاجر تحتك بالحجارة لتتلألأ كواكب الحضارة.. انها حضارة الحجر ضد حضارة التفكير المؤامرتي، وضد حضارة القهر والظلم.

انها حضارة «البلست» التي تنطلق من الارض الغضوب، من مخيمات المطر، لتصنع حرية، ولتدافع عن النفس، ولتحيي وطنا..

ونحن هنا امام الاستمرار الحي للاجيال وللثورة.. امام مشهد يستعيد منه الاطفال افضل تجارب آبائهم وأجدادهم في النضال والجهاد والكفاح..

الاطفال يتجهون نحو الصواب، بفعل مبدع، مبتكرين النضال بالحجر، فانكشف لهم الغطاء وعرفوا سر الاشياء.. فامسكوا بزمام الحركة.. بزمام الحجر.. يقودونه باتجاه الصواب.. والفعل المبدع ضد الشيطان، وضد الخطيئة اليهودية.. لتورق شجرة الحرية، ويتألق وجه الوطن.

□■□

والفلاسفة كانوا قد ألمحوا الى هذه الابداعية، لكنهم لم يهتدوا الى «حجر الخرافة».

ذهبت اعمارهم وهم ينقبون عن «الحجر» فلم يجدوه!! كيف وجدتموه يا احفاد صلاح الدين؟!

كيف انكشف لكم الغطاء لتشاهدوا وجه الحقيقة. وتهتدوا الى الحجر؟ فولجتم اليه، وصنعتم به ما هو اثمن من الذهب وابهى.

فشأن هذا الحجر ان يصنع الحرية.. شأنه ان ينشق عن صباح الوطن..

صباح الخير يا وطن يصدح شهداء.. صباح الخير يا حجر يتوثب بنوعية ويرجم الخطيئة اليهودية..

صباح الخير يا كتاب الحجر، يا سفر الحجر، يا حضارة الحجر.

صباح الخير ايها الكتاب العربي.. الاسلامي..

متى يهدر النسغ القومي المتحدر من اعالي حطين، ومن ثغور المرابطين في نفوسكم؟

متى تتواثب أنفاس صلاح الدين، وشهداء ديمونة في نفوسكم؟!

نقول: انه اذا قدر للانسان ان يزرع في حياته شجرة واحدة على الاقل، فان الارض ستغدو بستانا..

غازي جرادة

ملكة جمال الكانتونات اللبنانية



● مخترعو المطربين يخترعون ملكات الجمال ايضا

عملية «تفقيس» المطربين لا تزال قائمة على قدم وساق...

و«مقاولو الغناء» اصبحوا اكثر من المطربين انفسهم. كل من يبحث عن الثراء الليلي يشكل ميليشيا المغنين الذين يتولون «الاعتداء» على الليل وعلى ناس الليل واذان الليل، وان كان بعضهم يتمتع بصوت جميل، ولكن كم يمتزج الصوت الجميل برائحة اللحم المشوي في ليلة بيروتية ضائعة.

المقاول يقدم نفسه في اعلى الياقطة: «انا مخترع هذا المطرب»: قنبلة من الموسيقى ام قنبلة من الضجر. لا فرق، في بيروت يأكلون الموسيقى مع الباذنجان، مع المطرب، مع المطربة. انها الغرنيكا ولكن بثوب موسيقي.

ولتسقط الثياب المرقطة..

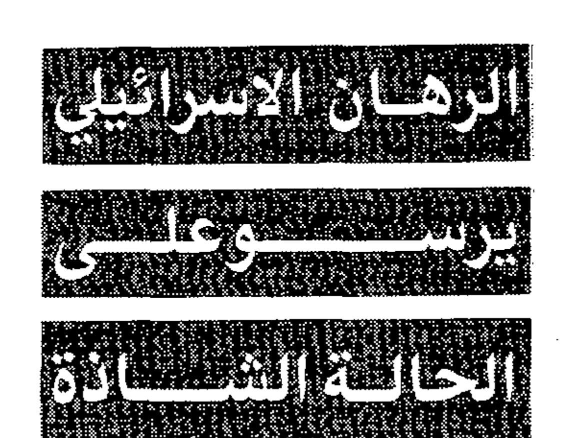
موضة اخرى: «تفقيس» ملكات الجمال، الا يغني وجه المرأة احيانا، في كل الاحيان يغني وجه المرأة. هذا ما قاله لنا جان كوكتو ذات يوم، ونحن نتمسك بهذا الرأي.

ولكن ما قولكم اذا كان اسم متعهد حفل انتخاب «ملكة جمال المناطق اللبنانية» يدعى «ثمين جلوس»؟ رجل يحمل هذا الاسم، كما لو انه علامة استفهام اخرى على وجه الملكة. ملكة المناطق اللبنانية، الاحرى ان تقولوا ملكة الكانتونات اللبنانية...

اما ملوك الكانتونات فمعروفون جيدا، ولا حاجة لعلامات الاستفهام ولا للمقاولين...

داني شمعون لن يكون النمر.. لكنه لن يكون الثعلب

رجل نائم في الفراش يصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية


الرهان الاسرائيلي يرسو على الحالة الشاذة

تلك الظاهرة التي اسمها كميل شمعون لم تلد ظاهرة اسمها.. داني شمعون، وقيل ان الاول كان رجلا كبيرا جاء في ظروف صغيرة وان الثاني رجل صغير جاء في ظروف كبيرة.

وهذا الكلام لا يقال لان شمعون الابن يجهل كل قواعد اللغة العربية، وهذا ما بدا واضحا خلال تلاوته بيان ترشيحه لرئاسة الجمهورية (انهارت اللغة تماما)، ربما لانه يجهل كل قواعد القضية العربية، على الاقل لرعايته «جيش لبنان الجنوبي» الذي يعتبر ظلا باهتا لاسرائيل، لكن اللعبة السياسية في لبنان يجب ان تاخذ كل هذا الشكل الفضائحي كي تبقى الازمة ازمة، نقول كي يبقى لبنان... لبنان.

ظاهرة كان اسمها كميل شمعون، وثمة شخصية لبنانية تعطينا آخر الادلة واكبرها: عندما قام الجيش الاسرائيلي باجتياح لبنان في عام ١٩٨٢، كان رئيس حزب الوطنيين الاحرار يراهن على العودة مرة اخرى الى القصر الجمهوري، ربما الى قصر القنطاري في بيروت الغربية والذي كان متراسه الاخير في عام ١٩٥٨ (اشترى هذا القصر رفيق الحريري، ربما كي يكون مستقبلا منزل.. دولة رئيس الوزراء)، وكان شمعون مستعدا لعقد اي معاهدة مع تل ابيب، فهو الرجل الذي يتمتع بنزعة ميكيافيلية منقطعة النظير، واذ كان وراء التنسيق العملاني بين «الجبهة اللبنانية» واسرائيل، فقد كان يعتقد ان بامكانه ان يمتطي ظهر حزب الكتائب كي يصل الى هدفه الكبير: ان يصبح امبراطور المسيحيين في الشرق الاوسط، ولم تكن هذه الرغبة ناجمة عن قناعة دينية، فقد كان بعيدا عن اي التزام من هذا النوع، فالهاجس السياسي عنده كان ياخذ شكل الغريزة الكاملة، وثمة كثيرون اتهموه بممارسة الاباحية السياسية، لكن تهمة من هذا النوع لم تكن تهمه كثيرا، فالمهم ان يصل، ومات قبل ان يصل... مرة ثانية.

كان سعيدا جدا لانه يوجد على رأس حزب الكتائب رجل مثل بيار الجميل يتصف بذلك المستوى من الارتجال السياسي، حتى ظهر في وقت من الاوقات ان شعبية شمعون في هذا الحزب كانت اكبر من شعبية الجميل. ولكن كم كانت الخيبة كبيرة عندما «تشكل» في منزل آل الجميل شاب اسمه... بشير الجميل.

انه الشاب الذي لفت انتباه اسحق رابين خلال ذلك اللقاء البحري الشهير، فاشار باصبعه: «اهتموا بهذا الفتى». وكان الاسرائيليون يبحثون عن المغامر الاقل حنكة والاكثر قابلية للمجازفة دون ان يكون ثمن المازقة كبيرا خلافا لكميل شمعون الذي كان يطلب الثمن في الحال والذي كان يجادل كثيرا. بعبارة اخرى كان الاسرائيليون يخافون من القنوات السرية التي في شخصية كميل شمعون، اما بشير الجميل فكان واضحا جدا بالنسبة اليهم. كان اكثر جاذبية من والده، والاهم انه كان اكثر ارتجالا، وان كان اداؤه اللغوي قد ساعده كثيرا على تغطية هذا الارتجال.

□■□

شمعون قال للاسرائيليين في عام ١٩٨٢ انه مستعد لتوقيع اي معاهدة، فهذه هي فرصة العمر بعدما ضاعت منه هذه الفرصة في الخمسينات، فلم يتمكن من تجديد ولايته ست سنوات اخرى، لا بل انه اضطر للبقاء في قصر القنطاري في العام الاخير من ولايته. ولكن كان شمعون يحلم في الانتقام من بشير الجميل الذي قام بتصفية ميليشيا «النمور» التابعة لحزب الوطنيين الاحرار. كانت عملية مجنونة، وتحت مظلة «الجبهة المارونية» وفي ارجائها، لكن اسنان النمر اقتلعت سريعا في ٧ يوليو ١٩٨٠، وكان على كميل شمعون ان ينحني مطاطيا بانتظار ان تتغير الايام.

وتغيرت الايام، ولكن لصالح بشير الجميل الذي انتخب رئيسا للجمهورية في ظل الحراب الاسرائيلية.

والحقيقة ان الايام التي سبقت انتخاب الجميل الاصغر رئيسا امتلات بالاسرار السياسية المثيرة، فعندما تاكد لكميل شمعون ان الاسرائيليين تخلوا عنه وتبنوا ترشيح الجميل، وضع بيانا يندد فيه بالاحتلال الاسرائيلي ويدعو الى تشكيل حكومة تحرير مهددا بالانتقال الى بيروت الغربية وقيادة المعركة من هناك. لكن البيان لم ير النور وكذلك التهديد الذي ووجه بتهديد آخر، فكان على شمعون ان ينسحب من الانتخابات.

هذا لا يعني ان النمر الذي فقد اسنانه (وكان يصر على ان يطلق عليه الاسم الثلاثي: كميل نمر شمعون) كف عن استخدام براعته السياسية، فقد قطع الطريق على بشير الجميل عندما اعلن ان معاهدة مع تل ابيب لن تكون ممكنة، رجل المعاهدة هو الذي قال انها لن تكون ممكنة لانها تكرس القطيعة القاتلة مع الدول العربية، وعندما توجه الجميل الى نهاريا للقاء مناحيم بيغن فوجيء هذا الاخير بتراجع الرئيس المنتخب عن تعهده، فاسمعه كلاما حادا للغاية، وكان على الجميل ان يمد كلتا يديه: «بامكانك ان تامر باعتقالي». كميل شمعون الذي كان مهندس العلاقات المارونية ـ الاسرائيلية (وان كانت قد سبقت ذلك اتصالات بين حزب الكتائب وتل ابيب) هو نفسه الذي نسف في لحظة تلك العلاقات، وكان بارعا الى الحد الذي تمكن معه من القول ليوري لوبراني «انه اختياركم الرديء»، فقد كانت الظروف تحتاج الى ذلك الرجل الذي يعرف كيف يعقد المعاهدة مع اسرائيل دون ان يقطع كليا مع العرب، وكان قد اعد التغطية اللازمة، خلافا لبشير الجميل الذي بدأ يبحث عن التغطية بعدما كان قد غرق كليا في الوحول الاسرائيلية.

سقط بشيرالجميل لدى تعرضه لاول عملية اغتيال، ولم يكن هذا هو حال كميل شمعون الذي لم يكن احد ليصدق كيف بقي على قيد الحياة. ولكن كان عليه ان يعيش ذلك الاغتيال الاخر، فاذ تمكن بيار الجميل من ان يدفع بولديه الاثنين الى رئاسة الجمهورية، كان على كميل شمعون، الاناني حتى في التعامل مع ولديه، ان يدفع ابنه الاكبر الى الياس وابنه الاصغر الى البحث السيزيفي عن الكرسي الرئاسي.

□■□

داني شمعون اعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية، قال لـ«القبس» انه التحدي الديمقراطي، ولعل هذا هو شعاره مع اقتناعه التام بان اللعبة البرلمانية لا تاتي وحدها بالرئيس، منددا بتلك الظروف الشاذة التي تاتي برجل «نائم في الفراش» الى رئاسة الجمهورية.

ولكن من هو هذا الرجل؟ المقربون يقولون انه لن يكون النمر، مثلما كان والده، لكنه لا يستطيع ان يكون الثعلب، وهذه هي مشكلته، ومع انه يقول انه ضد الظروف الشاذة، فالواقع ان رهانه الحقيقي هو على الظروف الشاذة، حتى ان هناك الكثيرين الذين قالوا ان تصريح لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان وعشية اعلان شمعون ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، كان بمثابة مباركة واضحة لهذا الترشيح، فالمسؤول الاسرائيلي لفت نظر دمشق الى انها ليست الوحيدة المعنية بانتخابات الرئاسة في لبنان. وعندما يقول لوبراني مثل هذا الكلام، فلا بد من ان يكون لديها مرشحها: هل هو داني شمعون؟

مؤشرات كثيرة تؤكد بان سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية»، والذي لا يملك اي امل في الوصول الى قصر بعبدا يتبنى سرا ترشيح شمعون الابن الذي يبدو انه، وبفعل النزق السياسي الذي يتصف به، قد تبنى كليا موقف جعجع من سوريا، فاذ يعترف الاميركيون بدور سوري كبير في اية تسوية للازمة اللبنانية، واذ يبدو واضحا، من ظواهر الامور على الاقل، انه لا مجال امام رئيس يناصب سوريا العداء، يخرج داني شمعون بكلام يصيب الحساسية السورية في الصميم: «يجب على سوريا الاقلاع عن فكرة ضم لبنان او اجزاء منه، او تكريس الوصاية عليه والتدخل في شؤونه. وعلى سوريا ان تقتنع بان سياسة كهذه ستعود بالضرر على البلدين. وعليه يجب اقامة علاقات دبلوماسية عادية بين دمشق وبيروت، وسنعمل من اجل تحقيق هذا الهدف ولو من جانب واحد باحياء العلاقات اللبنانية ـ السورية كمرحلة اولى».

كلام لا يختلف ابدا عن كلام سمير جعجع، وهو لا يستخدم تعبير «الشقيقة سوريا» بل تعبير «الجارة سوريا» التي ستكون العلاقات معها علاقات صداقة لا علاقات اخوة: «لبنان وسوريا وطنان منفصلان لكل منهما شعبه ونظامه المختلف، وان يكن لهما الكثير من المصالح المشتركة ويتكلمان اللغة نفسها، الا ان لبنان يبقى لبنان وسوريا تبقى سوريا».

ولكن ماذا عن العلاقات مع اسرائيل؟ يقول شمعون الابن: «بعدما عمد البرلمان الى الغاء اتفاق القاهرة، يجب احياء اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل في ١٠ اذار ١٩٤٩، وذلك لضمان السلامة والامن للشعب والارض في الجنوب وتامين تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، كل ذلك بعد ادخال التعديلات الضرورية على مهمة الامم المتحدة في الجنوب، على نحو يسمح لها بالمشاركة في فاعلية اكثر في عمليات حفظ السلام. لقد علمتنا التجربة ان اسرائيل ماضية في سياستها في كل مرة تتعرض مناطق حدودها الشمالية لهجوم مصدره جنوب لبنان، مع ما يتبع ذلك من هدم وفقر وتشريد، ان هذا الامر يجب ان يتوقف».

«في الحالة الحاضرة» يحاول جيش لبنان الجنوبي تامين المناخ الملائم للتعايش بين المسيحيين والشيعة والدروز في المنطقة. ان موقفنا من هذا الجيش واضح تماما، فنحن نقول بضرورة بقائه ومتابعة مهامه حتى يصبح في وسع السلطة المركزية ارسال لواءين من الجيش اللبناني لاحلال السلام والامن في الجنوب. اما اذا عملنا على تفتيته في هذه الظروف، فستحل الفوضى وستحصل المجازر المذهبية. وفي مطلق الاحوال فان اسرائيل ستتقدم شمالا حتى الليطاني بحجة البحث عن خطوط دفاع قوية مما يؤدي الى تهجير ما لا يقل عن ٧٠ الف لبناني وخسارة ارض شاسعة وخصبة».

□■□

«ان اقامة علاقات طبيعية بين لبنان واسرائيل هو امر مهم، ولكن لا يمكن تحقيقه الا من خلال مؤتمر دولي للشرق الاوسط. واننا على يقين انه في استطاعتنا ان ندافع عن حقنا بالحوار اكثر منه بالحرب».

الموقف واضح تماما: ضد دمشق اذا كانت معنا ومع اسرائيل اذا كانت ضدنا، وقد لا يكون هذا الاستنتاج منطقيا تماما، لكن كلام يوري لوبراني، وعشية اعلان هذا الترشيح كان ذا دلالة معينة، فالاسرائيليون كانوا قد «التزموا» الصمت حيال المسائل الداخلية اللبنانية فاذا بهم، وهم في ذروة المازق الذي يواجهونه الان بفعل



● داني شمعون

الانتفاضة في الاراضي المحتلة، يخرجون فجاة عن الصمت ويعلنون انفسهم طرفا في الانتخابات الرئاسية، فيما كان دبلوماسي اوروبي غربي يقول لـ«القبس»: «لعلنا سنكون امام ذلك الوضع الذي يجعل ورقة الجنوب وحدها هي التي تنتخب رئيس الجمهورية».

وكلام «القبس» حول احتمال انسحاب اسرائيلي من الشريط الحدودي بهدف اثارة المواجهات الدموية بين مختلف الفئات المتواجدة في الشريط او على تخومه، وهو ما يؤثر سلبا على الانتخابات الرئاسية، يشكل الان محور الاحاديث السياسية، خصوصا بعد ارتفاع لهجة داني شمعون في اتجاه معين، وكان هناك الكثيرون الذين يتوقعون ان يطرح نفسه «رجل الحوار» في كل الاتجاهات، فاذا به، ومن الكلمة الاولى، يعلن الحرب على جهة فاعلة جدا، لا بد اذا من ان تكون هناك قوة ما وراء هذا الاتجاه.

□■□

داني شمعون هو اول مرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، ومنذ الاستقلال يخوض الانتخابات على اساس برنامج متكامل. والساسة الذين استفتتهم «القبس» حول الافاق التي «احدثها» هذا البرنامج اختلفوا كثيرا في النظرة وان كانوا متفقين على ان الاشهر المقبلة ستكون دقيقة للغاية، فاذا كان هناك من يعمل على تبريد الازمة بهدف اجراء الانتخابات في ظروف هادئة ومعقولة، هناك من يعمل على تاجيجها كي يدخل لبنان في الصفقة كاي حالة مائعة تاخذ شكل الوعاء الذي توضع فيه.

البعض يقول ان برنامج شمعون الذي هو برنامج «اقليمي» بالدرجة الاولى قطع الطريق على كل من الرئيس سليمان فرنجية والعميد ريمون ادة والعماد ميشيل عون، كل منهم لاسباب معينة، فيما يرى البعض الاخر ان تطرق البرنامج وفي الاتجاه المعروف هو الذي سيمهد السبيل امام العميد او امام العماد، اما بالنسبة الى فرنجية فهو ليس مطروحا الا لاسباب تكتيكية، باعتبار ان موقفه من اسرائيل لا يكفي في المرحلة المقبلة، اذ ان هناك من يصفه بانه عدو الاصلاح السياسي رقم واحد، وفي عهده شهدت الادارة تحولا كاملا نحو القبلية عندما كان الرئيس فؤاد شهاب قد قام بخطوات تحديثية لافتة ما لبث العسكر ان حدوا من فعاليتها بسبب تدخلهم في كل شيء، حتى قيل انهم المسؤولون عما حث للادارة بعد ذلك وليس الرئيس فرنجية.

في كل الاحوال، لا يمكن القول ان بادرة داني شمعون كانت عادية، بل انها تندرج في سلسلة تفاعلات تحدث بعيدا عن الاضواء، فعندما يعلو الحديث عن المؤتمر الدولي وتنشط الاتصالات الخفية، لا بد من ان يوضع اللاعبون الصغار في وسط الحلبة كي يقوموا بادوارهم كاملة، ولا شك انهم قاموا بها على افضل وجه خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية، مع اطيب التمنيات للذين حملتهم الحرب بعيدا.

داني شمعون يحاول ان يكون سر ابيه: لن يكون النمر ولا يستطيع ان يكون الثعلب، مرة اخرى، هذه هي مشكلته، وحتى اذا كان يعتقد ان الجهة التي تخلت عن ابيه، وندمت بعد ذلك، ستتبناه او تبنته هو دون اي تحفظ.

لن نقول ان الجهة المذكورة ستندم على تبني الابن، لكننا نقول انها لن تكون الجهة الوحيدة، وهذا يكفي كي يقال ان داني شمعون لن يكون فخامة الرئيس، ولكن مجرد ترشيحه بهذه الصورة يحول دون اخرين ايضا بان يحملوا او يحلموا بلقب فخامة الرئيس.

و«العواصم المعنية» تبحث الان عن رئيس يؤتى به من الفراش، وفي بعض الاحيان تفعل الانقلابات العسكرية ذلك، نحن امام انقلاب سياسي.

.. وظلت كلمة «ولكن» عالقة شرق صيدا

ولكن...

هذه الكلمة التي يمكن القول انها نزعت عن مداخل المخيمات في بيروت، والى حد كبير عن مدخل مخيم الرشيدية في صور.. لا تزال هي العنوان الرئيسي للوضع في شرق صيدا بانتظار ان ينفذ الوزير وليد جنبلاط، العائد من موسكو، التعهد الذي قطعه بالقيام شخصيا بحل الاشكالات المتعلقة بتلك المنطقة وسحب المقاتلين الفلسطينيين من القرى التي دخلوا اليها في خريف عام ١٩٨٦.

قبل التوجه الى الجنوب، لا بد من التوقف قليلا في بيروت، فوزير الداخلية عبدالله الراسي امر بتثبيت مقرين لقوى الامن الداخلي عند مدخلي مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، وهو الامر الذي اثار غضب منظمة التحرير الفلسطينية التي وان كانت قبلت بالامر الواقع واعتبرت ان اتفاق القاهرة الموقع بينها وبين السلطة اللبنانية في عام ١٩٦٩ قد اصبح لاغيا فانها تعتقد ان تدبيرا من هذا القبيل يجب ان ياتي في اطار هيكلية قانونية جديدة ترعى العلاقات بين المخيمات الفلسطينية والسلطة اللبنانية.

والواقع ان عودة رجال الدرك الى المخيمات تحدث صدى سيكولوجيا عميقا لدى سكان المخيمات الذين تعود لهم الذاكرة الى ما قبل قيام الثورة الفلسطينية، أو بالاحرى الى ما قبل ابرام اتفاق القاهرة، عندما كان رجال الدرك، وهم ممثلو السلطة، يقومون بممارسات تكاد تكون ارهابية في المخيمات، فقد كان محظورا على الفلسطينيين البقاء في المقاهي بعد الغروب، حتى اذا ما مرت دورية للدرك وشاهدت مقهى يغص بالزبائن، والمقاهي غالبا ما كانت تستخدم للالتقاء بين اليائسين والذين يعيشون في ظروف نفسية مدمرة، كان رجال الدورية ينقضون على رواد المقهى باعقاب البنادق، فيضربون من يضربون ويعتقلون من يعتقلون، كل ذلك لابقاء هؤلاء السكان عند مستوى معين من الذل، وكان هذا ينبع اساسا من فلسفة السلطة التي كانت تريد للفلسطينيين ان يبقوا على الهامش، مجرد كائنات باردة ومحطمة لا تدخل في دورة الحياة اللبنانية.

وقبل اندلاع حرب المخيمات بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية في عام ١٩٨٥، وتحديدا بعد «انتفاضة ٦ فبراير ١٩٨٤، اشار نبيه بري الذي لم يكن قد اصبح وزيرا بعد الى طبيعة الممارسات التي قام بها الجيش في الفترة التي اعقبت انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية وتوحيد بيروت عسكريا، ومن ضمن هذه الممارسات القاء القبض على مواطن فلسطيني لانه لم يدفع الغرامة المتوجبة عليه عن تهمة التدخين في احدى صالات السينما في مطلع السبعينات، وذلك خلافا لقرار من محافظ مدينة بيروت يحظر التدخين في هذه الصالات، والجانب الكاريكاتوري في هذه الحادثة انما يكشف عمق الحالة التراجيدية التي وجد فيها الفلسطينيون انفسهم بعد النكبة ثم بعد الاجتياح الاسرائيلي، ولا شك ان رؤية رجال الدرك يعودون الى المخيم تضيء في الذاكرة لقطات مريرة، وان كان الكثيرون يعتقدون الا مجال للمقارنة، فلا الفلسطينيون هم فلسطينيو الماضي، ولا اللبنانيون هم لبنانيو الماضي، ومع ذلك فهناك فسطينيون يعتقدون «ان وضعنا اضحى اكثر حساسية وانه لا بد من ذلك الاطار القانون الذي يحدد علاقتنا مع السلطة اللبنانية، لان بقاءنا هكذا يجعلنا عرضة لكل الاحتمالات».

□■□

الجنود السوريون يتواجدون الان في مخيمات بيروت، ولا يمكن القول ان الاعتراض على مخافر قوى الامن الداخلي (الدرك» قد يأخذ اي طابع دراماتيكي، لكن قضية شرق صيدا لا تزال عالقة. صحيح ان المقاتلين الفلسطينيين ابتعدوا عن الطريق العام الذي يؤدي الى اقليم التفاح، لكن هؤلاء المقاتلين الذين يعدون بالمئات والذين تدفقوا عبر منافذ شتى، خلال حرب المخيمات او بالاحرى خلال حروب المخيمات، ما زالوا منتشرين بكثافة في القرى، واذا كان بالامكان سماع بعض الاصوات الهادئة بينهم، فان مقاتلين اخرين يعتقدون ان ما حصل في بيروت زاد الامور تعقيدا «لا يهمنا من هو الذي يحاصر، والذي يعنينا هو ان الحصار لا يزال قائما». هذا ما يقوله لنا احد المسؤولين الذي يصر على ضرورة عقد اتفاق جديد بين منظمة التحرير والمقاومة الفلسطينية لان «هناك على ما يبدو خطة لبعثرة الفلسطينيين وفي هذا الوقت بالذات من اجل اضعاف المنظمة على الساحة اللبنانية، فلا تستطيع، والحالة هذه، توظيف كل امكاناتها في خدمة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

الاحاسيس التي على الارض تظل متوترة دائما، فيما يقول لي مسؤول اخر: «يريدوننا ان نتقوقع داخل حيز معين حتى يتسنى للاسرائيليين ضربنا بسهولة»، مضيفا «باننا لم نلجأ الى التمدد لسبب يتعلق بالسيطرة، فالانتفاضة الاخيرة اثبتت ان ارضنا الوحيدة هي فلسطين ولا ارض اخرى، والحقيقة اننا عانينا الامرين من الممارسات التي كانت تقوم بها حركة «امل» ضد مخيم عين الحلوة. واذا كان هناك اتجاه لوضع الامور في نصابها، فان اتفاقا شاملا يجب ان يوضع ولا يتعلق بوضع مخيمي عين الحلوة والمية ومية بل بوضع الفلسطينيين في كل الارجاء اللبنانية».

هذا الكلام يثير الكثير من الحساسيات في الاوساط السياسية اللبنانية التي تعتقد ان الثورة، تمكنت ومنذ بداية الحرب الاهلية، من ابتلاع الدولة اللبنانية، ففيما كان اللبنانيون منقسمين على بعضهم البعض ويقاتلون بعضهم البعض، كان الفلسطينيون المنظمين والمعبئين نفسيا وتنظيميا وعسكريا موحدين ولهم برامجهم وخططهم التي يتحركون في ضوئها، حتى انه كان على رئيس الحكومة اللبنانية مثلا، ان يطلب من الفصائل الفلسطينية تامين الحماية الامنية له، فيما كانت الساحة حافلة بالارتباطات والثغرات والفضائح.

والملاحظ بالنسبة لمشكلة شرقي صيدا، ان هناك تباينا في وجهات النظر بين القيادات الفلسطينية، وهو التباين الذي يضرب جذوره في ازمة العلاقات القائمة بين قيادة منظمة التحرير ودمشق، وهي الازمة التي حاول اكثر من طرف عربي الحد منها، لكن الواضح ان العوائق لا تزال كبيرة في وجه التوصل الى تسوية نهائية. وهذا لا يحول، على اية حال، دون حصول ترتيبات لتبريد الوضع، فيما يتردد ان السوريين الذين يواجهون حرجا شديدا، بسبب حساسية الوضع في منطقة صيدا قد يقومون بـ«مبادرتهم الكبرى» ويدخلون الى المنطقة، ضاربين بعرض الحائط كل المخاطر التي يمكن ان تترتب عن خطوة من هذا القبيل باعتبار ان استمرار التواجد الاسرائيلي في منطقة جزين، ولو عبر «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد، يضع السوريين في موقف دقيق للغاية باعتبار ان اي اندفاع للدبابات الاسرائيلية قد يوصل الاسرائيليين الى صيدا خلال دقائق.

□■□

بعض المقربين من ياسر عرفات في مخيم عين الحلوة قالوا لـ«القبس» ان ما حدث في مخيمات بيروت، هو بكل بساطة جزء من العمليات التي ترمي الى احتواء المقاومة الفلسطينية «...ونحن لا نرى في ما جرى الا محاولة للتضييق على منظمة التحرير وفي هذا الوقت بالذات الذي ارتفع فيه الحديث عن احتمال تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى».

مصادر مقربة من الوزير وليد جنبلاط قالت لـ«القبس» ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي سيضع كل ثقله لحل المشكلة القائمة في شرقي صيدا لان استمرار هذه المشكلة قد يؤدي الى حصول مضاعفات لا يستفيد منها سوى الاسرائيليين الذين يراقبون الوضع عن كثب. وكان قد لوحظ انهم في برامجهم الاخبارية اعطوا مسالة شرقي صيدا اهتماما خاصا لم يكونوا ليعطوه من قبل.

اما حركة «امل» فيقول المسؤولون فيها انهم كانوا يتوقعون خطوة يقوم بها الفلسطينيون، على وجه السرعة، في ما يتعلق بالانسحاب من شرق صيدا، لكن المشكلة تبدو وكانها تتعلق اما بالصراعات الفلسطينية ـ الفلسطينية او بالصراعات الاقليمية «..لكننا، وفي كل الاحوال، نعتبر ان حربنا مع الفلسطينيين قد انتهت الى غير رجعة، وعلينا ان نعمل معا من اجل بلورة ظروف مشتركة للتعاون».

في حوار مقتضب.. وحذر مع القبس

رالف شراي: سأعيش في بيروت.. هنا مستقبلي

«الاسبوع الاول من مارس كان اسبوعا للحرية».

هذا ما قاله مرجع حكومي بارز تعليقا على عمليات الافراج عن بعض المخطوفين الاجانب واللبنانيين، معتبرا ان في هذا التطور دلائل ايجابية تبشر بحلحلة معينة على صعيد قضية الرهائن الاجانب في لبنان.

موظفا الاونروا يان ستينغ ووليم يورغنسون، الالماني رالف شراي، الطالبة رلى فريج.. هؤلاء استعادوا حريتهم بعد مفاوضات وصفتها اطراف مشاركة بانها كانت طاحنة، وتخللتها لحظات كادت تودي بحياة بعض المخطوفين، والطريف في الموضوع ان تعثر بعض المفاوضات هذه كان بسبب هبوط سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت ذلك ان بعض الخاطفين كانوا يطالبون بفدية بالدولار الاميركي ثم عادوا وارادوها بالليرة اللبنانية او بالين الياباني.

□■□

على كل حال نجحت المفاوضات في اطلاق المخطوفين المشار اليهم.. وعلى قاعدتها تجرى الان مفاوضات جديدة في محاولة لتحرير المزيد من المخطوفين وفي مقدمتهم القس الانغليكاني تيري ويت الذي خطف قبل سنة اثناء قيامه بوساطة للافراج عن بعض الرهائن الاجانب في لبنان.

وبعيدا عن المفاوضات والصفقات ماذا يقول الذين استعادوا حريتهم؟

«القبس» استطاعت التحدث الى الالماني رالف شراي، وهو اول حديث لمخطوف يفرج عنه الى صحيفة عربية، بعد يوم من اطلاق سراحه، لكن الحديث كان مقتضبا، حذرا، سريعا. ذلك ان الحكمة التي يخرج بها امثال شراي من سجونهم هي انه اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

قلنا لشراي:

● بماذا تشعر بعد اطلاق سراحك؟

ـ انني سعيد بعودتي الى عائلتي واهلي، وانا اشكر كل من ساهم باطلاق سراحي.

● لماذا عدت الى لبنان؟

ـ لان لبنان بلدي وموطني، فيه نشات وتربيت، هنا بلدي وعائلتي، هنا حاضري ومستقبلي.

● الا تخاف من ان تتعرض للخطف مجددا؟

ـ قلت انني في بلدي مثلي كمثل اللبنانيين، تفكيري تفكير لبناني وهويتي لبنانية.

● هل لديك ضمانات؟

ـ لا تعليق.

● يقال ان فدية مالية ضخمة دفعت لاطلاق سراحك. هل هذا صحيح؟

ـ ليس لدي معلومات؟

● لماذا الان كان اطلاق سراحك؟

ـ هذه مسائل تخص المعنيين باعادتي الى عائلتي وبلدي.

□■□

● ألا تعتقد ان هناك ثمنا سياسيا؟

ـ لا تعليق.

● هل تعرضت للاذى اثناء احتجازك؟

ـ لا. المعاملة كانت حسنة.

● لم يعاملوك بعنف؟

ـ لا. لا عنف.

● هل كنت ترى الخاطفين؟

ـ لا.

● كيف كنت تعيش؟

ـ كنت مرتاحا. لقد سمحوا لي بقراءة الكتب الروائية.

● هل رأيت احدا من المخطوفين اثناء احتجازك؟

ـ لا.

● ألم تلتق بالالماني كوردس؟

ـ لا ابدا.


● رالف شراي

● هل وجهت اليك اتهامات معينة او تحقيق؟

ـ لا.. لا تهم.. المعاملة حسنة، والغذاء كان جيدا.

● هل كنت تعرف باخبارك من خلال الاعلام؟

ـ لا ابدا.

● ما هو عدد الاشخاص الذين كانوا يتولون حراستك؟

ـ اثنان او ثلاثة، ولكنني لم اكن اراهم دفعة واحدة.

● هل اطلعك الخاطفون على قضيتهم؟

ـ ابـدا.

● هناك اشخاص لبنانيون محتجزون في المانيا، ولذلك انت خطفت، اذا استمر احتجاز هؤلاء الا تعتقد بان الخطر يتهددك؟

ـ يجب الا يكون هناك خطر علي، لانني لبناني.

● هل تعرف اين كنت محتجزا؟

ـ بصراحة لا اعرف.

● هل نقلوك الى اكثر من مكان؟

ـ لا.

● ما هي مشاريعك الان؟

ـ ساواصل حياتي كما في السابق.

بيروت ـ حسن محمد عبدالله

هذا التاريخ لا يصنعه البشر

الولايات المتحدة تتغير
والماركسية تنتهي في القرن المقبل

«الكلاب تاكل التاريخ»

لم يجد العنوان مناسبا تماما فاختار عنوانا آخر: «التاريخ الذي تصنعه الكلاب». الامر لا يتعلق باهانة التاريخ بل باهانة «الكلاب». لكن الاحداث الاخيرة في اذربيجان وفي التيبت جعلت الباحث في الحضارات الاميركي جيمس بايرون يرجيء اصدار كتابه الى وقت آخر.

الكتاب يتناول انتروبولوجيا وسوسيولوجيا ثورة الاقليات في العالم، وهو يعيد هذه الثورة الى «قطبي الوعي»: الوعي الشفاف الذي احدثته الالام الطويلة الممزوجة بالاضاءات الثقافية الشاسعة التي يشهدها العصر، والوعي الوحشي الذي احدثه التماهي مع الآلة: «لم يعد الناس يهبطون من السماء بل ينبغي ان ننتظرهم عند ابواب المصانع».

انه يستعين بملاحظة وردت في «القبس» على لسان رجل كاميروني يعيش في باريس: «اذا قمت بتحليل هذه العمارات الشاهقة في المختبر، فستجد دمنا الى جانب الاسمنت والزجاج والخشب»، الا انني استخدم بصورة فظة من اجل اقامة الحضارات الراهنة، وهو يلاحظ ان ما من حضارة ازدهرت الا بواسطة السيف، فعمليات السطو على الحضارات ما برحت تاخذ ذلك الطابع البانورامي الكئيب. ولان بايرون اميركي فهو يبدأ من تجربة الولايات المتحدة بالذات: «لقد تم استيراد الزنوج من تلك القارة الضائعة كي يقوموا هنا بالاعمال التي تقوم بها الثيران عادة. وحتى هذه اللحظة لا يزال الزنجي هو المخلوق العجيب. لم تؤد النصوص الى صياغة جديدة للعلاقات، كما ان ما يجمع امرأة بيضاء ورجلا اسود لا يمكن ان يكون مهدا لحضارة جديدة، انه مجرد مكان للهذيان، لا اكثر ولا اقل».

الزنوج في اميركا بعيدون عن الصف الامامي. ولكن ها اننا امام تجربة جيسي جاكسون، القس الاسود الذي يخوض السباق الى البيت الابيض: «انها اللعبة الاميركية البارعة، ولسوف يتحطم، ويقال ان هذا حصل لان الحزب الديمقراطي يهترىء وهو عضو فيه، والحقيقة انه لو كان يملك وجها ابيض لتغيرت الامور كثيرا ولوصفته الصحف بالقديس الضاحك. يكتفي الزنوج باطلاق هذا اللقب عليه، فلا مجال ابدا كي يصبح ذلك الزنجي رئيسا للولايات المتحدة. لو حدث هذا في لحظة فراغ لانهار العالم».

□■□

وسائل كثيرة لاغتيال الرجل: «اذا ثبت انه يملك ولو فرصة صغيرة للوصول، فسيضع شخص من المؤسسة القناع على وجهه ويطلق النار على ذلك الرجل الذي حاول ان يغير لونه بواسطة «الانجيل» قد يكون القاتل زنجيا حتى تاخذ الكوميديا شكلها الكامل: «يقهقه الزنوج حين يموتون. تظهر اسنانهم البيضاء. لا يغير هذا شيئا، اذ يفترض بالسود ان تكون لهم اسنانهم السوداء لكنهم يحاولون تقليد البيض حتى باسنانهم».

أليست الاسنان هي الجهاز الاكثر فعالية في الحضارات الكبرى: «انها تقف وراء الفلسفة كما تقف وراء الرقص... وعندما تم ارسال زنجي الى الفضاء بين مجموعة من الرواد البيض كانت الغاية معروفة: افهام هذا الزنجي بانه سيكون ثورا حتى على سطح القمر».

وبايرون يؤكد بان البيض، ومهما بلغت شفافيتهم لا يمكن ان يتعاملوا مع الزنوج الا كونهم «ثيرانا عمودية»، ولكن ها ان رجلا ابيض وصفهم بالكلاب عندما قاموا بثورتهم في نيويورك. ومنذ ذلك الحين و«الجهاز الفلسفي» يعمل في الولايات المتحدة: تحويل الزنوج الى.. مواطني الهذيان.

لا تعليمات صارمة الى قادة الشرطة بملاحقة سكير اسود يقود سيارته بسرعة جنونية، فهذا هو المطلوب: ان يكون الزنجي ضائعا ومجنونا، فيما يقول الباحث الموسيقي جون ماكهنري ان الزنوج عندما يعزفون الجاز يقومون بلعبة مزدوجة: تفريغ الجسد من الحالة الوحشية، ولكن لتستقر هذه الحالة في الروح.

ألم يقل البرت جونسي، وهو رجل اعمال من كاليفورنيا، ان الزنوج هم الحالة الانتقالية بين القرود والكائنات البشرية. قد يتطلب الامر آلاف السنين كي يصبح الزنجي ابيض «لكننا نساعده على التكيف التقني فلربما ساعده ذلك على التكيف البيولوجي».

المؤسسة تستوعب الزنوج: «لقد وضعوا في الصناديق. لم يعد لديهم الوقت ليفكروا في البديل، والكثيرون يتلاشون دون تردد في هذه الكوميديا البيضاء.

لا ضرورة للوعاء الايديولوجي ولا للوعاء العسكري لاستيعاب الزنوج في الولايات المتحدة فهم مبعثرون في كل الانحاء، وعندما اراد الكس هالي (مؤلف كتاب «الجذور») بعث الثقافة الزنجية قادته قدماه الى افريقيا: «ليتفضل الزنوج ويذهبوا الى افريقيا» انها ارضهم، اما اذا قرروا البقاء في اميركا فعليهم ان يجلسوا القرفصاء.

لا يعتقد بايرون ان الزنوج سيقبلون باستمرار هذا الوضع: «لم يمت الزنجي نهائيا في الزنجي»، والعاصفة قد تهب في اي وقت...

□■□

لا يبدو بايرون مرحا عندما يصف الاتحاد السوفيتي بالدولة الكاريكاتورية: «لا اعتقد، ولا يعتقد احد، ان الفلاسفة هم الذين اقنعوا التتار بالسجود امام القياصرة الحمر، لقد فعلت ذلك الخيول، ولم يكن كارل ماركس يتصور قط ان يضع ايديولوجية صالحة للخيول، والحقيقة ان شيئا لا يصدق قد حصل».

لا شك ان هناك علاقة جدلية بين الخيول والامبراطوريات، ولكن لطالما أكلت الخيول المجتمعات الاخرى مثلما تاكل الشعير الاخر. القيصر فعل هذا، اقام «الاتحاد الروسي» مستغلا تلك القربى الجغرافية ـ ولا دليل على وجود القرابة التاريخية ـ حتى اذا ما ظهر البلاشفة عمدوا الى تغيير الاسم «الاتحاد السوفيتي».

بايرون يصل الى ابعد من ذلك: «هؤلاء الروس المتحمسون لم يتبنوا الماركسية لانهم كانوا يبحثون عن الخلاص الاجتماعي او العقائدي، بل لانهم كانوا يخافون من انهيار الامبراطورية، فامام اعينهم سقطت السلطنة العثمانية ذات الاطراف الاصطناعية الشاسعة، وكان عليهم ان يعثروا على تلك الوسيلة التي تحول دون روسيا والانزلاق الى النهاية المماثلة. ها ان فيلسوفا المانيا اتاهم بالحل، وكان هناك جنرال الماني قد أتاهم عندما اخترق الارض الروسية، وان كان ويلز قد قال ان موسكو تحميها الثلوج اما اسطنبول فلا تحميها السماء.

لا يعيد الباحث الاميركي «ثورة الاقليات» في الاتحاد السوفيتي الى سياسة الانفتاح التي اطلقها ميخائيل غورباتشيف، ففي عهد ليونيد بريجنيف ارتفعت الضوضاء في كل مكان، ولا شك ان جوزف ستالين كان يملك مفهوما راغبا للتعامل مع الاقليات، فالماركسية لم تكن اكثر من وعاء هائل وضعت داخله هذه الاقليات، لكن هذا الوعاء ظل دائما فوق النار، وكان يفترض ان تذوب عظام كل الشعوب الاخرى وتمتزج ببعضها البعض.

سنوات الوعاء الساخن، وكانت طويلة ورهيبة اتت بنتائج معاكسة تماما، فالقمع، والقمع الايديولوجي تحديدا، ادى الى انطواء الاقليات، حتى اذا ما استطاعت ثورة الاتصالات ان تترك انعكاساتها في كل مكان، انفجرت الاقليات.

بايرون يعتقد ان ما يحصل حاليا في الاتحاد السوفيتي هو مجرد عناوين ساخنة، اما التفاصيل فستكون مدوية. وهو يعود الى زبغنيو بريجنسكي الذي ربما لا يزال يعتقد ان الدولة السوفيتية ستتناثر عاجلا ام آجلا، ولهذا «يخاف الاميركيون من اي جنون روسي مفاجىء». وعندما تم تعيين ريتشارد بايبس مستشارا للرئيس رونالد ريغن (استقال في وقت سابق) فلانه وضع تلك الدراسة المثيرة التي تستند الى معطيات دقيقة جدا والتي تقول ان الاتحاد السوفيتي لن يكون موجودا في القرن الحادي والعشرين.

ولكن لا بد من الطرقات القوية على الباب. فعل الرئيس ريغن هذا في البداية، وكان يعتقد ان بالامكان تحقيق كل شيء خلال سنوات قليلة قبل ان يكتشف ان مساحة الاتحاد السوفيتي تتجاوز الـ٢٢ مليون كيلومتر مربع وان هناك اكثر من مائة قومية بعضها ينتهج الطريق الانتهازي لحماية نفسه. ولكن كم كانت الحقيقة مثيرة عندما اكتشف العالم ان البلاشفة اعتمدوا الاسلوب نفسه الذي اعتمده البريطانيون في افريقيا وفي مناطق اخرى من العالم: خلق الجمهورية وخلق مشكلة معها، وهذه المشكلات تتمثل في الخلافات على الحدود حتى تنهمك الدول المستحدثة او المنبعثة او المصطنعة في حروب اقليمية تتيح للاستعماريين القدامى تاكيد حضورهم وبصورة دائمة.







● بريجنسكي ● غورباتشيف ● بريجنيف

عرفنا اخيرا ان القيادة السوفيتية ألحقت عام ١٩٢٣ اقليم ناغورني ـ كاراباخ الذي يضم اكثرية ارمنية ساحقة بجمهورية اذربيجان المجاورة. وبطبيعة الحال، فالامر لا يرتبط بعلاقة خاصة بين موسكو وباكو. كل ما في الامر هو احداث تلك الاوضاع الممزقة التي تحمي الدولة الفيدرالية (او الكونفديرالية)، لكن الذي بدا اخيرا هو ان خطا كبيرا قد حصل، فالصدامات التي حدثت في مدينة سومغين اظهرت حدود الفجوة السيكولوجية والتاريخية بين الاقليات المختلفة. ولكن لا باس ان تعامل الاقليات كما تعامل الكلاب. المهم الا تاكل التاريخ.

□■□

بايرون يقول ان الولايات المتحدة قد تاخذ شكلا آخر في القرن المقبل. قد تصبح للزنوج دولتهم المستقلة، لكنه لا يتوقع ان «ينتفض» الايطاليون واليونانيون والايرلنديون والالمان لانهم يشكلون حوضا نفسيا وحضاريا شبه موحد. الامر سيكون مختلفا في الاتحاد السوفيتي، وحسب ما يقول الباحث الاميركي فان غورباتشيف كان يملك تصورات باهتة حول الحدود التي يمكن ان تبلغها الاقليات. إنه الاوروبي المتعصب الذي ينظر بالكثير من التعالي الى الضاحية الاسيوية، ولكن كم يبدو الدخان داكنا في هذه الضاحية. انها المشكلة التي تتجاوز بكثير مشكلة الوهن الاقتصادي (فضلا عن الترهل الايديولوجي)، فاليهود يضغطون من اجل الرحيل، والتتار يريدون العودة الى بلادهم التي اقتلعهم منها ستالين، بعد تعاطفهم مع الاجتياح النازي، والقوزاق يتظاهرون في الما ـ آتا مطالبين بالاستقلال. وها ان الارمن يعملون من اجل الجمهورية المتكاملة، فيرد عليهم الاذربيجانيون بان تصحيح الاخطاء لا يتم بهذه الطريقة المجتزأة، وتمتلىء سلة غورباتشيف بالوعود.

المطرقة في يد والوردة في يد اخرى. قليلون تاخذهم جاذبية الوردة، لكن المطرقة تسمع بوضوح في الخارج، وغورباتشيف لا يريد ان يحمل مثل ستالين لقب «قاتل الشعوب» الذي حاول عبثا تغطيته بلقب «ابي الشعوب». وثمة مسؤولون جدد يقولون ان التطبيق المجتزأ والارتجال للماركسية كان وراء هذه الانهيارات الاثنية والدينية، ولم يعد بالامكان تدارك الغلطة، بحيث ان بايرون يتساءل عما اذا كان الكرملين سيلجأ الى حل وقائي، وان كان الحل الذي يدمر الدولة ربما في غضون عقود قليلة: «اقامة اكثر من نظام ايديولوجي داخل الاتحاد السوفيتي بحيث يحق لاي جمهورية ان تقيم النظام الذي يلائم مستلزماتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية، دون ان ننس المستلزمات التاريخية والثقافية».

كلام قريب جدا من الخيال، اما بايرون فيعتقد انه قريب جدا من الواقع لان لا حل آخر سوى انهيار الدولة، ملاحظا (ولعلها الملاحظة المهمة جدا) ان الروس ينظرون بريبة شديدة الى الصين التي تشكل شخصية اثنية متماسكة، وان كان هناك بعض الاقليات التي لا تستطيع الا ان تتعايش مع هذا الاوقيانوس البشري.

بكين تبدو وكانها تبحث عن اقليات. الامبراطوريات تبحث دائما عن المشاكل لتبرير عظمتها، فالصينيون ابتلعوا التيبت الذي لا يزال ينتفض، ولقد حاولوا «الاستيلاء» على اقلية فيتنامية، كما عبثوا بـ«الوردة الهندية» في وادي سيكيم. لكن الاقليات لا تشكل الاساس في الازمة الصينية، وتبقى الصين صينا الى ان يقرر السيد النمل الزحف في كل الاتجاهات بحثا عن غذاء بديل من الارز الذي يبدو وكانه الغذاء الابدي.

□■□

لولا الباسكيون في اسبانيا والايرلنديون في المملكة المتحدة لكانت اوروبا نظيفة من «الكلاب». وهذه الكلمة لا يستخدمها بايرون للتشهير بالاقليات وانما للتشهير بالذين يتحكمون بهذه الاقليات، لكنه يلاحظ ان الحروب المتواصلة بين الاوروبيين والتي توجتها الحربان العالميتان ادتا الى «عقلنة» الحدود الجغرافية. لا مشاكل تستحق الذكر، والبريطانيون والفرنسيون الذين طالما تبادلوا قبلات الدم عبر القرون يتبادلون الان قبلات الماء تحت سطح المانش. الفرنسيون والالمان يضعون شارل ديغول وادولف هتلر جانبا، فالواقع الدولي الجديد فرض معادلات جديدة: معا في وجه السوفيت، معا في وجه الاميركيين. وعندما تكون هناك اقليات في اوروبا لسبب تاريخي ما، يؤخذ النموذج السويسري: السويسريون دقيقون مثل الساعات التي ينتجونها، ولكن ألم يقل جان زيغلر ان الدولة موجودة في ...صندوق معدني.

المصارف الهائلة هي التي تحمي الاتحاد، لكن السويسريين اكثر هدوءا من ان يخوضوا حرب السراب، فهذه هي الخريطة النهائية بانتظار... الحرب العالمية الثالثة.

بايرون يتوقع عقودا طويلة من العذاب: «الانين يصل الى الاذان الكبيرة على انه العواء». انهم الكلاب اذا، والافضل استخدام المطرقة. الاميركيون يستخدمونها فلسفيا (وضع الزنوج في الثلاجة)، والسوفيت يستخدمونها عمليا: اضرام النار تحت الوعاء الايديولوجي، وتذوب العظام «...ولا يذوب القلب».

نبيه البرجي

حتى لا يذهب الاميركيون حفاة الى القمر

الاخوة كرامازوف
يضعون العظمة في ثلاجة

لقد وضع جوزف ستالين قدمه في نصف البحيرة، ها انه يحاول ان يضع قدمه الاخرى في النصف الاخر: اذا حلف شمال الاطلسي..

ويقهقه اللورد ايسماي، اول امين عام للحلف لدى انشائه في ٤ ابريل ١٩٤٩ «ألستم معي في ان صديقنا ستالين بات يشبه البطة العرجاء». وهذا الكلام اثار سخرية ريمون آرون الذي قال ان احدا بعد الان لن يستطيع تنظيف الموسيقى من الوحول، الوحول السوفيتية تحديدا، فاوروبا الشرقية دخلت في الصندوق الاحمر، انتهت هناك، والحقيقة ان الشعراء وحدهم يقولون ان الدانوب كان ينقل ضوء القمر من مكان الى اخر، اما المؤرخون فيقولون ان الانهار، حتى وان كانت حقولا للبجع، كانت دائما حقولا للموتى. وقال هـ.ج ويلز ان الانهار هي التي اخترعت الحروب.

حلف لشمال الاطلسي. الشمال المكتظ الذي هو سقف الدنيا، وغالبا ما يكون الجنوب قاعة للذباب. لكن الدول الست عشرة تنتمي الى كل الجهات، لا بل ان بعضها لا ينتمي ابدا الى المحيط الاطلسي. هؤلاء يبدو اقرب الى البلطيق او الى الادرياتيك او الى البحر الابيض المتوسط او الى بحر الشمال وحتى الى البحر الاسود. لكن واشنطن، حيث اعلن قيام الحلف، هي ملكة الاطلسي.

□■□

هذا لا يعجب ابدا ميشيل جوبير الذي كان مستشارا لشارل ديغول قبل ان يصبح وزيرا للخارجية في عهد جورج بومبيدو ووزيرا للتجارة الخارجية في عهد فرنسوا ميتيران فهو يعتقد ان «الجنرال جورج مارشال اتانا بالطعام كي.. ياكلنا». هكذا فهم العديد من الفرنسيين الفصل الاخير من الحرب العالمية الثانية: قنبلة ذرية فوق اسيا، وقنبلة من الطحين فوق اوروبا: «هكذا شاهدنا الاميركيون، مجرد جثث تفتح افواهها».

عبثا حاول الجنرال ديغول ان يعثر على مبرر استراتيجي لقيام حلف شمالي الاطلسي، فما حدث في هيروشيما كان بمثابة رسالة مكتوبة بالغبار النووي وموجهة الى موسكو: لقد توقف العالم القديم هنا، وبدأ العالم الجديد يتحرك. ولكن كان سايروس سالزبرغر مدهشا حين قال انه كان من المفروض تكريم جوليوس روزنبرغ الذي اتهم بنقل اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي بدلا من اعدامه، فلو لم يحصل الكرملين على هذه الاسرار لوجد في البيت الابيض ذلك الرجل الذي يشبه نابليون بونابرت او ادولف هتلر: لا تصبح السيطرة على العالم حقيقية الا اذا تمت السيطرة على موسكو، الاثنان احترقا فوق الثلوج، ولولا الجدار النووي لتقيا التاريخ ذلك الجنرال الاميركي الذي يحترق فوق الثلوج ايضا.

انه نداء طيور البطريق في مضيق بيرنغ. لعله ايضا نداء حيوانات الفقمة التي تحرس تلك الازقة الجليدية، وفي القرن الماضي وقبله ايضا كانت للروس مستوطناتهم في اميركا الشمالية. انها جاذبية الجغرافيا، وكان دوايت ايزنهاور قد تعب من الحرب، انه الجنرال الطيب الذي كان يمتص تدريجيا جنون جون فوستر دالاس. هو الجنرال الوحيد الذي حملته الحرب الى البيت الابيض ولم يكن بالامكان ان تحمله الى اي مكان اخر.

ديغول انسحب من الجناح العسكري للحلف، اوحى للفرنسيين انه يخرج من تلك الحفلة الكوميدية ثقيلة الظل، وراح يبني قوته النووية الخاصة، الفرنسيون وحدهم يحق لهم الدفاع عن فرنسا، والمؤرخون يقولون ان الجنرال كان يشعر بنوع من العار الشخصي لان مدافع النافارون توجت ايزنهاور الاتي من الضفة الاخرى للاطلسي ملكا على فرنسا.

دائما حاول الاميركيون الايحاء بانه لولاهم لكانت اوروبا تحت سيطرة ادولف هتلر او تحت سيطرة جوزف ستالين: الفلسفة المجففة او الثلوج المجففة. الاميركيون قدموا الحليب المجفف، ثم اقترحوا احلال ألفيس بريسلي محل جوهان شتراوس. ألم يقل جان جاك سرفان ـ شاريير في كتابه «التحدي الاميركي» (١٩٦٨) بالتبعية التكنولوجية للولايات المتحدة، انها الدولة الاعلى، ولكن كم يتحدث الاوروبيون الان عن الحماقات الاميركية؟

في عام ١٩٨٣ تم تنفيذ ذلك القرار المثير الذي اتخذه مجلس قيادة حلف شمال الاطلسي في ديسمبر ١٩٧٩ والقاضي بنشر ٥٧٢ صاروخا اوروبيا و١٠٨ صواريخ من طراز «بيرشينغ ـ ٢» و٤٦٤ صاروخا من طراز «كروز» في كل من المانيا (اولا) وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا. انه الانجاز الاضخم منذ قيام الحلف، فالسوفيت نصبوا صواريخهم من طراز «اس.اس ـ ٢٠» على الجانب الاخر: ثوان قليلة وتنتهي اوروبا، وتسخر «لوكانار انشينه»: ليلة حب بين هذه الاشجار النووية، هل حقا ان القارة العجوز تحولت الى مقبرة محتملة؟

□■□

المؤرخون طرحوا هذا التساؤل لخوفهم من الدم الساخن، فاوروبا هي قارة الضوضاء، لم تهدأ ابدا، وكان لا بد من ان يشعر الكثيرون بالذعر وهم يشاهدون الصواريخ النووية تتبادل الشتائم. في اية لحظة قد تحدث الضوضاء، وكان ان رجلا مثل ماكسويل تايلر اثار غضب الاوروبيين حين قال: «يفترض بنا تقديم العون لهذه الالهة الطاعنة في السن». هل هي الشفقة الاميركية ام انها السيطرة الاميركية؟ لو سألنا جوبير لقال ان الولايات المتحدة حاولت دائما ان تضع اوروبا في صندوق القمامة. انها القارة المصابة بالسعال، كما قال عزرا باوند في لحظة سريالية، لكن الاوروبيين مازالوا يعتقدون انهم مهندسو الثقافة في العالم، وحتى عندما يقولون ذلك فهم يثيرون سخرية الاميركيين: ألم تهاجر مارغريت يورسنار الى الولايات المتحدة؟ ولكن كم هي الاسماء الاميركية التي راحت تبحث عن الجذور في القارة العجوز؟

صاروخ مقابل صاروخ، انه الحارس المفتول الشارين، وكان ان اللورد كارنغتون، امين عام الحلف، ردد ما قاله سلفه بول ـ هنري سباك: «لم يبق امام الروس سوى ان يبقوا مكانهم»، فيما كان على جوزف لانز ان يبدي تخوفه الشديد من ان يؤدي اي احتقان ايديولوجي في الاتحاد السوفيتي الى انفجار عسكري، ففيما كان الاوروبيون يفاخرون بانتاج افضل انواع العطور، كان السوفيت يبدون كما لو انهم ما زالوا يعيشون الحرب العالمية الثانية: الاولوية للدبابات، والطريف ان المصانع العسكرية هي التي كانت تنتج الجرارات الزراعية وحتى الدراجات الهوائية وجوارب النساء.

اللورد كارنغتون الذي استقال ذات يوم من حكومة مرغريت تاتشر بسبب حرب الفوكلاند، حاول ان يضفي بعدا فلسفيا على الصراع بين حلف الاطلسي وحلف وارسو، قال في الاجتماع الاخير للحلف، وامام الرئيس رونالد ريغن، ان الاتحاد السوفيتي لا يزال المكان الذي ياتي منه الخطر، لا تكفي قهقهات ميخائيل غورباتشيف الذي لم يقم حتى الان باي مبادرة يستشف منها انه في صدد خفض القوات التقليدية. والحقيقة ان الاوروبيين يخافون من الدبابات اكثر من خوفهم من القنابل النووية.

هذا ما يقوله الواقع الجغرافي على الاقل. والاوروبيون يعتقدون انه لولا قنبلة هيروشيما لنام الجنرال جوكوف في سرير الملكة ماري انطوانيت. ثمة هاجس يجب ان يسكنهم باستمرار، مرة اخرى انهم اولاد الضوضاء وعليهم ان يتوقعوا الاسوأ وان كان آلان بيزانسون يقول ان افكار ديكارت لم تعد تنتج الجنرالات بل انها تنتج عارضي الازياء لقد انتهى العقل الفولاذي اذ وحل ملحه ذلك العقل المصنوع من القماش.

لا احد يتوقع عودة الجنون الى الحدود الفرنسية ـ الالمانية، كما ان الاسبان والبرتغاليين لم يعودوا يابهون باسرار البحار، فيما يفضل البريطانيون الاهتمام بتربية الخراف على الاهتمام بتربية الجنود. ولكن ما هو حال ذلك الاوروبي الاخر الذي يقبع في الصقيع؟

فرنسوا ميتيران الذي حضر قمة الاطلسي (وهذا الحضور له دلالته السياسية الكبيرة عشية الانتخابات الرئاسية) يتفق، بقوة مع مرغريت تاتشر حول ضرورة الاحتفاظ بالمعطف النووي. وعندما يسخر الايطاليون يقولون ان احدا منهما لا يخاف من الاحتمالات السوفيتية، لكنها الحساسية التاريخية بين باريس ولندن، فعندما تكون لدى الفرنسيين قوتهم النووية لا بد من ان تكون لدى البريطانيين قوتهم النووية ايضا. اما الخبراء في البلدين وان كانوا واثقين من «الشقيق الاميركي» فهم يعتقدون ان احدا لا يستطيع التحكم بالاحتمالات التكنولوجية، ففي احدى اللحظات الصعبة قد لا يكون بامكان الاميركيين ان يفعلوا شيئا لاوروبا. والحل هو في القوة الذاتية، وان كان الجنرال الاميركي دايفيد جونز الذي اثارت حنقه ذات يوم «العظمة الفرنسية» قد قال ان الجنرالات في فرنسا يفكرون تماما بالطريقة نفسها التي كان يفكر بها الفرسان في عهد العربات التي تجرها الخيول.

لا احد يثق باحد، وصحيفة «الاومانيته» الفرنسية تصف قمة بروكسل بانها كانت عبارة عن حفل فولكلوري تقدم فيه القرابين للكاهن الاكبر. اجل، كان الرئيس رونالد ريغن يتصرف كما لو انه الكاهن الاكبر الذي يفترض بالرعايا عدم اثارته على الاطلاق، ولكن كيف يستطيع الاوروبيون ان يلزموا الصمت عندما يقول لهم الرئيس الاميركي ان بلاده لا يسعها ان تتحمل الى ما لا نهاية نفقات مرابطة قواتها في المانيا الغربية والبالغة ١٠٠ مليار دولار في السنة.

هناك حلان يخيفان الاوروبيين: الاول، ويقضي بسحب مائة الف جندي اميركي من اصل ٣٥٠ الفا يرابطون في المانيا الغربية، والثاني هو مشاركة الدول الاوروبية في نفقات الحضور الاميركي في القارة الاوروبية. والحقيقة ان الاوروبيين يعتبرون هذا الحضور فعالا جدا، ليس لان الوحدات الاميركية تشكل خط الدفاع الاول وحسب بل لان وجود هذه الوحدات سيلزم واشنطن حتما بالتدخل الواسع، ان على المستوى النووي او على المستوى التقليدي، اذا ما فكر السوفيت في القيام باي هجوم ضد القارة العجوز.



● القنبلة النووية التي ألقيت على هيروشيما كانت رسالة مكتوبة بالغبار النووي موجهة الى الاتحاد السوفيتي

في كل الاحوال، لم يعد بامكان الاميركيين الايفاء بالتزاماتهم كاملة، فالعجز في الموازنة يتفاقم عاما بعد عام، ولقد بات من الصعب الاستمرار في اعتبار اعتمادات وزارة الدفاع اعتمادات مقدسة. وها ان وليم كارلوتشي يوافق على اقتطاع ٣٠ مليار دولار من موازنة وزارته «حتى لا نقع في الغلطة السوفيتية»، اي اعطاء الاولوية المطلقة للسلعة العسكرية فيما تتقهقر السلع الاخرى نوعيا وكميا. ولا شك ان عملية الاقتطاع التي قد تزداد عاما بعد عام ستؤثر على الالتزامات الاميركية في اوروبا.

□■□

لم يظهر الرئيس ريغن بمظهر البطل في بروكسل هذه المرة، فالالمان خائفون من الصواريخ قصيرة المدى التي توصف في بون بالخناجر النووية والتي قد لا يشملها الاتفاق الاميركي ـ السوفيتي المحتمل، والفرنسيون والبريطانيون خائفون من اي اتفاق سري او علني باعلان اوروبا منطقة مجردة من السلاح النووي، وقد لا يحدث هذا في قمة موسكو، ولكن اذا بقيت العلاقات بين الاميركيين والسوفيت على تطورها الحالي فلا بد من ان يدفع الاوروبيون الثمن.

يعترف الاوروبيون بضعفهم، وهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا مع الاميركيين سوى ان يصفهم الجنرال جورج بوي «السادة الحمقى» فيما يكاد كلود جوليان يقول ان الاحتلال لا تقوم به الدبابات فقط، فالملاحظ ان الولايات المتحدة تخوض حاليا منافسة اقتصادية ضارية مع الدول الاوروبية، وهذا ما ينعكس حتما على مستوى التعاون العسكري، ولعل القادة الاوروبيين استذكروا في العاصمة البلجيكية الكثير من افكار الجنرال شارل ديغول حول «الثورة الاوروبية» فالاوروبيون الذين لا يستطيعون ان يكونوا روسا لا يستطيعون ان يكونوا اميركيين، لكن المطلوب منهم ان يكونوا اميركيين. ومرة اخرى مع ميشيل جوبير: الزنوج البيض.

اللورد كارنغتون حاول ان يستثير الرئيس رونالد ريغن فلسفيا. وعشية قمة موسكو كان عليه ان يندد بمفاهيم الحياة في الاتحاد السوفيتي: هل هي دعوة الى الحذر ام انها محاولة للتحريض؟

في الحالتين لا مجال للاخذ بـ«مثاليات» كارنغتون، فالخبراء في واشنطن وموسكو يعكفون الان على بلورة تفاصيل تلك الاتفاقية الخاصة بتدمير نصف مخزونهما من الصواريخ العابرة للقارات. ومنذ البداية لم يكن الهدف هو «الاستجابة لتمنيات السيدة العذراء» بل الحد من النفقات العسكرية العملاقة من اجل التنمية الاقتصادية، ففي الاتحاد السوفيتي بدأ التقهقر الاقتصادي يتجه نحو الكارثة، وفي الولايات المتحدة راحت تظهر تلك الحفر العميقة في البنية الاقتصادية، حتى ان خبيرا اقتصاديا هو الدكتور غاري سايمونز اطلق تلك العبارة الرائعة، «لا شك اننا سنذهب حفاة الى القمر».

اقامة المستوطنات في الفضاء ستكون مكلفة جدا، ومن الافضل في هذه الحال وضع العظمة في الثلاجة بانتظار اعادة تاهيل الاقتصاد، وان كان ميلتون فريدمان، فيلسوف النقدوية والذي كان ذات يوم كبير ملهمي الرئيس ريغن، يعتقد ان طبيعة السوق في مرحلة السوبر تكنولوجيا ستكون معقدة للغاية: «...ومن الافضل ان نبقى على الارض».

الاميركيون يريدون التحرر تدريجيا من التزاماتهم الاوروبية، كما لو اننا امام جوزف لانز يتساءل عما اذا كانت هناك نية لتحويل الحلف الى رقة موسيقية، مبديا خشيته من انهيار هذا الحلف قبل حلول القرن المقبل، والسوفيت الذين تكفيهم الاعباء الصينية يعملون، وبدقة متناهية، من اجل «تحرير» اوروبا من الاسلحة النووية، واذ ذاك تتوافر الظروف المناسبة للانطلاقة الاقتصادية، وحتى من الاقتصاد السوفيتي يبدي الاوروبيون الكثير من المخاوف وان كانت الدراسات لا تتوقع اي ظهور اقتصادي سوفيتي (حقيقي) في السوق العالمية قبل ربع قرن على الاقل.

قمة «الاخوة كارامازوف» في بروكسل، هل هو التعبير المناسب؟ وراء تلك الوجوه الباردة كانت الخلافات ساخنة جدا، وذات يوم وصف جورج بوي حلف شمال الاطلسي بانه.. ملهى الجنرالات.

ماذا يقول الخبراء... الاقتصاديون؟

اتفاق سري بين دمشق وعمان

وفد اردني سوري للمؤتمر الدولي

الملك حسين اتعب الاميركيين، والرئيس الاسد أتعب السوفيت...

لم يكن الامر كذلك عندما كان العملاقان يلهثان وراء المواقع، فنيكيتا خروتشوف ظل حتى اللحظة الاخيرة في حياته (وقد اهترأ في الظل) يفاخر بانه «اخترع» دولة صديقة في الشرق الاوسط هي مصر، كما «اخترع» دولة صديقة في اميركا الوسطى هي كوبا. الرؤساء الاميركيون الذين ورثوا الامبراطوريات الغربية القديمة لم يكونوا يفاخرون قط بانهم حافظوا على التركة وحسب، بل انهم كانوا يفاخرون بالاستيلاء على مواقع جديدة، وان كان ثابتا انهم جميعا فقدوا المواقع الواحد تلو الاخر، حتى ان جورج ماك بندي يقول: «الحقيقة ان ما حصل لم يكن تراجعا بل كان بمثابة التخلي عن اعباء لا مجدية والقائها على الكاهل السوفيتي».

الحرب كانت باردة بين الكبار، والذي اطلقها هو دين اتشيسون وليس جون فوستر دالاس، اما بين الصغار فكانت الحرب ساخنة دائما: قرابين تقدم للالهة، ولم تعد الالهة اللامرئية، فالميثولوجيات الحديثة تفترض ان يكون الاله مرئيا، ولكن مشحونا دوما بالطاقة السحرية التي اخذت اليوم شكل الطاقة النووية، ولندع برتراند راسل يتساءل: بماذا يختلف الاله الاغريقي الذي كان يجوب الفضاء وهو ينفث النار عن الرئيس ليندون جونسون الذي كان يبعث بتحية خاصة الى قائد قاذفة من طراز «ب ـ ٥٢» قامت بتدمير قرية فيتنامية على من فيها.

ثمة كلمة رائعة لجوزف بروز تيتو: «أسوأ الصداقات هي تلك التي يعقدها الصغار مع الكبار، ولكن كم تبدو العداوات اشد سوءا»، ومع ذلك فان الرجل الذي حرر بلاده، ويكلتا يديه، من الاحتلال النازي كما اقام الدولة الاتحادية في يوغسلافيا فضل العداوات انه الزعيم الذي كسر القاعدة، رفض ان يكون مستقبل يوغسلافيا معلقا بحركة من اصبع جوزف ستالين، وكان على الامبراطور السوفيتي ان يستذكر عناد اهل الصرب ويقبل بهذه الحالة الشاذة.

كل العرب الذين اقاموا علاقات وثيقة مع الاميركيين عانوا من الاميركيين، وكل العرب الذين اقاموا علاقات وثيقة مع السوفيت عانوا من السوفيت، الاميركيون ارادوا من الملك ان يكون صورة عن فرديناند ماركوس، والسوفيت ارادوا من الاسد ان يكون صورة عن بابراك كارمال، وكما يقول العاهل الاردني ان الاميركيين لم يفهموه ولن يفهموه ابدا، ولهذا احتفظ في شخصيته بزاوية سوفيتية، يقول الرئيس السوري ان السوفيت لم يفهموه ولن يفهموه ابدا، ولهذا احتفظ بشخصيته بزاوية اميركية.

لا مجال ابدا للحياد المطلق، حتى ان عبارة «الحياد الايجابي» التي اطلقتها دول عدم الانحياز لتبرير حتمية التعاطي مع العمالقة، ما لبثت ان اندثرت، رحل جواهر لال نهرو ورحل معه جوزف بروز تيتو، وكوامي نكروما ولم يبق من احمد سوكارنو سوى الفضائح الوردية.

كما تستقبل دمشق فلاديمير بولياكوف تستقبل ريتشارد مورفي، وكما تستقبل عمان ريتشارد مورفي تستقبل فلاديمير بولياكوف، ولكن كم تبدو اللعبة دقيقة وبارعة، فلا الظروف الصعبة حملت الملك على القبول بقواعد اميركية في الاردن ولا الظروف الصعبة حملت الرئيس على القبول بقواعد سوفيتية في سوريا. الاثنان تعرضا لشتى اشكال الضغوط حتى ان الاميركيين وضعوا النظام الاردني اكثر من مرة قيد المقايضة، فيما كان السوفيت يراهنون على انهيار عسكري في سوريا عام ١٩٨٢ يمكنهم من الاتيان بـ«هيكل عظمي»، مطلي بالاحمر، يتربع فوق الجمهورية السورية. واذا كان خالد بكداش قد تحول الى مجرد ركام عقائدي لا تجدي معه كل المياه المعدنية التي اغتسل بها في تشكيلوسلوفاكيا، فهناك دائما في «المجهول» من هو جاهز للعب دور الظل.

الان تلتقي العقارب الامبراطورية. وقد يتشاكى رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف: الملك اتعبنا، نحن اتعبنا الرئيس ايضا. ولم يعد السوريون، وقد سمعوا الكلام الكثير غير المشجع يقبلون بالذهاب الى المؤتمر الدولي بالبراءة التي كانت من ذي قبل، فلا بد من الشروط الدقيقة والمسبقة لان ثمة اكثر من مؤشر على ان هناك اتجاها دوليا نحو تمزيق المواقف العربية، وذلك في اطار الخطة الخاصة بتقاسم مناطق النفوذ، وعندما يقول الزعيم السوفيتي بالاعتراف المتبادل بالمصالح يشعر السوريون وبطبيعة الحال، بالحذر الشديد، فالسوفيت كانوا يدعون دوما الى الانسحاب الاميركي من المنطقة،

حتى ان ليونيد بريجنيف اطلق مبادرته السداسية الشهيرة في نيودلهي (١٩٨١) التي يدعو فيها الى تحييد المحيط الهندي، وحين يدعو الى تحييد بوابة الخليج، وهي احدى البوابات الرئيسية التي تقود الى المنطقة، فمعنى ذلك تحييد المنطقة باسرها. الان تطاول البريسترويكا الرؤية الاستراتيجية ايضا: لا تحييد، ولكن مشاركة، من يدفع الثمن اذا؟

□■□

الاميركيون ليسوا مستعدين للتعامل مع منظمة التحرير، هذه قناعة لا تقبل الجدل وان كان جورج شولتز قد ألمح، في جولته الاخيرة، الى امكانية «التعامل مع فلسطينيين ليسوا على عداء مع المنظمة»، ولم يقل «فلسينيين على علاقة بالمنظمة». وتبعا لما قاله شمعون بيريز، وبعد لقائه كارين بروتنتس، فان السوفيت لا يصرون على تمثيل المنظمة في اية مفاوضات محتملة، ويبدو ان موسكو مهدت لذلك ان بالقول ان المهم هو ان يتمثل الفلسطينيون وليس مهما ان يكونوا من داخل المنظمة او من خارجها، المهم الا يكونوا مع اسرائيل وضد المنظمة التي سيطلب اليها ان توافق مسبقا على الممثلين الذين يتم اختيارهم، او بالقول ان الانقسام الفلسطيني هو مشكلة بحد ذاتها، وقد يتم تجاوز ذلك بفلسطيني الخيار الثالث.

والحقيقة انه لا يزال بامكان السوفيت ان يقولوا انهم هم الذين حالوا دون انهيار منظمة التحرير، فعندما قاد ابو موسى الانشقاق الشهير، كان واضحا ان هذا الانشقاق يرمي الى ما هو ابعد بكثير من «تصحيح الاوضاع داخل حركة فتح». كان الهدف اكبر، وكان هناك اكثر من طرف عربي يسعى الى «وضع حد» للمنظمة، لكن الموقف السوفيتي حال دون ذلك، وهذه الحقيقة يعرفها ياسر عرفات جيدا، فرئيس اللجنة التنفيذية في المنظمة الذي اقفلت امامه ابواب موسكو ان بسبب الاعتراض على سياسات معينة او مراعاة لسياسات معينة، كان يعرف جيدا ان الموقف السوفيتي من المنظمة لم يتغير وفي كل الظروف.

هل ان القناعات المبدئية هي التي ترسم هذا الموقف ام انه الافق الاستراتيجي؟ هذا السؤال قد يجد جوابا له عندما يتوجه ياسر عرفات الى موسكو، فزيارته المقبلة ستكون الاكثر دقة (هل نقول الاكثر هولا؟) في سلسلة الزيارات العديدة التي قام بها الى الاتحاد السوفيتي.

حتى الان تبدو صورة المؤتمر الدولي واضحة جدا: العرب يخافون من العرب، وكل وفد عربي يشعر ان الوفد العربي الاخر هو خصمه وهو الذي يريد ان ياخذ منه،

كما لو ان اسرائيل ستعطي كل شيء وسيختلف العرب على هذا الـ«كل شيء»، في هذه الحال لا بد من اللجوء الى الظهير الدولي، والنتيجة ان المحادثات الحقيقية ستكون بين الوفد الاميركي والوفد السوفيتي. الاثنان يقرران، ومع اعتبار كل الحقوق والمصالح «والآمال» الاسرائيلية،

والعرب ينفذون وقد يتطلب التنفيذ سجالا من الممكن الا يبقى داخل القاعات الرخامية بل انه قد ينتقل الى الارض، وحتى الان لا شيء على الاطلاق يمنع من حصول الاسوأ. ولا شك ان مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد الخاصة بالدعوة الى قمة عربية تبحث في شؤون الانتفاضة هي الخطوة الاكثر اثارة للاهتمام في الوقت الحاضر، ليس فقط لان الانتفاضة بحاجة الى دعم عربي عملاني يمكن ان تؤمنه القمة، وانما لان القمة قد تؤدي الى توحيد الموقف العربي حيال المؤتمر الدولي، والا عادت كل الوفود بالفتات ولكي تتقاتل على الفتات.

□■□

في دمشق هناك خوف حقيقي من المسار الذي سياخذه المؤتمر الدولي، وثمة مصدر دبلوماسي وثيق الاطلاع قال لـ«القبس» ان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد عقدا اتفاقا سريا على تشكيل وفد مشترك الى المؤتمر الدولي، وليس من الضروري التقيد الكلي بالشكل، فالمهم هو التنسيق الكامل. والحقيقة ان خطوة من هذا النوع هي الاكثر فاعلية.

السوريون يملكون حساسية كبيرة حيال كل ما تتقياه المدخنة الدولية، فهم يعتقدون ان اتفاقية سايكس ـ بيكو قامت اساسا لتمزيق الاوصال السورية، ولكن يثير سخريتهم ذلك القول بان الالحاح السوري الذي اخذ شكل الثورة ضد الانتداب الفرنسي وان ادى الى الاستقلال، ادى ايضا الى انسحاب بريطانيا من فلسطين، فكانت... اسرائيل.

العجيب ان يكون هناك من يقول مثل هذا الكلام في سياق الدعوة الى «عقلنة» المواقف السورية التي تبدو في حالة الارتهان الشديد لعصبية التاريخ كما لعصبية الجغرافيا. هكذا يقولون، كما لو ان نابليون بونابرت لم يكن اول من وعد اليهود الذين مشوا في ركابه بوطن قومي في فلسطين، وكما لو ان رجل الدولة البريطاني الفيكونت بالمرستون لم يجدد العهد في منتصف القرن الماضي على امل انهيار السلطنة العثمانية قبل حلول القرن العشرين ودون «الحاجة» الى الحرب العالمية، وكما ان ارثر بلفور لم يطلق الوعد النهائي عندما تاكد له ان السلطنة قد انتهت ولا بد من الحراس المحليين الذين يحتاج اليهم الورثة.

ثورة سوريا ضد الانتداب الفرنسي هي التي ادت الى قيام اسرائيل! انهم يضعون قناع المهرج على وجه التاريخ.

والملك الذي يعتقد ان الواقع السيىء افضل من الواقع الاسوأ بات يملك ايضا حساسية مماثلة حيال التسويات والافكار الدولية. انه يعرف جيدا ان عقول العمالقة قد تكون في قبضات الايدي. من اتعب الاخر، البيت الابيض ام هو؟

الاميركيون اتعبوه، لم يتسلموا ملفا الا ومزقوه. ويقول كلود جوليان ساخرا: «لقد وحدوا ما لا يمكن توحيده وقسموا ما لا يمكن تقسيمه»، اي انهم وحدوا الولايات الخمسين، بدءا من الولايات الثلاث عشرة دون ان يكون هناك اي رابط بينها، كما قسموا، او شاركوا في تقسيم المانيا وكوريا وفيتنام وصولا الى الهند والصين، وذات يوم لم يكن هناك حل للقضية الفلسطينية الا بتقسيم فلسطين. الان ياتي جورج شولتز ليقسم الضفة الغربية، اذا لم نقل الضفة الشرقية ايضا، وانه المنطق الاميركي.

الملك قال لشولتز: «تقولون انكم تتفهمون الحقوق الفلسطينية، ثم يتبين انكم لا تفهمون سوى شيء واحد هو... الحقوق الاسرائيلية». لا يعترف الملك بعبارة «الحقوق الاسرائيلية»، لكنه يستخدمها، وكما ينقل المقربون، لوصف ذلك الخلط العشوائي الذي يمارسه الاميركيون في التعاطي مع ازمة الشرق الاوسط.

□■□

كانتونات فلسطينية في الضفة الغربية هي عبارة عن بانتوستانات زنجية، كما هو الحال في افريقيا الجنوبية، الاسرائيليون قالوا ان هذه الكانتونات تكون تحت الاشراف الاردني، وكما في مشرع ييغال آلون، لكن الاميركيين يبدون اكثر تفهما: ادارة ذاتية للكانتونات. بعبارة اخرى: ايها الفلسطينيون، اننا نعطيكم حق اقامة مستوطنات في الضفة الغربية! ولا يحق للعرب من الان وصاعدا، الاحتجاج على المستوطنات اليهودية. الاميركيون يفهمون التعايش هكذا، والسوريون لا يقولون. ان الاميركيين غالبا ما ياتون بافكار بلهاء، بل ان تعليقاتهم توحي بذلك، فشولتز لم يات ليحل المشكلة بل ليزيدها تعقيدا، حذر من انعكاسات الانتفاضة على العرب، كما انه لم يات على جناح السرعة الى الشرق الاوسط للحؤول دون انعكاسات الانتفاضة على اسرائيل.

وفي عمان كما في دمشق يسمع ذلك الكلام الذي يقول ان الاميركيين حاولوا وبوسائل مختلفة، الفصل بين الموقف السوري والموقف الاردني، ومن خلال ثغرات معينة، لكن الملك حسين والرئيس حافظ الاسد ـ وكما قيل لنا ـ متفقان: نذهب معا الى المؤتمر الدولي او نبقى معا.

ليس المهم الوصول الى هناك، فبعد قمة واشنطن التي ستعقبها قمة موسكو قد تكون هناك اشياء كثيرة تغيرت. دمشق يملأها الشك، وعمان التي احترفت طلب الضمانات يملأها الشك ايضا، وجولة شولتز زادت الشك.. شكا.

ينقل عن الاسد قوله ـ والناقل ليس مصدرا عاديا ـ انه مستعد لاقامة اتحاد مع الاردن وان يكون الملك على رأس الدولة الاتحادية. وذات يوم في السبعينات كانت هذه الدولة ستقوم فعلا لو لم يصل التهديد البرقي الى عمان: «اياكم وتجاوز الخط الاحمر»، الان يبدو الاتحاد، ولا نقول الوحدة، اكثر الحاحا، لكن المحاذير كبيرة جدا، لا بل انها اكبر من اي وقت مضى، لا مجال للاتحاد ولا للوحدة. تكتفي الحكومتان بالتنسيق، وحتى مثل هذا الامر مرفوض، لكن الملك والرئيس يعرفان ان اي تفرد في الموقف يعني انهيار الموقفين معا.

الصورة تكتمل اذا تبلور الثالوث السوري ـ الاردني ـ الفلسطيني، ومرة اخرى نتساءل: لماذا لا يقوم ذلك الرباعي السوري ـ اللبناني ـ الاردني ـ الفلسطيني؟ الوفد الموحد هو الحل لتفادي المقاعد المفخخة في المؤتمر الدولي.

جهود كثيرة تبذل الان لمنع اي اتجاه من هذا القبيل، لم تنجح حتى الان، لكنها تحاول ان تنجح، فاذا ما ذهب العرب «فرادى» الى جنيف عادوا «فرادى» ايضا. لن يقال: ماذا اخذتم؟ بل: ماذا اعطيتم...

روبرت مورفي حمل معه اسم الجنرال شهاب.. وريتشارد مورفي حمل اسم الجنرال عون

اسرائيل تعيد الازمة الى جنوب لبنان

... ويقول الرئيس امين الجميل لمحادثيه ان مطالبة بعض الجهات بالغاء الطائفية السياسية في لبنان لا تعكس اتجاها تحديثيا بل انها محاولة لاجتثاث الصيغة اللبنانية ودفع البلاد نحو المجهول، وهو يلاحظ كيف ان اكثر الدعاة تطرفا للالغاء هم قادة الاحزاب والحركات ذات المحتوى الطائفي الكامل، فحركة «امل» اسسها رجل دين عرف كيف يمزج بالجاذبية الشخصية، بين الهاجس الطائفي والهاجس السياسي، والحزب التقدمي الاشتراكي الذي اراده كمال جنبلاط حزب التحول في لبنان، مالبث ان تحول هو مع الحرب، الى تجمع طائفي وان تم تغليفه بقشرة علمانية شفافة لا يمكن ان تلغي الحقيقة البنيوية القائمة.

ويعتقد الرئيس ان الجميل الذين يقولون بالالغاء يراهنون على التفاوت العددي، حتى ان محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اطلق مشروعا للحل يقوم على الديمقراطية العددية، وهذا المشروع الذي وضع في اطار تقني دقيق بحيث يظهر وكانه يطرح فلسفة للمساواة انما يعكس الضجيج الطائفي الداخلي. وبطبيعة الحال، فمقابل شعار العددية هناك من يطرح شعار التعددية، وفي كلتا الحالتين سيكون لبنان الاخر.

يتجنب الرئيس اللبناني العودة الى بعض الاجتهادات التي تقول ان لبنان، بوضعه الحالي، قام لان المسيحيين ارادوا ان يقوم فيما كانت الغالبية الاسلامية تقول بالوحدة مع سوريا، لكنه لا يستطيع ان يتناسى «الخائفين» في الطوائف المسيحية والذين يعتقدون ان مبدأ «الطوائف المفتوحة» لم يعد ممكنا او جائزا في الوقت الحاضر، فقد ارتفعت جدران الدم بين الطائفة والاخرى. وفي هذه الحال، لا بد من تلك الفترة الزمنية الطويلة والخلاقة التي لا بد منها لتبديد تلك الكراهية التي تختزن في الوعي او اللاوعي. من هنا كان الاقتراح الخاص بالاقتراع على الغاء الطائفية السياسية في السنة الرابعة (والاخيرة)، من اول مجلس نواب ينتخب بعد الحرب، على ان يوافق على الالغاء ٨٥ في المائة من النواب، فاذا لم يتحقق ذلك انخفضت النسبة الى ٧٥ في المائة في السنة الرابعة من مجلس النواب، ثم الى نسبة الثلثين في المجالس النيابية المتعاقبة، وعلى هذا الاساس، فقد لا يتم الغاء الطائفية السياسية خلال مائة عام، وهذا يعتبر تراجعا عن اقتراح سابق تقدم به الرئيس الجميل واعتبر فيه ان ثلاثين سنة كافية لالغاء الطائفية السياسية بشكل تلقائي.

وفي هذا السياق، يلاحظ الرئيس الجميل ان طوائف لبنانية عديدة تداخلت مع قوى خارجية، او بالاحرى اصبحت تابعة لها، حتى اذا ما تعزز «الانفلاش» بالغاء الطائفية السياسية حدثت البلبلة الكبرى، ولن يكون لبنان مختبرا للتعايش بل غابة للرغبات، فالذين يقولون ان لبنان يجب ان يكون جزءا من محيطه، وهم يطالبون بتكريس ذلك في نص مطلق، يتناسون ان هذا المحيط لا يقوم البتة على العلمانية وان قالت النصوص بذلك احيانا، والدليل على ذلك هو انه ما من دولة عربية تضم جالية مسيحية تقبلت رئيسا لها، بل على العكس من ذلك، فغالبا ما تسند مناصب ثانوية الى المسيحيين، استطرادا، فان تقدم لبنان، ان على الصعيد السيكولوجي او على الصعيد البنيوي، يرتبط بتقدم المنطقة. اما الذين يقولون بعلمنة لبنان، ودون ان يأخذوا الواقع بعين الاعتبار، فهم اما بناة السراب او قتلة لبنان، باعتبار ان التركيبة الراهنة اكدت، ومن خلال تجارب عديدة، انها هي التي حمت لبنان من الاندثار، فعندما تاخذ الدولة اللبنانية الطابع الاسلامي، استنادا الى العامل الكمي البحت، لا بد من ان تصبح دولة سورية، فدمشق لا تزال حتى الان تتذكر بالاقضية الاربعة التي ضمها الجنرال غورو عام ١٩٢٠ الى «دولة لبنان الكبير»، او ان تصبح دولة فلسطينية، فلقد اثبتت سنوات الحرب ان هناك قيادات فلسطينية تميل الى الخيارات السهلة، اي الى اقامة دولة في لبنان على انقاض الدولة اللبنانية التي فقدت مبررات وجودها.

□■□

وهنا يرى الرئيس الجميل ان الغاء الطائفية السياسية يجب ان يسبقه ترحيل شامل للمسيحيين عن لبنان او «يجب» ان يعقبه قيام الدولة المسيحية المستقلة والمنفصلة. ولا ينسى المقربون من القصر الجمهوري التذكير بالتصريح الذي ادلى به اوري لوبراني، منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان، والذي رأى فيه ان سوريا ليست الطرف الوحيد المعني بالانتخابات الرئاسية في لبنان «وليست هي الوحيدة التي لها الكلمة الفصل في هذا الشان».

هذا الكلام يؤكد بان على اللبنانيين ان يعطوا الاولوية لـ«الدولة الوقائية»، اي تلك التي لا توضع في مهب الرياح، فالصراع على لبنان، كما الصراع على الطوائف، يبدو واضحا جدا، وفي هذه الحال، يفترض الابتعاد عن كل ما يثير الحساسية بانتظار ان تتطور «الخريطة الحضارية» في المنطقة.

رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وهو الشغف بالتاريخ، يعتقد ان الظروف ليست مناسبة ابدا لالغاء الطائفية السياسية، ويكاد يقول، بل انه قال ذلك لـ«القبس» في وقت لاحق ان لبنان اقيم او قام ليكون له ذلك الطابع الخاص، حتى اذا ما تمت ازالة هذا الطابع زال لبنان.

وفي رأيه، فانها قليلة جدا تلك الدول الشرق اوسطية التي تعتقد انها «وضعت» ضمن حدودها الطبيعية او التاريخية، فلا وضع نهائيا في المنطقة ان بالنسبة الى القائلين بالوحدة القومية او بالنسبة الى القائلين بالوحدة الوطنية، وبطبيعة الحال فان لبنان لا يستطيع ان يتفرد بموقف قد يجعله عرضة لكل الاحتمالات، خصوصا في هذه المرحلة بالذات التي قد يؤدي فيها الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى احداث تعديلات (او استرخاء بنيوي) في خريطة المنطقة.

كل تغيير يجب ان يتم بهدوء، وفي اطار زمني متوازن، والا كان الانهيار، فلبنان الذي استهلكت الاحداث الجزء الاكبر من مخزونه النفسي مؤهل لكافة اشكال الانهيارات، واذا كان الرئيس حسين الحسيني، ومعه الرئيس سليم الحص، لا يبديان مخاوف علنية، فانهما ينظران بريبة شديدة الى تنامي المد الاصولي الذي يراهن على اقامة دولة اسلامية ولو على جزء من لبنان، حتى ان هناك من يؤكد بان الاصوليين وضعوا تصورا كاملا لهذه الدولة التي يعملون لها في الخفاء، ووفق برنامج زمني دقيق.

الرئيس الجميل هو الذي حذر من الدور الاسرائيلي في اقامة الدولة الاصولية التي تتاخم دويلات اخرى، واذ ذاك يسقط النقيض الحضاري للحالة الاسرائيلية، من جهة، ومن جهة اخرى ياكل اللبنانيون بعضهم البعض وتبرز تلك الطوائف التي تطالب بالحماية الاسرائيلية. واذا كنا قد شهدنا في السابق مظاهر عديدة لهذا الوضع، فان الرئيس اللبناني يرى الان ان الحالة اضحت اكثر دقة، وهو يشير الى تغلغل الاصوليين في العمق الجنوبي بحيث اصبحت لهم قلاعهم المستقلة، وكذلك تغلغلهم في الضاحية الجنوبية.

وفي رأي الرئيس اللبناني ان الوضع في لبنان، اذا بقي من دون حل، فسيؤدي الى تلك الحالة التي لا يمكن معها الحؤول دون حصول المجابهة العسكرية بين سوريا واسرائيل، لا بل ان هذه المجابهة ستكون حتمية. واذا كان الاسرائيليون يقولون ان السوريين يحاربوننا بواسطة لبنان او عبره، فان السوريين الذين كانت لهم تجربتهم المرة في عام ١٩٨٢، يتخوفون من محاولات اسرائيلية خطيرة للتاثير على وجودهم في لبنان، وها ان تصريح لوبراني يثير لديهم الكثير من التساؤلات، ولقد كان توقيته هو النقطة الاكثر حساسية، فقد حدث ذلك في الوقت الذي يتم فيه التداول حول الاوراق الاصلاحية وبمشاركة من ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. وببساطة يجب ان يفهم مختلف الاطراف ان الحجارة التي تتساقط على الرأس الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تدفع اسرائيل الى الغيبوبة او الى ترك الساحة اللبنانية لسواها كما تصور الكثيرون، وها ان لوبراني يلوح مجددا بالورقة الجنوبية التي يعرف السوريون جيدا مدى حساسيتها.

الكلام الاسرائيلي جاء في الوقت المناسب، فالاميركيون الخائفون من ان يتحول لبنان الى مضخة للافكار الاصولية يحاولون الان ايجاد ارضية للحوار او على الاقل اعادة تاهيل الدولة بصورة تسمح بالحديث عن الوفاق بين مختلف الطوائف اللبنانية، لكن المداولات التي جرت اخيرا اثبتت ان الهوة لا تزال كبيرة جدا بين الحكم والمعارضة، او بالاحرى بين المارونية السياسية والاسلام السياسي.

□■□

واذا كان الحديث مفتوحا الان حول الخلافات الكامنة بين الطوائف المسيحية، باعتبار ان الكاثوليك والارثوذكس يطالبون بالشخصية السياسية المستقلة، يبدو واضحا ان عناصر الخلاف بين الطوائف الاسلامية اكثر حدة، فالرئيس الماروني يقول للمسلمين: «خذوا من بعضكم البعض» وحتى اذا نزعت منه بعض الصلاحيات فتوزيعها بين المسلمين يبدو معقدا للغاية، وان كان هناك من يعمل الان من اجل اجتراح تلك البدعة الدستورية التي تجعل اي قرار يمر في مختلف القنوات الطائفية. وهنا يقول كريم بقرادوني ان ذلك النوع من الاصلاح السياسي الذي يدعو اليه الطرف الاخر يعكس في الواقع، نوعا من الكونفدرالية الداخلية او السرية، وهو الامر الخطير فيما تواجه «الكونفدرالية الخارجية» او العلنية التي تدعو اليها «القوات اللبنانية» بمعارضة عاصفة من القوى الاسلامية.

تصريح لوبراني، وفي هذا الوقت بالذات، اعاد وضع كل الاحتمالات وراء الواجهة الزجاجية وان كان اهل السياسة قد انقسموا بين قائل ان المسؤول الاسرائيلي قال هذا الكلام بايعاز اميركي حتى تتراجع الالغام السورية امام ريتشارد مورفي وربما امام جورج شولتز، ومن قائل ان تل ابيب تريد ان تقطع الطريق على اي اتفاق اميركي ـ سوري حول الوضع في لبنان، خصوصا بعدما تردد ان واشنطن تميل الى حل في الجنوب يستوحي احكام اتفاقية الهدنة التي لا تعترف بها اسرائيل لا احكام اتفاق ١٧ ايار الذي لا تعترف به سوريا.

□■□

لا مجال للقول ان اللبنانيين يمكن ان يتفقوا ذاتيا، وهذه قناعة العديد من القادة السياسيين الذين يعتقدون ان اي حل يجب ان يسقط من المدخنة، مع «زركشته» ببعض اللمسات اللبنانية، حتى اذا ما باشر ريتشارد مورفي في مهمته حول تسوية الازمة اللبنانية، بدءا من ملف الاصلاح، تنفس الكثيرون الصعداء، وراح كثيرون يتلمسون اعناقهم وعلى رأسهم سمير جعجع.

هنا يقول مصدر سياسي في بيروت الشرقية لـ«القبس» ان احد اقطاب «القوات اللبنانية» قد توجه الى اسرائيل فور ان فتح المبعوث الاميركي الملف اللبناني في دمشق، وطلب من المسؤولين هناك اعلان موقف واضح من التطورات، فكان تصريح لوبراني الذي اريد منه التاكيد بالا حل للازمة اللبنانية الا بمشاركة اسرائيل، وسواء كانت هذه المشاركة بصورة مباشرة او غير مباشرة عبر الحلفاء المحليين، وكان قد لوحظ في الاونة الاخيرة ان الاسرائيليين عملوا على تعزيز «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد، بصورة لافتة، ودون ان يكون السبب فقط الانهيار المعنوي الذي يعانيه هذا الجيش بعد العمليات العسكرية الناجحة، والمتعاقبة، التي تعرض لها.

الجنوب يعود مرة اخرى ليؤكد كونه الاساس في الازمة اللبنانية، فلا الاصلاحات السياسية، وكما قال لنا الوزير جوزف الهاشم، يمكن ان تشعل هذه الحرب الضارية، ولا العلاقات مع سوريا التي كانت زئبقية دائما يمكن ان تكون موضوع هذا الاختبار الدموي الطويل. الجنوب هو «الشريك اللبناني» في ازمة الشرق الاوسط، واذ علا الحديث عن احتمال اقامة ارضية للوفاق، برز الصوت الاسرائيلي فجاة وبعد طول غياب: ... ونحن شركاء ايضا في الانتخابات الرئاسية!

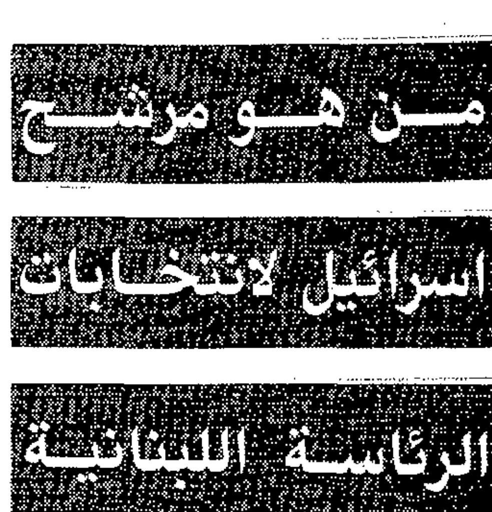
من هو المرشح الاسرائيلي اذا؟ داني شمعون يرفض ان يكون ذلك المرشح، مؤكدا على ان اتفاقية الهدنة هي نقطة الانطلاق لاي حل للوضع في الجنوب، اما سمير جعجع الذي يرفع شعار الرئيس الذي لا ياتي من الشمال، فهو يقول ايضا انه ليس مع الرئيس الذي ياتي من الجنوب. والاستنتاج الذي يمكن الخروج به هو ان الاسرائيليين لا يثيرون مسالة الانتخابات الرئاسية كمسالة منفصلة، بل انها جزء من الصفقة، فالرئيس، كما التسوية، يجب ان يكون على مسافة واضحة من دمشق، ولقد سمعت بيروت الرسالة الاسرائيلية بوضوح تام.

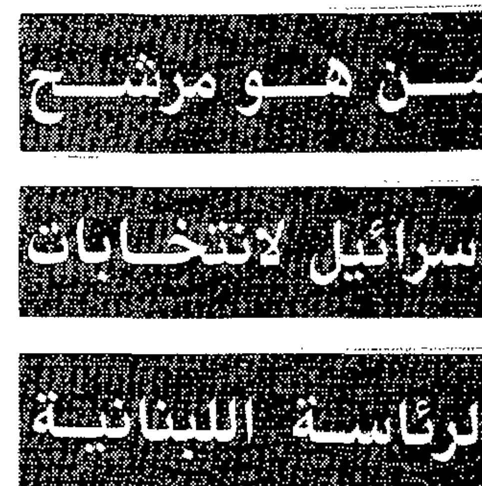
□■□

حتى الان، تبدو نقاط الاتفاق بين الاطراف اللبنانية محدودة جدا، فالرئيس الماروني ليس مستعدا على الاطلاق للتخلي عن اي من صلاحياته، لا بل ان المارونية السياسية تشترط الابقاء على هذه الصلاحيات لا وبل تعزيزها باحكام انتقالية بعد سنوات الدم الطويلة والتي رفعت الخوف المسيحي الى اعلى المستويات الممكنة. اما المسلمون فيقولون ان تلك الصلاحيات لم تعد معقولة الا اذا كان الهدف هو الاستمرار في نظام شبيه بذاك القائم في بريتوريا. هنا ليس اللون هو الحد الفاصل بين الانا العليا والانا الدنيا (بل بين الانا والهو)، بل انها الطائفة في بلد يفاخر بانه المفاعل الثقافي للمنطقة.

الرئيس شارل حلو قال لنا انه يعتقد ان اقصى ما يمكن التوصل اليه من خلال الجهودالاخيرة هو تامين ظروف هادئة لانتخاب رئيس هادىء.. وعندما نساله عما اذا كان هو شخصيا المقصود بذلك يبتسم ويكتفي بالابتسامة، واذا كان اسم الرئيس شارل حلو يتردد الان بقوة كرئيس يستمر في ادارة الازمة، ودون ان يلعب دور الفريق ذي الذراع الحديدية (علما بان الرئيس حلو كان من قادة حزب الكتائب ثم انفصل عنه منذ عهد بعيد)، فان ريتشارد مورفي حمل معه اسما واحدا: العماد ميشيل عون، قائد الجيش، على الاقل تطبيقا للفلسفة الاميركية المعروفة، فالجنرالات ياتون عادة بعد العواصف او لاحتواء العواصف. وفي لبنان حدث شيء مماثل منذ ثلاثين عاما عندما اقترح روبرت مورفي (والان ريتشارد مورفي) اسم الجنرال فؤاد شهاب لتسلم رئاسة الجمهورية بعد احداث عام ١٩٥٨ ضد الرئيس كميل شمعون.

في ذلك الحين ذهب مورفي (روبرت) الى دمشق قبل ان يعلن اسم الجنرال، والان يذهب مورفي الاخر الى دمشق، ربما قبل ان يعلن اسم الجنرال الاخر. اجل، التاريخ يتقيا نفسه، خصوصا في بلد مثل لبنان يعاني من الدوار التاريخي. هل ننسى الدوار الجغرافي ايضا؟









● سمير جعجع









● داني شمعون



● ميشال عون

ناجي العلي